



المطبعة
عزلة لعلل

مِثْلَ سَلَّةِ الْفَرَسِ الْفَرَسِ الْفَرَسِ (١٦)

المُقْتَبَعُ

فِي تَعْرِفَةِ مَرُشُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
لِإِبْنِ عَمْرِو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّائِي
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٤ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ
لِفَوْهَةِ بَنِي حَمِيْدٍ بْنِ فِهْرٍ الْحَمْدِ

تَقْدِيمُ

أ. د. د. رَاحِمٌ بْنُ سَعِيدٍ التَّوْقِيقِي
أ. د. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ التَّوْقِيقِي

بَنِي الْبَلَدِ الْفَرَسِ الْفَرَسِ

المطبعة
عزلة لعلل



الْمُقْتَضِ

فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمَّارِ

لِلْأَبِيِّ عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّانِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٤٤٤ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

نُورَةُ بَنِي حَسَنٍ بْنِ فَهْدٍ الْحَمْدِ

تَقْدِيمٌ

أ. د. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرِيعِ

أ. د. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّرَوَشِيِّ

جَزَائِرُ التَّحْقِيقِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

إدارة التدوير

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦

هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠

Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

المقنع

في معرفة مرشوم مصاحف أهل الأندلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ

إلى والدي العزيز الذي بذل الغالي والرخيص في سبيل راحتي، وكان لي نعم المعين،
فكان الأب الحاني، والأخ المرشد، والمستشار المؤمن، والمشجع لي كلما تخاذلت، أو واجهتني
عقبات، فله بعد الله ﷻ أكبر الأثر في استمرار مسيرتي في طلب العلم.
وإلى والدتي الغالية القريبة من روحي، والمربية الفاضلة، والباذلة بلا حدود.
وإلى ابني عبدالملك الذي أرجو أن يحمل على عاتقه راية العلم والعمل.
وإلى كل محب للعلم، وبإذل له، أهدي هذا الجهد المتواضع، علّ الله أن ينفع به قارئه،
ويغفر لمن سطره.

شكرنا وإعزازنا

أشكر الله ﷻ الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأحمده على تيسير الأمر والإعانة عليه، والتوفيق لتمامه، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أتوجه بالشكر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي فتحت لنا أبوابها مشرعة لنهل من معينها العذب، وأخص بالشكر قسم القرآن وعلومه، ممثلاً في رئيسه وأعضاء هيئة التدريس، وأخص بالشكر فضيلة الشيخ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري رئيس قسم القرآن سابقاً.

كما أخص بالشكر من كان له أكبر الأثر بعد الله ﷻ في إخراج هذا العمل بهذه الصورة، ومهما قلت من عبارات الثناء فلن أوفيه حقه، وإن كان أجره على الله أعظم: فضيلة الشيخ الدكتور: محمد بن سريع السريع، فأشكر له حلمه، وحسن خلقه وصبره.

وأشكر فضيلة الدكتور: محمد با جودة من مكة المكرمة، والشيخ: محمد الصائغ من المدينة النبوية، وسعادة السفير الليبي الدكتور: محمد القساط، وكل من أعانني بتذليل صعب، أو إسداء رأي، أو بذل نصيح، أعظم الله لهم الأجر، وغفر لهم الزلل، وأعلى قدرهم دنيا وأخرى.

☆☆☆☆

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

للمستاذ الدكتور

محمد بن سريع بن عبد الله السريع

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، وبعد /
فإن تدارس كتاب الله تعالى أعظم ما تنفق فيه الأوقات، وتشغل فيه الأفكار، وتقنى فيه الأعمار، هو الحبل المتين، والصراط المستقيم، والجادة الموصلة، والسييل القويم.
وقد تنوعت علومه، وتعددت فنونه، وأقبل علماء الإسلام ينهلون من معينه، ويرشفون من سلسيله، ويعبون من فرائده، ويتسابقون في خدمته.

وإن من أجل علوم القرآن (علم الرسم) الذي هو أحد أركان القراءة الصحيحة.
ويأتي كتاب (المقنع) لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ في مقدمة الكتب المؤلفة في هذا العلم، حيث يعتبر عمدة أهل الفن في هذا الباب، ومؤلفه إليه المنتهى في تحرير مسائله، وبيان غوامضه، وقد قال الذهبي - رحمه الله - وحسبك بالذهبي معرفة بالرجال: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك» ١. هـ.

وقد طبع الكتاب قديماً عدة طبعات، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى خدمة نصه، ومقابلة نسخته، وتكميل سقطه.

وحسناً صنعت الباحثة (نورة بنت حسن الحميد) في قسم القرآن وعلومه، حين قامت بالعناية بهذا الكتاب، وأقبلت عليه تحقيقاً ودراسة. والحق أنني أشفقت على الباحثة لما توليت الإشراف على الرسالة، نظراً لطول مادة الكتاب، وعمقها، وغزارتها، إلا أنها - بعد توفيق الله ومعونته - كانت مثابرة وجادة، وحريصة على خروج الكتاب بصورة طيبة، فبذلت في ذلك جهداً مشكوراً، نسأل الله أن يثيبها عليه.

ويسر الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) أن يصدر هذا الكتاب

ضمن البحوث التي تساهم في نشرها، حيث نرجو أن يمثل إضافة للمكتبة القرآنية .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

د. محمد بن سريع بن عبد الله السريع

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه (تبيان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

للأستاذ الدكتور

إبراهيم بن سعيد الدوسري

التاريخ ١٤٣١ / ٢ / ٢٤ هـ

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن نبينا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فيمدّ كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) العمدة في علم الرسم، وهو أجل ما كتب في هذا العلم وأجمعه وأحسنه، حيث تتبع فيه الإمام أبو عمرو الداني - رحمه الله - المصاحف العتق القديمة، وضمته نصوصاً مهمة لكبار الأئمة، فهو المرجع الأساس لتلك المصاحف والنصوص، إذ اندثرت رسومها، وبقيت معالمها محفوظة في هذا الكتاب القيم. ويمتاز كتاب المقنع بمزايا قلّ أن تجتمع في مثله من حسن التبويب، ودقة الترتيب، وقوة الاستدلال، ومناقشة الآراء، وتحليل المسائل في أسلوب موجز، وعبرة محكمة. ولئن حظي هذا الكتاب بعناية العلماء نظماً وشرحاً، إلا أنه لم يلق - في هذا العصر - العناية التي تليق بمكانته من التحقيق والدراسة، وحسن الإخراج، حتى جاءت ابنتنا الباحثة / نورة بنت حسن بن فهد الحميد لتقوم بهذه المهمة خير قيام، ولتقدم هذا الكتاب في حلة مميزة، ودراسة محررة، وتحقيق متقن، وتوثيق معتبر، حيث اطلعت على عشرين مخطوطة لهذا الكتاب، ومن ثم انتقت المناسب منها لتعتمد عليه في التحقيق. وبذلك حازت قصب السبق في دراسة هذا الكتاب، وتحقيقه تحقيقاً علمياً يعتمد عليه، ويطمأن إليه، والله ذو الفضل العظيم. والحمد لله رب العالمين.

وكتبه / إبراهيم بن سعيد الدوسري

الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين - قسم القرآن وعلومه

الملقن

في معرفة مرئوم مصاحف أهل الأوصار
للأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني
المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق
نورة بنت محمد بن فهد الحميد

تقديم

أ.د. إبراهيم بن سعيد التروشري أ.د. محمد بن سعيد السريعي

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن شرف العلم متعلق بشرف المعلوم، وأعظم العلوم شرفاً ما تعلق بكتاب الله ﷻ، ومن أقرب هذه العلوم لكتاب الله تعالى، وأشدّها لصوقاً به، العلم المبيّن لطريقة تصوير حروف القرآن، وكيفية ذلك، ألا وهو علم الرسم، ولقد اعتنى به المسلمون منذ القدم، سيراً على النهج النبوي الشريف في الحفاظ على القرآن الكريم، فلقد كان العلماء أشدّ الناس حرصاً على تلقيه، وتلقيه، وتدوينه، ومن حرصه أنه كان يحرك شفثيه عند إقراء جبريل عليه السلام له، فضمن الله ﷻ له عدم نسيانه فقال تعالى ﴿لَا تَقْرَأُ بِهِ لَعَلَّكَ تَسْتَكْبِرُ﴾ ١٥ ﴿بِمَا جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ١٦، واتخذ العلماء كُتُباً للوحي فإذا نزلت عليه الآيات، أملاها عليهم فدونها، وأثبتوها كما نزلت، ومن حياطته لكلام رب العالمين نهيه أن يُكتب عنه غير القرآن، فقال: (لا تكتبوا عني، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحّه) ١٧، فدُون القرآن في عهده ﷺ، وفي عهد الخلفاء الراشدين من بعده، وامتاز برسم خاص به، عُرف بالرسم العثماني، نسبة إلى عثمان ؓ الذي وَحَدَ المصاحف، وهذا الرسم والخط ركن من أركان القراءة، لا تصح إلا به مع صحة السند، وموافقة العربية، وقد حُفِظت به أوجه القراءات، قال أبو عبيد: «وإنما نرى القراء عَرَضُوا القراءة على أهل المعرفة بها، ثم تمسكوا بما علموا منها، مخافة أن يزيغوا عن ما بين اللوحين بزيادة أو نقصان، ولهذا تركوا سائر القراءات التي تخالف الكتاب، ولم يلتفتوا إلى مذاهب العربية فيها إذا خالف ذلك الخط، وإن كانت العربية فيها أظهر بياناً من الخط، ورأوا تتبع

(١) القيامة: ١٦ - ١٧.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الزهد، باب الثبوت في الحديث، برقم (٣٠٠٤)، شرح النووي

غلی صحیح مسلم ۱۸ / ۱۰۱.

حروف المصاحف، وحفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها»^(١).

فبذل العلماء جهدهم، وحرصوا على تدوين طريقة رسم هذه الحروف رسماً، وترجمة، وحكاية لما وقفوا عليه في المصاحف الأمهات، فصنفوا المصنفات العديدة في ذلك، وعلى رأس هؤلاء العلماء الإمام الحافظ الكبير أبو عمرو الداني الذي ألف كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، والذي من الله عليّ بالعمل على تحقيقه، وشرفني بخدمته، ويسر لي سبيل ذلك، هذا الكتاب الفريد في بابهِ، والدرّة المتألّفة في فنّه، فهو العمدة في الرسم، والمرجع لطلابه، وتبرز أهمية هذا الموضوع من عدة زوايا، منها:

١- العناية بالقرآن الكريم، وصيانتة عن عبث العابثين، وذلك بالمحافظة على رسمه، وهو محفوظ بحفظ الله ﷻ له، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاشِظُونَ﴾^(٢)، ثم بتسخير الله له من يحفظ للأمة طريقة تصويره، ورسمه من العلماء الذين صنفوا في الرسم، وعلى رأسهم الإمام أبو عمرو الداني في كتابه (المقنع).

٢- قيمة الكتاب العلمية؛ إذ يُعتبر عمدة في علم الرسم، فمن جاء بعده استقى منه، وسار على نهجه، قال د. غانم الحمد: «نجد أن جهود العلماء قد تركزت وارتبطت بعملين تعلق بهما الناس ودرسوهما، وهما: قصيدتان في رسم المصحف: الأولى: قصيدة الرائية المسماة (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) للشاطبي، فقد نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه أحرفاً يسيرة، أما الثانية: فهي: (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن) لمحمد بن محمد الشريشي الشهير بالخرّاز، وقد جعل عمدته في ذلك (المقنع) للداني، و(العقيلة) للشاطبي»^(٣).

٣- مكانة المؤلف العلمية، وثناء العلماء عليه فقد قال عنه الذهبي: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير والنحو،

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢١٧.

(٢) الحجر، الآية: ٩.

(٣) رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية لغانم الحمد ص ١٧٧.

وغير ذلك»^(١).

- ٤- أن الكتاب يحفظ نصوصاً قديمة، وروايات عن الأئمة كـ الإمام نافع المدني، وعلي الكسائي، وأبي عبيد، وغيرهم، وأقوالاً للعلماء المتقدمين كـ مالك، والشعبي وآخرون.
- ٥- أن الكتاب عمدة في رسم أغلب المصاحف الحالية فقد جاء في التعريف بمصحف المدينة المنورة طبعة مجمع الملك فهد - رحمه الله - قولهم: «وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه...»، وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان: أبو عمرو الداني، وأبو داود سليمان بن نجاح».
- ٦- طبيعة الكتاب في مادته ومنهجه، فقد جمع موضوعات لم تجمع في كتاب واحد من قبل، مما يحتاج إليه كاتب القرآن ودارسه، وقد خلا الكتاب من التعليل العقلي لظواهر الرسم، والتي شغل بها بعض المؤلفين.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- ما يرب به رسم المصحف من هجمة خطيرة، ومعركة شرسة ضد ثوابته، والدعوة إلى تغيير رسمه، بشتى الوسائل المختلفة.
- ٢- ندرة المصنفات في علم الرسم التي حظيت بالتحقيق، والإخراج الجيد لها.
- ٣- أهمية الكتاب، ومكانته بين كتب الرسم.
- ٤- قدم عهد المؤلف، فقد توفي رحمه الله عام ٤٤٤ هـ.
- ٥- أن كتب القراءات والعلوم المتصلة بها قد حظيت بالتحقيق والدراسة، ومنها: النشر، والسبعة، والبيان في عد آي القرآن، وغيرها، وهذا الكتاب يمثل جانباً مهماً من جوانب القراءات، وركناً أساساً من أركان صحتها، ألا وهو موافقة الرسم العثماني، فالحاجة إلى إخراجها محققاً ضرورة ملحة.
- ٦- اهتمام المؤلف رحمه الله بتتبع المصاحف القديمة، وإطلاعه عليها، ونقله لما رآه فيها.

(١) سير أعلام النبلاء ٧٩/١٨.

٧- أن كتاب المقنع يعتبر من مصادر التأليف في الرسم العثماني؛ حيث إن مصادر هجاء المصاحف تنحصر في ثلاثة أنواع:

الأول: المصاحف المنسوخة من الأمهات.

الثاني: الرواية عن هذه المصاحف.

الثالث: الكتب المؤلفة في الرسم، والتي حفظت صور الكلمات القرآنية، ووصف هجائها، ومن أبرزها كتاب المقنع لأبي عمرو الداني.

أهداف البحث:

- ١- كشف اللبس عما يتعلق بالكتاب الموجود بأيدي الناس هل هو المقنع الصغير أم الكبير؟ قال أبو محمد عبدالله بن عمر الصنهاجي -شارح قصيدة مورد الظمان- : «وسمعت الناظم -يقصد الخراز- رحمه الله مراراً يقول: «إنهما مقنعان لأبي عمرو رحمه الله أحدهما أعظم جرمًا من الآخر، وأظن هذا الذي بين أيدي الناس هو الكبير، وهو كتاب مفيد عظيم في الرُّسْم،... وأنه كان في مقدار أربعين ورقة صغاراً»^(١).
- قال د. غانم الحمد: «ويبدو أن القول بأن الذي بأيدي الناس هو الكبير غير صحيح، إذ أن الداني قد أشار فيه إلى أن له كتاباً آخر كبيراً، ولعله هو المقنع الكبير الذي ذكره الخراز»^(٢).
- ٢- إبراز منهج الإمام أبي عمرو في كتابه المقنع، وبيان مزاياه، وقيمه العلمية.
- ٣- مقارنة كتاب (المقنع) لأبي عمرو الداني بكتاب (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) لسليمان بن داود بن نجاح.
- ٤- إخراج الكتاب محققاً تحقيقاً علمياً.

(١) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٨.

(٢) رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية ص ١٧٤.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

بينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته، ومنهجه.

التمهيد:

أبين فيه على وجه الإيجاز حركة التأليف في علم الرسم في القرون الأربعة الأولى إلى عصر الإمام الداني رحمه الله.

القسم الأول: قسم الدراسة:

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصره وحياته.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصره.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة العلمية.

المطلب الثاني: الحالة السياسية.

المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثاني: حياته.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه.

المطلب الرابع: مكانته العلمية.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.

المطلب السادس: وفاته.

الفصل الثاني: كتاب (المقنع).

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهج المؤلف.

المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

الفصل الثالث: موازنة بين كتاب المقنع، وكتاب مختصر التبيين

لهجاء التنزيل لسليمان بن داود بن نجاح.

وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:

التمهيد: وفيه تعريف موجز بابن نجاح، وكتابه مختصر التبيين.

المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر.

المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج.

المبحث الثالث: الموازنة من حيث طريقة العرض، والاختيار، والترجيح، والتعليل.

المبحث الرابع: الموازنة من حيث القيمة العلمية.

القسم الثاني: التحقيق:

يتضمن هذا القسم تحقيق كتاب (المقنع) من أوله إلى آخره، حسب ما سيأتي ذكره في منهج البحث.

الخاتمة:

وتشتمل على أهم نتائج البحث.

الفهارس:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس القراءات.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- ٤- فهرس المصطلحات.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس البلدان والقبائل والأماكن.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

سأعتمد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة لقسم الدراسة، وسيكون منهجي فيه كما يلي:

- ١- مقابلة النسخ، واعتماد النص المختار.
- ٢- ترقيم الآيات القرآنية، وعزوها إلى سورها، ونسخها من المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، إلا إذا كانت الآية في ما اختلفت فيه المصاحف، فإني أوردتها كما ذكر المؤلف.
- ٣- توثيق القراءات التي يذكرها المؤلف من مصادرها، وسأذكر القراءات المتعلقة برسم الحرف الوارد في الكتاب حذفاً أو إثباتاً مما نص عليه المؤلف؛ فأورد القراءات الصحيحة، وإن لم أجد ما يوافق الرسم من القراءات الصحيحة عرضت للشاذة حسب الوسع والطاقة، مع عزو هذه القراءات لمصادرها، وإن لم أقف على من قرأها بصورة الرسم الوارد بينت ذلك.
- ٤- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بتخريجه منهما، وإلا فإني أجتهد في تخريجه من كتب السنة الأخرى، مع نقل أقوال العلماء في الحكم عليه.
- ٥- ترقيم الآثار الواردة في الكتاب، مع تخريج الأثر من مصادره الأصلية، ثم ذكر بعض الفوائد المتعلقة بالأثر إن وجدت.
- ٦- توثيق الأقوال الواردة في الكتاب.
- ٧- التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم.
- ٨- التعريف بالأماكن الوارد ذكرها في الكتاب.
- ٩- شرح الغريب والتعريف بالمصطلحات المذكورة في الكتاب.
- ١٠- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق مما ورد في الكتاب.
- ١١- عدم إثبات الفروق بين النسخ فيما يتعلق بالشأن على الله ﷻ، أو الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، أو الترضي والترحم على من ورد ذكرهم في الكتاب طلباً للاختصار.
- ١٢- اعتمدت الطريقة الإملائية المعمول بها حالياً.
- ١٣- عند ورود الآية في الحاشية أضع خطأً تحت موطن الشاهد منها؛ لئلا يلتبس بغيره من الحروف التي فيها حذف أو إثبات.

- ١٤- إذا ورد لفظ الشيخين فالمقصود بهما: الإمام أبو عمرو الداني، والإمام أبو داود سليمان بن نجاح، حيث إن المقارنة معقودة بين كتابيهما.
- ١٥- إذا قلت: ذكره أبو عمرو الداني بدون تحديد الكتاب فالمقصود ما ذكره في المقنع.
- ١٦- إذا ورد أبو داود فالمقصود به سليمان بن نجاح، وما عداه قيدته باسمه.
- ١٧- قارنت بين كتاب (المقنع)، وطريقة الرسم في المصحف الليبي، حيث اعتمدوا اختيار أبي عمرو الداني في الرسم، فقد جاء في التعريف برواية مصحف الجماهيرية ومصطلحات رسنه وضبطه: «تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء الحفظة للقرآن الكريم، والمتخصصين في قراءاته، ورسنه، وضبطه، وفواصله، وأسباب نزوله، بالإضافة إلى بعض علماء اللغة، يعاونهم بعض الفنيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف، على أن يكون برواية قالون عن نافع المدني، يرسم الداني».
- فما كان موافقاً لأبي عمرو سكت عنه، وإن ورد بينهم وبينه خلاف أثبتته، وما سكت عنه أبو عمرو أثبت طريقة رسنه في المصحف الليبي.
- ١٨- ربط أجزاء الكتاب بعضها ببعض، فما ذكره المؤلف في مواضع متعددة أشرت إلى مواضع وروده عند أول موضع له.
- ١٩- أخرت ذكر بيانات المراجع إلى فهرس المصادر طلباً للاختصار.
- ٢٠- وضعت فهارس متعددة في نهاية الكتاب.

☆☆☆☆

التمهيد

حركة التأليف في علم الرسم في القرون الأربعة الأولى
إلى عصر الإمام الداني رحمه الله

قبل الحديث عن حركة التأليف في علم الرسم لابد من مقدمة لعلم الرسم تبين وتعرف بهذا الفن.

تعريف الرسم:

في اللغة:

الأثر، والرُّسوم: الآثار المتبعة؛ قال امرؤ القيس:

قَفَا بَلْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَفَتَ آيَاتِهِ مِنْذُ أَزْمَانٍ
أَنْتَ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحْتُ كَخَطِّ زَيْبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانٍ^(١)
ورسم الدار: ما كان من آثارها لا صفاً بالأرض، ورسم على كذا وكذا أي: كتب^(٢).

والرسم: الأثر، والرَّقْم أقوى منه، ورَقَمَ يَرْقُمُ رَقْماً كَتَبَ^(٣).

ويرادفه: رَشَمَ يَرْشُمُ رَشْماً كَتَبَ^(٤)، والرَّشْمُ: الأثر^(٥).

وزَيَّرَ الكتابَ يَزَيِّرُهُ زَيِّراً: أيضاً كَتَبَهُ^(٦).

وَحَطَّ يَحْطُ حَطّاً: كَتَبَ، وَحَطَّ عَلَى الشَّيْءِ رَسَمَ عَلَيْهِ علامة وحظره، وقد يكون تصويراً ونقشاً^(٧)، وَكَتَبَ الْكِتَابَ يَكْتُبُهُ كُتُباً وَكِتَابَةً: خَطَّهُ.

فالرسم بمرادفاته هو أثر الكتابة.

(١) ديوان امرؤ القيس ص ٨٩.

(٢) الصحاح مادة (ر س م) ١٩٣٢/٥، أساس البلاغة مادة (رسم) ص ٣٣٩، لسان العرب مادة (رسم) ١٣٢/١٥.

(٣) الكلبيات ص ٤٨٠.

(٤) القاموس المحيط مادة (رَشَمَ) ص ١١١٣.

(٥) محيط المحيط مادة (رسم) ص ٣٣٦.

(٦) محيط المحيط مادة (زير) ص ٣٦٥.

(٧) كتاب الكتاب ص ١٦.

في الاصطلاح:

تصوير اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به، والوقوف عليه؛ لتحويل اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية^(١).

أما الرسم العثماني فالمراد به: أوضاع حروف القرآن في المصحف، ورسومه الخطية، التي ارتضاها عثمان والصحابه رضوان الله عليهم^(٢).

العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للرسم: الرسم في اللغة الأثر، ورسم على كذا أي: كتب، ورسم المصحف أثر من آثار الصحابة رضي الله عنهم، كما أنه خط وكتابة^(٣).

حركة التأليف في علم الرسم:

اهتم العلماء منذ كتابة المصاحف العثمانية بظواهر رسم المصحف، ونقلها عن الأمهات، وبيان طريقة تصويرها ورسمها؛ حفظاً لها من الضياع، وقد اختلفت طرقهم في التصنيف إلى:

١ - التوبيع: فمنهم من يجمع الأمثلة المتشابهة في فصل، أو باب، فيكون الكتاب مجموعة فصول وأبواب تشمل كافة أوجه الرسم، ومن الأمثلة على ذلك: كتاب (المقنع) لأبي عمر الداني، و(البدیع في رسم مصاحف عثمان) لأبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني، وغيرهما.

٢ - الفرش: بأن يتتبع ظواهر الرسم مُبتدئاً بأول المصحف من سورة الفاتحة إلى آخر المصحف، ويمثل ذلك كتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح.

وطريقة الفرش هي الأقدم والأسبق في الظهور.

ومن العلماء من اقتصر على وجه من أوجه الرسم: كالألغات، والتاءات، والمقطوع، والموصول، وغيرها.

وسأعرض هنا لحركة التأليف من القرون الأولى إلى عصر المؤلف أبي عمرو الداني، فأذكر

(١) انظر: الشافية ص ١٣٨.

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون ١/١١٩، مناهل العرفان ١/٣٦٩، المدخل لمحمد أبو شهبة ص ٣٠٢.

(٣) انظر: كتابة القرآن الكريم بغير الرسم العثماني ص ٤٦.

بعض مصنفات الرسم بدءاً بذكر المؤلف، ثم مصنفاته في الرسم، مع مراعاة تاريخ وفاة المؤلف، ومن ثمّ أشير إلى المطبوع منها والمخطوط، بحسب ما ورد في كتب الفهارس أو غيرها، وهي كالتالي:

١- يحيى بن يَعمَر (ت: ٩٠هـ):

وهو أحد تلاميذ أبي الأسود الدؤلي، وله كتاب في القراءة، لكنه ليس جامعاً للقراءات، بل اعتنى بجانب واحد منها، وهو مرسوم الخط^(١).

٢- عبدالله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨هـ):

كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق^(٢)، مقطوع القرآن وموصوله^(٣).

وقد روى أبو عمرو الداني بسنده عن عبدالله بن عامر حروفاً عن مصاحف أهل الشام^(٤).

٣- يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ) تلميذ عبدالله بن عامر:

ألف كتاباً في هجاء المصاحف^(٥).

روى عنه أبو عمرو الداني روايات في الرسم^(٦).

٤- أبو عمرو بن العلاء البصري (ت: ١٥٤هـ):

مرسوم المصحف^(٧). روى عنه أبو عمرو الداني في الرسم^(٨).

٥- حمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ):

مقطوع القرآن وموصوله^(٩). روى عنه أبو عمرو الداني في الرسم^(١٠).

(١) علم القراءات ص ٩٩.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٤) انظر: المقتنع ص ٥٧٣.

(٥) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٦) انظر: ما يأتي ص ٥٣٢.

(٧) انظر: معجم الدراسات ٥٤٧، الفهرس الشامل ١.

يوجد منه نسخة خطية في مكتبة أيا صوفيا تركيا رقم (٤٨١٤)

(٨) انظر ما يأتي: ص ٣٢٢.

(٩) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(١٠) انظر ما يأتي: ص ٤٦٠.

- ٦- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ):
ألف كتاباً في الهجاء^(١)، وكتاباً في مقطوع القرآن وموصوله^(٢)، واختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة^(٣). روى عنه أبو عمر الداني في الرسم^(٤).
- ٧- الغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ):
هجاء السنة، دَوَّنَ فيه رواية نافع عن أهل المدينة، ونقل عنه أبو عمرو الداني مواضع كثيرة^(٥).
- ٨- يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ):
اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف^(٦).
- ٩- أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت: ٢٢٥هـ):
اختلاف المصاحف وجمع القرآن^(٧).
- ١٠- خلف بن هشام البزار (ت: ٢٢٩هـ):
اختلاف المصاحف^(٨).
- وقد روى عنه أبو عمرو الداني روايات في الرسم^(٩).
- ١١- نصير بن يوسف النحوي أبو المنذر (ت: في حدود ٢٤٠هـ):
رسم المصحف^(١٠).

(١) انظر: معجم الأدباء ١٠٥/٤، إيضاح المكنون ٣٥٠/٤.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩، ٧٢، معرفة القراء ٣٠٤/١.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٢٥٤.

(٥) انظر: ما يأتي ص ٢٦١.

(٦) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٦٢١/٥.

(٧) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٨) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٩) انظر: ما يأتي ص ٣٤٢، وغيرها.

(١٠) بغية الوعاة للسيوطي ٦٠٦/١.

نقل عنه أبو عمرو الداني أبواباً، ومواضع متعددة في المقنع^(١)، وكذا ابن أبي داود نقل عنه في كتاب المصاحف^(٢)، وأبو داود في مختصر التبيين لهجاء التنزيل^(٣).

١٢- أبو عبدالله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني (ت: ٢٤٢هـ):

رسم القرآن^(٤).

نقل عنه أبو عمرو الداني في المقنع^(٥)، وكذا ابن أبي داود في المصاحف^(٦)، وراه السخاوي حيث قال: «وكذلك رأيته أنا في كتاب محمد بن عيسى الأصبهاني»^(٧).

١٣- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ):

اختلاف المصاحف^(٨)، كتاب الهجاء^(٩).

وردت عنه روايات في الرسم عن المصاحف الأمهات ونقل عنها، روى عنه أبو عمرو الداني في المقنع^(١٠).

١٤- أحمد بن إبراهيم الورّاق (ت: في حدود ٢٧٠هـ):

هجاء المصاحف^(١١).

١٥- أبو العباس أحمد بن يزيد ثعلب (ت: ٢٩١هـ):

(١) انظر: ما يأتي ص ٣٤٧.

(٢) المصاحف ٤٢٤/١.

(٣) مختصر التبيين ٢/٢٠٠.

(٤) انظر: معرفة القراء ٤٤٠/١، غاية النهاية ٢/٢٢٤، الأعلام ٦/٣٢٢.

(٥) انظر: ما يأتي ص ٢٤٩، ٥٠٤.

(٦) المصاحف ١/٢٧٧.

(٧) الوسيلة ص ٩٨.

(٨) انظر: الفهرست ص ٦٤.

يوجد منه نسخة خطية في مكتبة برلين في ألمانيا برقم ٤٥٠ الربع ٣.

(٩) انظر: الفهرست ص ٦٤، بغية الوعاة ١/٦٠٦.

(١٠) انظر: ص ٥٦١.

(١١) انظر: الفهرست ص ٣٩.

اختلاف المصاحف^(١).

١٦- أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (ت: ٢٩٩هـ):

الهجاء^(٢).

١٧- أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني (ت: ٣١٦هـ):

كتاب المصاحف^(٣).

١٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد الأصبهاني (ت: ٣٢٤هـ):

اختلاف المصاحف^(٤).

١٩- أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: ٣٢٧هـ):

وهو من أكثر المهتمين برواية الرسم والتأليف فيه، ومن مصنفاته:

كتاب الهجاء^(٥)، الرد على من خالف مصحف عثمان^(٦)، مرسوم الخط^(٧)، المقطوع والموصول^(٨).

وأورد في كتابه إيضاح الوقف والابتداء كثيراً من الروايات المتعلقة بالرسم^(٩). وقد اعتمد عليه أبو عمرو الداني، وروى عنه عدة روايات في المقنع^(١٠).

(١) انظر: الفهرست ص ٨١.

(٢) انظر: الفهرست ص ٩٠، هدية العارفين ٢٩/٦.

(٣) وهو مطبوع رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى، تحقيق الدكتور: محب الدين عبد السبحان، دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

(٤) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٥) انظر: إيضاح المكنون ٣٥٠/٤.

(٦) انظر: معجم الأدباء ٤١٤/٥.

(٧) طبع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية - دلهي.

(٨) طبع بتحقيق: امتياز علي عرشي، الناشر: مكتبة رضا برامبور - ١٤٠١هـ.

(٩) انظر: طبع بتحقيق: محبي الدين عبد الرحمن رمضان، وانظر: ٢٤٦/١، وغيره.

(١٠) انظر: ص ٢٩٩، ٣٢٥، وغيرها.

٢٠- أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه (ت: ٣٤٧هـ):

كتاب الهجاء^(١)، وله كتاب (الكتاب)^(٢).

٢١- أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المشهور بابن مقسّم، العطار المقرئ

(ت: ٣٥٤هـ):

اللطائف في جمع هجاء المصاحف^(٣)، وذكر في هدية العارفين باسم اللطائف في جمع همز المصاحف^(٤).

كتاب المصاحف^(٥).

٢٢- أبو الحسين أحمد بن سعد الكاتب الأصبهاني (ت: ٣٥٠هـ):

كتاب الهجاء^(٦).

٢٣- أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ):

المحبر، وصف ابن الجزري هذا الإمام بحسن التصنيف، فكتابه هذا يدل على شأن مُصنّفه فقال: «(وكتاب المحبر، كتاب جليل يدل على عظم مقداره)»^(٧).

وكتاب علم المصاحف، وذكر اللبيب أنه طالع الكتابين، ونقل منهما في شرحه للعقيلة، فقال: «(وذكر ابن أشته في كتاب المحبر، وفي كتاب علم المصاحف... إلخ)»^(٨). روى عنه أبو عمرو في الرسم^(٩).

(١) انظر: طبقات النحويين واللغويين ١١٦، الفهرست ص ٦٨، هدية العارفين ٤٤٦/٥.

(٢) مطبوع بتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية بالكويت - الطبعة الأولى - ١٣٩٧هـ.

(٣) انظر: معجم الأدباء ٣١٢/٥، بغية الوعاة ٩٠/١.

(٤) انظر: هدية العارفين ٤٧/٦.

(٥) انظر: الفهرست ص ٣٦، هدية العارفين ٤٨/٦.

(٦) انظر: كشف الظنون ١٤٧١/٢.

(٧) معرفة القراء ٦١٧/٢، غاية النهاية ٨٨٤/٢.

(٨) الدرة الصقيلة ٢١، وانظر: كشف الظنون ١٤٥٩/٢.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٢٤٩.

- ٢٤- أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت: ٣٨١هـ):
ذكر ابن الجزري أنه ألف كتاباً في رسم المصحف^(١).
- ٢٥- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ):
الهاء، وكتاب الألفات في القرآن^(٢).
- ٢٦- أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: بعد ٤٣٠هـ):
هجا مصاحف الأمصار^(٣).
- ٢٧- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (ت: ٤٣٧هـ):
هجا المصاحف^(٤)، وذكر في إنباه الرواة باسم: علل هجا المصاحف^(٥).
- ٢٨- أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت: ٤٤٢هـ):
البديع في هجا المصاحف^(٦).



- (١) انظر: النشر ١٢٨/٢.
- (٢) انظر: الفهرست ص ٦٩، إيضاح المكنون ٣٥٠/٤.
- (٣) طبع بتحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية ربيع آخر ١٣٩٣هـ - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١.
- (٤) انظر: معجم الأدباء ٥١٨/٥، وفيات الأعيان ٢٧٦/٥.
- (٥) إنباه الرواة ٣١٨/٣.
- (٦) طبع بتحقيق د: غانم قدوري حمد، بعنوان: كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، مجلة المورد العراقية - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - ١٤٠٧هـ، وأخرى بتحقيق د: سعود الفتيان، بعنوان: البديع في رسم مصاحف عثمان، دار إشبيلية - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

القسم الأول: قسم الدراسة

الإمام الداني وحياته

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصره وحياته.

الفصل الثاني: كتاب المقنع.

الفصل الثالث: موازنة بين كتاب المقنع، وكتاب مختصر التبيين

لهجاء التنزيل لسليمان بن نجاح.

الفصل الأول : فيه مبحثان

المبحث الأول : عصره.

المبحث الثاني : حياته.

المبحث الأول: عصره

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثاني: الحالة السياسية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

المطلب الأول: الحالة الاجتماعية

امتاز المجتمع الأندلسي بشغفه بالعلم، وحبه للعلماء، والحرص على التعلم، والبعد عن الخمول، قال ابن سعيد: «ولأهلها رياسة ووقار، لا تزال سمة العلم والملك متوارثة فيهم»^(١). وكان الأمراء والولاة يُعظّمون العلماء، ويعملون بأقوالهم، ويحضر ونهم مجالسهم، ويستشيرونهم، ويُعظّمون القضاة، حتى إن السلطان لو توجه عليه حُكم حَضَر بين يدي القاضي، فينقادون للحق لهم أو عليهم، هذا في زمان بني أمية، ومن سلك مسلّكهم.

وعامة الناس في الأندلس يتمتعون برغد، وسعة من العيش وكثرة؛ لأنها تغلب عليها المياه الجارية، والأشجار والثمار، والرخص والسعة في الأحوال من الرقيق والخصب الظاهر، يملك ذلك مهنتهم، وأرباب صنائعهم، قال ابن الخطيب: «وقد خصّها الله من الريّ، وغدق السّقى، ولذاذة الأقوات، وفراهة الحيوان، ودرور المياه، وكثرة الفواكه، وصحة الهواء،... بما حرّمه الكثير من الأقطار مما سيواها»^(٢).

وكان لأهل الأندلس عناية بالمظهر والزيّ، وحرص على النظافة، حتى إن الفقير منهم إن وجد معه مال اشترى به ما يغسل به ثوبه، وبات طاوياً، حتى لا يرى يحال تسوء. وامتازوا بترك العمامات، حتى وإن كان الرجل منهم مقدماً عندهم، فلا يُبالي أن يرى حاسير الرأس في المحافل.

وكان أهل الأندلس من أحرص الناس على غنى النفس، وعدم التبذل، والبعد عن السؤال، بل إنهم إذا رأوا شخصاً صحيحاً قادراً على العمل يطلّب سبوه، وأهانوه، فضلاً عن أن يتصدقوا عليه، فلا تجد في الأندلس سائلاً، إلا أن يكون له عذر.

وكان لهم عناية بالحسبة، والطواف بالليل، وهؤلاء يعرفون بالداريين، لأن بلاد الأندلس لها دُروب وطُرق تغلق بأغلاق بعد العتمة، وفي كل طريق حارس معه سراج معلق،

(١) نفع الطيب ١/١٥٤.

(٢) أعمال الأعلام ص ٤.

وكلب يسهر، وسلاح مُعد؛ وذلك لكثرة اللصوص، الذين يظهرون على المنازل، ويفتحون الأغلاق الصعبة، ويقتلون صاحب الدار؛ لثلا يُقر عليهم أو يطالبهم، وكثيراً ما يُسمع أن دار فلان سُرقت الباحة، وفلان ذبحه اللصوص على فراشه، وهذا يرجع التكثير منه والتقليل إلى شدة الوالي ولينه.

وكان الغالب عندهم إقامة الحدود، وإنكار المنكرات، وقيام العامة في ذلك، وإنكارهم على السلطان إن تهاون فيه أصحابه، وظهر عندهم رجم القضاة والولاة بالحجارة إذا لم يعدلوا، وعُرف عن أكثر أهل الأندلس القيام على الملوك، والتشجيع على الولاة، وقلة الرضا بأمورهم^(١).

ثم عمّ المجتمع الفوضى، وآلت الأمور إلى اضطراب مُذ وَقَعَت الفتنة البربرية في الأندلس، واعتاد أهل الممالك المتفرقة الاستبداد عن إمام الجماعة، وصار في كل جهة مملكة مستقلة يتوارث أعيانها الرئاسة كما يتوارث ملوكها الملك، ومرنوا على ذلك، فصعب ضبطهم إلى نظام واحد.

والضابط فيما يقال في شأن أهل الأندلس في السلطان: أنهم إذا وجدوا فارساً شجاعاً، أو جواداً يبرع الأجواد تهافتوا في نصرته، ونصبوه ملكاً من غير تدبير في عاقبة، ولا نظر في الأمور، ورفضوا عيالهم وأولادهم، ولم يزالوا في جهاد وإتلاف نفسٍ حتى يظفر صاحبهم بطلبته، وأهل المشرق أصوب رأياً منهم في مراعاة نظام الملك، والمحافظة على نصابه؛ لثلا يدخل الحلل الذي يُفضي باختلال القواعد، وفساد التربية، وحل الأوضاع^(٢).

☆☆☆☆

(١) انظر: نفح الطيب ١/١٥٥.

(٢) انظر: نفح الطيب ١/٢١٥.

المطلب الثاني: الحالة السياسية

كان العالم الإسلامي في عصر الإمام الداني يخضع لثلاث دول:

- ١ - الدولة العباسية في العراق، ومقرها بغداد.
- ٢ - الدولة الفاطمية في مصر، ومقرها القاهرة.
- ٣ - الدولة الأموية في الأندلس، ومقرها قرطبة.

أما الخلافة العباسية فقد أصابها الضعف، وآلت أمورها إلى الهوان حيث استطاع سلاطين بني بُويه الشيعة فرض سلطانهم على خلفاء بني العباس، حتى أنهم يُقوّن الخليفة إذا رأوا في بقائه خيراً لهم، ويعزلونه أو يقتلونه إن رأوا مصلحتهم في ذلك، ولم يتركوا للخليفة سوى ذكر اسمه في الخطبة، ونقشه على النقود؛ لإعطاء حكمهم صبغة شرعية أمام الناس^(١).

أما الدولة الفاطمية، فقد عاشت أقوى فتراتهما في هذا العصر؛ حيث توسعت رقعة الدولة فشملت الشام، ومصر، وإفريقية، وتعاقد على حكم الدولة في هذه الفترة ثلاثة من حُكّامها:

الحاكم (٣٨٦ - ٤١١ هـ)، ثم ابنه علي أبو الحسين الظاهر (٤١١ - ٤٢٧ هـ)، ثم أبو تميم محمد المستنصر ولد الظاهر (٤٢٨ - ٤٨٧ هـ)^(٢).

أما الخلافة الأموية في الأندلس، فقد تدهورت أوضاعها بعد أن ولي الحُكم: هشام المؤيد، وكان صغيراً في السن - يبلغ عمره تسع سنين - والذي عهد له بالحكم والده الحكم بن المستنصر بالله، فاستبد وزيره محمد بن عبدالله بن أبي عامر بشؤون الحكم، وأبعد وزراء الدولة ووجُهاها عن مناصبهم، وقتل بعضهم ببعض، كل ذلك بخط وتوقيع هشام.

ويبلغ من استبداد ابن أبي عامر بالحكم أن منَعَ الوزراء من الوصول إلى هشام إلا في النادر

(١) انظر: البداية والنهاية ١٥/١٠٩، الدولة العباسية ص ٤٨٥، تاريخ الإسلام السياسي ٣/٢٤٨، التاريخ الإسلامي ٦/١٥٤.

(٢) انظر: التاريخ الإسلامي ٦/١٩٣، تاريخ الإسلام السياسي ٣/٢٠٠.

من الأيام يسلمون وينصرفون، وعندما استبد بالأمر، وخلا من يريد الخلافة والرياسة، قعد على سرير الملك، وأمر أن يُحيّا بتحية الملوك، وتسمى بالحاجب المنصور، ونفذت الكتب والأوامر باسمه، وأمر بالدعاء له على المنابر باسمه عقب الدعاء للخليفة، ومحا رسم الخلافة بالجملة، ولم يبق لهشام المؤيد من رسوم الخلافة أكثر من الدعاء على المنابر، وكتب اسمه في النقود^(١).

وأبعد العرب وأسقطهم عن مراتبهم، وقرب البربر فاستقل بالملك، وكان ذا شجاعة، ورجاحة عقل، وكان كثير الغزو بنفسه، فغزا اثنتين وخمسين غزوة لم تهزم له راية، واستقر له الأمر، واتسع سلطانه، وهلك المنصور أعظم ما يكون ملكاً، وأشد استيلاء، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ومدة ملكه سبع وعشرون سنة.

وولي بعده ابنه عبد الملك المظفر، ولما هلك المظفر تولى الأمر بعده أخوه عبد الرحمن، وتلقب بالناصر لدين الله، وسار على نهج أبيه وأخيه في حجر الخليفة هشام، ثم رأى أن يستأثر برسوم الخلافة كاملة، فطلب من هشام أن يوليه عهده، فأجابته لذلك، وأشهد عليه أهل الحل والعقد؛ إلا أنه بذلك أثار غضب الأمويين خاصة، والقرشيين عامة، فتربصوا بهشام فخلعوه، وقتلوا صاحب الشرطة عند قصر الخلافة بقرطبة سنة ٣٩٩هـ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن عم المؤيد، ولقبوه بالمهدي، وكان الناصر في الثغر، فلما علم بذلك رجع إلى قرطبة، وفي أثناء الطريق تفرق عنه جنده والبربر؛ لسوء تدييره، وبايعوا المهدي، حتى إن بعضهم قام إلى الناصر فقبض عليه، واحتز رأسه، وحمله إلى المهدي، وبذلك ذهبت دولة العامريين^(٢).

ثم إن البربر في عهد المهدي اضطهدوا وأخرجوا من قرطبة فبايعوا سليمان بن الحكم الأموي، ولقبوه بالمستعين بالله، واستعان بالنصارى ودارت بينه وبين المهدي معارك كانت الغلبة فيها للمستعين، فدخل قرطبة في آخر سنة أربعمائة، وانسحب المهدي إلى طليطلة

(١) انظر: نفع الطيب ٣٩٧/١، تاريخ ابن خلدون ١٧٦/٤.

(٢) انظر: تاريخ ابن خلدون ١٧٨/٤، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ٣٨/٣.

واستعان بالنصارى ثم داهموا قرطبة حتى أخرجوا منها المستعين والبرابرة، ففرقوا في البلاد يتهبون ويقتلون، ثم دارت بينهم معارك، حتى خشي أهل قرطبة من اقتحام البرابرة عليهم، فقتلوا المهدي، واستمر المستعين على حصار قرطبة حتى دخلها.

ولحق بأهل قرطبة من البرابرة في نسايتهم ورجالهم وبناتهم وأبنائهم شر وفساد كبير، وسيطر البرابرة والعبيد على الأعمال والمدن، وعمت الفوضى بلاد الأندلس، وظهر ما يُسمى ملوك الطوائف، واستقل كل منهم بطائفة من البلاد، واستعانوا بالنصارى ضد إخوانهم المسلمين، فكان ابن عباد في إشبيلية، ومجاهد العامري في دانية والجزائر الشرقية، وابن أبي عامر في بلنسية، وابن ذي النون في طليطلة.

وعاشت الأندلس سنين من الفوضى والحروب بين المتنافسين على الممالك^(١).

☆☆☆☆

(١) انظر: تاريخ ابن خلدون ٤/١٨٠.

المطلب الثالث: الحالة العلمية

كانت قرطبة خاصة، والأندلس عامة حاضرة الثقافة والعلم للعالم الإسلامي في المغرب، وكانت نشأة أبي عمرو الداني وترعرعه في قرطبة، وفيها تلقى العلم عن أغلب شيوخه.

وقد بلغت الحركة العلمية أوج مجدها في القرنين الثالث والرابع، فكانت بغداد في المشرق، وقرطبة في المغرب.

قال ابن عذاري المراكشي (ت ٦٩٥هـ): «وكانت دولة بني العباس في المشرق، ودولة بني أمية في المغرب والأندلس، ولم يك أفضل من دولتهم، ولا أنبل منها، ولا أكثر نصراً على أهل الشرك، ولا أجمع لخلال الخير، وبهدمها انهدمت الأندلس»^(١).

فخرت قرطبة العلماء والفقهاء، فهي مدينة العلم، «وقبة الإسلام، ومجتمع أعلام الأنام، وإليها كانت الرحلة في الرواية، إذ كانت مركز الكرماء، ومعدن العلماء»^(٢)، ومن أشهر علمائها: بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ)، وقاسم بن أصبغ (ت ٣٤٠هـ)، وأبو عمرو يوسف بن عبد البر (ت ٣٦٠هـ)^(٣)، وبرز من القضاة محمد بن يقي بن زرب (ت ٣٨١هـ)، أحد صدور الفقهاء في زمانه، والقاضي يحيى بن عبد الرحمن اللخمي (ت ٤٠٤هـ)، قال ابن حبان (ت ٧٤٥هـ): «كان آخر كملاء القضاة بالأندلس علماً، وهدياً، ودينياً، جامعاً لخلال الفضل»^(٤).

واعتنى أهل الأندلس وقرطبة خاصة بالعلم والعلماء، فهي «أكثر بلاد الأندلس كتباً، وأشد الناس اعتناءً بمخزائن الكتب، صار ذلك عندهم من آلات التعيين والرياسة، حتى إن الرئيس منهم الذي لا تكون عنده معرفة يحتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب»^(٥)، حتى أنه إذا

(١) البيان المغرب في أخبار المغرب ٣٥/٥.

(٢) نفع الطيب ١٥٣/١.

(٣) مدرسة التفسير في الأندلس ص ٢٣.

(٤) تاريخ قضاة الأندلس ص ٧٧، ٨٧، ٨٨.

(٥) انظر: نفع الطيب ٤٦٢/١.

توفي عالم في إشبيلية وغيرها حملت كتبه إلى قرطبة؛ لتباع فيها.

وبلغت هذه النهضة أوجها في عصر الخليفة الأموي الناصر لدين الله مدة حكمه خمسين عاماً، وتوفي سنة ٣٥٠هـ، ثم خلفه ابنه الحكم المستنصر بالله، وسار على نهج أبيه من العناية بالعلم والعلماء وإكرامهم، ودامت خلافته ستة عشر عاماً.

وكان أهل الأندلس من أحرص الناس على التميز في العلوم، والجاهل الذي لم يوفقه الله للعلم يجهد أن يتميز بصنعة، ويربأ بنفسه أن يرى فارغاً عائلة على الناس، والعالم عندهم معظّم من الخاصة والعامة، يُشار إليه، ويُحال عليه، ويثبّ قدره وذكره عند الناس، ويُكرّم في جوار وما أشبه ذلك، ومع هذا فليس لأهل الأندلس مدارس تُعينهم على طلب العلم، بل يقرؤون جميع العلوم في المساجد.

وكلّ العلوم لها عندهم حظّ واعتناء إلا الفلسفة والتنجيم، فإن لهما حظاً عظيماً عند خواصهم، ولا يتظاهرون بهما خوف العامة، وقراءة القرآن بالسبع، ورواية الحديث عندهم لها شأن، وللفقه رونق ووجاهة، ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وسمة الفقه عندهم جلية، وعلم الأصول عندهم متوسط الحال، والنحو عندهم في نهاية العلو من الطبقة، حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب الخليل وسيبويه، وكلّ عالم في أيّ علم، لا يكون مُتمكناً من علم النحو، بحيث لا تحقّق عليه الدقائق، فليس عندهم بمستحق للتمييز، ولا سالم من الازدراء، وعلم الأدب المنشور من جفّظ التاريخ، والنظم، والنثر، أنبل علم عندهم، والشعر عندهم له حظّ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وجاهة، ولهم عليهم وظائف^(١).

وامتاز أهل قرطبة بالفقه حتى غدوا حجة في الفقه، بل أصبح قولهم حجة في الأحكام الشرعية في المغرب فيقولون: «هذا مما جرى به عمل قرطبة»^(٢).

☆☆☆☆

(١) انظر: نفح الطيب ١/٢٢٠ بتصرف.

(٢) المصدر السابق ١/٥٥٦.

المبحث الثاني: حياته

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه.

المطلب الرابع: مكاتبه العلمية.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.

المطلب السادس: وفاته.

المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته

اسمه ونسبه:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، هكذا ذكر اسمه تلميذه سليمان بن نجاح^(١)، وكذا ورد عند أكثر من ترجم له^(٢) ومنهم من ساق نسبه إلى جده الأعلى (سعيد)^(٣)، ومنهم من نسبه إلى جده (عثمان)^(٤)، ومنهم من اقتصر على أبيه^(٥)، إلا أن إسماعيل باشا لم يذكر جده والجد الأعلى، فقال: «عثمان بن سعيد بن عمر»^(٦)، ولعله قصد بذلك الاختصار.

نسبته:

الأموي، القرطبي، الصيرفي، الداني، القرشي.

فالأموي: نسبة إلى بني أمية، حيث كان من مواليهم، كما ذكر ذلك الذهبي، وابن الجزري، وابن تفرج برّدي، وغيرهم.

والأندلسي: نسبة إلى الأندلس.

والقرطبي: نسبة إلى قرطبة أعظم مدن الأندلس، وعاصمة الخلافة آنذاك، وهي مسقط رأسه حيث ولد بها.

والداني: نسبة إلى دانية مدينة في شرق الأندلس على البحر، عامرة حسنة^(٧)، وسكنها آخر حياته فنسب إليها، واشتهر بهذه النسبة، إلا أن شهرته بها متأخرة، فقد كان يعرف بابن

(١) انظر: معجم الأدباء ٤٨٥/٣.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨، غاية النهاية ٥٠٣/١، النجوم الزاهرة ٥٤/٥، فتح الطيب ١٣٥/٢.

(٣) انظر: الصلة ٤٠٥/٢، إنباء الرواة ٣٤١/٢، الإحاطة ١٠٩/٤.

(٤) انظر: بغية الملتبس ص ٣٦١، جذوة المقتبس ص ٣٠٥، الديباج المذهب ٨٤/٢.

(٥) انظر: مرآة الجنان ٦٢/٣.

(٦) هدية العارفين ٦٥٣/١.

(٧) انظر: صفة جزيرة الأندلس ص ٧٦.

الصيرفي، قال الذهبي والداودي: «المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وفي وقتنا بأبي عمرو الداني؛ لنزوله بدانية»^(١).

وقال الذهبي في السير: «يعرف قديماً بابن الصيرفي»^(٢).

وقال ابن تغري بردي: «المعروف بابن الصيرفي أولاً، ثم بأبي عمرو الداني»^(٣).

ولذا نجد أن المتقدمين ممن ترجم له كالحمدي، والضبي، وابن بشكوال لا يذكرون نسبته إلى دانية، مع أنهم يذكرون أنه سكن دانية وتوفي بها.

والصيرفي: هو الذي يتعامل بالذهب، قال السمعاني: «هذه نسبة معروفة لمن يتعامل بالذهب»^(٤).

والقرشي: نسبة إلى قریش، وقد ذكر هذه النسبة ابن الباذش في الإقناع^(٥).

كنيته:

يكنى بـ(أبي عمرو)، واتفقت على ذلك المصادر التي ترجمت له.

مولده:

ولد سنة ٣٧١هـ كما نقل ذلك عنه ابن بشكوال: «قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة»، وكذا ذكر الذهبي^(٦).

وذكر ياقوت الحموي أنه ولد سنة ٣٧٢هـ فيما نقله عن تلميذ أبي عمرو الداني سليمان بن نجاح^(٧).

وقد يكون السبب في هذا الخلاف أن المؤلف ولد في أواخر عام ٣٧١هـ، فاعتبر في رواية

(١) انظر: معرفة القراء ٧٧٤/٢، طبقات المفسرين ٣٧٣/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٣) النجوم الزاهرة ٥٤/٥.

(٤) الأنساب ٣٦١/٨.

(٥) انظر: الإقناع ٤٨/١.

(٦) انظر: الصلة ٤٠٥/٢، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٧) انظر: معجم الأدباء ٤٨٥/٥.

الأكثر، بينما لم يُعد في رواية الحموي، وقد ذكر الذهبي أنه عاش ثلاثاً وسبعين سنة بناءً على الرواية الأولى، وجاء عن أبي داود سليمان بن نجاح أنه بلغ ٧٢ سنة بناءً على الرواية الثانية، وهذا الخلاف ليس له أهمية كبرى؛ حيث إنهم اتفقوا على تاريخ وفاته.

نشأته:

عند الحديث عن نشأة المؤلف فإن المنطلق من أسرته، ولكن نجد أن مصادر الترجمة لم تعط صورة واضحة عن أسرته، إلا بعض الإلماحات البسيطة فيما ذكره ابن بشكوال عن والد المؤلف، مما يُوحى بصلته بالعلم، فقال في ترجمة والده: «(سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الأموي، من أهل قرطبة، يكنى: أبا عثمان، وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرئ، حَدَّثَ عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه)»^(١)، وهذا يوحى أن والده له عناية بتعليم ابنه؛ حيث كان يذكر له حكايات عن شيوخه، وكان خاله محمد بن يوسف بن محمد الأموي التَّجَادَ مقرئاً فتلقى عنه العلم، وقد ترجم له الداني في الطبقات، كما ذكر ذلك عنه الذهبي، وابن الجزري^(٢).

فبدأ أبو عمرو طلب العلم على علماء بلده، وابتدأ بالعلوم الأساسية، فحفظ القرآن، وتعلم اللغة، والنحو وغيرها من العلوم التي يحتاجها طالب العلم، كما صرح بذلك هو في ما نقله عنه أبو جعفر أحمد الوادي أشي؛ حيث قال: «اجتهدت في قراءة النحو، والفقه حتى تَبَيَّنَ لي الخطأ من الصواب، ثم شرعت في طلب الحديث»^(٣).

ثم طلب العلم في بلده الأندلس أولاً على أيدي علمائها، وابتدأ ذلك في عام ٣٨٦هـ كما صرح بذلك فيما نقله ياقوت الحموي بواسطة تلميذه سليمان بن نجاح أنه قال: «وابتدأت في طلب العلم سنة ٨٦هـ، وتوفي أبي سنة ٩٣هـ»^(٤).

ونقل الذهبي عن أبي عمرو الداني قوله: «ابتدأت في طلب العلم في أول ٨٦هـ»^(٥).

(١) انظر: الصلة ٢٠٧/١.

(٢) انظر: معرفة القراء ٧٣٦/٢، غاية النهاية ٢٨٧/٢.

(٣) ثبت أبي جعفر الوادي أشي ص ١٦٠.

(٤) انظر: معجم الأدباء ٤٨٦/٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

ونقل عنه ابن بشكوال قوله: «وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة ٨٥هـ، وأنا ابن ١٤ سنة»^(١).

واستقى من علماء قرطبة أولاً، فدرس على الكثير منهم الحديث، والفقه، والقراءات وغيرها، وعلى رأس هؤلاء أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وكان من سكان البلدة التي ولد فيها الداني، وغيرهم من أئمة الأندلس، قال القفطي: «روى عن علماء بلاده فأكثر، ورَّحل إلى المشرق»^(٢).

فابتدأ رحلته إلى المشرق، وتمكن خلالها من أداء فريضة الحج، وقد استغرقت رحلته ثلاث سنوات كما ذكر ذلك ياقوت الحموي عن تلميذه سليمان بن نجاح؛ حيث بدأ الرحلة في اليوم الثاني من محرم سنة ٣٩٧هـ، وكانت عودته إلى الأندلس سنة ٣٩٩هـ.

وقد حكى الداني بداية رحلته فقال: «وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة سبع وتسعين، وحجَّجت سنة ثمان، وقرأت القرآن، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين، وانصرفت إلى الأندلس سنة تسع وتسعين»^(٣).

ثم أقام في بلده قرطبة، وقد اختل بها النظام السياسي بانقضاء دولة العامين، ووقعت الفتنة الكبرى بين البربر وأهل قرطبة، فخرج أبو عمرو من قرطبة سنة ٤٠٣هـ، وسكن سرقسطة سبعة أعوام، ثم خرج منها سنة ٤٠٩هـ، وتنقل إلى أن استقر به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ، ولم يفارقها إلى أن توفي بها - ٤٤٤هـ - ، وكانت سوق القراء والمقرئين بها مشهورة من بين بلدان الأندلس؛ لأن مجاهد أمير دانية ممن عُني بهذا الفن.

قال ابن خلدون: «واختص مجاهد بعد ذلك بإمارة دانية والجزائر الشرقية، فنفتت بها سوق القراء، لَمَّا كان هو من أئمتها، وبما كان له من العناية بسائر العلوم عموماً، وبالقراءات خصوصاً»^(٤).

(١) الصلة ٤٠٧/٢، وانظر: إنباه الرواة ٣٤٢/٢

(٢) إنباه الرواة ٣٤١/٢

(٣) انظر: الصلة ٤٠٧/٢، معجم الأدباء ٤٨٦/٣، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٤) مقدمة ابن خلدون ص ٣٦٥.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

شيوخه:

كان للرحلة التي قام بها أبو عمرو الداني داخل الأندلس وخارجها أثرها الواضح على ثقافته، وكثرة مشايخه، وتنوع الفنون التي اكتسبها، والبلدان التي دخلها، فقد قال: «وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين، ودخلت مصر في شوال منها، فمكثت بها سنة، وحججت، ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة»^(١).

وقد بلغ عدد شيوخه من الكثرة والتنوع ما جعله يعتني بفهرستهم، وقد ذكر شيوخه المشهورين في باب مفرد خاص بهم في «الأرجوزة المنبهة»، فذكر فيها سبعة عشر شيخاً.

وسأعرض هنا لبعض شيوخه الذين وقفت عليهم؛ سواء في الأرجوزة، أو في بعض كتبه، أو التراجم، وغيرها، وهم كالتالي:

١- إبراهيم بن شاكر بن خطّاب، أبو إسحاق اللمائي^(٢)، القرطبي، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٣).

٢- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، أبو الحسن المكي العبّقي، وقد يذكره الداني باسم أحمد بن إبراهيم المعدل، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٤).

٣- أحمد بن خلف المقرئ.

(١) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٢) نسبة إلى لمّاية وهو إقليم من أقاليم كورة رية بالأندلس.

انظر: معجم البلدان ٢٢/٥، الروض المعطار ص ٥١١.

(٣) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، الصلة ٨٩/١، جذوة المقتبس ص ١٤٦، بغية الملتبس ص ١٨٦.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٨١/١٧، شذرات الذهب ٢٩/٥.

- ٤- أحمد بن رشيد، أبو القاسم البجاني الخراز الأندلسي^(١).
- ٥- أحمد بن عبدالله، أبو عبد الملك بن محمد المكتّب، أبي بكر القرطبي الأندلسي^(٢).
- ٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الماليني^(٣)، أبو سعد الأنصاري الهروي^(٤).
- ٧- أحمد بن فتح بن عبدالله الرّسان، أبو القاسم القرطبي^(٥).
- ٨- أحمد بن مُتّ أبو العباس البخاري، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٦).
- ٩- أحمد بن محمد بن بدر، أبو العباس المصري، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٧).
- ١٠- أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبدالله المصري الجيزي^(٨)، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٩).
- ١١- إسماعيل بن رجاء بن سعيد، أبو محمد العسقلاني نزيل مصر^(١٠).
- ١٢- إسماعيل بن يونس الموري، أبو القاسم الأندلسي^(١١).
- ١٣- أمية بن عبدالله الهمداني الأندلسي^(١٢).

(١) انظر: الصلة ١٨/١.

(٢) التكملة ١٩/١.

(٣) نسبة إلى مَالين من قرى أعمال هَرَاة، وهي مدينة في خراسان.

انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص ٢٣٦، معجم البلدان ٤٤٥/٥.

(٤) طبقات الحفاظ ص ٤١٧، شذرات الذهب ٦٥/٥.

(٥) انظر: الصلة ٢٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٥/١٧.

(٦) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، معجم الأدباء ٤٨٧/٣.

(٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩.

(٨) نسبة إلى الحيزة بلد على النيل، وهو من مدن القسطنطينية. أحسن التقاسيم ص ١٦٦.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، سير أعلام النبلاء ١١٠/١٧، غاية النهاية ١٢٦/١.

(١٠) انظر: غاية النهاية ١٦٤/١، تاريخ دمشق ٤٠٣/٨.

(١١) انظر: الصلة ١٠٢/١.

(١٢) انظر: الصلة ١١٠/١.

- ١٤- حاتم بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الرضا في الأندلسي^(١).
- ١٥- حبيب بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله المعروف بالشطنجيري الشاعر الأديب القرطبي الأندلسي^(٢).
- ١٦- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي النافعي^(٣).
- ١٧- الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي^(٤).
- ١٨- حسن بن علي بن شاكر، أبو علي البصري السمسار المقرئ^(٥).
- ١٩- حكم بن محمد بن حكم بن زكريا، أبو العاص الأموي الأطروشي^(٦).
- ٢٠- حماد بن عمارة بن هاشم، أبو محمد الأنصاري الأندلسي المقرئ^(٧).
- ٢١- حمزة بن علي بن حمزة، أبو القاسم الطرائفي، البغدادي، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٨).
- ٢٢- خلف بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الخاقاني المصري^(٩).
- ٢٣- خلف بن أحمد بن هشام العبدي، أبو الحزم^(١٠).
- ٢٤- خلف بن قاسم بن سهل المعروف بابن الدبّاغ، أبو القاسم القرطبي الحافظ^(١١).

(١) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١٢٧/١، بغية الملتبس ص ٢٣١.

(٢) الصلة ١٥٤/١، بغية الملتبس ص ٢٣٤.

(٣) انظر: غاية النهاية ٢١٥/١.

(٤) انظر: غاية النهاية ٥٠٤/١. ذكره ضمن ترجمة أبي عمرو الداني.

(٥) ذكره د. حسين العواجي في كتابه: أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات ص ٧٦، د. عبدالمهيمن طحان

في كتابه: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان ص ٣٨.

(٦) الصلة ١٤٥/١.

(٧) انظر: الصلة ١٥٦/١، غاية النهاية ٢٥٩/١.

(٨) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، ولم أقف على ترجمته.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٦٢/١، غاية النهاية ٢٧١/١، نفح الطيب ١٣٥/٢.

(١٠) انظر: الصلة ١٦٢/١.

(١١) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١٦٣/١، غاية النهاية ٢٧٢/١.

- ٢٥- خلف بن يحيى بن غيث، أبو القاسم الفهري القرطبي^(١).
- ٢٦- ابن زياد، ذكره في جملة شيوخه في (المنبهة) حيث قال:
- وابن زياد وعلي بن خلف وكلهم سلفهم خير سلف^(٢).
- ٢٧- سعيد بن عثمان بن أبي سعيد، أبو عثمان القزّاز القرطبي^(٣).
- ٢٨- سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عثمان الأموي، والد أبي عمرو الداني^(٤).
- ٢٩- سعيد بن محمد بن عبد البر الثقفي، أبو عثمان الأندلسي^(٥).
- ٣٠- سلمة بن سعيد بن سلمة الإستجّي، أبو القاسم الأنصاري الأندلسي^(٦).
- ٣١- سلمون بن داود بن سلمون، أبو الربيع، القروي، المالكي، وذكره أبو عمرو في المنبهة^(٧).
- ٣٢- سليمان بن هشام بن وليد، أبو الربيع المعروف بابن الغمّاز، القرطبي المقرئ^(٨).
- ٣٣- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن، الحلبي المقرئ، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٩).
- ٣٤- عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذرّ البروي المالكي المحدث، يُعرف بابن السماك^(١٠).
- ٣٥- عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ، أبو محمد، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(١١).

(١) انظر: الصلة ١٦٥/١.

(٢) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، ولم أقف على ترجمته.

(٣) انظر: الصلة ٢٠٨/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٧.

(٤) انظر: الصلة ٢١٢/١، التكملة ١١٢/٤.

(٥) انظر: الصلة ٢١٣/١.

(٦) انظر: الصلة ٢٢٤/١، جذوة المقتبس ص ٢١٩.

(٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، سير أعلام النبلاء ٧٨/١٨.

(٨) الصلة ١٩٤/١، غاية النهاية ٣٧٠/١.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، طبقات القراء للذهبي ٣٦٩/١، غاية النهاية ٣٣٩/١.

(١٠) انظر: تاريخ بغداد ١٤١/١١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٢٥، الرسالة المستطرفة ص ١٩.

(١١) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، ولم أقف على ترجمته.

٣٦- عبدالرحمن بن عمر بن محمد، أبو محمد التجيبي المصري البزار المعروف بابن النحاس المعدل المالكي^(١).

٣٧- عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن مسافر، أبو القاسم الهمداني المعروف بابن الخراز^(٢).

٣٨- عبدالرحمن بن عثمان بن عفان، أبو المطرف القشيري القرطبي^(٣).

٣٩- عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفارسي البغدادي، المعروف بابن أبي غسان، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٤).

٤٠- عبدالله بن أحمد الكتبي، أبو أحمد الأندلسي^(٥).

٤١- عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو محمد الأندلسي القاضي^(٦).

٤٢- عبدالله بن أبي عبدالرحمن، أبو محمد المصاحفي^(٧).

٤٣- عبدالله بن محمد، أبو محمد العبدي^(٨).

٤٤- عبدالله بن عمرو المكتب، أبو محمد الأندلسي القيسي^(٩).

٤٥- عبد الملك بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد الصقلي^(١٠).

٤٦- عبد الوهاب بن أحمد بن مئير، أبو القاسم الخشاب المصري، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(١١).

(١) انظر: كتاب الولاة والقضاة للكندي ص ٢٩٩، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٤٤٤ هـ ص ٩٩، غاية النهاية ٣٧٦/١.

(٢) انظر: الصلة ٣١٧/١، جذوة المقتبس ص ٢٥٦.

(٣) انظر: الصلة ٣٠٥/١، جذوة المقتبس ص ٢٥٨.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، الصلة ص ٣٧٥، معرفة القراء ٣٠١/١، غاية النهاية ٣٩٢/١.

(٥) انظر: التكملة ٢٣٦/٢.

(٦) انظر: تاريخ علماء الأندلس ص ٢٤٨.

(٧) انظر: غاية النهاية ٤٢٩/١.

(٨) انظر: الصلة ٢٦٠/١.

(٩) انظر: التكملة ٢٣٨/٢.

(١٠) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٣١٢/١، ترتيب المدارك ٤٩٨/١، تاريخ قضاة الأندلس ص ٤٧.

(١١) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٠٧ هـ ص ١٦٣.

- ٤٧- عبيد الله بن سلمة بن حَزَم، أبو مروان اليحصبي الأندلسي^(١).
- ٤٨- علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي، ذكره في المنبهة^(٢).
- ٤٩- علي بن محمد بن خلف المعافري، أبو الحسن القابسي، وذكره أبو عمرو في المنبهة^(٣).
- ٥٠- علي بن محمد بن عبدالله الربيعي، أبو الحسن القروي، ذكره أبو عمرو في المنبهة^(٤).
- ٥١- علي بن محمد الأنقبردي^(٥).
- ٥٢- علي بن موسى بن إبراهيم بن حزب الله الأندلسي^(٦).
- ٥٣- فارس بن أحمد بن موسى، أبو الفتح الضرير الحمصي المقرئ^(٧).
- ٥٤- الفضل بن مؤمل، أبو طالب المصري المقرئ^(٨).
- ٥٥- محمد بن أحمد بن حزم، أبو الحسين^(٩).
- ٥٦- محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أبو مسلم البغدادى، وذكره أبو عمرو في المنبهة^(١٠).
- ٥٧- محمد بن أحمد بن قاسم، أبو عبدالله الفاكهي الأندلسي^(١١).
- ٥٨- محمد بن أشعث بن يحيى الأموي، أبو عبدالله الأندلسي^(١٢).

- (١) انظر: الصلة ٣٠١/١، غاية النهاية ٤٨٧/١.
- (٢) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٣٦١/١، غاية النهاية ٥٦٤/٤.
- (٣) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، سير أعلام النبلاء ١٥٨/١٧، نفح الطيب ١٣٥/٢.
- (٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، سير أعلام النبلاء ٧٨/١٨ ضمن ترجمة أبي عمرو.
- (٥) ذكره أبو عمرو الداني في كتاب: (السنن الواردة ٣١٥/١)، والرجل لم أقف على ترجمته.
- (٦) انظر: الصلة ٣١٢/١.
- (٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٠٤/١، غاية النهاية ٥/٢.
- (٨) أشار ابن الجزري إلى أنه من شيوخ الداني في ترجمته لأبي محمد عبدالرحمن بن يوسف المصري، غاية النهاية ٣٨٢/١.
- (٩) انظر: أبو عمرو وجهوده في علوم القراءات ص ١٣٩.
- (١٠) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٥٩/١، غاية النهاية ٤٧٣/٢.
- (١١) انظر: جذوة المقتبس ص ٣٨.
- (١٢) انظر: الصلة ٤٩٥/٢.

- ٥٩- محمد بن الحسن الطحان، أبو بكر المقرئ الضرير المصري^(١).
 ٦٠- محمد بن حسن بن قاسم، أبو عبدالله الأندلسي المعروف بابن المغني^(٢).
 ٦١- محمد بن خليفة بن عبد الجبار، أبو عبدالله البلوي الأندلسي^(٣).
 ٦٢- محمد بن عبدالله بن سهل التستري^(٤).
 ٦٣- محمد بن عبدالله بن عيسى، أبو عبدالله المعروف بابن أبي زمنين الأندلسي^(٥).
 ٦٤- محمد بن عبدالله، أبو الفرج النجاد القرطبي الأندلسي^(٦).
 ٦٥- محمد بن عبدالله البغدادي المقرئ^(٧).
 ٦٦- محمد بن عبدالواحد الباغندي البغدادي^(٨).
 ٦٧- محمد بن منصور^(٩).
 ٦٨- محمد بن يوسف بن محمد الأموي النجاد، أبو عبدالله القرطبي، خال أبي عمرو الداني^(١٠).
 ٦٩- مسعود بن علي بن آدم، أبو القاسم الأندلسي^(١١).
 ٧٠- وسيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر الأندلسي^(١٢).

(١) انظر: غاية النهاية ١٢٧/٢.

(٢) انظر: الصلة ٥٠٥/٢.

(٣) انظر: تاريخ العلماء والرواة ١٠٦/٢، الصلة ٣٨٥/٢ ضمن ترجمة أبي عمرو الداني، تاريخ الإسلام وفيات ٤٤٤ هـ ص ٩٩.

(٤) أشار ابن الجزري إلى أنه من شيوخ الداني، في ترجمة محمد بن الطيب. غاية النهاية ١٥٧/٢.

(٥) انظر: الصلة ٤٨٢/٢، جذوة المقتبس ص ٥٣.

(٦) انظر: غاية النهاية ١٨٨/٢.

(٧) انظر: غاية النهاية ١٩١/٢.

(٨) انظر: غاية النهاية ١٩٣/٢.

(٩) روى عنه الداني في البيان في عد أي القرآن ص ٦٣، والرجل لم أقف على ترجمته.

(١٠) انظر: الصلة ٥٢٠/٢، معرفة القراء ٣١١/١٢، غاية النهاية ٢٨٧/٢.

(١١) انظر: الصلة ٦١٨/٢.

(١٢) انظر: الصلة ٦٤٥/٢.

- ٧١- يوسف بن عمر بن أيوب، أبو عمر التجيبي الأندلسي^(١).
٧٢- يوسف بن يونس الأموي، أبو عمر المعروف بالمؤري الأندلسي^(٢).

تلاميذه:

نظراً لمكانة أبي عمرو الداني العلمية، وتوافد طلبة العلم عليه، فقد تتلمذ على يديه خلق كثير، أذكر منهم:

- ١- إبراهيم بن خلف بن معاوية، أبو إسحاق العبدي، يعرف بالشَّلوني^(٣).
- ٢- إبراهيم بن دَخْنِيل، أبو إسحاق المقرئ^(٤).
- ٣- إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية^(٥).
- ٤- أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي حمزة، أبو القاسم المُرسيّ الفقيه.
- ٥- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجي، أبو جعفر القرطبي.
- ٦- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي، أبو العباس، ولد أبي عمرو الداني^(٦).
- ٧- أحمد بن عيسى بن إسماعيل التجيبي.
- ٨- أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني، يعرف بابن الحصار^(٧).
- ٩- أحمد بن يحيى المري، أبو بكر المقرئ.
- ١٠- يبيش بن خلف الأنصاري^(٨).
- ١١- جعفر بن سعيد بن محمد بن حلبس المقرئ.
- ١٢- الحسن بن محمد بن هالس، أبو علي الأزدي المقرئ.

(١) انظر: الصلة ٦٧٥/٢.

(٢) انظر: الصلة ٦٧٤/٢.

(٣) انظر: الصلة ٩٨/١.

(٤) انظر: الصلة ٩٦/١.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام، وفيات ٤٤٤ هـ ص ١٠١، غاية النهاية ٢١/١.

(٦) انظر: غاية النهاية ٨٠/١.

(٧) انظر: الصلة ٧٣/١، غاية النهاية ١٢١/١.

(٨) انظر: الصلة ١١٩/١.

- ١٣- الحسين بن محمد بن مبشر، أبو علي بن الإمام السرقسطي الأنصاري المقرئ^(١).
- ١٤- خلف بن إبراهيم القيسي، أبو القاسم الطليطلي المقرئ^(٢).
- ١٥- خلف بن أفلح بن عبد القدوس، أبو القاسم الأموي الطرطوشي.
- ١٦- خلف بن سعيد بن خلف اليحصبي، المعروف بالمارمي.
- ١٧- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري، أبو القاسم، يعرف بابن العُرَيْي^(٣).
- ١٨- خلف بن محمد بن خلف المقرئ، من أهل مدينة سالم.
- ١٩- خلف بن يوسف، أبو القاسم البريشري المقرئ^(٤).
- ٢٠- ربحانه المرة^(٥).
- ٢١- زكريا بن محمد، أبو يحيى الأندلسي.
- ٢٢- سعيد بن محمد بن سعيد بن قوطة، أبو الحسن الجمحي المقرئ.
- ٢٣- سعيد بن يحيى الأموي.
- ٢٤- سليمان بن طاهر، أبو ربيع الأندلسي.
- ٢٥- سليمان بن نجاح، أبو داود المؤيدي الأموي.
- ٢٦- شاكر بن خيرة، أبو أحمد العامري الشاطبي^(٦).
- ٢٧- شعيب بن عيسى بن علي بن جابر اليابري.
- ٢٨- العاص بن خلف بن محرز، أبو الحكم الأشيلي^(٧).
- ٢٩- عبدالحق بن أبي مروان، أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي^(٨).

(١) انظر: الصلة ١/١٤٢، معرفة القراء ١/٤٠٧، غاية النهاية ١/٥٠٤.

(٢) انظر: الصلة ١/١٧١، غاية النهاية ١/٢٧١، نفع الطيب ٢/١٣٦.

(٣) انظر: الصلة ١/١٧٥، غاية النهاية ١/٢٧٢.

(٤) انظر: الصلة ١/١٦٩.

(٥) انظر: بغية الملتبس ص ٤٧٦.

(٦) انظر: غاية النهاية ١/٣٢٣.

(٧) انظر: غاية النهاية ١/٣٤٦.

(٨) انظر: غاية النهاية ١/٣٥٩.

- ٣٠- عبدالرحمن بن فرتون، أبو القاسم الأنصاري.
- ٣١- عبدالرحمن بن محمد بن عيسى، المعروف بابن الحشاء قاضي طليطلة.
- ٣٢- عبدالقهار بن سعيد بن يحيى، أبو محمد الأموي^(١).
- ٣٣- عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري الأندلسي المقرئ^(٢).
- ٣٤- عبدالله بن فرج بن غزلون، أبو محمد الطليطلي اليحصبي، يعرف بابن العسال^(٣).
- ٣٥- عبدالملك بن عبدالقدوس، أبو مروان الداني^(٤).
- ٣٦- عبدالملك بن موسى بن عبدالملك بن وليد بن أبي جمرة المرسي.
- ٣٧- علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسي.
- ٣٨- علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي، أبو الحسن الداني.
- ٣٩- علي بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو الحسن الشاطبي، المعروف بابن الدوش، أو ابن أخي الدوش^(٥).
- ٤٠- علي بن عمر الزهري.
- ٤١- عمر بن أحمد بن رزق، أبو بكر بن الفصيح التجيبي^(٦).
- ٤٢- عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي، أبو حفص الطليطلي^(٧).
- ٤٣- عيسى بن خيره، أبو الأصغ القرطبي.
- ٤٤- غالب بن عبدالله، أبو تمام القيسي القطيني^(٨).
- ٤٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبدالله اللخمي، المعروف بابن شعيب^(٩).

(١) انظر: الصلة ٣٨٧/٢.

(٢) انظر: غاية النهاية ٤٢١/١.

(٣) انظر: الصلة ٢٨٥/١.

(٤) انظر: غاية النهاية ٤٦٩/١.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام وفيات ٤٤٤ هـ ص ٩٩، غاية النهاية ٥٤٨/١.

(٦) انظر: غاية النهاية ٥٨٨/١.

(٧) انظر: الصلة ٤٠٢/٢.

(٨) انظر: غاية النهاية ٢/٢.

(٩) انظر: غاية النهاية ٤٧/٢.

- ٤٦- محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبدالله الأنصاري الداني^(١).
 ٤٧- محمد بن حبيب، أبو عامر الشاطبي^(٢).
 ٤٨- محمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن عبدالوارث، أبو بكر الرازي الخرساني^(٣).
 ٤٩- محمد بن خلف بن إبراهيم، أبو عبدالله التجيبي.
 ٥٠- محمد بن خلف بن جعفر بن أبي المنيع.
 ٥١- محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، المعروف بابن المرباط.
 ٥٢- محمد بن خلف بن مسعود، أبو عبدالله، المعروف بابن السقاط، قاضي قرطبة.
 ٥٣- محمد بن عبدالعزيز بن أبي الخير الأنصاري السرقسطي^(٤).
 ٥٤- محمد بن عيسى بن فرح، أبو عبدالله التجيبي المغامي الطليطلي^(٥).
 ٥٥- محمد بن مبارك الداني، أبو عبدالله، المعروف بابن الصائغ.
 ٥٦- محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد البطليوسي، المعروف بـ(الرَّبْوِيلَة)^(٦).
 ٥٧- محمد بن مهاجر، أبو عبدالله الأندلسي.
 ٥٨- محمد بن مهلب، أبو عبدالله الزهري المقرئ.
 ٥٩- محمد بن يحيى بن سليمان، أبو عبدالله العبدري.
 ٦٠- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الطليطلي^(٧).
 ٦١- محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ، أبو عبدالله الجهني^(٨).

(١) انظر: غاية النهاية ٦٣/٢.

(٢) انظر: الصلة ٥٧٩/٢.

(٣) انظر: الصلة ٦٠١/٢.

(٤) انظر: الصلة ٥٧٣/٢.

(٥) انظر: الصلة ٥٥٨/٢، غاية النهاية ٢٢٤/٢.

(٦) انظر: الصلة ٥٦٣/٢، غاية النهاية ٢٦٥/٢.

(٧) انظر: الصلة ٥٦٢/٢، غاية النهاية ٢٧٧/٢.

(٨) انظر: الصلة ٤٩٨/٢، غاية النهاية ٢٨٩/٢، بغية الوعاة في أخبار النحاة ٢٨٧/١.

- ٦٢- مفرج فتى إقبال الدولة علي بن مجاهد العامري ، أبو الذواد ، أمير دانية^(١) .
٦٣- نجدة بن سليم الفهري ، أبو سهل الضرير^(٢) .
٦٤- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسين اللواتي المرسى المقرئ ، المعروف بابن البياز^(٣) .
٦٥- يحيى بن علي ، أبو زكريا الأنصاري .



(١) انظر: معرفة القراء ٤٠٧/١ ، نفح الطيب ١٣٥/٢ ، غاية النهاية ٥٠٤/١ .

(٢) انظر: غاية النهاية ٢١/١ .

(٣) انظر: غاية النهاية ٣٦٤/٢ .

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه

سلك أبو عمرو الداني في عقيدته مَسْلَكَ أهل السنة والجماعة، بل كان من المدافعين عنها، ومن برى سنان قلمه لإيضاح منهجهم، والذب عنه، ولا أدلّ على ذلك من مصنفاته في ذلك، ومنها: الرسالة الوافية^(١)، وما ضمن الأرجوزة المنبهة^(٢) من أبواب عقديّة منها: القول فيمن يُقتدى به، ومن يُترك قوله، حيث قال في بدايتها:

تَذَرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الْجَنَّةِ طَرِيقُهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّةُ^(٣)

وتتجلى عقيدته بوضوح في موقفه الموافق للسلف في المسائل العقدية التي وقع فيها خلاف بين الأمة، ومن أبرزها مسألة توحيد الأسماء والصفات، فقال في: القول في عقود السنة:

كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا وَلَمْ يَزَلْ مُدَبِّرًا حَكِيمًا^(٤)

ثم تعرض لمسألة خلق القرآن، وبين موقفه منها فقال:

وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُفَصَّلِ بِإِثْنِهِ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ
عَلَى رَسُولِهِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمَخْلُوقِ
مَنْ قَالَ فِيهِ: إِنَّهُ مَخْلُوقٌ أَوْ مُخَدَّثٌ فَقَوْلُهُ مُرُوقٌ^(٥)

وبين عقيدته في مسألة الإيمان، وزيادته، ونقصانه، فقال:

وَيَعُدُّ: فَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَنَيْةٌ عَنْ ذَلِكَ لَيْسَ يَنْفَصِلُ
هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَبْنِيٍّ خِلَافَ مَا يَقُولُهُ الْمُرْجِيُّ
فَقَارَةٌ يَزِيدُ بِالتَّشْوِيرِ وَتَارَةٌ يَنْقُصُ بِالتَّقْصِيرِ^(٦)

وقد أظهر عقيدته في ثنائته على الأئمة الذين أخذ عنهم بقوله:

(١) انظر: أبو عمرو وجهوده في علوم القراءات ص ٤٢.

(٢) الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء الرواة. وهو مطبوع بتحقيق: محمد بن محقان الجزائري. دار المغني. الرياض.

(٣) الأرجوزة المنبهة ص ١٧٢.

(٤) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٠.

(٥) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٠.

(٦) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٥.

تَسْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ سُنِّيٌّ مُوقَّرٌ مُبْجَلٌ مَرَضِيٌّ^(١)

وهؤلاء الذين أخذ عنهم العلم من المتمسكين بعقيدة السلف، فكان لهم أثرهم في عقيدة المؤلف، ومن أشهرهم ابن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ) صاحب كتاب: أصول السنة.

ثم إن البيئة التي عاش فيها أبو عمرو الداني كانت على العقيدة الصحيحة؛ إذ لم تنتشر عندهم الفلسفة وعلم الكلام، اللذان يفسدان على الناس دينهم وعقيدتهم.

قال الذهبي في ترجمته لأبي ذر الهروي إنه هو الذي حُمل عنه علم الكلام إلى المغرب، وأن أهل الأندلس قبل ذلك لا يخوضون فيه، فقال: «وحمله عنه المغاربة إلى المغرب، والأندلس، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام، بل يتقنون الفقه، أو الحديث، أو العربية، ولا يخوضون في المعقولات، وعلى ذلك كان الأصيلي، ...، ومكِّي القيسي، وأبو عمرو الداني»^(٢).

وكل من ترجم لأبي عمرو صَرَّحَ بسُنِّيَّته، فقد قال ابن بشكوال: «كان ديناً، فاضلاً، ورعاً، سنياً»^(٣)، وكذا الذهبي، وابن الخطيب، وغيرهم.

أما مذهب الفقهي، فقد كان مالكيًا، وهو المذهب السائد في الأندلس.

وقد أشار إلى مذهب في الأرجوزة بقوله:

وَاعْتَمَدَنَ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكٍ إِذْ قَدْ حَوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ^(٤)

قال عنه تلميذه محمد بن عيسى المغامي: «كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب»^(٥).

وقال ابن الجزري: «وكان مالكي المذهب، ديناً، فاضلاً، ورعاً، قوي الحافظة»^(٦).

(١) الأرجوزة المنبهة ص ٨٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٧.

(٣) الصلة ٤٠٦/٢، وانظر: سير أعلام النبلاء ٧٩/١٨.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ١٧٣.

(٥) الصلة ٤٠٦/٢.

(٦) غاية النهاية ٥٠٣/١.

المطلب الرابع: مكانته العلمية

الإمام الداني إمام كبير، وعالم جَهْد، فيه كثير من الصفات التي تؤهله أن يتبوأ مكان الصدارة والإمامة، إلى جانب ما اشتهر به من التقوى، والورع، والفضل، والدين، وهي صفات لا يَنْتشر عِلْمُ عالمٍ لم يأخذ منها بوافر الحظِّ والنصيب^(١).

وقد برَّع أبو عمرو في علوم شتى، وحازَ قَصَبَ السبق في فنون عدة، شهد له بذلك العلماء والأئمة، ومن أبرزها: القراءات، والرسم، والحديث، والفقه، والنحو، وغيرها.

قال عنه ابن بشكوال: «كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطُرقه وإعرابه، وجَمَعَ في معنى ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، وله معرفة بالحديث وطرقه، أسماء رجاله ونقلته، وكان حَسَنَ الحَظِّ، جيد الضبط، من أهل الحفظ، والعلم، والذكاء، مُتَفَنِّناً بالعلوم، جامعاً لها»^(٢).

ومن قوة حافظته رحمه الله ما حدَّث به عن نفسه أنه قال: «ما رأيت شيئاً إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته»^(٣).

قال عنه الذهبي: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير، والنحو، وغير ذلك»^(٤).

ومما يدل على براعته في الفنون أنه كان يورد المسائل مسندة، كما قال ابن الجزري: «وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها»^(٥).

ولما امتاز به أبو عمرو الداني من اطلاع واسع، ومعارف متعددة، جعلت العلماء يشنون

(١) انظر: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان د. عبدالمهيمن طحان ص ٦٥.

(٢) الصلة ٤٠٦/٢.

(٣) غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨.

(٥) غاية النهاية ٥٠٤/١.

عليه، ويوثقونه، ومن ذلك:

قول الحميدي: «مُحَدَّث، مُكَثِّر، ومُقَرَّر مُتَقَدِّم»^(١).

وقال البزبي: «إمام وقته في الإقراء، محدث، مكثّر، أديب»، ثم قال: «وكان حافظاً، متقدماً، مشهوراً شهرة تُغني عن الإطناب في ذكره»^(٢).

وقال ياقوت الحموي: «شيخ القراء»^(٣).

وقال ابن خلدون: «بلغ الغاية في القراءات، ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تأليفه فيها، وعوّل الناس عليها، وعدّلوا عن غيرها»^(٤).

وقال عنه الذهبي: «مازال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم، والتجويد، والوجه»^(٥).

قال ابن الجزري: «الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين»^(٦).

قال القفطي: «شيخ زمانه، وعلامة أوانه، وصدر عصره ومكانه»^(٧).

☆☆☆☆

(١) جذوة المقتبس ص ٢٨٦.

(٢) بغية اللئس ص ٣٦١.

(٣) معجم البلدان ٤٣٤/٢.

(٤) مقدمة ابن خلدون ١١٩/٢.

(٥) تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٤٤: ص ١٠٠.

(٦) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٧) إنباء الرواة ٣٤١/٢.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره

اشتغل أبو عمرو الداني بالتأليف والتصنيف، وبذل في ذلك جهده ووقته، فصنف مصنفات غاية في الإتقان والدقة، مع كثرتها، وتنوع مشاربها، وأثنى عليها العلماء.

فقد قال الذهبي عنها: «وكتبه في غاية الحسن والإتقان»^(١)، وقال في موضع آخر: «صنف التصانيف المتقنة السائرة»^(٢).

وقال ابن الجزري: «ومن نظر كُتبه عَلِمَ مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم»^(٣).

وقال ابن تغري بردي: «جمع في ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يطول تعدادها»^(٤).

وبلغ عدد مصنفاته ١٢٠ مصنفًا، كما ذكر ذلك الذهبي^(٥).

قال أبو بكر بن عبد الغني الشهير بالليث: «رأيت لأبي عمرو الداني في برنامج - لعله يقصد فهرست تصانيف أبي عمرو الداني^(٦) - مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، أصغرها حجماً كتاب (المقنع)»^(٧).

وهذا التراث العظيم منه ما هو مطبوع مُتداول، ومنه ما هو محفوظ في خزائن المكتبات، وهو بحاجة إلى من يُخرجه إلى النور، وجزء من هذه المصنفات لم يصلنا إلا اسمه فَقَدْ عُبِّرَ مرور الأيام.

وقد جمع بعض العلماء مصنفات أبي عمرو الداني في كُتب منها:

(١) انظر: معرفة القراء ٤٠٨/١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٧٩/١٨.

(٣) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٤) انظر: النجوم الزاهرة ٥٤/٥.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣، معرفة القراء ٣٢٧/١.

(٦) انظر: التحديد والإتقان ص ١٧.

(٧) انظر: الدرر الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، الورقة ٣.

(فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي)، بتحقيق الدكتور: غانم الحمد، ولم يُعرف جامعه.

(معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب، وبيان الموجود منها والمفقود) للدكتور: عبدالهادي حميتو.

(أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات) للدكتور: حسين العواجي، رسالة علمية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وغيرها من المصنفات ممن عُني بهذا العلم الكبير، ومصنفاته.

وقد جُمعت مصنفات أبي عمرو من هذه الكتب، وغيرها من المعاجم، وفهارس المخطوطات، ومن مصنفات الإمام أبي عمرو الداني.

وقد اجتهدت وسعي في تحقيق عناوينها، ولعله فاتني شيء من ذلك نتيجة عدم الوقوف على بعض المخطوطات، إما لعدمه، أو لتعذر الحصول عليه، فلم أستطع الجزم به، ولعل من يأتي بعدي يكمل ما ابتدأت به.

وسأصنف مؤلفاته على ثلاثة أنواع:

أولاً: المطبوعة.

ثانياً: المخطوطة.

ثالثاً: المفقودة: ما حُفظ لنا اسمه في المعاجم والفهارس والكتب.

أولاً: المطبوعة:

١- الإدغام الكبير^(١).

٢- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات،

(١) حققه: زهير غازي زاهد؛ الناشر: عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ. حققه الدكتور: عبدالرحمن حسن

العارف، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٤هـ.

بالتجويد والدلالات^(١).

وسميت في بعض المصادر^(٢) بـ(الأرجوزة في أصول الديانة)، وفي بعضها^(٣): (الأرجوزة في أصول السنة).

٣- البيان في عد أي القرآن^(٤).

٤- التحديد في الإتقان والتجويد^(٥).

وورد بعنوان: (كتاب تجويد التلاوة وتحقيق القراءة)^(٦).

٥- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع^(٧).

٦- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة^(٨).

٧- التيسير في القراءات السبع^(٩).

٨- جامع البيان في القراءات السبع^(١٠).

(١) حققه: محمد بن محقان الجزائري، الناشر: دار المغني بالرياض - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

(٢) انظر: معرفة القراء ٤٠٨/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٣) طبقات المفسرين للدواودي ٣٧٥/١.

(٤) حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت - الطبعة الأولى -

١٤١٤هـ.

(٥) حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار الأنبار - العراق - ١٤٠٧هـ، ثم أعاد طبعه في دار عمار

بالأردن ١٤٢١هـ.

(٦) انظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٨٨/١.

(٧) حققه الدكتور: التهامي الراجي الهاشمي، الناشر: مطبعة فضالة المحمدية بالمغرب - ١٤٠٣هـ.

(٨) حققه الدكتور: حاتم صالح الضامن، الناشر: دار نينوى - البشائر - دمشق، ١٤٢٦هـ.

(٩) طبع الكتاب بعناية أوتويرتزل، والناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - ١٤٠٦هـ.

(١٠) حققه: محمد صدوق الجزائري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ.

وحققه: أ. عبد الرحيم الطرهوني، ود. يحيى مراد، الناشر: دار الحديث - القاهرة - ١٤٢٧هـ.

وحققه الدكتور: عبدالمهيمن طحان ومجموعة من العلماء، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات - الطبعة

- ٩- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها^(١).
- ١٠- شرح القصيدة الخاقانية. وهو شرح على قصيدة أبي مزاحم الخاقاني (ت ٢٢٥هـ) الرائية في التجويد^(٢).
- ١١- الظاءات الواردة في القرآن الكريم^(٣).
- ١٢- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله^(٤).
- ١٣- المحكم في نقط المصاحف^(٥).
- ١٤- مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار^(٦)، وهو نفسه كتاب التيسير.

الأولى - ١٤٢٨هـ.

- (١) حققه الدكتور: رضا الله بن محمد المباركفوري، الناشر: دار العاصمة بالرياض، ١٤١٦هـ، وورد هذا الكتاب باسم (كتاب الفتن والملاحم)، و(الفتن والأشرار)، و(الفتن الكائنة)، و(أخبار الدجال)، وكلها أسماء لهذا الكتاب. وحققه: نضال عيسى العيوشي، الناشر: بيت الأفكار الدولية.
- (٢) القصيدة الخاقانية، نشرها الدكتور: عبدالعزيز عبدالفتاح القارئ عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة، وحقق شرح الداني الدكتور: غانم قدوري الحمد، ونشره ضمن بحثه الموسوم بـ (علم التجويد نشأته ومعاله الأولى) مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد السادس، ١٤٠٠هـ، وحققه آخرون. ينظر: جامع البيان بتحقيق د: عبدالمهيمن طحان ٣٧/١.
- (٣) حققه الدكتور: علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٦هـ.
- (٤) طبع مختصر له بتحقيق: محسن جمال الدين، الناشر: المعارف بغداد، ١٣٩٠هـ، وحققه الدكتور أحمد كشك، الناشر: مطبعة المدينة بالقاهرة، سنة ١٤١٠هـ، ثم حققه الدكتور: حاتم صالح الضامن، الناشر: دار البشائر بدمشق، ١٤٢٧هـ.
- (٥) طبع ناقصاً بتحقيق الدكتور: عزة حسن، الناشر: دار الفكر - سوريا - الطبعة الثانية - ١٤١٨هـ. وحقق الدكتور: غانم الحمد الجزء الناقص من الكتاب؛ لتقص النسخة الخطية التي اعتمدها د. عزة، معتمداً على نسخة كاملة، ونشره في مجلة كلية الإمام الأعظم ببغداد - العدد الرابع - سنة ١٩٧٨م - بعنوان: (أوراق غير منشورة من كتاب المحكم).
- (٦) حققه: أحمد محمود الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

١٥- المفردات السبع^(١).

١٦- المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار^(٢).

١٧- المكفى في الوقف والابتداء^(٣).

وورد في بعض المصادر باسم: (الوقف والابتداء)^(٤)، وفي بعض فهارس المخطوطات بعنوان: (الاكتفاء في علم الوقف والابتداء)^(٥)، و (الوقف التام، والوقف الكافي والحسن)^(٦).

١٨- الموضح في الفتح والإمالة وما بين اللفظين^(٧).

١٩- النقطة^(٨).



(١) طبع بتحقيق: علي توفيق النحاس، الناشر: دار الصحابة بمصر- الطبعة الأولى- ١٤٢٧هـ.

(٢) وهو الكتاب الذي بين أيدينا، طبع بعناية أوتويرتزل- سنة ١٣٥١هـ، ثم بتحقيق: أحمد دهمان، دار الفكر- سوريا- ١٩٣٢م، وطبع أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية- مصر- ١٩٧٨م، ثم طبع بعناية: جمال السيد الرفاعي، الناشر: المكتبة الأزهرية- مصر- الطبعة الأولى- ١٤٢٨هـ ثم توالى طبعات تجارية للكتاب؛ إلا أن هذه الطبعات لم تخدم الكتاب خدمة علمية.

(٣) حققه الدكتور: جايد زيدان مخلف، رسالة دكتوراه، ثم حققه الدكتور: يوسف المرعشلي، رسالة دكتوراه، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٤هـ، وحققه: د. محيي الدين رمضان، الناشر: دار عمار- عمان- الأردن- الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ.

(٤) معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٥) مكتبة الأوقاف العامة بالموصل برقم (٥٢) مجموع، وفي دار الكتب المصرية برقم (٤١٧). انظر: استدرارات على تاريخ التراث العربي ١٨٥/١.

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ٦٤/١.

(٧) حققه محمد شفاعت رباني رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) طبع بعناية: محمد أحمد دهمان مع كتاب المقنع، الناشر: دار الفكر سوريا، وطبع طبعة أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي مع كتاب المقنع، مكتبة الكليات الأزهرية.

أما المخطوط منها فأنكر ما يتيسر لي منها على سبيل الذكر لا الإحصاء والحصر:

- ١- اختصار القول في (كلا، وبلا، ونعم) في الوقف^(١).
- ٢- الإشارة بلطف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات^(٢).
- ٣- الاهتداء في الوقف والابتداء^(٣).
- ٤- إيجاز البيان في قراءة ورش عن نافع^(٤).
- ٥- ونسب إلى أبي عمرو الداني كتاب «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي»^(٥).
وهي نسبة خاطئة، كما قال د. عبدالمهيمن الطحان؛ لأن مؤلفه ذكر في المقدمة الشاطبي المتوفى بعد الداني بقرن ونصف^(٦).
- ٦- تذكرة الحفاظ لتراجم القراء السبعة، واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف^(٧).
- ٧- التقريب^(٨).
- ٨- تقييد الأمثلة^(٩).

-
- (١) توجد منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء برقم (١٥٩٠/١) ص (١٨٠ - ١٨٤). انظر: استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/١٨٧.
 - (٢) توجد منه نسخة في مكتبة نجيب باشا/ تركيا برقم (١/٨٢) ضمن مجموع، ونسخة أخرى في بلدية الإسكندرية برقم (١٨٠٧). انظر: استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/١٨٥.
 - (٣) توجد منه نسخة في الأزهرية ضمن مجموع (٢٧٦ - ٢٢٢٨٣). انظر: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١/٥٠، الأعلام ٤/٢٠٦.
 - (٤) توجد منه نسخة في خزانة تطوان بالمغرب برقم (١٢٥) مجاميع. استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/١٨٦. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٨١، طبقات المفسرين للداودي ١/٣٧٥، غاية النهاية ١/٥٥٥، فهرست ابن خير ٢٩.
 - (٥) توجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٦١٧١). فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١/١٨.
 - (٦) انظر: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع ص ٥٩، التحديد في الإتيان والتجويد ص ٢٠.
 - (٧) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرحصار بتركيا برقم (٣/١٧٥٧٥) انظر: فهرست ابن خير ص ٢٩، نوادر المخطوطات لـ رمضان ششن ١/٢٦٩، استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/١٨٩.
 - (٨) توجد منه نسخة بباريس برقم ٥٤٣٢، وأخرى برقم (٤٦١). استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/٧٢٠.
 - (٩) توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (١٣٧١). استدرابات على تاريخ التراث العربي ١/١٩٠.

- ٩- التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه^(١).
- ١٠- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة^(٢).
- ١١- تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء^(٣).
- ١٢- رجز في مخارج الحروف^(٤).
- ١٣- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق^(٥).
- ١٤- رسالة في تلاوة القرآن^(٦).
- ١٥- رسالة في خلاف القراء^(٧).
- ١٦- رسالة في القراءات^(٨).
- ١٧- رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي^(٩).
- ١٨- زوائد في ٢٦ بيتاً في رسم القرآن^(١٠).
- ١٩- فائدة الهمزتين إذا كانتا في كلمتين^(١١).

- (١) توجد منه نسخة في المكتبة العامة بطبوان برقم (٨٨١). استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٩٢/١، وانظر: معرفة القراء ٤٠٨/١.
- (٢) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرحصار بتركيا برقم (٢/١٧٥٧٤)، ونسخة في الهند برقم (١٠٣)، ونسخة في مكتبة آصف بالهند برقم (٢/٣٩). انظر: تاريخ الأدب العربي ٥١٧/١، نوادر المخطوطات ٢٦٩/١، وفهرست ابن خير ص ٢٩.
- (٣) يوجد له نسخة في مكتبة جاريت (يهودا) برقم (١٩١)، ونسخة أخرى في مكتبة المسجد الأقصى برقم (٢/٦٦/١٠). استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٩٣/١.
- (٤) توجد منه نسخة في باريس برقم (٦١٠). تاريخ الأدب العربي ٥١٧/١.
- (٥) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة في تونس برقم (٤/٤١٩). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٣١/١.
- (٦) توجد منه نسخة في مكتبة خونتلا ملريد برقم (١/١٢). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٣٢/١.
- (٧) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس (٤/٤١٩) ضمن مجموع. استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٣١/١.
- (٨) توجد منه نسخة في مكتبة المسجد الأقصى بالقدس برقم (٦٦) ضمن مجموع. انظر: فهرس مكتبة المسجد الأقصى لسلامه ٨٢/١.
- (٩) توجد منه نسخة في مكتبة المسجد الأقصى برقم (٣/٦٦/٣٠). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٣٢/١.
- (١٠) توجد منه نسخة في باريس برقم (٣/٦١٠)، ونسخة في المتحف السامي بهارفارد برقم (٧٠٤٠). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٣٠/١.
- (١١) توجد منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (١٠٧٣). استدراكات على تاريخ

=

٢٠- قراءة ابن كثير^(١).

٢١- نصيحة المقرئين بحسن الأداء^(٢).

المصنفات التي لم يصلنا إلا أسماؤها حسب ما ورد في كتب التراجم والمعاجم:

- ١- اختلاف القراء في الثلاث^(٣).
- ٢- اختلاف القراء في الياءات^(٤).
- ٣- كتاب الأدعية بالآثار^(٥).
- ٤- الأربعة الأحاديث التي يتفرع منها السنن بطرقها، جزء^(٦).
- ٥- الاقتصاد في القراءات السبع^(٧).
- ٦- الإمالات^(٨).
- ٧- التجريد^(٩).
- ٨- كتاب التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم^(١٠).

التراث العربي ٢٣٤/١.

- (١) توجد منه نسخة في خزانة الرباط بالأوقاف برقم (٩٥٧). انظر: تاريخ التراث العربي ٢٦/١.
- (٢) توجد منه نسخة في تطوان بالمغرب برقم (٣٤٤/٥٦). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٤٣/١.
- (٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، معجم المؤلفين ٢٥٥/٦.
- (٤) انظر: فهرست ابن خير ص ٢٩، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١.
- (٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٦.
- (٦) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ٢٤.
- (٧) انظر: معرفة القراء ٧٧/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١، هدية العارفين ٦٥٣/١.
- (٨) انظر: غاية النهاية ٥٠٥/١، استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٨٦/١.
- (٩) انظر: النشر ٢٠٦/١.
- (١٠) فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٩.

- ٩- كتاب في التفسير^(١).
- ١٠- التلخيص في قراءة ورش^(٢).
- ١١- التلخيص لأصول قراءة نافع^(٣).
- ١٢- التمهيد لاختلاف أصحاب نافع بالعلل^(٤).
- ١٣- التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح أو الإمالة بالعلل^(٥).
- ١٤- التنبيه على النقط والشكل^(٦).
- ١٥- الرسالة في الاعتقاد^(٧).
- ١٦- شرح قصيدة أبي الحسين محمد بن أحمد الملطي في معارضة قصيدة أبي مزاحم الخاقاني^(٨).
- ١٧- طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن تلاهم في سائر الأمصار من الخالفين^(٩)، قال عنه ابن الجزري: «وهو عظيم في باب، لعلني أظفر بجميعه»^(١٠).
- ١٨- العدد^(١١).
- ١٩- الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء^(١٢).
- ٢٠- الرءاءات واللامات لورش^(١٣).

(١) انظر: شجرة النور الزكية ص ١١٥.

(٢) انظر: معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٣) انظر: فهرست ابن خير ص ٤١، تاريخ الإسلام، وفيات ٤٤٤ هـ ص ١٠٠.

(٤) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٧، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ٢١، فهرست ابن خير ص ٢٩.

(٦) انظر: هدية العارفين ٦٥٣/١، كشف الظنون ٤٩٣/١، مفتاح السعادة ٨٢/١.

(٧) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٦.

(٨) انظر: فهرست ابن خير ٩٢/١.

(٩) انظر: غاية النهاية ٥٠٥/١، الأعلام ٢٠٦/٤، معجم المؤلفين ٢٥٥/٦.

(١٠) غاية النهاية ٥٠٥/١.

(١١) انظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٨.

(١٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١.

(١٣) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ٢٢، معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، طبقات

- ٢١- اللوامع في القراءات^(١).
 - ٢٢- المحتوى على الشواذ من القراءات^(٢).
 - ٢٣- المرتقى شرح المنتقى لابن الجارود^(٣).
 - ٢٤- المسألة الستينية، وهي مسألة من الهمز^(٤).
 - ٢٥- كتاب فيه من تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء^(٥).
 - ٢٦- الممتع^(٦).
 - ٢٧- وقف حمزة وهشام على الهمز^(٧).
 - ٢٨- الوقف على الهمز^(٨).
 - ٢٩- الوصول إلى اختلاف أصحاب نافع بغير علل^(٩).
- وغيرها مما ورد في الفهارس لم أذكره طلباً للاختصار.

المفسرين للداودي ٣٧٥/١.

(١) انظر: معرفة القراء ٤٠٨/١.

(٢) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ١٧، فهرست ابن خیر ص ٢٩، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، هدية العارفين ٦٥٣/١.

(٣) انظر: الرسالة المستطرفة ص ٢٠.

(٤) انظر: فهرست ابن خیر ص ٢٩.

(٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ٣٠، فهرست ابن خیر ص ٢٩.

(٦) انظر: شجرة النور الزكية ١١٥/١.

(٧) انظر: النشر ٤٢٨/١.

(٨) انظر: النشر ٦٠/٢.

(٩) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ١٨.

المطلب السادس: وفاته

توفي رحمه الله يوم الإثنين سنة ٤٤٤ هـ، وهذا محل اتفاق بين العلماء، نقل ياقوت الحموي عن سليمان بن نجاح قوله: «توفي رضي الله عنه يوم الإثنين للنصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة^(١)، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة»^(٢). وقال ابن بشكوال: «قرأت بخط أبي الحسن المقرئ قال: توفي أبو عمرو المقرئ بدانية يوم الإثنين في النصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي فيه، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيماً»^(٣). وتقدم في مولده ذكر الخلاف في عمره، فعن تلميذه سليمان بن نجاح: ٧٢ سنة، وذكر الذهبي أن عمره: ٧٣ سنة، وتقدم ذكر سبب الاختلاف.



(١) هكذا وردت في معجم الأدباء ٤٨٧/٣، ولعلها (أندراش) وهي بلدة بالأندلس من كور إلبيرة كما قال الحموي

في معجم البلدان ٢٦٠/١، ووردت في الإحاطة باسم (أندرش) ١٥٨/١.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٤٨٧/٣.

(٣) انظر: الصلة ٤٠٧/٢.

الفصل الثاني

كتاب (المقنع)

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهج المؤلف.

المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق

المبحث الأول

منهج المؤلف

المبحث الأول: منهج المؤلف

رسم المؤلف رحمه الله معالم كتابه، وبين جزءاً من منهجه في المقدمة التي استهل بها الكتاب، فقال بعد حمد الله، والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ: «هذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله - ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي، من خطوط مصاحف أهل الأمصار: المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وسائر العراق...».

واشترط الصحة في كل ذلك، فقال: «وما انتهى إلي من ذلك، وصحّ لدي منه عن الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه».

ثم بيّن الطريقة التي بنى عليها كتابه؛ حيث جعله أبواباً، وصنفه فصولاً، وهذه إحدى الطرق التي سلكها المصنفون في الرسم؛ حيث إن لهم منهجين للتصنيف في الرسم^(١):

المنهج الأول: يتمثل في جمع الأمثلة المتشابهة في فصل معين، وتحت عنوان واحد، بحيث يبنى الكتاب على أبواب وفصول، وقد سلك الإمام الداني هذا المنهج في المقنع، وكذا أبو العباس المهدوي في هجاء مصاحف أهل الأمصار، وغيرهما.

المنهج الثاني: أن يتبع المؤلف ظواهر الرسم في القرآن الكريم مبتدئاً بفاتحة الكتاب إلى آخر سورة منه، يعرض للكلمات التي رسمت بطريقة مميزة، ويبين ما فيها، وعن سلك هذا المنهج الإمام أبو داود سليمان بن نجاح تلميذ أبي عمرو الداني في كتابه: (مختصر التبيين لهجاء التنزيل).

وجرد أبو عمرو كتابه من بسط العلل، وشرح المعاني، طلباً للخفة والتيسير، فقال: «وأخليه من بسط العلل، وشرح المعاني؛ لكي يقرب مُتناوله على من التمس معرفته من طالبي القراءة، وكاتبي المصاحف، وغيرهم».

ثم رأى أن يفتح كتابه بباب مُهم يتعلق بالرسم، ألا وهو: جمع القرآن في الصحف، ونسخه، والسبب في ذلك، فقال: «وقد رأيت أن أفتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدى إلي من

(١) انظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ص ١٩.

الأخبار والسنن في شأن المصاحف، وجمع القرآن فيها؛ إذ لا يستغنى عن ذكر ذلك فيه أولاً».

ثم ختم مقدمته بطلب العون من الله، وإلهام الصواب، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

وأورد هنا بعض ما تبين لي من منهجه أثناء تتبع الكتاب، ومن ذلك:

١ - اعتماده على مصاحف الأمصار:

- ورد الرواية المخالفة لها أو للإجماع: ويُمثل لذلك بما أورده في باب ما رسم بالألف من ذوات الباء على اللفظ: «حدثنا الخاقاني، قال: حدثنا أحمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: (على)، و(لدى)، و(إلى) كُتِبَ جميعاً بالياء، وأما (حتى) فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيتها في بعض المصاحف بالألف، قال أبو عمرو: وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك؛ لمخالفة الإمام، ومصاحف الأمصار»^(١)، وقال في موضع آخر عند ذكر (ولات حين): «قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد - وصل التاء بـ حين - غير واحد من علمائنا؛ إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها»^(٢).

- وتبعية للمصاحف بصفة عامة، وعند الاختلاف بصفة خاصة.

قال أبو عمرو: «ولما وقع هذا الاختلاف تَبَعْتُ ذلك في المصاحف، فوجدته على ما أثبتته»^(٣).

٢ - أنه رحمه الله تارة يبدأ بذكر الإسناد أولاً، ثم يذكر الرواية، كما ورد في ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً في روايته عن نافع^(٤)، وتارة يؤخر الإسناد بعد ذكر الفصل، كما ورد في فصل: حذف الألف بعد الراء^(٥)، وأحياناً يذكر الرواية معلقة بدون إسناد، كما ورد في

(١) انظر: المقتنع ص ٤٤٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٤٨٥.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٩٥.

(٤) انظر ما يأتي: ص ١٧٠.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٢٤٧.

حذف الألف من الأسماء الأعجمية^(١).

٣- نقده للروايات، وبيان صحتها من عدمه، فمثلاً: في باب ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضممة منها، قال: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: قال الفراء: حذفت واو الجمع في المصحف في قوله: ﴿تَشَاءُ﴾^(٢) قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكي عن الفراء غلطٌ من الناقل»^(٣)، وقال في موضع آخر: «على أن نصير بن يوسف قد حكى أن الحرف الذي في الأعراف بالياء في كل المصاحف، وذلك وهمٌ منه»^(٤).

عند ذكر ﴿الْمَلَأُوا﴾^(٥) نقل رواية محمد بن عيسى، ثم ما حدثه به محمد بن أحمد، عن ابن الأنباري، ثم قال: «والصواب ما قال محمد بن عيسى»^(٦).

معرفته بالرجال، ونقده للأسانيد، ومن ذلك قوله: «والأول أعلى إسناداً»^(٧)، وقوله: «وهذه الأخبار عندنا لا تصح؛ لضعف نقلتها، واضطرابها، وخروجها عن العادة»^(٨)، وقوله في موضع آخر: «هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة، ولا يصح به دليل من جهتين: أحدهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئاً، ولا رأياه»^(٩).

٤- اعتماده كُتب الرسم المتقدمة: ك(هجاء السنة) للغازي بن قيس، و(هجاء المصاحف) لـ

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٥٧.

(٢) التوبة: ٦٧.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٢٩.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٩٣.

(٥) النمل: ٢٩.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٤٠٩.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٧٤.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٥٨٤.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٦٠٦.

محمد بن عيسى الأصبهاني^(١)، وغيرها من الكتب؛ إلا أن اعتماده على هذين الكتابين أكثر، وعلى الأول منهما بصفة خاصة. فكان ينقل عن الغازي بن قيس كثيراً من الرسم مما ورد في كتابه (هجاء السنة)، ومن منهجه في ذلك:

- أنه تارة يصرح باسمه فيقول: «وقال الغازي بن قيس»^(٢)، وتارة يذكره مع كتابه فيقول: «الغازي بن قيس في كتابه الهجاء». «وقال الغازي في كتابه»^(٣)، وتارة يورد الكتاب فقط فيقول: «(مرسوم كتاب هجاء السنة)»^(٤).

- أنه يورد قول الغازي بن قيس بعد ذكر الاختلاف كالمراجع، ثم يؤيده برأيه في بعض المواطن، كما قال عند إثبات الألف أو حذفه في لفظ (كاتب) حيث قال: «وكذلك في الانقطاع: ﴿كَاتِبٌ﴾»^(٥)، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف، وقال الغازي في كتابة «كاتب» في البقرة بالألف، وذلك أوجه عندي؛ لقلّة دوره في القرآن، ولثلا يشبهه بقوله: «كتب، وكتباً»^(٦).

- أحياناً يرد على الغازي إذا كان خلاف الإجماع، مثلاً: ذكر اتفاق المصاحف على رسم (هَيَّ لَنَا) بياءين، ثم قال: «ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الياء، وحكى أبو حاتم أن في بعض المصاحف (هَيَّا لَنَا)، و(يَهَيَّا لَكُمْ) بألف صورة للهمزة، وذلك خلاف الإجماع، وبالله التوفيق»^(٧).

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٦٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٥٨.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٢٧٢، ٣٧٤.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٩١.

(٥) الانقطاع: ١١.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٢٧١ وغيرها.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٣٨٥.

وكذا ردّ على محمد بن عيسى عندما قال: «(أن شيء) في مصحف عبدالله كلها بالألف، فقال أبو عمرو: ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»^(١).

واعتمد أيضاً على كتب ابن الأنباري (ت ٣٢٧هـ) بشكل واضح وكبير، وما يغلب على الظن أن أكثر اعتماده على كتاب: (إيضاح الوقف والابتداء)، يليه كتابا: (مرسوم الخط)، و(المقطوع والموصول)، فكان من منهجه في التعامل معه كما يلي:

أ- لم يذكر اسم أي كتاب من كتب ابن الأنباري.

ب- أحياناً يصرح باسم ابن الأنباري، كما قال: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: نا أبو بكر ابن الأنباري قال: وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه...»^(٢).

وقوله: «نا ابن الأنباري، قال: وحذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة...»^(٣)، وغيره من المواضع المتعددة.

وأحياناً ينقل عنه دون ذكر اسمه، كما ورد في قوله: «وكل شيء في القرآن من ذكر (الكتاب، وكتاب) فهو بغير ألف، إلا في أربعة مواضع...»^(٤).

وأحياناً يستدرك عليه كما ورد في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها حيث قال: «وقد أغفل ابن الأنباري من الياءات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها...»^(٥).

٦- مراعاة قياس العربية فيما يورد، وذلك أحياناً، فيورد القياس بعد ذكر المثال: من ذلك: أنه رأى أكثر مصاحف أهل المدينة، والعراق اتفقت على حذف الألف في أصل مطرد:

(١) انظر ما يأتي: ص ٣٥٣.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢٠.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٢٦.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٢٥٠.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٣١٨.

﴿أَتَمَلَّكَ جَمْعٌ﴾^(١) حيث وقع، وفي ثلاثة أحرف في يونس: ﴿وَأَكْمَلْنَا لَيْلًا﴾^(٢)، وفي الزمر: ﴿أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾^(٣)، وفي ق-: ﴿عَلَّ أَتَلَّيْ﴾^(٤)، فقال أبو عمرو: «ورأيت في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس»^(٥).

٧- أحياناً يذكر أقوال النحويين واللغويين بياناً لصورة الرسم:

ويتضح هذا الاتجاه عند الداني في تسميته لبعض الأبواب في كتابه (المقنع)، ومن ذلك: (باب ما حذفت منه الألف اختصاراً)، (باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها مثلها)، (باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل).

قال أبو عمرو الداني: «ليس شيء من الرسم ولا من النقط اصطلاح عليه السلف - رضوان الله عليهم - إلا وقد حاولوا به وجهاً من الصحة والصواب، وقصدوا فيه طريقاً من اللغة والقياس؛ لموضعهم من العلم، ومكانهم من الفصاحة، عَلم ذلك من عَلمه، وجهله من جهله»^(٦).

مثال ذلك: عند ذكر: ﴿الْبَلَدُ﴾^(٧)، قال أبو عمرو: «ورسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين: إما تقوية للهمزة لخفائها، وهو قول الكسائي، وإما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث وقعتا طرفاً، فألحقت الألف بعدها كما ألحقت بعد تلك، وهو قول أبي عمرو بن العلاء، والقولان جيدان»^(٨).

٨- إذا عرض لقراءة يبين ما إذا كانت من قراءة أئمة القراء أم لا، ثم يبين طريقها، كقوله: «وفي

(١) الأعراف: ١٨.

(٢) يونس: ٧.

(٣) سورة الزمر: ٤٥.

(٤) سورة ق: ٣٠.

(٥) انظر: ما يأتي: ص ٢٨٠، وكذا: ص ٣٣٩، ٣٧٨.

(٦) المحكم: ص ١٩٦.

(٧) سورة الصافات: ١٠٦.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٤١٦، وكذا ص ٢٨٣.

- بعضها (يسألون) بالآلف قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة القراء، إلا ما رويناه من طريق محمد بن المتوكل، ورويس عن يعقوب الحضرمي، وبذلك قرأنا في مذهبه^(١).
- ٩- القوة العلمية في تمحيصه للصواب من عدمه، مع تعليل ذلك إن كان له وجه:
- كقوله: «(وفي المائة: ﴿مَسْرُوقٌ بِإِلَهِ اللَّهِ﴾^(٢)) بالتاء، قال أبو عمرو: وكذا جاء في الرواية بغيرياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه؛ لأنه فعل مرفوع، وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره، ولا خلاف بين مصاحف أهل الأمصار في ذلك...»^(٣).
- ١٠- عند ورود خطأ في الرسم فإنه يبيّنه:
- قال عند قوله تعالى: «﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدِهِ إِحْسَانًا﴾^(٤)»: «يجعلون أمام الحاء ألفاً كذا قال، وصوابه قبل الحاء»^(٥).
- ١١- الإمام أبو عمرو الداني ليس ناقلًا للروايات فقط، بل مدققاً ومحصّناً، ومرجحاً، لما يتبين له رجحانه، ومن ذلك قوله: «أن أبا حاتم حكى عن أيوب بن المتوكل أنه رأى في مصاحف أهل المدينة: «إنا لنصر رسلنا» في غافر بنون واحدة، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»^(٦).
- وقوله: «وكذلك جاء في الرواية بغيرياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه»^(٧).
- وغالباً ما يرجح فيقول: «وذلك عندي أوجه»، «والأول أوجه»^(٨)، وغير ذلك مما يدل

(١) انظر ما يأتي: ص ٥٥٣.

(٢) سورة المائدة: ٥٤.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٤) سورة الأحقاف: ١٥.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٥٥٦.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٥٦١.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٣٣٤، ص ٤٥٧.

على ترجيحه.

١٢- أن المؤلف رحمه الله له طريقتة في التفنن في إيراد أسماء شيوخه:

فتارة ينسبه إلى أبيه مباشرة، وأخرى إلى جده، وأحياناً يكنيه بكنية غير مشهور بها، ومن ذلك على سبيل المثال: قوله: محمد بن سليمان، وهو محمد بن يحيى بن سليمان، وغيره كثير مما يوقع في الوهم أحياناً.

١٥- أن هناك مواضع سكّت عنها أبو عمرو الداني فلم يذكر فيها حذفاً ولا إثباتاً، فأخذ له بعضهم الإثبات في كل ما سكّت عنه، وهذا المنهج يتمثل في رسم مصحف الجماهيرية اللبني.

فأقول: إن سكوت الشيخ لا يلزم منه حذف أو إثبات، قال ابن عاشر: «وقد تقرر أن السكوت من شيخ لا يقتضي حكماً»^(١).

ومن ثم فإن سكوت الشيخ عن حرف، وله نظائر ورد فيها الحذف، وقد نص غيره من شيوخ الرسم على الحذف فيه، أو نقل إجماع المصاحف عليه، فالأولى أن يُصار إلى الحذف، وما يدل على هذا أن الداني نصّ على الحذف في:

﴿سَمِعْتُهُ﴾^(٢) في الحج، وسكّت عن موضعي سبأ، وذكر الشاطبي أنهما بالحذف، ولم يأخذ من سكوت أبي عمرو الإثبات، فقال:

٩٤- مُعَاوِزِينَ مَعَا يُقَاتِلُونَ لَنَا فَعِ يُدَافِعُ عَنْ خُلُفٍ وَفَى نَقَرًا
قال الجعبري: «(ولم يتعرض له بسبأ، فقول الناظم: (معاً) إدخال له معه)»^(٣).

أيضاً فإن الجعبري، وملاً قاري أخذاً لأبي عمرو بالحذف في موضع النساء مع سكوته، قال الجعبري: «... وخرج عنه: ﴿لَوْ كُنَّا﴾»^(٤)، وهو في حكمه، ولولا تبع المقنع

(١) انظر: فتح المنان لوح ٤٤.

(٢) سورة الحج: ٥١.

(٣) جميلة أرباب المراسد ٣٧٥/١، وانظر: شرح تلخيص الفوائد ص ٣٥.

(٤) سورة النساء: ٥.

لقال: (معاً قياماً)»^(١).

قال ملا علي القاري: «﴿يُنْكَأ﴾ في أول النساء فرسم بالحذف...، وهذا غير مستفاد من العقيلة، وكذا من أصلها، نبه عليه الحافظ طاهر الأصبهاني»^(٢).

قال د. أحمد شرشال: «إن الكلمة إذا كانت فيها قراءات يتعين فيها عند جميع العلماء حذف الألف، وهذا النوع من الحذف يطرد في جميع الكلمات المختلف فيها بالحذف والإثبات»، وقال في موضع آخر: «إن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها، فحمله على عدم الزيادة أولى»^(٣).

(١) جميلة أرياب المراسد ٣٠٧/١.

(٢) انظر: الهبات السنية ٣٤١/١.

(٣) انظر: التوجيه السديد ص ٧٦، ٧٨.

المبحث الثاني

المصادر التي اعتمد عليها

المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها

اعتمد الإمام الداني - رحمه الله - على مصادر عدة في كتابه «المقنع»، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مصادر:

أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة.

ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمة ومشايخه.

ثالثاً: كتب من تقدمه من الأئمة.

أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة:

فالمصاحف العتيقة التي نقل منها طريقة الرسم مما رآه ووقف عليه، وهي: التي حفظت لنا صورة رسم الكلمات القرآنية، مما يعطي ثقة برواية الأئمة، وهي التي استقى منها علماء الرسم مادتهم.

قال الشيخ حسين الرجراجي: «ولما الحجة بالمصاحف القديمة التي كتبها الصحابة عليهم السلام، وهي التي اطلع عليها أبو عمرو الداني، وأبو داود، وغيرهما من الشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن»^(١).

واعتمد أبو عمرو على المصاحف التالية:

- ١- المصحف الإمام: مصحف عثمان عليه السلام، وقد ورد النقل عنه من طريق أبي عبيد القاسم ابن سلام، وعاصم الجحدري^(٢).
- ٢- المصحف المكي: النقل منه عن طريق أيوب بن المتوكل، واليزيدي، وأبي حاتم، وخلف بن هشام البزار، والكسائي، وابن مجاهد^(٣).

(١) انظر: تنبيه العطشان ١٤٦.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢١٣، ص ٣٢٨، وغيرها.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٤٣، ص ٣٤٩، ص ٤٥١، ص ٥٩٦، ص ٥٩١، وغيرها.

- ٣- المصحف المدني العام: عن طريق نافع، وأسيد، وأبي عمرو، والفراء، واليزيدي، وقالون وغيرهم^(١).
- ٤- مصاحف أهل العراق: عن طريق ابن الأنباري^(٢).
- ٥- مصاحف أهل الشام: عن طريق أبي الدرداء رضي الله عنه، وابن عامر^(٣).
- ٦- مصاحف أهل البصرة: عن طريق أبي عبيد، وخلف البزار، وأيوب بن المتوكل، ومحمد بن عيسى الأصبهاني^(٤).
- ٧- مصاحف أهل الكوفة: عن طريق أبي عبيد، وخلف البزار، وأيوب بن المتوكل، والفراء، والكسائي، ومحمد بن عيسى^(٥).
- ٨- مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه: عن طريق الكسائي^(٦).
- ٩- مصحف أهل حمص: عن طريق أبي حاتم^(٧).
- ١٠- مصحف جَدِّ مالك بن أنس: عن طريق ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب^(٨).
- ١١- مصحف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: عن طريق ابن سعدان^(٩).
- ١٢- مصحف قديم بالثغر: عن طريق أبي عبيد القاسم بن سلام^(١٠).

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٥٣، ٣٢١، ٣٤٤، وغيرها.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢١.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٢٦، وغيرها.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٤٢، ٣٤٣، وغيرها.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٣٤٣، ٣٤٨، وغيرها.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٤٥١.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٧٣، ٦٠٢.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٦٠١.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٤٧٩.

(١٠) انظر ما يأتي: ص ٢١٨.

ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمتيه ومشايخه:

وهذه طريقة السلف الصالح رضوان الله عليهم؛ حيث يعتمدون على الرواية في تلقي العلم ونقله، ويُعَدّ من الخطأ عندهم الاعتماد على الكُتُب فقط، فمن كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه، فَعُمِدَ المؤلف هنا الرواية، وهذا ما صرح به في مقدمته؛ حيث قال: «هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي من مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار».

ونلاحظ أن كتاب المقنع من أبرز وأهم كتب الرسم، وذلك لما أولاه الإمام الداني من عناية فائقة، وحرص على توثيق ما ورد فيه من معلومات، وذلك بسرد مروياته عن مشايخه فأغلب كتابه بُني على رواياته عن أئمتيه مباشرة، أو الروايات التي رُويت له.

وقد بلغ عدد مشايخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب (١٣) ثلاثة عشر شيخاً، دارت عليهم مروياته، وهم:

- ١- أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي.
- ٢- أحمد بن عمر الجيزي.
- ٣- خلف بن إبراهيم بن محمد الخاقاني.
- ٤- خلف بن أحمد بن هاشم.
- ٥- خلف بن أحمد العبدي.
- ٦- سعيد بن عثمان النحوي.
- ٧- سلمون بن داود المقرئ.
- ٨- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.
- ٩- عبد الملك بن الحسن.
- ١٠- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضي.
- ١١- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري.
- ١٢- فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي.
- ١٣- محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي.

ثالثاً: الكتب التي اعتمدها:

تنوعت مصادر الإمام أبي عمرو الداني في كتابه، وامتازت بمزايا عدة منها:

- ١- تقدم وفاة مؤلفيها.
 - ٢- أن أغلب هذه الكتب مفقود.
 - ٣- أنه ينقل ما يعتمد، فلا يقصد التبع أو الرد.
 - ٤- أنه غالباً لا يصرح بأسماء الكتب التي ينقل عنها.
- وقد صنف الكتب التي اعتمدها أبو عمرو الداني - صرح بها أو لم يصرح - إلى مجموعات، بحسب ما يغلب على الظن أنه نقل منها؛ لأن بعضها مفقود، وبعضها لم يتيسر لي الوقوف عليه، وهي كالتالي:

أولاً: مصادر علوم القرآن:

- ١- فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ).
- ٢- الكتاب الكبير لأبي عمرو الداني^(١).

ثانياً: مصادر في كتب الرسم:

وأغلب كتب الرسم هذه مفقود، لم يصلنا إلا أسماؤها، وبعض نصوص مؤلفيها مفرقة في الكتب، وهي - فيما يغلب على الظن - كالتالي:

- ١- اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لـ عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت: ١١٨هـ)^(٢).
- ٢- هجاء المصاحف لـ يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ)^(٣).
- ٣- مرسوم المصحف لـ زيان بن العلاء بن عمار التميمي البصري (ت: ١٥٤هـ)^(٤).

(١) أشار في كتابه المقنع إلى ما يدل على أنه أصل لكتابه هذا، فقال: «وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير» مما يدل على اتفاقهما في المحتوى، وأن أحدهما أوسع من الآخر.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٤) انظر: الفهرست الشامل (رسم المصحف) ١. منه نسخة في مكتبة أيا صوفيا تركيا برقم (٤٨١٤).

- ٤- مقطوع القرآن وموصوله ل حمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ)^(١).
 - ٥- اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة، كتاب مقطوع القرآن وموصوله لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ)^(٢).
 - ٦- هجاء السنة للغازي بن قيس (ت: ١٩٩هـ)^(٣).
 - ٧- اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)^(٤).
 - ٨- اختلاف المصاحف ل خلف بن هشام البزار النحوي (ت: ٢٢٩هـ)^(٥).
 - ٩- رسم المصحف ل نصير بن يوسف بن أبي نصير النحوي (ت: ٢٤٠هـ)^(٦).
 - ١٠- هجاء المصاحف ل محمد بن عيسى الأصبهاني (ت: ٢٥٣هـ)^(٧).
 - ١١- اختلاف المصاحف^(٨)، الهجاء^(٩) لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ).
 - ١٢- علم المصاحف^(١٠)، وكتاب المحرر لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ).
 - ١٣- مرسوم الخط لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)^(١١).
 - ١٤- المقطوع والموصول لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)^(١٢).
-
- (١) انظر: الفهرست ص ٣٩.
 - (٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.
 - (٣) وهو عن هجاء مصاحف أهل المدينة، وقد رآه الليب قبل أن يبدأ شرحه على العقيلة.
 - (٤) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٦٢١/٥.
 - (٥) انظر: الفهرست ص ٣٨.
 - (٦) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٦٢١/٥.
 - (٧) نقل عنه أبو عمرو في عدة مواضع في المقنع.
 - (٨) انظر: الفهرست ص ٦٤،
 - (٩) انظر: الفهرست ص ٦٤، وفيات الأعيان ٣٦١/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٢، كشف الظنون ٣٣/١.
 - (١٠) انظر: الفهرست ٥٩، سير أعلام النبلاء ١٠٧/١٦.
 - (١١) مطبوع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية دلهي.
 - (١٢) مطبوع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية دلهي.

١٥- كتاب نصير الذي جمع فيه حروفه.

ثالثاً: مصادر النحو وإعراب القرآن:

- ١- معاني القرآن للفراء يحى بن زياد^(١).
- ٢- إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)^(٢).



(الآية: ١٥).

وفي ع بعد الآية: (بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين)، ولم ترد في النسخ الخطية، ولا في فضائل القرآن لأبي عبيد ص (١٩٩).

(١) انظر ما يأتي: ص ٥٧٥، وغيرها

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٩٩، ٤٨٩، وغيرها

المبحث الثالث

القيمة العلمية للكتاب

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب

تبرز القيمة العلمية لكتاب المقتنع من عدة نواح، منها:

- ١- تعلقه بأعظم كتاب سماوي على الإطلاق، ألا وهو القرآن الكريم، وعلاقته به علاقة وطيدة، إذ هو يتحدث عن كيفية تصوير الكلمات القرآنية، والتي يتم الهجاء والنطق من خلالها.
- ٢- مكانة المؤلف، فهو «الإمام، العلّامة، الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين»^(١)، ولما مَنَحَ الله ﷻ من حفظ، وضبط، ودقة، وغزارة في المادة العلمية، و قدرة على التوفيق بين النصوص، والترجيح، والنقد، والتعليل النحوي، واللغوي لبعض ظواهر الرسم، وسعة الرواية والدراية في القراءات، وهجاء المصاحف، وإعرابها بالنقط والشكل.
- ٣- ما ضمه الكتاب من نصوص قديمة، وروايات للأئمة، كمالك، وأبي عبيد، وغيرهم، فأغلب نصوصه من مؤلفات في الرسم قبله تكاد تكون مفقودة، إن لم يكن جُلّها مفقوداً.
- ٤- توثيقه ما ورد في الكتاب بالروايات المتصلة.
- ٥- تتبعه للمصاحف العتق القديمة كما قال: «على أني تتبعت مصاحف أهل المدينة، وأهل العراق العتق القديمة»^(٢).
- ٦- أسلوبه المتميز في التنقيح والانتقاء لما يورده في كتابه، وما يميل إليه، بعبارات موجزة مستدلّاً بالأحاديث، والآثار المسندة، والأقوال المنسوبة، ونادراً ما يناقش الآراء الخلافية، وبذا يقدم مادة مرتبة واضحة.
- ٧- امتاز الكتاب بالتوسط في حجمه، فليس بالكبير المملّ، ولا المختصر المخلّ.

(١) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٦٦.

- ٨- أنه شامل لهجاء مصاحف الأمصار، فلم يقتصر على مصر بعينه.
- ٩- ضمنه الآثار المتعلقة بجمع القرآن الكريم، وأجاب عن بعض الإشكالات الواردة حول كتابة المصاحف، ومن وُكِّل إليه كتابتها، وما أثير حول عثمان رضي الله عنه من شبه بعد جمعه للمصاحف.
- ١٠- وما يعطي للمقنع مزيد أهمية أنه من المؤلفات المقدمة في الرسم، فقد توفي الإمام الداني رحمه الله سنة ٤٤٤ هـ.
- ونظراً لهذه المكانة العالية للكتاب فقد اشتهر شهرة طبقت الآفاق، فلا يذكر الرسم إلا والمقنع في طليعة كتبه، بل هو العمدة في ذلك.
- قال الخراز: «وهو كتاب مفيد عظيم في الرسم، عليه اعتمد كثير من اعتنى بعلم القرآن»^(١). ونظم ذلك فقال -الخراز- ^(٢):
- وَوَضَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ كِتَاباً كُلُّ يَبِينُ عَنْهُ كَيْفَ كُتِبَا
أَجْلَهَا فَاَعْلَمُ كِتَابُ الْمُقْنَعِ فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعِ
- قال عنه السخاوي: «وقد صنف الناس في هجاء المصاحف كتباً، وكتاب أبي عمرو المقنع من أجمعها، وأحسنها، وأبلغها»^(٣).
- لذا حرص عليه كُتَّاب المصاحف، وطلاب العلم والمشتغلون بالقرآن ورسمه، فتناقلوه، واستشهدوا به، ونقلوا منه، وتأثروا به.
- وقد نظمهم الإمام الشاطبي في قصيدته الرائية (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) في مثنى ومثنى وتسعين بيتاً، وقد زاد على المقنع أحرفاً يسيرة جملتها ست كلمات.
- واهتم العلماء والدارسون بهذه القصيدة، فتوالت الشروح لها، منها:

(١) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٨.

(٢) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٦ المقدمة البيت (٢١، ٢٢).

(٣) الوسيلة ص ١١.

شرح محمد القفال الشاطبي^(١).

شرح علم الدين السخاوي تلميذ الشاطبي بعنوان: (الوسيلة إلى كشف العقيلة)^(٢).

شرح إبراهيم الجعبري بعنوان: (جميلة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القصائد).

شرح أبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح في (تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد).

شرح ملا علي القاري في (الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية).

شرح أبي بكر عبدالغني المشهور بالليث بعنوان: (الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة).

وغيرها من الشروح^(٣).

ومن اعتمد على كتاب المقنع الإمام أبو داود سليمان بن نجاح، فقد نقل عن أبي عمرو كثيراً من مادته العلمية، وفي الغالب لا يُصرح بنقله عن أبي عمرو، لا بالنسبة لاسمه، ولا بالنسبة لكتابه، وأحياناً يقول: حدثنا أستاذنا^(٤).

وأيضاً اعتمد عليه الخزّاز في نظمه مورد الظمان، فجعله من أوائل المصادر التي اعتمدها فيه؛ حيث اعتمد على: المقنع، والتنزيل، والعقيلة، والمنصف. فقال:

أَجَلُّهَا فَاعْلَمْ كِتَابُ الْمُقْنَعِ	فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعِ
وَالشَّاطِبِيُّ جَاءَ فِي الْعَقِيلَةِ	بِهِ وَزَادَ أَحْرَفًا قَلِيلَةَ
وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو دَاوُدَ	رَسُمًا بِتَنْزِيلٍ لَهُ مَزِيداً
فَجِئْتُ فِي ذَلِكَ بِهَذَا الرَّجَزِ	لَحْصَتُ مِنْهُمْ بِلَفْظٍ مُوْجِزِ

وكذا نجد أثر المقنع واضحاً في كتاب البديع في رسم مصحف عثمان لابن معاذ الجهنّي تلميذ أبي عمرو الداني، فقد سار على نهجه في التبويب، والترتيب، واقتبس كثيراً من مادته، وغيرهم ممن أتى بعده رحمه الله.

(١) انظر: الفهرس الشامل ص ٣٤.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٧.

(٣) انظر: كشف الظنون ١١٥٩/٢.

(٤) انظر: الموازنة بين المقنع ومختصر التبيين ص ١٠٦.

المبحث الرابع

نسخ الكتاب، ونسبته

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب

عنوان الكتاب: كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار.

و مما يؤكد صحة عنوان الكتاب ما يلي:

- أولاً: ذكر اسم الكتاب وعنوانه على صفحة العنوان في جميع النسخ الخطية للكتاب:
- حيث أثبت عنوانه مختصراً، وأحياناً أخرى بإبدال لفظ (الرسم) بـ(الهجاء)، وكلها تتفق على (المقنع)، وهي كما يلي:
- كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار^(١).
 - المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار^(٢).
 - المقنع في مرسوم الخط^(٣).
 - المقنع في علم الرسم^(٤).
 - المقنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية النقط، وأحكام الضبط على ألفاظ التلاوة، ومذاهب القراءة^(٥).
 - المقنع في رسم المصاحف العثمانية، والسبب في كتابتها، والاختلاف فيها^(٦).
 - المقنع في معرفة خط مصاحف الأمصار التي جمعت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن

(١) نسخة الحرم المكي.

(٢) نسخة برلين برقم (٥٩٥٥).

(٣) الظاهرية برقم (٤٤٢٥).

(٤) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٢٢).

(٥) مكتبة عارف حكمت برقم (٤٤٩٩).

(٦) في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات برقم (١٩٥٣/١٩٥٤).

الصحابة أجمعين^(١).

- المقنع في بيان رسم الخط^(٢).

- المقنع في الهجاء للمصاحف^(٣).

واخترت العنوان الأول دون غيره لأمر، منها:

أ- أنه شامل لموضوع الكتاب.

ب- وروده بهذه الصيغة في نسخة الحرم، والتي قولت على نسخة مقروءة على المؤلف، وعليها إجازة بخط المؤلف.

ج- ورد في نسخة الحرم في صفحة العنوان: للمتفق عليه والمختلف فيه مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه على وجه الإيجاز وطريق الاختصار، وهذا شرح للعنوان.

ومما يُشار إليه أنه ورد في نهاية الكتاب قوله: «وبالله التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل، تم كتاب الهجاء في المصاحف بحمد الله وحسن عونه» مما يُفهم منه أن هذا عنوان للكتاب، وليس كذلك، وإنما يحتمل أن يكون هذا من النسخ، بدليل مجيئه بعد ختم الكتاب بقوله: «وبالله التوفيق»، وقد يكون إشارة إلى محتوى وفحوى الكتاب.

ثانياً: ذُكر في فهارس المكتبات العامة بهذا العنوان.

وسأأتي الحديث عن ذلك في توثيق نسبة الكتاب.

★★★★★

(١) في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات برقم (٥٩٣٠٥٩٣.ب).

(٢) مكتبة عارف حكمت، قراءات برقم (٥٨).

(٣) الكويت - مكتبة الموسوعة الفقهية برقم (١٥٤).

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

نسبة الكتاب إلى أبي عمرو الداني نسبة صحيحة، لا يتطرق إليها شك، ولا يختلف فيها اثنان، وذلك لعدة أمور منها:

أولاً: إجماع النسخ الخطية على إثبات اسم الإمام أبي عمرو الداني على نسخ الكتاب الخطية في صفحة العنوان.

ثانياً: ورود اسم المؤلف في بداية بعض أسانيد مروياته، فعلى سبيل المثال: «قال الحافظ»، و«قال أبو عمرو»^(١).

ثالثاً: أن الشيوخ الذين ينقل عنهم مؤلف الكتاب هم شيوخ الإمام أبي عمرو الداني.

رابعاً: أشار أبو عمرو الداني إلى موضوع هذا الكتاب، وأحال إليه في بعض كتبه، فعلى سبيل المثال: ما ورد في المحكم عند حديثه عن قول عثمان بن عفان رضي الله عنه أرى في المصحف لحناً، وستقيمه العرب بألسنتها، قال: «ومعنى قوله رحمه الله هو ما ذكرناه مشروحاً في كتابنا المصنف في المرسوم»^(٢).

وفي كتابه جامع البيان: في فصل تاءات التأنيث، قال: «مما قد أتينا على إحصاء جملته في كتابنا المصنف في مرسوم المصاحف»^(٣).

وفي كتاب (النقط) أحال على ما ذكره في المقنع في باب ذكر أحكام نطق ما زيد في هجائه، فقال: «وشبهه مما تقدم ذكره في المرسوم»^(٤).

خامساً: ذكر كتاب المقنع في فهرست تصانيف أبي عمرو الداني^(٥).

سادساً: أن كتب التراجم أجمعت على أن لأبي عمرو الداني كتاباً في رسم المصحف،

(١) انظر ما يأتي: ص ٢١٣، وغيرها.

(٢) انظر: المحكم ص ١٨٥، وكذا ص ١٩٢، وغيرها.

(٣) انظر: جامع البيان ٧٩٨/٢.

(٤) انظر: كتاب النقط ص ١٤٠.

(٥) انظر: فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: غانم الحمد ص ٢٠.

أثبتته بعنوان: (المقنع).

قال ابن النديم في الفهرست: «المقنع في معرفة هجاء المصاحف ونقطها»^(١).

وقال ابن الجزري: «وكتاب المقنع مجلد في رسم المصحف»^(٢).

قال حاجي خليفة: «المقنع في رسم المصحف»^(٣).

وقال إسماعيل باشا: «المقنع في رسم المصحف»^(٤)، وكذا قال طاش كبرى^(٥)، ويمثله ورد في معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو^(٦)، وغيرها.

سابعاً: أشارت بعض الكتب المصنفة في الرسم إلى هذا الكتاب، ومن ذلك على سبيل المثال: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، قال أبو داود: «وروى لنا أستاذنا أبو عمرو رحمته الله في كتابه المقنع»^(٧).

وأشار إليه صاحب مورد الظمان^(٨).

وبعد البحث تبين لي - والله أعلم - أن المقنع الذي بين أيدينا هو المقنع الصغير، وذلك لما يلي:

- ١ - ورد في نسخة الحرم المكي تسمية الكتاب بالمقنع الصغير في صفحة العنوان كذا: «كتاب المقنع الصغير في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق عليه، والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار».
- ٢ - أن أبا عمرو الداني أشار في مقدمة كتابه أنه سيسلك منهج الاختصار وعدم التطويل؛

(١) انظر: ص ٢٠.

(٢) غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٣) كشف الظنون ص ١٨٠٩/٢.

(٤) هدية العارفين ٦٥٣/٥.

(٥) انظر: مفتاح السعادة ٤٨/٢.

(٦) انظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو للدكتور عبدالبهادي حميتو ص ٧٢.

(٧) ٤٩١/٣.

(٨) انظر: دليل الحيران ص ٢٥؛ التبيان شرح مورد الظمان ص ١٥٥.

طلباً للخفة، فقال: «وأخليه من بسط العلل، وشرح المعاني؛ لكي يقرب حفظه، ويخف متناوله»^(١)، ولعل في هذا إشارة إلى أنه الصغير؛ لرغبته في عدم الشرح والتطويل، وهذا يؤيد ما يأتي في رقم^(٣).

٣- ورد في جميع النسخ الخطية قول أبي عمرو في باب ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً: «... على حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً، وعُلِّل ذلك مبيّنة في كتابنا الكبير»^(٢).

٤- كتب في طرّة [هـ/ ١٤/ أ] بخط غير واضح، وبه طمس، ما يشير إلى احتمالات لتبيين المقصود بالكبير مما يدل على أن الذي بين أيدينا هو الصغير، وصورتها: «الكبير يمكن أنه جامع... ويمكن أنه....الرسم وهو أولى».

٥- جاء في عنوان الكتاب في نسخة الحرم: ...في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار على وجه الإيجاز، وطريقة الاختصار.

٦- قال اللبيب: «رأيت لأبي عمرو الداني رحمه الله في برنامج مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، وأصغرها حجماً المقنع»^(٣)، ولعل هذا يتناسب مع عدد أوراق المقنع الموجود بين أيدينا حيث بلغ عددها ٤٢ لوحاً ونحوها في النسخ المعتمدة.

٧- قال ابن آجطا: «وكان يقول - الخراز - أنه رآه في مقدار أربعين ورقة صفاراً، وكلاهما مما عني بجمعهما وتأليفهما الحافظ المقرئ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني»^(٤).

٨- قال ابن آجطا: «سمعت الناظم - الخراز - رحمه الله مراراً يقول: «إنهما مقنعان لأبي عمرو رحمه الله، أحدهما أعظم جرمًا من الآخر».

(١) انظر ما يأتي: ص ١٣١.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٩٧.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة لوح ٤أ.

(٤) انظر: التبيان (مقدمة الرجز) ص ١٠٨.

فكان يعتذر للسخاوي بذلك، ويقول: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير»^(١).

قلت: وأغلب ما أشار إليه السخاوي بأنه زيادة على ما في المقنع، هو موجود في المقنع.

٩- أما المقنع الكبير فلعله كتاب أبي عمرو المسمى (بالتحجير)^(٢)، كما أشار إليه اللبيب،

وهو مفقود إلى الآن، كما قال اللبيب إنه طالع على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً منها في

الرسم عشرة، ثلاثة منها لأبي عمرو الداني، هي: المقنع، والمحكم، والتحجير^(٣).

ولعله غاب منذ وقت مبكر فلم نجد له إلا هذه الإشارة الموجزة، وقد نقل عنه ابن معاذ

الجهني في كتابه (البديع) فقال: «وقال أبو عمرو في التحجير...»^(٤).



(١) انظر: المصدر السابق، ص ١٠٨.

(٢) وذهب إلى هذا د. أحمد شرشال في مختصر التبيين ١/١٧٦، وكذا د. غانم الحمد في رسم المصحف ص ١٤٥.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة لوح ٣أ.

(٤) انظر: البديع ص ٢٧٩، تحقيق د. غانم الحمد. مجلة المورد.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق

يوجد لهذا الكتاب نسخ خطية كثيرة جداً في مكتبات عدة منتشرة في أنحاء العالم، مما يدل على أهميته وانتشاره في بقاع مختلفة.

حتى إنه ذكر في الفهرس الشامل للتراث العربي في (٢٩) تسعاً وعشرين مكتبة، وقد اجتمع لدي من النسخ الخطية (٢٠) عشرون نسخة، وهي كالتالي:

١- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع مقروء على المؤلف، ورقم حفظها (٣٣٧) تقع في (٤٢) اثنين وأربعين لوحاً، وتاريخ كتابتها عام ٤٤١هـ أو قبلها، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٤) أربعة وعشرون سطراً، ومقاس الورقة (١٨، ١٢×٥ سم).

كُتبت بخط أندلسي مشكول في بعض العناوين، كاتبها إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي^(١)، والنسخة قديمة جيدة، قيمة، وكاملة، وخالية من الطمس، والسقط، وفيها تلف وأكل أرضة في أعقاب الأوراق، وفي آخرها كتاب النقط. وهذه النسخة برواية أبي داود سليمان بن نجاح، وقد ذكر أنه قرأها عليه سنة ٤٤١هـ.

٢- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٦)، والصفحة الأولى مخرومة، تقع في (٥٥) خمسة وخمسين لوحاً، كُتبت في عام ٥٢٢هـ، بخط مغربي جميل، عدد الأسطر في كل صفحة (١٨) ثمانية عشر سطراً، مقاس الورق (١٧، ١٤×٥ سم).

الأبواب والفصول وأسماء السور مكتوبة بخط أكبر، وقد بليت أطراف بعض صفحاتها، وهي كثيرة الحواشي لإكمال ما سقط منها، وغالباً يكتب بجوار هذه الحواشي (صح).

(١) إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح برهان الدين، أبو إسحاق الحنبلي، ولد سنة ٨١٥هـ بدمشق، توفي سنة

٨٨٤هـ. الضوء اللامع ١/ ١٥٢.

٣- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة الموسوعة الفقهية بالكويت برقم (٥٤٤)،
الناسخ: عبدالرحمن بن محمد بن موسى الأنصاري، بخط مشرقى، تاريخ النسخ:
٧٤١هـ، تقع في ٦٣ ورقة.

وهذه النسخة مسندة عن تلميذ أبي عمرو الداني إبراهيم بن علي المؤدب بدايتها: «أخبرنا
الشيخ الفقير أبو محمد عبدالكريم بن عتيق بن عبدالملك، أخبرنا القاضي الشريف أبو
محمد عبدالله بن أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي بقراءتي
عليه، أخبرنا الشيخ أبو البهاء عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالكريم المقرئ رحمة الله
عليه، أنبأنا إبراهيم بن علي المؤدب^(١) عثمان بن سعيد...».

٤- نسخة مصورة من خزانة ابن يوسف في مراكش برقم (٥٩١) تاريخ النسخ ٧٥٠هـ تقع في
(٣٦) ورقة.

٥- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي، رمزت لها بالرمز (ح)، وهي
برقم (٥/٣٨٦٤)، تقع في (٤١) واحد وأربعين لوحاً، تاريخ كتابتها ٨٠٦هـ الناسخ:
إبراهيم بن سليمان السراي^(٢)، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سبعة عشر
سطراً، مقاس الورق (١٨×١٤سم).

كتب على صفحة العنوان: «كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق
عليه، والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز،
وطريق الاختصار».

وكتب بجوار المقنع بخط دقيق (الصغير)، وذيلت الصفحة بـ «هذه النسخة أم جميع

(١) إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية، قرأ على أبي عمرو الداني، قرأ عليه يحيى بن خلف
بن الخلف، وهو آخر أصحاب الداني. غاية النهاية ٢١/١.

(٢) بياض، وهذا اللوح به آثار رطوبة وتمزق، وكثير من كلماته غير واضحة.

(٣) إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن البرهان، أبو سعيد السراي، الشافعي، نزيل القاهرة، كان خيراً ديناً، توفي
سنة ٨٠٢هـ. الضوء اللامع ٥٢/١.

النسخ التي بمصر، والله أعلم، كذا على ظهر المنقول عنه المقروء على المؤلف رحمه الله»، وعليها ختم تملك مكتوب فيه حسب ما ظهر لي: «وقف الكتاب الشريف عبدالمطلب بن المرحوم الشريف غالب بن الشريف عبد الحميد على شرط أن لا...» والبقية لم تتضح لي.

وأثبت في آخر لوح منها أنها نقلت عن أصل مقروء على المؤلف، وإجازة المؤلف، وتاريخ نسخها، فقال: «نقلت أصلي هذا من أصل مقروء على المؤلف، وعليه إجازة بخط المؤلف صورتها: «قرأ علي هذا الكتاب الذي صنفته في هجاء المصاحف ونقطها صاحبنا: أبو عبدالله محمد بن أحمد المقرئ حفظه الله، فليروه عني نفعنا الله وإياه بالعلم واستعماله وكتب عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ بخطه في رجب سنة ثمانى عشرة وأربع مائه، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وعلى أهله وسلم»، وقابلت به فصيح بحمد الله وعونه إلا ما زاغ عنه البصر، وحسر عنه النظر، كتبه إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن السراي سنة ثمانمائة متعه الله به آمين» إلا أن هذه النسخة قد سقط منها باب أحكام الهمزة.

- ٦- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة برلين برقم (٣٧٦) بخط مشرقى.
- ٧- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الظاهرية برقم (٤٤٢٥) الناسخ: محمد بن حمزة الحسنى، تاريخ النسخ: ٨٠٩هـ، في ٣٨ ورقة، وبها خرم من وسطها.
- ٨- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (١٠١٨٥/١) الناسخ: أحمد بن أحمد المقدسى، تاريخ النسخ ٨٣٠هـ، الموجود منها ثمان صفحات فقط، وهي ناقصة آخرها عند حذف الألف بعد واو الجمع.
- ٩- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في المتحف البريطانى في مركز الملك فيصل برقم (١٩٥٤)، تاريخ نسخها ٨٧٢هـ، عدد الألواح ٦٦ لوحا.
- ١٠- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسينية بالرباط، برقم (٤٥٥٧) بخط مغربى، تاريخ النسخ ١١١١هـ تقع في (٦٤) ورقة، جاء في آخرها أنها منقولة من نسخة المقرئ الحافظ أبي داود سليمان بن نجاح.
- ١١- نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة عارف حكمت برقم (٨٠/٢٨٨)، الناسخ: محمد بن محمد القاري التبرندى، بخط مشرقى، تاريخ النسخ: ٩٢٨هـ تقع في ٣٣ ورقة.

- ١٢- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في فينا في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (ف ٢/٢٣٨) من مخطوطات القرن التاسع الهجري، وهي بخط واضح ومقروء، تقع في ٥٦ ورقة. وهذه النسخة مسندة إلى أبي عمرو الداني عن طريق إبراهيم المؤدب، بدايتها: «أخبرنا السيد الشريف القاضي الفقيه الإمام، بقية السلف، أبو محمد عبدالله بن القاضي الشريف أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي رحمته الله، قراءة مني عليه، قال: أنا الشيخ أبو البهاء عبدالكريم بن عبدالله عبدالكريم المقرئ رحمة الله عليه، قال: أنا إبراهيم بن علي المؤدب المقرئ، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمته الله».
- ١٣- نسخة من خزانة القرويين بفاس المغرب برقم (٢٢٦)، تاريخ النسخ ١٢٠٦ هـ الناسخ: عبدالعالي بن علي السوسي المراكشي، وتقع في (٢٤) ورقة.
- ١٤- نسخة مصورة من الخزانة الحسنية في الرباط، تاريخ النسخ ١٠٧١ هـ، الناسخ: محمد الصغير بن علي الأنصاري، تقع في (٥٢) ورقة.
- ١٥- نسخة مصورة عن أصل محفوظ في أوزبكستان طقشند برقم (٢٦٩٩)، تاريخ النسخ ١١٧٩ هـ، الناسخ: عبدالقادر ولد الشيخ عبدالرحمن العقيلي المدني، تقع في (٤٦) ورقة.
- ١٦- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٢٢) الناسخ: إسماعيل، بخط نسخ، تاريخ النسخ: ١٢٠٥ هـ، عدد الأوراق ٢٥ ورقة، وهذه النسخة رديئة، وبها أخطاء كثيرة.
- ١٧- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة باريس الوطنية برقم (٦٠١٤)، عدد ألواحها ٨٤ لوح.
- ١٨- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة عارف حكمت برقم (٢٢٣/٥٠)، تاريخ النسخ: ١٠٨٤ هـ، بخط مشرقي، عدد الأوراق (٥٣) ورقة.
- ١٩- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الهند، مكتبة مظاهر العلوم، الناسخ: خدا بخش بخط مشرقي، تاريخ النسخ: ١٢٩٧ هـ، عدد الأوراق ٨٥ ورقة.
- ٢٠- نسخة مصورة من الخزانة العامة بالمغرب برقم (٢١١٥)، تقع في ١٢٤ ورقة.
- ٢١- يوجد في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية جزء بعنوان: خلاصة المنقح

في معرفة خط مصحف الأمصار، برقم (٦٦٣) يقع في أربعة ألواح، ذكر فيها ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان، وذكر السبب في اختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد.

وبعد الاطلاع على هذه النسخ، وتمييزها اعتمدت ثلاث نسخ منها، وهي:

النسخة الأولى:

رمزت لها بالرمز (ظ)، وهي مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع مقروء على المؤلف، ورقم حفظها (٣٣٧) تقع في (٤٢) اثنين وأربعين لوحاً، وتاريخ كتابتها عام ٤٤١ هـ أو قبلها.

النسخة الثانية:

رمزت لها بالرمز (هـ)، وهي مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٦).

النسخة الثالثة:

رمزت لها بالرمز (ح)، وهي مصورة عن أصل بمكتبة الحرم المكي برقم (٥/٣٨٦٤)، تقع في (٤١) واحد وأربعين لوحاً، تاريخ كتابتها ٨٠٦ هـ.

سبب اعتماد هذه النسخ الثلاث دون غيرها:

أولاً: أنها نسخ متقدمة، فبعضها نسخ في عصر المؤلف أو قريباً منه، أو نسخ وقوبل على نسخة كتبت في حياة المؤلف.

ثانياً: أن عليها سماعات وإجازات.

ثالثاً: كمالها، وغناها عن غيرها من النسخ.

ومن ثم قارنت بين التحقيق والكتاب المطبوع الذي اعتنى به محمد أحمد دهمان، والذي نشرته دار الفكر بسوريا، عام ١٣٠٤ هـ، في طبعته الثانية.

وبعد المقابلة تبين لي بعض الفروق أدرجتها في الجدول التالي:

المطبوع	التحقيق	الصفحة	ملاحظات
المغربي	المقرئ	١٢٩	وهو متكرر
القريشيين	القرشيين	١٤٢	
غلمين	لغلمين	٢٣١	
ءالف	لإيلاف	٢٣١	
—	بخلقكم	٢٣٢	ساقط من المطبوع
—	خللكم	٢٣٣	ساقط من المطبوع
مساكين	مساكن	٢٣٨	
—	الصدقات	٢٦٤	ساقط من المطبوع
—	(فستلوا أهل الذكر)	٢٩٥	ساقط من المطبوع
—	(ولا حام)	٣٢٥	ساقط من المطبوع
شارب	سارب	٣٦٠	لم يرد في القرآن بالشين
—	(أيدي المؤمنين)	٣٦٩	ساقط من المطبوع
(أيدي الناس)	(أيدي الناس)	٣٦٩	نسبها لسورة الفتح، ومراد المؤلف رحمه الله سورة الروم
الفتح (٢٠)	سورة الروم (٤١)		
—	(فأولئك)	٣٩٥	ساقط من المطبوع
—	(تسؤهم)	٣٢١	ساقط من المطبوع
—	(تبرئ)	٤٣٤	ساقط من المطبوع
—	(ألف بينهم) (ماألفت بينهم)	٤٥٧	ساقط من المطبوع
بني تميم	بني تيم	١٥١	الصواب أنه من بني تيم القشيري، وليس تميمي
—	قال أبو عمرو: وكتب في كل المصاحف (أن لن) بالنون حيث وقع	٤٦٨	ساقط من المطبوع
تغليب	تغليب	٢٧٦	

والكتاب المطبوع لم يلتزم الرسم الإملائي في طباعته، فمثلاً: يكتب هارون بدون ألف (هرون)، وكذا القاسم (القسم)، وهكذا، وعثون لأحد الفصول بـ (رسم الهمزة التي بعدها ألف)، وصوابه: رسم الهمزة التي قبلها ألف.

الفصل الثالث

موازنة بين المقنع وكتاب مختصر التبيين لهجاء

التنزيل لسليمان بن داود بن نجاح

وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:

التمهيد: وفيه ترجمة موجزة لابن نجاح، وكتابه مختصر التبيين.

المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر.

المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج.

المبحث الثالث: الموازنة من حيث طريقة العرض، والاختيار،

والترجيح، والتعليل.

المبحث الرابع: الموازنة من حيث القيمة العلمية.

التمهيد

ترجمة موجزة لأبي داود وكتابه مختصر التبيين

ترجمة أبي داود^(١):

هو سليمان بن أبي القاسم نجّاح، الإمام أبو داود الأموي الأندلسي، مولى المؤيد بالله الأموي، شيخ القراء، وإمام الإقراء، مولى أمير الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم، المرواني، الأندلسي، القرطبي، نزيل دانية وبلنسية، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة.

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات، وهو أجَلّ أصحابه، وأخذ أيضاً عن ابن عبد البر، وأبي عبد الله بن سعدون، وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

وقرأ عليه خلق كثير، منهم: أبو عبد الله سعيد الداني، وأبو علي الصديقي، وسليمان بن يحيى القرطبي.

قال عنه ابن بشكوال: «كان من جَلّة المقرئين، وخيارهم، عالماً بالروايات وطرقها، حسن الضبط، ثقة، ديناً، له التصانيف في معاني القرآن».

من مصنفاته: (البيان في علوم القرآن) في ثلاثمائة جزء، وكتاب (التبيين لهجاء التنزيل) في ست مجلدات، وكتاب (الاعتماد) أرجوزة عارض بها شيخه في أصول القرآن والدين عشرة أجزاء في ثمانية عشر ألف بيت ونيف، وكتاب (الصلاة الوسطى) مجلد، وعدة تواليف جملتها ستة وعشرون مصنفاً.

توفي رحمه الله في بلنسية سنة ست وتسعين وأربعمائة في شهر رمضان.

(١) انظر: الصلاة ٢٠٣/١، بغية الملتبس ص ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٩، العبر ٣٧٢/٢، معرفة القراء

٨٦٢/٢، غاية النهاية ٣١٦/١، فتح الطيب ١٣٥/٢، ١٧١/٤، الحلل السندسية ٣٣٠/٣.

كتاب مختصر التبيين:

اسم الكتاب:

مختصر التبيين لهجاء التنزيل ؛ كما أثبت ذلك محقق الكتاب الدكتور: أحمد شرشال^(١).

أصل الكتاب:

أصله: كتاب (التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ؓ) للمؤلف نفسه كما قال -رحمه الله- : «سألني سائلون من بلاد شتى أن أجرد لهم من كتابي المسمى بـ(التبيين لهجاء أمير المؤمنين عثمان بن عفان ؓ)»^(٢).

والمقصود بالاختصار ليس الاختصار المتبادر إلى الذهن، وإنما المقصود به تجريده من التفسير، والأحكام، والإعراب، وغير ذلك، وأبقى على الرسم، قال أبو داود: «... وأن أنبه على ذلك كله، وأذكر لهم في أول كل سورة إن كانت مكية أو مدنية، وعدد آي كل سورة في أولها أيضاً دون سائر ما تضمنه الكتاب المذكور من: الأصول، والقراءات، والمعنى، والتفسير، والشرح، والأحكام، والتبيين، والرد على الملحدين...»^(٣).

وصف الكتاب:

يعتبر كتاب (مختصر التبيين) موسوعة علمية مطولة في هجاء المصاحف، سلك فيه مؤلفه البسط والتطويل والتكرار، وعلل ذلك بقوله: «وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان على ناسخ المصحف، فيكون تذكرة للحافظ الفاهم غير ضار له، وتنبهاً وتعليماً لغيره»^(٤). وسلك فيه مسلكاً مغايراً لمسلك أبي عمرو الداني، فأبو عمرو بنى كتابه على الأبواب

(١) انظر: مختصر التبيين ١/٢٥٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٣/٢.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ١/٢٦٢.

والفصول، أما ابن نجاح فقد تناول المصحف سورة سورة، بدأ بفتح الكتاب إلى آخر سورة في المصحف يعرض لكل آية، وما فيها من رسم، فقال: «وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفاً حرفاً، من أوله إلى آخره»^(١).

فمن منهجه أن يبين في بداية كل سورة إن كانت مكية أو مدنية، وعدد الآي فيها، وكلما مرّ برأس الخمس والعشر ورأس الجزء ذكر موضعه، وقِيْدَه وبَيَّنَه.

وإذا مرّ بحرف ذكره في أول مواضعه، وضمّ إليه نظائره، ثم يحصره يعدّ ويشرحه، فإذا أتى الحرف في موضعه من سورته أعاد وصف هجائه، وأحال على ما تقدم، إن كان له وجه واحد، أما إذا كان له وجهان اقتصر على الراجح أحياناً دون ذكر الوجه الثاني.

ومن دقته عند وصف هجاء الحرف أن يعدّ حروفه، أو يُقَطِّعها، أو يذكر وزنها الصرفي، وأحياناً يجمع بين ذلك، فيذكر العدد والتقطيع.

فحصره لهجاء الكلمة بالعدّ لضمان عدم الزيادة فيها، أو النقص منها، مثل: «أءنك» على ثلاثة أحرف: «أ، ن، ك» نفيّاً لتوهم رسم صورة الهمزة^(٢).

واعتمد في الهجاء وعدّ الآي مذهب أهل المدينة، فقال: «وعلى مصحف أهل المدينة يكون تعويلنا إن شاء الله في الهجاء، وعدّ الآي»^(٣).



(١) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢٧٧/١.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٢٨٢/١.

المبحث الأول

الموازنة من حيث المصادر

المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر

اتفق أبو عمرو الداني، وأبو داود في الهيكل الأساسي للمصادر المعتمدة غالباً في التأليف في علم الرسم، فكلاهما اعتمد على المصاحف العتيقة، والرواية، والمؤلفات في علم الرسم. وبما أن أبا عمرو الداني وأبا داود ابنا عصر واحد، وبلد واحد، فصبغة العلوم المستفادة غالباً تكون ذات طابع متقارب جداً، أضف إلى ذلك أن أبا داود تلميذ لأبي عمرو الداني، بل هو من أخصر تلامذته، وهو الناقل لعلومه، قال ابن خلدون: «والمشتهر بحمل علومه، ورواية كتبه»^(١)، إذاً فلا غرو أن يكون قد استقى منه مادته العلمية، وترى على نهجه.

وعند الموازنة بين أبي عمرو الداني، وتلميذه أبي داود فغالباً تكون النسبة نسبة الفرع إلى الأصل، وإن برز الفرع وتفوق فلا غرو؛ لأنه قد بُني على أساس متين، حيث إنه استقى مادته من بحر زاخر، وفارس لا يُشق له غبار في هذا المجال.

وسنعرض أولاً للموازنة بينهما من حيث المصادر، وهي كالتالي:

أولاً: المصاحف العتيقة:

نجد أن أبا داود سلك مسلك أبي عمرو الداني في النقل عن المصاحف الأمهات، وتأملها، واعتمادها، فنقل عن الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه، وعن غيره من مصاحف الأمصار المعتمدة.

ثانياً: الرواية:

اعتمد أبو داود الرواية في كتابه مختصر التبيين كأبي عمرو الداني في مقنعه؛ إلا أن المقنع جاء موثقاً بالأسانيد المتصلة، أما مختصر التبيين، فقد اقتصر أبو داود على إيراد الرواية بلا أسانيد متصلة، ولعله أراد بذلك الاختصار.

(١) انظر: مقدمة ابن خلدون ١٢٠/٢.

ومن ناحية أخرى نجد أن عدد الروايات الواردة في المقنع تفوق الواردة في المختصر كثرة وتنوعاً.

ثالثاً: المؤلفات في الرسم:

نلاحظ أن أبا داود اعتمد في أغلب مادة كتابه: (مختصر التبيين) على كتاب: (المقنع) لأبي عمرو الداني، فأغلب الحروف التي ذكر هجاءها هي بعينها موجودة في المقنع، إلا أن أبا داود لم يصرح باسم المقنع إلا في موضع واحد من سورة الأنعام؛ حيث قال: «وروى لنا أستاذنا أبو عمرو رحمته في كتابه المقنع في آخر باب منه قال: وفي الأنعام في مصاحف أهل الكوفة: ﴿كَيْفَ أَهْمْنَا﴾ [من الآية: ١٦٣]»^(١).

وفي بعض المواضع لا يصرح باسم أبي عمرو الداني، فيقول: «هذه روايتنا، أو رويننا»^(٢)، وأحياناً أخرى يذكر اسمه فيقول: «روينا عن أستاذنا الحافظ أبي عمرو»^(٣)، وغالباً لا يصرح باسم أبي عمرو ولا الرواية عنه^(٤)، وقد يورد أبواباً من المقنع بنفس عنوانها في المقنع، كقوله: باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى^(٥).

ومن المؤلفات التي اعتمدها المحكم، والبيان في عد أي القرآن، والنقط، لأبي عمرو الداني؛ إلا أنه لم يصرح بأسماء هذه الكتب، كما اعتمد كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، وكذا إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، وهذه المصادر قد اعتمدها أبو عمرو في المقنع.

وبعد الموازنة نرى أن المقنع قد فاق مختصر التبيين من حيث اعتماده على المصنفات القديمة في الرسم، وإثبات نصوص الأئمة مما فقد منها.

☆☆☆☆

(١) انظر: مختصر التبيين ٤٩١/٣.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢٣٤/٢ - ٢٧٧، ٣٠١، وغيرها.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٢٧٦/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٢٣/٢، ٤٢/٢ - ٢٢١ - ٢٤١ - ٢٦٨، وغيرها.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٣٦٩/٢.

المبحث الثاني

الموازنة من حيث المنهج

المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج

سلك أبو داود في كتابه مختصر التبيين لهجاء التنزيل «منهجاً مغايراً لمنهج أبي عمرو الداني في المقنع، فأبو عمرو صنف كتابه على التوبيع، وجمع الأمثلة المتشابهة تحت فصل، أو باب معين، كما ذكر ذلك في مقدمته؛ حيث قال: «وأجعل جميع ذلك أبواباً، وأصنفه فصولاً»، وهذا أحد مسلكي المصنفين في الرسم، أما أبو داود فسلك المسلك الثاني للمصنفين: وهو استعراض المصحف آية آية مبتدئاً بفاتحة الكتاب إلى آخر آية منه، وقد ذكر ذلك في مقدمته فقال: «وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفاً حرفاً من أوله إلى آخره»^(١).



(١) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

المبحث الثالث

الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار،
والترجيح، والتعليل

المبحث الثالث: الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار،

والترجيح، والتعليل

يُعتبر كتاب مختصر التبيين موسوعة علمية لم يقتصر على الرسم فقط، ولا يمت إلى الاختصار بصلة؛ بل أقرب ما يكون إلى التوسع والإطناب، بخلاف المقنع، فقد اقتصر أبو عمرو الداني على الرسم فقط، وماله علاقة وطيدة بإيضاحه، ولم يعرض لغيره من قراءات وبيان للمكي والمدني، وغير ذلك مما تطرق له أبو داود.

فمن حيث طريقة العرض:

نجد أن أبا عمرو الداني قَسَمَ كتابه إلى أبواب، تحتها فصول عرض من خلالها مسائل الرسم، وسأقتصر على ذكر الأبواب دون الفصول:

الباب الأول: جمع القرآن الكريم، وكتابته، وعدد نسخه، وأين وجه بها، والسبب في ذلك، وخَتَمَهُ بحكم كتابة المصحف على ما أحدث الناس من الهجاء.

الباب الثاني: باب الحذف والإثبات:

فعرض للحذف ومطالبه: حذف الألف، وحذف الياء، وحذف الواو.

وعرض للإثبات ومطالبه: إثبات الألف وزيادتها، إثبات الياء وزيادتها، إثبات الواو وزيادتها.

باب: ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

باب: ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف.

باب: ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ.

باب: ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى.

باب: ذكر ما حذف منه إحدى اللامين في الرسم لمعنى، وما أثبتت فيه على الأصل.

باب: المقطوع والموصول من الحروف.

باب: ما رسم من هاءات التأنيث بالتاء على الأصل، أو مراد الوصل.

ثم عرض لاتفاق واختلاف مصاحف أهل الأمصار: العراق، والشام، والحجاز بالزيادة

والنقصان.

ثم عرض لمسائل تتعلق بكتابة المصاحف، وهي:

- ١ - سبب اختلاف مرسوم المصاحف في الحروف الزوائد.
 - ٢ - أن عثمان رضي الله عنه رأى في المصحف لحناً فقال: «اتركوها، فإن العرب ستقيمها بلسانها».
 - ٣ - تأويل قول عثمان رضي الله عنه «لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف».
 - ٤ - تأويل الخبر المروي عن عائشة رضي الله عنها: «هذا عمل الكتاب أخطؤوا الكتابة».
 - ٥ - سبب جمع عثمان رضي الله عنه القرآن في المصاحف، وقد كان مجموعاً في الصحف.
 - ٦ - لم جعل عثمان مع زيد بن ثابت غيره في كتابة المصحف؟
 - ٧ - لم خص زيد بن ثابت بكتابة المصحف مع وجود من هو أكبر منه من الصحابة رضي الله عنهم؟
- أما أبو داود فإنه يذكر في أول كل سورة إن كانت مكية أم مدنية معتمداً على ما صحّ لديه من الروايات عن شيخه أبي عمرو الداني فقال: «وأنا أجعل ذلك على الأصح من الروايات - إن شاء الله - حسبما ألفيته، ورضيت سنده، وقيدته عن الإمام الحافظ أبي عمرو الأموي رضي الله عنه»^(١)، أما إذا اختلف فيها، فإنه لا يذكر ذلك، ويذكر عدد الآي في هذه السورة.
- واعتمد على مصاحف أهل المدينة في الهجاء والعدد، والتخميس، والتعشير - التخميس يقصد به خمس آيات، وكذا التعشير عشر آيات - مع التنبيه على ما ورد في المصاحف الأخرى.
- وبين ما إذا كان الحرف متفقاً عليه بين المصاحف، ومختلفاً فيه بين القراء، أو العكس، وإذا كان الحرف مما يكثر دورانه ويطرده، فإنه يذكره في أول ورود، ويضم إليه نظائره، ويحصره بعدد، ثم يذكر كل حرف في سورته حسب ورود، ويحيل على ما تقدم. قال في مقدمته: «وإذا أتى حرف مما له أصل يكثر دورانه ويطرده، ذكرته في أول حرف منه، وعرفت بكثرة دورانه واطراده، وحصرته بعدد، ثم أتيت بكل موضع منه بعد في سورته»^(٢).

(١) انظر: مختصر التبيين ٩/٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين ١٣/٢.

فترتب على هذا تكرار لاف للنظر علله المؤلف بقوله: «وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان على ناسخ المصحف، فيكون تذكرة للحافظ الفاهم غير ضار له، وتنبهها وتعليماً لغيره»^(١).
أما من حيث الاختيار والترجيح:

فإن أبا عمرو والداني اعتمد في ذلك على عدة أسس ظهر لي منها:

١ - اعتمد المصاحف في الترجيح والاختيار:

ومن ذلك قوله: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: قال الفراء: حذف واو الجمع في المصحف في قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ [التوبة ٦٧]، قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكى عن الفراء غلط في الناقل»^(٢).
وإن ورد الرسم في بعض المصاحف وبطريقة أخرى في البعض الآخر فإنه يعتمد المصحف الإمام والأثبت والأكثر:

قال أبو عمرو: حدثنا الخاقاني، قال: حدثنا أحمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: «(على)، «(ولدى)، «(إلى)، «(حتى)» فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيتها في بعض المصاحف بالألف، قال أبو عمر: وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار»^(٣).

وفي باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة والموصولة عند ذكر (إنما) قال: فأما قوله في الأنفال: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [٤١]، وفي النحل: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٩٥]، فهما في مصاحف أهل العراق موصولان، وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان، والأول أثبت، وهو الأكثر»^(٤).

- أما أبو داود، فإنه يعتمد مصاحف أهل المدينة ومن وافقهم، قال: ﴿زَكَاةً﴾ [سورة الكهف

(١) انظر: مختصر التبيين ١/ ٢٦٢.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢٩.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٤٩.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٤٧٦.

١٧٥ بحذف الألف أيضاً، كذلك كتبه في بعض المصاحف، وهو الذي أختار لروايتنا ذلك عن نافع ابن أبي نعيم المدني القاري»^(١).

وقال عند ذكر (لكي لا): «... هذه الأربعة لا غير موصولة في مصاحف أهل المدينة التي بنينا كتابنا عليها»^(٢).

٢ - اعتمد الرواية الصحيحة ورجح بناء عليها:

فمثلاً: عند ذكر (الملأوا) قال أبو عمر: قال محمد بن عيسى الأصبهاني، وكتبوا الحرف الأول الذي في سورة المؤمنون ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾ الآية ٢٤ بالواو والألف، وكذلك الثلاثة المواضع في النمل ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا إِنِّي أَنفَخْتُ﴾ [٢٩]، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي﴾ [٣٢]، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ﴾ [٣٨]، وما سوى ذلك بالألف من غير واو. وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن الأنباري قال: كتبوا الحرف الأول من المؤمنون: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾ بالواو لا غير، والصواب ما قال محمد بن عيسى، وقد روى بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري أن الأربعة في الإمام بالواو»^(٣).

وكذا الإمام أبو داود رحمه الله فإنه يعتمد الرواية في ترجيحاته، ومن ذلك قوله في سورة الإسراء عند قوله تعالى: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ «بلام ألف، وفي بعضها كتبه بلام وهاء من غير ألف على الحذف والاختصار كما فعلوا في ألف الشية حيث ما وقعت، والأول اختياري، أعني إثبات الألف هنا وفي كل القرآن، ولم يرسم أحد منهم في موضعها ياء، إذ ليس للياء فيها طريق فاعلمه»^(٤).

٣ - أن الإمام أبا عمرو الداني رحمه الله يعتمد ويرجح ما يطمئن إليه ويشق به، وإن كان خلاف الرواية: ومن ذلك: عند ذكر ﴿وَلَا تَجِدُ مَثَلًا﴾ أورد رواية أبي عبيد أنها في الإمام مصحف عثمان بن عفان ؓ التاء متصلة بـ(حين)، ثم قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك

(١) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٨١٤.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢ / ٣٧٦.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٠٨.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٧٨٨.

في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا^(١).

وقال في باب اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق: «وفي المائة ﴿سَوَّيْتُ لِيَّ اللَّهُ﴾ المائة: ٥٤، بالتاء. قال أبو عمرو: كذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه، لأنه فعل مرفوع، وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره»^(٢).

٤ - مراعاة المعنى:

ومن ذلك: أنه تحدث رحمه الله عن الحذف والإثبات في: كاتب بالعدل - ولا ياب كاتب - ولا يضار كاتب - لم تجدوا كاتباً - أنها في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير الألف، ثم اختار إثبات الألف في هذه المواضع فقال: وذلك أوجه عندي لقلّة دوره في القرآن، ولثلاث يشبهه بقوله: ﴿كُتِبَ﴾، و﴿كُنَا﴾^(٣).

وكذا الإمام أبو داود رحمه الله حيث قال عند قوله تعالى: ﴿أَنزِلْنَا نَجْمًا﴾ [النمل: ٤٤] كتبه بياء عقصي بعد اللام لانكسار ما قبلها، وكونها خطاب مؤنث^(٤).

٥ - مراعاة القياس:

ذكر الإمام الداني رحمه الله أنه رأى أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد، وهو قوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ [السجدة: ١٣] حيث وقع، وفي ثلاثة أحرف وهي قوله في يونس: ﴿وَاطْمَأْنَوْا﴾ [٧]، وفي الزمر: ﴿اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾ [٤٥]، وفي ق: ﴿هَلْ امْتَلَأَتْ﴾ [٣٠]، ثم عقب هذا بقوله: «ورأيت في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس»^(٥).

(١) انظر ما يأتي: ص ٤٨٥.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٢٧٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٤ / ٩٥١.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٢٨٠.

فأبو عمرو والداني يراعي قياس العربية، أما الإمام أبو داود، فإنه غالباً ما يراعي قياس النظير على نظيره، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَعَلِمْتَ﴾ قال: «بغير ألف، وكذا رأيته في مصاحف قديمة، وليست لي فيه رواية، ويجب أن يكون في القياس مثل ما روينا من حذف ما اجتمع فيه ألفان نحو: ﴿فَالصَّلَاحُتُ﴾، و﴿قَتَلْتُ﴾ وشبهه»^(١).

٦- مراعاة القراءة:

قال أبو عمرو ورحمه الله تعالى عند قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَيْفَتُمْ﴾، و﴿قَالَ لَيْفَتُمْ﴾ للمؤمنون: ١١٢، ١١٤. فذكر أنها في مصاحف أهل الكوفة بغير ألف في الحرفين وفي سائر المصاحف: ﴿قال﴾ بالألف في الحرفين، ثم قال: وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف لأن قراءتهم فيها كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني إثبات الألف في الحرفين^(٢).

وكذا الإمام أبو داود حيث قال عند لفظ: ﴿الريح﴾ في سورة الحجر: «... وأنا أستحب كتابة هذه الكلمة بغير ألف، موافقة لبعض المصاحف ولقراءة حمزة»^(٣).

٧- إذا استوى عنده الأمران فبته لا يرجح أحدهما على الآخر بل يحسنهما كليهما:

كما قال عند ذكر ﴿الْبَلَّاءُ﴾: بعد أن ذكر قول الكسائي وقول أبي عمرو بن العلاء قال: «والقولان جيدان»^(٤)، وكذا الإمام أبو داود عندما ذكر ﴿جزاء﴾ أنه في بعض المصاحف بووا بعد الزاي، وفي بعضها بغير واو، قال بعد ذلك: «وكلاهما حسن»^(٥).

(١) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٧٦٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٥٨٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٧٥٦.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٤١٦.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٤ / ٨٤٩.

ومما تقدم يتبين لنا أن الإمام أبا داود قد اعتمد على الأسس التي اعتمدها شيخه الإمام أبو عمرو الداني، إلا أن أبا داود كان أكثر توسعاً في البحث عن الأشباه والنظائر، وضم بعضها إلى بعض، والحمل على الظن في أغلب المواضع، ومن أمثلة ذلك:

قوله عند الحديث عن الأسماء الأعجمية: «... وأنا أختار كتب هذه الخمسة الأسماء بغير ألف حملاً على سائرهما مع مجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف»^(١)، وقوله عند «عَلَيْكُمْ» في سورة البقرة: «... وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى واحد»^(٢).

وكلا الإمامين رحمهما الله تعالى لا يتعصب لرأيه، ولا يسعى لتخطئة غيره انتصاراً لرأيه، بل يورد رأيه والرأي المخالف له بأسلوب سهل وبسيط.

أما ما يتعلق بالتعليل:

فإن الإمام أبا عمرو الداني نص على منهجه في ذلك عند مقدمته فقال: «وأخليه من بسط العلل»، وإن كان أحياناً يورد بعض التعاليل، ومن ذلك عند قوله تعالى: «تَتَرَأَى» قال: «وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نون أو على التفخيم»^(٣).

أما الإمام أبو داود فإنه غالباً ما يورد التعليل والتوجيه للرسم والقراءة، ومن ذلك مثلاً أنه قال رحمه الله: «وكتبوا (على) بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، فرقاً بينه وبين (على في الأرض) التي هي فعل، وكذلك كتبوا (إلى) بالياء أيضاً فرقاً بينها وبين (إلا) المشددة الميم»^(٤).

(١) انظر: مختصر التبيين ٢ / ١١٥.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢ / ١٤٣.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٦٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٢ / ٧٥.

المبحث الرابع

الموازنة من حيث : القيمة العلمية

المبحث الرابع: الموازنة من حيث: القيمة العلمية

لكلا الكتابين قيمته العلمية، ومكانته في علم الرسم، ولكل منهما ميزة أعطته قيمة علمية تختلف عن الآخر، فنجد أن كتاب المقنع امتاز بما يلي:

- اعتمد على الرواية، فهو كتاب مسند.
- الاختصار وعدم التطويل.
- أنه خاص بالرسم فقط، ولم يعرض لغيره من قراءات ونحوها.
- طريقة تصنيفه على أبواب وفصول تُسهل الرجوع إلى المطلوب، وحفظه وفهمه، فهو مرتب على قواعد مندرجة تحتها أمثلتها، مما يُيسر الرجوع إليه.
- أما مختصر التبيين نجد أنه:
- لم يعتمد على الرواية فقط، بل تتبع ظواهر الهجاء بالوصف والعدّ والتقطيع والوزن.
- امتاز بالتوسع، والإطناب، والتكرار.
- لم يقتصر على الرسم فقط؛ بل توسع بذكر مباحث متعلقة بعلوم القرآن، كالقراءات، والمكي، والمدني، والتخمين، والتعشير، وغيرها.
- سرّد فيه المصحف آية آية، يعرض لما فيه من الهجاء وغيره.

وبعد هذا يتبين أن مختصر التبيين موسوعة مُطولة شاملة للهجاء، وما يتعلق به من مباحث علوم القرآن: كعدّ الآي، والمكي، والمدني، والقراءات، وغير ذلك فمن أرد التوسع رجع إليه مباشرة، ومن أراد التقعيد والمسائل المفصلة قصّد المقنع.

ثم إن أبا عمرو الداني شيخ لأبي داود، فمنه استقى مادته، وترعرع على يديه، قال الشيخ عبدالهادي حميتو: «وأعتبر ابن نجاح عميداً لمدرسته -أي الداني- ومفرعاً لمسائله، ومبيناً لمقاصده، وإن كان قد تجاوزه في كثير من الاختيارات والترجيحات بحيث يكاد يشكل

مدرسة ثانية، إن لم يكن كذلك فعلاً^(١).

إذا فالأصل هو أبو عمرو، وأبو داود فرع عنه، ويبقى له محله، وتبقى للمقنع صدارته، كما قال عنه الخراز:

أَجْلَهَا فَاعْلَمْ كِتَابُ الْمُقْنَعِ فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعٍ
وإن قيل: إن أبا داود فاق شيخه، فهذا لتوسعه في كتابه، ومجيئه بما يتعلق بالرسم من قراءات وغيرها، قال الخراز:

وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو دَاوُدَ رَسْمًا يَنْزِيلَ لَهُ مَزِيدًا
قال الشيخ التونسي: «أخبر أن الشيخ أبا داود ذكر في كتابه الذي سماه التنزيل رسماً مزيداً له، أي: مرسوماً زاده على ما في المقنع، والعقيلة بمعنى أن جملة المرسوم التي اشتمل عليها التنزيل أكثر من جملة المرسوم التي اشتمل عليها المقنع والعقيلة، وإن كان كل منهما قد انفرد عن الآخر بحروف»^(٢)، وهذا حق، ولعله عائد إلى أن أبا داود استعرض المصحف فلأح له أغلب ما في الحروف من هجاء، وغفل أبو عمرو عن بعضها.



(١) انظر: مختصر التبيين ١/٣٣١.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٨.

رموز ومصطلحات التحقيق:

ظ: نسخة الظاهرية برقم (٣٣٧).

هـ: نسخة الظاهرية برقم (٣٣٦).

ح: نسخة الحرم المكي.

ع: الكتاب المطبوع بعناية محمد دهمان.

الشيخان: أبو عمرو الداني وأبو داود رحمهما الله.

الكتاب: المقنع.

صور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق

١٢
كتاب المقنع
في معرفة رسوم مصاحف أهل الأقطار
المتفق عليه والمختلف فيه مع بيان القول
في كيفية نقطه وإحكام ضبطه على وجه
الإيجاز وطريق الاختصار
تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن
عثمان المقرئ الحافظ المعروف بالذليج رحمه الله

الرقم المأمور
١٥٠

هذه النسخة أم جميع النسخ التي تمضوا بعد علم
كل أعلى ظهر المنول عنه القرو على المؤلف رحمه الله



اللوح الأول من نسخة الحرم المكي، ورمزها (ح)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي أكرمنا بكتاب المنزل وشرّفنا بنبيه المرسل أحمد
 عليهما ولانا من منته وخصنا به من جزيل نعمه حمداً ثلثه عند
 ويوجب مزيداً ورسلي الله على محمد بنى الرّحمه وبلغ الحكمة وعلى
 اهله وسلم تسليماً هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله ما سمعته من
 شيخني ورؤيته عن ابي من مرسوم خطوط مصاحف أهل الاصطار
 المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وساند العراق المصطلح عليه
 بما يختلف فيه ومتقاعا عليه وما انتهى إلى من ذلك وصح لوي منه عن
 الامام مصحف عثمان بن عفان رحمه الله وعن سائر النسخ التي انشئت منه
 الوجه بها الا الكوفة والبصرة والشام واجعل جميع ذلك ابواباً و
 أصنفه فصولاً واخليه من العلل والمعاني لكي يقرّب متناوله على من
 التمس معرفته من طالع القدرة وغيرهم من هذا أهل ذلك واخرى عن واثقه
 واكتفى فيه دهر ابطنه ودرأيته هـ وقد رأيت ان افتح كتابي هذا
 بذكر بعض ما نادى الي من الاخبار والسنن شأن المصاحف وجمع
 القرآن فيها الا لا مستغنى عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل أستعين
 وعلى الحامد للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل هـ الف
 باب اذكر من جمع القرآن

لوح الصفحة الأولى من الكتاب من نسخة الحرم المكي (ح)

اللوحة الأولى من النسخة الظاهرية (ظ)

اللوحة الأولى من النسخة الظاهرية (هـ)

وبالله التوفيق ○ فإن قيل فلم خزن يذ بأمر المصاحف
 وفر كان في العناية من مؤاخر منه كان مسعود وأبى موسى
 الأشعري وغيرهما من متفريه العناية ○ قلت إنما كان ذلك لأشياء
 كانت فيه ومناقب اجتماعه له لم تجتمع لغيره ○ ثم ما أنه كتب
 الوحي للبي عليه السلام ○ وأنه جمع القرآن كله على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ○ وإن قرأه كانت على آخر عرصة عرضها
 النبي على جبريل عليه السلام ○ ومعه الأشياء توجب تفرقه
 لزلل وخصيصه به لا متناع اجتماعهما في غيره ○ وإن كان كل
 واحد من العناية رسول الله صلى الله عليه وسلم له فضيلة ومناقبه ○
 فلذلك فرمة أبو بكر رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه به
 دون غيره من المهاجرين والأنصار ثم سلك عثمان رضي الله عنه
 أبي بكر في ذلك إذ لم يسعه غيره ○ وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
 فرقا لقتروا بالذين من بعده أبي بكر وعمر فولاه ذلك أيضا
 وجعل معه النفر الفرسين ليكون القرآن مجموعا على لغتهم
 ويكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مرهمهم دون ما لا يصح
 من اللغات ولا يثبت من القراءات ○ فمن الأجواب ○ ثم ما أن
 السبب في ذلك وبالله التوفيق وحسب الله ونعم الوكيل
 ثم المصاحف في المصاحف بحمد الله وحسن عونه

اللوح الأخير من النسخة الظاهرية (هـ)

كِتَابُ الْمَقْنَعِ^(١)

في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار^(٢)
المتفق عليه، والمختلف فيه،
مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه،
على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار

تصنيف

أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ
الحافظ المعروف بالداني رحمه الله^(٣)

(١) في ح: (الصغير).

(٢) في ح: (وهو الذي نظمه الشاطبي رحمه الله).

(٣) في هامش ح: (هذه النسخة أم جميع النسخ التي بمصر، والله أعلم. كذا على ظهر المتنول عنه المقرئ على المؤلف رحمه الله).

[ظ/٧٢/ح/١٧٢] **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

صلى الله على محمد، وعلى آله وسلم^(١)

حدثنا أستاذنا الفقيه المقرئ^(٢) أبو داود سليمان بن نجاح رحمه الله، قال: قرأت على أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ^(٣) رحمه الله سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، فقلت رضي الله عنا^(٤):

الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه المنزل، وشرَّفنا بنبيِّه المرسل، أحمدته على ما أولانا من مِنِّه، وخصَّنَّا به من جَزِيل نِعَمِهِ، حمداً يُزَلَّفُ^(٥) عنده، ويُوجب مَزِيدَه، وصلى الله على محمد نبيِّ الرحمة، ومُبْلِغ الحِكْمَة، وعلى أهله وسلم تسليماً.

هذا كتابٌ أذكر فيه -إن شاء الله- ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي من مرسُوم خطوط مصاحف أهل الأمصار^(٦): المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وسائر العراق المصطلح عنه^(٧) قديماً، مختلفاً فيه، ومتفقاً عليه، وما انتهى إليّ من ذلك،

(١) في ح: (عونك يا رب).

(٢) في ع (المغربي)، والصواب ما أثبت كما ورد في النسخ الخطية.

(٣) في ع (المغربي)، والصواب ما أثبت كما ورد في النسخ الخطية.

(٤) يرى بعض أهل العلم أن الترضي مختص بالصحابة رحمهم الله، والترحم لمن بعدهم من التابعين، والعلماء، وغيرهم. والراجع: أن الترضي يقال في حق الصحابة، وغيرهم، وهو الذي عليه الجمهور، كما نص على ذلك الإمام النووي في المجموع ١٤٧/٦، وينظر: الدر المختار ٧٥٤/٦.

(٥) هذا الإسناد ورد في ظ.

(٦) بضم المثناة التحتية، وكسر اللام من (أزلف)، أي: يقرب عنده، وزَلَفَ إليه، وازدلف، وتزلف: دنا منه، والزلفة: القرية، والدرجة، والمنزلة.

انظر: مجمل اللغة، مادة (زلف) ٤٣٨/٢، مختار الصحاح، مادة (زل ف) ص ١١٥، لسان العرب، مادة (زلف) ١٣٨/٩.

(٧) وُحِّصَتْ هذه الأمصار؛ لأنها هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن، وتفسيره، والحديث، والفقه. مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٩٠/١٣.

(٨) في ح، وع: (عليه).

وصحَّ لديَّ منه عن الإمام^(١) مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه^(٢)، الموجَّه بها إلى الكوفة، والبصرة، والشام، وأجعل جميع ذلك أبواباً، وأصنّفه فصولاً، وأخلّيه^(٣) من بسط العِلَل^(٤)، [وشرح]^(٥) المعاني^(٦)؛ لكي يُقَرَّبَ إحفظه، ويخفَّأ^(٧) متناوله على مَنْ التمس معرفته من طالبي القراءة، [لو كتابي المصاحف]^(٨)، وغيرهم ممن قد أهمل^(٩) ذلك، وأضربَ عن روايته، واكتفى فيه دهرأً بظنّه ودرايته.

وقد رأيت أن أفتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدَّى إليّ من الأخبار والسُنن في شأن المصاحف^(١٠)، وجمع القرآن/هـ/١/ب/ فيها^(١١)؛ إذ لا يُستغنى عن ذكر ذلك فيه أولاً، وبالله تعالى أستعين، وعلى إلهامه للصواب أعتمد، وهو حسبي ونعم الوكيل.

-
- (١) الإمام: هو المصحف الذي اتخذهُ عثمان بن عفان رضي الله عنه لنفسه، وحفظه عنده، وسُمِّيَ بالإمام؛ لأنه رضي الله عنه أمر بنسخ إمام للناس، فقال: «يا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله اجتمعوا فاكتبوا للناس إماماً». المصاحف ٢٠٣/١، مباحث في علوم القرآن ل مناع القطان ١٣١.
- (٢) انظر مسألة عدد المصاحف مستوفاة ص ١٦٢.
- (٣) هو خَلَوْ من كذا، وخَلَا الشيء يَخْلُو خَلَاءً، ويقال: أَخْلَيْتُ المكان إذا صادفته خالياً، أي فارغاً.
- انظر: مجمل اللغة، مادة (خ ل و) ٢٩٨/٢، الوافي ص ١٨٣.
- (٤) العلة: علة الشيء: سببه، وهذا علةٌ لهذا أي: سبب، تُجمع على عِلَلات، وعِلَل.
- (٥) انظر: لسان العرب، مادة (ع ل ل) ٤٧١/١١، معجم متن اللغة، مادة (ع ل ل) ١٩٣/٤، الوافي ص ٤٢٤.
- (٦) زيادة من ظ، ه، ع.
- (٧) قال الجرجاني: «المعاني: هي الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ». التعريفات ص ٢٨١.
- وفي المعاجم: أمعن القوس: تباعد في عدوه، وفي الأمر: بالغ فيه، وأبعد في الاستقصاء.
- انظر: تهذيب اللغة، مادة (ع ن م) ١٨/٣، لسان العرب، مادة (م ع ن) ٤٠٩/١٣، الوافي ص ٥٩٥.
- (٨) زيادة من ظ، ه، ع.
- (٩) زيادة من ظ، ه، ع.
- (١٠) في ع: «أهمل شرح ذلك».
- (١١) المصاحف: جمع مصحف، بضم الميم وكسرهما، وأصله الضمُّ؛ وسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا؛ لأنه أُصْحِفَ، أي: جعل جامعاً للصُّحُف المكتوبة بين الدُّفَتَيْن.
- انظر: تهذيب اللغة، مادة (ص ح ف) ٢٥٤/٤، مختار الصحاح، مادة (ص ح ف) ص ١٥٠.
- (١١) من هنا بدأت هـ.

باب ذكر من جمع القرآن [ح/٢/ب] في الصحف^(١) أولاً، ومن أدخله بين اللوحين، ومن كتبه من الصحابة، وعلى كم من نسخة جعل، وأين وجه^(٢) بكل نسخة، والسبب في ذلك

(١) في ظ: (المُصَنَّف)، والمثبت من ح، ه، ع.

الصحف: لغة: جمع صحيفة، وهي القطعة من الورق أو الجلد يكتب فيها. والورق: أذم رفاق، واحدها ورقة، وورق المصحف: صحفه. انظر: لسان العرب ٢٧٤ / ١٥، مادة (ورق).
اصطلاحاً: الأوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وكانت سوراً مرتبة آياتها فقط كل سورة على حدة؛ لكن لم يرتب بعضها إثر بعض.
المصحف: لغة: هو يَزَنُ اسم المفعول من أحصاه أي: جمع فيه الصحف.
اصطلاحاً: الأوراق التي جمع فيها القرآن مع ترتيب آياته وسوره جميعاً على الوجه الذي أجمعت عليه الأمة أيام عثمان رضي الله عنه.

وإن كان يصح استعمال كلا المعنيين استعمالاً متوسعاً فيه. مناهل العرفان ٤٠١/١.

قلت: وفرق العلماء بين اللفظين فـ:

قال ابن حجر: «الصُّحُف: الأوراق المجردة التي جُمع فيها القرآن في عهد أبي بكر، وكانت سوراً مفرقة، كل سورة مرتبة بآياتها على حدة، لكن لم يرتب بعضها إثر بعض، فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفاً». اهـ. فتح الباري ١٨/٩.

قال البيهقي: «وأمر أبو بكر الصديق... بجمعه من مواضعه في صحف، ثم أمر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى مصاحف». اهـ. المرشد الوجيز ص ٦٧.

قال أبو شامة: «فأبو بكر جمع آيات كل سورة كتابة لها من الأوراق المكتوبة بين يدي النبي ﷺ بإملائه، وهو على وفق ما كان محفوظاً عندهم بتأليف النبي ﷺ، وعثمان جمع السور على هذا الترتيب في مصحف واحد ناسخاً لها من صحف أبي بكر». اهـ. المرشد الوجيز ص ٧٦.

والذي يظهر لي: أن ما كان في عهد الصديق يغلب عليه لفظ الصحف، وما كان في عهد عثمان هو المصحف كما قال أبو شامة: «إن ما كتب في عهده اشتهر في الروايات وألسنة العلماء باسم الصحف، وما كتب في عهد عثمان رضي الله عنه اشتهر باسم المصحف، ولعل اشتهار التعبير عن المكتوب في عهد أبي بكر بالصحف؛ لأن ما كتب فيها كان مرتب الآيات دون السور، أو لعل اشتهار تسمية المكتوب بالمصحف لم تكن إلا بعد زمن الصديق في عهد عثمان، وإن كانت التسمية معروفة من قبل». اهـ. المدخل ص ٢٥٢، وانظر: الوسائل إلى معرفة الأوائل ص ١١٣.

(٢) في ظ: (وَجَّه به بكل).

- ١ - حدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ^(١) قراءةً مني عليه، قال: حدثنا^(٢) /ظ/ ٢/ب/ أحمد بن محمد المكي^(٣)، قال: ثنا^(٤) علي بن عبدالعزيز^(٥)، قال: ثنا القاسم بن سلام^(٦)، قال: ثنا المطلب بن زياد^(٧)،

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد، المصري، الخاقاني، أبو القاسم، قرأ على أحمد التجيبي، ومحمد المعافري، وغيرهما، روى القراءة عن محمد بن أشته، وأحمد بن محمد المكي، وغيرهما، وقرأ عليه أبو عمرو الداني، وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير، وغيره، وقال عنه: «كان ضابطاً لقراءة ورش، متقناً لها، مجوداً، مشهوراً بالفضل والنسك، واسع الدراية، صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات، والحديث، والفقه»، توفي في مصر سنة ٤٠٢ هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٦١/١، غاية النهاية ٢٧١/١، حسن المحاضرة ٤٢٦/١.

(٢) في ح، هـ: (نا).

(٣) أحمد بن محمد بن محمد المكي، المعروف بابن أبي الموت، روى الحروف عن علي بن عبدالعزيز البغوي، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وروى الحروف عنه خلف بن خاقان، وأبو الفضل بن نظيف، قال الذهبي: «ضعيف قليلاً»، وتعب الحافظ ابن حجر الإمام الذهبي فقال: «ولم أقف على كلام من صرح بتجرمحه»، توفي سنة ٣٥١ هـ.

انظر: ميزان الاعتدال ١٥٢/١، العقد الثمين ١٢٨/٣، لسان الميزان ٦٥٢/١.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد بدل (نا).

(٥) علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البغوي، البغدادي، أبو الحسن، ولد سنة بضع وتسعين ومائه، روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وروى عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأحمد بن محمد المكي، شيخ، مسند، ثقة، قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، توفي سنة ٢٨٧ هـ، وقيل: ٢٨٦ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٦، سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣، غاية النهاية ٥٤٩/١.

(٦) القاسم بن سلام الهروي الأزدي، البغدادي، أبو عبيد، الإمام الحافظ، المجتهد، ذو الفنون المختلفة، ولد سنة ١٥٧ هـ في هراة، روى عن شريك، ويحيى القطان وآخرين، وحدث عنه الدارمي، وعلي بن عبدالعزيز، وآخرون، من مصنفاته (فضائل القرآن)، و(الغريب)، قال الذهبي: «وله مصنف في القراءات لم أره، وهو من أئمة الاجتهاد»، قال أحمد بن حنبل: «أبو عبيد أستاذ، وهو يزداد كل يوم خيراً»، توفي سنة ٢٢٤ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١١١/٧، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، تذكرة الحفاظ ٤١٧/٢.

(٧) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، وقيل: القرشي، ولد قبل المائة، من كبار المحدثين بالكوفة، روى عن زياد بن علاقة وإسماعيل السدي، وروى عنه ابن معين، وابن المبارك، وغيرهما، وقال عنه الذهبي: «وكان من كبار المحدثين بالكوفة، ولد قبل المائة، وما هو بالكثير، ولا بالحافظ، لكنه صدوق صاحب حديث ومعرفة».

=

عن السُّدِّي^(١)، عن عبد خير^(٢) قال: «أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ^(٣) أَبُو بَكْرٍ
رضي الله عنه^(٤)»^(٥).

- قلت: وقد وثقه جهابذة العلم كابن معين، والإمام أحمد، وقال عنه: «لم ندرك بالكوفة أكبر منه»، وكذا وثقه العجلي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات، وآخرون، فالرجل ثقة بتوثيقهم له، توفي سنة ١٨٥هـ.
- انظر: الجرح والتعديل ٣٦٠/٨، سير أعلام النبلاء ٣٣٢/٨، المعرفة والتاريخ ١٨٠/٣.
- (١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، الإمام، المفسر، الكبير، الحجازي ثم الكوفي، الأعور، أبو محمد، حدث عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعبد خير، حدث عنه شعبة، وسفيان، والمطلب بن زياد، وآخرون، وهو ثقة في التفسير، قال أحمد بن حنبل والعجلي: «ثقة»، وقال ابن عدي: «هو عندي صدوق»، وقال يحيى القطان: «ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد»، وقال أبو زرعة: «لبن»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، قال الحافظ: «صدوق بهم، ورُمي بالتشيع»، توفي سنة ١٢٨هـ.
- قلت: وهو غير السدي الصغير محمد بن مروان الكوفي أحد المتروكين.
- انظر: التاريخ الكبير ٣٦١/١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٤/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٥، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١.
- (٢) عبد خير بن يزيد أبو عمارة الهمداني، أدرك النبي ﷺ، إلا أنه لم يلقه، وسكن الكوفة، وحدث بها، روى عن أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، والسُّدِّي، وآخرون، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.
- انظر: الطبقات الكبرى ٢٢١/٦، الجرح والتعديل ٣٧/٦، الثقات لابن حبان ١٤٤/٥، تهذيب التهذيب ٤٨٠/٢.
- (٣) في ح: (اللوحين).
- (٤) عبدالله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي، أول الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وأول من أسلم من الرجال، توفي سنة ١٣هـ.
- انظر: الاستيعاب ص ٧٧٩، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٥، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٧.
- (٥) تخريج: أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٢ عن المطلب بن زياد...به، ومن طريق أبي عبيد الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨١/٣٠.
- وأخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١٥٥/١ من طريق علي بن الحسين، عن المطلب، ومن طريق المطلب ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/٣٠.
- يَبْدَأُ الْمَطْلَبُ قَصْرَ فِي إِسْنَادِهِ: حَيْثُ جَعَلَهُ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ السَّدِيِّ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

=

٢- ثا^(١) أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي^(٢) قراءة عليه، قال: ثا قاسم بن أصبغ^(٣)، قال: ثا محمد بن الجهم

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٣/٣ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومن طريق أبي نعيم ابن أبي داود في المصاحف من طرق، وابن عساكر في التاريخ ٣٧٩/٣٠، ٣٨٠، ٣٨١ من طرق. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩٦/٧، وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ٣٥٤/١، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٥، كلهم من طريق سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال: «ر- الله أبا بكر كان أول من جمع القرآن».

و أورده السخاوي في جمال القراءة ٨٥/١.

ما تقدم يتبين أن الأثر من قول علي بن أبي طالب ؓ، وقصر المطلب بن زياد في إسناده.

الحكم على إسناده الأثر:

الأثر بهذا الإسناد موقوف على عبد خير، والإسناد إليه حسن، ولا يضر ما في السدي من كلام- رمية بالتشيع- حيث تدل روايته لهذا الأثر على أن تشيعه إن صح، هو في حب علي ؓ دون مقت للسلف، كالأفضة، والله أعلم.

من فوائد الأثر:

أن النبي ﷺ لم يجمع القرآن الكريم في مصحف واحد في حياته؛ لما كان يترقبه من ورود التسخ، ونزول الوحي وتتابعه عليه، فكانت الكتابة في الزمن النبوي، والجمع في الصحف في زمن الصديق ؓ، والنسخ في زمن عثمان ؓ، وقد كان القرآن كله مكتوباً في عهده ؓ، لكن غير مجموع في موضع واحد، ولا مرتب السور. انظر: فتح الباري ١٢/٩، لطائف الإشارات ص ٥٣، دليل الحيران ص ١٧.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري، القرطبي، النحوي، اللقوي، أبو عثمان، الإمام المحدث، الثقة، شيخ اللغة، يعرف بابن القزاز، ولد سنة ٣١٥هـ، وكانت له عناية بالحديث، روى عن قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسر، وروى عنه أبو عمر بن عبد البر، وجماعة، قال الذهبي: «كان أحد الثقات»، توفي سنة ٤٠٠هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢١٥، الصلة ٢٠٨/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٥/١٧.

(٣) قاسم بن أصبغ بن محمد بن ناصح البيهقي، القرطبي، أبو محمد، الإمام، الحافظ العلامة، محدث الأندلس، ولد سنة ٢٤٧هـ سمع من بقي بن مخلد، ومحمد بن الجهم السعري، حدث عنه حفيده قاسم بن محمد، وأبو عثمان سعيد بن نصر وآخرون، من مصنفاته: (أحكام القرآن)، (المنتقى في الآثار)، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس، مع الحفظ والإتقان، توفي سنة ٣٤٠هـ.

=

السيمري^(١) قال: ثنا جعفر بن عون^(٢)، قال: ثنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري^(٣)، عن ابن شهاب^(٤)، عن عبيد بن السباق^(٥)، عن زيد بن ثابت^(٦): أن عمر

انظر: تاريخ علماء الأندلس ١/٣٦٤، بغية الملتبس ص ٣٩١، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٢.

(١) محمد بن الجهم بن هارون، السيمري - بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة -، البغدادي، الكاتب، شيخ كبير، إمام مشهور، أبو عبدالله، من أئمة العربية، قال أبو عمرو الداني: «أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة، وسمع الحروف من خلف بن هشام»، سمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون، وآخرين، وسمع منه ابن أبي الدنيا، وقاسم بن أصبغ، وآخرون، قال الدارقطني: «ثقة»، توفي سنة ٢٧٧هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢/١٦١، معجم الأدياء ٥/٢٨٤، سير أعلام النبلاء ١٣/١٦٣، غاية النهاية ٢/١١٣.

(٢) زيادة من ظه، ه، ع.

(٣) جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، أبو عون الكوفي، ولد سنة بضع عشرة ومائة، الإمام الحافظ، محدث الكوفة، سمع من هشام بن عروة، ويحيى الأنصاري، وسمع منه إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وآخرون، قال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق»، توفي سنة ٢٠٦هـ، وقيل: ٢٠٧هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢/١٩٧، سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٩، تقريب التهذيب ص ١٤١.

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمل الأنصاري، أبو إسحاق المدني، روى عن ابن شهاب الزهري، وأبي الزبير، وعنه حاتم بن إسماعيل، وعلي بن مجاهد، وآخرون، قال البخاري: «كثير الوهم»، وضعفه النسائي، وابن معين، وابن حجر.

انظر: التاريخ الكبير ١/٢٧١، تهذيب الكمال ٢/٤٥، تقريب التهذيب ص ٨٨.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني، ولد سنة ٥٠هـ، وقيل: ٥١هـ، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، روى عن عبدالله بن عمر، وعن أنس بن مالك، وروى عنه مالك بن أنس، والأوزاعي، وآخرون، قال مكحول: «ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب»، توفي سنة ١٢٣هـ، وقيل: ١٢٤هـ.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، غاية النهاية ٢/٢٦٢.

(٦) عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد، روى عن زيد بن ثابت، وسهل بن حنيف، وروى عنه ابنه سعيد، والزهري، وآخرون، قال المعجلي: «مدني، تابعي، ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة».

انظر: معرفة الثقات للمعجلي ٢/١١٧، الجرح والتعديل ٥/٤٠٧، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٣.

(٧) زيد بن ثابت بن الضحّاك بن النجار، الخزرجي، الأنصاري، أبو خارجة، وأبو سعيد، صحابي جليل، شيخ القرنين والفرضيين، كاتب النبي ﷺ، حدث عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وأبي هريرة، وخلق كثير، تلا عليه ابن عباس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وآخرون، توفي سنة ٤٥هـ، وقيل: ٤٨هـ.

=

ابن الخطاب رضي الله عنه ^(١) جاء إلى أبي بكر رضي الله عنه [الصديق] ^(٢)، فقال: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ أُشْرِعَ ^(٣) فِي قُرَاءِ الْقُرْآنِ أَيَّامَ الْيَمَامَةِ ^(٤)، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَهْلِكَ الْقُرْآنُ، فَاكْتَبْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ ^(٥) بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرٍ؟ وَلَمْ يَعْهَدْ هـ/٢/١ إلَيْنَا فِيهِ عَهْدًا! فَقَالَ عُمَرُ: أَفْعَلْ، فَهُوَ - وَاللَّهِ - خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَرَى اللَّهَ أَبَا بَكْرٍ مِثْلَ رَأْيِ ^(٦) عُمَرَ، قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْمَعْ الْقُرْآنَ وَاكْتُبْهُ، قَالَ زَيْدٌ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْكُمْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرٍ؟ وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْكُمْ فِيهِ عَهْدًا! قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ إِبْنِي ^(٧) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَرَانِي اللَّهَ ج/٣/١ مِثْلَ الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَقَالَ لَزَيْدًا ^(٨): وَاللَّهِ

انظر: الاستيعاب ص ٢٤٥، أسد الغابة ١٢٦/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢.

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل، القُرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين، الفاروق رضي الله عنه، ثاني الخلفاء الراشدين، أسلم في السنة السادسة من النبوة، استشهد سنة ٢٣ هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٤٧٣، أسد الغابة ٦٤٢/٣، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٧١.

(٢) زيادة من ظ، هـ.

(٣) في ح، هـ، ع: (أسرع).

أُشْرِعَ شُرُوعًا أَخَذَ فِيهِ، وَشَرَعَ الْأَمْرَ أَي: ظَهَرَ وَبَانَ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ، مَادَّةُ (شَرَعَ) ١/ ٤٢٥، تَاجُ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (شَرَعَ) ٥/ ٣٩٦.

أَسْرَعَ مِنَ السَّرْعَةِ، وَهُوَ ضِدُّ الْبُطْءِ. مَخْتَارُ الصَّحَاحِ مَادَّةُ: (سَرَعَ) ١/ ١٢٥.

(٤) اليمامة: بياض وميم مفتوحة، اسم لإقليم قديم من الجزيرة العربية بناحية نجد، وقد شهدت في الإسلام أَعْتَى حُرُوبِ الرِّدَّةِ سَنَةِ ١١ - ١٢ هـ، قَادَ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَلَى الْمُرْتَدِّينَ مَسِيلِمَةُ الْكَذَّابِ.

انظر: معجم البلدان ١/ ٤٤١، معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٤٥٨، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ١٣٦٧/٢، نجد قبل حركة الإصلاح السلفية ص ٢٤ - ٣٨.

(٥) في ظ: (أصنع)، والمثبت من ح، وهـ.

(٦) في ع: (مثل ما رأى).

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) زيادة من هـ.

لَوْ كَلَّفُونِي ثَقْلَ الْجِبَالِ لَكَانَ أَيْسَرَ مِنَ الَّذِي كَلَّفُونِي^(١)، قال: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ^(٢) الْقُرْآنَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ^(٣)، وَمِنَ الرِّقَاعِ^(٤)، وَمِنَ الْأَضْلَاعِ^(٥)، وَمِنَ الْعُسْبِ^(٦) لَوْ مِنْ اللِّخَافِ^(٧)، قال: «فَفَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ^(٨)، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٩) ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾^(١٠)»، فَالْحَقَّتْهَا فِي سُورَتِهَا، فَكَانَتْ تِلْكَ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ^(١١)»^(١٢).

(١) قال زيد بن ثابت ؓ: ذَلِكَ لِمَا خَشِيَهِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي إِحْصَاءِ مَا أَمَرَ بِجَمْعِهِ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ القمر: ٢٢.

انظر: فتح الباري ٦٢٩/٨.

(٢) أَتَّبِعُ أَي: أَنْطَلِبُ، وَتَتَّبِعُهُ تَطْلُبُهُ فِي مَهَلَةٍ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، وَفَائِدَةُ التَّبِعِ: الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِسْتِظْهَارِ.

انظر: تهذيب اللغة، مادة (تبع) ٢٨٢/٢، تاج العروس، مادة (تبع) ٢٨٨/٥.

(٣) أَي: «الْحَفَافُ مِنْهُمْ». تحفة الأحوزي ٤٠٨/٨.

(٤) الرِّقَاعُ: جَمْعُ رَقْعَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يَكْتُبُ عَلَيْهَا، وَقَدْ تَكُونُ مِنْ جِلْدٍ، أَوْ رَقٍّ. لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (رَقَعَ) ١٣١/٨.

(٥) الصِّلَعُ، وَالصِّلَعُ: لَفْطَانٌ، يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمُّهَا، عَلَى الْمَشْهُورِ عَظِيمٍ صَغِيرٍ مِنْ مَخْيَةِ الْجَنْبِ مُوْتَشَةً، وَالْجَمْعُ أَضْلَعُ وَأَضَالِغُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعٌ.

انظر: لسان العرب، مادة (ضلع) ٢٢٥/٨.

(٦) الْعُسْبُ: بَضْمُ الْمَهْمَلَتَيْنِ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ، جَمْعُ عَسِيبٍ، وَهُوَ جَرِيدُ النَّخْلِ، وَهِيَ السَّمْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ.

انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة (عسب) ص ٦١٤.

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ ظَ، هـ.

فِي أَطْرَةِ ظَ: لَوْهِي الْحِجَارَةِ الرَّقَاقِ.

قال الأصمعي: «اللِّخَافُ: حِجَارَةٌ بَيِضُ رَقَاقٍ، وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ».

انظر: النهاية في غريب الحديث، باب اللام مع الحاء ص ٨٣٢، معجم متن اللغة، مادة (ل خ ف) ١٦٦/٥.

(٨) قال الجعبري: «مَعْنَاهُ: لَمْ أَجِدْهَا مَكْتُوبَةً إِلَّا عِنْدَ وَاحِدٍ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: (عِنْدَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (فِي) حِفْظَ وَاحِدٍ».

جميلة أرياب المراسد ٢٣٧/١.

(٩) ذَكَرَ الرَّجُلُ مِثْلَهُ، وَقَدْ وَرَدَ الْإِخْتِلَافُ فِيهِ كَمَا سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي تَفْرِيجِ الْحَدِيثِ.

(١٠) سُورَةُ الْأَحْزَابِ (٢٣).

(١١) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ لِلْهِجْرَةِ، الصَّوَامَةُ

=

القوامة توفيت سنة ٤٥٠ هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٨٨٢، تهذيب الكمال ١٥٣/٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢.

(١) تخريجه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف الحديث، بيد أن الحديث قد ثبت عن غيره كما سيأتي:

أخرجه الخطيب في الفصل للوصل (١: ٤١٧) من طريق علي بن حرب الطائي، ثم الموصلي عن إبراهيم بن إسماعيل... به بطوله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦: ١٢٠) عن جعفر بن عون...، ومن طريق ابن أبي شيبة الطبراني في المعجم الكبير (٥: ١٦٥) عن إبراهيم بن إسماعيل به... وذكر منه قول زيد بن ثابت: «سمعت من رسول الله ﷺ آية وطلبتها فلم أجدها إلا عند رجل من الأنصار ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآية، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١: ١٦٤) من طريق جعفر بن عون.

وأخرجه الخطيب في الفصل (١: ٤١٨) من طريق يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري... به قال الخطيب البغدادي: «بطوله نحو سياقة جعفر بن عون» انتهى.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن ص ١٠٨٥، برقم (٤٩٨٦) عن موسى ابن إسماعيل، وفي كتاب الأحكام باب ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً ص ١٥٠٨، برقم (٧١٩١) عن محمد بن عبيد الله أبي ثابت، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، ومن طريق أبي ثابت محمد بن عبيد الله أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢: ٤٠)، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب فضائل القرآن، باب كاتب النبي ﷺ ص ١٠٨٦ برقم (٤٩٨٩) عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن يونس، كلاهما عن ابن شهاب... به بلفظه، بيد أن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب: سمي الرجل الأنصاري أبو خزيمة الأنصاري، والآية ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ وتابعه بهذا الليث عن يونس عن ابن شهاب.

بينما محمد بن عبيد الله أبو ثابت شك في الرجل الأنصاري، فقال: «مع خزيمة الأنصاري، أو مع أبي خزيمة، ووافق في أن الآية آخر سورة التوبة».

ورواه عن إبراهيم بن سعد أبو كامل الجحدري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو داود، والهيثم بن أيوب، وعلي بن الفضل الكرايسي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو خزيمة، ويعقوب بن إبراهيم، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ويعقوب بن حميد، والحسن بن موسى الأشيب.

فحديث أبي كامل أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ١٨٨) برقم (٢١٩٨٢) - ١٠/١ برقم (٥٦) - ١٣/١ برقم (٧٦)، وحديث ابن مهدي أخرجه الترمذي في الجامع ص ٧٠٠ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٢ عن

=

عبدالرحمن بن مهدي... به، وحديث أبي الوليد الطيالسي أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٠: ٣٥٩، ٣٦٠) برقم (٤٥٠٦)، والبيهقي في الكبرى (٢: ٤١)، وفي شعب الإيمان (١: ١٩٥).... به بطوله، وسمى الرجل الأنصاري خزيمة بن ثابت الأنصاري، وعند البيهقي الشك في اسمه بين أبي خزيمة وخزيمة، والآية كما في البخاري.

وحديث أبي داود الطيالسي أخرجه في مسنده (١: ٦٤) وذكره مختصراً، وحديث الهيثم بن أيوب أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥: ٧، ٩، ٥: ٧٨)، وفي فضائل الصحابة للنسائي ص ٥٥، وحديث علي بن الفضل أخرجه البزار في البحر الزخار (١: ٨٨، ٢٠٦).

وحديث إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي خيثمة، وعبيد الله العمري، وعبد العزيز بن أبي سلمة أخرجه أبو يعلى في مسنده (١: ٦٧، ٧٢، ٦٤، ٩١)، وسمى الأنصاري خزيمة بن ثابت، والآية آخر التوبة، وحديث يعقوب بن حميد أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤: ٨٧)، وحديث حسن بن موسى الأشيب أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠: ١٢٦)، وفي شعب الإيمان (١: ١٩٥).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٠: ٣٦٤، ٣٦٥) برقم (٤٥٠٧) من طريق حرمله بن يحيى عن عبدالله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب... به بطوله وسمى الرجل خزيمة الأنصاري. والحدث رواه عن الزهري يونس، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وابن منيع، وسفيان ابن عيينة، فحدث يونس أخرجه البخاري كما تقدم، وحديث شعيب بن أبي حمزة أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلُفُّهُ وَمَا يُلْقَىٰ أَتَيْكَ﴾ ص ١٠١٨ برقم (٤٧٨٤)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٨٣)، والبيهقي (٦: ٢١١) من طريقه عن الزهري... بطوله، وذكره بلفظه، وسمى الرجل الأنصاري خزيمة الأنصاري، قال البخاري رحمه الله: تابعه عثمان بن عمر، والليث عن يونس، عن ابن شهاب وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد - يعني ابن مسافر، عن ابن شهاب، وقال: مع أبي خزيمة الأنصاري، وقال موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد: مع أبي خزيمة الأنصاري، وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه.

قلت: قول البخاري تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب...، فحدث عثمان بن عمر وصله أبو يعلى في مسنده (١: ٧٢)، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عثمان بن عمر، عن يونس، ووصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٤: ٢٢٠) من طريق الإمام أحمد، عن عثمان بن عمر، قال الحافظ ابن حجر: رواه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن عثمان بن عمر. انتهى.

وأما حديث الليث، عن يونس، أخرجه البخاري كما تقدم، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٦، عن عبدالله بن صالح كاتب الليث والطبراني في الكبير (٥: ١٤٧) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن يونس... به الحديث بطوله، وحديث حجاج بن منيع أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦: ٢١١).

وقوله: وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد... وصله الطبراني أيضاً في الكبير (٥: ١٤٦) من طريق عبدالله بن

٣- قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك^(١)، أنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ^(٢)،

صالح، عن الليث.... به بطوله، يَدَّ أنه وقع في المقتنع اسم الأنصاري خزيمه بن ثابت، كروايته عن يونس.
وعزاه الحافظ في تقييد التعليق لأبي القاسم البغوي في معجم الصحابة من حديث عبدالله بن صالح، والله أعلم.
الحكم العام على الحديث:

كما تقدم يتبين أن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع قد تابعه في روايته عن الزهري جماعة، وقد أخرج الحديث البخاري في مواضع من صحيحه، فصَحَّ بذلك الحديث بهذه الألفاظ، والله أعلم.
من فوائد الأثر:

١- المسلك الدقيق الذي سلكه زيد بن ثابت ومن معه من الصحابة ؓ، لجمع القرآن حيث إن فقدته آية الأحزاب لا يعني أنه ومن معه لا يحفظونها، بل إنها كانت معروفة لديهم، لكنهم لم يجدوها مكتوبة إلا عند خزيمه، ولو لم تكن محفوظة عندهم لم يفتقدوها؛ إذ كيف يفقدون ما لا يعرفون، فكان تطلبهم لها مكتوبة عند خزيمه وغيره لمزيد الاستيثاق.

قال السيوطي: «وهذا يُبين لنا أنه لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، لا من مجرد الحفظ دون الكتابة».

انظر: الإبانة ص ٤٦، مقدمة المباني ص ٣٥، فتح الباري ٣٧٨/٨، الإتيان ١/١٦٦.

٢- اختار أبو بكر الصديق ؓ زيد بن ثابت ؓ لكتابة المصحف لصفات اجتمعت فيه لم تجتمع في غيره، وهي: أنه شاب، فهو أنشط لما يطلب منه، وعاقل فهو أوعى لذلك، ولا يهتم فتركن النفس إليه وتطمئن، وكان من كنية الوحي لرسول الله ﷺ.

انظر: فتح الباري ٦٢٩/٨، الوسيلة ص ٦٠.

(١) أنس بن مالك بن النضر بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو حمزة، صاحب النبي ﷺ وخادمه ﷺ، ولد قبل الهجرة بعشر سنين، روى عن النبي ﷺ علماً جماً، وعن أبي بكر، وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وعدة، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عنه الحسن، وأبو قلابه، والزهري، وآخرون، مات في البصرة سنة ٩٣هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٥٣، سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٥، غاية النهاية ١/١٧٢.

(٢) حذيفة بن اليمان بن جابر العيسى اليماني، واسم اليمان جِثْل، ويقال: حُسَيْل، أبو عبدالله، صحابي جليل، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ، حَدَّثَ عنه أبو وائل، وزر بن حبيش، وآخرون، توفي سنة ٣٦هـ، وقيل: ٣٥هـ، والأول أصح.

انظر: الاستيعاب ص ١٣٨، أسد الغابه ١/٤٦٨، سير أعلام النبلاء ٢/٣٦١.

قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه ^(١)، وكانوا يقاتلون على ظ/٣/١١ مرج إرمينية ^(٢)، فَقَالَ حُذِيفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، ه/٢/ب، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فَيَقُولُ: هَذِهِ قِرَاءَةُ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ ^(٣)، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ، فَتَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِالصُّحُفِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ^(٤)، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^(٥)، وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٦)، وَإِلَى

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، أبو عمرو، وأبو عبدالله، القرشي الأموي، أحد السابقين الأولين، وذو الثورين، استشهد سنة ٣٥ للهجرة.

انظر: الاستيعاب ٤٥٥، أسد الغابة ٣/٤٨٠، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ١٤٩.

(٢) إرمينية: بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده ميم مكسورة، وقال السمعاني: «بفتح الهزة»؛ سميت لكون الأرمن فيها، وافتتحت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة أربع وعشرين للهجرة النبوية، تقع جنوب القوقاز، وهي إقليم جبلي تحدها غرباً تركيا، وشرقاً جمهورية أذربيجان، والشاطئ الجنوبي من البحر الأسود، ومن الشمال والشمال الغربي بلاد القوقاز، ومن الجنوب إيران.

انظر: معجم البلدان ١/١٥٩، عمدة القاري ٢٠/١٧، إرمينية قبل الفتح الإسلامي ص ٤٢، إرمينية من الفتح الإسلامي إلى مستهل القرن الخامس الهجري ص ١.

(٣) زيادة من ظ.

(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد، الإمام الحبر، روى عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، ومعاذ رضي الله عنه، وعدة، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، حدث عنه أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وآخرون، توفي ليالي الحرة سنة ٦٥ هـ، وقيل: ٦٣، وقيل: ٦٩، وقيل غير ذلك.

انظر: الاستيعاب ص ٤٢١، سير أعلام النبلاء ٣/٧٩، الإصابة ٦/١٧٦.

(٥) عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب، وله صحبة، وعداده في صفار الصحابة، وهو أول مولود في المدينة للمهاجرين، روى عن أبيه، وجده لأمه الصديق، وغيرهم، حدث عنه أخوه عروة، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون، وقتل في مكة سنة ٧٣ هـ.

انظر: فوات الوفيات ٢/١٧١، سير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣، الإصابة ٦/٨٣.

(٦) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، القرشي، الهاشمي، أبو العباس، بحر التفسير، وحبر الأمة، وترجمان القرآن، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد في مكة بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين، صحب النبي ﷺ وحدث عنه، وعن عمر، وعلي رضي الله عنه، وخلق، عرض القرآن كله على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل: إنه

=

عبدالرحمن^(١) بن الحارث بن هشام^(٢)، فقال: أنسخوا هذه الصحف في مصحف واحد، وقال للنفر القرشيين^(٣): إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكْتُبُوهُ على لسان قريش، فإنما نزل بلسان قريش^(٤).

قال زيد: فجعلنا نخلف في الشيء، ثم نُجمع ح/٣/ب/أمرنا على رأي واحد فاختلفوا في: ﴿التَّائِبُ﴾^(٥)، فقال زيد: (التابوه)، وقال النفر القرشيون: ﴿التَّائِبُ﴾.

قرأ على علي بن أبي طالب عليه السلام، وعرض عليه سعيد بن جبير، وعكرمة بن خالد، وطائفة، توفي في الطائف وقد كَفَّ بصره سنة ٦٨ هـ.

انظر: نسب قريش ص ٢٦، الإصابة ١٢٠/٦، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣، غاية النهاية ٤٢٥/١.

(١) في ح: (عبدالله)، والصواب ما أثبت من نسختي ط، هـ، وع.

(٢) عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، عداة في صفار الصحابة، قال الذهبي: «ولا صحبة لعبدالرحمن، بل له رؤية، وتلك صحبة مقيدة»، وهو أحد الرهط الذين أمرهم عثمان بكتابة المصاحف، روى عن أبيه الحارث بن هشام، وعمر، وعثمان عليه السلام وطائفة، وروى عنه عامر الشعبي، وأبو قلابة، وآخرون مات سنة ٤٣ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٣٩/١٧، سير أعلام النبلاء ٤٨٤/٣، الإصابة ٢٧٠/٦.

(٣) في ع (القرشيين)، وفي النسخ المعتمدة (القرشيين).

قلت: وكلا النسبتين صحيحة، قال ابن منظور: «والنسب إليه قُرَشيٌّ نادر، وقُرَشيٌّ على القياس». ١ هـ. لسان العرب، مادة (قرش) ٣٣٥/٦، وانظر: جمهرة أنساب العرب ص ١٢.

النفر القرشيون هم: عبدالله بن العاص، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام عليه السلام.

(٤) قال أبو شامة: «أي: معظمه بلسانهم، فإذا وقع الاختلاف في كلمة فَوَضَعَهَا على موافقة لسان قريش أولى من لسان غيرهم، أو المراد نزل في الابتداء بلسانهم، ثُمَّ أُبَيِّحَ بعد ذلك أن يقرأ بسبعة أحرف». ١ هـ. المرشد الوجيز ص ٧١.

(٥) ورد في القرآن الكريم في موضعين:

١ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْبَقَرَةُ ٢٤٨﴾.

٢ - ﴿أَنْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ تَلْقَاهُ فِي آيَةٍ ٣٩﴾ طه ٣٩.

قال ابن مجاهد: «(التابوت) بآلاء قراءة الناس جميعاً، ولغة للأنصار: (التابوه) بالهاء» نقلًا عن المحتسب ١٢٩/١.

=

قال^(١): فأبئت أن أرجع إليهم، وأبوا أن يرجعوا إليّ، حتى رَفَعْنَا ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: اكْتُبُوهُ: ﴿التَّابُوتُ﴾ فَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ^(٢).

قال زيد: فذكرت آية سمعتها من رسول الله ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، حَتَّى وَجَدْتُهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ^(٣): ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٤).

قال ابن شهاب: قال أنس: فَرَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ^(٥) إِلَى [حَفْصَةَ]^(٦)، وَأَلْقَى مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٧).

قال العكبري: (وقرئ بالهاء شاذاً). إملأ ما من به الرحمن ١٠٤/١.

التابوت: هو الصندوق من الخشب، ووعاء ما يعزّ قدره، وسمي القلب تابوت الحكمة، وسقط العلم وبيته. انظر: المفردات، كتاب التاء ص ٧٢، الوافي ص ٥٨، التوقيف على مهمات التعاريف، باب التاء ص ١٥٥.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) قال الفراء: «هي لغة الأنصار، معروفة، يقفون على الهاء في الوصل والقطع». إيضاح الوقف والابتداء ٣٠٣/١.

(٣) خزيمة بن ثابت بن لُحَيْبِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُطَمِيِّ الْمَدَنِيِّ، ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، أَبُو عِمَارَةَ، صَحَابِيٌّ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عِمَارَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَآخَرُونَ، قُتِلَ ﷺ سَنَةَ ٣٧ هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٢٠٣، تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٥.

والصواب أنها مع أبي خزيمة كما سيأتي في فوائد الأثر رقم (٤).

(٤) سورة التوبة الآية: (١٢٨).

(٥) في ح: (المصحف).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) تخريجه: هذا الحديث جزء من سياق حديث الزهري في روايته لكتابة المصحف. سبق ص.

من فوائد الأثر:

- ١- لم يُحرق عُثْمَانُ ﷺ صحف حفصة كما أحرق غيرها؛ لأن هذه الصحف اعتبرت مصدراً وأصلاً لمصحفه، وانعقد عليها إجماع الصحابة، وأما غيرها فقد تكون مخالفة لمصحفه، فتكون سبباً للاختلاف.
- انظر: المصحف الشريف لعبد الفتاح القاضي ص ٧١.

٤ - ثا^(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ قراءة مني عليه، هـ/٣/١٧٠ قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال: نا علي بن عبدالعزيز، قال: نا القاسم بن سلام، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي^(٢)، قال: نا إبراهيم بن سعد^(٣)، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت حدثه، قال: أرسل إلي أبو بكر بعد مقتل أهل اليمامة، وإذا عمر عنده، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استبحر^(٤) بقرء القرآن يوم اليمامة، وإنني أخشى أن يستبحر القتل بقرء القرآن^(٥) في المواطن كلها، فيذهب قرآن كثير، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قال: فقلت له: كيف؟ هـ/٣/ب، أفعل شيئاً لم يفعل رسول الله ﷺ؟ فقال: هو - والله - خير، فلم يزل عمر يُراجعني في ذلك، حتى شرح الله صدري له، ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: أنت رجل شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي للنبي ﷺ فتتبع القرآن فتجمعه، وساق معنى الخبر على^(٦) ما قد تقدم، وقال فيه: فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والعُسب،

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثا).

(٢) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، البصري، اللؤلؤي، أبو سعيد، الإمام، الناقد، المجود، من كبار حفاظ الحديث، ولد سنة ١٣٥هـ، روى عن إبراهيم بن سعد، وشعبة بن الحجاج، وعدة، وحدث عنه ابن المبارك، وابن وهب، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، والإمام أحمد بن حنبل، وخلق، قال أحمد بن حنبل: «إذا حدث عبدالرحمن عن رجل فهو ثقة» توفي سنة ١٩٨هـ.

انظر: التاريخ لابن معين ٣٥٩/٢، تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧، سير أعلام النبلاء ١٩٢/٩.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن صاحب رسول الله ﷺ عبدالرحمن بن عوف الإمام، الحافظ، الكبير، أبو إسحاق القرشي الزهري العوفي المدني، ولد سنة ١٠٨هـ، حدث عن أبيه، وابن شهاب الزهري، وصالح بن كيسان وعدة، روى عنه ولداه: يعقوب، وسعد، وأبو داود الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، وخلق كثير، وثقه الإمام أحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد ابن معين: «حجة»، توفي سنة ١٨٣هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٠١/٢، تاريخ بغداد ٨١/٦، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٨.

(٤) استبحر القتل: بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة بعدها حاء مهملة مفتوحة ثم راء ثقيلة، أي: كثر واشتد.

انظر: لسان العرب، مادة (ححر) ١٧٩/٤، معجم متن اللغة، مادة (ححر) ٥٩/٢.

(٥) في ع: (القتل بالقرء).

(٦) في ع: تقديم وتأخير: (وساق الخبر على معنى).

واللَّخَافَ، ومن صدور الرِّجَال^(١)، فوجدت آخرَ براءة مع خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾^(٢) حتى ختم السورة^(٣).

(١) أي: الحفظة، وهذا يدل على أنَّ الجمع قد تمَّ بعد المقارنة بين المحفوظ في الصدور، والمرسوم في السطور، والمقابلة بينهما لا بمجرد الاعتماد على أحدهما، وأنَّ زيْدًا كان لا يأخذ إلا من أصلٍ قد كتب بين يدي رسول الله ﷺ، فيكون بذلك قد تمَّ هذا التدوينُ عن طريق الأداء الجماعي، وأنَّ ترتيْبَهُ وضبطه على حسب العرضة الأخيرة على رسول الله ﷺ قبل التحاقه بالرفيق الأعلى، وهذا من مميزات الجمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. انظر: تاريخ توثيق نص القرآن ص ٤٢.

(٢) التوبة: ١٢٨.

(٣) هذه الرواية زيادة من ظ، ه، ع.

تخرجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٢، والإمام أحمد في المسند ص ١٥٧٩، رقم الحديث (٢١٦٤٤) والترمذي في جامعه ص ٧٠٠ رقم الحديث (٣١٠٣)، قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح»، وابن أبي داود في المصاحف ١/١٩٥. الحكم على إسناد الحديث: رجال الإسناد كلهم ثقات، والحديث صحيح. من فوائد الأثر:

- ورد في هذا الأثر أنه وجد آخر براءة مع خزيمة بن ثابت، وقد اختلفت الروايات في فقد آية الأحزاب، والآيتين من التوبة، في أي العهدين فقدت؟ وأيهما فقدت؟ ومع من وجدت هذه الآيات؟ ❖ مع من وجدت:

قال ابن حجر: وقع في رواية عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد «مع خزيمة بن ثابت» أخرجه أحمد، والترمذي. ووقع في رواية شعيب عن الزهري كما تقدم في سورة التوبة، حديث رقم ٤٦٧٩: «مع خزيمة بن ثابت الأنصاري»، وقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أبي اليمان، عن شعيب فقال فيه: «خزيمة بن ثابت الأنصاري».

وكذا أخرجه ابن أبي داود، في كتاب المصاحف ١/١٦٥، من طريق يونس بن زيد، عن ابن شهاب، وقول من قال عن إبراهيم بن سعد: «مع أبي خزيمة أصح». فتح الباري ٨/٦٣٠. قلت: وبما تقدم يتضح لنا: أن الذي وجد معه آخر التوبة غير الذي وجد معه آية الأحزاب. فالأول اختلف الرواة فيه على الزهري، فمن قائل: «مع خزيمة»، ومن قائل: «مع أبي خزيمة»، ومن شاكَّ فيه يقول: «خزيمة أو أبي خزيمة».

=

٥ - [حدثنا^(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ قراءة مني عليه، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال: ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا [أبو عبيد]^(٢) القاسم ابن سلام قال: [٣]، قال^(٤) عبد الرحمن [ابن مهدي]^(٥) [٦]: فحدثني^(٧) [رجل عن]^(٨) إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، أنَّ حُذيفة بن اليمان قَدِمَ على عُثمان فذَكَرَ القصة، وقال فيها: فأرسل عُثمان إلى زيد بن ثابت، وإلى عبدالله بن الزُّبير، وسعيد

والأرجح: أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمه بالكنية، والذي وجد معه الآية من الأحزاب خزيمه. وأبو خزيمه قيل: هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم، مشهور بكنيته دون اسمه، وقيل: هو الحارث بن خزيمه، وأما خزيمه فهو: ابن ثابت ذو الشهادتين. فتح الباري ٦٣٠/٨.

♦ في أي العهدين فقدت:

قيل: إن زيد بن ثابت وجد آية الأحزاب لما نسخ المصاحف في عهد عثمان، وآية التوبة وجدها لما نسخ المصاحف في عهد أبي بكر الصديق. فتح الباري ١٩٥/٨. ويذهب بعض العلماء كابن كثير، في فضائل القرآن ص ٨٦، وابن عاشر الأنصاري، في فتح المنان ٣٤، إلى: أن فقد الآيات الثلاث كان في جمع الصديق؛ لأن المصاحف العثمانية هي نسخة مطابقة لصحف الصديق. انظر: رسم المصحف لغانم الحمد ص ٩٧.

قلت: والذي يظهر لي أن فقدان آخر التوبة كان في عهد الصديق ﷺ كما روى ذلك ابن شيبه (المصنف ١٢٠/٦) عن جعفر ابن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عبيد بن السباق؛ ولإطباق الجمهور على ذلك. أما آية الأحزاب، فقد اختلف في زمان فقدانها في أي العهدين؟ مع أن فقدانها في عهد عثمان ﷺ احتمال وارد لا يقطع به؛ لأن زيدا لم يصرح بذلك، ولأن بعض العلماء - كما تقدم - يرى أن فقدانها في عهد الصديق ﷺ، والله أعلم.

(١) في هـ (نا).

(٢) زيادة من ح.

(٣) زيادة من ح، وهو في أطرة هـ، من قوله: (عن عبيد) في الأثر قبله إلى هنا، وجزء من اللوح متآكل.

(٤) في ح: (حدثني)، وفي هـ: (نا).

ومن هنا بدأ الإسناد في ظ.

(٥) ورد في ح: (قال)، وهي زيادة لا محل لها.

(٦) زيادة ح، هـ، ع.

(٧) في ظ: (حدثنا)، وفي هـ: (نا).

(٨) زيادة من ح.

ابن العاص^(١)، وعبدالرحمن بن الحارث، وأمرهم أن ينسخوا الصُّحُفَ في المصاحف، ثم قال للرُّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ^(٢): ما اختلفتم أنتم فيه وزيد فاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. قال: ففعلوا حتى إذا نسَخُوا الصُّحُفَ في المصاحف، بعث عثمان إلى كلِّ أَقْفٍ^(٣) بمُصْحَفٍ من تلك المصاحف التي نسَخوها، ثم أمرَ بما سِوَى ذلك (ح/٤/١) من القراءة في كلِّ صَحِيفَةٍ أو مُصْحَفٍ أن تُحْرَقَ^(٤) (٥).

٦- حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ^(٦) [قراءة

(١) سعيد بن العاص بن سعيد الأموي، القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عبدالرحمن، صحابي، ندبه عثمان لكتابة المصحف لفصاحته، وشبه لهجته بلهجة الرسول ﷺ، روى عن عمر، وعائشة رضي الله عنهما وهو مُقَلٌّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَاهُ، وَعُرُوهُ، وسالم بن عبدالله، توفي سنة ٥٩ هـ، وقيل: سبع، أو ثمان، وخمسون.

انظر: الاستيعاب ص ٢٧٢، أسد الغابة ٢/٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٤.

(٢) يعني: سعيد، وعبدالرحمن، وعبدالله؛ لأن سعيداً أموي، وعبدالرحمن مخزومي، وعبدالله أسدي، وكلها من بطون قريش.

انظر: عمدة القاري ١٨/٢٠، تحفة الأحوذى ٥١٩/٨.

(٣) كل أَقْفٍ بضمين، أي: ناحية وطرف من أطراف الأفاق. تهذيب اللغة، مادة (أقف) ٩/٣٤٣، عمدة القاري ١٨/٢٠.

(٤) في ح، ظ، ع: (يُحْرَقُ) بالخاء المعجمة.

وأكثر الروايات صريح في ذكر التحريق بالخاء المهملة، كما حرر ذلك الحافظ في الفتح.

انظر: فتح الباري ٨/٦٣٦، المحرر الوجيز ١/٣٤.

(٥) تخريج: رواه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٣، وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب

جمع القرآن، رقم الحديث (٤٩٨٧)، ص ١٠٨٦ بنحوه، وابن أبي داود في المصاحف ١/١٩٥.

من فوائد الأثر:

- جواز تحريق الكتب التي فيها أسماء الله تعالى، إكراماً وصيانة لها من الوطء بالأقدام.

انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠/٢٢٦، تحفة الأحوذى ٨/٥٢٠.

(٦) في ظ، ح، ع: (هاشم)، والصواب ما أثبت من هـ كما سيأتي في ترجمته.

خلف بن أحمد بن هشام العبدي، من أهل سرقسطة، وقاضيا، أبو الحزم، له رحلة إلى المشرق، روى فيها

عن أبي الطيب الحريري، وزيد بن يونس، وغيرهما، وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي، وحَدَّثَ عَنْهُ

أبو عمرو الداني، وأبو حفص بن كُريْب. لم أقف على ترجمته إلا في الصلة ١/١٦٥.

عليه ^(١) قال: حَدَّثَنَا ^(٢) زياد ^(٣) بن عبد الرحمن ^(٤)، قال: نا ^(٥) محمد بن يحيى بن حميد ^(٦)، قال: نا محمد بن يحيى بن سلام ^(٧)، عن أبيه ^(٨)، قال: أخبرني صاحب لي، عن سعيد ^(٩)، عن قتادة ^(١٠)، أن حذيفة بن اليمان قال لعثمان بن عفان: ما كنت صانعاً إذا

(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) في هـ: (نا).

(٣) في ظ: (زيد)، والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٦) محمد بن يحيى بن حميد، محدث حافظ، مسند، جاور بمكة، وصنف مسنداً في الحديث، قال أبو حاتم: «(صدوق صالح فيه غفلة)»، توفي سنة ٢٤٣هـ. لم أقف على ترجمته إلا في تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢.

(٧) محمد بن يحيى بن سلام، فقيه، محدث، نبيل، ثقة، تلمذ على أبيه، وروى عنه تفسيره وكتبه، توفي سنة ٢٦٢هـ. انظر: طبقات علماء إفريقيا ص ٣٨، ترتيب المدارك ٣٨٥/٣ ضمن ترجمة أبي العرب، فهرست ابن خیر ٥٦. (٨) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، أبو زكريا البصري، مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، ولد سنة ١٢٤هـ، نزىل المغرب بإفريقية، روى عن حماد بن سلمه، وسعيد بن أبي عروبة، وآخرين، وروى عنه ابن وهب، وولده محمد بن يحيى وجماعة، والرجل ثقة في القراءات، قال ابن الجزري: «(كان ثقة ثباتاً)»، أما في الحديث فقد ضعفه الدار قطني، وقال ابن عدي: «(يكتب حديثه مع ضعفه)»، ووقع في روايته بعض ما ينكر، توفي سنة ٢٠٠هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٥٥/٩، سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٩، غاية النهاية ٣٧٣/٢.

(٩) سعيد بن أبي عروبة بن مهران العدوي، البصري، أبو النصر، ثقة، حافظ، روى عن أيوب السختياني، وقاتة وغيرهما، وروى عنه الثوري، ويحيى بن سلام، وغيرهما، له تصانيف كثيرة، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة قبل أن يختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، قال عنه الذهبي: «(كان من المدلسين)»، توفي سنة ١٥٦هـ، وقيل: ١٥٧هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٦٥/٤، طبقات المدلسين ص ٣١، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٦.

(١٠) قتادة بن دعامة السدوسي، يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي، ثقة، مفسر، حافظ، ضرير، ولد سنة ٦٠هـ، حدث عن عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وجماعة، وحدث عنه مسعر، وابن أبي عروبة، وآخرون، كان مدلساً، واتهم بالقدر، قال الذهبي: «(ما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه)»، توفي سنة ١١٨هـ، وقيل: ١١٧هـ.

انظر: مشاهير علماء الأمصار ص ٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥، غاية النهاية ٢٥/٢.

قيل [لك] ^(١): قراءة فلان، وقراءة فلان، وقراءة فلان كما صَنَعَ أهل الكتاب فاصْنَعه الآن، فَجَمَعَ عُثْمَانُ النَّاسَ عَلَى هَذَا الْمُصْحَفِ، وَهُوَ حَرْفُ زَيْدٍ ^(٢).
 ٧ - حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْفَرَّائِضِيُّ ^(٤) قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ:

(١) زيادة من هـ.

(٢) تحريجه: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٧٤، عن عثمان، عن جرير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن مرة، قال: أتيت منزل ابن مسعود أطلبه، فقبل لي: هو عند أبي موسى، فأتيت أبا موسى فإذا هو وحذيفة، وهو يقول لحذيفة: إنك صاحب الحديث؟ قال: أجل، كرهت أن يقال قراءة فلان وفلان»، وقد أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١٨١/١) برقم (٤٨) من طريق محمد بن فضيل حدثنا حصين عن مرة، وذكره بطوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٨٩/٨) عن عفان بن مسلم، حدثنا أبو الحصين أخو حماد بن المنير - رجل من أهل واسط - حدثنا حصين بن عبد الرحمن، قال: حدثني جهم - رجل من بني فهر - قال: أنا رجل شاهد هذا الأمر... وذكر قصة الفتنة، وما أخذ القوم على عثمان وقولهم: «ننقم عليك أنك جعلت الحروف حرفاً واحداً... فرده عليهم بقوله: «جاءني حذيفة فقال: «ما كنت صانعاً إذا قيل قراءة فلان وقراءة فلان كما اختلف أهل الكتاب»، فذكره بطوله.

الحكم على إسناد الحديث: هذا الإسناد فيه عدة علل:

أولاً: فيه مبهم، وهو شيخ يحيى بن سلام.

ثانياً: أنه منقطع بين قتادة وحذيفة؛ لأن قتادة لم يدرك حذيفة، وإنما أرسله.

ثالثاً: ما في قتادة وسعيد من كلام، وهو خفيف لا يضر، وقد ثبت الحديث بشاهده السابق المخرج في الصحيحين وغيرهما.

من فوائد الأثر:

- سُمي حرف زيد؛ لأنه هو الذي تولى كتابته، قال أبو عبد الرحمن السلمي: «ولمَّا سُميت هذه القراءة قراءة زيد ابن ثابت لأنه كتبها لرسول الله ﷺ، وقرأها عليه، وشهد العرضة الأخيرة، وكان يقرئ الناس بها حتى مات، ولذلك اعتمد أبو بكر وعمر في جمعه، وولاه عثمان كتب المصاحف ﷺ أجمعين». المرشد الوجيز ص ٧١.

(٣) في ظ، هـ: (نا).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرّائضي، ابن مسافر الهمداني، يعرف بابن الخراز، أبو القاسم، ولد سنة ٣٣٨ هـ، أخذ عن الحسن بن رشيقي، والقاضي أبي بكر الأبهري، وعدة، وحمل عنه ابن عبد البر، وأبو حفص الزهراوي، وآخرون، قال عنه الذهبي: «كان خيراً صالحاً»، توفي سنة ٤١١ هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢٥٦، الصلة ٣١٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٧.

ثا^(١) علي بن محمد بن أحمد بن نصير البغدادي^(٢)، قال: ثا أحمد بن الصقر بن ثوبان^(٣)، قال: ثا محمد بن عبيد^(٤) [هـ/٣/ب] بن حساب^(٥)، قال: ثا حماد بن زيد^(٦) [ظ/٤/أ]، عن أيوب^(٧)، عن أبي قلابة^(٨)، عن رجل من بني

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن لؤلؤ البغدادي، الوراق، أبو الحسن، الإمام المحدث، المسند، ولد سنة ٢٨١ هـ سمع حمزة بن محمد الكاتب، وأحمد بن الصقر بن ثوبان، وعدة، وعنه البرقاني، وأبو محمد الخلال، وآخرون، وثقه عبيد الله الأزهرى، توفي سنة ٣٧٧ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٨٩/١٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٦.

(٣) أحمد بن الصقر بن ثوبان، الطرسوسي، البغدادي، أبو سعيد، حدث عن محمد بن عبيد بن حساب، ومحمد ابن بشار وآخرين، وروى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وثقة الخطيب، توفي سنة ٣٠١ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢٠٦/٤، سير أعلام النبلاء ١٧٣/١٤، غاية النهاية ٦٣/١.

(٤) في ظ (حشاب، خباب)، والصواب ما في ح، هـ، ع، وهو حساب - بكسر الحاء - كما سيأتي في ترجمته. (٥) محمد بن عبيد بن حساب القُرَبيُّ الزهراني، بصري، روى عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وروى عنه أحمد بن الصقر بن ثوبان، وأبو زرعة، وغيرهم، قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، توفي سنة ٢٣٨ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١١/٨، العبر ٣٣٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١١ ضمن ترجمة إسحاق بن راهويه.

(٦) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، البصري، الأزرق، الضرير، أبو إسماعيل، شيخ العراق في عصره، ومن حفاظ الحديث، ولد سنة ٩٨ هـ، سمع من أيوب السخيتاني، وعاصم بن أبي النجود، وعدة، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، ومحمد بن عبيد بن حساب، وآخرون، قال عنه يحيى بن معين: «ليس أحد أثبت من حماد بن زيد»، توفي سنة ١٧٩ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢٥/٣، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧، سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٧.

(٧) أيوب بن أبي نيمه، واسمه كيسان السخيتاني، العنزي، البصري، أبو بكر، الإمام الحافظ، ولد سنة ٦٨ هـ، عده في صفار التابعين، سمع من أبي قلابة الجرمي، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وحدث عنه حماد بن زيد، ومحمد بن سيرين وآخرون، قال أبو حاتم: «ثقة لا يسأل عن مثله»، قال الذهبي: «إليه انتهى في الإتيان»، توفي سنة ١٣١ هـ.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣، سير أعلام النبلاء ١٥٠/٦.

(٨) عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، أبو قلابة، حدث عن الضحاك، وأنس، وخلق سواهم، وحدث عنه مولاة أبو رجاء، وأيوب السخيتاني، وآخرون، قال عنه ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث»، وقال عنه الذهبي: «وهو يلدس وكان من أئمة الهدى»، اختلف في سنة وفاته، فقيل: سنة أربع،

=

تيم^(١)، يقال له - أحسب - : أنس بن مالك^(٢)، قال: اختلفَ المُعلِّمُونَ في القرآن حتى اقتتلوا^(٣)، أو كانَ بينهم قتال، فبلغ ذلك عثمان، فقال: «عندي تختلفون وتكذبون [به]»^(٤) وتلحئون^(٥) فيه؟ يا أصحاب محمد ﷺ اجتمعوا فاقبلوا للناس إماماً^(٦) يجمعهم»، فكانوا^(٨) في المسجد فكثروا، فكانوا إذا تماروا في الآية يقولون: إنه أقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية فلان بن فلان، وهو على رأس أميال من المدينة، فيبعث إليه من المدينة فيجيء، فيقولون: كيف أقرأك رسول الله ﷺ آية كذا وكذا؟ فيقول: كذا [وكذا]^(٩)، فيكتبون كما قال^(١٠).

وقيل: خمس، وقيل: ست، وقيل: سبع ومائة للهجرة.

انظر: طبقات ابن سعد ١٨٣/٧، سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٤، النجوم الزاهرة ٢٥٤/١.

(١) في ظ، ه، ع (تيم)، وهو كذلك في شرح ابن بطلال، والتصويب من ح.

قلت: ولعل ذلك تصحيف نسخي، والصواب أنه رجل من بني عامر، وهو أنس بن مالك العامري، ويقال فيه: الكعبي، ويقال فيه: القشيري كما سيأتي في التخريج.

(٢) في ظ، ح: (فقال)، وفي ع: (فقال أحسب)، والتصويب من ح.

(٣) أنس بن مالك الكعبي القشيري، أبو أمية، ويقال: أبو أميمة، معدود في الصحابة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو قلابه، وعبدالله بن سودة القشيري.

انظر: التاريخ الكبير ٢٩/٢، الاستيعاب ص ٥٤، تهذيب الكمال ٣٧٨/٣.

(٤) اقتتلوا: أي تشاجروا بالكلام، لا بالسيوف.

(٥) زيادة من ظ، وع.

(٦) اللَّحْنُ، واللَّحْنُ، واللَّحْنَةُ: الخطأ في الإعراب، وإزالته عن جهته، بمعنى ترك الصواب في القراءة وغيرها.

انظر: مجمل اللغة، مادة (لحن) ٨٠٤/٣، لسان العرب، مادة (لحن) ٣٧٩/١٣.

(٧) أي: مصحفاً يكون إماماً، يُعتمد، ويعاد إليه عند الاختلاف.

(٨) في ع: (قال وكانوا).

(٩) زيادة من ه، ع.

(١٠) تخرجه: ساقه ابن بطلال في شرحه لصحيح البخاري عن عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي به ٢٢٤ / ١٠، وأورده أبو

شامة في المرشد الوجيز، تقرأ عن الداني ص ٦٦، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف بمعناه من طريق إسماعيل بن

عليه عن أيوب، عن أبي قلابه مراسلاً، ولم يذكر عن أنس بن مالك، وسيأتي في الأثر الذي يليه.

٨- نا^(١) سلمون بن داود القروي^(٢) قراءةً مني عليه، قال: نا عبدالعزيز بن محمد بن أبي رافع^(٣)، قال: نا إسماعيل بن إسحاق^(٤)، قال: نا سليمان بن

وأخرجه الإمام أبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار ١٣٧/٧ - ٥/٨ من طريق أبي عمر الحَوْضِي عن حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة، قال: حدثني رجل من بني عامر يقال له: أنس بن مالك... فذكره بلفظه، هكذا سماه في الموضوعين رجل من بني عامر، وأنس بن مالك هذا ينسب فيقال القشيري كما سيأتي في الأثر بعده، ويقال فيه: الكعبي، ويقال فيه: العامري، وهو ممن يروي عنه أبو قلابة وغيره، ويقول فيه أحياناً عن رجل، فقلوه من بني تميم لا يستقيم؛ لأن الرجل قشيري كعبي عامري من بني عامر بن صعصعة، وذكره الإمام السيوطي في الإتيان ١٦٩/١، وعزاه إلى ابن أشتة من طريق أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له... وذكره بلفظه.

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

فوائد الأثر:

أن الاختلاف في القراءة كان عاماً، فظهر في المدينة كما ظهر في الأمصار، فقد أخرج ابن أبي داود في كتاب المصاحف [١/٢٠٣(٧٤)] أنه كان اختلاف بين متعلمي القرآن ومُعلميه، حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فتعاضم ذلك في نفس عثمان رضي الله عنه، فَخَطَبَ الناسَ، فقال: «أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً» فكانه - والله أعلم - لما جاءه حذيفة وأعلمه باختلاف أهل الأمصار تحقق عنده ما ظنه، وفي رواية مصعب بن سعد [المصاحف ١/٢٠٨(٨٢)] قال: سمع عثمان قراءة أبي، وعبدالله، ومعاذ، فخطب الناس ثم قال: ... وقد اختلفتم في القرآن عزم على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لما أتاني به.

انظر: فتح الباري ١٨/٩، رسم المصحف لغنام الحمد ص ٩٠، تاريخ توثيق نص القرآن الكريم ص ٤٨.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل: (نا).

(٢) سلمون بن داود بن القروي، نسبة إلى مدينة القيروان. ولم أقف على ترجمته إلا في سير أعلام النبلاء ٧٨/١٨ ضمن ترجمة الإمام الداني.

(٣) عبدالعزيز بن محمد بن زياد، المعروف بابن أبي رافع العبدي، أبو القاسم، ولد سنة ٢٦٩، وقيل: ٢٦٦هـ حدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وبشر الأسدي، وروى عنه المصريون، قال الخطيب: «وكان ثقة»، توفي سنة ٣٥٧هـ. لم أقف على ترجمته إلا في تاريخ بغداد ٤٥٧/١٠.

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق، فقيه على مذهب الإمام مالك، ولد سنة ١٩٩هـ، ولي قضاء القضاة، روى عن قالون، وسليمان بن حرب، وجماعة، وروى عنه موسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وآخرون، من مصنفاته: (أحكام القرآن)، (معاني القرآن)، وهو ثقة صدوق، قال عنه الخطيب: «كان عالماً متقناً فقيهاً»، توفي سنة ٢٨٢هـ.

=

حرب^(١)، قال: نا حماد بن زيد، قال: نا أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثني من كان يكتب^(٢) معهم، قال حماد: أظنه أنس بن مالك القشيري، قال: كانوا يَخْتَلِفُونَ في الآية، فيقولون: أقرأها رسول الله ﷺ فلان بن فلان، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ على رأس ثلاث ليال من المدينة، فيُرسَل إليه فيجاء به، فيقال له: كيف أقرأك رسول الله ﷺ؟ فيقول: كذا وكذا، فيكتب كما يقول^(٣).

٩ - [قال^(٤): حَدَّثَنَا^(٥) عبدالرحمن بن عثمان هـ/٤/١] بن عفان القشيري^(٦) الزاهد قراءة عليه، قال: نا^(٧) قاسم بن أصبغ، قال: نا أحمد بن زهير بن

انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٨٤، تاريخ قضاة الأندلس ص ٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٩.
(١) سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الوائحي، الأزدي البصري، ولد سنة ١٤٠هـ، قاضي مكة، روى عن حماد بن زيد، وشعبة، وروى عنه البخاري، وأبو داود، ثقة إمام حافظ، توفي سنة ٢٢٤هـ في البصرة.
انظر: التاريخ الكبير ٤/٨، الجرح والتعديل ٤/١٠٨، سير أعلام النبلاء ١٠/٣٣٠.
(٢) زيادة من ظ، ع.
(٣) هذه الرواية زيادة من ظ، هـ، ع.

تخرجه: أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في جزء له فيه أحاديث أيوب السختياني برقم (٣٣) ص ٣٤، وذكره ابن بطلال في شرح صحيح البخاري، وعزاه إلى إسماعيل بن إسحاق به ١٠/٢٢٥، وذكره القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن ١/٦٤.
الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه شيخ المصنف، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل؛ إلا ما جاء عن الذهبي في ترجمة أبي عمرو الداني في مشيخته، وتقدم الحكم على الحديث في الأثر السابق له.

(٤) زيادة من هـ.

(٥) في هـ: (نا).

(٦) عبدالرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري، من أهل قرطبة، يكتنأ أبا المطرف، روى عن قاسم بن أصبغ، وروى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ، كان رجلاً صالحاً، زاهداً، منقبضاً، ثقة فيما رواء، توفي سنة ٣٩٥هـ، وقيل: ٣٩٦هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢٥٨، الصلة ١/٣٠٥.

(٧) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (نا).

حرب^(١)، ح/٤/ب، قال: ثنا قتيبة بن سعيد^(٢) قال: ثنا يحيى بن زكريا^(٣)، قال: حدثني مجالد^(٤)، عن عامر الشعبي^(٥)، قال: قال صعصعة^(٦): «استخلف الله ﷻ أبا بكر

(١) أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة، أبو بكر، ولد سنة ١٨٥هـ، مؤرخ من حفاظ الحديث، روى عن أحمد ابن إسحاق الحضرمي، وأبي نعيم، روى عنه أبو القاسم البغوي، وقاسم بن أصبغ، من تصانيفه: (التاريخ الكبير)، قال عنه الخطيب: «كان ثقة عالماً»، وتوفي سنة ٢٩٩هـ، وقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان. انظر: الجرح والتعديل ٥٢/٢، تاريخ بغداد ١٦٢/٤، لسان الميزان ٤٦٣/١.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البلخي، البغلاني، أبو رجاء، المحدث الإمام، ولد سنة ١٤٩هـ، وروى عن يحيى بن يمان، ويحيى الطائفي، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وآخرون، قال عنه يحيى بن معين: «ثقة»، وزاد النسائي: «صدوق»، توفي سنة ٢٤٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣، سير أعلام النبلاء ١٣/١١. (٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الهمداني، الكوفي، أبو سعيد، ولد سنة ١١٩هـ، حدث عن أبيه، ومجالد، وعدة، حدث عنه يحيى بن آدم، وقتيبة بن سعيد، وآخرون، وثقه الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، توفي سنة ١٨٢هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٤٤/٩، تاريخ بغداد ١١٤/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٨. (٤) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد، روى عن عامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم، وعدة، وروى عنه الثوري، ويحيى بن زكريا، وغيرهما، قال عنه أحمد بن حنبل: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، قال الذهبي: «في حديثه لين»، توفي سنة ١٤٤هـ.

انظر: المعارف ص ٥٣٧، الجرح والتعديل ٣٦١/٨، سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٦. (٥) عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الكوفي، أبو عمرو، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب عليه السلام على المشهور، الإمام الكبير المشهور، روى عن أسامة بن زيد، والأشعث بن قيس، وآخرون، وروى عنه الحكم، ومجالد وغيرهم، قال مكحول: «ما رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الشعبي»، توفي سنة ١٠٥هـ، وقيل: ١٠٤هـ، وقيل: ١١٠هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤٥٠/٦، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤، غاية النهاية ٣٥٠/١. (٦) زيادة من ظ.

(٧) صعصعة بن صوحان العبدي، أبو طلحة، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عكرمة، تابعي كبير، أحد خطباء العرب، روى عن علي، وابن عباس، وآخرون، وروى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون، وثقة ابن سعد، والنسائي، توفي أيام معاوية.

انظر: أسد الغابة ٤٠٣/٢، تهذيب الكمال ١٦٧/١٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣.

فَأَقَامَ الْمُصَحِّفُ^(١)»^(٢).

١٠ - حدثنا^(٣) أبو محمد خلف بن أحمد العبدري قراءةً عليه، قال: ثنا^(٤) زياد ابن عبد الرحمن اللؤلؤي، قال: ثنا محمد بن يحيى بن حميد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه، عن إبراهيم^(٥) / ظ / ب، بن محمد^(٦)، عن هشام بن عروة^(٧)، عن أبيه^(٨): «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رضي الله عنه أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصَاحِفِ حِينَ قُتِلَ أَصْحَابُ

(١) في ع: (الصحف).

(٢) تحريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨: ٦) عن قيسة، قال: حدثنا ابن عينة، عن مجالد - هو ابن سعيد الهمداني -، عن الشعبي - عامر بن شرحبيل -، عن صعصة، قال: «أول من جمع بين اللوحين...». فذكره بنحوه، وذكره الكلاعي في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ٥/٢. قلت: وصعصة هذا هو ابن صوحان العبدي، صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولعله مما رواه عن علي. الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمداني ضعيف، لكن تقدم للحديث شاهد صحيح عن علي ابن أبي طالب، رواه عنه عبد خير، ولعل صعصة بن صوحان رواه عن علي رضي الله عنه أيضاً؛ لأنه كان من أصحابه، والله أعلم.

(٣) في ظ، ه: (نا).

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن إسحاق بن خارجة الفزاري الكوفي، نزيل الشام، إمام، ثقة، ثبت، روى عن أبان بن عياش، والثوري، وهشام بن عروة، وأمم، وروى عنه بقية بن وليد، والثوري وهو من شيوخه، والأوزاعي، وابن المبارك، وآخرون، مات ٢٨٥هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٨/٧، الجرح والتعديل ١٢٨/١، تهذيب الكمال ١٦٧/٢، تهذيب التهذيب ١٥٢/١. (٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، أبو المنذر، ولد سنة ٦١هـ، تابعي من علماء المدينة، سمع من أبيه وعمه عبدالله، وعدة، وحدث عنه شعبة ومالك، وآخرون، وقال عنه ابن سعد: «كان ثقة ثباتاً، كثير الحديث»، توفي ١٤٦هـ.

انظر: نسب قریش ص ٢٤٨، تاريخ بغداد ٣٧/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٤/٦.

(٧) عروة ابن حواري رسول الله ﷺ، وابن عمته صفية الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي، أبو عبدالله الإمام، عالم المدينة الأسدي المدني الفقيه، تابعي جليل، ولد سنة ٢٣هـ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن أبي، وعائشة، وعلي رضي الله عنه، وجماعة، وروى عنه ابنه هشام، والزهرى، وخلق، وثقه ابن سعد، والعجلي، توفي ٩٣هـ.

الْيَمَامَةِ، وَعُثْمَانُ الَّذِي جَمَعَ الْمَصَاحِفَ عَلَى مُصَحِّفٍ وَاحِدٍ^(١).

١١ - حَدَّثَنَا^(٢) خَلْفُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ خَاقَانَ الْمَالَكِيِّ، قَالَ: ثَا^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَّا^(٤) قَالَ: ثَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ

انظر: نسب قريش ص ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢١، غاية النهاية ١/٥١١.

(١) تخرجه: أورده أبو شامة في المرشد الوجيز ص ٧٣ نقلاً عن الداني، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١/١٥٥، ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ (٣٠: ٣٨٠) عن هارون بن إسحاق: «حدثنا عبده، عن هشام، عن أبيه أن أبا بكر...» فذكره.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه عبدالرحمن بن زياد اللؤلؤي، وشيخه، لم أقف على ترجمة لهما، وقد ثبت الحديث عن علي بن أبي طالب، فهو يتقوى به، والله أعلم.

من فوائد الأثر:

١- أنه أشار إلى فرق من الفروق بين جمعي أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان ؓ، وعند النظر إلى مجمل الآثار يتضح لنا عدد من الفروق منها:

- أن الصديق ؓ جمع القرآن خشية ذهابه بذهاب حملته، أما عثمان ؓ فقد قصد جمع الصحابة على مصحف واحد توحيداً للأمة، ودرأاً للشقاق، والنزاع.

- أن الصديق ؓ أبقى ما في أيدي الناس من مصاحف، أما عثمان ؓ فقد أمر بإحراق كل ما عدا الإمام؛ ليقتضي على الفتنة.

- أن الصديق ؓ لم يقتصر على لغة قريش، أما عثمان ؓ فقد اقتصر على لسان قريش.

- أن الصديق ؓ جمع القرآن بعدما كان مفرقاً في الرقاع، أما عثمان ؓ فقد جمع الناس بعد أن كادوا أن يفرقوا على مصحف واحد.

٢- أن ما يخالف الخط المتفق عليه في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر ما نسخ ورفع منه باتفاق الصحابة ؓ.

انظر: الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني ص ٦٣، شرح السنة ٤/٥١١، المرشد الوجيز ص ٧٣، فتح الباري ٨/٦٣٧، الوسيلة ٦٩، المصحف الشريف لعبدالفتاح القاضي ص ٧٢.

(٢) في هـ: (نا).

(٣) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية النيسابوري، ثم المصري الشافعي، أبو الحسن، الفقيه الفرضي القاضي، إمام معمر ولد سنة ٢٧٣هـ، أخذ عن عمه الحافظ يحيى بن زكريا، وسمعه عمه يحيى الإمام النسائي، والبخاري، وجماعة،

=

زكريا^(١)، قال: ثا يونس^(٢)، قال ابن وهب^(٣): سَمِعْتُ مَالِكاً^(٤) يَقُولُ: «إِنَّمَا أُلْفَ الْقُرْآنُ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٥).

- حدث عنه عبدالغني الحافظ، وهارون الطحان، وآخرون، قال ابن ماكولا: «كان ثقة نبيلاً»، توفي سنة ٣٦٦هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٠، النجوم الزاهرة ٤/١٢٨، حسن المحاضرة ١/٣٤٧.
- (١) يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري الأعرج، أبو زكريا الإمام، الكبير الحافظ، الثقة، حدث عن يونس بن عبد الأعلى، وقتيبة بن سعيد، وجماعة، وحدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن زكريا، ومكي بن عبدان، وآخرون، توفي سنة ٣٠٧هـ.
- انظر: المنتظم ٦/١٥٦، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٣، حسن المحاضرة ١/٣٥٠.
- (٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفي المصري، أبو موسى الحافظ، ولد سنة ١٧٠هـ، فقيه، مقرئ، محدث، صاحب الشافعي وأخذ عنه، حدث عن سفیان بن عيينة، وعبدالله بن وهب، وجماعة، وحدث عنه مسلم، والنسائي، وخلق من المشاركة والمغاربة، قال النسائي: «ثقة»، كان كبير المعدلين والعلماء في زمانه بمصر، توفي سنة ٢٦٤هـ.
- انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٨، غاية النهاية ٢/٤٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٧٢.
- (٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الحافظ، الفقيه، ولد سنة ١٢٥هـ، من أصحاب الإمام مالك، روى عن عمرو بن الحارث، ومالك، وجماعة، وروى عنه الليث بن سعد، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم، له كتاب (الجامع)، وكتاب (المناسك)، وغيرها، وثقه ابن عدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفي سنة ١٩٧هـ.
- انظر: ترتيب المدارك ١/٤٢١، سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣، تهذيب التهذيب ٦/٧١.
- (٤) مالك بن أنس بن أبي عامر، أبو عبدالله، إمام دار الهجرة الأصمعي المدني، ولد على الأصح سنة ٩٣هـ، سمع نافعاً، والزهري، روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهم، قال ابن عيينة: «مالك عالم أهل الحجاز، وهو حجة زمانه»، وقال الشافعي: «إذا ذكر العلماء فمالك النجم»، وتوفي سنة ١٧٩هـ.
- انظر: تاريخ خليفة بن خياط ١/٤٣٢، ترتيب المدارك ١/١٠٢، سير أعلام النبلاء ٨/٤٨.
- (٥) تحريجه: رواه ابن بطلان في شرح صحيح البخاري ١٠/٢٣٩، ورواه السخاوي بسنده عن الداني في الوسيلة ص ١٠ وأورده أبو شامة في المرشد الوجيز نقلاً عن السخاوي ص ٥٧، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١/٧٠ بلفظه، وذكره ابن كثير في فضائل القرآن ص ١٤٤، وذكره السيوطي في الإتقان ١/٢٧٢، وعزاه لمكي عن ابن وهب به.
- الحكم على الإسناد:
- هذا الإسناد صحيح إلى الإمام مالك، رجاله كلهم ثقات أئمة.

١٢ - حدثنا^(١) الخاقاني [خلف بن إبراهيم]^(٢)، قال: ثا^(٣) أحمد بن محمد [المكي]^(٤) قال: ثا علي بن عبدالعزيز، قال: ثا أبو عبيد، قال: ثا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة^(٥)، عن علقمة بن مرثد^(٦) عن رجل^(٧)، عن سويد بن غفلة^(٨)، قال: قال علي^(٩) عليه السلام: «لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان رحمه

(١) في ظ، ه: (نا).

(٢) زيادة من ه.

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ظ، ح.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام، ولد سنة ٨٢هـ، روى عن علقمة بن مرثد، وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه إبراهيم بن سعد الزهري، وعبدالرحمن بن مهدي، وآخرون، قال عنه ابن حجر: «ثقة حافظ متقن»، توفي سنة ١٦٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٢٠٢/ ٧، تقريب التهذيب ٢٦٦/ ١.

(٦) علقمة بن مرثد، الحضرمي الكوفي، أبو الحارث، الفقيه، روى عن سعيد بن عبيدة، وسليمان بن بريدة، وآخرين، وروى عنه سفيان الثوري، وشعبة، وجماعة، قال عنه أحمد بن حنبل: «ثقة، ثبت في الحديث»، توفي سنة ١٢٠هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤١/ ٧، معرفة الثقات ١٤٨/ ٢، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/ ٥.

(٧) وقد سُمِّي هذا الرجل في بعض طرق الحديث، فقد صرَّح ابن شبة في تاريخ المدينة المنورة ٩٩٦/ ٣ باسم هذا الرجل، فقال: «...حدثنا علقمة بن مرثد، عن العيزار بن جرول السلمي أنه سمع سويد بن غفلة...»، وكذا البيهقي في السنن الكبرى ٤٢/ ٢، وهو العيزار بن جرول التيمي، من رهط سلمة بن كهيل، قال ابن معين: «العيزار بن جرول الحضرمي ثقة».

انظر: الجرح والتعديل ٣٧/ ٧، التاريخ الكبير ٧٩/ ٧.

(٨) سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي، أبو أمية، قيل: له صحة، ولم يصح، حدث عن أبي بكر، وعلي، وطائفة، وروى عنه الشعبي، وعلقمة بن مرثد، وآخرون، توفي سنة ٨١، وقيل: ٨٢هـ.

انظر: أسد الغابة ٣٤٠/ ٢، سير أعلام النبلاء ٦٩/ ٤، در السحابة ص ٧٧٨.

(٩) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو الحسن، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، استشهد سنة أربعين على يد ابن ملجم.

انظر: الاستيعاب ص ٥٢٢، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٢٢٥.

١٣ - حدثنا^(٢) خلف بن حمدان، قال: ثنا^(٣) أحمد بن محمد^(٤) المكي، قال: ثنا علي^(٥)، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا ابن مهدي^(٦)، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق^(٧)، عن مصعب بن سعد^(٨)، قال: «أَذْرَكْتُ النَّاسَ حِينَ شَقَّقَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَأَعْجَبَهُمْ

(١) تخريج: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٧، ورواه ابن أبي داود عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، وعبدالرحمن بن مهدي، قال: قال علي حين حرق عثمان المصاحف: «لَوْلَمْ يَصْنَعْهُ هُوَ لَصَنَعْتُهُ»، فذكره بنحوه في كتاب المصاحف ١/١٧٧، وأورده ابن أبي شامة في المرشد الوجيز ص ٦٢، وأخرجه الإمام الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٤٢/٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن العيزار بن جرول، عن سويد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان عليه السلام، فجعل الرجل يقول للرجل: قراءتي خير من قراءتك، قال: فبلغ ذلك عثمان عليه السلام، فجمعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة، وأنتم بين ظهرانيهم، فقد رأيت أن أجمعهم على قراءة واحدة، قال: فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك، قال: وقال علي عليه السلام: «لو وليت الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع».

وذكره السيوطي في الجامع الكبير برقم (٥٦٦٣) ١٣/٥٨ وعزاه لابن أبي داود.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، وشيخ علقمة بن مرثد المبهم العيزار بن جرول وهو ثقة، والله أعلم.

(٢) في ظ، ه: (نا).

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ح.

(٥) هو أبو الحسن البغوي، تقدمت ترجمته.

(٦) هو عبدالرحمن بن مهدي.

(٧) عمرو بن عبدالله بن ذي يُحَيْد، ويقال: عمرو بن عبدالله بن علي، أبو إسحاق السبيعي - يفتح السين وكسر الباء - ذكر شريك عن أبي إسحاق أنه ولد لستين بقتيا من خلافة عثمان بن عفان عليه السلام، روى عن ابن عباس، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أبان بن تغلب، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، قال الذهبي: «وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر، وتغير حفظه تغير السن ولم يمتثل»، وتوفي سنة ١٢٩ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ١٠٢/٢٢، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥، تقريب التهذيب ٧٣/٢.

(٨) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، أبو زارة، روى عن أبيه، وعلي، وروى عنه إسماعيل

=

ذلك، أو قال: لَمْ يَعْْبُ ذَلِكَ أَحَدٌ^(١).

١٤ - ١/٤/ب/حدثنا^(٢) أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي^(٣) إجازةً، قال: ثنا^(٤) /ح/ ١/٥/ عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد^(٥)، قال: حَدَّثَنِي^(٦) جدي^(٧)، قال: ثنا^(٨) ابن عيينة^(٩)، عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ، قال:

السدي، وأبو إسحاق السبيعي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال عنه العجلي: «تابعي ثقة»، توفي سنة ١٠٣ هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٠، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٠.

(١) تخريجهم: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٦، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٥١، ورواه ابن أبي داود عن أحمد بن سنان في كتاب المصاحف ١/١٧٨ بنحوه، وذكره أبو شامة عن عبد الرحمن بن مهدي في المرشد الوجيز ص ٦١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

(٢) في ظ، هـ: (نا).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقي، العطار، أبو الحسن، ولد سنة ٣١٢ هـ، مسند الحجاز، سمع من عبد الرحمن بن عبدالله المقرئ، ومحمد الجيزي، وروى عنه أبو عمرو الداني، وأبو نصر السجزي، وجماعة، وثقه السجزي، وقال عنه أبو ذر الهروي: «ثقة ثبت»، توفي سنة ٤٠٥ هـ، وقيل: ٤٠٤ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٨١، العقد الثمين ٣/٣، شذرات الذهب ٣/١٧٣.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ذكره المزي، والفارسي فيمن روى عن جده محمد ابن عبدالله.

انظر: تهذيب الكمال ٣/١٢٢٨، العقد الثمين ٢/٩٣.

(٦) في هـ: (نا).

(٧) محمد بن عبدالله بن يزيد العلوي المقرئ، أبو يحيى، المكي، ثقة، روى عن أيوب النجار، وسفيان بن عيينة، وروى عنه النسائي، وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن يزيد المقرئ، توفي سنة ٢٥٦ هـ تهذيب الكمال ٢٥/٥٧.

(٨) في هـ (قال).

(٩) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، الكوفي ثم المكي، أبو محمد، الإمام الكبير، ولد سنة ١٠٧ هـ، روى عن

«سَأَلْتُ^(١) المهاجرين مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمْ الْكِتَابَ^(٢) ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْخَيْرَةِ^(٣)، وَقَالُوا لِأَهْلِ الْخَيْرَةِ: مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمْ [الْكِتَابَ]^(٤) ؟ قَالُوا: مِنْ [أَهْلِ]^(٥) [الْأَنْبَارِ]^(٦)»^(٧).
قال أبو عمرو: وأكثر العلماء على [أَن]^(٨) عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه لما كَتَبَ الْمُصْحَفَ

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ، وَمَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَجَمَاعَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ، وَآخَرُونَ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: «سَفِيَانُ حُجَّةٌ مُطْلَقًا»، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٩٨ هـ.
انظر: حلية الأولياء ٧/٢٧٠، تهذيب الكمال ١١/١٧٧، سير أعلام النبلاء ٨/٤٥٤ (١) في ح، هـ، ع: (سألنا).

(٢) في ح: (الكتابة).
(٣) الخيرة: بالكسر ثم السكون، مدينة بالعراق على ثلاثة أميال من الكوفة، قرية من بلدة النجف، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية، ولم يزل عمرانها يتناقص مذ بنيت الكوفة إلى أيام المعتضد، حيث استولى عليها الخراب.
انظر: معجم ما استعجم ١/٤٧٨، معجم البلدان ٢/٣٢٨، معجم الأمكنة الواردة في صحيح البخاري ص ٢٠٥.
(٤) زيادة من ظ، هـ، ح.
(٥) زيادة من ظ، هـ، ح.
(٦) الأنبار: يفتح أوله: ثلاثة مواضع:

أحدها: قرية قرب بلخ، وهي قصبة ناحية جوزجان، وهي على الجبل.
الثاني: مدينة على الفرات في غربي بغداد، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور.
الثالث: مكة الأنبار بمرور في أعلى البلد.
ولعلها التي على نهر الفرات؛ لقربها من بلاد العرب، واليوم الأنبار محافظة في العراق تضم عدة مدن عاصمتها بعقوبة.

انظر: معجم ما استعجم ١/١٩٧، معجم البلدان ١/٢٥٧.
(٧) تخريجه: أخرجه المصنف في كتابه نطق المصاحف ص ٢٥، ورواه ابن أبي داود عن عبدالله بن محمد الزهري، عن سفیان به في المصاحف ١/١٥١، ورواه محمد الفاكهي في أخبار مكة عن عبد الجبار، عن سفیان ٣/٢١٤ بمثله، وأورده محمد الأصهباني عن إسحاق بن الطباع، عن سفیان بنحوه في نزها الحفاظ ١/٥٤، وذكره القسطلاني لطائف الإشارات ١/٢٨١.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف.

(٨) زيادة من ح.

جَعَلَهُ عَلَى أَرْبَع نُسَخَ، وَبَعَثَ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ النُّوَاحِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمْ، فَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ إِحْدَاهُمْ وَإِلَى الْبَصْرَةِ أُخْرَى، وَإِلَى الشَّامِ الثَّالِثَةَ، وَأَمْسَكَ^(١) عِنْدَ نَفْسِهِ وَاحِدَةً^(٢).
وقد قيل: إنه جَعَلَهُ سَبْعَ نُسَخَ، وَوَجَّهَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً نُسَخَةً إِلَى مَكَّةَ، وَنُسَخَةً إِلَى الْيَمَنِ، وَنُسَخَةً (ظ/٥/٥) إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَعَلَيْهِ الْأَثْمَةُ^(٣).

(١) في ح: (احتبس).

(٢) مخروجه: أورده أبو شامة في المرشد الوجيز نقلاً عن الداني ص ٧٥.

(٣) ذكر القولين الجعبري والزركشي نقلاً عن الداني.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٢٥٩/١، البرهان ٣٠٢/١.

اختلف العلماء في عدد النسخ التي جمع فيها عثمان ؓ القرآن على خمسة أقوال:

القول الأول: إنها أربعة مصاحف، قال به: أبو عمرو الداني، والقرطبي، والرجراجي.

القول الثاني: إنها خمسة مصاحف، وقال به: أبو علي الأهوازي، وابن حجر، وأبو بكر عبد الغني اللبيب.

القول الثالث: إنها ستة مصاحف، ورجح هذا العدد رضوان المخللاتي، وأحمد شرشال.

القول الرابع: إنها سبعة مصاحف، وقال به: أبو حاتم السجستاني، ومكي بن أبي طالب، وابن كثير.

القول الخامس: إنها ثمانية مصاحف، قال به الشاطبي، وقال الجعبري: «ومجموعها ثمانية: خمسة متفق عليها، وثلاثة مختلف فيها»، ونقل عن صاحب زاد القراء أنها ثمانية.

قلت: ويمكن التوفيق بين بعض هذه الأقوال، فيقال: إن عثمان ؓ كتب في بداية الأمر أربعة مصاحف، وأرسل بها حيث وقع الاختلاف قطعاً لدابر الفتنة، كما قال علي القاري: «والتحقيق: أن الأربعة من المصاحف كتبت أولاً على أيدي الأربعة من الكتاب، فأرسل الثلاثة إلى البلدان المذكورة [الكوفة - البصرة - الشام] وترك واحداً في المدينة، والظاهر أنه الذي كتبه زيد؛ لأنه كان من أجل كتابة الوحي، فخطه أولاً أن يكون أصلاً محفوظاً في المدينة، ثم استكتبها عثمان ؓ مصاحف أخرى، فأرسل إلى سائر البلدان حتى قيل: «أرسل عثمان إلى كل جند من أجناد المسلمين مصحفاً»، فلعله زاد عدد المصاحف إلى أن بلغت ستة مصاحف وهي: المصحف الكوفي، والبصري، والشامي، والمكي، والمدني العام، والمدني الخاص (الإمام)، ولعل هذا القول أصوبها وأرجحها؛ لأن عثمان ؓ أرسل مع كل مصحف معلم، فبعث عبدالله بن السائب مع المكي، والمغيرة بن شهاب مع الشامي، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي، وعامر بن عبد القيس مع البصري، وأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني، ولأن النقل عن هذه المصاحف الستة هو الوارد في المقنع والتنزيل.

انظر: كتاب المصاحف ٢٣٩/١، الإبانة ص ٤٩، مختصر التبيين ١٣٩/١، المرشد الوجيز ص ١٢٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦٤/١، جميلة أرباب المراسد ٢٥٨/١، فضائل القرآن لابن كثير ص ٧٧، فتح

=

١٥ - وسُئِلَ مالك رحمه الله: هل يُكْتَبُ المصحفُ على ما أخذته الناس من الهجاء؟

فقال: «لا، إلا على الكتابة الأولى»^(١)،^(٢).

١٦ - [أقال]^(٣): نا أبو محمد عبد الملك بن الحسين^(٤)، أنَّ عبد العزيز بن علي^(٥) حدّثهم قال: نا المقدم بن تليد^(٦)، قال: نا عبد الله بن عبد الحكم^(٧)، قال: قال

الباري ٣٣٦/٨، الإتقان ١٧١/١، إتحاف فضلاء البشر ٧٠/١، مرقاة المفاتيح ٢٩/٥.
(١) قال الجعبري معقّباً على قول مالك ﷺ: «وهذا مذهب الأئمة الأربعة ﷺ، وخصّ مالكاً لأنه حُكيّ فتياه ومستندهم مستند الخلفاء الأربع رضوان الله عليهم». جميلة أرباب المراسد ٢٦٥/١.
ويُفهم من السؤال الموجه إلى الإمام مالك أن الأمة في القرنين الأولين أدركت مخالفة الرسم العثماني لقواعد كتاباتهم، ورغبوا في كتابة المصاحف على القواعد الكتابية، فاستفتوا الإمام مالك، فلم يُفهمم بجواز ذلك، فامتثلوا وأطاعوا، وما علينا إلا اتباعهم والافتداء بهم.
انظر: المتحف في أحكام المصحف ص ٦٧، تاريخ القرآن لمحمد الكردي ص ١٠٧ هامش (١).
(٢) تخريجهم: ذكره ابن رشد في البيان والتحصيل ٣٥٤/١٨، وأبو بكر الطرطوشي في الحوادث والبدع ص ٢١٥، وذكره البنا في إتحاف فضلاء البشر ٨١/١ عن مالك به.
(٣) زيادة من ظ.

(٤) في ح، ه، ع: (الحسن)، والرجل لم أقف على ترجمته.
(٥) عبدالعزيز بن علي بن أحمد المصري، أبو عدي، يعرف بابن الإمام، مقرئ، محدث، متصدر، ضابط، شيخ القراء ومستندهم بمصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن هلال، وروى عنه القراءة خلف بن إبراهيم، وطاهر بن غلبون، ومكي القيسي، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١ هـ.
انظر: معرفة القراء ٦٦١/٢، غاية النهاية ٣٩٤/١.
(٦) مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيّني المصري، أبو عمرو، الفقيه، العلامة، المحدث، كان من كبار المالكية، روى عن عمه سعيد بن عيسى، وعبد الله بن الحكم، وعدة، وروى عنه ابن أبي حاتم، والطبراني، وآخرون، قال عنه الدارقطني: «ضعيف»، توفي سنة ٢٨٣ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣٠٣/٨، ترتيب المدارك ١٨٨/٣، سير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٣.
(٧) عبد الله بن عبد الحكم بن أغثين بن ليث المصري المالكي، أبو محمد، الإمام الفقيه، مفتي الديار المصرية، صاحب مالك، ويقال: إنه من موالى عثمان ﷺ، ولد سنة ١٥٥، وقيل: ١٥٠ هـ، سمع مالك بن أنس، روى عن ابن وهب، وأشهب، وعدة، وحدّث عنه عبد الحكم، ومقدم بن داود الرعيّني، وآخرون، وثقه

أشهب^(١): «سئل مالك فقيل له: أرايت من استكتب مصحفاً اليوم، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: «لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتبة الأولى»^(٢)». ^(٣)
قال أبو عمرو^(٤): «ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة»^(٥)، وبالله التوفيق.

أبو زرعة، توفي سنة ٢١٤هـ.

انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١٠، ترتيب المدارك ٥٢٨/٢، شجرة النور الزكية ٥٩/١.

(١) أشهب بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري - بالعين المهملة - الجعدي، اسمه مسكين، وأشهب لقب، وكنيته أبو عمرو، ولد سنة ١٤٠هـ، روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعدة، وروى عنه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، وسحنون بن سعيد، وآخرون، قال عنه ابن عبد البر: «وكان ثقة فيما روى عن مالك»، توفي بمصر سنة ٢٠٤هـ.

انظر: التعريف بأصحاب مالك ص ٢٩، ترتيب المدارك ٤٤٧/١، سير أعلام النبلاء ٥٠٠/٩.

(٢) ومعنى الكتبة الأولى أي: طريقة رسمه، ويدل على لزوم اتباعها أقوال العلماء، ومنها:
قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «ورأوا تتبع حروف المصاحف وحفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها». فضائل القرآن، ص ٢١٧.

قال أحمد بن حنبل: «نفس ما في المصحف يكتب كما في المصحف، يعني لا يخالف حروفه». الفروع ١٩/٤.
قال ابن درستويه: «وجدنا كتاب الله جل ذكره لا يقاس هجاؤه، ولا يخالف خطه، ولكنه يتلقى بالقبول على ما أودع المصحف». الكتاب ص ١٦.

قال البيهقي: «من كتب مصحفاً ينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئاً، فإنهم كانوا أكثر علماً، وأصدق قلباً، ولساناً، وأعظم أمانة، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم، ولا سقطاً لهم». شعب الإيمان ٥٤٨/٢.

وقال ابن جرير الطبري: «ليس لأحد خلاف رسوم مصاحف المسلمين». جامع البيان ٣٣٠/١.

(٣) تحريجه: ذكره السيوطي في الإتقان ٤٧٠/٢، وعزاه إلى المصنف في المقنع عن أشهب، قال: «سئل مالك. فذكره، وهكذا هو في تاريخ القرآن للكردي ص ١٠٦.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٤) من بداية الأثر (١٦) إلى هنا زيادة من ظه، ه، وع.

(٥) وهذا يدل على إجماع الأمة عليه.

=

ولقد كان الالتزام برسم المصحف الإمام محل إجماع بين علماء القرون الثلاثة الأولى المفضلة، ثم حدث الخلاف بعد ذلك على قولين:

الأول: القائلين بوجوب اتباع رسم المصحف.

الثاني: القائلين بمجاوز مخالفة رسم المصحف، وعدم وجوب المتابعة للرسوم الأولى.

بين هذا وذاك ظهر اتجاه ثالث: يجمع بين الرأيين، فيكتب المصحف بالرسم العثماني، ويشرح في الهامش الكلمات التي تختلف في الرسم الإملائي، وهذا الاتجاه يتمثل في مصحف الشيخ عبد الجليل عيسى الذي سماه بالمصحف الميسر.

انظر: كتابة القرآن الكريم بين الرسم المتبع والخط المخترع ص ٧٢٥.

♦ فالقول الأول: مذهب أئمة الأمة وعلمائها، وهم الجمهور من أهل القرون المفضلة ومن بعدهم، وهو: أن كتابة المصحف بالرسم العثماني أمر واجب، لا يجوز العدول عنه. وأصحاب هذا المذهب انقسموا فريقين:

- ١- الفريق الأول قالوا: إن اتباع الرسم العثماني واجب، لكن لم يرد عنهم القول بأنه توقيفي - وهم أئمة السلف من المتقدمين وغيرهم، كمالك وبقية الأربعة ومن بعدهم -.
 - ٢- الفريق الثاني قالوا: إن اتباع الرسم العثماني واجب؛ لأنه توقيفي، يدل على ذلك أنه كان بإقرار النبي ﷺ، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم، وإجماع الأمة عليه بعد ذلك في عهد التابعين والأئمة المجتهدين.
- ومن أشهر القائلين به: الشيخ عبدالعزيز الدباغ (ت ١١٣٢هـ) حيث يقول: «ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة». الذب الإبريز ص ٥٥.

♦ القول الثاني: القائلون بمجاوز مخالفة رسم المصحف العثماني، وهؤلاء انقسموا فريقين:

الفريق الأول: قالوا: إن رسم المصحف ليس توقيفياً، وإنما هو اجتهادي اصطلاح عليه الصحابة، وعليه تجوز مخالفته وتغيير رسمه حسبما تقتضيه قواعد الرسم الحديث، ومن المناصرين لهذا الرأي القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)، وعبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) وغيرهم، وقد عزا ابن خلدون اصطلاحية الرسم إلى عدم إجادة الصحابة للرسم بالكتابة، وزعم أن هذه الأحرف الزائدة جاءت نتيجة لعدم معرفتهم بأصول الكتابة، وأن التابعين وتابعيهم اتبعوا رسم الصحابة تبركاً بهم فقط.

الفريق الثاني: أجازوا كتابة القرآن الكريم الآن للعامة على الرسم الإملائي الحديث، مع الإبقاء على الرسم العثماني والمحافظة عليه في الوقت نفسه من قبل العلماء والخاصة في المصاحف الأمهات، حتى يبقى أثراً من الآثار الإسلامية النفيسة، فلا يهمل مراعاة لجلل الجاهلين به، فجاء هذا الرأي بين طرفي تقيض، فقد وافق بأنه مأثور، وخالف في وجوب الالتزام به، ومن قال بهذا العز بن عبد السلام (ت ٦٠٦هـ)، وأيده بدر الدين الزركشي، وأحمد مصطفى المراغي، ومحمد عبد العظيم الزرقاني، ثم سار على نهجهم واقتفى أثرهم من جاء

بعدمهم من المتأخرين بأراء مختلفة، ومشارب متعددة، منها: كتابته بالرسم الإملائي، وكتابته بحروف غير عربية كاللاتينية واليابانية وغيرها، وكتابته بالرسم الإملائي في الأجزاء والمجلدات ونحوها. ومن الأدلة التي ذكروها لتغيير الرسم العثماني ما يلي:

- ١- أن الخطوط والرسوم ليست إلا علامات وأمارات، فكل رسم يفيد وجه القراءة فهو صحيح، قال الباقلاني: «وجاز أن يكتب بالخطوط والهجاء المحدث، وجاز أن يكتب بين ذلك،... والسبب في ذلك أن الخطوط إنما هي علامات ورسوم تجري مجرى الإشارات والعقود والرموز، فكل اسم دال على الكلمة مفيد لوجه قراءتها تجب صحته وتصويب الكاتب به على أي صورة كانت» الجمع الصوتي الأول للقرآن ص ٢٩١.
 - ٢- دعوى تيسير قراءة القرآن الكريم وعدم الخطأ فيه، قال العز بن عبد السلام: «لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمة، لثلا يُوقع في تغيير من الجهال» نقلًا عن البرهان ١/٤٦٠.
 - ٣- أن الرسم العثماني لا يحتمه الكتاب أو السنة، ولا يعدو أن يكون اجتهداً من الصحابة يجوز عليه الخطأ والصواب، ولا يبعد أن يكونوا قد أخطأوا بسبب حداثة عهدهم بالكتابة، قال ابن خلدون: «إن الخط العربي كان لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والإتقان والإجادة، ولا إلى التوسط لمكان العرب من البداوة والتوحش وبعدمهم عن الصنائع، وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم المصحف، حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة» مقدمة ابن خلدون ٢/٨٩.
 - ٤- أن المطالع للمصاحف التي توجد في أيدي المسلمين بالقطار المختلفة يجد أن خطوطها ليست برسم واحد، فهي: أ- إما بالرسم العثماني. ب- وإما بالرسم المغربي، وهو الرسم العثماني نفسه مع تصرف في نقط بعض الحروف، فالقاف مثلاً تنقط بنقطة واحدة من فوق... وهكذا. ج- وإما بالرسم الإملائي المعروف. كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي ص ٣٧٢.
- قلت: والذي يظهر لي أن رسم المصحف الذي بين أيدينا اليوم، إما أنه توقيفي فلا يجوز مخالفته، وإما أن يكون اصطلاحياً اصطلاحه الصحابة، فكذا لا يجوز مخالفته للأدلة التي سبقت في وجوب اتباعهم؛ فعلى القولين كليهما يلزمنا اتباعه، وعدم العدول إلى غيره؛ وذلك لما يلي:
- ١- أنه قول أئمة السلف وجهامير العلماء ويسعنا ما وسعهم، وقد ارتضى هذا الرسم الصحابة ﷺ ولنا فيهم أسوة وقدوة، ولم يخالفوه وهم قد صحبوا النبي ﷺ وشاهدوا التنزيل، قال الشافعي ﷺ: «أدوا إلينا سنن رسول الله ﷺ، وشاهدوه والوحي ينزل عليه، فعملوا ما أراد رسول الله ﷺ عاماً وخاصاً وعزماً وإرشاداً، وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا، وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم، واستنبط به، وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند أنفسنا» نقلًا عن النشر ١/١٢.
 - ٢- أن الذين قالوا بعدم الوجوب متأخرون، ويُعد هذا القول محدثاً طارئاً، ولا يرقى أن يكون مذهباً يساوي

مذهب علماء الأمة، قال الشيخ إبراهيم التونسي: «وكما لا تجوز مخالفة خط المصاحف في رسم القرآن لا يجوز لأحد أن يطعن في شيء مما رسمه الصحابة في المصاحف؛ لأنه طعن في مجمع عليه؛ ولأن الطعن في الكتابة كالطعن في التلاوة، وقد بلغ التهور ببعض المؤرخين إلى أن قال في مرسوم الصحابة ما لا يليق بعظيم علمهم الراسخ، وشريف مقامهم الباذخ، فيأياك أن تغتر به». دليل الحيران ص ٤٢.

٣- أن سد الذرائع أصل من أصول الشريعة الإسلامية، وبالنظر إلى قواعد الإملاء الحديث نجد أنها عرضة للتبديل والتنقيح، فإذا أخضعنا الرسم لها عرضناه للتغيير والتلاعب.

٤- أن فتاوى الجامع الفقهي قد نصت على إبقاء رسم المصحف على ما كان عليه بالرسم العثماني، وأنه سنة متبعة، فقد صدر قرار عن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية برقم (٧١) تاريخ ١٠/١٠/١٣٩٩هـ يقضي بإبقاء الرسم على ما هو عليه (مجلة البحوث الإسلامية العدد (٢٣) ص ٣٢٧)، وكذا جاء قرار المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة موافقاً، ومؤيداً له، وكذا قرار مجمع اللغة العربية بمصر (مجلة مجمع اللغة العربية ٥٧/٨)، ومجلس الإقراء بدمشق، والهيئة العامة للفتوى بالكويت (تحريم كتابة القرآن بحروف غير عربية ص ٧٠، ٧٦)، وكذا فتوى مفتي الجمهورية اللبنانية مجلة الفكر الإسلامي العدد (٤) رجب، ١٤٠٥هـ.

٥- أن أصحاب الرأي الثاني وقعوا في أخطاء جمة، منها:

- اعتقادهم أن القرآن يتلقى من المصاحف والصحف، وهذا لم يقل به أحد من أئمة القراء، وقد أثر عن السلف: لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي؛ لذا أرسل عثمان رضي الله عنه مع كل مصحف قارئ.
- جهلهم بالصلة الوثيقة بين الرسم ووجوه القراءات وأصواتها وأدائها.
- التناقض العجيب الذي وقعوا فيه، وهو أنه إذا كان السبب الدافع إلى كتابة المصحف بالرسم القياسي - على حد دعواهم - هي هذه الحروف المحذوفة والزائدة في المصحف، فإن الكتابة بالرسم القياسي في غير المصحف لا تخلو من هذه الحروف مثل: هذا، ذلك... فيتفقون مع مرسوم المصاحف، ولكن استعملهم لا يشعرون بذلك.
- أن العرب الخُلص اسمت لفتهم بالإيجاز، فجاء خط المصحف على لغة العرب من الإيجاز في الرسم. مختصر التبيين ١/ ٢٢٠.

٦- اعتقادهم لزوم توافق صورة الرسم للنطق، مع أن هذا ليس بلازم، فإن (داود) يكتب بواو واحدة والنطق بواوين، ومن ثم لا يصح الذهاب إلى أن الصحابة أخطأوا الكتابة، ومثل هذا نظائر في اللغات الأجنبية، ففي بعض الكلمات الإنجليزية والفرنسية مثلاً حروف لا ينطق بها، وأخرى تخالف أصواتها الأصلية أصوات النطق الفعلي، وقد أبى الإنجليز والفرنسيون استبعاد هذه الحروف حفاظاً على شكلها وأصولها القديمة. انظر: الجمع الصوتي ص ٣٠٦.

=

- ٦- في المحافظة على الرسم العثماني فوائد كثيرة وأسرار عديدة، منها:
- ١- الدلالة على الأصل في الشكل والحروف، ككتابة الحركات حروفاً باعتبار أصلها نحو: الصلوة، والزكوة بالواو بدل الألف.
- ٢- النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التأنيث بناءً مجرورة على لغة طين، وكحذف ياء المضارع لغير جازم من ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ هود (١٠٥) على لغة هذيل.
- ٣- إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ النساء (١٠٩). ﴿أَمْ يَنْتَظِرُونَ﴾ الملك (٢٢) فإن المقطوعة تفيد معنى (بل) دون الموصولة.
- ٤- أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد نحو: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]، و﴿وَنَمَتْ كَمْثَ رَبِّكَ صَلَوَةً لَا تُمَيِّزُ لِكَلِمَتَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٥].
- فلو كتبت الأولى «وما يخادعون» لفاتت قراءة «يخادعون»، ولو كتبت الثانية بألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الأفراد، فحذفت الألف، ورسمت التاء مجرورة لإفادة ما ذكر.
- ٥- عدم تجهيل الناس بأوليئهم وكيفية ابتداء كتابهم. حل المشكلات وتوضيح التحريرات ص ١٤ وما بعدها.
- انظر: البرهان ١/٤٦٠، مناهل العرفان ١/٣٧٧، مباحث في علوم القرآن للشيخ: مناع القطان ص ١٤٧
- إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن ص ٧١، رسم المصحف لغاتم الحمد ص ١٦٦، المتحف في أحكام المصحف ص ٦٠٠، ما يجب على كاتب المصحف وناشره ص ٢٩، المدخل ص ٣٢٢، تاريخ القرآن وغرائب رسمه ص ١٠١، رسم المصحف وضبطه لشعبان إسماعيل ص ٨٥، فيض الرحمن ص ٤٤.

[هـ/٥/] باب ذكر ما رُسم في المصاحف بالحذف والإثبات^(١)

ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً:

١٦ - حدثنا^(٢) أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي^(٣)، قراءة مني عليه قال: ثا^(٤) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الإمام^(٥)، قال: ثا عبدالله بن عيسى المدني^(٦)، قال: ثا عيسى بن

(١) في ح، هـ (بالإثبات والحذف).

والحذف هو: الإسقاط والإزالة.

المحذوف من المصحف: خمسة أحرف، وهي: الألف، والواو، والياء، والنون، واللام، ويكثر الحذف في ثلاثة منها، وهي: حروف العلة - الألف، والواو، والياء - ؛ لكثرة في القرآن الكريم، واستغناء عنها بالحركات التي قبلها، ويُقِلُّ في: النون واللام.

والحذف الواقع في المصحف ثلاثة أقسام:

١ - حذف إشارة: وهو حذف لأجل اختلاف القراءة فيه، نحو: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وشبهه.

٢ - حذف اختصار: وهو حذف الألفات التي تكون في الجموع السائلة من الجمع المذكور والمؤنث مثل: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ وشبهه.

٣ - حذف اقتصار: وهو حذف الألف من كلمة واحدة بعينها، ولها نظائر كثيرة في القرآن أثبت الألف في نظائرها وحذفت منها، نحو: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ في الأنفال حذفت الألف منها، وأثبتت في ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ حيث وقع.

انظر: جملة أرباب المراسد في شرح عقيلة أنراب القصائد ١/٢٧٢، التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٤٢، البهات السنية ١/١٠٥، فتح المنان ١/٢٦، دليل الحيران ص ٤٤، مفتاح الأمان في رسم القرآن ص ٦، سمير الطالبين ص ٢٥.

(٢) في ظ: (نا).

(٣) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي، أبو عبدالله المصري، الإمام، المقرئ، القاضي، روى القراءة عن ابن أبي الفتح ابن يدهن، ومحمد بن منير، وروى عنه القراءة أبو عمرو الداني، قال عنه أبو عمرو الداني: «كتبنا عنه شيئاً كثيراً من القراءات والحديث»، توفي سنة ٣٩٩ هـ، وقيل: سنة ٤٠٠ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١١٠، تاريخ الإسلام وفيات ٣٩٩ هـ ص ٣٦٤، غاية النهاية ١/١٢٦.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير بن أبي الأصغ، أبو بكر، الإمام الحراني، فقيه، نزل مصر، روى القراءة عن أحمد بن هلال الأزدي، وعبدالله بن عيسى، عن قالون، وروى عنه أحمد بن عمر الجيزي، ومُنِير الحُثَّاب، توفي سنة ٣٣٩ هـ.

انظر: طبقات القراء ١/٣٧٥، غاية النهاية ٢/٦٨، حسن المحاضرة ١/٤٢٣.

(٦) عبدالله بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى، القرشي، المدني، المعروف بطيارة، نزل مصر، ولد في المدينة سنة ١٩٥ هـ أخذ القراءة عن قالون، وروى عنه محمد بن منير، توفي سنة ٢٨٧ هـ.

=

مينا قالون^(١)، عن نافع بن أبي نعيم المدني^(٢) القارئ^(٣)، قال: الألف غير مكتوبة [يعني^(٤)] في المصاحف في قوله في البقرة: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾^(٥)، ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا﴾^(٦)، ﴿وَوَاعَدْنَا

انظر : غاية النهاية ١/٤٤٠.

(١) عيسى بن مينا بن وردان، مقرئ المدينة الإمام المجوّد النحوي، أبو موسى، الملقّب بقائلون؛ لجودة قراءته، ولد سنة ١٢٠هـ، تلميذ نافع، أخذ القراءة عن نافع، وعيسى بن وردان، وروى عنه عبدالله بن عيسى المدني، وأحمد الحلواني، توفي سنة ٢٢٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٠، غاية النهاية ٦١٥/١، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٢.

(٢) زيادة من ح .

(٣) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الإمام حَبْرُ القرآن، أَبُو رُوَيْمٍ، ويقال: أَبُو نُعَيْمٍ، وقيل: غير ذلك، الليثي، أحد القراء السبعة، ثقة، صالح، وثقه ابن معين، ولَيْثُهُ أحمد بن حنبل في الحديث، أما في الحروف فحجة بالاتفاق، قال مالك: «نافع إمام الناس في القراءة»، أخذ القراءة عن عبد الرحمن الأعرج، وشيئة بن نَصَّاح، روى عنه عيسى بن وردان، ومالك بن أنس، توفي سنة ١٦٩هـ.

انظر : مشاهير علماء الأمصار ص ١٤١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧ ، غاية النهاية ٣٣٠/٢ .

(٤) زيادة من ظ، هـ ، و ع.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يُخَوِّضُهُمُ اللَّهُ زُلْفَىٰ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ﴾ الآية: (٩) سورة البقرة. بغیر آلف بین الخاء والدال، باتفاق الشیخین، وسیأتی فی باب ما اتفقت علی رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود سلیمان بن نوح: «حذف الألف من ﴿يُخَوِّضُهُمُ﴾ في الكلمتين». مختصر التبيين ٩١/٢، وانظر: المختصر فی مرسوم المصحف ص ٣٥.

قال السخاوي: «من زيادة هذه القصيدة على المقنع». الوسيلة ص ٩٨.

واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالم إلا المقنع الصغير». التبيان ص ١٠٨.

قلت: وهو مذكور فيه، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

القراءات: في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُونَ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بضم الياء، وفتح الحاء، وإثبات ألف بعدها، وكسر الدال، وقرأ الباقون بفتح الياء، وسكون الحاء، وفتح الدال من غير ألف، ورسمه بغير ألف يحتمل القراءتين معاً. الغاية في القراءات العشر ص ١٧١، التيسير ص ٧٢.

انظر: كتاب المصاحف ١/٢٦٤، مرسوم الخط ص ١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، المحكم ص ١١٤، جملة أرباب المراسد ١/٢٧٩، التبيان ص ٢٣٦، دليل الحيران ص ٧٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَذِنتُمْ لَهُمْ أَنْ يَنَالُوا الْبَيْتَ فَسُيِّرُوا بِهِ وَبَدَّلَ اللَّهُ وَطْأَهُمْ فِي الْأَرْضِ غَوْلًا وَيَصْلُوا السَّيْرَةَ﴾ الآية: (٥١) في سورة البقرة.

مُوسَى ﴿^(١) اح/٥/ب﴾ وَوَعَدْنَاكَ ﴿^(٢) ح﴾
وقعــــــــــــــــن ^(٣)، وَفَأَخَذْنَاكُمْ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿^(٤)، وَتَشَبَّهَ عَلَيْنَا ﴿^(٥)، وَ﴿ بِمِ

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَوَعَدْنَاكَ مُوسَىٰ نَحْنُ الْكَافِرُونَ ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف .

(٢) في قوله تعالى: ﴿ يَسِيْرُ يَسْرِيْلَ قَدْ أَفْسَحْنَا لَكَ سَبِيْلَكَ وَوَعَدْنَاكَ لَدُنَ الْكَافِرِينَ ﴾ من الآية: (٨٠) في طه .

(٣) بغير ألف بين الواو والعين ، باتفاق الشيخين قال أبو داود: «حذف الألف بين الواو والعين من ﴿ وَعَدْنَاكَ ﴾ ، وكذا في

الأعراف: ﴿ وَوَعَدْنَاكَ مُوسَىٰ ﴾ ، وفي طه: ﴿ وَوَعَدْنَاكَ ﴾ واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف». مختصر التبيين

١٣٨/٢

القراءات في المواضع الثلاث: قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب بغير ألف، والباقون بإثبات الألف. المبسوط
ص ٦٨، العنوان ص ٦٩.

انظر: كتاب المصاحف ١٣٨/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، الوسيلة ص ١٠٦، جميلة أرباب المراسد
٢٨٩/١، التبيان ص ٢٨٤، مفتاح الأمان ص ٣٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ أَنْ تَرَىٰ إِلَهَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَهَكَ جَهَنَّمَ فَاخْذُكُمُ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ الآية: (٥٥) في
سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والعين ، باتفاق الشيخين هنا ، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع ، وتبعه الشاطبي ،
وبعض شراح العقيلة. الوسيلة ص ١٠٧ ، جميلة أرباب المراسد ٢٨٩/١.

قال أحمد الهنشيري في تذكرة الولدان ص ٧٣:

و(الصَّعِقَةُ) فِي الْبَقْرَةِ قَدْ كُتِبَتْ فَأَذْرَ بِبَصِيْقٍ مَا بِهِ تَمَيَّزَتْ

ولأبي داود الحذف حيث وقع ، قال أبو داود: «﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ بحذف الألف بين الصاد والعين حيث ما وقعت». مختصر التبيين ١٤١/٢ .

القراءات: قرأ ابن محيص بحذف الألف، وإسكان العين في جميع القرآن إلا موضع الذاريات آية (٤٤) فله وجهان:
الأول: الحذف، والثاني: كالجماعة . القراءات الشاذة ص ٣٨٤ .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٢٧، فتح المنان ٣٢، دليل الحيران ص ٦٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْبَقْرَ قَشَبَهُ عَلَيْنَا ﴾ من الآية: (٧٠) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الشين والباء ، باتفاق الشيخين هنا ، ولأبي داود حذف الألف من جميع الأنفاط المشتقة من مادة
(تشبه)، قال أبو داود: «وحذف الألف من ﴿ب﴾ إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ١٥٨/٢ .

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، جميلة أرباب المراسد ٢٩١/١، التبيان ص ٣١٠، فتح المنان ص ٤٤أ.

حَطَّيْتُهُ^(١)، وَتَظْهَرُونَ^(٢)، وَأَسْرَى^(٣)، وَتُقْنَدُوهُمْ^(٤)، وَأَوْكَلْنَا

(١) في قوله تعالى: ﴿بَلْ نَذَرُ مَا رَسَمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ - نَذَرُ مَا حَذَفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ اخْتِصَاراً﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن إلا في هذا الموضع.

بغير ألف قبل التاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿حَطَّيْتُهُ﴾ ياء وتاء بين الطاء والهاء على خمسة أحرف من غير صورة للهمزة الواقعة بين الياء والتاء، ولا ألف بعدها على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ١٧١/٢. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بصيغة الجمع، والباقون على لفظ التوحيد. التيسير ص ٧٤، النشر ٢١٨/٢. قلت: فنقل نافع حذف الألف في الرسم مع قراءته بإثباتها؛ ليعلم أن القراءة إنما هي بالنقل، والرواية، لا اعتماداً على مجرد الرسم.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ١٠٧، جميلة أرباب المراسد ٢٩١/١، التبيان ص ٣١٠. (٢) في قوله تعالى: ﴿وَتُفْرِجُونَ فَرْجَيْنَاكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمِ وَالْمَدُونِ﴾ من الآية: (٨٥) سورة البقرة بغير ألف بين الطاء والهاء، باتفاق الشيخين هنا، وقد نص أبو عمرو الداني على هذا الموضع، وموضع الأحزاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا رُءُوسَكُمْ فِيهِمْ تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أَهْلِيَهُنَّ﴾ الآية: (٤)، والمجادلة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ الآية: (٢)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ من الآية: (٣)، والقصاص قوله تعالى: ﴿يَسْتَحَرْنَ تَظْهَرْنَ﴾ الآية: (٤٨)، والتحریم من قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ الآية: (٤)، وستأتي هذه المواضع في هذا الباب، واقتصر الشاطبي على موضعي الأحزاب، والتحریم، وأطلق أبو داود الحذف في الجميع، فقال: «(حيث ما وقع سواء كان من التعاون، أو من الإظهار، أو من الظهور، أو من الظهار)». مختصر التبيين ١٧٦/٢. قال السخاوي: «(وليس في المقنع، ولكنه من زيادات هذه القصيدة)». وتبعه على ذلك ملا علي القاري. الوسيلة ص ٢٠٤. واعتذر له الخازن بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)». التبيان ص ١٠٨. قلت: وهو مذكور فيه، وبمعمل قولهما على اختلاف النسخ.

القراءات: قرأ الحسن بفتح التاء والطاء والهاء مشددتين مع حذف الألف على أن أصله تظهرون فأدغمت التاء الثانية في الطاء. القراءات الشاذة ص ٣٨٥.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٣٩١/١، التبيان ص ٣١٠، البهات السنية ٤١٢/١، فتح المنان ٤٤٤. (٣) زيادة من ظ، ع، وهي في أطرة هـ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَى﴾ من الآية: (٨٥) سورة البقرة. بحذف الألف التي بين السين والراء، أما التي بعد الراء فهي ألف التانيث، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَأُسْرَى﴾ بحذف الألف الموجودة في اللفظ قبل الراء». مختصر التبيين ١٧٨/٢.

قلت: وأسارى جمع أسير على وزن «فُعَالِي» لم يرد غيرها في القرآن الكريم، ولم يذكره الشاطبي في العقيلة. القراءات: قرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين بغير ألف على وزن «فُعَلَى»، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها على وزن «فُعَالِي». التيسير ص ٧٤، النشر ٢١٨/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٤٠، دليل الحيران ص ٧٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿تُقْنَدُوهُمْ وَفَوْحَرَّمْ عَلَيْهِمْ إِيْرَاجَهُمْ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره بغير ألف بين الفاء والدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تُقْنَدُوهُمْ﴾ بغير ألف بين الفاء والدال، واجتمعت

عَهْدُوا^(١)، وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ^(٢)، «طَعَامُ مَسْكِينٍ»^(٣)، وَفَيْضَ عِفَّةٍ^(٤)،

على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ١٧٨/٢.

القراءات: قرأ نافع، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وأبو جعفر بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، وقرأ الباقر بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. المبسوط ص ٧٠، التيسير ص ٧٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، جملة أرباب المراسد ٢٩٠/١، التبيان ص ٢٢٤، دليل الحيران ص ٦٨.

(١) في قوله تعالى: «أَوْسَلَكُمْ عَلَيْهِمْ عَهْدًا إِنَّهُمْ قَرِيبٌ مِنْهُمْ» من الآية: (١٠٠) في سورة البقرة.

بحذف الألف بين العين والهاء، باتفاق الشيخين هنا، والموضع الثاني سيأتي في سورة الفتح الآية: (١٠)، وسكت أبو عمرو عن غيرهما، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة، وأطلق أبو داود الحذف في كل أفعال (المعاهدة)، فقال في سورة التوبة عند قوله تعالى: «إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ» حذف الألف حيثما وقع»، وتبعه الخراز. مختصر التبيين ٦١٠/٣.

القراءات: قرأ الحسن شاذاً بضم العين، وروا بعدها وكسر الهاء (عوهدا) وهي مخالفة للرسم، وقرأ أبو السَّمال: «أو كلما عَهْدُوا». المحتسب ٩٩/١، القراءات الشاذة ص ٣٨٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٧٤، شرح تلخيص الفوائد ص ٢١، دليل الحيران ص ٨٦.

(٢) في قوله تعالى: «وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالشَّحَابِ الْمُسْتَطَرِّينَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ» من الآية: (١٦٤) سورة البقرة.

بغير ألف بين الباء والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بين الباء والحاء في خمسة مواضع: هنا، وفي إبراهيم والكهف، والفرقان، والشورى». مختصر التبيين ٢٣٤/٢. وهذه المواضع الخمسة ستأتي في سورها.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بغير ألف على التوحيد، والباقر بالألف على الجمع. المبسوط ص ٧٤، العنوان ص ٧٢.

ولم يختلف القراء في توحيد ما ليس فيه ألف ولا م. النشر ٢٢٣/٢، السبعة ص ١٣٢.

انظر: جملة أرباب المراسد ٢٩٠/١، التبيان ص ٢٥٩، سمير الطالبين ص ٤٧.

(٣) في قوله تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ» من الآية: (١٨٤) في سورة البقرة.

بغير ألف بين السين والكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٢٤٧/٢.

واتفق الشيخان على حذف ألفه حيث وقع المعرف منه والمنكر، وسواء كان جمع (مسكين)، أو (مسكن) وسيأتي في باب: ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً عند قول المؤلف: فصل: وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد ياء التي للنداء. في جميع القرآن إلا الموضع الثاني في سورة المائدة الآية: (٩٥) اختلفت فيه المصاحف، وسيأتي الحديث عنه في موضعه.

قال ابن وثيق: «حيث وقع معرفة كان أو نكرة». الجامع ص ٣٩.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر بالألف على الجمع، وقرأ الباقر بغير ألف على الأفراد. التيسير ص ٧٩، النشر ٢٢٦/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٧/، مرسوم الخط ص ١، البديع ص ١٦٨، جملة أرباب المراسد ٢٨٠/١، التبيان ص ٢٣٣.

(٤) في قوله تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَن وَضَعَهُ» من الآية: (٢٤٥) في سورة البقرة، وورد

﴿يُضَعِّفُ﴾^(١)، و﴿مُضَعِّفَةٌ﴾^(٢) حيث وقعن^(٣)، و﴿وَلَوْلَا دَفَعُ.....

في: سورة الحديد في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ﴾ من الآية: (١١) وفي سورة التغابن في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفْهُ لَكُمْ﴾ من الآية: (١٧)، وفي سورة النساء في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً فَيُضَعِّفْهَا﴾ من الآية: (٤٠).

(١) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ من الآية: (٢٦١) سورة البقرة، وورد في سورة هود قوله تعالى: ﴿يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ من الآية: (٢٠)، وفي سورة الفرقان قوله تعالى: ﴿يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ من الآية: (٦٩)، وفي سورة الأحزاب قوله تعالى: ﴿يَبْسُطُ إِلَهِهَا أَلْفَ مِائَةِ مِائَةٍ مِنْ بِلَاسٍ وَمِنْ بِلَاسٍ مِائَةِ مِائَةٍ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ﴾ من الآية: (٣٠)، وفي الحديد قوله تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفْ لَهُمُ﴾ من الآية: (١٨).

(٢) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْآيَاتُ سَبْعًا مِائَةً لَا تَأْكُلُهَا النَّبَاتُ وَلَا هِيَ تَأْكُلُهَا إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

(٣) بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف بين الضاد والعين حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢٩٣/٢ .

وسائر أفعال المضاعفة محذوفة الألف لأبي عمرو الداني، إلا ثلاثة مواضع ورد الخلاف بين المصاحف في إثبات الألف وحذفها الأول: في سورة البقرة هنا ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ﴾ آية: (٢٤٥)، والثاني والثالث في سورة الحديد في قوله تعالى: ﴿فَيُضَعِّفُهُ لَهُ﴾ من الآية: (١١)، قوله تعالى: ﴿يُضَعِّفُ لَهُمُ﴾ من الآية: (١٨) فذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

وأطلق الشاطبي الخلاف في جميع أفعال المضاعفة، فقال: «(بضاعف) الخلف فيه كيف جا»، واستدرك السخاوي على شيخه فقال: «وهذا لا يوجب إطلاق الخلاف في الجميع. أما ما في البقرة والحديد فقد نص نصير على الخلف فيهما، وأما ما في هود، والأحزاب فلو كان يعلم فيه خلافاً لذكره؛ لأنه أورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف، وقد ذكرهما نافع بلا خلاف». الوسيلة ص ١١٢.

قال الجعبري: «ولما لم يتيسر للشارح استنباط تعميم الخلاف من القنع استدركه على الناظم». جملة أرباب المراسد ٢٩٥/١.

قلت: والصحيح ما ذكره السخاوي.

القراءات: قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ في البقرة والحديد بنصب الفاء فيهما، وقرأ الباقر بالرفع واختلفوا في حذف الألف وتشديد العين منهما، ومن ﴿يُضَعِّفُ﴾، و﴿مُضَعِّفَةٌ﴾ فقرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بتشديد العين من غير ألف حيث وقع، والباقر بالألف مع التخفيف. التيسير ص ٨١، النشر ٢٢٨/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، التبيان ص ٣٣٦، فتح المنان ٤٨ ب، دليل الحيران ص ١١٥.

الله^(١) حيث وقعت^(٢)، و﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾^(٣)، وفي آل عمران: ﴿وَمِنْهُمْ ثَقِيفَةٌ﴾^(٤)

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من الآية (٢٥١) سورة البقرة. بغير ألف بين الفاء والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾ بحذف الألف بين الفاء والعين حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢/٢٩٩.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه. القراءات في - موضعي البقرة والحج آية: (٤٠) - : قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب: (ولولا دَفَاعُ الله) بالألف، وكسر الدال، وقرأ الباقون بغير ألف، وفتح الدال، وإسكان الفاء. المبسوط ص ٨٢، التيسير ص ٩٣. انظر: الوسيلة ص ١٠٨، جملة أرباب المراسد ١/٢٩٢، التبيان ص ٢٢٥، شرح تلخيص الفوائد ص ٢١، دليل الحيران ص ٦٩. (٢) وقع في سورة الحج في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من الآية (٤٠).

وفي سورة الحج أيضاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ آية: (٣٨)، وسيأتي ذكره في سورتها. (٣) في ع: (وفي).

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾ من الآية: (٢٨٣) سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الهاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «اجتمعت المصاحف على رسمه بغير ألف بين الهاء والنون». مختصر التبيين ٢/٣٢٢.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو رحمه الله على إثبات ألفه. القراءات: قرأ أبو عمرو، وابن كثير (فَرِهْنِ) بضم الراء والهاء من غير ألف على أنه جمع، وقرأ الباقون (فَرِهَان) بكسر الراء وألف بعد الهاء. المبسوط ص ٨٦، التيسير ص ٨٥.

انظر: الوسيلة ص ١٠٨، جملة أرباب المراسد ١/٢٩١، التبيان ص ٢٣٥، دليل الحيران ص ٧٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ ثَقِيفَةٌ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة آل عمران، ولم يرد في القرآن غيره. وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق أنه بالياء والهاء، وكذا ابن الأنباري، والخوارزمي.

قال السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿مِنْهُمْ ثَقِيفَةٌ﴾ بالياء والهاء». الوسيلة ص ٤٠٢.

وذكر ابن أبي داود في كتاب المصاحف أنه بالألف. ولم يتعرض له أبو داود في مختصر التبيين. انظر: كتاب المصاحف ١/٤٢٨.

لهي^(١) مكتوبة بالياء، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾^(٢) حيث وقع^(٣)، ﴿وَقَتَّلُوا.....

القراءات: قرأ يعقوب (تقيّة) بفتح التاء وكسر القاف، وتشديد الياء مفتوحة بعدها، وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف، وقرأ الباقون (ثقة) بالألف وضم التاء، وقرأ بالإمالة ورش، وحمة، والكسائي. العنوان ص ٧٩، النشر ٢/ ٢٣٩.

انظر: مرسوم الخط ص ٣، موجز كتاب التقرّب ص ٢٧، جميلة أرباب المراسد ٦٤١/٢.

(١) زيادة من هـ، ح.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٩) سورة آل عمران.

بغير ألف بعد الطاء باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «يحذف الألف بين الطاء والياء التي هي صورة للهمة المكسورة». مختصر التبيين ٣٤٥/٢.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب: (فيكون طائراً) بألف وهمزة على التوحيد، وقرأ الباقون (طيراً) بغير ألف، ولا همزة. المبسوط ص ٩٠، النشر ٢/ ٢٤٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٠، جميلة أرباب المراسد ٣٠٢/١، التبيان ص ٣٥٢، فتح المنان ٤٩، دليل الحيران ص ١٢٢.

(٣) وقَعَ المنصوب في ثلاثة مواضع: هنا، وفي المائدة في قوله تعالى: ﴿فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ آية: (١١٠)

وستأتي في موضعها في هذا الباب، وفي سورة الفيل في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ من الآية: (٣).

ولفظ (طير) المعروف منه والنكر، والمضاف إلى الضمير، والمجرد عنه اتفق الشيخان على حذف ألفه، في ثمانية مواضع: سبعة منها باتفاق وهي: في آل عمران موضعين من قوله تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٩)، وفي المائدة قوله تعالى: ﴿وَأَنفُخُ فِيهِ فَتَكُونُ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ من الآية: (١١٠)، وفي الأنعام قوله تعالى: ﴿وَلَا طَيْرٌ يَطْبَرُ بِهَا حَتَّىٰ يَكُونَ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ

أَمْثَالُهُمْ﴾ من الآية: (٣٨)، وفي الأعراف قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا طَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية: (١٣١)، وفي النمل قوله تعالى: ﴿قَالَ طَيْرٌ كُنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية: (٤٧)، وفي الإسراء قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَيْرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾

(١٣). والموضع الثامن: سكت عنه أبو عمرو في سورة يس قوله تعالى: ﴿قَالُوا طَيْرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ الآية: (١٩)، وتبعه

الشاطبي، وأخذ له الضباع إثبات الألف، ولأبي داود بالحذف.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

وَقُتِلُوا^(١)، وفي النساء: «وَتِلْكَ وَزَيْعٌ^(٢)»، «ذُرِّيَّةٌ.....

انظر: مختصر التبيين ٤٨١/٣، التسهيل ص ١٨، مفتاح الأمان ص ١٧، سمير الطالبين ص ٣٩.

(١) في قوله تعالى: «وَأُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا» من الآية: (١٩٥) سورة آل عمران.

بغير ألف بعد القاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وَقُتِلُوا» بغير ألف. مختصر التبيين ٣٨٨/٢.

ولأبي عمرو الداني الحذف في ثمانية أفعال القتال، أما أبو داود فقد أطلق الحذف في أفعال القتال حيث قال عند الآية:

(١٩٠) في سورة البقرة: «حذف الألف من «وَقُتِلُوا» و«يُقْتَلُونَكُمْ» حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢٥٢/٢.

أما المصدر واسم المصدر من: (القتال، وقتال) فيأثبات الألف باتفاق الشيخين كقوله تعالى «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ» البقرة: (٢١٦)، وقوله تعالى: «قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ» آل عمران: (١٦٧).

المواطن المحذوفة باتفاق الشيخين ثمانية: أربعة منها في سورة البقرة، ثلاثة في قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ التَّسْجِدِ

لِلْعَرَامِ حَتَّى يَقْبِضَكُمْ بِهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ» من الآية: (١٩١)، والرابع في قوله تعالى:

«وَقُتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ» من الآية: (١٩٣)، وسياقي ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل

الأمصار، أما الأربعة المتبقية فرواها بسنده عن نافع في هذا الباب، وهي: في آل عمران آية: (١٩٥)، وفي النساء من قوله

تعالى: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَبَلْتُمُوهُمْ» الآية: (٩٠)، وفي الحج في قوله تعالى: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنفُسِهِمْ

ظُلْمًا» الآية: (٣٩)، وفي محمد في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُم» الآية: (٤) وهذا الحرف - في سورة

محمد - لم يذكره الشاطبي في العقيلة، وما عدا هذه الثمانية فهو محذوف لأبي داود.

ونقل الشيخان اختلاف المصاحف في آية آل عمران (٢١) من قوله تعالى: «وَيُقْتَلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْقِسْطِ رَبَّ النَّاسِ» وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

القراءات - في موضع آل عمران - قرأ ابن كثير، وابن عامر (وقاتلوا وقُتِلُوا) مشددة التاء، وقرأ حمزة،

والكسائي وخلف (وَقُتِلُوا) خفيف بغير ألف، و(قَاتَلُوا) بالألف، وقرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو،

وعاصم، ويعقوب (وقَاتَلُوا وقُتِلُوا) خفيف. المبسوط ص ٩٧، التيسير ص ٩٣.

انظر: الوسيلة ص ٩٩، جميلة أرباب المراسد ٣٠٣/١، التبيان ص ٣٠٧، فتح المنان ٤٣ب، دليل الحيران ص ١٠٠.

(٢) في قوله تعالى: «فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِي وَتِلْكَ وَزَيْعٌ» من الآية: (٣) سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والتاء، وبين الباء والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وَتِلْكَ وَزَيْعٌ» بغير ألف

فيهما. مختصر التبيين ٣٩١/٢.

أما «تِلْكَ»: فقد أطلق أبو عمرو الحذف فقال: «وكذا حذفوها بعدها في قوله: (ثلاثة)، و(ثلث)

و(ثلثين) حيث وقع».

و«زَيْعٌ»: لم يرد في القرآن الكريم إلا في موضعين: هنا، وفي سورة فاطر آية: (١) في قوله تعالى: «جَاعِلِ الْمَلَكِ

رُسُلًا أُولَى أَجْبَحَةٍ مَثَلِي وَتِلْكَ وَزَيْعٌ»، ولم يتعرض أبو عمرو الداني لموضع فاطر، ورسم في المصحف الليبي يثبتات

ضِعْفًا^(١)، ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ^(٢)﴾^(٣)، ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ^(٤)﴾^(٥)،

الألف، وقد نص أبو داود على حذف الألف فيه فقال: «ومثله في فاطر». مختصر التبيين ١٠١٦/٤. القراءات ﴿ثُلُثٌ﴾ لم أقف على من قرأه بالحذف، أما ﴿رَبِّعٌ﴾: قرأ الأعمش (وَرَبِّعٌ) بغير ألف ورفع الراء، ونصب العين. انظر: الوسيلة ص ٢١، التبيان ص ٣٥٦، المحتسب ١٨١/١، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٣. (١) في قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْشُرَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعْفًا﴾ من الآية: (٩) في سورة النساء، ولم يرد في القرآن غيره:

بغير ألف بين العين والفاء، وسكت عنه أبو داود. القراءات: قرأ ابن محيصن من المفردة (ضِعْفًا) بضم الضاد والعين، وحذف الألف، وقرأ من المبهم (ضِعْفًا) بضم الضاد وفتح العين وألف بعد الفاء ويعدها همزة مفتوحة. القراءات الشاذة ص ٣٩٢.

انظر: الوسيلة ص ١٢١، جميلة أرباب المراسد ٣٠٤/١، التبيان ص ٣٤١، دليل الحيران ص ١١٧. (٢) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ من الآية: (٢٤) سورة النساء.

بغير ألف بين التاء والباء، باتفاق الشيخين، المعرف منه والمنكر حيث وقع، وتخصيصه بالذكر هنا، لا ينافي عموم حذف الألف منه إلا ما استثنى، قال أبو عمرو: «وكل شيء في القرآن من ذكر (الكتاب)، و(كتاب) فهو بغير ألف، إلا في أربعة مواضع». اهـ. سيأتي ذكرها ص ٢٥٠، ومثله ذكره أبو داود. مختصر التبيين ٦١/٢.

القراءات: قرأ محمد بن عبد الرحمن السَّمِيعُ: (كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) بفتح الكاف، وليس بعد التاء ألف، ونصب الباء. المحتسب ١٨٥/١.

انظر: الوسيلة ص ١٢٢، جميلة أرباب المراسد ٣٠٤/١، التبيان ص ٢٢٠، دليل الحيران ص ٦٦. (٣) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَقَاتَلُوهُمْ نَصِيَّتَهُمْ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة النساء، وورد في

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ في سورة المائدة من الآية: (٨٩). بغير ألف بين العين والفاء، باتفاق الشيخين في موضع النساء، قال أبو داود: «كتب بحذف الألف». مختصر التبيين ٤٠٠/٢. القراءات في موضع النساء: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بغير ألف بعد العين، والباقون بالألف المبسوط ص ١٠٢، التيسير ص ٩٦.

وأما حرف المائدة، فلم يذكره الداني، وأبو داود، والخراز وغيرهم فيما وَقَفَتْ عليه، ونُسب الشيخ الضباع حذف ألفه للشيخين. انظر: سمير الطالبين ص ٤٠.

قلت: ولعل الحذف أولى رعاية للقراءتين، وحملًا على الظنير.

انظر: الوسيلة ص ١٢١، جميلة أرباب المراسد ٣٠٤/١، التبيان ص ٣٧٢، دليل الحيران ص ١٣١.

﴿حَسَنَةً يُضَعِفُهَا﴾^(١)، «أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ»، ومثله في المائدة^(٢)، «فَلَقَنْتَلُوكُمْ»^(٣)،
«مُرَاعِمًا كَثِيرًا»^(٤)، وفي المائدة: «سُبُلَ السَّلَامِ»^(٥)، «فَمَا بَلَّغْتَ».....

(١) في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَكْمِلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَعِفُهَا» من الآية: (٤٠) سورة النساء.

بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بمحذوف الألف على نية التشديد، وحسب قراءة الابنين». وتقدم الحديث عن أفعال المضاعفة في سورة البقرة آية (٢٤).

القراءات: قرأ بغير ألف مع التشديد ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالألف والتخفيف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢٢٨/٢.

انظر: مختصر التبيين ٤٠١/٢، الوسيلة ص ١١٠، فتح المنان ٤٨ ب، دليل الحيران ص ١١٦.

(٢) في قوله تعالى: «أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا» في النساء الآية: (٤٣)، والمائدة الآية: (٦).

بغير ألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ بمحذوف الألف». مختصر التبيين ٤٠٢/٢. القراءات - في الموضعين - قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بمحذوف الألف فيهما، والباقون بالألف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢٢٩/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٢٢، جملة أرباب المراسد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٢٢، دليل الحيران ص ١٠٨.

(٣) في قوله تعالى: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنْتَلُوكُمْ» من الآية: (٩٠) في سورة النساء بغير ألف بعد

القاف، وهو الموضع السادس من المواضع التي اتفق عليها الشيخان، وتقدم في آل عمران آية (١٩٥).

القراءات: قرأ الحسن، ومجاهد (فَلَقَنْتَلُوكُمْ) بغير ألف، من القتل لا المقاتلة. القراءات الشاذة ص ٣٩٣.

انظر: مختصر التبيين ٤٠٩/٢، الوسيلة ص ١٢٣، جملة أرباب المراسد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٠٩.

(٤) في قوله تعالى: «وَمَنْ يَجْرِي سَبِيلَ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً» من الآية: (١٠٠) في سورة النساء، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الراء والغين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مُرَاعِمًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤١٤/٢.

القراءات: قرئ في الشاذ (مُرَاعِمًا)، حكاه الضبي عن أصحابه. المحتسب ١٩٥/١، مختصر في شواذ القرآن ص ٣٥.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جملة أرباب المراسد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٤٣، فتح المنان ٤٨ ب.

(٥) في قوله تعالى: «يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ» من الآية: (١٦) في سورة المائدة.

بغير ألف بين اللام والميم، وهو محذوف لأبي عمرو حيث وقع، قال أبو عمرو: «وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في: (السلم)، و(سلم)، و(سلمان)، وسيأتي ص.

قال السخاوي: «والسلام كله محذوف الألف بلا خلاف». الوسيلة ص ١٢٢.

سكت أبو داود عن هذا الموضع، واستثناء الخراز لأبي داود، فخير الكاتب بين الإثبات والحذف، وتابعه ابن

أخطأ فقال: «فهي عنده ثابتة على الأصل». ١. هـ. التبيان ص ٣١٥.

قلت: وسكوت أبي داود لا يلزم منه الإثبات، وقد نص غيره على الحذف.

رِسَالَتُهُ ﴿^(١) هـ/٥/ب، ﴿يَلْغُ الْكُتْبَةُ﴾^(٢)، ﴿طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾^(٣)، ﴿قَيْمًا.....

قال التونسي: «لكن يُرد على الناظم - الخراز - أن أبا عمرو نصّ على حذف ﴿سُبُلَ السُّلَمِ﴾، فكيف يصح التخيير فيما نص أبو عمرو والبلنسي على حذفه، وسكت عنه أبو داود! لاسيما وقد حكى الليب إجماع المصاحف على الحذف». ١. هـ. دليل الحيران ص ١٠٥.

قال الشيخ محمد الحسيني: «فلا التفات إلى ما ذكره بعضهم من الخلاف عن المورد». سمير الطالبين ص ٤٣. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: جميلة أرياب المراسد ٣٠٥/١، التسهيل ص ٢١، التوجيه السديد ص ٦٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة المائدة، وورد في سورة الأنعام

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَعْلَمْ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (١٢٤)، وميأتي في سورته، ولا ثالث لهما في القرآن:

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين في الموضعين، والمراد الألف الثانية، أما الأولى فثابتة، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ بألف قبل اللام، وبغير ألف بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

مختصر التبيين ٤٥٣/٣.

قال الليب: «وأما الألف بعد السين فثابتة بالإجماع». الدرة الصقيلة ١٦.

قلت: أما الجمع فقد ورد في سبعة مواضع اتفق شيوخ الرسم على حذف الألفين فيه؛ لأنه جمع مؤنث سالم قال أبو عمرو: «و ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً»، وبه قال أبو داود. مختصر التبيين ٣٣/٢.

القراءات في هذا الموضع: قرأ نافع، وأبو بكر، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع والباقون بغير ألف وفتح التاء على التوحيد. المبسوط ص ١٠٧، التيسير ص ١٠٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٣، جميلة أرياب المراسد ٣٠٥/١، التبيان ص ١٧١، دليل الحيران ص ٥٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿هَذَا يَلْغُ الْكُتْبَةُ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة المائدة، ووقع في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَلْغُ

أَمْرَهُ﴾ من الآية: (٣) سورة الطلاق، لا ثالث لهما.

بغير ألف بين الباء واللام، باتفاق الشيخين هنا، وسكت أبو عمرو عن موضع الطلاق، ولأبي داود الحذف فيهما فقال: «﴿هَذَا يَلْغُ الْكُتْبَةُ﴾ بغير ألف بين الباء واللام، وكنا ﴿يَلْغُ أَمْرَهُ﴾ في الطلاق». مختصر التبيين ٤٥٩/٣.

القراءات هنا: لم أقف على من قرأه بالحذف.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جميلة أرياب المراسد ٣٠٧/١، التبيان ص ٣٥٧، دليل الحيران ص ١٢٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة المائدة.

لِلنَّاسِ^(١)، «عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ»^(٢)، «فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي»^(٣)، «أَكْمَلُونَ.....

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالحلاف في غير المصاحف المدنية، قال أبو داود: «وختلفت في: ﴿مَسْكُونٍ﴾ خاصة مصاحف سائر الأمصار في بعضها بغير ألف، مثل مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف»، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ٤٦٠/٣. ورسمت بالألف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع. القراءات: قرأ الأعرج (مسكين) على الأفراد. البحر المحيط ٢١/٤. انظر: مرسوم الخط ص ٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٢٥، التبيان ص ٢٣٣، دليل الحيران ص ٧١.

(١) في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة المائدة: بغير ألف بعد الياء، باتفاق الشيخين في هذا الموضع، قال أبو داود: «﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤٦١/٣. أما موضع النساء آية: (٥)، فبالحذف لأبي عمرو، قال الجعبري: «... وخرج عنه: ﴿لَكُرْقِيَمًا﴾ بالنساء، وهو في حكمه، ولولا تبع المقنع لقال: (معاً قياماً)». جملة أرباب المراسد ٣٠٧/١. قال ملا علي القاري: «﴿قِيَمًا﴾ في أول النساء فرسم بالحذف...، وهذا غير مستفاد من العقيلة، وكذا من أصلها، نبه عليه الحافظ طاهر الأصبهاني». الهبات السنية ٣٤١/١. ورسم في المصحف الليبي بحذف الألف، وسكت أبو عمرو الداني عن بقية المواضع، ولأبي داود الحذف في المنصوب حيث وقع، وتبعه الخراز. القراءات: قرأ ابن عامر بحذف الألف التي بعد الياء، وقرأ الباقر بإثبات الألف. المبسوط ص ١٠٨، التيسير ص ١٠٠. انظر: التبيان ص ٣٥٦، فتح المنان ١٥٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَقَاخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ أَشْتَخَقَ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾ من الآية: (١٠٧) في المائدة، ولم يرد في القرآن غيره:

بغير ألف بين الياء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الْأُولَئِينَ﴾ كتبوه بغير ألف بين الياء والنون، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ٤٦٢/٣. ونص أبو عمرو الداني على حذف ألف المثني غير المتطرفة في جميع القرآن، وسيأتي في فصل حذف الألف بعد ياء النداء عند قوله: «وكذلك رسموا المثنية المرفوعة بغير ألف». القراءات: قرأ شعبة، وحمة، ويعقوب، وخلف بتشديد الواو، وكسر اللام بعدها، وفتح النون، بالجمع على حال الرسم (الأوليين)، وقرأ الباقر بإسكان الواو، وفتح اللام وكسر النون (الأوليان) على المثنية. المبسوط ص ١٠٩، التيسير ص ١٠٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جملة أرباب المراسد ٣٠٧/١، التبيان ص ٢٨٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَتَنْفَعُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ من الآية: (١١٠) في سورة المائدة.

لِلشَّحْتِ ﴿^(١)﴾، وفي الأنعام: ﴿وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ﴾^(٢)، ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾^(٣)، ﴿أَكْبَرِ.....

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف ﴿طَيْرٌ﴾». مختصر التبيين ٤٦٣/٣.
 القراءات: قرأ نافع، وأبوجعفر، ويعقوب بألف وهمزة على التوحيد، وقرأ الباقون بغير ألف، ولا همزة.
 المبسوط ص ٩٠، النشر ٢٤٠/٢. تقدم في سورة آل عمران آية (٤٩).
 (١) في قوله تعالى: ﴿سَمْعُورَ لَكَذِبَ أَكَلُونَ لِلشَّحْتِ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة المائدة، ولم يرد في القرآن غيره بغير ألف بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف...»، وكذا بين الكاف واللام من ﴿أَكَلُونَ﴾. مختصر التبيين ٤٤٥/٣.

وهو من الجمع السالم الذي مفردة على وزن (فَعَال)، ولم ينص أبو عمرو على الحذف إلا في هذه الكلمة من هذا الوزن، فأخذ له بعضهم الحذف؛ لأنه يندرج له في حذف ألف الجمع المنصوص عليه، وأخذ له بعضهم الإثبات؛ لعدم نصه على غيره، والراجح الحذف طرداً للباب؛ ولاندراجه في عموم حذف ألف الجمع، وقد نص غيره على الحذف، ويحمل نصه على هذا الحرف دون غيره، اعتماده رواية نافع حيث نص على هذه الكلمة دون غيرها، ولأبي داود حذف ألف وزن (فَعَالُونَ) بالواو كيف أتى معرفاً كان أو منكرأ، قال الخراز:
 وَالْحَذْفُ عَنْهُمْ بِـ «أَكَلُونَا» وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فَعَالُونَا

كيف أتى

 كيف أتى

القراءات: قرأ القراء العشرة بإثبات الألف، ولم أقف على من قرأه بحذف الألف، قال ملا علي القاري: «رسم بحذف الألف والقراءة على إثباتها، مع أنه يمكن أن يقرأ بصيغة الجمع لاسم الفاعل على صورة الرسم؛ إلا أن مدار القراءة على صحة الرواية، لا على مجرد رسم الكتابة، وإن وافق القاعدة العربية مبنى ومعنى - والله أعلم -». الهبات السنية ٣٤٢/١.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جملة أرباب المراسد ٣٠٧/١، التبيان ص ١٩٤.
 (٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ يَجْتَا حَيْهَ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الأنعام، ولم يرد في القرآن الكريم مجرداً عن الضمير إلا هذا الموضع.
 بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَا طَيْرٌ﴾ اجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف». مختصر التبيين ٤٨١/٣.

القراءات: قرأ الأعرج (ولا طَيْرٌ يَطِيرُ). مختصر في شواذ القرآن ص ٤٣.
 انظر: الوسيلة ص ١٣٨، جملة أرباب المراسد ٣٢٠/١، دليل الحيران ص ١٢٢.
 (٣) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَفُتِّيهِمْ وَأَخْتَتَيْنَهُمْ﴾ من الآية (٨٧) في سورة الأنعام، وهو متعدد بغير ألف بين الباء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَفُتِّيهِمْ وَأَخْتَتَيْنَهُمْ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٥٠٠/٣.
 وهذا الحرف مما يندرج في حذف ألف جمع الموث السالم.
 القراءات: لم أقف على من قرأه بالحذف.

مُجْرِمِيهَا^(١)، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ^(٢)﴾، ﴿دَارُ السَّلَامِ^(٣)﴾، وفي الأعراف: ﴿إِنَّمَا طَئِرُهُمْ^(٤)﴾،
﴿وَنَبِّئْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ^(٥)﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبْرَتِ^(٦)﴾، ﴿وَكَلِمَتِهِ^(٧)﴾، حيث

(١) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ من الآية: (١٢٣) في سورة الأنعام، ولأثاني له في القرآن بحذف الألف بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بين الكاف والباء». مختصر التبيين ٥١٣/٣. القراءات: قرأ ابن حيوة (أكثر مجرميها) على وزن أفعل. مختصر في شواذ القرآن ص ٤٣. انظر: الوسيلة ص ١٣٨، جميلة أرباب المراسد ٣٢٠/١، التبيان ص ٣٥٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ من الآية (١٢٤) في سورة الأنعام. بحذف الألف بين اللام والتاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة المائدة آية (٦٧)، قال أبو داود: «بحذف الألف بين اللام والتاء، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ٥١٣/٣. القراءات: قرأ ابن كثير، وحفص بحذف الألف بعد اللام، ونصب التاء على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف وكسر التاء على الجمع. التيسير ص ١٠٦، النشر ٢٦٢/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿هَـمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ من الآية (١٢٧) في سورة الأنعام بغير ألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلَامِ﴾ بحذف الألف بعد اللام». مختصر التبيين ٥١٤/٣ تقدم عند قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ المائدة آية (١٦).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية (١٣١) سورة الأعراف، ولأثاني له مما أضيف لضمير جماعة الغائبين. بحذف الألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلَامِ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٥٦٥/٣. القراءات: قرأ الحسن بغير ألف ولا همزة (طيرهم). المحتسب ٢٥٧/١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ مَثَرٌ مِّمَّنْ فِيهِ وَنَبِّئْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾ الآية: (١٣٩) في سورة الأعراف. بغير ألف بين الباء والطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا بحذف الألف: ﴿وَنَبِّئْ﴾». مختصر التبيين ١٣٤/٢. وخص أبو عمرو هذا الموضع، وموضع هود من الآية: (١٦) بالحذف وسيأتي، وما عداهما في إثبات الألف؛ لأنه نص على إثبات ألف وزن (فاعل)، وأطلق أبو داود حذف الألف كيف جاء، فقال عند موضع البقرة: «حذف الألف بين الباء والطاء من ﴿بِالنَّبِيلِ﴾ حيث ما وقع، وكيف ما تصرف». مختصر التبيين ١٣٤/٢.

القراءات: قرأ بإثبات الألف اتفاقاً، ولم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٤، جميلة أرباب المراسد ٣٢٥/١، التبيان ص ٢٨٠، فتح المنان ص ٣٩، الدرة ١٩. (٦) في قوله تعالى: ﴿وَحَرِّمَ عَلَيْهِمُ الْخَبْرَتِ﴾ من الآية: (١٥٧) الأعراف، وفي الأنبياء الآية: (٧٤) وسيأتي، ولا ثالث لهما.

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الْخَبْرَتِ﴾ بحذف الألف بين الباء والياء المهموزة». مختصر التبيين ٥٧٧/٣.

القراءات: لم أقف على من قرأه بالحذف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٨، جميلة أرباب المراسد ٣٢٩/١، التبيان ص ٤١٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرُوا بِأَلَلِهِ وَرَسُولِهِ الْآلِئِ الَّذِي يَأْتِي بِأَلَلِهِ وَكَلِمَتِهِ﴾ من الآية: (١٥٨) في الأعراف

وقعت ^(١) ﴿حَطِيتَكُمْ﴾ ^(٢)، ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾ ^(٣)، وفي الأنفال:

بغير ألف بين الميم والتاء، باتفاق الشيخين؛ لأنه جمع مؤنث، ولم يعرض له أبو داود في موضعه من السورة.

القراءات: قرأ الجحدري، ومجاهد (وكلمته) بالإنفراد. الوسيلة ص ١٤٣.

انظر: مختصر التبيين ٥١١/٣، التبيان ص ١٦١.

(١) وقع في ستة مواضع: الأنعام في قوله تعالى: ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ (١١٥)، وفي الأعراف: ﴿الَّذِي

يُؤْمِرُ بِأَلْفِهِ وَكَلِمَتِهِ﴾ (١٥٨)، وفي الأنفال: ﴿وَعَرِّدُ اللَّهُ أَنْ تُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ﴾ (٧)، وفي

يونس: ﴿يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى بِكَلِمَتِهِ﴾ (٨٢)، وفي الكهف: ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ (٢٧)، وفي الشورى:

﴿وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ﴾ (٢٤).

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَقَرْنَا لَكُمْ حَطِيتَكُمْ﴾ من الآية: (١٦١) في سورة

الأعراف، وورد في سورة نوح في قوله تعالى: ﴿مِمَّا حَطِيتَهُمْ أُعْرِقُوا﴾ من الآية: (٢٥)، وسيأتي في هذا الباب.

بغير ألف بين الهمزة والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿حَطِيتَكُمْ﴾ بياء وتاء بين الطاء والكاف، من

غير ألف على لفظ التوحيد، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٥٧٩/٣.

قال ابن وثيق: «من غير صورة للهمزة؛ لسكون ما قبلها، ومن غير ألف؛ لأنه جمع مؤنث سالم». الجامع ص ٣٧.

القراءات: قرأ ابن كثير، وعاصم، وحزمة، والكسائي (حَطِيتَكُمْ) بالتاء مهموزة على الجمع، وقرأ أبو عمرو

(حَطَايَاكُمْ) بغير همز مثل قضايكم، ولا تاء فيها، وقرأ نافع (حَطِيتَاتُكُمْ) مرفوعة التاء على الجمع، وقرأ ابن

عامر (حَطِيتُكُمْ) واحدة مهموزة مرفوعة. التيسير ص ١١٤، النشر ٢٧٢/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ من الآية: (٢٠١)

الأعراف، ووقع في سورة القلم آية: (١٩).

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين في رواية نافع، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف

الأمصار، ونص عليه أبو داود واستحب الحذف فقال: «وأنا أستحب كنه بغير ألف، على حسب روايتنا في

ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني، وإن كانت قراءته بألف». مختصر التبيين ٥٩٢/٣.

وبإثبات الألف في الرسم في موضع القلم، وهو على وزن (فاعل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب (إذا مسهم طَيْفٌ) بغير ألف ولا همز، وقرأ الباقون

(طائف) بالألف والهمز. المبسوط ص ١٢٨، التيسير ص ١١٥.

انظر: الوتيلة ص ١٥٠، جميلة أرياب المراسد ٣٣١/١، التبيان ص ٤٠٦.

﴿الْحَقَّ يَكَلِّمْتِهِ﴾^(١)، «وَتَحْوِنُوا أَمْسِنَتِكُمْ»^(٢)، وفي التوبة: «أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ»^(٣)، «خَلِيفَ رَسُولِ اللَّهِ»^(٤)، وفي يونس: «كَلِمَتُ.....

(١) في قوله تعالى: «وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ يَكَلِّمْتِهِ» من الآية: (٧) في سورة الأنفال.

بغير ألف بين الميم والتاء، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة.

تقدم الحديث عن حذف الألف من هذه الكلمة عند قوله تعالى: «وَكَلِّمْتِهِ» في سورة الأعراف آية: (١٥٨).

القراءات: قرأ الضحاك، والجحدري بالإفراد. الوسيلة ص ١٤٥.

(٢) في قوله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْوِنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْوِنُوا أَمْسِنَتِكُمْ» من الآية: (٢٧) الأنفال، ولم يرد غيره.

بمحذوف الألفين بعد الميم والتون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَمْسِنَتِكُمْ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٥٩٧/٣.

قال السخاوي: «فأما الألف التي بعد الميم محذوفة، وحذفها أصل مطرد». الوسيلة ص ١٥٥.

وأتفق على الحذف فيه حيث وقع، وخصه أبو عمرو بالذكر مع أنه داخل في ضابط جمع المؤنث السالم ذي الألفين الذي قال فيه: «وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بمحذوفهما معاً»؛ لأنه من الحروف التي رواها بسنده عن نافع.

القراءات: قرأ مجاهد، والجحدري على التوحيد. مختصر في شواذ القرآن ص ٥٤، روح المعاني ١٩٦/٩.

(٣) في قوله تعالى: «مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ» من الآية: (١٧) في سورة التوبة.

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، حيث وقع معرفاً ومنكراً، قال أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف: «وكذا حذفوها بعد السين في قوله: «﴿الْمَسْجِدُ﴾»، و﴿مَسْجِدُ﴾ حيث وقعا»، واتفقت

المصاحف على ذلك، قال أبو داود: «﴿مَسْجِدُ﴾ محذوف الألف». مختصر التبيين ٦١٧/٣.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بمحذوف الألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع. التيسير ص ١١٨، النشر ٢٧٨/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٥٥، التبيان ص ٢٨٥.

(٤) في قوله تعالى: «فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلِيفَ رَسُولِ اللَّهِ» من الآية: (٨١) في سورة التوبة.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿خَلِيفَ﴾». مختصر التبيين ٦٣٣/٣.

وأطلق أبو داود، والبلنسي الحذف حيث ورد، ولأبي عمرو في غير هذا الموضع الإثبات؛ لأنه على وزن (فعال).

القراءات: قرأ ابن عباس، وأبو حيو، وعمرو بن ميمون (خلف) بمحذوف الألف. البحر المحيط ٧٩/٥.

رَبِّكَ ﴿^(١)﴾ وفي هود: ﴿وَنَطِلْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ^(٢)، ﴿يُضَعِّفُ لَهُمْ﴾ ^(٣) زح/٦/١١
 ﴿قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلِمٌ﴾ ^(٤) حيث

انظر: الوسيلة ص ١٥٦، جملة أرباب المراسد ٣٣٩/١، التبيان ص ٣٢١، دليل الحيران ص ١١٠، فتح المنان ٤٤.
 (١) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: (٣٣)، وقوله
 تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٩٦) في سورة يونس.

بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين حيث وقع، وهو يندرج تحت قاعدة حذف الألف من جمع الموث
 السالم، قال أبو داود: «بغير ألف أين ما أتت في جميع القرآن». مختصر التبيين ١٢٠/٢.
 القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد. المبسوط
 ص ١٣٧، التيسير ص ١٢٢.

ووقع في ثمانية مواضع: في البقرة موضعان: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ (٣٧)، ﴿وَإِذْ أَبْتَلَى
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (١٢٤)، الأنعام: ﴿وَلَا مَبْدُولَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤)، يونس: ﴿لَا تَبْدِيلَ
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٦٤)، الكهف: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَخْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَخْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
 كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ (١٠٩) لقمان: ﴿مَا نَفِذْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (٢٧)، التحريم: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا
 وَكُتُبِهِ﴾ (١٢).

انظر: الوسيلة ص ٢١٩، جملة أرباب المراسد ٤٠١/١، التبيان ص ١٦١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطِلْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (١٦) في سورة هود.

بغير ألف بين الباء والطاء، باتفاق الشيخين، وتقدم نظيره في سورة الأعراف آية (١٣٩).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة هود.

بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشيخين، وقد تقدم في سورة البقرة آية (٢٤٥).

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُحْرِى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة

هود. ورد في سورة الذاريات آية: (٢٥)، وسيأتي في موضعه.

بغير ألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين حيث وقع، قال أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب
 المصاحف: «وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله: ﴿أَسْلَمُوا﴾ و﴿سَلِمٌ﴾ و﴿سَلَمًا﴾». وقال أبو داود

عند نظيره في الحجر: «﴿سَلَمًا﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٧٦٠/٣.

وقع^(١).

وفي يوسف: ﴿ءَايَتُ لِلسَّالِينَ﴾^(٢)، و﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ بحذف الألفين في الحرفين^(٣)،

القراءات هنا، والذاريات آية: (٢٥): قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين وسكون اللام، وقرأ الباقون بالألف، وفتح السين واللام في السورتين. المبسوط ص ١٤١، التيسير ص ١٢٥.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٥، الدرة الصقيلة ١٥، الجامع ص ٣٤، فتح المنان ٤٥، التبيان ص ٣٢٤.

(١) وقع ﴿سَلَمًا﴾ في تسعة مواضع: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا﴾ الحجر (٥٢)، ومريم: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا﴾ (٦٢)، والأنبياء: ﴿قُلْنَا يَنْتَازِ كُنْزِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ (٦٩)، والفرقان: ﴿وَإِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَبْهَلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ (٦٣)، والفرقان: ﴿وَيُلْقُونَ فِيهَا بَحِيرَةً وَسَلَامًا﴾ (٧٥)، والذاريات: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ﴾ (٢٥)، والواقعة: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَامًا﴾ (٢٦)، أمّا: ﴿أَلَسَلِمَ﴾ و﴿سَلَمٌ﴾ فوقع في (٣٣) موضعاً.

(٢) في قوله تعالى: ﴿• لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَتٌ لِلسَّالِينَ﴾ الآية (٧) في سورة يوسف.

بغير ألف بين الياء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ءَايَتٌ لِلسَّالِينَ﴾ كُتِبَ به بالتاء وبغير ألف بينها وبين الياء إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.

قلت: وما ذكره أبو داود من إجماع المصاحف على الحذف لا يُسلم به؛ إذ أن أبا عمرو الداني ذكر في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو معنى: أن أبا عبيد رآه في الإمام مصحف عثمان ؓ بالألف والتاء.

ولا تعارض بين نافع وأبي عبيد؛ إذ إن أبا عبيد ينقل عن مصحف عثمان ؓ، ونافع ينقل عن المصحف المدني العام، ولعل الحذف أولى؛ لقراءة ابن كثير، وحملًا على النظائر، إذ رسم بالحذف حيث وقع باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

القراءات: قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، ووقف عليها بالهاء، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، ويقفون بالتاء. المبسوط ص ١٤٤، التيسير ص ١٢٧.

انظر: مرسوم الخط ص ١٣، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ١٨٩، فتح المنان ٣٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ من الآية: (١٠) في سورة يوسف، ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ الآية: (١٥) من سورة يوسف، لا ثالث لهما في القرآن. بحذف الألفين بعد الياء والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿غَيْبَتِ﴾ بغير ألفين في الموضعين على الاختصار، إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.

وذكره أبو عمرو في ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار. قال الجعبري: «وقد نقل نافع قصر الموضعين، ولم يتعرض لهما غيره، فدل على أنه متفق الحذف في كل الرسوم». جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١.

وفي الرعد: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾^(١)، وفي إبراهيم: ﴿بِهِ الرِّيحُ﴾^(٢)، وفي بني إسرائيل: ﴿طَلَّهِمْ فِي عُنُقِهِ﴾^(٣)، وفي الكهف: ﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(٤)، ﴿لَا مُبْدِلَ

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالجمع فيهما، ووفقا بالناء على الرسم، وقرأ الباقر بالإفراد، ووقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب، والكسائي، والباقر وقفا بالناء. المبسوط ص ١٤٤، التيسير ص ١٢٧، البدور الزاهرة ص ١٦٣.
(١) في قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَى الدَّارِ﴾ من الآية (٤٢) في سورة الرعد.

بحذف الألفين قبل الفاء وي بعدها في رواية الشيخين عن نافع، قال أبو داود: «﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ بغير ألف قبل الفاء وبعدها». مختصر التبيين ٧٤٣/٣.

وروى الشيخان عن الزبيدي أنه في مصاحف أهل المدينة ومكة: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ على واحد - بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء - ، وروى أبو عمرو الداني عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه رآه في الإمام هكذا. وبإثبات الألف في غير هذا الموضع، باتفاق الشيخين. التبيان ص ٣٩٠.

القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو (وسيعلم الكافر) بالألف قبل الفاء على التوحيد، وقرأ الباقر: (وسيعلم الكافر) بالألف بعد الفاء على الجمع. المبسوط ص ١٥١، التيسير ص ١٣٤.

انظر: مرسوم الخط ص ١٤، الوسيلة ص ١٦٩، جملة أرباب المراسد ٣٥٤/١، دليل الحيران ص ١٤١، الدرر الصفيحة ١٥.
(٢) في قوله تعالى: ﴿مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًاوَأَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ الآية: (١٨) إبراهيم.

بحذف الألف بين الياء والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ بحذف الألف بين الياء والحاء». مختصر التبيين ٧٤٩/٣.

وتقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقر بغير ألف على التوحيد كما رسم. العنوان ص ١١٥، النشر ٢٩٨/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٧٢، جملة أرباب المراسد ٣٥٨/١، الهبات السنية ٣٨٧/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزِمَتَهُ طَبْرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾ من الآية (١٣) في سورة الإسراء.

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿طَبْرُهُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٧٨٦/٣.

القراءات: قرأ أبي، وابن مسعود، والحسن، ومجاهد (طبره في عنقه). مختصر في شواذ القرآن ص ٧٩، الوسيلة ص ١٧٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَشْمَاسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ من الآية: (١٧) سورة الكهف، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد الزاي، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ بغير ألف بين الزاي والواو

على أربعة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٨٠٤/٣.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الزاي وألف بعدها وتشديد الراء (تَزَاوَرُ)، وقرأ

لِكَلِمَتَيْهِ وَلَـٰكِنَّ^(١)، ﴿فَـٰرِزَكِيَّةٌ﴾^(٢)، و﴿لَنَخَذَ عَلَيْهِ﴾^(٣)، ﴿نَذْرُهُ

عاصم وحمة، والكسائي، وخلف بنخفيف الزاي، وقرأ ابن عامر، ويعقوب بتشديد الراء من غير ألف مع إسكان الزاي وفتح الواو (تَزَوُّرٌ) على وزن تحمُر. المبسوط ص ١٦٤، التيسير ص ١٤٢.

انظر: الوسيلة ص ١٧٦، جميلة أرباب المراسد ٣٦٣/١، التبيان ص ٣٩٠، دليل الحيران ص ١٤١.

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتَيْهِ وَلَكِنْ يَجِدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الكهف. بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين، وهو داخل في عموم حذف ألف جمع الموث السالم، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة، وتقدم في سورة الأعراف آية (١٥٨).
القراءات: لم أقف على من قرأه بالإفراد.

انظر: الوسيلة ص ١٤٥، مختصر التبيين ٥٦٧/٣، جميلة أرباب المراسد ٣٢٥/١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَلَنْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً يَقْرَءُ نَفْسًا﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الكهف، ولا ثاني له في القرآن الكريم. بغير ألف بعد الزاي، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وذكر الخلاف في ما عدا هذه الرواية قال أبو داود: «﴿زَكِيَّةٌ﴾ بحذف الألف أيضاً كذلك كتيبه في بعض المصاحف، وهو الذي أختار؛ لروايتنا ذلك عن نافع، وفي بعضها بالألف».

وذكره أبو عمرو عن يزيد يثبت الألف في مصاحف أهل مكة والمدينة في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى، والعمل على الحذف؛ رعاية للقراءتين، وهو المشهور.
القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالألف، وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمة، والكسائي وخلف بغير ألف وتشديد الياء. المبسوط ص ١٦٧، التيسير ص ١٤٤.

انظر: مختصر التبيين ٨١٤/٣، الوسيلة ص ١٧٦، التبيان ص ٤١٣، فتح المنان ٦٢ أ، دليل الحيران ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الآية: (٧٧) الكهف، ولم يرد في القرآن الكريم مسبوفاً باللام غيره.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.
قال أبو داود: «﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما». مختصر التبيين ٨١٦/٣.

ورواه أبو داود عن نافع المدني، والغازي، وحكم، وعطاء الخرساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وقال الصهاجي بعد ذكر مواضع حذف ألف الوصل الخمسة: «وأضاف الناظم - رحمه الله - موضعاً سادساً، وهو قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، وهو من المواضع التي تحذف فيها ألف الوصل لرعاية القراءة الأخرى، وهما لغتان».

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر الخاء وتخفيف التاء الأولى من غير ألف وصل، وابن كثير يظهر منه الذال على لغة من يقول: «تَجَذَّ، يَتَجَذَّ» مثل «عَمِلَ، يَعْمَلُ»، وقرأ الباقر بألف الوصل، وفتح

الرَّيْنَحُ^(١)، ﴿لَكَلِمَتٍ رَبِّي﴾^(٢)، وفي مريم: ﴿تُسْقِطُ عَلَيْكَ﴾^(٣)، لم/٦/ وفي طه: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾^(٤)؛ حيث وقع^(٥)، ﴿وَوَاعَدْتَنَّهُمْ﴾^(٦)،

الحاء وتشديد التاء الأولى على لغة من يقول: «اتَّخَذَ، يَتَّخِذُ». الحجة لابن خالويه ص ٢٢٨، التيسير ص ١٤٥، البدور الزاهرة ص ١٩٩.

انظر: الوسيلة ص ١٧٦، جميلة أرياب المراسد ١/٣٦٣، التبيان ص ٢٩٨، دليل الحيران ص ٩٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْوُهُ الرَّيْنَحُ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة الكهف. بغير ألف بعد الياء، باتفاق الشيخين، وذكر شيوخ الرسم كابن الأنباري، والمهدوي، وأبي عمرو الداني، وأبي داود الخلاف فيه، وقد ذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. تقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. العنوان ص ١٢٣، النشر ٢/٢٢٣. انظر: الوسيلة ص ١٧٩، مرسوم الخط ص ١٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٣/٨٠٩، جميلة أرياب المراسد ١/٣٦٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَفْقَدَ كَلِمَتِي رَبِّي﴾ من الآية: (١٠٩) في سورة الكهف.

بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين. تقدم في سورة يونس الآية: (٣٣).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: مختصر التبيين ٣/٨٢٤، الوسيلة ص ١٧٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَهَزَيْتُ إِلَيْكَ يَجْدَعُ النَّخْلَةَ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَبِيثًا﴾ الآية: (٢٥) في سورة مريم، ولا ثاني له.

بغير ألف بين السين والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿تُسْقِطُ﴾ بحذف الألف بين السين والقاف». مختصر التبيين ٤/٨٣٠.

القراءات: قرأ حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين (تُسَاقُطُ)، وقرأ حمزة بفتح التاء والقاف، وتخفيف السين المفتوحة (تَسَاقُطُ)، والباقيون بفتح التاء والقاف مع تشديد السين (تَسَاقُطُ)، وقرأ يعقوب بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين (يَسَاقُطُ). المبسوط ص ١٧٣، التيسير ص ١٤٩.

قال ابن خالويه: «اجتمع في هذا الحرف تسع قراءات: تَسَاقُطُ، يَسَاقُطُ، تَسَاقُطُ، تَسَاقُطُ، تَسَاقُطُ، تُسْقِطُ، يُسْقِطُ، تَسْقُطُ، تَسْقُطُ: التاء للنخلة، والياء للجدع». مختصر في شواذ القراءات ص ٨٧.

انظر: جميلة أرياب المراسد ١/٣٦٩، التبيان ص ٤٢٨، دليل الحيران ص ١٥٩، زاد المسير ٥/٢٢٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ من الآية: (٥٣) في طه، وورد في الزخرف آية: (١٠)، وفي

وفي الأنبياء: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾^(٣)، ﴿تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ﴾^(١)، ﴿كَانُوا

النبا: (٦).

بغير ألف بعد الهاء، وسكت عنه أبو داود، فلم يذكره في موضعه، وما عدا هذا الموضع فبالحذف باتفاق
الشيخين في المنصوب فقط.

القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو بالالف وكسر الميم وفتح الهاء في طه
والزخرف، وقرأ عاصم، وحزمة، والكسائي، خلف بفتح الميم من غير ألف، وسكون الهاء في السورتين،
وقرأ موضع النبا بكسر الميم وألف بعد الهاء، وبحذف الألف شاذاً عن مجاهد وعيسى الهمداني. المبسوط
ص ١٧٧، التيسير ص ١٥١، مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٨

انظر: مختصر التبيين ١٠٩٧/٤، الوسيلة ص ٢٤٨، دليل الحيران ص ١٧١، التوجيه السديد ص ٨١، فتح
المنان ص ٧٠.

(١) وقع المنصوب في ثلاثة مواضع: هنا، والزخرف آية: (١٠)، وستأتي في هذا الباب، وفي النبا: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ
مِهْدًا﴾ الآية: (٦)، أما غير المنصوب فيآيات الألف حيث وقع، فتقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِالْأَنفُسِ﴾ الآية: (٢٠٦).

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَوَعَدْنَكَ جَانِبَ آلُفُورٍ الْأَيْمَنُ﴾ من الآية: (٨٠) في سورة طه، ولم يرد في القرآن غيره مما
هو مضاف إلى ضمير المخاطب.

بحذف الألف بين الواو والعين، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية (٥١)، قال أبو داود: «حذف الألف بين الواو
والعين في طه: ﴿وَوَعَدْنَكَ﴾، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ١٣٨/٢.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بناء المتكلم وإثبات الألف، وقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بحذف
الألف التي بعد الواو، وقرأ الباقر بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها. المبسوط ص ١٧٨، التيسير ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَثِيرًا مِّمَّنْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة الأنبياء، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الذالين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿جُودًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٨٦٢/٤.
القراءات: لم أقف على من قرأها بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٨٥، جميلة أرباب المراسد ٣٧١/١، التيان ص ٤٥٧، فتح المنان ٦٨، دليل الحيران ١٧٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مِنْ آبِ الرَّحْمَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنبياء، وتقدم
نظيره في سورة الأعراف آية: (١٥٧)، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم.

يُسْرِعُونَ^(١)، ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرَبَةٍ^(٢)﴾، وفي الحج: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ^(٣)﴾، ﴿وَلَوْلَا

يحذف الألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿الْخَبِيثُ﴾ يحذف الألف بين الباء والياء المهموزة». مختصر التبيين ٨٦٣/٤.

القراءات: لم أقف على من قرأه يحذف الألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ﴾ في الْخَبِيثِ من الآية: (٩٠) في سورة الأنبياء.

يحذف الألف بين السين والعين، باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ في الْخَبِيثِ يحذف الألف». مختصر التبيين ٨٦٦/٤.

وما عدا هذا الموضع فقد رسم في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بالألف، ولأبي داود الحذف حيث وقع.

القراءات: قرأ الخُزَيْنِ عبدالرحمن النحوي القارئ (يُسْرِعُونَ) في كل القرآن. المحتسب ١٧٧/١.

انظر: الوسيلة ص ١٨٥، جملة أرباب المراسد ٣٧١/١، التبيان ص ٣٥٧، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ الآية: (٩٥) في سورة الأنبياء.

حذف الألف بعد الراء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: ﴿وَحَرَّمَ﴾ يحذف الألف». وما عداه فرسم بإثبات الألف حيث وقع. مختصر التبيين ٨٦٦/٤.

القراءات: قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بكسر الحاء المهملة من غير ألف: ﴿وَحَرَّمْ﴾، وقرأ الباقر: ﴿وَحَرَامٌ﴾ بفتح الحاء المهملة وألف بعد الراء، وهما لغتان كالحل والحلال. التيسير ص ١٥٥، النشر ٣٢٤/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٤٣٩/١، مرسوم الخط ص ٢٠، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٥، الجامع ص ١٠٩، جملة أرباب المراسد ٣٧١/١، التبيان ص ٤٥٤، دليل الحيران ص ١٧٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الحج.

بغير ألف بعد الدال، باتفاق الشيخين عن مصاحف أهل المدينة، وبالحذف في غيرها، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار قال أبو داود: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ كنبوه في مصاحف أهل المدينة بغير ألف على أربعة أحرف، واختلفت سائر مصاحف الأمصار، ففي بعضها بغير ألف كما قدمناه، وفي بعضها بألف.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بفتح الياء التحتية وإسكان الدال وفتح الفاء من غير ألف (يُدْفِعُ)، وقرأ الباقر (يُدْفِعُ) بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء. التيسير ص ١٥٧، النشر ٣٢٦/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٨٧٦/٤، الوسيلة ص ١٨٨، دليل الحيران ١٦٧.

دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ^(١)، ﴿لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ﴾^(٢)، ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٣)، وفي المؤمنون^(٤) :

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الحج .

بحذف الألف بعد الفاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية (٢٥١).

انظر: المبسوط ص ١٨٦، مختصر التبيين ٨٧٨/٤، التسهيل ص ٢٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أُذِّنْ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الحج .

بغير ألف بين القاف والفاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بغير ألف على الاختصار». مختصر التبيين ٨٧٧/٤.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف. انظر: الوسيلة ص ١٨٧، جميلة أرياب المراسد ٣٧٤/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ الآية: (٥١) في الحج، ووقع في سورة سبأ الآيتين: (٥)، (٣٨).

بغير ألف بين العين والجيم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٨٨٠/٤.

وسكت أبو عمرو عن موضعي سبأ، إلا أن الشاطبي - البيت ٩٤ - عمم الحذف فقال:

(مُعْجِزِينَ) مَعَا (يُقَاتِلُونَ) لَنَا فَمِ.....

فنصّ شراح العقيلة على الحذف، قال الجعبري: «فقول الناظم: (معاً) إدخال له معه فهو من الزيادات»، وقال ابن القاصح: «يعني أن الذي في سبأ أيضاً محذوف الألف». جميلة أرياب المراسد ٣٧٥/١، شرح تلخيص الفوائد ص ٣٥.

وفي التسهيل: «عنهما معاجزين معاً»، ورُسمًا في المصحف الليبي بالحذف. التسهيل ص ٢٨.

ولأبي داود الحذف، قال رحمه الله عند موضع سبأ: «(حيث وقع)». مختصر التبيين ١٠٠٩/٤.

القراءات هنا، والموضعين من سبأ: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بحذف الألف وتشديد الجيم (مُعْجِزِينَ)، والباقون بإثبات الألف مع تخفيف الجيم (مُعَاجِزِينَ). التيسير ص ١٥٨، الوسيلة ص ١٨٧، النشر ٣٢٧/٢.

(٤) في النسخ الخطية (في المؤمنين)، وفي ع: (المؤمنون).

على أن ما يذكر في اسم السورة على سبيل الحكاية، وليس على سبيل الإعراب، ولكن جاءت عند المصنف هكذا: (في المؤمنين).

﴿لَا مَسِيَّتَهُمْ﴾^(١)، ﴿الْمُضْغَةَ عِظْماً فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾^(٢)، ﴿سَمِيراً تَهْجُرُونَ﴾^(٣)، وفي

(١) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَسِيَّتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ الآية: (٨) في المؤمنون، ووقع في سورة المعارج الآية: (٣٢).

بغير ألف قبل النون وبعدها، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿لَا مَسِيَّتَهُمْ﴾ كتبه بغير ألف قبل النون وبعدها». مختصر التبيين ٤/ ٨٨٦.

قال السخاوي: «فأما الألف التي بعد الميم فمحذوفة، وحذفها أصل مطرد». الوسيلة ص ١٥٥. وهو يندرج تحت قاعدة حذف الألف من جمع المؤنث السالم ذي الألفين. القراءات: قرأ ابن كثير بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثبات الألف على الجمع، ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف قبل النون لفظاً. التيسير ص ١٥٨، النشر ٢/ ٣٢٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْماً فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْماً﴾ من الآية (١٤) في سورة المؤمنون.

بغير ألف بعد الظاء في الحرفين، باتفاق الشيخين، ولم يذكر أبو عمرو الداني غير هذين الموضعين بالحذف، وسكت عما عداهما، فرسم في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بإثبات الألف في غير هذين الموضعين، قال ابن حمادي في تذكرة الولدان فيما حذف ألفه لأبي عمرو ص ٧٢:

عِظْماً وَالْعِظْمُ فِي قَدْ أَفْلَحَ فَاسْتَلْكَ سَبِيلَ مَنْ لِلْحَقِّ جَنَحَا

قال أبو داود: «﴿عِظْماً﴾ بغير ألف، كذا كتبه في جميع المصاحف، وكذا: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْماً﴾». مختصر التبيين ٤/ ٨٨٧.

ولأبي داود الحذف حيث وقع عدا موضعي البقرة آية: (٢٥٩)، والقيامة آية: (٣) فقد سكت عنهما، وللبلسي صاحب النصف الحذف بلا استثناء حيث وقع، وأخذ أهل المشرق لأبي داود إثبات الألف في موضع البقرة لسكوته عليه، ولأهل المغرب الحذف في الجميع إلا موضع القيامة، قال علي الحكاني في الجوهر اللطيف ص ٨٨:

لَفْظُ (الْعِظْمُ) مَا عَدَا (عِظَامَهُ) مِنْ قَبْلِ (قَدِيرِينَ) فِي الْقِيَمَةِ

قال الدكتور أحمد شرشال: «والصواب أن موضع البقرة المسكوت عنه يلحق بالمنصوص عليه بالحذف؛ حملاً على نظائره؛ ولنص النصف عليه بالحذف في جميع مواضعه سوى موضع القيامة». التوجيه السديد ص ٧٠.

القراءات: قرأ شعبة، وابن عامر بفتح العين، وسكون الظاء وحذف الألف على التوحيد في الحرفين: ﴿عِظْماً﴾ و﴿الْعِظْمَ﴾، وقرأ الباقر بكسر العين وفتح الظاء وإثبات الألف على الجمع. التيسير ص ١٥٨، النشر ٢/ ٣٢٨.

انظر: الوسيلة ص ١٨٨، جميلة أرياب المراسد ١/ ٣٧٥، التبيان ص ٢٨٧، دليل الحيران ص ٩٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَعِيرًا تَهْجُرُونَ﴾ الآية: (٦٧) في سورة المؤمنون، ولم يرد غيره في القرآن الكريم.

النور: ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾^(١)، وفي الفرقان: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(٢)، ﴿فِيهَا

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مَلْعَرًا﴾ من غير ألف». مختصر التبيين ٨٩٣/٤.
 القراءات: قرأ ابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، بضم السين، وفتح الميم مشددة. المحتسب ٩٦/٢.
 انظر: الوسيلة ص ١٨٨، جميلة أرباب المراسد ٣٧٥/١، التبيان ص ٤٢٨، دليل الحيران ص ١٥٩.
 (١) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ رُكَّامًا فَكُرِيَ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ من الآية: (٤٣)، ووقع في سورة الروم آية: (٤٨).
 بغير ألف بين اللامين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفيه من الهجاء حذف الألف من ﴿خِلَالِهِ﴾». مختصر التبيين ٩٠٧/٤.
 قال الخراز:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَتَيْنِ فَقَدْ حُلِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

بشرط أن تقع الألف حشواً بين اللامين، ليخرج نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ﴾ الأعراف (٥٤)، وما كان مثله.
 دليل الحيران ص ١١١.

قال السخاوي: «وليس في المقنع هذا التنبيه على أطراد ذلك»، وتبعه على ذلك ملا علي. الوسيلة ص ٢٧٢.
 ولم يوافق الجعبري فقال: «(قول الشارح - السخاوي - تقرير) أي: غفلة. جميلة أرباب المراسد ٤٥٣/٢.
 قلت: والصواب أنه مذكور في المقنع فقد ذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع كتاب المصاحف على حذف الألف منه.
 القراءات: قرأ الأعمش بفتح الحاء المعجمة واللام من غير ألف على أنه مفرد خلال كجبل وجبال، والمراد
 الفرج، ومخارج القطر منه. القراءات الشاذة ص ٤١٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُقْرًا يَنْفِثُ بِهَا رَحْمَةً﴾ من الآية: (٤٨) في سورة الفرقان.
 بغير الألف بين الباء والحاء، باتفاق الشيخين، وذكر ابن الأنباري، وأبو عمرو الداني في باب ما اتفقت عليه
 مصاحف أهل الأمصار إثبات الألف، وهنا بحذفها عن نافع، ولم ينقل أبو داود الإثبات؛ اعتماداً على رواية
 نافع بالحذف.
 تقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقر بإثبات الألف على الجمع. المبسوط ص ٧٤،
 التيسير ص ٧٨.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، مختصر التبيين ٩١٥/٤، الوسيلة ص ١٩٣.

سِرَاجًا ﴿^(١)﴾ ، ﴿أَزْوَاجَنَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ ^(٢) ، وفي النمل ————— ل : ﴿ءَايَتُنَا مُبْصِرَةٌ﴾ ^(٣) ، ﴿قَالَ.....

(١) في قوله تعالى : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ الآية : (٦١) سورة الفرقان.

بغير ألف بعد الراء ، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع ، قال أبو داود : «﴿سِرَاجًا﴾ كتبه في مصاحف أهل المدينة وسائر الأمصار بغير ألف». مختصر التبيين ٩١٦/٤.

وروى الشيخان عن نصير اختلاف مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها ، وذكر ابن الأنباري اختلاف المصاحف فيه . مرسوم الخط ص ٢٣

ولا خلاف بين شيوخ الرسم في إثبات الألف في ما عدا هذا الموضع .

قلت : وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه .

القراءات : قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بضم السين ، والراء ، وحذف الألف ، والباقون بكسر السين ، وفتح الراء ، وألف بعدها . المبسوط ص ١٩٨ ، التيسير ص ١٦٤ .

انظر : الوسيلة ص ١٩٣ ، جميلة أرباب المراسد ٣٨٠/١ ، التبيان ص ٤٤٧ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ من الآية : (٧٤) في الفرقان ، ولا ثاني له .

بغير ألف بعد الياء ، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة .

القراءات : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بحذف الألف التي بعد الياء على التوحيد ، والباقون بإثبات الألف على الجمع . المبسوط ص ١٩٩ ، التيسير ص ١٦٤ .

انظر : الوسيلة ص ١٩٤ ، جميلة أرباب المراسد ٣٨٠/١ .

(٣) في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ الآية : (١٣) في سورة النمل .

بغير ألف بين الياء والتاء ، باتفاق الشيخين هنا ، وبالحذف حيث وقع في القرآن ؛ لإندراجها في جمع المؤنث السالم .

قال أبو داود : «(ولا خلاف أيضاً بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع ، إذا كان جمعاً ، سواء كان من الضرب الذي تقع الباء -التحتية الموحدة- فيه قبل الهمزة ، أولم يكن إلا حرفين وقعا معاً في سورة يونس ﷻ

أولاهما ﴿وَإِذَا تَنَازَلْنَا عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ (١٥) ، والثاني ﴿مَكْرُفٍ ءَايَاتُنَا﴾ (٢١) ، فإنهما كتبا بألف ثابتة بين الياء

والتاء». مختصر التبيين ١٢٢/٢ .

القراءات : لم أقف على من قرأه بحذف الألف .

انظر : الوسيلة ص ١٩٧ ، جميلة أرباب المراسد ٣٨٤/١ ، التبيان ص ١٩٣ ، دليل الحيران ص ٥٧ .

طَطِيرُكُمْ ﴿^(١)﴾ «بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ» ﴿^(٢)﴾، وفي القصص: «فَرِغًا إِنَّ كَادَتْ» ﴿^(٣)﴾، ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا﴾ ﴿^(٤)﴾، وفي العنكبوت: «ءَايَتٌ مِّنَ.....

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ طَطِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ من الآية: (٤٧) في النمل، وفي سورة يس آية: (١٩).

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿طَطِيرُكُمْ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء المهموزة». مختصر التبيين ٩٥٢/٤.

تقدم الإشارة إليه في سورة آل عمران: (٤٩).

القراءات: لم أقف على من قرأ بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٩٧، جملة أرباب المراسد ٣٨٤/١، الهبات السنية ٤٠٧/١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة النمل، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الدال والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(وكتبوا): ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾ بغير ألف بين الدال والراء». مختصر التبيين ٩٥٥/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو البصري، وأبو جعفر، ويعقوب بقطع الألف وإسكان اللام من غير ألف بعدها على وزن (أَفْعَلْ)، والباقون بوصل الهمزة، وتشديد الدال مفتوحة، وألف بعدها. التيسير ص ١٦٨، النشر ٣٣٩/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٩٧، جملة أرباب المراسد ٣٨٤/١، التبيان ص ٤٥٦، دليل الحيران ص ١٧١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرُمُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِثُبْدَيْ بِمِهِ﴾ من الآية: (١٠)، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الفاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿بحذف الألف بين الفاء والراء﴾. مختصر التبيين ٩٦٢/٤.

القراءات: قرأ الحسن (فَرَعًا)، وقرأ ابن عباس (قَرَعًا) بالقاف والراء. المحتسب ١٤٧/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٠٠، جملة أرباب المراسد ٣٨٧/١، التبيان ص ٤٥٦، دليل الحيران ص ١٧١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَذِبٍ لَّكُفْرُونَ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة القصص.

﴿يسخرن﴾ بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «كتبوه في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف الأمصار بحذف الألفين، وفي بعضها بإثباتهما، واختاري حذف

رَبِّهِ ﴿^(١)﴾، وفي لقان: ﴿وَفَصَّلُهُ﴾^(٢)، ﴿وَلَا

الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار، وإثباتها بين الراء والنون»، وكذا ذكر ابن الأنباري، والمهلوي. مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

فالمراد الألف الأولى، أما الألف الثانية: فهي ألف التشبية الواقعة بين الراء والنون التي يختص بها المثني، فسياثي الحديث عنها في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف في التشبية المرفوعة.

القراءات: قرأ عاصم، وحزمة، والكسائي، وخلف بكسر السين وحذف الألف التي بعدها، وإسكان الحاء تشبيه (سحر)، وقرأ الباقون (سحران) بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء تشبيه (ساحر). المبسوط ص ٢٠٩، التيسير ص ١٧٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٦، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، التبيان ص ٤١٨، فتح المشان ٤٤، الوسيلة ص ٢٠٠، جميلة أرباب المراصد ٣٨٦/١، دليل الحيران ص ١٥٥.

أما ﴿تَظَاهَرَا﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿تَظَاهَرَا﴾ بحذف الألف بين الظاء والهاء». مختصر التبيين ٩٦٩/٤.

وتقدم الحديث عنها في سورة البقرة: آية (٨٥)، ولم أقف على من قرأ بحذف الألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة العنكبوت.

بغير ألف بين الباء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَلَيْتُ مِّن رَّبِّهِ﴾ بالتاء الممدودة من غير ألف بين الباء وبينها»، وبالحذف حيث وقع؛ لأنه جمع مؤنث سالم. مختصر التبيين ٩٨٠/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وشعبة، وحزمة، والكسائي، وخلف بالتوحيد، والباقون بإثبات الألف على الجمع، ورسمها بالتاء، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وهم: المدنيان والبصريان والشامي وحفص، وأما من قرأ بالإفراد فالمكي، والكسائي يقفان بالهاء، وشعبة، وحزمة، وخلف يقفون بالتاء. المبسوط ص ٢١٢، التيسير ص ١٧٤.

انظر: الوسيلة ص ٢٠١، جميلة أرباب المراصد ٣٨٨/١، التبيان ص ١٥٣، الهبات السنية ٤٠٩/١، دليل الحيران ص ٤٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْتًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ﴾ من الآية: (١٤) لقمان، والأحقاف آية:

(١٥)، ولم يرد في القرآن غيرهما.

في ح: (وحمله وفصله) ولعله خطأ من الناسخ؛ لأن هذه الآية في سورة الأحقاف.

بغير ألف بعد الصاد، باتفاق الشيخين هنا، ولأبي عمرو إثبات الألف في موضع الأحقاف؛ لأنه على وزن (فَعَال)، ولأبي داود الحذف في الموضعين، قال رحمه الله: «بحذف الألف...وكلنا: ﴿فَصَّلَهُ﴾». مختصر التبيين ٩٩٢/٤.

قلت: وموضع لقمان من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ الحسن، وأبو رجاء، والجحدري بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف. المحتسب ١٦٧/٢.

تُصَغَّرُ^(١)، وفي الأحزاب: ﴿تُظَاهِرُونَ مِتَّهُنَّ﴾^(٢)، وكذلك في المجادلة في الحرفين^(٣)،^(٤)، وكذلك حيث.....

انظر: الوسيلة ص ٢٠٢، جميلة أرباب المراسد ٣٨٨/١، التبيان ص ٤٤١، دليل الحيران ص ١٦٦، لطائف البيان في رسم القرآن ص ٨١.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدْلَكَ لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (١٨) في سورة لقمان، ولم يرد في القرآن غيره. بغير ألف بعد الصاد، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ونص عليه ابن الأنباري، قال أبو داود: «﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدْلَكَ﴾ بغير ألف بين الصاد والعين». مختصر التبيين ٩٩٢/٤.

القراءات: قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الصاد، وتخفيف العين، وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد العين. التيسير ص ١٧٦، النشر ٣٤٦/٢. انظر: مرسوم الخط ص ٢٨، البدیع ص ١٧٢، الوسيلة ص ٢٠٣، الجامع ص ١١٨، جميلة أرباب المراسد ٣٩٠/١، التبيان ص ٤٥٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ إِلَهَى تَظَاهِرُونَ مِتَّهُنَّ أَهْمَتِكُنَّ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب. بغير ألف بعد الظاء، باتفاق الشيخين، وقد تقدم في سورة البقرة آية (٨٥).

القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو: (تَظَاهِرُونَ) بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء وتشديدها، وقرأ ابن عامر: (تَظَاهِرُونَ) بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها، وقرأ عاصم: (تَظَاهِرُونَ) بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، والباقون: (تَظَاهِرُونَ) بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة. التيسير ص ١٧٨، النشر ٣٤٧/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَاهُمْ﴾ الآية: (٢)، و﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ﴾ الآية: (٣).

بحذف الألف بين الظاء والهاء باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف في الموضعين هنا - المجادلة - : ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء». مختصر التبيين ١١٩٠/٤.

القراءات في الموضعين: قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف بالألف وفتح الياء والهاء وتشديد الظاء، وقرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: (يُظَاهِرُونَ) تشديد الظاء والهاء من غير ألف وفتح الياء، وقرأ عاصم: (يُظَاهِرُونَ) بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٥/٢، وانظر: الوسيلة ص ٢٠٤.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

وقع ^(١) ^(٢) ﴿يُضَعَفُ لَهَا﴾ ^(٣)، وفي سبأ: ﴿مَسْكَنُهُمْ ءَايَةٌ﴾ ^(٤)، ﴿وَهَلْ

(١) وقع بمعنى التعاون: كما تقدم في سورة البقرة آية: (٨٥)، وفي سورة التوبة من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ الآية: (٤) وفي سورة التحريم من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ الآية: (٤) وسيأتي في هذا الباب، وفي سورة القصص الآية (٤٨) وتقدم في هذا الباب، وفي سورة الأحزاب من قوله تعالى: ﴿وَأُنزِلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ الآية: (٢٦).

وبمعنى الإظهار والظهور: سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثِيرِ وَبَاطِنَةً﴾ الآية: (١٢٠)، وسورة الرعد قوله تعالى: ﴿أَمْ يَظْهَرُونَ الْقَوْلَ﴾ الآية: (٣٣)، وسورة الكهف قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ الآية (٢٢)، وسورة الروم قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحِتِّ أَلَدُنَّهَا﴾ الآية: (٧)، وسورة لقمان قوله تعالى: ﴿وَأَشْبَعِ عَلَيْهِمْ نَعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَةً﴾ الآية: (٢٠)، وسورة سبأ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَنَوْا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَهُ﴾ الآية: (١٨)، وسورة غافر قوله تعالى: ﴿يَقْوِمُ لَكُمْ أَلْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ﴾ الآية: (٢٩)، وسورة الحديد قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ الآية: (٣)، وفيها قوله تعالى: ﴿فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُورَ لَهْ بَابَ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظُهُورُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ الآية: (١٣)، وسورة الممتحنة قوله تعالى: ﴿وُظْهِرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾ الآية: (٩)، وسورة الصف قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ الآية: (١٤).

وبمعنى الظهار: كما في الآية: (٤) في سورة الأحزاب المتقدم ذكرها، وكذا في الآيتين: (٢)، (٣) في سورة المجادلة المذكورتان هنا.

(٢) زيادة من ظ، وع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَبْسُأَنَّ النَّبِيَّ مَنْ يَلْتَمِسُ مِنْكُمْ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ من الآية: (٣٠) الأحزاب.

بغير ألف بعد الضاد، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يُضَعَفُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٠٠٢/٤.

وقد تقدم في سورة البقرة آية (٢٤٥).

القراءات: قرأ ابن كثير، وابن عامر بضم النون وكسر العين مشددة، وقرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب بالياء وتشديد العين، وقرأ نافع، وعاصم، وحزمة، والكسائي، وخلف بالألف. المبسوط ص ٢١٩، التيسير ص ١٧٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ من الآية: (١٥) في سورة سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين حيث وقع، قال أبو عمرو في فصل ما أجمع كتاب المصاحف على حذف الألف: «﴿وَمَسْكَنِهِمْ﴾ حيث وقع»، وقال أبو داود: «﴿وَكُتِبُوا﴾ في جميع المصاحف: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾»

تُجَنَزِي ﴿^(١)﴾، ﴿رَتْنَا بَعِيدَ﴾ ^(٢)، وفي فاطر: ﴿ظ/٦/١﴾ ﴿فَهُمْ عَلَى يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ ^(٣)، وفي

بغير ألف: «مختصر التبيين ١٠١١/٤.

القراءات: قرأ حمزة، وحفص بغير ألف ساكنة السين مفتوحة الكاف، وقرأ الكسائي، وخلف بغير ألف ساكنة السين مكسورة الكاف، وقرأ الباقون بفتح السين وكسر الكاف وألف بينهما. التيسير ص ١٨٠، النشر ٣٥٠/٢. انظر: الوسيلة ٢٠٧، جميلة أرياب المراسد ٣٩٤/١، التبيان ص ٣٩٢، الهبات السنينة ٤١٥/١، دليل الحيران ص ١٤١.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَهَلْ يُجَنَزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ الآية: (١٧) في سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الجيم والزاي باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَهَلْ يُجَنَزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ كُتِبَ بِيَاءَ بَعْدَ الزاي من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١٠١١ / ٤.

القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة (بجازي) بالياء المضمومة وفتح الزاي، والباقون بنون العظمة وكسر الزاي (بجازي)، قرأ ابن جندب: (وهلْ يُجَنَزِي إِلَّا الْكُفُورَ). المحتسب ١٨٨/٢، التيسير ص ١٨١، النشر ٣٥٠ / ٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٠٧، جميلة أرياب المراسد ٣٩٤/١، التبيان ص ٤٥٤، دليل الحيران ص ١٧٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَتْنَا بَعِيدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا﴾ من الآية: (١٩) في سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الباء والعين، باتفاق الشيخين، ونص عليه ابن الأنباري، وسيأتي في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿رَتْنَا بَعِيدَ بَيْنَ أَشْفَارِنَا﴾ بغير ألف بين الباء والعين». مختصر التبيين ١٠١٢/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام (بَعْدَ) بفتح الباء وتشديد العين المهملة المكسورة بعد الباء من غير ألف وسكون الدال، وقرأ يعقوب بالألف وفتح العين والدال، وقرأ الباقون بألف مخففة وكسر العين. التيسير ص ١٨١. انظر: مرسوم الخط ص ٣٠، البديع ص ١٧٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الجامع ص ١١٩، الوسيلة ص ٢٠٧، النشر ٣٥٠/٢، مفتاح الأمان ص ١٧، دليل الحيران ص ١٥٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَمَّا أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة فاطر.

بغير ألف بين النون والتاء، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالإثبات فيما عداها، وذكره أبو عمرو في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

ونقل أبو داود الخلاف فيه، فقال رحمه الله: «﴿عَلَى يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبَعْضُ مَصَاحِفِ سَائِرِ الْأَمْصَارِ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلُهَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ، وَفِي بَعْضِهَا بِأَلْفٍ عَلَى الْجَمْعِ». مختصر التبيين ١٠١٨/٤.

يس: ﴿فَلْيَكُونُوا﴾^(١)، حيث وقع^(٢)، ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٣)، ﴿يَقْدِرُ عَلَى﴾^(٤)، ح/٦/ب،

قلت: وهو جمع مؤنث خُفِّفَ بحذف الألف؛ لكثرة وقوعه.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وشعبة والكسائي، ويعقوب بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد. التيسير ص ١٨٢، النشر ٣٥٢/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ١٨٥، دليل الحيران ص ٥٥، فتح المنان ص ٣٧.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَيَكُونُونَ﴾ الآية: (٥٥) في سورة يس.

بغير ألف بين الفاء والكاف باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالحذف فيما عداه، فذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿فَيَكُونُونَ﴾ كنبوه في مصاحف أهل المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار بغير ألف». مختصر التبيين ١٠٢٧/٤.

ونص ابن الأنباري والمهدوي على اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها. مرسوم الخط ص ٣١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣.

القراءات: قرأ أبو جعفر بغير ألف في جميع القرآن، ووافقه حفص في سورة المطففين بغير ألف في هذا الحرف فقط، وقرأ الباقر بإثبات الألف في جميع القرآن. التيسير ص ١٨٤، النشر ٣٥٤/٢.

انظر: المحكم ص ١٩١، الوسيلة ص ٢١٠، الجامع ص ٣٧، جميلة أرباب المراسد ٣٩٥/١، التبيان ص ١٨٧، دليل الحيران ص ٥٥.

(٢) وقع في أربعة مواضع: في سورة يس المتقدم، وفي سورة الدخان في قوله تعالى: ﴿وَتَعْمَلُونَ كَانُوا فِيهَا فَيَكُونُونَ﴾ من الآية: (٢٧)، وفي سورة الطور في قوله تعالى: ﴿فَيَكُونُونَ بِمَا أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ من الآية: (١٨)، وفي سورة المطففين في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ أَتَيْنَاهُمْ بِمُتَقَاتِلٍ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٣١).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُونِ﴾ الآية (٤١) في سورة يس.

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ كنبوه في جميع المصاحف بغير ألف». مختصر التبيين ١٠٢٥/٤.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع «ذُرِّيَّتَهُمْ»، وقرأ الباقر بالتوحيد وفتح التاء. المبسوط ص ٢٢٨، التيسير ص ١٨٤.

انظر: الوسيلة ص ١٩٤، التبيان ص ١٥٣، الهبات السنية ٤٠٨/١، دليل الحيران ص ٤٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٨١) في سورة يس.

بغير ألف بين القاف والدال، باتفاق الشيخين هنا، ونص أبو عمرو على حذف الألف في موضع الأحقاف آية: (٣٣) فيما رواه رحمه الله عن نافع، وسيأتي هنا، وله في موضع القيامة: ﴿أَلَمْ يَسْ دَٰلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ

وفي والـ صافات: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ عَٰثِرِهِمْ﴾^(١)، وفي الزمـ ر: ﴿مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾^(٢)، وفي غافر: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٣)، وفي فصلت: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ

- أَلُوهُنَّ﴾ آية: (٤٠) إثبات الألف؛ لأنه على وزن (فَاعِل)، ولأبي داود الحذف في هذه المواضع، قال رحمه الله: «﴿يَقْدِرُ﴾ بغير ألف بين القاف والدال». مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٠.
- قلت: وموضعا يس والأحقاف مما استثنى من وزن (فَاعِل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.
- القراءات: قرأ يعقوب (يَقْدِرُ) بياء تحتية مفتوحة، وإسكان القاف، وضم الراء، وقرأ الباقون بياء موحدة تحتية مكسورة في مكان الباء مع فتح القاف وألف بعدها، وكسر الراء. النشر ٢/ ٣٥٥، البدور الزاهرة ص ٢٧٣.
- انظر: جميلة أرياب المراسد ٣٩٤/ ١، التبيان ص ٤٥١، دليل الحيران ص ١٦٨.
- (١) في قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ عَٰثِرِهِمْ يَرْعَوْنَ﴾ الآية: (٧٠) في سورة الصافات.
- بغير ألف بعد التاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَٰثِرِهِمْ﴾ بالحذف». مختصر التبيين ٣/ ٤٤٦، ٤/ ١٠٣٧.
- قلت: ولم يذكر أبو عمرو إلا هذا الموضع بالحذف، ولأبي داود حيث وقع، ورسم في المصحف الليبي بحذف الألف في موضع الصافات، وبالإثبات فيما عداه، وسكوت أبي عمرو لا يؤخذ منه حكم، كما تقدم بيانه في منهج أبي عمرو رحمه الله.
- القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.
- انظر: الوسيلة ص ٢١٢، جميلة أرياب المراسد ٣٩٦/ ١، التبيان ص ٣٧٠، دليل الحيران ص ١٣٠، فتح المنان ص ٥٢.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ من الآية: (٣) في سورة الزمر، وفي سورة هود: (٩٣)، ولم يرد غيرهما في القرآن.
- بغير ألف بين الكاف والدال، باتفاق الشيخين هنا، ولأبي عمرو في ما عداه إثبات الألف؛ لأنه على وزن (فَاعِل)، ولأبي داود الحذف في الموضعين، قال رحمه الله: «وكذلك كتبوا: ﴿كَذِبٌ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤/ ١٠٥٦ - ٣/ ٦٩٩.
- القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.
- انظر: الوسيلة ص ٢١٣، جميلة أرياب المراسد ٣٩٨/ ١، التبيان ص ٣٩٠، دليل الحيران ص ١٤١.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ الآية: (٦) غافر.
- بغير ألف بين الميم والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من كَلِمَتٍ». مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٥.
- وذكره أبو عمرو الداني في باب ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء على الأصل أو مراد الوصل، وفي باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في سورة يونس آية: (٣٣).
- القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف المبسوط ص ٢٣٩، التيسير ص ١٢٢.

ثَمَرَاتٍ ﴿١﴾، وفي حم عسق: ﴿وَمُحَمَّدٌ الْحَقُّ يَكْلِمُنِيهِ﴾ ^(٣)، (هـ/٦/ب) ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ ^(٢)، وفي الزخرف: ﴿عَلَيْهِ أَسُورَةٌ﴾ ^(٤)، وَقُلْ.....

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ من الآية: (٤٧) في سورة فصلت. بغير ألف بين الرء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ بغير ألف بين الرء والتاء». مختصر التبيين ١٠٨٧/٤.

قال ابن الأثيري: «ليس فيها ألف مكتوبة». مرسوم الخط ص ٣٤. القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بالجمع، وقرأ الباقر على التوحيد، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقر بالتاء وهم: شعبة وحزمة، وأمالها الكسائي وفقاً بخلف عنه. المبسوط ص ٢٤٢، التيسير ص ١٩٤.

انظر: الوسيلة ص ٢٢١، جميلة أرباب المراسد ٤٠٢/١. (٢) في قوله تعالى: ﴿وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ يَكْلِمُنِيهِ﴾ ^ج من الآية: (٢٤) في سورة الشورى.

بغير ألف بين الميم والتاء باتفاق الشيخين؛ لأنه جمع مؤنث سالم. قلت: وتقدم تعميم المصنف له في سورة الأعراف آية (١٥٨)، وذكرها هنا لروايته عن نافع. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٥، جميلة أرباب المراسد ٣٢٦/١. (٣) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الشورى. بغير ألف بين الحاء والياء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤)، قال أبو داود: «﴿الرِّيحَ﴾ بغير ألف بين الحاء والياء على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ١٠٩٣/٤.

قال السخاوي: «وإن وردت الرواية فيه عن نافع، فليس له مخالف، وقد كشفت المصاحف العراقية، وغيرها فوجدته فيها كذلك بغير ألف». الوسيلة ص ٢٢٢. وذكر الخراز الخلف عن أبي داود في هذا الموضع، وتبعه شراح المورد كابن أخطا والتونسي، وبه قال الشيخ الضباع.

قلت: لم أقف على نص لأبي داود بالخلف في هذا الموضع؛ بل نص عليه في موضعه من السورة بالحذف كما تقدم، وكذا ذكرها عند موضع البقرة ضمن المواضع الخمسة بغير ألف بين الياء والحاء فيما رواه عن نافع. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقر بغير ألف على التوحيد. التيسير ص ٧٨، النشر ٢٢٣/٢.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٤٠٤/١، التبيان ص ٢٥٩، دليل الحيران ص ٨١، سمير الطالبين ص ٤٧. (٤) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَلْفٌ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الزخرف، ولم يرد في القرآن غيره. بغير ألف بين السين والواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَسُورَةٌ﴾ كتبه بغير ألف بين السين والواو».

سَلَّمَ»^(١)، وفي الأحقاف: «أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ»^(٢)، «يَقْدِرُ عَلَى»^(٣)، وفي

مختصر التبيين ١١٠٣/٤.

أما غير المختوم بالتاء من لفظ: (أساور) فهو بإثبات الألف.

القراءات: قرأ حفص، ويعقوب بحذف الألف مع إسكان السين (أسورة)، وقرأ الباقر بفتح السين، وألف بعدها (أسورة). المبسوط ص ٢٤٥، التيسير ص ١٩٧.

انظر: الوسيلة ص ٢٢٢، جميلة أرباب المراسد ٤٠٤/١، التبيان ص ٤٧٢، دليل الخيران ص ١٧٦.

(١) في قوله تعالى: «فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» الآية: (٨٩) في الزخرف.

بغير ألف بين اللام والميم، وتقدم في سورة المائدة آية: (١٦).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

(٢) في قوله تعالى: «أَتَتُونِي بِكَتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ» من الآية: (٤) في سورة الأحقاف، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين التاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف، وكنا «أَوْ أَثَرَةٍ»». مختصر التبيين ١١١٧/٤.

قال السخاوي: «وعلى رواية نافع هذه أطبقت المصاحف المدنية، وغيرها فيما كشفته، ولم يختلف في حذف الألف من «أَوْ أَثَرَةٍ» و.. وكذلك رأيها في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٢٨.

القراءات: قرأ ابن عباس، وعكرمة (أو أثرة) بفتح الهمزة، والتاء والراء، بغير ألف، وقرأ علي، والحسن (أو أثرة) بفتح الهمزة، وتسكين التاء، وفتح الراء بلا ألف. المحتسب ٢٦٤/٢، القراءات الشاذة ص ٤٢٠.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٤٠٩/١، التبيان ص ٤٧٢، دليل الخيران ص ١٧٦.

(٣) في قوله تعالى: «وَلَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى» من الآية: (٣٣) في سورة الأحقاف.

بغير ألف بين القاف والذال، باتفاق الشيخين، وتقدم في يس: آية (٨١)، قال أبو داود: «يَقْدِرُ» بحذف الألف». مختصر التبيين ١١٢١/٤.

القراءات: قرأ الجحدري، ويعقوب، (يَقْدِر) بياء مثناة تحتية، وسكون القاف من غير ألف، وقرأ الباقر بالباء والألف. المبسوط ص ٢٤٩، النشر ٣٥٥/٢.

قال الصنهاجي: «فأما الذي في سورة الأحقاف، فليس فيه قراءة في السبع، ولا في الشاذ». التبيان ص ٤٥٢.

قلت: وفيه قراءة يعقوب الحضرمي المتقدمة، وهي قراءة متواترة.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٤٠٩/١، دليل الخيران ص ١٦٨.

القتال^(١): ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(٢)، وفي الفتح: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٣)، وفي والذاريات: ﴿فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾^(٤)، وفي الطور: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٥)، وفي التحريم: ﴿وَلَنْ تَظْهَرَا.....

(١) هي: سورة محمد ﷺ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُحْضِلَ أَعْمَلَهُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة محمد.

بغير ألف بعد القاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف، وكذا: ﴿قُتِلُوا﴾». مختصر التبيين ١١٢٢/٤.

قلت: لم يذكر الشاطبي هذا الحرف في العقيلة، وقد تقدم في سورة آل عمران آية: (١٩٥).

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، والباقون بالألف وفتح التاء.

انظر: المبسوط ص ٢٥٠، التيسير ص ٢٠٠، التبيان ص ٣٠٩، دليل الحيران ص ١٠٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من الآية: (١٠) الفتح، وفي التوبة: (٧٥)

بغير ألف بين العين والهاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية: (١٠٠) وقال أبو داود: «﴿عَاهَدَ﴾

بحذف الألف من ذلك». مختصر التبيين ١١٢٨/٤.

قال السخاوي: «وكذلك رأيت في المصحف الشامي، والمصاحف كلها مجمعة على ذلك». الوسيلة ص ٢٢٩.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٤١٠/١، دليل الحيران ص ٨٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ الآية: (٢٥) في سورة الذاريات.

باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة هود آية: (٦٩).

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في الطور.

بغير ألف بعد الياء في الموضعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١١٤٦/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو الحرف الأول بالألف على الجمع، وكسر التاء؛ لكثرة الذرية وبكسر التاء لأنه مفعول (أتبعناهم)، وقرأ ابن عامر مثله غير أنه ضم التاء؛ لأنه فاعل (اتبعتهم) لأن الذرية في قراءته تابعون الآباء،

وقرأ الباقر بالتوحيد على اللفظ، ورفع التاء، وفي الحرف الثاني: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، وأبو عمرو بالجمع وكسر التاء، لكثرة الذرية وكسر التاء لأنه جمع منصوب بـ (أحقنا)، والباقر

بالتوحيد وفتح التاء لدلالة الواحد على الجمع. المبسوط ص ٢٥٤، الكشف ٣٩٠/٢، التيسير ص ٢٠٣.

انظر: الوسيلة ص ١٩٤، جميلة أرباب المراسد ٣٨٠/١، التبيان ص ١٥٣، دليل الحيران ص ٤٨.

عَلَيْهِ^(١)، ﴿بِكَلِمَتٍ رَبَّهَا وَكُتِبَ﴾^(٢)، وفي ن والقلم: ﴿لَوْلَا أَنْ تَذَارَكُهُ﴾^(٣)، وفي المعارج: ﴿بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(٤)، وفي نوح: ﴿وَمِمَّا.....

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ من الآية: (٤) في التحريم، وفي القصص آية: (٤٨).

بغير ألف بين الظاء والهاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَظْهَرَا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ١٢١١/٥.
قلت: ولأبي داود الحذف حيث وقع، وتقدم في سورة القصص آية (٤٨).
القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ٢٣٤، جميلة أرباب المراسد ٤١٥/١، التبيان ص ٣١٠، دليل الحيران ص ١٠١.
(٢) في قوله تعالى: ﴿وَصَدَقْتُ بِكَلِمَتِ رَبِّي وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلْبَتَيْنِ﴾ من الآية: (١٢) في سورة التحريم.
بحذف الألف بعد الميم باتفاق الشيخين، وهو جمع مؤنث اتفق على حذف ألفه حيث وقع. قال أبو داود:
«كتبوا في جميع المصاحف: ﴿بِكَلِمَتٍ﴾ بناء ممدودة من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١٢١٣/٥.

أما ﴿وَكُتِبَ﴾: فرسم بغير ألف باتفاق الشيخين، كما سيأتي في فصل حذف الألف من (الكتاب) و (كتاب).
قال ابن القاصح: «ونقل نافع حذف الألف في (وكتابه) بالتحريم، وليس له معارض». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢.

القراءات: روي عن أبي أنه قرأ بغير ألف على التوحيد، وبه قرأ الجحدري. مختصر في شواذ القرآن ص ١٥٩.
﴿وَكُتِبَ﴾: قرأ حفص، وأبو عمرو، يعقوب بغير ألف مع ضم الكاف، والثاء على الجمع، والباقون بالألف، وكسر الكاف على التوحيد. التيسير ص ٢١٢، النشر ٣٨٩/٢.
انظر: الوسيلة ص ٢١٩، جميلة أرباب المراسد ٤٠١/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تَذَارَكُهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّي لَتَبْدَأَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ الآية: (٤٩) سورة القلم، ولأثاني له.
بحذف الألف بين الدال والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَذَارَكُهُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٢٢٢/٥.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ٢٣٤، جميلة أرباب المراسد ٤١٥/١، التبيان ص ٤٧٣، دليل الحيران ص ١٧٧،

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ﴾ الآية: (٤٠) في سورة المعارج.

حَطَّيْتَهُمْ^(١)، وفي الإنسان^(٢): ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ^(٣)﴾، وفي النبا^(٤): ﴿لَقَوْا وَلَا كَذِبًا^(٥)﴾.

بغير ألف بعد الشين والغين، باتفاق الشيخين هنا، ولم يذكر أبو عمرو في المقنع بالحذف من لفظ: ﴿الْشَّيْطَانِ وَالْقَرِيبِ﴾ إلا هذا الموضع، ولأبي داود الحذف حيث ورد قال: «حذف الألف... حيث ما وقعت». مختصر التبيين ٥٦٧/٣، ١٢٣٠/٥.

قال السخاوي عن موضع المعارج: «وكذلك رأيت - بالحذف - في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٣٤. القراءات: قرأ أبي، وابن مسعود، وابن محيصن: ﴿الْشَّيْطَانِ وَالْقَرِيبِ﴾ بالتوحيد فيهما. القراءات الشاذة ص ٤٢٦. انظر: جميلة أرباب المراسد ٤١٦/١، التبيان ص ٣٨٩، دليل الحيران ص ١٤٠، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٩٨/٩.

(١) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا حَطَّيْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَذْخَلُوا تَارًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة نوح، ولم يرد في القرآن غيره. بحذف الألف بعد الهمزة، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا في جميع المصاحف: ﴿حَطَّيْتَهُمْ﴾ على ستة أحرف منها حرفان بين الطاء والهاء». مختصر التبيين ١٢٣٢/٤. القراءات: قرأ الجحدري عن أبي عمرو ﴿حَطَّيْتَهُمْ﴾. مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٢. انظر: الوسيلة ص ١٤٧، جميلة أرباب المراسد ٣٢٧/١.

(٢) في هـ: (وفي هل أتى على الإنسان).

(٣) في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ حُضْرٌ وَشَتْرٌ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الانسان، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد العين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَلَيْهِمْ﴾ بحذف الألف بين العين واللام». مختصر التبيين ١٢٥٢/٥.

قلت: ورأه السخاوي في المصحف الشامي بالألف، وذكر أن (عالهم) مرسوم في المصاحف العراقية بألف. القراءات: قرأ أنس بن مالك، ومجاهد، وقتادة بضم الهاء من غير ألف على صورة الرسم. مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٦، زاد المسير ٤٣٩/٨.

انظر: الوسيلة ص ٢٣٥، جميلة أرباب المراسد ٤١٦/١، التبيان ص ٤٧٨، دليل الحيران ص ١٧٨.

(٤) في هـ: (وفي عم يتسألون).

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَقَوْا وَلَا كَذِبًا﴾ الآية: (٣٥) في سورة النبا، وفيها من الآية: (٢٨).

بغير ألف بين الذال والباء لأبي عمرو الداني، ونقل رحمه الله عن محمد بن عيسى الأصبهاني في فصل ما

قال أبو عمرو: فهذا جميع ما في رواية عبدالله بن عيسى، عن قالون، عن نافع، مما حذفت منه الألف في الرسم.

١٧- حدثنا^(١) أبو الحسن [طاهر بن عبد المنعم]^(٢) بن غلبون^(٣)، قراءة مني عليه، قال: ثا^(٤) أبي^(٥)، قال: ثا محمد بن جعفر^(٦)، قال: ثا إسماعيل بن إسحاق

اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم «أنه بالألف» في كتابه هجاء المصاحف، ثم قال أبو عمرو: «وكذا رأيها أنا في مصاحف أهل العراق»، وذكر السخاوي أنها في المصاحف العراقية بألف، وفي المصحف الشامي بغير ألف، ورسمت في المصحف الليبي بغير ألف، ولم يتعرض له أبو داود. قال الليب: «إن جميع المصنفين لكتب الرسم ذكروا في كتبهم أن الأولى - آية (٢٨) - في الإمام بألف، والثانية - آية (٣٥) - بغير ألف». الدرة الصقيلة ٢٨.

القراءات: لم أقف على من قرأه بالحذف.

انظر: مختصر التبيين ١٢٦١/٥، الوسيلة ص ٢٣٥، التبيان ص ٤٧١، سمير الطالبين ص ٣٥، فتح المنان ص ٧١، دليل الحيران ص ١٧٦.

(١) في ظ، هـ: (نا).

(٢) زيادة من ح.

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن الحلبي، نزيل مصر، ثقة، ضابط، شيخ أبي عمرو الداني، ومؤلف كتاب (التذكرة في القراءات الثمان)، قال أبو عمرو الداني: «لم نر في وقت أبي الحسن مثله في فهمه، وعلمه، مع فضله، وصدق لهجته» أخذ القراءة عن أبيه، وعبد العزيز بن علي، روى القراءة عنه أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت، مات سنة ٣٩٩ هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٦٧/١، غاية النهاية ٣٣٩/١، حسن المحاضرة ٤٢٥/١.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، ولد سنة ٣٠٩ هـ، له كتاب (الإرشاد في السبع)، قال أبو عمرو: «كان حافظاً للقراءة، ضابطاً ذا عفاف، ونسك، وفضل، وحسن تصنيف»، روى القراءة عن محمد بن جعفر الفريابي، وإبراهيم بن عبد الرزاق، عرض عليه ولده أبو الحسن، وأبو عمر الطلمنكي، وتوفي سنة ٣٨٩ هـ.

انظر: غاية النهاية ٤٧٠/١، معرفة القراء ٦٧٧/٢.

(٦) محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو الحسن الفريابي، البغدادي، نزيل حلب، ولد سنة ٢٤٧ هـ، روى الحروف عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن قالون، روى عنه الحروف عبد المنعم بن غلبون، قال

القاضي^(١)، عن قالون، عن نافع بعامة هذه الحروف^(٢)، وزاد في الكهف: ﴿فَلَا تُصَلِّحْنِي﴾^(٣)، وفي الحج: ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾^(٤)، وفي.....

الخطيب: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد ١٤١/٢، غاية النهاية ١١١/٢.

(١) إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق، فقيه على مذهب الإمام مالك، ولد سنة ٢٠٠هـ، ولي قضاء القضاة من مصنفاته: كتاب (أحكام القرآن)، و(معاني القرآن)، وهو ثقة، صدوق، قال أبو محمد بن أبي زيد: «هو شيخ المالكيين في وقته، وإمام تام الإمامة يقتدى به»، روى القراءة عن قالون، ونصر الجهمي روى عنه ابن مجاهد، ومحمد الفريابي، توفي سنة ٢٨٢هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، الجرح والتعديل ١٥٨/٢، تاريخ قضاة الأندلس ص ٣٢.

(٢) الإشارة تعود إلى ما تقدم من رواية عبدالله بن عيسى عن قالون المتقدم قبل هذا.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَلِّحْنِي﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الكهف، ولا ثاني له.

بحذف الألف بين الصاد والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَلَا تُصَلِّحْنِي﴾ بغير ألف على الاختصار هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري، والغازي بن قيس، وحكم، وعطاء الخرساني». مختصر التبيين ٨١٥/٣.

القراءات: قرأ يعقوب في رواية روح، وزيد بفتح التاء والحاء، وسكون الصاد، وقرأ الباقر (فلا تُصَلِّحْنِي) بضم التاء، وفتح الصاد، وكسر الحاء. المبسوط ص ١٦٧، النشر ٣١٣/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٢، جملة أرباب المراسد ٤٢١/١، التبيان ص ٤٠٤، دليل الخيران ص ١٤٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرِيَّ وَمَا هُمْ بِسُكَّرِيَّ وَلَئِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ من الآية: (٢) في سورة الحج وفي النساء: (٤٣)، ولا رابع له في القرآن الكريم.

بحذف الألف بين الكاف والراء في الكلمتين، باتفاق الشيخين، وسكت أبو عمرو عن موضع النساء، ورسم بإثبات الألف في المصحف الليبي، ولأبي داود الحذف حيث وقع، قال رحمه الله عند موضع النساء: «﴿سُكَّرِي﴾ بحذف الألف وياء بعد الراء مكان الألف الموجودة في اللفظ». مختصر التبيين ٤٠٢/٢.

قال الخراز:

وَاحْذَرُ «سُكَارِي» عَنْهُ قُلُوبُ الْوَلَدَانِ وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرَفَانِ

[حم] ^(١)عسق: ﴿كَثِيرَ الْإِثْمِ﴾، ومثله في والنجم ^(٢)، وفي الواقعة: ﴿يَمَوِّعِ النُّجُومِ﴾ ^(٣)،
وفي المطففين: ﴿خَتَمُهُمْ مِسْكَ﴾ ^(٤)، وفي والفجر: /مـ/ ٧/١١ ﴿فَادْخُلِي فِي

وَاحْذِفِ «سُكَارَى» عَنْهُ قُلْ وَالْوِلْدَانَ وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرْفَانِ

ورأى السخاوي موضعي الحج في المصحف الشامي بغير ألف.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف على وزن (فَعْلَى)،
والباقون بضم السين، وبألف بعد الكاف على وزن (فَعَالَى). التيسير ص ١٥٦، النشر ٣٢٥/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٠، جميلة أرباب المراسد ٤٢١/١، التبيان ص ٣٧٨، دليل الحيران ص ١٣٥، فتح المنان ٥٣.

(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ حَبِطَتِ بُيُوتُهُمْ كَثِيرٌ﴾ الآية (٣٧) في الشورى، والآية: (٣٢) النجم.

بحذف الألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿كَثِيرٌ﴾ بغير ألف» مختصر التبيين ١٠٩٤/٤ - ١١٥٥.

القراءات - في الموضعين - : قرأهما حمزة، والكسائي، وخلف (كبير) بكسر الباء من غير ألف، ولا همزة على التوحيد وقرأ الباكون بفتح الباء، وألف وهمزة مكسورة بعدها على الجمع. التيسير ص ١٩٥، النشر ٣٦٧/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٢، جميلة أرباب المراسد ٤٢١/١، التبيان ص ٤٧٩، مفتاح الأمان ص ١٦، دليل الحيران ص ١٧٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ الآية: (٧٥) في سورة الواقعة، ولم يرد في القرآن الكريم غيره.
بحذف الألف بين الواو والقاف، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبإثباتها في روايتهما عن غير نافع، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكتبوا في مصاحف المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار: ﴿يَمَوِّعِ﴾ بغير ألف قبل القاف، وفي بعضها أيضاً بألف». مختصر التبيين ١١٨٢/٤.

قلت: وذكر ابن الأنباري، والمهدوي، اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بإسكان الواو من غير ألف، والباكون بالألف. التيسير ص ٢٠٧، النشر ٣٨٣/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، الوسيلة ص ٢٣١، جميلة أرباب المراسد ٤١٣/١، التبيان ص ٤٧٦، دليل الحيران ص ١٧٨، فتح المنان ص ٧٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿خَتَمُهُمْ مِسْكَ﴾ وفي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ الآية: (٢٦) في سورة المطففين، ولا ثاني له.

بغير ألف بين التاء والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف قبل التاء وبعدها». مختصر التبيين ١٢٧٩/٤.

=

عَيْلِي ﴿^(١)﴾^(٢)

ح/٧/٢ قال أبو عمرو: ورأيت رسم عامة الحروف المذكورة في مصاحف أهل العراق لوغيرها^(٣) على نحو ما روينا، عن [مصاحف] أهل المدينة.

١٨ - حدثنا^(٤) خلف بن إبراهيم بن محمد قال: ثنا^(٥) أحمد بن محمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان - استخرج لي من بعض خزائن الأمراء، ورأيت فيه أثر دمه - في سورة البقرة: ﴿حَطَّيْنَكُمْ﴾^(٦)

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ الكسائي بفتح الحاء، والتاء وألف بينهما، والباقون بكسر الحاء، وفتح التاء وألف بعدها، وعن أبي بن كعب، وعروة بن الزبير بفتح الحاء والتاء وضم الميم من غير ألف (حَتْمُ). زاد المسير ٥٩/٩، تحبير التيسير ص ١٩٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ٢٤١، جميلة أرياب المراسد ٤٢٢/١، دليل الحيران ص ١٧٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَذْخُلِي فِي عَيْلِي﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الفجر.

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل، قال أبو داود: «﴿عَيْلِي﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالذَّالِ عَلَى الْإِخْتِصَارِ». مختصر التبيين ٤/١٢٩٦.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ ابن عباس، وعكرمة، والضحاك على التوحيد. المحتسب ٢/٣٦٠.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ٢٤٣، جميلة أرياب المراسد ٤٢٢/١، التبيان ٤٧٣، دليل الحيران ١٧٧.

(٢) تخريج: أورده المهدوي عن قالون عن نافع في هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩ بنحوه.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله كلهم قراء ثقات، وهم حُجَّةٌ فيما يروونه في القراءات وما يتعلق بها.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في ظ، ه، (نا).

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ حَطَّيْنَكُمْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة البقرة، وفي العنكبوت آية: (١٢).

=

بحرف واحد^(١)، والتي في الأعراف: ﴿خَطِئْتِكُمْ﴾^(٢) بحرفين^(٣).
 ا قال أبو عمرو رحمه الله: وكذلك التي في نوح^(٤) في سائر^(٥) المصاحف
 بحرفين^(٦)، ﴿وَمِثْكَالٌ﴾^(٧) بغير ألف، وفي يوسف: ﴿حَدَشَ

بالياء من غير ألف، باتفاق الشيخين هنا وفي موضعي العنكبوت آية (١٢)، وذكر أبو عمرو موضع العنكبوت في باب ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ وسياقي، أما الألف التي بعد الياء فمحدوفة اتفاقاً، قال أبو داود: ﴿خَطِئْتِكُمْ﴾ على خمسة أحرف من غير ألف قبل الياء ويعدها ومثله في العنكبوت في موضعين». مختصر التبيين ١٤٢/٢.

وأما الألف التي بعد الطاء في هذه المواضع الثلاثة فقد اختلفت المصاحف في حذفها وإثباتها، واختار الشيخان الحذف قال أبو داود: «وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى واحد». مختصر التبيين ١٤٣/٢.
 القراءات: قرأ الحسن ﴿خَطِئْتِكُمْ﴾ على أنه جمع مؤنث سالم مع كسر التاء بدلاً من ﴿خَطِئْتِكُمْ﴾ الذي هو جمع تكسير، والمعنى واحد. القراءات الشاذة ص ٣٨٤.

(١) أي: بشكل ياء.

(٢) في قوله تعالى: ﴿نَقِفْزَ لَكُمْ خَطِئْتِكُمْ﴾ من الآية: (١٦١) سورة الأعراف.

(٣) أي: بالياء و التاء من غير ألف بينهما، وقال المهدوي بعد أن ساق رواية أبي عبيد: «يريد أنها ليس في شيء منها ألف - يقصد ألف جمع المؤنث السالم -». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِئْتِهِمْ أَغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة نوح.

(٥) في هـ، ع: (جميع).

(٦) أي: بالياء و التاء في موضعي الأعراف ونوح، باتفاق الشيخين، قال الشاطبي - في البيت ٧٠ - :
 معاً «خَطِئَاتُ» وَالْيَاءُ شَابِتٌ بِهِمَا

قال الجعبري: «وقول الناظم (والياء ثابت بهما) هو من الزيادات». جملة أرباب المراسد ٣٢٧/١.

(٧) زيادة من ح، هـ، ع.

(٨) في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ الآية: (٩٨) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف التي بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَمِثْكَالٌ﴾ بياء بين الكاف واللام من غير ألف إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ١٨٦/٢.

لِلَّهِ^(١)، وفي الرعد: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ^(٢)﴾، وفي طه: ٦/ب، ﴿إِنْ هَذَا^(٣)﴾
قال: وكذلك رأيت التثنية المرفوعة^(٤) كلها أفيها^(٥) بغير ألف، وفي المؤمنون^(٦): ﴿أَمْرُ

قال السخاوي: «يعني أن الألف التي بعد الكاف محذوفة، وصورته: (م ي ك ي ل)». الوسيلة ص ١٠٣.
القراءات: قرأ ابن محيصن (ميكل) بصورة الرسم على وزن «ميكل». المحتسب ٩٧/١، زاد المسير ١١٩/١.
انظر: جميلة أرباب المراسد ٢٨٥/١، التبيان ص ٢٥١، دليل الحيران ص ٧٨، فتح المنان ص ٣٥.
(١) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشِي لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ من الآية: (٣١)، وقوله تعالى:
﴿قُلْ حَاشِي لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ من الآية: (٥١) الآيات في سورة يوسف، ولم يرد في القرآن الكريم غيره.
محذف الألف بعد الشين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿حَاشِي﴾ بغير ألف قبل الشين وبعدها هنا - يعني
في الحرف الأول - وفي التي بعدها إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧١٤/٣.
قلت: الألف الأولى ثابتة في القراءة، أما في الرسم فمفتق على حذفها، والثانية الخلاف في قراءتها مع الاتفاق
على حذفها.

القراءات: لم يختلف القراء في إثبات الألف بعد الحاء، واختلفوا في التي بعد الشين، فقرأ أبو عمرو وحده في
الحرفين بألف بعد الشين في الوصل، فإذا وقف حذفها اتباعاً للخط، والباقون بغير ألف في الحرفين بعد الشين.
المبسوط ص ١٤٥، التيسير ص ١٢٨.

انظر: كتاب المصاحف ٢٥١/١، الوسيلة ص ١٦٥، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ٤١٩، دليل
الحيران ص ١٥٥، فتح المنان ص ٦٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَفَى آلُ دَارٍ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الرعد.
(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجَرٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ أَكْرَمَ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسَحَرِهِمَا﴾ من الآية: (٦٣) طه.
محذف الألف بعد الذال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجَرٌ﴾ كتبه بمحذف الألف
قبل النون في الكلمتين». مختصر التبيين ٨٤٦/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وحفص ياسكان النون من (إن)، والباقون بتشليلها، وقرأ أبو عمرو (إن هذين) بياء ساكنة بين النال
والنون، والباقون بألف مكانها، وابن كثير يشدد النون من (هذين)، والباقون يخففونها. التيسير ص ١٥١، النشر ٣٢١/٢.

(٤) قال المهدوي: يريد أبو عبيد بقوله: التثنية المرفوعة نحو: «﴿رَجُلَانِ﴾ المائدة (٢٣)، و﴿لَسَجَرَانِ﴾ طه (٦٣) وما
أشبههما وكذلك الأفعال نحو: «﴿تَحْكُمَانِ﴾ الأنبياء (٧٨)، و﴿يَقُومَانِ﴾ المائدة (١٠٧)، و﴿يَقْتَتِلَانِ﴾
القصص (١٥)». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

وسياتي الحديث عنها في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف.

(٥) زيادة من ط، ه، ع.

(٦) في النسخ الخطية (المؤمنين)، والمثبت من المطبوع، لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا ﴿^(١)﴾، وفيها: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿^(٢)﴾، وفي الإنسان: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿^(٣)﴾ الأولى بالألف ^(٤)، والثانية كانت بالألف فحُكَّتْ، ورأيت أثرها بيننا هناك ^(٥)،

(١) في قوله تعالى: ﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجٌ رَيْبٌ لَكَ خَرْجٌ﴾ الآية: (٧٢) في سورة المؤمنون، وفي الكهف من الآية: (٩٤).
بغير ألف بين الراء والجيم، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ كتبوه بغير ألف بين الراء والجيم». مختصر التبيين ٨٩٣/٤.
قلت: وذكر ابن الأنباري، والمهدي، وأبو عمرو الداني أيضاً الخلاف في إثبات الألف وحذفها، واقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف، اختياراً منه للحذف.

قال أبو عبيد: «أما نحن فنقرؤها كلها بالألف، إلا التي في المؤمنين الأولى منهما، ولولا أنني رأيتها في الذي يقال إنه الإمام «﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ بغير ألف، لقرأتُهن جميعاً بالألف؛ لأن المعنى فيهن واحد».
ورأها السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف. الوسيلة ص ١٧٨.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف (خَرَجًا) بألف، وقرأ الباقر بغير ألف. التيسير ص ١٤٦، النشر ٣١٥/٢.
أما موضع الكهف في قوله تعالى «﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ فنقل الشيخان الخلاف في إثبات ألفه وحذفها، وسيأتي في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ٨٢٠/٣.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، جميلة أرباب المراسد ٣٦٤/١.
(٢) في قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: (٨٥)، وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: (٨٧)، وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْحَرُونَ﴾ الآية: (٨٩) في سورة المؤمنون.

بغير ألف قبل اللام في الحرف الأول، باتفاق شيوخ الرسم، أما الحرفان الأخيران فقد ورد الخلاف فيهما، فذكرهما أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، وقال أبو داود: «فإنه بغير ألف، قبل الاسمين الأخيرين، مثل الأول مجتمع عليه، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْحَرُونَ﴾ بألف فيهما معاً». مختصر التبيين ٨٩٥/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، ويعقوب في الحرفين الأخيرين بالألف، ورفع الهاء، والباقر بغير ألف مع كسر اللام، وجز الهاء، ولا خلاف في الحرف الأول. المبسوط ص ١٩١، التيسير ص ١٦٠.

انظر: كتاب المصاحف ٢٥٧/١، مرسوم الخط ص ٢٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣ - ١١٩، البديع ص ١٧٨ الوسيلة ص ١٩٠، جميلة أرباب المراسد ٣٧٧/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْكَبَ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ من الآية: (١٥ - ١٦) في الإنسان.
(٤) في ح (الأول بألف).

(٥) بغير ألف في الحرف الثاني، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوهما في مصاحف المدينة والكوفة بالألف، وكتبوا في مصاحف البصرة الأولى بالألف، والثانية بغير ألف». مختصر التبيين ١٢٥٠/٥.

=

وأما ﴿سَلَسِلَا﴾^(١) فرأيتها قد دَرَسَتْ^(٢).

١٩١- نا^(٣) الخاقاني، قال: نا أحمد المكّي، قال: نا علي بن عبد العزيز، قال: نا أبو عبيد، قال: نا حجاج^(٤)، عن

قلت: وذكر ابن الأنباري أنهما بالألف في مصاحف أهل المدينة والكوفة. وذكر أبو عمرو الخلاف فيهما فذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

ورأى السخاوي الحرفين في المصحف الشامي بالألف. الوسيلة ص ٢٥٧.

القراءات: قرأ نافع، والكسائي، وأبو بكر، وأبو جعفر بتونينهما، ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير، وخلف في الأول بالتونين، ووقف عليه بالألف، والثاني بغير تونين، ووقف عليه بغير ألف، والباقون بغير تونين فيهما، ووقف حمزة، ويعقوب عليهما بغير ألف، ووقف هشام عليهما بالألف صلة للفتحة، ووقف الباقر وهم: أبو عمرو، وحفص وابن ذكوان على الأول بالألف، وعلى الثاني بغير ألف، فحصل من ذلك أن من لم يتونينهما وقف على الأول بالألف إلا حمزة، وعلى الثاني بغير ألف إلا هشام. المبسوط ص ٢٧٥، التيسير ص ٢١٨.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٧/١، مرسوم الخط ص ٤٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، جميلة أرباب المراسد ٤٣٣/١.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَلْنَا سَعِيرًا﴾ الآية: (٤) في سورة الإنسان.

بغير ألف بين اللام والسين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿سَلْسِلَا﴾﴾ كُتِبَ في جميع المصاحف، بلام من غير ألف بينها وبين السين اختصاراً. مختصر التبيين ١٢٤٨/٥.

قال السخاوي: ﴿﴿سَلْسِلَا﴾﴾ وأما المصحف الشامي الذي قدمت ذكره فإني رأيت فيه ﴿﴿سَلْسِلَا﴾﴾ بغير ألف. الوسيلة ص ٢٥٧. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٧/١، جميلة أرباب المراسد ٤٣٣/١، التبيان ص ٣١٩، دليل الحيران ص ١٠٧.

(٢) أي: ذهبت ومحى أثرها، فدرس الشيء والرسم دروساً عفا، ودرسته الريح تدرسه درساً أي: محته.

انظر: مختار الصحاح مادة (درس) ص ٨٥، لسان العرب مادة (درس) ٧٩/٦.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٣٦٨/١ بنحوه، ذكره المهدي عن أبي عبيد في هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

(٣) في ع: (حدثنا) بدل (نا) في جميع الإسناد.

(٤) حجاج بن محمد المصيصي، الإمام، الحجة، الحافظ، أبو محمد الأعور، ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره، قال الذهبي: «(وما هو تقيراً يضرُّ)»، قال عنه أحمد بن حنبل: «(ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف)»، قال ابن المديني والنسائي: «(ثقة)»، روى القراءة عن حماد بن سلمة، وهارون بن موسى، وروى القراءة عنه أبو عبيد، ومحمد بن سعدان توفي سنة ٢٠٦ هـ.

هارون^(١)، قال: حدثني^(٢) عاصم الجحدري^(٣) قال: هو في الإمام مصحف عثمان بن عفان الذي كتبه للناس كلهن: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾، يعني قوله في المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، قال له/٧/ب/عاصم [الجحدري]^(٤): وأول من زاد هاتين الألفين^(٥) نصر بن عاصم الليثي^(٦).

قال أبو عبيد: ثم تأملتها في الإمام فوجدتها على [ما]^(٧) رواها^(٨) الجحدري.
قال: وهكذا رأيتها في مصحف قديم بالثغر بُعث به إليهم قبل خلافة عمر بن عبدالعزيز^(٩)، وكذلك هي في مصاحف المدينة، وفي مصاحف الكوفة جميعاً، وأحسب

انظر: تهذيب الكمال ٤٥١/٥، سير أعلام النبلاء ٤٤٧/٩، غاية النهاية ٢٠٣/١.

(١) هارون بن موسى، أبو عبدالله، العتكي، البصري، النحوي، الأعر، علامة، نبيل له قراءة معروفة، قال عنه أبو زرعه «ثقة»، وثقه أيضاً يحيى بن معين، له كتاب (الوجوه والنظائر في القرآن)، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وروى القراءة عنه علي بن نصر، وحجاج، توفي سنة ١٧٠هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٩٤/٩، تهذيب الكمال ١١٥/٣٠، غاية النهاية ٣٤٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: ميمون، أبو المجشّر بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة، الجحدري، البصري قال عنه ابن معين: «ثقة»، أخذ القراءة عن نصر بن عاصم، والحسن، وروى عنه هارون الأعر، وأحمد اللؤلؤي، توفي سنة ١٢٨هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣٤٩/٦، طبقات القراء ٨٠/١، غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٤) زيادة من ح، هـ.

(٥) يقصد الألفين في لفظ الجلالة (لله) (لله) في الموضعين الأخيرين.

(٦) نصر بن عاصم الليثي، ويقال: الدؤلي، البصري، النحوي، المقرئ تابعي، فقيه، عالم بالعربية، يقال: أنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، وقال خالد الحذاء: «هو أول من وضع العربية»، قال عنه النسائي وغيره: «ثقة»، وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك، سمع من مالك بن الحويرث، وأبي بكره الثقفي، روى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء، وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، توفي سنة ٨٩، وقيل: سنة ٩٠هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٧/١، غاية النهاية ٣٣٦/٢، أخبار النحويين والبصريين ص ٢١.

(٧) زيادة من ح، هـ، ع.

(٨) في ع: (رواه).

(٩) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو حفص، الأموي، أمير المؤمنين، ولد سنة ٦٣ هـ، كان عالماً، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة، توفي سنة ١٠١هـ.

=

مصاحف الشام عليها^(١).

٢٠- نا^(٢) محمد بن علي^(٣)، قال: نا محمد بن قَطَن^(٤)، قال: نا سليمان بن خلاد^(٥)، قال: نا اليزيدي^(٦)، قال: في مصاحف أهل المدينة، ومكة: «وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ»^(٧) على واحد^(٨) [٩].

انظر: المنتظم ٣١/٧، سير أعلام النبلاء ١١٤/٥، غاية النهاية ٥٩٣/١.

(١) تخريجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٧٨.

(٢) في ع: (حدثنا) بدل (نا) جميع هذا الإسناد.

(٣) محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، الكاتب البغدادي، الشيخ العالم المقرئ المسند الرحالة، ولد سنة ٣٠٥هـ، نزيل مصر، مسند عالي السند، قال عنه أبو عمرو الداني: «كتبنا عنه كثيراً»، ومن مصنفاته كتاب (المجالس)، وروى القراءات عن ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن قطن، وروى القراءة عنه أبو عمرو الداني، ورشاه بن نظيف، توفي سنة ٣٩٩هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٣٢٣/١، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٦، غاية النهاية ٧٣/٢.

(٤) محمد بن أحمد بن قَطَن، أبو عيسى، المودب، السَّمَسَار، البغدادي، شيخ، مقريء، حاذق، ضابط، روى القراءة عن أبي خلاد سليمان بن خلاد، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم، وروى القراءة عنه أبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد الكاتب.

انظر: غاية النهاية ٧٩/٢.

(٥) سليمان بن خَلَاد، أبو خَلَاد، النحوي، السَّامَرِيُّ، المقرئ، المودب، صدوق، أخذ القراءة عن اليزيدي، وإسماعيل بن جعفر، وروى عنه القراءة محمد بن قطن، والقاسم بن محمد بن بشار، قال أبو حاتم: «وهو صدوق»، توفي سنة ٢٦١هـ.

انظر: طبقات القراء ٢٢٦/١، الجرح والتعديل ١١٠/٤، تاريخ بغداد ٥٣/٩، غاية النهاية ٣١٣/١.

(٦) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام، أبو محمد العدوي البصري النحوي المقرئ، ثقة علامة كبير، المعروف باليزيدي لصحبته يزيد الحميري خال المهدي، أخذ عن الخليل بن أحمد، روى عنه سليمان بن خلاد، قال الذهبي: «كان ثقة علامة فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغات والآداب»، له عدة تصانيف منها: (كتاب النوادر)، و(كتاب المقصور) توفي سنة ٢٠٢هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٥، غاية النهاية ٣٧٥/٢، مراتب النحويين ص ١٠٨.

(٧) في قوله تعالى «وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَنَى الْآثَارُ» من الآية: (٤٢) في سورة الرعد، تقدم ذكره.

(٨) أي: بصيغة المفرد، بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء.

(٩) من الأثر (١٩) إلى هنا زيادة من ظ، ه، ع.

فصل

قال أبو عمرو: وأجمع^(١) كُتِّبَ المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد (يا)^(٢) التي للنداء^(٣)، وبعد (ها)^(٤) التي للتنبيه^(٥) اختصاراً أيضاً، وذلك في نحو قوله: ﴿يَتَأَيُّبُ النَّاسُ﴾^(٦)، [و﴿يَتَأَرَّضُ﴾^(٧)]^(٨)، و﴿يَتَأَوَّلِي آلَ الْبَيْتِ﴾^(٩)، و﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ﴾^(١٠)، و﴿يَنْبُوحُ﴾^(١١)، و﴿يَتَقَادِمُ﴾^(١٢) [و﴿يَلُوطُ﴾^(١٣)

(١) في ظ (واجتمعوا)، وفي هـ (واجتمع).

(٢) في ح، هـ (الياء).

(٣) قلت: وخص (ياء) بالنداء؛ ليخرج الأصلية الثابتة نحو: ﴿يَأْجُوجَ﴾.

(٤) في (هـ) (هاء).

(٥) قلت: وخص (هاء) بالتنبيه؛ ليخرج الأصلية الثابتة من نحو: ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّبُ النَّاسُ أَعْبُدُوا إِلَهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآية: (٢١) في سورة البقرة.

وهذه الأمثلة مع ياء النداء وهاء التنبيه فيما يأتي لم أذكر فيها القراءات لعدم وجود قراءات فيها.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَأَرَّضْ أَبَتَلَىٰ مَاءِكِ وَيَسْمَأْهُ أَقْلَىٰ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة هود.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْفِصَاصِ حَيْوَةٌ يَتَأَوَّلِي آلَ الْبَيْتِ﴾ من الآية (١٧٩) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة مريم.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَدْنَا فَأَحْزَنْتَ جَدَانَا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة هود.

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَقَادِمُ أَنْفُسُهُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُؤْسُكَ لَنَصَلُّوا إِلَيْكَ﴾ من الآية: (٨١) في سورة هود.

﴿يَهُودُ﴾^(١) ، و﴿يَشْعَبُ﴾^(٢) ، و﴿يَصْلَحُ﴾^(٣) ، و﴿يَهْرُونَ﴾^(٤) ، و﴿يَمْرِيْمُ﴾^(٥) ،
و﴿يَفْرَعُونَ﴾^(٦) ، و﴿يَهْمَنُ﴾^(٧) ، و﴿يَمْلِكُ﴾^(٨) ، و﴿يَتَّسِفُ﴾^(٩) ،
و﴿يَوَيْلَتِي﴾^(١٠) ، و﴿يَحْسَرَتِي﴾^(١١) ، و﴿يَسْمَاءُ﴾^(١٢) ، و﴿يَرْبُ﴾^(١٣) ، و﴿يَنْبِيَّ﴾^(١٤) ،

- (١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة هود.
(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْأَلَّا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ﴾ من الآية: (٨٨) في سورة الأعراف.
(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَصْلَحُ أَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الأعراف.
(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ الآية: (٩٢) في سورة طه.
(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَمْرِيْمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة آل عمران.
(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى يَفْرَعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (١٠٤) في سورة الأعراف.
(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ آتِنِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة غافر.
(٨) في قوله تعالى: ﴿وَنَادَاوُا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا زَيْلُكَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الزخرف.
(٩) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَّسِفُ عَلَى يُوسُفَ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة يوسف.
(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأَوْرِي سَوْءَةَ أَخِي﴾ من الآية: (٣١) سورة المائدة.

- (١١) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الزمر.
(١٢) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَّزِئُ أَتْلَعِي مَاءًكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي﴾ من الآية: (٤٤) في سورة هود.
(١٣) زيادة من ظ، ح، ع عدا (يسماء) فليست في ع.
(١٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَلرَّسُولُ يَرْبُ إِنْ قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ من الآية: (٣٠) في سورة الفرقان.
(١٥) زيادة من ه، ع.
(١٦) في مثل قوله تعالى: ﴿يَنْبِيَّ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.

و﴿يَنْقُومِ﴾^(١)، و﴿هَتَانِمْ﴾^(٢)، و﴿هَتُولَاءِ﴾^(٣) و﴿هَذَا﴾^(٤)، و﴿هَذِهِ﴾^(٥)، و﴿هَذَانِ﴾^(٦)،
﴿هَتَيْنِ﴾^(٧)، و﴿أَهْكَذَا﴾^(٨)، وما كان مثله حيث وقع^(٩)، والألف الثابتة في الخط [ح/٧/ب] بعد الياء والهاء في ما كان بعدهما فيه همزة هي الهمزة؛ لكونها مبتدأة^(١٠).

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة البقرة.
- (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿هَتَانِمْ هَتُولَاءِ حَتَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة آل عمران.
- وبهذا المثال بدأ ذكر الأمثلة لحذف الألف مع هاء التنبيه المذكورة في أول الفصل.
- (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنْبُؤْنِي بِأَسْمَاءِ هَتُولَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَبِهًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة البقرة.
- (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة البقرة.
- (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجِرَانِ﴾ من الآية: (٦٣) سورة طه.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَتَيْنِ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القصص.
- (٨) زيادة من ظ، هـ، ع.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة النمل.
- في ع: (هكذا).

- (١٠) لكل كلمة من الكلمات المذكورة أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، وأراد المصنف دخولها تحت قاعدة حذف الألف مع هاء التي للتنبيه، ومع ياء التي للنداء في جميع القرآن، وهي قاعدة عامة لا استثناء فيها.
- (١١) ذهب علماء الرسم، وجمهور النحاة، وحرر أبو داود إلى أن المحذوفة هي ألف النداء؛ لوقوعها طرفاً، والهمزة وقعت ابتداءً؛ لأنها ساكنة، والثانية متحركة؛ ولأن التغير في اجتماع المثلين يلحق الأول دون الثاني.
- قال أبو داود: «كتبوه بألف واحدة إجماعاً من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء الفعل التي هي همزة مفتوحة مخففة في أول الكلمة، لا ألف النداء». مختصر التبيين ١١٨/٢.
- قال المهدوي: «والتي في الخط صورة الهمزة، لأنها في أول الكلمة، وقد قيل: إن المرسومة هي الألف والهمزة محذوفة والأول أولى»، وصححه الداني فقال: «وبه أقول». والألف الثانية هي صورة الهمزة.

=

وكذلك أجمعوا على حذف الألف في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ - جل وعز - حيث وقع^(١).
 لهـ / / / وفي قوله: ﴿ذَلِكَ﴾^(٢)، و﴿ذَلِكَ﴾^(٣)، [ظ / / /] و﴿فَذَلِكَ﴾^(٤)،

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٢١، مختصر التبيين ١٠١/٢، هجاء الأمصار ص ١٠٨، المحكم ص ٩٤، الوسيلة ص ٢٦٥، الجامع ص ٤١، التبيان ص ٣٢٩، الدرر الجلية، لوح ٢٧ أ، صبح الأعشى ١٨٤/٣.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ من الآية: (١) في سورة الفاتحة.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ بغير ألف بين الميم والنون». مختصر التبيين ٣٠/٢.

قال السخاوي: «لم يذكره في المقنع». الوسيلة ص ٢٦٨.

وتعقبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه». جميلة أرياب المراسد ٤٥٠/٢.

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

ولم يقع في القرآن إلا معروفاً، قال ابن أجطأ: «فإن استعمل دون الألف واللام أثبت ألفه ولم تحذف، ولم يجميء ذلك في القرآن». التبيان ص ١٤٥. وانظر: البيان في غريب القرآن ص ٢٣.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَلْحَتْكَ لَا رَبَّ فِيهِ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بعد الذال باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا ﴿ذَلِكَ﴾ بغير ألف بين الذال واللام، حيث ما وقع».

مختصر التبيين ٦١/٢.

وأجمع علماء الرسم على ذلك؛ لكثرة الاستعمال.

قال ابن أجطأ: «حيث وردت في كتاب الله تعالى، سواء اتصل بها ضمير، أو لم يتصل بها ضمير، سواء كان في

أولها حرف عطف، أو لم يكن». التبيان ص ٢١٦.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٤، فتح المنان ص ٣١.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يوسف، وفي النسخ الخطية (ذلكن).

قلت: لعله حذف الفاء المفاجئة باعتبار أنها ليست من الكلمة.

﴿أُولَئِكَ﴾^(١) ، و﴿أُولَئِكَمَّ﴾^(٢) ، و﴿وَلَكِنْ﴾^(٣) ، و﴿لَكِنَّهُ﴾^(٤) ، و﴿لَكِنِّي﴾^(٥) ، و﴿لَكِنَّكُمْ﴾^(٦) ، و﴿لَكِنْ لَا﴾^(٧) ، وشبهه من لفظه حيث وقع.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة .

بغير ألف بعد اللام ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «(بواو بين الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة ، واللام من غير ألف بينها وبين الياء ، التي هي صورة الهمزة المكسورة أيضاً ، حيث وقعت هذه الكلمة)» . ولا يدخل فيه متطرف الهمز نحو: ﴿أُولَآءِ﴾ .

انظر: مختصر التبيين ٧٥/٢ ، الوسيلة ص ٢٦٤ ، دليل الحيران ص ١٠٨ .

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَمَّ جَعَلْنَا لَكُمُ عَلَيْهِم سُلْطٰنًا مُّبِينًا﴾ من الآية: (٩١) في سورة النساء .

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ من الآية: (١٢) في سورة البقرة .

وتدخل فيه المشددة من مثل قوله تعالى: ﴿وَلٰكِنْ الْبَرَّ مِّنْ ءَمٰنٍ بِاللّٰهِ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة .

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة الأعراف .

(٥) ليست في ح .

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مُّٰلِكُوْا رِبٰٓيَعٍ وَلٰكِنِّي أَرْٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة هود .

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَهٰذَا يَوْمُ الْبَٰعِثِ وَلٰكِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الروم .

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنِّي لَا أَجِدُونَ النَّاصِحِيْنَ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة الأعراف .

بغير ألف بين اللام والكاف ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «(حذف الألف بين اللام والكاف من «لكن») أين ما أتى» . مختصر التبيين ٩٤/٢ .

قلت: سواء أكانت النون ساكنة مخففة أو مشددة ، وسواء أسندت إلى ضمير أم أدغمت فيما بعدها واقتصر الشاطبي على الساكنة .

قال الجعبري: «(وحيث كان وضع الباب عمّت عوارضها فاندرجت (لكن) المشددة في المخففة)» .

انظر: الوسيلة ص ٢٦٣ ، جميلة أرباب المراسد ٤٤٥/٢ ، التبيان ص ٣٢١ ، دليل الحيران ص ١٠٧ .

وكذلك حذفوا الألف بعد اللام^(١) في قوله: ﴿الْمَلَكِ﴾^(٢)، و﴿مَلَكِ﴾^(٣)، و﴿مَلَكِيَّكَ﴾^(٤)، و﴿السَّلَامِ﴾^(٥)، و﴿سَلَامِ﴾^(٦)،

(١) يشترط في الألف المعانق للام أن تكون الألف متصلة باللام، ومتوسطتين بحيث يكونان معاً من كلمة تحقيقاً نحو: ﴿الْمَلَكِ﴾، و﴿السَّلَامِ﴾، ونحوه أو تقديراً كـ ﴿ءَالْفَن﴾؛ لأن أَل لَزِمَت الكلمة ونزلت معها منزلة الكلمة الواحدة، وصارت جزءاً منها. انظر: جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٩٠.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿لِلْمَلَكِ﴾ وكذا حيث وقع، معرفاً كان أو غير معرف»، وذكر المهدي إجماع كتاب المصاحف على حذف الألف من: ﴿الْمَلَكِ﴾. مختصر التبيين ١١٥/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

وقد أدخلها العلماء في قاعدة حذف الألف في كل جمع على وزن (مفاعل) أو شبهه كما في الإتيان ٤٧٢/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٨، جميلة أرباب المراسد ٤٤٧/٢، التبيان ص ٣٢٣، موجز كتاب التقریب ص ٢١.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَكًا يَمْشُونَ مَطْمَئِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾ الآية: (٩٥) في سورة الإسراء.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَكِيَّاتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ الآية: (٩٨) في سورة البقرة.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَنَّا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ من الآية: (٩٤) في سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والميم باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على حذف الألف بين اللام والميم من قوله: ﴿السَّلَامِ﴾». مختصر التبيين ٤١٣/٢.

قال الجعبري: «و﴿السَّلَامِ﴾ معرفة، ومُنْكَرَةٌ مطلقاً». جميلة أرباب المراسد ٤٤٤/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٥، التبيان ص ٣٢٦.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة هود.

﴿سَلَمًا﴾^(١)، و﴿إِلَهُ﴾^(٢)، و﴿إِلَهُكُمْ﴾^(٣)، و﴿إِلَهُنَا﴾^(٤)، و﴿إِلَهُهُ﴾^(٥)، وشبهه من لفظه^(٦).

وكذلك حذفوها^(٧) في قوله: ﴿سُبْحَنَ﴾^(٨)، و﴿سُبْحَنَهُ﴾^(٩)، و﴿سُبْحَنَكَ﴾^(١٠) حيث وقع^(١١) إلا موضعاً واحداً في الإسراء قوله: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(١٢) فإن المصاحف اختلفت فيه لا

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا﴾ من الآية: (٦٩) في سورة هود.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة النحل.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ وَفَضْلُكَ مُتَمِّمٌ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة العنكبوت.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ الآية: (٤٣) في سورة الفرقان.

(٦) بغير ألف بعد اللام باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿إِلَهُكَ﴾، و﴿إِلَهُهُ﴾، و﴿إِلَهُنَا﴾ بحذف الألف بين اللام

والهاء في الثلاث كلم، واجتمعت المصاحف على ذلك. مختصر التبيين ٢/٢١٢.

قال الجعبري: «ألف لام (إله) كيف تُصَرَّفَ حتى العَلَمُ نحو: ﴿أَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾». جميلة أرياب المراسد ٤٤٧/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، الوسيلة ص ٢٦٨، التبيان ص ٣٢٤.

(٧) في «ح» (حذفوا).

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَمَرَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ الآية: (١) في سورة الإسراء.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ من الآية: (١١٦) البقرة.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة البقرة.

(١١) بغير ألف بين الحاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿سُبْحَنَهُ﴾». مختصر التبيين ٢/٢٠٣.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الإسراء.

غير ، ورأيت أنه في مصاحف أهل العراق العتق بالألف^(١) .

وكذلك رسم التشيعة المرفوعة بغير ألف^(٢) رسم التشيعة المرفوعة بغير ألف

كقولهم : ﴿أَمْ رَأَتْهُ﴾^(٣) ، و﴿رَجُلَانِ﴾^(٤) ، و﴿سِرٌّ حَرَنَ﴾^(٥)

(١) باتفاق الشيخين على نقل اختلاف المصاحف في حذف الألف وإثباتها ، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار ، قال أبو داود : «واختلفت المصاحف في كلمة : ﴿سُبْحَانَ﴾ هنا ففي بعض المصاحف بألف بين الحاء والنون ، وفي بعضها بغير ألف ، كسائر ما ورد في القرآن» . مختصر التبيين ٧٩٦/٣ .
ورسمه بألف هو المشهور عنهما ، قال الليب : «وهو المشهور» . الدرر الصقيلة ٢٢ .
انظر : البديع ص ١٧٨ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢ ، الوسيلة ص ١٧٥ ، التبيان ص ٣٣٢ ، دليل الحيران ص ١١٤ ، فتح المنان ٤٧ .

(٢) قاعدته : كل ألف للتشيع في اسم كانت أو فعل ، فهي محذوفة ، بشرط أن تقع وسط الكلمة ؛ لأنها إذا وقعت طرفاً كقوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ﴾ ، و﴿يَقُولَا﴾ وحذفت التيس بالمفرد .

ولأبي عمرو الداني الحذف في ألف المتى إلا قوله تعالى : ﴿تَكْذِبَانِ﴾ في الرحمن فبالوجهين ، وذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار ، أما أبو داود فذكر اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها ، واختار الإثبات فقال : «وكذا اختلفت المصاحف في قوله ﷻ : ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾ فكتبوه بألف وبغير ألف أيضاً ، وبالألف أختار لمعنيين : أحدهما موافقة لبعض المصاحف ، والثاني : إعلاماً بالتشيع» .

واستثنى من ذلك قوله تعالى في النساء : ﴿يَأْتِيْنَهَا﴾ (١٦) ، وفي المائدة : ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ (١٠٧) ، و﴿فَذَلِكِ﴾ في القصص (٣٢) ، و﴿هَٰذَانِ لَسَجْرَانِ﴾ في طه (٦٣) ، فقد نص على حذف الأول فيهن ، فوافق الداني فيهن ، وخالفه فيما عداهن . مختصر التبيين ١٨٨/٢ ، ٣٢٠ .

انظر : التبيان ص ٢٨١ ، الجامع ص ٣٥ ، دليل الحيران ص ٩٠ ، الإتيان ٤٧١/٢ ، سمير الطالبين ص ٢٨ .

(٣) في قوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَآخَرُ أَقَانِ﴾ من الآية : (٢٨٢) في سورة البقرة .

(٤) في قوله تعالى : ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَتَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ من الآية : (٢٣)

المائدة .

(٥) في قوله تعالى : ﴿قَالُوا يَسْحَرَانِ تَظْهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ﴾ آية (٤٨) في سورة القصص .

﴿وَمَا يُعَلِّمَنَّ﴾^(١)، و﴿يَحْكُمَنَّ﴾^(٢)، و﴿يَقْتُلَنَّ﴾^(٣)، و﴿أَضَلَّنَا﴾^(٤) وشبهه، وسواء كانت الألف اسماً أو حرفاً ما لم تقع طرفاً، ووقعت حشواً^(٥).

حذف الألف بعد الراء لأبي عمرو الداني، واختار أبو دود إثباتها، قال أبو داود: «﴿سَخَرَان﴾ كنبوه في مصاحف المدينة وبعض مصاحف الأمصار بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما، واختياري حذف الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة وبعض مصاحف سائر الأمصار، وإثباتها بين الراء والنون». مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

واشترط أبو داود لحذف ألف المثني من هذا اللفظ اقتراحه باللام كقوله تعالى: «﴿هَذَا نِسْرَجَرَان﴾ في طه (٦٣) قال في المورد:

وَعَنَّهُمَا فِي (سَاحِرَانِ) الْخَلْفُ وَعَنَّهُ فِي (لَسَاحِرَانِ) الْحَذْفُ

انظر: دليل الحيران ص ١٥٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ١٠٧.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

في قوله تعالى: «﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة. خالف أبو داود أبا عمرو هنا، واختار إثبات الألف فقال: «كتبوه بألف، وبغير ألف أيضاً، وبالألف أختار». مختصر التبيين ١٨٨/٢.

(٢) في قوله تعالى: «﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الأنبياء.

(٣) في قوله تعالى: «﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾ من الآية: (١٥) القصص.

(٤) في قوله تعالى: «﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة فصلت.

قال السخاوي: «﴿فإن قلت: فإن (أضللنا) يلتبس بـ (أضللنا) الشعراء (٩٩)؟ قلت: كذلك، لولا وقوع ﴿الَّذِينَ﴾ قبله فبذلك لا يلتبس﴾ الوسيلة ص ٢٧٣.

(٥) (حشوا) أي: في وسط الكلام.

وكذلك حذف الألف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين

نحو قوله: ﴿أَجِئْتَكُمْ﴾^(١)، و﴿ءَاتَيْتَكُمْ﴾^(٢)، و﴿فَأَعْوَيْتَكُمْ﴾^(٣)، و﴿مَكَّنْتُمْ﴾^(٤)،
لو ﴿مَكَّنْكُمْ﴾^(٥)، و﴿وَأَتَيْتَنِي﴾^(٦)، و﴿عَلَّمْتَنِي﴾^(٧)، و﴿وَأَتَيْتَكَ﴾^(٨)،
و﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾^(٩)، لو ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾^(١٠)، و﴿ءَاتَيْتَهَا﴾^(١١)، و﴿فَرَشْنَاهَا﴾^(١٢)،

حذف الألف بعد
النون

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَجِئْتَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ من الآية: (١٤١) سورة الأعراف.
- (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة البقرة.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَوِيْنَ﴾ الآية: (٣٢) في سورة الصافات .
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ من الآية: (٦) في سورة الأنعام.
- (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْنِيْشَ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الأعراف.
- (٦) زيادة من هـ.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْتَنِي الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَتُورٌ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة المائدة.
- وفي (ح): ﴿ءَاتَيْتَهُمْ﴾ من الآية: (١٢١) في سورة البقرة.
- (٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمْنَاهُ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة يوسف .
- وفي نسخة (ح): «علمتهم» ولم يرد في المصحف، ولعله خطأ من الناسخ .
- (٩) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْتَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ﴾ الآية: (٦٤) في سورة الحجر.
- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ من الآية: (١١٩) في سورة البقرة .
- (١١) في قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ من الآية: (٧٩) في سورة الأنبياء.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا حُجَّتْنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة الأنعام.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَوْهَدُونَ﴾ الآية: (٤٨) في سورة الذاريات.

﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾^(١)، و﴿جَعَلْنَهُنَّ﴾^(٢)، وما كان مثله^(٣).

حذف الألف بعد
اللام

وكذلك حذف الألف بعد اللام في قوله: ﴿بِعِلْمٍ﴾^(٤)، و﴿غُلَمًا﴾^(٥)،

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً﴾ الآية: (٣٥) في سورة الواقعة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا﴾ الآية: (٣٦) في سورة الواقعة.

(٣) زيادة من ظ، هـ.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿رَزَقْنَهُمْ﴾ بحذف الألف التي هي ضمير جماعة المتكلمين الموجودة في اللفظ بين

النون والهاء من هذه الكلمة، وشبهها حيث ما أنت. مختصر التبيين ٧٣/٢.

واجتمعت على ذلك المصاحف، إذا اتصل بها ضمير المفعول، بشرط أن تكون الألف حشواً، أما إذا تطرف ثبتت نحو: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُودَ﴾ النساء (١٦٣) فلا يجوز حذف الألف منه؛ لثلاث تلبيس بجمع الموث السالم نحو: ﴿وَأَخَذَ﴾ النساء (٢١).

قال في المورد: وَيَعْدُونَ مُضْمَرِ أَتَاكَ حَشَوًا كَزِدْنَاهُمْ وَأَتَيْنَاكَ

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، الوسيلة ص ٢٧٤، جميلة أرباب المراسد ٤٥٨/٢، التبيان ص ٢٤١، دليل الحيران ص ٧٤.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: (٥٣) في سورة الحجر.

بحذف الألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين، كيف جاء إلا الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة آل عمران فبالحذف لأبي عمرو، وسكت عنه أبو داود، واستثناء له الخراز،

فقال ابن أجط: «أي: مستثنى لأبي داود الأول من لفظ (غلام) هو في سورة آل عمران». التبيان ص ٣١٦.

قال د: أحمد شرشال: «إن أبا داود لم ينص على استثنائه، بل سكت عنه فقط، ثم كيف يصح إثبات ما نص أبو عمرو والبلنسي على حذفه؟». مختصر التبيين ٧١١/٣، التوجيه السديد ص ٦١.

قلت: ولعل الصواب ما ذكره د: أحمد شرشال، وهو مرسوم في مصاحف أهل المشرق بحذف الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، الوسيلة ص ٢٧١، جميلة أرباب المراسد ٤٥٣/٢، دليل الحيران ص ١٠٥.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الكهف.

و﴿لِغُلَامَيْنِ﴾^(١) و﴿خَلِيفٍ﴾^(٢) و﴿لَا يَلْفٍ﴾^(٣)، و﴿السَّلْسِلُ﴾^(٤)، و﴿الْبَلْعُ﴾^(٥)،

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَتَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ من الآية: (٨٢) في سورة الكهف.

في النسخ الخطية، وع: (غلمين)، والمصنف رحمه الله أحياناً يحذف الزوائد عن بنية الكلمة كالفاء وحروف الجر كما تقدم في بعض المواضع.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١٦٥) في سورة الأنعام.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿خَلِيفٍ﴾ كُتِبَ بِهِ بِحذف الألف». مختصر التبيين ٥٢٧/٣.

قال السخاوي: «وكتب بعد اللام ياء وهي صورة الهمزة»، ثم ذكر أن هذا الحرف غير مذكور في المقنع.

واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ التي اعتمدتها، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ - والله أعلم -.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَا يَلْفٍ قُرَيْشٍ﴾ الآية: (١) في سورة قريش.

في النسخ الخطية، وع بدون اللام (إيلاف)، لعله رحمه الله حذف لام الجر؛ لأنها من الزوائد عن بنية الكلمة كما تقدم.

بغير ألف بين اللام والفاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿لَا يَلْفٍ قُرَيْشٍ﴾ بياء

بعد اللام ألف متصلة بلام بعدها فاء من غير ألف بينهما على الاختصار».

انظر: مختصر التبيين ١٣٢١/٥، الوسيلة ص ٢٧٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِذْ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ آية: (٧١) من سورة غافر.

بغير ألف بين اللام الثانية والسين باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلْسِلُ﴾ بِحذف الألف بين اللام والسين

الثانية». مختصر التبيين ١٠٧٩/٤.

ذكر السخاوي أنه رآها في في المصاحف العتيقة الموثوق بها، وفي المصحف الشامي، وأن هذا الحرف غير مذكور في

المقنع. الوسيلة ص ٢٧٦.

واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿إِن أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة آل عمران.

=

و﴿بَلَّغَا﴾^(١)، و﴿أَخْلَقُ﴾^(٢)، و﴿يَخْلِقُكُمْ﴾^(٣)، و﴿لَوْ كُنَّا ذَلِكَ﴾^(٤)، و﴿الضَّلِيلُ﴾^(٥)،
 /م/ _____ /ب/ و﴿فِي ضَلَالٍ﴾^(٦)، و﴿الضَّلَالَةَ﴾^(٧)،

بغير ألف بين اللام والغين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَبْلَغُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٣٣٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، جميلة أرباب المراسد ٤٦٠/٢، التبيان ص ٣٢٤.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا بَلَّغَا مِنْ أَمْرٍ لَّهُمْ نَهْيٌ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الجن.

قال السخاوي: «(و) (بلغ) في سورة الأحقاف... ولم يُذكر في المقنع من ذلك شيئاً». الوسيلة ص ٢٧٦.
 واعتذر له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)».

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: (٨٦) في سورة الحجر.

بغير ألف بين اللام والقاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَخْلَقُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٠٣٠/٤.

قلت: وهذه الكلمة مستثناة من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو الداني رحمه الله على إثبات ألفه.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة التوبة.

وفي النسخة الخطية (خلقكم) بدون الباء، وكما تقدم من أن المصنف رحمه الله يحذف الزوائد عن بنية الكلمة.

بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿يَخْلِقُكُمْ﴾، و﴿يَخْلِقُكُمْ﴾»

حيثما وقع»، قال محقق كتاب مختصر التبيين عند ذكر أبي داود هذا الحرف: «(ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني،

وليست من المواضع التي نص على حذف الألف فيها)». مختصر التبيين ٦٣١/٣.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلِيلُ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يونس.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُ فِيكَ أَوْسِيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ من الآية: (١٦) في سورة البقرة.

﴿الْكَلْبَلَةِ﴾^(١)، و﴿وَلَا خِلَلٌ﴾^(٢)، و﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾^(٣)، و﴿خِلَالٌ لَكُمْ﴾^(٤)،
 و﴿ظِلَّلُهُ﴾^(٥)، و﴿ظَلَّلَهَا﴾^(٦)، و﴿وَوَظَّلْنَاهُمْ﴾^(٧)، و﴿خِلَلٌ﴾^(٨)، و﴿أَغْلَلًا﴾^(٩)،
 و﴿ح/ا/ا/﴾ ﴿الْأَغْلَلُ﴾^(١٠)، و﴿مِنْ سُلَّالٍ﴾^(١١)، وشبهه له في

- (١) في قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَلَةِ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء .
- (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾ (٣١) سورة إبراهيم .
- قال السخاوي: «كذلك لم يذكر أبو عمرو في المقنع ﴿خِلَلٌ﴾، وهو من زيادة هذه القصيدة». الوسيلة ص ٢٦٩ .
- واعترض له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)».
- قلت : هو مذكور في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ، والله أعلم.
- (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النور .
- (٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَتَفَوَّنَكُمْ أَلْفِتْنَةً﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة .
- (٥) زيادة من ظ، هـ، ح.
- (٦) في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَوَّنُوا ظِلَّلُهُ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة النحل .
- (٧) في قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَلَّلَتْ فَطُوفُهَا تَذَلُّلاً﴾ من الآية: (١٤) في سورة الانسان .
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ من الآية (١٥): في سورة الرعد .
- وفي نسخة هـ (ظللکم) ، ولم ترد في القرآن ، ولعله خطأ من الناسخ.
- (٩) في مثل قوله تعالى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ﴾ من الآية: (٥) في سورة الإسراء .
- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ الآية: (٨) في سورة يس .
- (١١) ﴿خِلَلٌ﴾ زيادة من ظ، ع، و ﴿أَغْلَلًا﴾ زيادة من ظ، هـ، ع .
- (١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَضَعُ عَنَهُمْ أِصْرَهُمْ وَأَلْغَلْ أَلْبَى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ من الآية: (١٥٧) في سورة الأعراف .
- (١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالٍ مِنْ طِينٍ﴾ من الآية: (١٢) في سورة المؤمنون .

لاماناً^(١) حيث وقع^(٢).

حذف الألف بعد
العين والباء

١ وكذلك حذف الألف بعد العين في قوله: ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ﴾^(٣)، و﴿تَعَلَّى﴾^(٤) حيث وقع^(٥) ﴿١﴾.

وكذلك لحذف الألف^(٦) بعد الباء في قوله: ﴿قَبْرَكَ﴾^(٨) حيث

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) حذف الألف الواقعة حشواً بين اللامين باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الضَّلَلَةَ﴾ بلامين من غير ألف بينهما

اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا كل ما كان مثله مما فيه لامان». مختصر التبيين ٩٨/٢.

قال السخاوي: «وإنما التزموا الحذف بين اللامين كراهة أن يصوروا ثلاث صور متفقة لاتفاق صورة الألف واللام». الوسيلة ص ٢٧٠.

قال الخراز:

فإن يكن ما بين لامين فقد حُذِفَ عن جميعهم حيث ورد

فشرط حذف الألف الواقعة بين لامين متصلتين أن تكون وسطاً فخرج بذلك المتطرفة نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ

الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف (٥٤) فهي ثابتة اتفاقاً.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، جميلة أرباب المراصد ٤٥١/٢، التبيان ص ٣٢٨، دليل الحيران ١١١،

جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٩٦.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الآية: (١٩٠) في سورة الأعراف.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ من الآية: (٣) في سورة النحل.

(٥) بحذف الألف بين العين واللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَعَلَّى﴾ بحذف الألف أيضاً قبل اللام، وباء

بعدها مكان الألف» حيث ورد، بالفاء ودونها.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع أيضاً»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: مختصر التبيين ٥٠٧/٣، الوسيلة ص ٢٧٩، جميلة أرباب المراصد ٤٦٥/٢، التبيان ص ٣٧٢.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في ظ (حذفوها).

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الأعراف.

وقع^(١).

[وك _____ ذا: ﴿بُـ _____ رَكْنَا﴾^(٢)، و﴿مُبَارَكَا﴾^(٣)،

أطلق أبو عمرو الحذف حيث ورد، وسكت أبو داود عن هذا الموضع، وعما ورد من البقرة إلى الرحمن، وأخذ له ابن آجطاً إثبات الألف بناء على سكوته فقال: «فدل على أنه ثابت عنده». التبيان ص ٣٤٤.

قلت: وسكوت أبي داود لا يعني إثبات الألف، فالحذف يشمل جميع هذا اللفظ إلا في سورة فصلت من الآية: (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَيَبْرَكَ فِيهَا﴾؛ لنص أبي عمرو الداني، وابن وثيق الأندلسي على ذلك، وحملاً على النظائر طرداً للباب، ولأن السكوت لا يعني الإثبات خاصة أنه نص على نظيره بالحذف.

قال السخاوي: «لم يذكر في المقنع». الوسيلة ص ٢٦٨.

وقال الجعبري معلقاً على ذلك: «وفيه ما فيه». جميلة أرباب المراسد ٤٤٨/٢.

واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، الجامع ص ٤٠، التوجيه السديد ص ٨٥.

(١) وقع في الأعراف آية: (٥٤) كما تقدم، وفي المؤمنون: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٤)، وفي الفرقان:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ (١)، وفيها: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خِزْيًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ آيَةً:

(١٠)، وفيها أيضاً: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ الآية: (٦١)، وفي غافر: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ﴾ الآية: (٦٤)، وفي الزخرف: ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَمْ يُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية: (٨٥)، وفي الرحمن:

﴿تَبَارَكَ أَيْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من الآية: (٧٨)، وفي الملك: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَمْدِدُ إِلَهُكَ﴾ من الآية: (١).

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَيَّرْنَا فِيهَا﴾

من الآية: (١٣٧) في سورة الأعراف.

بغير ألف بين الباء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من ﴿بَرَكْنَا﴾

...حيث ما وقعت». مختصر التبيين ٥٦٧/٣.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ من الآية: (٩٦) في سورة آل عمران.

﴿مُبْرَكَةٌ﴾^(١) ، و﴿الْمُبْرَكَةُ﴾^(٢) .

وكذا حذف الألف بعد الياء في قوله: ﴿الْقَيْمَةُ﴾^(٣) في جميع القرآن.

بغير ألف بين الباء والراء، أطلق أبو عمرو الحذف، ووافقه أبو داود في موضع ق~ في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾ آية: (٩)، وسكت عن آل عمران آية: (٩٦) المذكور هنا، وموضع مريم في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ آية: (٣١)، وموضع المؤمنون في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُزَلًّا مُبَارَكًا﴾ آية: (٢٩).

أما غير المنصوب فلا يبي عمرو الحذف حيث ورد، ووافقه أبو داود من سورة ص إلى آخر القرآن، وسكت عما تقدم. انظر: مختصر التبيين ١٠٥١/٤، ١١٣٥، الوسيلة ص ٢٨١، فتح المنان ص ٤٩، دليل الحيران ص ١١٩، سمير الطالبين ص ٣١، التوجيه السديد ص ٨٤.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة النور.

بغير ألف بين الباء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مُبْرَكَةٌ﴾ بحذف الألف من ذلك».

في جميع مواضعه معروفاً ومنكراً، وهو مشتق من (البركة).

انظر: مختصر التبيين ٩٠٥/٤، التبيان ص ٣٤٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾ الآية: (٣٠) في سورة القصص.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرْذَوْنَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الياء والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الْقَيْمَةُ﴾ بحذف الألف، حيث ما وقع». مختصر

التبيين ١٧٩/٢.

قال السخاوي: «فجميع ذلك غير مذكور في المقنع».

واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: هو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

وكذا^(١) حذف الألف بعد الطاء في قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾^(٢) ، حذف الألف بعد الطاء والسين

﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾^(٣) حيث وقعا^(٤).

وكذا حذفها^(٥) [ظ/٧/ب] بعد السين في قوله: ﴿الْمَسْجِدُ﴾^(٦) ، و ﴿مَسْجِدٍ﴾^(٧)

حيث وقع^(٨).

(١) في ظ «كذلك».

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ الآية: (٣٦) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الطاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الشَّيْطَانُ﴾ بغير ألف بعد الطاء أين ما أتى، وكيف ما تصرف». مختصر التبيين ١٢٠/٢.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿أَتَجِدُ لُوْثِي فِي أَشْمَاءِ سَمِيْتُمْوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ من الآية: (٧١) في سورة الأعراف.

بغير ألف بين الطاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود في آل عمران: «﴿سُلْطَانًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٣٧٤/٢.

وقال السخاوي: «و﴿الشَّيْطَانُ﴾، و﴿سُلْطَانٍ﴾ جميع ذلك محذوف الألف، ولم يذكر في المقنع من ذلك شيئاً».

واعترضه الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». وتعقبه الجعبري فقال: «ليس كذلك».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: الوسيلة ص ٢٧٦، جميلة أرباب المراسد ٤٦٢/٢، التبيان ص ٣٤٢، فتح المنان ص ٤٩، دليل الحيران ص ٧٢.

(٤) في ح: (وقع).

(٥) في ح: (وكذلك حذفوا الألف).

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبْشِرُوهُمْ بِوَأَنْتُمْ عَنْكُمُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسمُهُ﴾ من الآية: (١١٤) في سورة البقرة.

(٨) بغير ألف بين السين والجيم، باتفاق الشيخين معرفاً ومنكراً، قال أبوداد: «حذف الألف من ﴿مَسْجِدٍ﴾ حيث

ما وقع، سواء كان معرفاً أو غير معرف». مختصر التبيين ١٩٩/٢.

=

وكذا حذفوها إبعدها^(١) في: ﴿الْمَسْكِينِ﴾^(٢)، و﴿مَسْكِينٍ﴾^(٣)، و﴿مَسْكِينِهِمْ﴾^(٤) حيث وقع^(٥).

قال السخاوي: «ولم يذكر أبو عمرو ذلك في المقنع، إلا ما ذكره عن نافع في ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الأولى الآية (١٧) في التوبة»، وتبعه على ذلك ملا علي القاري، وتعقبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه». واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». قلت: ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٦، جميلة أرباب المراسد ٤٥٠/٢، التبيان ص ٢٨٥، البهات السنية ٤٦٢/٢، دليل الحيران ص ٩٢. (١) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَا لَوْلَا الَّذِي إِيَّاهُ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَجْتَنِبُوا قُلُوبَهُمْ إِذَا مَسَّكُمُ الْمَوْتُ﴾ الآية: (٢٤) التوبة. في ع: (مسكين).

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ رَبَّنَا لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَسْمَعُوا﴾ الآية: (١٢٨) في سورة طه.

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف سواء كان معروفاً بالألف واللام، أو غير معروف، أو كان جمع: (مسكين) أو (مسكين)، واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

قلت: وقد نصا على الخلاف في ثاني المائدة في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ من الآية (٩٥)، ورجحا الحذف حملاً على نظائره، وتقدم في ما رواه نافع بالحذف.

قال السخاوي: «ولم يذكر في المقنع: (مساكين)، وهو من زيادات القصيدة». وتعقبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه».

واعتذر الخراز للسخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: مرسوم الخط ص ٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، مختصر التبيين ١٧٣/٢، الوسيلة ص ٢٦٩، جميلة أرباب المراسد ٤٥١/٢، التبيان ص ٢٣٣.

وكذا حذفوا الألف بعد اللام في قوله: ﴿الْلَّعْنُونَ﴾^(١)، و﴿مِنَ اللَّعِينِ﴾^(٢)، حذف الألف بعد اللام
و﴿الْلَّتْ﴾^(٣)، وفي قول: ﴿مُلَقَّوْا﴾^(٤)، و﴿مُلَقَّوْهُ﴾^(٥)،

- (١) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ من الآية: (١٥٩) في سورة البقرة، وهي في أطرة هـ .
بغير ألف بين اللام والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بلامين من غير ألف بين الثانية والعين». مختصر التبيين ٢/٢٣٢.
قال السخاوي: «بلامين مع حذف الألف بعدهما، فلم يصح بحذف ألفه في المقنع، وإنما ذكر أنه كتب بلامين»،
وتابعه ملا علي القاري. الوسيلة ص ٢٧٧، البهات السنية ٢/٤٧٢.
قلت: وقد صرح بذلك أبو عمرو فقال: «وكذا حذفوا الألف بعد اللام».
- (٢) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّعِينِ﴾ الآية: (٥٥) في سورة الأنبياء .
بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين؛ لاندراجها في قاعدة حذف ألف الجمع، ونص أبو داود على نظيره بالحذف في
سورة الدخان في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِينَةٍ﴾ الآية: (٣٨)، ولم يذكره
الشاطبي في العقيلة. انظر: مختصر التبيين ٤/١١١١.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالْعُزَّىٰ﴾ من الآية: (١٩) في سورة النجم .
بغير ألف بين اللام والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الْلَّتْ﴾ بلامين، وتاء بعدها، من غير ألف قبلها».
وذكر السخاوي أن هذا الحرف غير مذكور في المقنع .
واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».
- قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.
انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٤، الوسيلة ص ٢٧٨.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَطْلُونَ أَهْلَهُمْ مُّطَفَّعًا رَّيْحَهُمْ وَأَنْتُمْ بِالْيَوْمِ حِمُونَ﴾ الآية: (٤٦) في سورة البقرة.
بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿مُلَقَّوْا﴾». مختصر التبيين ٢/١٣٥.
وذكر السخاوي أن هذا الحرف وما بعده من لفظ التلاق زيادة على المقنع.
- واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».
- قلت: هو مذكور في النسخ المعتمدة للمقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ .
انظر: الوسيلة ص ٢٨٠، جميلة أرباب المراسد ٢/٤٦٩، التبيان ص ٣٢٢، سمير الطالبين ص ٢٧.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَّوْهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة .

و﴿فَمُلْقِيهِ﴾^(١)، و﴿يُلْقُوا﴾^(٢) حيث وقع .

وفي قوله: ﴿الَّتِي﴾^(٣)، و﴿الَّتِي﴾^(٤) حيث وقعا^(٥).

بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿مُلْقُوهُ﴾ مذكور - عند الآية: (٤٦) المتقدمة في سورة البقرة -». مختصر التبيين ٢٨٤/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾ الآية: (٦) في سورة الانشقاق .

بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿فَمُلْقِيهِ﴾ بحذف الألف بين اللام والقاف». مختصر التبيين ١٢٨١/٥.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيُلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ الآية: (٨٣) في سورة الزخرف.

بغير ألف بين اللام والقاف، سكت أبو داود عن هذا الحرف فلم يذكره في موضعه من السورة، ونص على مثله في سورة المعارج فقال: «﴿يُلْقُوا﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٢٣٠/٥.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ظ، ع.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ أَفْئِدَتُكَ مِنْ نَسَائِكَ فَاسْتَغْنِي عَنْهُنَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْكُمُ الْآيَةُ: (١٥) في سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَالَّتِي﴾ بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة، وبحذف الألف الموجودة بعدها في اللفظ». مختصر التبيين ٣٩٥/٢.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْهَنَتَكُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب .

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في: باب «ذكر ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى». وانظر: مختصر التبيين ٩٩٨/٤.

(٦) في ظ: (وقع).

فكتبت (اللاتي) على صورة (التي)، و(التي) على صورة: (إلى) .

قال الجعبري: «وقول أحمد بن يحيى: (يدل عليه ما قبله)، يريد من لفظ الجمع نحو: ﴿إِنْ أَمْنَتْهُمْ إِلَّا الَّتِي﴾

قلت: أو ما بعده نحو: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ﴾». جميلة أرباب المراسد ٤٤٥/٢.

=

[وكذا حذفوها^(١) بعدها^(٢) في قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾^(٣)، و﴿ثَلَاثٌ﴾^(٤) و﴿ثَلَاثِينَ﴾^(٥) حيث وقع.

قال السخاوي: «ولم يذكر هذين الحرفين - التي ، التي - في المقنع»، وتبعه ملا علي قاري. واعتذر له الجعبري بقوله: «يحمل على اختلاف النسخ».

قلت: وهو الصواب؛ لأن السخاوي حكى ما رآه في النسخة التي اعتمدها.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، الوسيلة ص ٢٦٤، التبيان ص ٣٢٤، الهبات السنية ٤٦١/٢، الإتيان ٤٧٢/٢.

(١) أي: الألف.

(٢) أي: بعد اللام.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَحْذَرِ فَاصِحًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ﴾ من الآية: (١٩٦) في سورة البقرة.

بغير ألف بين اللام والثاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ حيث ما وقع». مختصر

التبيين ٢٨٦/٢.

واتفقت على ذلك المصاحف، وعمم الإمام الشاطبي الحذف كيفما تصرف تبعاً لأبي عمرو الداني فقال:

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ «الثَلَاثِ» «ثَلَاثَةٌ» «ثَلَاثِينَ» فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبَرًا.

قال السخاوي: «ولم يذكره في المقنع».

وتعقبه الجعبري بقوله: «ليس كذلك».

واعترض الإمام الخراز للإمام السخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: عقيلة أتراب القصائد البيت ١٤٠، الوسيلة ص ٢٨٢، جميلة أرباب المراسد ٤٧١/٢، التبيان ص ٣١٩، فتح

المنان ٤٥.

(٤) بفتح الثاء في مثل قوله تعالى: ﴿وَلْيَتُوبَا فِي كَهْفِهِمَا ثَلَاثَ مِائَةِ سِنٍ﴾ وَأَزْدًا ذُوًا نَسْعًا من الآية: (٢٥) في سورة

الكهف، ومثله: ﴿ثَلَاثٌ﴾ بضم الثاء المثلثة الأولى.

بغير ألف بين اللام والثاء، باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿وَتَلَاثَ وَرَبْعَ﴾ في سورة النساء، الآية (٣)،

في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف.

حذف الألف بعد الميم

وكذا حذفوها^(١) بعد الميم في قوله: ﴿ثَمَنِيَّةٌ﴾^(٢)، و﴿ثَمَنِي حَجَجٍ﴾^(٣)، و﴿ثَمَنِينَ﴾^(٤) حيث وقع^(٥).

حذف الألف بعد الحاء

وكذا حذفها بعد الحاء في قوله: ﴿أَصْحَبُ النَّارِ﴾^(٦)، و﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ﴾^(٧)، و﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ثَلَاثِينَ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٥٧٠/٣.

(١) أي: الألف.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِّنَ الصَّانِ أَتْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ أَتْنَيْنِ﴾ من الآية: (١٤٣) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٍ﴾ الآية: (٢٧) القصص.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوا هُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ من الآية: (٤) في سورة النور.

(٥) بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(وكذلك حذفوا الألف بعد الميم من كلمة: ﴿ثَمَنِي﴾ و﴿ثَمَنِينَ﴾، ﴿ثَمَنِيَّةٌ أَيَّامٌ﴾». مختصر التبيين ١١٢/٢. وانظر: التبيان ص ٣٤٧، دليل الخيران ص ١٢٠.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ من الآية: (٨٢) في سورة البقرة.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ من الآية: (٧٠) في سورة التوبة.

(٩) بغير ألف بين الحاء و الباء، باتفاق الشيخين كيف جاء، وذكره الشاطبي في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها.

قال السخاوي: «(غير مذكور في المقنع)»، واعتذر له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)».

وكذا حذفوها^(١) بعد الصاد والتاء في^(٢) ﴿النَّصْرَى﴾^(٣)، و﴿نَصْرَى﴾^(٤)، حذف الألف بعد الصاد والتاء

و ﴿الْيَتَمَى﴾^(٥)، و﴿يَتَمَى﴾^(٦) في جميع القرآن^(٧).

قلت: وهو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: مختصر التبيين ١٢٤/٢، عقيلة أتراب القصائد البيت ١٣٧، الوسيلة ص ٢٧٨، التبيان ص ٢٣٩.

(١) أي: الألف.

(٢) في ع: (في قوله).

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والراء، باتفاق الشيخين، أما الألف الثانية فهي ألف تانيث، قال أبو داود: «﴿النَّصْرَى﴾ بحذف الألف

قبل الراء، وإثبات ياء بعدها على الإمامة، ووزن هذا الاسم (فَعَالِي) بفتح الفاء وتخفيف العين» مختصر التبيين ١٥٤/٢.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٩.

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى﴾ من الآية: (١١١) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿نَصْرَى﴾ بحذف الألف».

انظر: مختصر التبيين ١٩٦/٢، جميلة أرباب المراسد ٤٦٥/٢.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَا أُولِي الدِّينِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ الْإِنْسَاءِ﴾ من الآية: (١٢٧) في سورة النساء.

(٧) بغير ألف بين التاء والميم، باتفاق الشيخين معروفاً ومنكراً، قال أبو داود: «وكذا حذفوها قبل الميم، من ﴿الْيَتَمَى﴾»،

و﴿يَتَمَى﴾، وكتبوا ياء بعدها على الأصل والإمامة». مختصر التبيين ١١٢/٢.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»

واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: الوسيلة ص ٢٧٩، جميلة أرباب المراسد ٤٦٥/٢، التبيان ص ٢٢٥، فتح المنان ص ١٠٦.

وكذلك حذفها بعد الهاء في قوله: ﴿الْأَنْهَرُ﴾^(١)، و﴿أَنْهَرُ﴾^(٢) حيث وقع^(٣).

[م-هـ/و] وكذلك^(٤) حذفوها بعد اللام في قوله: ﴿الْقِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾^(٥)، و﴿فَالْقِنْ بَشِيرُوهُنَّ﴾^(٦)، و﴿الْقِنْ خَفَّفَ اللَّهُ﴾^(٧)، وشبهه من لفظه^(٨) إلا موضعاً واحداً فإنهم أثبتوا الألف فيه، وهو قوله في سورة الجن: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾^(٩).

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من الآية (٢٥) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ من الآية: (١٥) في سورة محمد.

(٣) بغير ألف بين الهاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿الْأَنْهَرُ﴾ حيث ماورد، وكذلك ﴿أَنْهَرُ﴾». مختصر التبيين ١٠٧/٢. وانظر: التبيان ص ٢١٧، فتح المنان ص ٣١.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ. جملة أرباب المراسد ٤٦٣/٢.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من ظ، هـ، ع.

(٥) في ح، هـ (كذا).

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْقِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ من الآية: (٧١) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَالْقِنْ بَشِيرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿الْقِنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الأنفال.

(٩) بغير ألف بين اللام والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفيها حذف الألف بين اللام والنون من ﴿الْقِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾، وكذا في جميع القرآن نحو: ﴿فَالْقِنْ بَشِيرُوهُنَّ﴾ و...، وشبهه من لفظه». مختصر التبيين ١٦١/٢.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ نَجِدَ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا﴾ من الآية: (٩) في سورة الجن.

=

وكذلك حذفوا الألف^(١) بعد الواو في قوله: ﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٢)، و﴿سَمَوَاتِ﴾^(٣) في حذف الألف بعد الواو
جميع القرآن^(٤) إلا موضعاً واحداً فإن الألف فيه مرسومة^(٥)، وهو قوله في فصلت: ﴿سَبَّحَ

بإثبات الألف بين اللام والنون، باتفاق الشيخين قال أبو داود: ﴿الآن﴾ كبره هنا بلام ألف. مختصر التبيين
١٢٣٤/٥.

قلت: نقض الإمام السخاوي الإجماع فقال: «وأما مارواه - الداني - عن خلف بن إبراهيم في سورة الجن ففيه نظر؛ لأنني رأيته في المصاحف القديمة كنظائره محذوف الألف، ورأيت في المصحف الشامي بالالف دون أخواته موافقاً لهذه الرواية». الوسيلة ص ٢٨٠.

قال الجعبري معلقاً على ذلك: «فإن كان على العثمانية أثبتت خلافاً، وإلا فلا». جملة أرباب المراسد ٤٦٦/٢.
ونسب الشيخ محمد الحسيني لأبي داود السكوت عليه والحذف لصاحب المنصف. سمير الطالبين ٤٣.
قلت: ولعل ذلك سهو منه رحمه الله؛ حيث أن أبا داود نص على إثبات ألفه كما تقدم، ونص ابن آجطاً على أن صاحب المنصف أثبت الألف.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٣، المقطوع والموصول ص ٢٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، البديع ص ١١٢،
التيان ص ٣٢٦.

(١) في ظ (حذفوها).

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة البقرة.

(٤) بغير ألف بين الواو والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بحذف الألفين قبل الواو، وبعدها هنا،

وفي جميع القرآن سواء كان معروفاً، أو غير معرف.

واستثنى موضع فصلت كما سيأتي. مختصر التبيين ١١١/٢.

ونص الشاطبي على الحذفين في البيت (١٠٨) فقال:

وَأَتَّفَقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا.

.....

انظر: الوسيلة ص ٢٢٠، جملة أرباب المراسد ٤٠١/١، التيان ص ١٩٢، الهبات السنية ٤٢٧/٢، دليل الحيران ص ٥٧.

(٥) في ح، هـ: تقديم وتأخير (مرسومة فيه).

سَمَوَاتٍ^(١)، وأما الألف التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف^(٢).



(١) في قوله تعالى: ﴿فَقَضَلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ من الآية: (١٢) في سورة فصلت.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بألف ثابتة بين الواو والتاء، هنا خاصة ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ١٠٨٢/٤.

قال ابن الأنباري: «سَمَوَاتٍ» بألف بين الواو والتاء، وليس في القرآن غيره». مرسوم الخط ص ٣٤.

قال المهدوي: «سَبْعَ سَمَوَاتٍ» فإنهم أثبتوا فيه الألف التي بعد الواو، ولم يثبتوا التي قبل الواو». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

قال السخاوي: «وهذا الذي ذكره أبو عمرو - رحمه الله - فيه نظر، فإني كشفت المصاحف القديمة التي يُوثق برسمها، وتشهد الحال بصرف العناية إليها، فإذا هم قد حذفوا فيها الألفين من: (السموت) في فصلت كسائر السور، وكذلك رأيتها في المصحف الشامي»، ثم قال: «فهذا يحتاج إلى تثبت ونظر، ولا ينبغي أن يحكم على البت بأن الألف ثابتة في سورة السجدة بإجماع». الوسيلة ص ٢٢١.

قال الشيخ الضباع: «والعمل على ما نص عليه الشيخان» سمير الطالبين ص ٢٨.

(٢) قال الخراز:

وَيَعْدُ وَآوِ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ لَدَى (سَمَوَاتٍ) يَحْرَفُ فُصِّلَتْ
وَحُذِفَتْ قَبْلَ يَلا اضْطَرَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

انظر: التبيان ص ١٩١، فتح المنان ص ٢٧.

فصل (١)

أقال أبو عمرو^(١) : وكذلك حذفت الألف بعد الراء في قوله : ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في ثلاثة مواضع : حذف الألف بعد الراء

وأثبتوها فيما عداها، أولها : في الرعد : ﴿ أَوْدَا كُنَّا تَرَبَّأُ ﴾^(٢)، وفي النمل : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْدَا كُنَّا تَرَبَّأُ وَءَابَاؤُنَا ﴾^(٣)، وفي ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ : ﴿ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ تَرَبَّأُ ﴾^(٤).

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) زيادة من ه، ع.

(٣) من الآية : (٥).

(٤) من الآية : (٦٧).

(٥) من الآية : (٤٠).

بغير ألف بين الراء والباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود : «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف». مختصر التبيين ٧٣٦/٣.

ونص على هذه المواضع الثلاثة ابن الأنباري، وابن معاذ الجهنني، والمهدوي.

قال السخاوي : «وقد رأيت... في المصحف الشامي العتيق... ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في المواضع الثلاثة التي ذكرها بغير ألف كما ذكر،

ورأيت فيه : ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في «المؤمنون» - ﴿ أَيْعِدْ كُرْأَنكُمْ إِذَا مِثَّمْ وَكُنْتُمْ تَرَبَّأُ وَعِظْهُمْ أَنْ كُرْهُجُونَ ﴾ الآية : (١٢) -

بغير ألف أيضاً، وفي الموضعين في «الصفات» - ﴿ أَوْدَا مِثَّمْ وَكُنَّا تَرَبَّأُ وَعِظْهُمْ أَنْ لَمَبْعُوثُونَ ﴾ آية : (١٦)، ﴿ أَوْدَا مِثَّمْ

وَكُنَّا تَرَبَّأُ وَعِظْهُمْ أَنْ لَمَدِينُونَ ﴾ آية : (٥٣) - كذلك بغير ألف، وفي «ق» - ﴿ أَوْدَا مِثَّمْ وَكُنَّا تَرَبَّأُ ذَلِكَ رَجَعُ

بِعِمْدٍ ﴾ آية : (٣) - كذلك بغير ألف، وفيه : ﴿ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ﴾ في «الكهف» بألف، ورأيت في المصاحف العتيقة العراقية

كلها بألف : ... و﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في المواضع الثلاثة التي ذكرها». الوسيلة ص ٢٨٣.

وتعقبه الجعبري فقال : «فإن كانت هذه المصاحف عثمانية فزيادة وَجْهٌ لم يَنْقُلْهُ، وإِلَّا فَلَا». جميلة أرباب المراسد

حذف الألف بعد
الهمزة

وكذلك حذف الألف بعد الهمزة في قوله: ﴿قُرْءَانًا﴾ في مكانين: في يوسف: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾^(١) وفي الزخرف: [ظ/ل/ا] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾^(٢)، ورأيت [أنا]^(٣) هذين الموضعين في مصاحف أهل العراق [، وغيرها]^(٤) بالألف.

انظر: مرسوم الخط ص ١٤، ٢٥، ٤٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، البديع ص ١١٣.

(١) الآية: (٢).

(٢) الآية: (٣).

بغير ألف بين الراء والنون، باتفاق الشيخين على الحذف في هذين الموضعين، ولم يذكر أبو داود إلا الحذف فيهما والإثبات فيما عداهما، فقال: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ - يعني التي في سورة يوسف - من غير ألف ...، وفي سورة الزخرف لا غير، وسائرهما بألف بعد الهمزة أين ما أتى. مختصر التبيين ٧٠٥/٣.

ونص ابن الأثير، والمهدوي على حذف الألف في الموضعين، وإثباتها فيما عداهما.

قال السخاوي: «وكذلك رأيتها أنا - بالألف - في المصاحف العراقية. فأما المصحف الشامي، فرأيت فيه هذين الموضعين: ﴿قُرْءَانًا﴾ (ق ر ن) كما ذكر خلف بن إبراهيم، ورأيت فيه أيضاً: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ﴾ الإسراء - (١٠٦) -، ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ الزمر - (٢٨) -، كذلك بغير ألف. الوسيلة ص ٢٨٨.

ولم يذكر أبو عمرو الداني، وأبو داود، والشاطبي موضع الإسراء، والزمر بالحذف، فدلّ على أنهما بالإثبات، ورسمًا في المصحف الليبي بإثبات الألف.

قال الشيخ الضباع: «والعمل على الحذف في الأولين - موضع يوسف والزخرف - فقط، وإثبات ما عداهما». سمير الطالبين ص ٢٩.

انظر: مرسوم الخط ص ١٢، ٣٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، جميلة أرباب المراسد ٤٧٩/٢، التبيان ص ٤٠٧.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

وكذلك حذف الألف بعد العين في قوله في الأنفال: ﴿لَا خَتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ﴾^(١) في هذا حذف الألف بعد العين

الموضع خاصة، وسائر المواضع بالألف.

٢١- أخبرني [بهذه الحروف]^(٢) خلف بن إبراهيم فيما/ح/ب/أذن لي في روايته عن أبي بكر محمد بن عبدالله الأصبهاني^(٣)، عن شيوخته، إعن محمد بن عيسى^(٤).

(١) الآية: (٤٢).

بغير ألف بين العين والدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر: ﴿الْمِيعَدِ﴾ فهو بألف ثابتة إلا موضعاً واحداً في الأنفال: ﴿لَا خَتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ﴾ فهو بغير ألف، ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ٣٢٩/٢. ونص ابن الأنباري، وابن معاذ الجهنني على حذف الألف في هذا الموضع خاصة. قال السخاوي: «وقد رأيت: ﴿الْمِيعَدِ﴾ في المصحف الشامي العتيق بغير ألف ...، ورأيت في المصاحف العتيقة العراقية كلها بألف: ﴿الْمِيعَادِ﴾». الوسيلة ص ٢٨٣.

انظر: مرسوم الخط ص ٩، البديع ص ١١٢.

(٢) في ح، ع: (بعمامة هذه الفصل).

(٣) محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته، أبو بكر الأصبهاني، أستاذ كبير، وإمام شهير، ونحوي محقق، ثقة، سكن مصر، قال عنه الداني: «ضابط، مشهور، مأمون، ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، صاحب سنة» قرأ على أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن أحمد الكسائي، وخلق، قرأ عليه خلف بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد الأندلسي، وعبدالمعمر بن غلبون، وغيرهم، من مصنفاته: (المحبر) قال عنه ابن الجزري: «كتاب جليل يدل على عظم مقداره، وله كتاب المفيد في الشاذ»، توفي سنة ٣٦٠هـ.

انظر: معرفة القراء ٦١٧/٢، غاية النهاية ١٨٤/٢.

(٤) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي الأصبهاني، أبو عبدالله، إمام في القراءات، كبير، مشهور، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، غيرهما، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، وجعفر بن عبدالله بن الصباح، وخلق، قال عنه أبو نعيم الأصبهاني: «ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنه - يعني القراءات -»، صنف كتاب: الجامع في القراءات، وكتاباً في الرسم، وكتاباً في العدد، توفي سنة ٢٥٣هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٤٠/١، غاية النهاية ٢٢٣/٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

فصل

ألف (أيتنا) [م/٩/ب] قال أبو عمرو: وكل شيء في القرآن من ذكر ﴿ءَايَاتِنَا﴾ فهو بغير ألف^(١) إلا [في^(٢)] موضعين فإنهما لرسماً^(٣) بالألف، وهما: في يونس: ﴿إِذَا لَهُمْ مُكْرَفٌ ءَايَاتِنَا﴾^(٤)، و﴿ءَايَاتُنَا يَبَيِّنُ﴾^(٥).

وكل شيء في القرآن من ذكر: ﴿الْكِتَابُ﴾^(٦)، و﴿كِتَابٌ﴾ هو بغير ألف إلا أربعة مواضع، أولها: في الرعد: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾^(٧)، وفي الحجر: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

(١) كقوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ في سورة البقرة من

الآية: (١٥١).

(٢) زيادة من هـ.

(٣) في هـ (رسماً) ..

(٤) الآية: (٢١).

(٥) الآية: (١٥).

بألف بين الياء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿إِذَا لَهُمْ مُكْرَفٌ ءَايَاتِنَا﴾ بألف ثابتة بين الياء والتاء في

الموضعين من هذه السورة ليس في القرآن غيرهما، وسائر ما في القرآن قبل وبعد بغير ألف». مختصر التبيين ٦٥١/٣.

ونص على إثبات الألف في الموضعين ابن الأنباري، والمهدوي.

قال السخاوي: «ورأيت في المصاحف العتيقة، وفي المصحف الشامي بغير ألف في الموضعين كغيرهما من المواضع».

الوسيلة ص ٢٨٧.

وقال الجعبري: «فإن كانت عُثمانية فزيادة وَجِه، إن لم يُحْمَلْ على الدُّوْر». جميلة أرباب المراسد ٤٧٦/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ١١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.

(٧) الآية: (٣٨).

مَعْلُومٌ ﴿^(١)﴾ وفي الكهف: ﴿ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ ﴿^(٢)﴾، وفي النمل: ﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿^(٣)﴾ فإن الألف فيها مرسومة ^(٤).

وكل شيء في القرآن من ذكر: (أيها) فهو بالألف ^(٥)، إلا ثلاثة مواضع: فإن الألف فيها لف (لها) محذوفة، أولها: في النور: ﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿^(٦)﴾، وفي الزخرف: ﴿ يَتَأَيَّاهُ السَّاحِرُ ﴾ ﴿^(٧)﴾، وفي الرحمن: ﴿ آيَةُ الْفُقَرَاءِ ﴾ ^(٨).

(١) الآية: (٤).

(٢) الآية: (٢٧).

(٣) الآية: (١).

(٤) يثبت الألف بين التاء والباء، باتفاق الشيخين في المواضع الأربعة، قال أبو داود: «﴿ أَلْكَتَبُ ﴾ بغير ألف بين التاء والباء، وسواء كان معرفاً أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع فإنهم بألف ثابتة..» وذكر المواضع الأربعة مختصر التبيين ٦١/٢. ونص ابن الأنباري، والمهدوي على ذلك.

وقال السخاوي: «وفيه نظر، وقد كشفت في المصاحف العتيقة، فلم يختلف في حذف الألف من هذه المواضع؛ بل رأيتها فيها بغير ألف كثيرها ورأيتها - أعني الكلمات الأربع في المصحف الشامي - بغير ألف». الوسيلة ص ٢٨٦. انظر: مرسوم الخط ص ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦.

(٥) بقوله تعالى: ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ﴾ من الآية: (١٣٣) في سورة النساء.

(٦) الآية: (٣١).

(٧) الآية: (٤٩).

(٨) الآية: (٣١).

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين في هذه المواضع، قال أبو داود: «﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بكتبه في جميع المصاحف بالباء، من غير ألف بعدها هنا - سورة النور - ، وفي الزخرف، وفي الرحمن هذه الثلاثة المواضع لا غير». مختصر التبيين ٩٠٤/٤. ونص على حذفها ابن الأنباري، والمهدوي.

ألف (ساجر) وكل شيء في القرآن من ذكر: ﴿سَلْجٍ﴾ فهو مرسوم بغير ألف^(١)، إلا موضعاً واحداً فإن الألف فيه مرسومة، وهو قوله في والذاريات: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ﴾^(٢).

٢٢- وحدثنا أحمد بن عمر قال: ثنا محمد بن أحمد قال: ثنا عبدالله^(٣) قال: ثنا عيسى^(٤)،

قال السخاوي: «وكذلك رأيته - بالحذف - في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٨٤.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، ٣٦، ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨، البديع ص ١١٤، الجامع ص ٤١، فنون الأفتان ص ١٧٤، جميلة أرباب المراسد ٤٧٣/٢.

(١) كقوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَلْجٍ عَلِيمٍ﴾ من الآية: (١١٢) في سورة الأعراف.

(٢) الآية: (٥٢).

بحذف الألف من ﴿سَلْجٍ﴾ حيث وقع منكراً، إلا آخر الذاريات فألفه ثابتة، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كل شيء في القرآن: ﴿سَلْجٍ﴾ بغير ألف، إلا الذي في والذاريات: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْتَوٍ﴾». مختصر التبيين ٤٦٤/٣.

قال السخاوي: «وقد رأيته في المصحف الشامي في الذاريات مرسومة بغير ألف، وفي غيرها». الوسيلة ص ٢٨٩. وتعبه الجعبري فقال: «فلا يلتفت إلى من قال: في المصحف الشامي بلا ألف، واحمله على الدثور». جميلة أرباب المراسد ٤٨١/٢.

قال الخراز:

بِمُتَصِفٍ وَعَنْهُمَا فِي (سَاحِرٍ) فِي التَّكْرِيرِ غَيْرِ الذَّارِيَاتِ الْآخِرِ

وأما (الساجر) المعروف فهو بإثبات الألف باتفاق الشيخين؛ وهو على وزن (فاعل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه، ونص عليه أبو داود فقال: «بألف بين السين والحاء بإجماع». مختصر التبيين ٨٤٧/٤.

انظر: مرسوم الخط ص ٣٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، التبيان ص ٤١٥، فتح المنان ٦٢، دليل الخيران ص ١٥٥.

(٣) هو: عبدالله بن عيسى المدني المعروف بطياره. سبقت ترجمته.

(٤) هو: عيسى بن مينا قالون. سبقت ترجمته.

عن نافع قال: كل ما في القرآن من: ﴿سَاحِرٍ﴾ فالألف قبل الحاء في الكتّاب^(١) وكذلك رسمت ألف (ساحر) الألف بعد الحاء في الشعراء في قوله: ﴿يَكُلُّ سَحَارٍ عَلِيمٍ﴾^(٢) ليس في القرآن غيره^(٣).

٢٣- حدثنا أحمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن منير قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا قالون، عن نافع: ﴿يَكُلُّ سَحَارٍ﴾ في الشعراء الألف بعد الحاء في الكتّاب^(٤).

٢٤- ثا^(٥) فارس بن أحمد^(٦) [ظ/٨/ب] قال: ثا عبدالله بن طالب^(٧) قال: ثا إسماعيل بن

(١) قال الشاطبي: و«سَاحِرٍ» غير أخرى الداريات بداً والكُلُّ ذو ألف عن نافع سطرًا

(٢) في قوله تعالى: ﴿يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الشعراء.

(٣) تخريجه: نقله السخاوي والجمعري عن أبي عمرو الداني.

انظر: الوسيلة ص ٢٨٩، جملة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، رجاله كلهم قراء ثقات، وهم حجة فيما يروونه في القراءات وما يتعلق بها.

(٤) في هـ: (الكتاب)، والتصويب من ظ، ع.

ذكره الجمعري عن أبي عمرو الداني في جملة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٥) في ع: (حدثنا) بدل (ثا) في كل هذا الإسناد.

(٦) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي، الضرير، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، الضابط الثقة

ولد سنة ٣٣٣هـ، قرأ على عبدالله بن طالب البغدادي، وعبد الباقي بن الحسن، وغيرهما، قرأ عليه ولده عبد الباقي

وأبو عمرو الداني، وقال عنه أبو عمرو الداني: «لم ألق مثله في حفظه، وضبطه»، توفي سنة ٤٠١هـ.

انظر: معرفة القراء ٧١٧/٢، غاية النهاية ٥/٢.

(٧) عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب بن عبد المجيد، أبو القاسم، البزاز، البغدادي، نزيل مصر، روى حروف

الأعشى عن أبي بكر سماعاً عن غير عرض، ورواية قتيبة عن الكسائي عن إسماعيل بن شعيب النهاوندي، روى

القراءة ع^(٧) قال الشاطبي:

و«سَاحِرٍ» غير أخرى الداريات بداً والكُلُّ ذو ألف عن نافع سطرًا

انظر: غاية النهاية ٤٠٧/١.

شعيب^(١) قال: ثا أحمد بن سَلْمَوَيْه^(٢) قال: ثا محمد بن يعقوب^(٣) قال: ثا العباس بن الفضل^(٤) قال: ثا قتيبة بن مهران^(٥) قال: قال الكسائي^(٦): «(لم يكتب: «سَحَار» يعني بالألف إلا التي في

(١) إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي، مقرئ، مشهور، قرأ على أحمد بن محمد بن سَلْمَوَيْه، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن مندة، روى القراءة عنه عبدالله بن أحمد بن طالب، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وغيرهما، توفي ٣٥٠ هـ.

انظر: غاية النهاية ١٦٤/١.

(٢) أحمد بن محمد بن سَلْمَوَيْه - مفتاح المهملة، وسكون اللام وفتح الميم والواو - أبو علي الأصبهاني، مقرئ، حاذق ضابط، قرأ على محمد بن الحسن بن زياد، وروى الحروف عن محمد بن يعقوب القرشي، قرأ عليه إسماعيل بن شعيب النهاوندي، توفي سنة ٣٣٦ هـ.

انظر: غاية النهاية ١١٦/١.

(٣) محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبدالله القرشي الأصبهاني الغزال، روى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد، والحجاج بن يوسف بن قتيبة عن الكسائي، وروى عنه أحمد بن محمد بن سلمويه، وابن شنبوذ.

انظر: غاية النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم الرازي أستاذ متقن، مشهور، روى القراءة عرضاً عن أبيه الفضل، وروى الحروف عن أحمد بن أبي سريح عن الكسائي، والعباس بن الوليد صاحب قتيبة، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش، وابن مجاهد، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة.

انظر: غاية النهاية ٣٥٢/١.

(٥) قتيبة بن مهران، أبو عبدالرحمن الأصبهاني، المقرئ، إمام، صالح، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهما، وعنه يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن الجزري: «كانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان»، توفي بعد المائتين.

انظر: الثقات لابن حبان ٢٠/٩، غاية النهاية ٢٦/٢.

(٦) علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي الكبير، أبو الحسن، مولاهم الكوفي، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعيسى الهمداني وغيره، روى الحروف عنه قتيبة بن مهران، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وخلق، وكان أعلم الناس بالنحو والغريب، قال عنه أبو بكر السجستاني: «انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات»، توفي سنة ١٨٩ هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٩٦/١، غاية النهاية ٥٣٥/١.

الشعراء وحدها^(١)»^(٢)،^(٣).

وكتبوا في إكل^(٤) المصاحف: ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾ في الشعراء^(٥)، وص^(٦) بلام من غير ألف لف (البنته)

قبلها ولا بعدها، وفي الحجر^(٧)، وق^(٨): ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ بالألف واللام^(٩)

[م./١/١] قال أبو عبيد: وكذلك رأيت لذلك^(١٠) في الإمام^(١١).

(١) بإثبات الألف بين الحاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتب في جميع المصاحف بألف بين الحاء والراء»

ونص عليه ابن الأنباري ثم قال: «وليس في القرآن غيره»، وكذا المهدي.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، مختصر التبيين ٩٢٣/٤، جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٢) نقله الجعبري عن أبي عمرو الداني في جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٣) زيادة من ظ، ع، وذكرت في أطرة هـ وجزء منها متآكل، وبعضها غير واضح، ولم تذكر في ح.

(٤) في ح: (سائر).

(٥) الآية: (١٧٦).

(٦) الآية: (١٣).

(٧) الآية: (٧٨).

(٨) الآية: (١٤).

(٩) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وقال أبو داود عند موضع

الحجر: «وكتبوا هنا، وفي الباسقات (الأيكة) بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من

المصاحف، والقراء ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء وسورة داود عليه السلام (ليكة) بلام، وياء، على

أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف». مختصر التبيين ٧٦٣/٣.

ونص على هذه المواضع ابن الأنباري، والمهدي.

انظر: معاني القرآن للقراء ٢٣/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٤٤٣/١، مرسوم الخط ص ١٥، ٢٤، ٣٧، هجاء

مصاحف الأمصار ص ١٠٦، الوسيلة ص ٣٢٢.

(١٠) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١١) لعله في كتاب القراءات لأبي عبيد، ونقله الإمام السخاوي عن أبي عبيد في الوسيلة ص ٣٢٢.

أخبرني [أيضاً]^(١) بعامة هذا الفصل [ح/٩/١] خلف بن خاقان [المقرئ]^(٢)، عن محمد بن عبد الله [الأصبهاني]^(٣)، عن أصحابه [، عن محمد بن عيسى]^(٤).



(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) زيادة من هـ، .

(٣) زيادة من هـ.

(٤) زيادة من ظ، هـ، وع.

فصل

قال أبو عمرو: واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة^(١) حذف الألف من الأسماء الأعجمية

(١) قال ابن عاشر: «أي التي وضعها العجم، وهم خلاف العرب». فتح المنان ١٣٤.

قال الجعبري: «والمستعمل له معنيان: ما علّقه العرب لأشخاصها، وما كثر تسميتهم به، من قولهم: متاع مستعمل أي: استعمل كثيراً، والمعنى الثاني: ما كثر دوره في القرآن، لكن ما حدا له حداً يضبط به، فينبغي أن يكون القليل ما ثبت ألفه ولو بخلف لغير الحذف، والكثير ما زاد عليه». جميلة أرباب المراسد ٤٨٨/٢.

وقد ذكر العلماء أربعة شروط للحذف من الأسماء الأعجمية، وهي:

١. أن يكون علماً. ٢. أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف.

٣. أن يكون كثير الدور والاستعمال. ٤. أن تكون الألف فيه حشواً.

والوارد منها في القرآن الكريم إحدى وعشرون اسماً، وهي على قسمين:

- القسم الأول: ما كثر استعماله وهو تسعة أسماء: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾، و﴿إِسْحَاقَ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾، و﴿هَارُونَ﴾، و﴿لُقْمَنُ﴾، و﴿سُلَيْمَنُ﴾، و﴿دَاوُدُ﴾، و﴿إِسْرَءِيلَ﴾.

- والقسم الثاني: ما لم يكثر استعماله وهو اثنا عشر اسماً: ﴿طَالُوتُ﴾، و﴿جَالُوتُ﴾، و﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، و﴿وَيْمُكَلَّ﴾، و﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾، و﴿قُرُونُ﴾، و﴿هَنَمَنُ﴾، و﴿إِلْيَاسَ﴾، و﴿إِلْيَاسِينَ﴾، و﴿بَابِلَ﴾. فأما ما كثر استعماله: فـ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾، و﴿إِسْحَاقَ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾، و﴿هَارُونَ﴾، و﴿لُقْمَنُ﴾، و﴿سُلَيْمَنُ﴾، فبحذف الألف اتفاقاً، وأما ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ فلا يبي عمرو إثبات الألف، ولا يبي داود حذفها، وأما ﴿دَاوُدُ﴾، فإثبات الألف اتفاقاً.

وأما ما قل استعماله: ﴿طَالُوتُ﴾، و﴿جَالُوتَ﴾، و﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، فهذه الأربعة متفق على إثبات ألفها، وأما ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾، و﴿قُرُونُ﴾، فإن المصاحف اختلفت فيهن، والأشهر عند الداني الإثبات، واختار أبو داود الحذف وألحق بعض المتأخرين بما قل استعماله ﴿بَابِلَ﴾.

وأما ﴿إِلْيَاسَ﴾، و﴿إِلْيَاسِينَ﴾ فقد سكت عنهما الشيخان.

=

نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(١)، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾^(٢)، و﴿إِسْحَاقَ﴾^(٣)، و﴿هَارُونَ﴾^(٤)، و﴿عِمْرَانَ﴾^(٥)، و﴿لُقْمَانَ﴾^(٦)، وشبهها.

لو كـ _____ ذا حـ _____ ذفوها مـ _____ ن: ﴿سُلَيْمَانَ﴾^(٧)

انظر: التبيان ص ٢٤٤، فتح المنان ١٣٤، دليل الحيران ص ٧٧، سمير الطالبين ص ٩، وسيأتي مزيد إيضاح عند المصنف وغيره.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الراء والهاء، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَرًا بَنِي﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الميم والعين، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

(٣) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَحْدًا﴾ من الآية: (١٣٣) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الحاء والقاف، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَعِيسَىٰ وَيُحْيَىٰ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسَلْمَانَ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة النساء.

بغير ألف بين الهاء والراء، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٥) كقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ من الآية: (٣٥) في سورة آل عمران.

بغير ألف بين الراء والنون باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ من الآية: (١٢) في سورة لقمان.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

وذكره أبو عمرو والداني رحمه الله في الأسماء العربية وهو أعجمي.

قال الجعبري: «(وهو منازع في جعله عربياً تصغير سلمان، وقد نص ابن قتيبة على أعجميته)». جملة أرباب المراسد ٤٨٩/.

=

﴿صَلِّح﴾^(١)، و﴿مَلِك﴾^(٢)، و﴿خَلْد﴾^(٣)، وليست بأعجمية لما كثر استعمالها^(٤).

فأما ما لم يستعمل لمن الأعجمية^(٥) فإنهم أثبتوا الألف فيها^(٦) نحو:

قال ابن أخطا: «(اسم أعجمي وليس بعربي، فكان ذكره في الأسماء الأعجمية التي اتفق على حذفها أولى وأحرى)».
التيان ص ٢٥٣.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾
من الآية: (٨٩) في سورة هود.

بغير ألف بين الصاد واللام، لأبي عمرو الداني إذا كان علماً فقط، وعن أبي داود الحذف حيث ورد سواء كان اسماً، أو صفة.
قلت: والصفة كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَمَلٌ عَمْرٌ صَالِحٍ﴾ هود (٤٦).

انظر: مختصر التبيين ١١٣/٢ - ٦٣٧/٣، التبيان ص ٢٥٣، سمير الطالبين ص ٣٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا بِمَمْلِكٍ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا ذَلِكَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الزخرف.
بغير ألف بين الميم واللام، باتفاق الشيخين، ووقع علماً كما تقدم، وصفة كما في قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ
الدِّينِ﴾ الفاتحة (٤)، وهو من الأسماء العربية، وجرى العمل بالحذف مطلقاً.

انظر: مختصر التبيين ١١٢/٢، سمير الطالبين ص ٤٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلْدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا﴾ من
الآية: (١٥) في سورة محمد.

باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ١١٣/٢، التبيان ص ٢٥٣، سمير الطالبين ص ٣٤.

(٤) والأسماء الأعجمية في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: محذوف الألف باتفاق شيوخ النقل، وهو ما كثر استعماله كما تقدم، ويلحق به ﴿مَيْكَل﴾، وإن
كان غير مستعمل رعاية لما فيه من قراءات، وسيأتي الحديث عن باقي الأقسام بعد أسطر.
انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، مختصر التبيين ١١٣/٢، التبيان ص ٢٥٠.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) في ح (منها).

(٧) هذا هو القسم الثاني: وهو ما رسم بإثبات الألف باتفاق شيوخ النقل، وهو ما قل استعماله، وهذا هو القسم الثاني
من الأسماء الأعجمية.

=

﴿ طَالُوتُ ﴾^(١) و ﴿ جَالُوت ﴾^(٢)، لو ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾^(٣)، وشبهها^(٤).

ورأيت المصاحف تختلف في لأربعة منها، وهي^(٥) : ﴿ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ﴾^(٦)،

و ﴿ هَمَلَنَ ﴾^(٧)، و ﴿ قُرُونُ ﴾^(٨) ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، والأكثر على إثبات

قال أبو داود: «فأما ما لم يستعمل من الأسماء الأعجمية نحو: ﴿ طَالُوتُ ﴾، و ﴿ جَالُوت ﴾، و ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ وشبهها فإنهم أثبتوا الألف فيها». مختصر التبيين ١١٣/٢.

قال السخاوي: «وكشفت أنا ذلك في المصحف الشامي فوجدت فيه: ...طلوت وجلوت بغير ألف». الوسيلة ص ٢٩٢.

قال الجعبري معقباً على ذلك: «وَجَّةٌ زائد، إن لم يحمل على الدروس». جملة أرباب المراسد ٤٨٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، التبيان ص ٢٥١.

(١) كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ من الآية: (٢٤٧) سورة البقرة.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَبْنَؤُا الْفَرْتَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة الكهف.

(٤) ليست في ح، وفيها تقديم ل (قارون) في هذا الموضع.

(٥) ويلحق بها ﴿ إِيَّاسَ ﴾ ورد في سورة الأنعام (٨٥)، وسورة الصافات: (١٣٢)، و ﴿ إِلَ يَاسِينَ ﴾ ورد في سورة الصافات:

(١٣٠)، ومثله: ﴿ يَبَايِلَ ﴾ ورد في سورة البقرة: (١٠٢)، وجرى العمل بالإثبات في الكلمات الثلاث قال الخراز:

وَالنَّصُّ فِي «إِيَّاسَ» فِيهِ نَظَرٌ وَكُتِبَتْهُ فِيمَا رَأَيْتُ أُجْدَرُ.

انظر: مختصر التبيين ١١٤/٢، فتح المنان ٣٤، دليل الخيران ص ٧٧، سمير الطالبيين ص ٢٩.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ﴾ من الآية: (١٠٢) سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿ وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَلَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا اتَّخَذُوا ﴾ من الآية: (٦) في سورة القصص.

قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ هَمَلَنَ ﴾ بغير ألف بين الميم والنون، واختلف في حذف الألف بين الهاء و

الميم ففي بعضها بغير ألف كما رسمنا وفي بعضها (وهامن) بألف بعد الهاء». مختصر التبيين ٩٦٢/٤.

(٩) كقوله تعالى: ﴿ إِنْ قُرُونٌ كَاتٍ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَعْنِي عَلَيْهِمْ ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة القصص.

=

الألف، وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي^(١) بن قيس الأندلسي^(٢) عن أهل المدينة: ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾، و﴿قَرُونُ﴾ بغير ألف رسماً لا ترجمة^(٣).

لوجدت في مصاحف أهل العراق: ﴿هَمَنَنْ﴾ بألف بعد الهاء، وفي كلها بغير ألف بعد الميم^(٤).

فأما ﴿دَاوُدُ﴾^(٥) فلم يختلفوا في رسمه بالألف في كل^(٦) المصاحف؛ لأنهم قد حذفوا من

قال أبو داود: «﴿قَرُونُ﴾ كتب في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس في سورة المؤمن، وهو الذي أختار، وفي بعضها (قارون) بألف، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب». مختصر التبيين ٩٧١/٤.

(١) في ح: (الغاز).

(٢) الغازي بن قيس شيخ الأندلس، أبو محمد، المقرئ، إمام، جليل، ثقة، ضابط، أخذ عن الأوزاعي، ومالك، وروى عنه عبد الملك بن حبيب، وأصبح بن خليل، وابنه عبدالله بن الغازي، وقرأ على نافع وضبط عنه اختياره، وهو أول من أدخل قراءة نافع، وموطأ مالك إلى الأندلس، وعرض مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وكان إماماً، صالحاً، عابداً، مجاب الدعوة، كبير الشأن، حاذقاً برسم المصحف، توفي سنة ١٩٩ هـ.

انظر: تاريخ علماء الأندلس ص ٣٤٥، سير أعلام النبلاء ٣٢٢/٩، غاية النهاية ٢/٢.

(٣) لا ترجمة: أي لا قراءة.

(٤) وهذه الكلمات من القسم الثالث المختلف فيه من الأسماء الأعجمية ففي بعض المصاحف بالألف، وبعضها بغير ألف.

قال أبو داود: «وأنا أختار كُتِبَ هذه الخمسة الأسماء - ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾، و﴿قَرُونُ﴾، و﴿هَمَنَنْ﴾

و﴿إِسْرَءِيلَ﴾ - بغير ألف، حملاً على سائرهما، مع مجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف». مختصر التبيين ١١٥/٢.

قال السخاوي: «وكشفت أنا ذلك المصحف الشامي فوجدت فيه: ﴿إبراهيم، وإسماعيل، هروت،... الكل بغير ألف﴾. الوسيلة ص ٢٩٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.

(٧) في ح (سائر).

هذا الاسم وأوأ فلم يحذفوا لذلك الألف فيه^(١).

وكذلك ﴿إِسْرَءِيلَ﴾^(٢) رسم بالألف أيضاً في أكثر المصاحف [ظ/٩/١]، [هـ/١٠/ب]؛ لأنه قد حذف منه الياء التي هي صورة الهمزة، وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية، والعراقية العتق القديمة^(٣) بغير ألف، وإثباتها أكثر^(٤).

(١) بإثبات الألف، باتفاق الشيخين، وكتاب المصاحف، قال أبو داود: «﴿دَاوُدَ﴾ بواو واحدة بعد الألف، ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم من أجل أنه قد حذف منه واو، فلو حذف منه الألف أيضاً لاختل». مختصر التبيين ٤٢٨/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، عنوان الدليل ص ٧٣، التبيان ص ٢٤٦.
(٢) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة آل عمران.
(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) روى الشيخان اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها، قال أبو داود: «واختلفت المصاحف في ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف». مختصر التبيين ١١٤/٢.
الإثبات هو المشهور عن أبي عمرو؛ لرسمه في أكثر المصاحف بالألف، ولأنه الأصل، ولأجل ما حذف منه، ورسم في المصحف الليبي بإثبات الألف.

واختار أبو داود الحذف، ومن قال بالحذف فلتقل ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ وذلك من عدة وجوه:
كثرة عدد حروفه فيخفف بالحذف؛ لأن مقصود الحذف التخفيف والاختصار، ولأنه اسم مركب من (إسرا) و (إيل)، والتركيب يوجب الثقل، ولأنه أكثر ما جاء في القرآن مضافاً إليه (بني)، والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد. التبيان ص ٢٤٧.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، دليل الحيران ص ٧٥.

فصل

وكذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع المُسَلَّم^(١) الكثير الدور^(٢) في المذكر والمؤنث جميعاً إجمالاً المذكر^(٣) نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾^(٤)، و﴿الصَّيْرِينَ﴾^(٥)، و﴿الصَّدِيقِينَ﴾^(٦)، ﴿الْفَـ﴾^(٧)، ﴿السَّخِرِينَ﴾^(٨)، ﴿السَّخِرِينَ﴾^(٩)،

(١) في ع: (السالم).

قال الجعبري: «فالمُسَلَّم والسَّالِم، والصَّحِيح والمُصَحَّح، كلُّ جمع سَلِمَ واحده من التغير له لفظاً أو تقديرًا». جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكذلك حذفوها من الجمع المُسَلَّم الكثير الدور في المذكر والمؤنث معاً». مختصر التبيين ٣٠/٢. قال المهدي: «وأجمعوا على حذف الألف من كل جمع سلامة كثر دوره، مذكراً كان أو مؤنثاً». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

والشاطبي لم يَحُدُّ الكثرة فليستقرأ من الأمثلة، قال السخاوي: «كل جمع كثر دوره ووقعه في الكلام». الوسيلة ص ٢٩٣. قال الجعبري: «وهو الذي تكرر في القرآن كثيراً». جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

قال التنوسي: «وما وقع في ثلاثة مواضع فأكثر على ما صححه اللبيب في حد كثرة الدور». دليل الحيران ص ٥١. ويحتمل أن يراد بالتكرار وكثرة الدور الأوزان، فما كان من المجموع على وزن ما ذكر فهو محذوف، وإن قل. التبيان ص ١٥٥.

(٣) والألف المحذوفة في جمع المذكر هي: ألف فاعل الموجودة في الواحد. جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة الفاتحة.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّيْرِينَ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿الصَّيْرِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالْقَنِينَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة آل عمران.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة البقرة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَى مَا كَرِهْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ الآية: (٥٦) في سورة الزمر.

(١٠) زيادة من ح.

﴿الْكَافِرِينَ﴾^(١)، و﴿الْمُتَفِقِينَ﴾^(٢)، و﴿الْكَافِرُونَ﴾^(٣)، و﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٤)، و﴿الْخَسِرُونَ﴾^(٥)،
و﴿السَّاجِدُونَ﴾^(٦)، و﴿الشَّيَاطِينُ﴾^(٧)، والمؤنث^(٨) نحو ﴿الْمُسْلِمَاتِ﴾^(٩)، و﴿لِكَلِمَاتِ﴾^(١٠)،
و﴿فِي ظُلْمٍ﴾^(١١)، و﴿الْصَّدَقَاتِ﴾^(١٢)، و﴿لَوْ بِكَلِمَاتٍ﴾^(١٣) [١٤].

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ الْمُتَفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ من الآية: (٦١) في سورة النساء.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ من الآية: (٢٥٤) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ من الآية: (٢٢٩) في سورة البقرة.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِدُونَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة يونس.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

وهو جمع تكسير أدرجه الإمام أبو عمرو مع جمع المذكر السالم، وتعقبه الجعبري بقوله: «وذكر ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ وفيه نظر»؛ لأنه جمع تكسير ونونه أصلية. جملة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

وكذلك أنكره الخراز فقال: كَذَا (الشَّيَاطِينُ) يَمْنَعُ أَثَرًا فِي سَالِمِ الْجَمْعِ وَفِي ذَاكَ نَظَرًا

قال التونسي: «وحينئذ يحتمل أن يكون محذوفاً عند أبي عمرو، وإنما أدخله في أمثلة الجمع السالم تسامحاً، أو غفلة،

ويحتمل ألا يكون عنده محذوفاً، ولكن ذكره في أعداد الجموع السالمة سهواً». دليل الحيران ص ٧٣.

(٨) «المحذوفة من المؤنث هي ألف الجمع». جملة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٩) زيادة من ظ، ع.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدَلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام. في ظ، هـ، ع (الكلمات)، ولم ترد في القرآن.

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة البقرة.

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَّنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.

(١٤) زيادة من ظ، هـ، ح.

﴿الْمُتَصَدِّقَاتِ﴾^(١)، ﴿تَبَيَّنَتْ﴾^(٢)، و﴿بَيَّنَّتْ﴾^(٣)، و﴿الْفُرْقَتِ﴾^(٤)، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٥)،
و﴿الطَّيِّبَاتِ﴾^(٦)، و﴿الْخَبِيثَاتِ﴾^(٧)، و﴿الظَّالِمَاتِ﴾^(٨) وما كان مثله.

فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مضعف^(٩) [ح/ق/ب] نحو: ﴿السَّالِّينَ﴾^(١٠)،

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب .
(٢) في قوله تعالى: ﴿فَنِيَّتُكُمُ تَبَيَّنَتْ عَلَيْكُمُ سَوِيحَاتُ تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَارًا﴾ من الآية: (٥) في سورة التحريم .
(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ تَبَيَّنَتْ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة البقرة .
بإضافة شيوخ الرسم، ويستثنى منه قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ﴾ في فاطر: (٤٠) فإن المصاحف اختلفت فيه، فروى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد أنها في بعض المصاحف بالألف في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى .
(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْفُرْقَتِ آيَتُونَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة سبأ .
(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْصَحَ الْمُخَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية: (٢٥) في سورة النساء .

- (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ﴾ من الآية: (٤) في سورة المائدة .
(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة النور .
(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّافُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ من الآية: (٢٥٧) في سورة البقرة .
(٩) زيادة من ظ، ه، ع .
(١٠) أي: بعد الألف همزة أو حرف مشدد مباشر له .
(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَتَى أَمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّالِّينَ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة .

و﴿الْقَائِمِينَ﴾^(١)، لو﴿الصَّائِمِينَ﴾^(٢)، و﴿الْقَائِمِينَ﴾^(٣)، و﴿الضَّالِّينَ﴾^(٤)،
و﴿حَاقِبِينَ﴾^(٥)، و﴿الْحَاقِبِينَ﴾^(٦)، و﴿الْعَادِينَ﴾^(٧) وشبهه أثبتت الألف في ذلك، على
أني تتبعت مصاحف أهل المدينة، ولأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد
الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها^(٨)، وأكثر ما وجدته في جمع المونث^(٩)؛ [الثقله]^(١٠)،

(١) في قوله تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ﴾ من الآية: (٢٦) سورة الحج.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمِينَ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ الظَّالِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ﴾ من الآية: (٦) في سورة الفتح.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الآية: (٧) في سورة الفاتحة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِبِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ من الآية: (٧٥) في سورة الزمر.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة الأنفال.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَتَنَلِ الْعَادِينَ﴾ من الآية: (١١٣) في سورة المؤمنون.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) وجه إثباتها في بعض المصاحف كما قال ابن عاشر: «اختصاصه بمزيد الإشباع المنزل منزلة حرف آخر فلم يحذف لقيامه مقام حرفين». فتح المنان ٢٣ ب.

(١١) قال ابن أجطأ: «وفيه إشكال إذ لا يوجد في كتاب الله عز وجل جمع مونث سالم مما فيه ألف واحدة بعدها همزة، ولا حرف مضعف، وإنما ذلك في المذكر». التبيان ص ١٦٢.

قلت: وهو كما قال.

(١٢) زيادة من ظ، ه، ع.

والإثبات في المذكر أكثر^(١).



(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بألف بين الضاد واللام المشددة وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف نحو: ﴿الْعَادِينَ﴾ و ﴿حَاقِينَ﴾، و ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وكذا إن جاء بعد الألف همزة نحو: ﴿الْصَّيِّمِينَ﴾، ... وفي هذا الصنف خلاف بين المصاحف». مختصر التبيين ٥٨/٢.

علل ذلك السخاوي بقوله: «وإنما ثبتت الألف فيه خاصة؛ لأن المد فيه قد وجب فوجب ثبوت حرفه». الوسيلة ٢٩٤.

فحكم الألف في المذكر: إثباتها في المشدد المذكر بالاتفاق، أما المهموز المذكر فالمشهور إثبات الألف مع اختلاف بعض المصاحف فيه بالحذف.

قال الخراز: قُتِبَتْ مَا شُدِّدَ يَمَّا دُكِّرَا وفي الذي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

أما المونث فالخلاف وارد في قسميه المشدد والمهموز، والحذف في أكثر المصاحف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، التبيان ص ١٥٨، جميلة أرياب المراسد ٤٩١/٢، فتح المنان ٢٣، دليل الحيران ص ٤٨.

فصل

وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بمحذفهما معاً^(١) سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة^(٢) نحو: ﴿الصَّلَاحَتِ﴾^(٣) / ١١ / و﴿الْحَفِظَتِ﴾^(٤)، و﴿الصَّتَفَتِ صَفًا﴾^(٥)، و﴿وَالنَّزَعَتِ﴾^(٦)، و﴿فَالسَّبِقَتِ﴾^(٧) [و﴿تَتَبَّعَتِ﴾^(٨)]

(١) في هـ: (جميعاً).

أي: الألفين.

(٢) الخلاف عند أبي عمرو الداني رحمه الله في حذف الألفين معاً أو إثبات الأولى، والأشهر عنده حذف الأولى، وأما الثانية فمحذوفة اتفاقاً كما تقدم في جمع المؤنث السالم، وهو ما نص عليه أبو داود رحمه الله حيث قال في مختصر التبيين: «وفي هذا اختلاف من بعض المصاحف فبعضها حذف منها الألف الثاني وأثبت الأول، وبعضها وهو الأكثر حذف منها الألفان على الاختصار وتقليل حروف المد، وبذلك أكتب، وإياه أختار». مختصر التبيين ٣٣/٢. انظر: المقطوع والموصول ص ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، الوسيلة ص ٢٩٥، جميلة أرباب المراسد ٤٩١/٢، التبيان ص ١٦٦.

قلت: ولعل ما ذهب إليه أبو داود هو الصواب؛ لأن الألف الثانية ألف جمع المؤنث السالم، وتقدم الاتفاق على حذفه فلا ينتقض بوجود ألف آخر، إذ لا يخرج عن كونه جمع مؤنث.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَفَرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالْحَفِظُونَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالصَّتَفَتِ صَفًا﴾ الآية: (١) في سورة الصافات.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَالنَّزَعَتِ غَرْقًا﴾ الآية: (١) في سورة النازعات.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَالسَّبِقَتِ سَبَقًا﴾ من الآية: (٤) في سورة النازعات.

(٨) في قوله تعالى: ﴿عَمَىٰ زُلْمُهُ إِنْ طَلَقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ آتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّنْ مَسَّكِتِ مُؤْمِنَتِ قَلْبَتِ تَتَبَّعَتِ﴾ من الآية: (٥) في سورة التحريم.

(٩) زيادة من هـ، ع.

٢٥- [ظ/٩/ب] اوقال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه هجاء المصاحف: ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ في والذاريات^(١٣)، والطور^(١٤)، و﴿يَلْقَ أَنفَامًا﴾

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ الآية: (٤) في سورة الفلق .
(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالْعَنَدِيَّتِ صَبْحًا﴾ من الآية: (١) في سورة العاديات .
(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَتِ وَالْمَدِينِ وَالْمَدِينَتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب .
(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة التوبة .
(٥) في قوله تعالى: ﴿مُؤْمِنَاتٌ قَانِنَاتٌ تَكُنَّ بِرِجَالِكُنَّ وَلَكِنَّ عَلَيْكُمْ سِتْرٌ جَلِيلٌ﴾ من الآية: (٥) في سورة التحريم .
(٦) زيادة من ظ ، ه ، ع .
(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالصَّيْحَمِ وَالصَّيْحَمَتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب .
(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَقْرِئُوهُ فِي غَيْبَتِ الْعَجَبِ﴾ من الآية: (١٠) في سورة يوسف .
(٩) زيادة من ظ ، ع .
(١٠) زيادة من ه .
(١١) زيادة من ح ، ه ، ع .
(١٢) سيتحدث المؤلف فيما يلي عن المستثنيات مما تقدم ذكره عن الألف في وسط الكلمة .
(١٣) الآية: (٥٣) .
(١٤) الآية: (٣٢) .

بإثبات الألف بين الطاء والغين في الموضعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿طَاعُونٌ﴾ بالألف، وكذلك الذي وقع في الطور بالألف». مختصر التبيين ١١٤٣/٤.

في الفرقــــــــــــــــان^(١)، و﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ في عــــــــــــــــسق^(٢)، و﴿ وَلَا كَذِبًا ﴾ في النبأ^(٣) الست كلم^(٤) مرسومة بالألف .

قال ابن آجطاً: «وأن ﴿ طَاغُونَ ﴾ وإن كان جمع سلامة فإنه اسم منقوص، والداني لم يذكر من الجمع المنقوص جمعاً بالحذف، فهو ثابت عنده من هذا الوجه، مع وجود النص عن محمد بن عيسى بإثباته، ورواية الداني ذلك كذلك عن مصاحف أهل العراق فلهاذا حكم له بالإثبات». التبيان ص ١٨٥.

(١) الآية: (٦٨).

قال الجعبري: «فكأنما لا إشكال في إثباته للكل». جميلة أرباب المراسد ٤٩٥/٢.

(٢) الآية: (٢٢).

ذكر أبو داود الخلاف في إثبات الألف وحذفها فقال فيما يرويه عن محمد بن عيسى الأصبهاني: «﴿ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ بألف و تاء بعدها ممدودة في الموضعين، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف، وفي حذفها فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، وشذ هذان الحرفان من ذلك، من روايتنا عن الأصبهاني المذكور، ولم أرو ذلك عن غيره، وأضرب عن ذكرهما الغازي، وحكم، وعطاء ونافع، وغيرهم». مختصر التبيين ١٠٩٠/٤.

ونسب الخراز الخلاف لأبي عمرو.

وتعقبه ابن آجطاً فقال: «وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر». التبيان ص ١٨٤.

قلت: وهذا صحيح؛ إذ ليس لأبي عمرو فيها إلا الإثبات، وهذا مستثنى من جمع المؤنث السالم. انظر: فتح المنان ٣٧، دليل الحيران ص ٥٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كَذِبًا ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة النبأ.

ذكره أبو عمرو هنا بإثبات الألف، وبالحذف فيما رواه عن نافع.

ورسم في المصحف الليبي بحذف الألف.

ولم يتعرض أبو داود لهذا الحرف، ونسب الخراز الحذف لأبي داود وتبعه المارغني، والشيخ الضباع وغيرهما.

قال ابن آجطاً: «وقد طالعت نسخاً من (التنزيل)، ومن (مختصر التنزيل) فما رأيت أبا داود تعرض لذكر الأول ولا الأخير لا بحذف ولا بإثبات». التبيان ص ٤٧١.

انظر: فتح المنان ٧١، دليل الحيران ص ١٧٦، سميع الطالبيين ص ٣٥.

(٤) في هـ: (كلهن).

قال أبو عمرو: وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق .

ورأيت في بعضها^(١) في البقرة: ﴿كَاتِبٍ بِالْعَدْلِ﴾^(٢)، و﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾^(٣)
﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾^(٤)، و﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾^(٥) بالألف مثبتة في الأربعة، وكذلك في
الانفطار: ﴿كَرَامًا كَتِيبَيْنِ﴾^(٦)، ورأيت ذلك في بعضها^(٧) بغير ألف.

(١) أي: مصاحف أهل العراق .

(٢) الآية: (٢٨٢) .

سكت عنه أبو داود فلم يتعرض له في موضعه من السورة.

(٣) الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة.

سكت عنه أبو داود فلم يتعرض له في موضعه من السورة.

(٤) الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة .

بألف بين الكاف والتاء باتفاق الشيخين قال أبو داود: «ولا خلاف بينهم -أي: الصحابة- في الأول في قوله:

﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ أنه بألف ثابتة». مختصر التبيين ٣٢١/٢ .

ونقل أبو عمرو الخلاف فيه كما سيأتي، ورجح إثبات الألف لقلة دوره ؛ ولثلا يشبهه بقوله (كتاب) و(كتاباً) .

(٥) الآية: (٢٨٣) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين في نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الكاف والتاء، فقال أبو داود: «واختلفت المصاحف في

قوله: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ فكتبه الصحابة بألف وبغير ألف». مختصر التبيين ٣٢١/٢ .

(٦) في قوله تعالى: ﴿كَرَامًا كَتِيبَيْنِ﴾ من الآية: (١١) في سورة الانفطار .

اتفق الشيخان على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الكاف والتاء، وحسن أبو داود الوجهين

فقال: «وكلاهما حسن». مختصر التبيين ١٢٧٦/٥ .

والعمل على الحذف اختصاراً، ولأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر السالم .

انظر: سمير الطالبين ص ٢٦ .

(٧) أي: مصاحف أهل العراق .

وقال الغازي في كتابه : «﴿ كَاتِبٌ ﴾ في البقرة بألف»، وذلك أوجه عندي ؛ لقلّة دوره في القرآن ، ولثلا يشتهه بقوله : (كتب) و(كتبا)^(١).



(١) زيادة من ظ، هـ، ع .

فصل

قال أبو عمرو: وما كان^(١) من الاستفهام فيه ألفان أو^(٢) ثلاث فإن الرسم ورد _ بلا اختلاف في شيء من المصاحف _ بإثبات ألف واحدة، اكتفاء بها ؛ لكرهية اجتماع صورتين متفتحتين فما فوق ذلك في الرسم^(٣).

فأما ما اجتمع فيه ألفان فنحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٤) [ح/١١/ب]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾^(٥) و﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ما اجتمع فيه ألفان

أَعْلَمُ^(٦)، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾^(٧) ﴿أَوْدَا مِتْنَا﴾^(٨) ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ مَعِ اللَّهِ﴾^(٩)، و﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾^(١٠)، و﴿أَنْزِلَ عَلَيْهِ﴾^(١١)، وشبهه^(١٢) مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة أخرى.

(١) زيادة من ح، ه، ع.

(٢) في ظ (و)، والمثبت من ح، ه، ع .

(٣) باتفاق الشيخين . انظر: مختصر التبيين ٨٦/٢.

قال الجعبري: «وضابطه كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره، تلتها همزة قطع أو وصل على أي حركة كانتا، محققة أو مخففة مطلقاً، أو على ألف وإن شغقت بأخرى». جميلة أرياب المراسد ٥٠٥/٢.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ من الآية: (٨١) في سورة آل عمران.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ من الآية: (١٤٠) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدَرُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾ من الآية: (١٣) في سورة المجادلة .

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَوْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْنَا لَمَجْعُوثُونَ﴾ من الآية: (٨٢) سورة المؤمنون.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ مَعِ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة النمل.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿أَنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ من الآية: (٨) في سورة ص .

(١١) في قوله تعالى: ﴿أَنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القمر .

(١٢) في ه، ع : (وما كان مثله) .

وكذلك كل همزة مفتوحة /ح/ أو /ا/ دخلت على ألف سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة، أو كانت زائدة نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾^(١)، و﴿ءَامِنَ﴾^(٢)، و﴿ءَادَمَ﴾^(٣)، و﴿ءَاخِرَ﴾^(٤)، و﴿ءَاوَزَ﴾^(٥)، و﴿ءَامِينَ﴾^(٦)، و﴿ءَاسِينَ﴾^(٧)، و﴿ءَانِفًا﴾^(٨)، وشبهه فرسم ذلك كله بألف واحدة، وهي عندي الثانية^(٩).

وأما ما فيه ثلاث ألفات من الاستفهام فبقوله في الأعراف^(١٠)، وطه^(١١)، والشعراء^(١٢) ما اجتمع فيه ثلاث ألفات

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿يُخَذِّعُونَ آلَ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ من الآية: (١٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ من الآية: (٣٠) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ﴾ من الآية: (٩٦) في سورة الحجر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَلَنَدُ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءِلَهَةً﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَا ءَعِينَ أَلْبَسَتْ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ من الآية: (٢) في سورة المائدة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَالِيسٍ﴾ من الآية: (١٥) سورة محمد.

(٨) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ من الآية: (١٦) سورة محمد.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة على قولين:

سيذكرهما المؤلف مع التعليل لكليهما بعد أسطر، ومن ثم اختار إثبات الثانية - الأصلية - فقال: «وذلك عندي أوجه».

وقد صحح القولين في المحكم بقوله: «والوجهان في ذلك صحيحان». انظر: المحكم ص ٦٣.

(١١) الآية: (١٢٣).

(١٢) الآية: (٧١).

ذكره أبو داود. مختصر التبيين ٨٤٨/٤.

(١٣) الآية: (٤٩). في ه، ع تقديم الحرف على اسم السورة.

﴿وَأَمْنَمُ﴾ ، وقوله في الزخرف: ﴿وَأَلْهَتُنَا حَظْرٌ﴾^(١) لا غير.

والألف الثابتة في ذلك في^(٢) الرسم هي همزة الاستفهام ؛ للحاجة إليها^(٣) ، وهو قول: الفراء^(٤) ، وثعلب^(٥) ، وابن كيسان^(٦).

[ظ/١/٠] ، وقال الكسائي: هي الأصلية^(٧) ، وكذلك قال أصحاب المصاحف. [وذلك عندي أوجه^(٨)].

(١) الآية: (٥٨). في ه تقديم الحرف على اسم السورة.

(٢) زيادة من ح ، ه ، ع .

(٣) وحجتهم أنها مبتدأة، وجاءت لمعنى: وهو الاستخبار. انظر: المحكم ص ٦٣.

(٤) يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور ، أبو زكريا الأسلمي النحوي ، الكوفي ، المعروف بالفراء ، شيخ النحاة ، ولد سنة ١٤٤ هـ ، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وغيرهما ، روى القراءة عنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم ، وغيرهما ، كان ثقة إماماً ، قال عنه أبو العباس ثعلب: «لولا الفراء لما كانت عربية» ، توفي سنة ٢٠٧ هـ .

انظر: معجم الأدباء ٦١٩/٥ ، أنباء الرواة على أنباء النحاة ٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/١٠ .

(٥) أحمد بن يحيى بن زياد بن سيار الشيباني ، أبو العباس ، المعروف بثعلب ، العلامة ، المحدث ، شيخ اللغة والعربية ، ولد سنة ٢٠٠ هـ ، سمع من إبراهيم بن المنذر ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وغيرهما ، وعنه ابن الأنباري ، وابن مقسم ، من مصنفاته: القراءات ، وكتاب معاني القرآن ، واختلاف النحويين ، وغيرها ، قال عنه الخطيب: «ثقة ، حجة ، دين صالح ، مشهور بالحفظ» ، وقال المبرد: «أعلم الكوفيين ثعلب» ، توفي سنة ٢٩١ هـ .

انظر: أنباء الرواة على أنباء النحاة ١٧٣/١ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/٩ ، بغية الوعاة ٣٩٦/١ .

(٦) محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن المعروف بابن كيسان ، عالم العربية نحواً ولغة من أهل بغداد ، أخذ عن المبرد ، وثعلب ، ومن كتبه: الهجاء والخط ، الوقف والابتداء ، ومعاني القرآن ، وغيرها ، قال أبو بكر بن مجاهد: «هو أغنى منهما - يقصد المبرد وثعلب - ، توفي سنة ٢٩٩ هـ .

انظر: معجم الأدباء ٦١٩/٥ ، الوافي بالوفيات ص ٢٩١ ، الأعلام ٣٠٨/٥ .

(٧) الألف أي: الثالثة ، وحجته: أنها لازمة للكلمة ، أما همزة الاستفهام فهي حرف زائد داخل على الكلمة. انظر: المحكم ص ٦٣.

(٨) وهو المشهور ، وهو اختيار الأشياخ كلهم أبو داود والتجيب وغيرهم ؛ لثلاثه يتوالى الحذف ، ولأن همزة الاستفهام زائدة عن بنية الكلمة فهي أولى بالحذف ، وهناك مذهب ثالث أخذ به النقات وهو إعمال القولين جمعاً بين

=

وكذلك رسموا في سائر^(١) المصاحف^(٢) ﴿تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ في الشعراء^(٣)، و﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ في الزخرف^(٤) بألف واحدة، ويجوز أن تكون الأولى، وأن تكون الثانية، وهو أقيس عندي^(٥).

المذهبين، فاختاروا في المتفتين مذهب الكسائي، واختاروا في المختلفين مذهب الفراء؛ لأن الجمع بين القولين أولى من طرح أحدهما.
انظر: المحكم ص ٦٥، الطراز في شرح ضبط الخراز ص ١٨٩، دليل الحيران ص ٢٣٦.
(١) في ه، ع: (كل).
(٢) زيادة من ح، ه، ع.
(٣) الآية: (٦١).

بألف واحدة بعد الراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ كنبوه في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء، كراهة اجتماع ألفين، والثانية هي المحذوفة عندي، والأولى هي ألف: (تفاعل). مختصر التبيين ٩٢٦/٤.
قال أبو عمرو: «فتحتل تلك الألف المرسومة أن تكون ألف البناء التي من مثال: (تفاعل)، وأن تكون المحذوفة التي هي لام من الفعل؛ لأن الأصل في هذه الكلمة (تراءي)، فلما تحركت الياء التي هي لام، وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً، فصارت (تراءا)، والهمزة لحفائها، وبعد مخرجها، واستغنائها عن الصورة ليست بفاصل قوي»، واختار حذف الأولى فقال: «وهذا المذهب عندي في ذلك أوجه، وهو الذي أختار، وبه أنقط». المحكم ص ٩٦.
قال المهدوي: «والأحسن أن تكون الألف التي في بناء (تفاعل)، وحذفت لام الفعل؛ لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين، ولا صورة للهمزة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨.

و اختار السخاوي والجمعري حذف الثانية.

انظر: التبيان ص ٤٦٣، جميلة أرباب المراسد ٤٩٨/٢، فتح المنان ١٦٩.

(٤) الآية: (٣٨).

(٥) بألف واحدة بين الجيم والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ بألف واحدة». مختصر التبيين ١١٠٢/٢.

قال أبو عمرو: «والمحذوفة تحتل أن تكون المنقلبة عن عين الفعل في (جاء)، و الأصل (جَيًّا) على مثال (فَعَلَ) فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً ثم أتت ألف التنبيه بعدها فالتقتا معاً؛ لأن الهمزة الحائلة بينهما التي هي

وكذلك رسموا: ﴿وَتَمَّا بَجَانِبِهِ﴾ في: سبحان^(١) وفصلت^(٢) بألف واحدة، ويجوز أن

تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء، والأول^(٣) أوجه^(٤).

وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ﴿رَأَى﴾ نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾^(٥)، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾^(٦)، رسم (راء)

لام ليست بفواصل قوي؛ لخفائها وبعد مخرجها، ولأنها لا صورة لها فلما التقنا في الرسم وجب حذف إحداها، فحذفت التي هي عين لكونها أولهما، وأثبتت التي هي علامة الاثنين لكونها ثانية، ولأن المعنى الذي جاءت لأجله يختل بحذفها، وتحتل المحذوفة أن تكون التي هي علامة الاثنين من حيث كانت زائدة وكان الثقل والكراهة إنما وجبا لأجلها؛ فلذلك حذفت الزائدة، وأثبتت الأصلية، وذلك الوجه عندي؛ لأن عين الفعل قد أعلّ بالقلب فلم يكن ليعمل بالحذف، فلا يبقى له أثر في الرسم». المحكم ص ١٠٠.

قال الجعبري: «ومقتضى ذلك أن تكون المحذوفة هي الثانية وهو الظاهر؛ لأنه لا يحتمل القراءتين إلا على تقديره». جميلة أرباب المراسد ٥٠١/٢.

ورأه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة مع أن قراءة أهل الشام بالثنية. الوسيلة ص ٢٩٩.

قال الخراز: وَرَسُمُ الْأَوَّلَى اخْتِيرَ فِي (جَاءَ آثَا) وَفِي (قَرَأَ) عَكْسُ هَذَا بَآثَا

انظر: التبيان ص ٤٥٩، فتح المنان ١٦٩.

(١) الآية: (٨٣).

(٢) الآية: (٥١).

(٣) في ظ، ح (الأولى).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين». مختصر التبيين ٧٩٤/٣.

قال المهدوي: «في الموضعين مرسوم بغير ياء». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.

انظر: الوسيلة ص ٣٠٠.

(٥) في ح، ع: (رأى).

قال الجعبري: «الماضي الثلاثي اتصل بمضمر أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث حل». جميلة أرباب المراسد ٥٠٣/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الأنعام.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ من الآية: (٧٠) في سورة هود.

﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ ﴾^(١)، و ﴿ فَلَمَّا رَأَا الْقَمَرَ ﴾^(٢)، و ﴿ رَأَا الشَّمْسَ ﴾^(٣)، وما كان مثله من لفظه - سواء جاء بعد [ـ/ـ/ـ] لام الفعل ساكن، أو متحرك - فهو مرسوم في كل^(٤) المصاحف بألف واحدة، ويحتمل أن تكون الهمزة، وأن تكون اللام، إلا في^(٥) موضعين: وهما: قوله في والنجم: ﴿ مَا رَأَى ﴾^(٦)، وفيها: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ ﴾^(٧) فإن مصاحف أهل الأمصار [ح/ـ/ـ/ـ] اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة^(٨)

وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي لام ياء التانيث في قوله في الروم: ﴿ أَسْتَفْهَأُ السُّوْأَى ﴾^(٩) وذلك عندي على مراد الإمالة، وتغليب^(١٠) الأصل^(١١).

(١) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة النمل.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَا الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَا الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الأنعام.

(٤) في ح: (سائر).

(٥) زيادة من هـ، ع، ومطموسة في ح.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ من الآية: (١١) في سورة النجم.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ من الآية: (١٨) في سورة النجم.

(٨) بألف بعد الراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ رَأَا ﴾ فهو بألف بعد الراء، وتقع الهمزة بينهما، من غير صورة

لها؛ إلا موضعين فإنهما رسما بياء بعد الألف على الأصل... واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف». وذكر

موضعي النجم. مختصر التبيين ٤٩٦/٣.

ورأى السخاوي الموضعين في المصحف الشامي بالياء. الوسيلة ص ٣٠٠.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٢/١، مرسوم الخط ص ٣٩، البدیع ص ١١١ هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨.

(٩) الآية: (١٠).

(١٠) في ع: تغليب - بالقاف - .

(١١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ السُّوْأَى ﴾ بألف بعد الواو صورة للهمزة المفتوحة، وياء بعدها علامة

=

فأما قوله **يَكْفَادُمُ** حيث وقع، فمرسوم في كل ^(١) المصاحف بألف واحدة، وهي رسم (يادم) عندي الأصلية لا غير ^(٢).

وكذلك رسموا: **هَتُولَاءِ** بغير ألف حيث وقع ^(٣)، والواو عندي هي الهمزة اكتفوا بها رسم (هولاء) منها على مراد الاتصال ^(٤).



للتأنيث، وكراهة اجتماع ألفين». مختصر التبيين ٩٨٥/٤.

قال أبو عمرو: «وتلك الألف المرسومة بعدها هي المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل، وقد يجوز أن تكون صورة الهمزة، وأن تكون المنقلبة هي الساقطة من الرسم؛ لوقوعها طرفاً، والأول أوجه عندي» المحكم ص ٨٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩، الوسيلة ص ٣٠١.

(١) في ح: (سائر)، وفي هـ، ع: (جميع).

(٢) بألف واحدة بين الياء والبدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «**يَكْفَادُمُ** كيبوه بألف واحدة إجماعاً من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء الفعل التي هي همزة مفتوحة مخففة في أول الكلمة لا ألف النداء». مختصر التبيين ١١٨/٢.

قال أبو عمرو: «وذلك من حيث كانت المبدلة هي الثابتة في الرسم، والمحقة المبتدأة هي المحذوفة فيه...؛ لكون الأولى زائدة في ذلك، وكون الثانية أصلية فيه». المحكم ص ٩٥.

(٣) في ح تقديم وتأخير: (حيث وقع بغير ألف).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «**هَتُولَاءِ** بواو بعد الياء، صورة للهمزة المضمومة، من غير ألف بينهما، وذلك من حيث وصلت الكلمتان، وجعلت كلمة واحدة تخفيفاً، فحذفوا من هذه الكلمة ألفين: ألف التثنية، وألف **أُولَاءِ** لما وصلت الكلمتان». مختصر التبيين ١١٧/٢.

فالهمزة جعلت كالتوسطة بدخول هاء التثنية على: **أُولَاءِ**. الوسيلة ص ٣٦٧.

فصل

قال أبو عمرو: ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة، ولا^(١) العراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد، وهو قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ حيث وقع^(٢).

وفي ثلاثة أحرف، وهي: قوله في يونس: ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرًا﴾^(٣)، وفي الزمر: ﴿أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾^(٤)، وفي ق: ﴿هَلِ امْتَلَأَتْ﴾^(٥)، ورأيت [ظ/١٠/ب] في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس^(٦).

وفي كتاب الغازي بن قيس^(٧): ﴿أَطِيعُوا أَمْرًا﴾ في النساء^(٨) بغير ألف، وهو في

(١) زيادة من ظ، وفي هـ (أهل العراق والمدينة).

(٢) وقع في: سورة الأعراف آية (١٨)، وسورة هود آية (١١٩)، والسجدة آية (١٣)، و ص - آية (٨٥).

(٣) الآية: (٧).

(٤) الآية: (٤٥).

(٥) الآية: (٣٠).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع الأعراف: «كتبوا: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في بعض المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة حيث ما وقع، وكتبوا في بعضها (لاملئن) بهمزة في السطر لا صورة لها، والأول أختار». مختصر التبيين ٥٣٥/٣.

قال المهدي: «وقد أثبتت في بعض المصاحف، والأكثر على الحذف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣.
قال السخاوي: «ورأيتها أنا في المصحف الشامي (لااملئن) بزيادة ألف قبل الميم، ويحذف الألف بعد اللام مثل: (لاأذبحنه)، ورأيت فيه: (اشمئزت) (امتلت) (اطمئتوا) كل ذلك لم ترسم فيه ألف صورة للهمزة، وقد كان القياس أن ترسم الألف في هذه المواضع». الوسيلة ص ٣٠٧.

(٧) (ابن قيس): زيادة من هـ.

(٨) الآية: (١٠٣).

المصاحف بالألف^(١)، واتفق جميعها على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة: ﴿فَأَدْرَأْتُمْ﴾^(٢) لا غير^(٤).



(١) في هـ: (سائر).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في بعض المصاحف ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة؛ لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها (اطمئنتتم) بغير ألف، والأول أختار». مختصر التبيين ٤١٥/٢.

(٣) الآية: (٧٢).

بإثبات الألف الأولى، وحذف الألفين الأخيرتين بعد الدال والراء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بحذف الألف، قال أبو داود: «بحذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال، وحذف صورة الهمزة الساكنة، في حال التحقيق التي هي لام الفعل من (تفاعلتهم)، وتنقلب ألفاً ساكنة في حال التخفيف». مختصر التبيين ١٦٣/٢.

وأثبت الأولى لأنها ساقطة في اللفظ، وحذفت الأخيرتان؛ لأن موضعهما معلوم غير مجهول، ولا يمكن النطق بالكلمة إلا بهما فحذفنا اختصاراً وتخفيفاً، وكراهة اجتماع الأمثال.

انظر: الوسيلة ص ٩٦، جميلة أرياب المراسد ٢٨٠/١.

(٤) زيادة من ظ، هـ، ع.

[هـ/١٢/ب] فصل

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها ألف نحو قوله: ﴿مَاءٌ﴾^(١)، و﴿غُثَاءٌ﴾^(٢)، و﴿جُفَاءٌ﴾^(٣)، و﴿سَوَاءٌ﴾^(٤)، وما كان مثله؛ لثلاث يجتمع ألفان^(٥)، وإقداً^(٦) يجوز أن تكون هي المرسومة، والمحذوفة الأولى، [والأول^(٧) أقيس^(٨)].

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة البقرة.
 (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوًى﴾ من الآية: (٥) في سورة الأعلى.
 (٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزُّبَيُّدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ من الآية: (١٧) في سورة الرعد.
 (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ من الآية: (١١٣) في سورة آل عمران.

(٥) الأصل ثلاث ألفات: الألف المرسومة، وصورة الهمزة، وألف التنوين.

(٦) زيادة من ح، هـ، ع.

(٧) زيادة من ح، هـ، ع.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن حكى اتفاق المصاحف على حذف ألف النصب: «لثلاث يجتمع ألفان، وقد يحتمل أن تكون المحذوفة ألف النصب، وأن تكون الأولى هي المحذوفة، وتكون المرسومة ألف النصب، والأول أقيس». مختصر التبيين ١٠٣/٢.

قال أبو العباس المهدوي: «وكونها التي قبل الهمزة أولى؛ لوجودها في الوصل والوقف فهي لازمة، وليست المعوضة من التنوين لازمة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة. الوسيلة ص ٣٠٠.

والراجع عند الشيخين حذف ألف النصب، وعلى حذف صورة الهمزة أينما أتى ذلك؛ لوقوعها طرفاً، والطرف موضع الحذف والتغيير؛ ولأن من العرب من لا يعوض من التنوين في حال النصب ألفاً، كما لا يعوض منه في حال الرفع والخفض، حكى ذلك عنهم الفراء، والأخفش.

انظر: المحكم ص ٨١، التبيان ص ٢٨٤، سر صناعة الإعراب ٥١٩/٢، أسرار العربية ص ٣٥٤.

فإن تحرك ما قبل الهمزة - [سواء] ^(١) كانت الألف بعدها للنصب أو للتثنية - نحو
أقوله ^(٢): ﴿حَطَطًا﴾ ^(٣)، و﴿مَلَجًا﴾ ^(٤)، و﴿مُتَكِّيًا﴾ ^(٥)، و﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ ^(٦)، وما كان
مثله، فأحدى الألفين أيضاً محذوفة، إلا أن الثابتة ^(٧) هاهنا هي ألف النصب، وألف التثنية لا غير.
[وقال بعض النحويين: إنما لم يجمع بين ألفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ ^(٨) ^(٩)].



(١) زيادة من ظ، ح، ع.

(٢) زيادة من هـ، وع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ من الآية: (٩٢) في سورة النساء.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَوْ يَخْتَدِرُونَ خَطَاً أَوْ مَغَرَاتٍ أَوْ مُدَاخَلًا لَوْلَا إِلَهُهُمْ لَجَمَحُوا﴾ من الآية (٥٧) في سورة التوبة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِّيًا﴾ من الآية: (٣١) في سورة يوسف.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يونس.

قال أبو عمرو: «ولا أعلم في كتاب الله غيره». المحكم ص ٧٨.

(٧) في ظ، ع: (الثانية)، والمثبت من ح، هـ.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فأحدى الألفين محذوفة أيضاً، إلا أن المرسومة في هذا الضرب هي ألف النصب،

وألف التثنية لا غير، وأن المحذوفة هي صورة الهمزة فاعلمه». مختصر التبيين ١٠٤/٢.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة. الوسيلة ص ٣٠٠.

قال المهدوي: «الألف المثبتة هي المعوضة، ولا صورة للهمزة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.

قال أبو عمرو الداني: «والأوجه هاهنا أن تكون ألف التثنية؛ لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلا ترسم خطأ».

المحكم ص ١٠٠، النقض ص ١٤٣.

(٩) زيادة من ظ، هـ، ع.

[ح/١١/أ] فصل

وَأَتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ [أَيْضاً^(١)] عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ^(٢) فِي أَصْلَيْنِ مَطْرَدَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: فَأَمَّا الْأَصْلَانِ فَهَمَا: ﴿جَاءُوا﴾^(٣)، وَ﴿بَاءُوا﴾^(٤) حَيْثُ وَقَعَا.

حذف الألف بعد
واو الجمع

وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الْأَحْرَفُ^(٥): فَأُولَٰئِهِنَّ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿فَإِنْ

(١) زيادة من ظ، ح .

(٢) القاعدة المقررة في الخط هي : تصوير اللفظ بحروف هجائه ؛ إلا أن كُتِبَ المصاحف والنحاة اصطلاحوا على زيادة الألف بعد واو الجمع ، وانفرد كُتِبَ المصاحف بزيادة الألف بعد واو الفرد ، حتى أن ما حذفت منه الألف فيهما يُعد من المستثنيات .

واستثنى كُتِبَ المصاحف مما أثبتت فيه الألف بعد واو الفرد موضعين :

الأول : ﴿يَعْقُو﴾ المسبوق بـ أن ، ولم يأت إلا في سورة النساء .

الثاني : ﴿دُو﴾ حيث وقعت . كما سيأتي بيانه عند المصنف رحمه الله .

قال الخراز : وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضاً كُتِبَتْ وَبَعْدَ «أَنْ يَعْقُو» مَعَ دُو حُلِفَتْ

وحذف الألف بعد واو الجمع في المواضع التي سيذكرها أبو عمرو الداني ، بإجماع شيوخ الرسم .

انظر : مرسوم الخط ص ٢٣ ، ٣٠ ، ٤١ ، المقطوع والموصول ص ١٨ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩ ، مختصر

التبيين ٨١/٢ ، الوسيلة ص ٣١٣ ، دليل الحيران ص ٢٤٨ .

(٣) في مثل قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ﴾ من الآية : (١٨٤) في سورة آل عمران .

(٤) في مثل قوله تعالى : ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَتَلَوُوا بَعْضٌ مِّنَ آيَةِ الْبَقَرَةِ﴾ من الآية : (٦١) في البقرة .

(٥) أضاف أبو داود إلى هذه المواضع : ﴿كَأَلَوْهَمْ﴾ ، و ﴿أَوْزَوْهُم﴾ .

قلت : وهذان الحرفان لا يدخلان في هذه القاعدة ؛ لأن واوهما ليست متطرفة ، والضميرين بعدهما غير منفصلين ، فلا حذف فيهما .

وقد ذكرهما أبو عمرو الداني في : باب المقطوع والموصول بغير ألف .

انظر : مختصر التبيين ٨١/٢ ، دليل الحيران ص ٢٥٠ .

فَأَوُّ^(١)، وفي الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عُنُوتَا^(٢)﴾، وفي سبأ: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا^(٣)﴾، وفي الحشر: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ^(٤)﴾.

وكذلك حذف^(٥) الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد، وهو قوله^(٦) في النساء:

حذف الألف بعد
الواو الأصلية

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُوَ عَنْهُمْ^(٧)﴾ لا غير^(٨).

وأثبتت بعد هذه المواضع الألف بعد واو الجمع، وواو الأصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو: ﴿ءَامَنُوا^(٩)﴾، و﴿كَفَرُوا^(١٠)﴾، و﴿نَسُوا اللَّهَ^(١١)﴾، و﴿لَا تَدْعُوا^(١٢)﴾،

(١) الآية: (٢٢٦).

(٢) الآية (٢١).

(٣) الآية: (٥).

(٤) الآية: (٩).

وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار.

(٥) أي: الألف.

(٦) في ه تقديم وتأخير: (في النساء في قوله).

(٧) آية: (٩٩).

(٨) قال ابن الأنباري: «بغير ألف وليس في القرآن غيره»، وكذا الجهني. مرسوم الخط ص ٤، البديع ص ١١٢.

قال السخاوي: «وفي استثناء ﴿أَنْ يَغْفُوَ عَنْهُمْ﴾ في النساء نظر؛ فإني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية

فوجدته بالألف كأخواته، وكذلك رأيته في المصحف الشامي بألف بعد الواو». الوسيلة ص ٣١٤.

قلت: ويحمل قوله على تعدد المصاحف.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿تُحٰۤنِدِ غَوْرًا ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخٰۤنِدِ غَوْرًا ۚ﴾ الآية: (٩) في سورة البقرة.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَءَ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: (٦) في سورة البقرة.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة التوبة.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الفرقان.

و﴿وَادْعُوا﴾^(١)، و﴿أَسْتَوْا﴾^(٢)، و﴿أَشْتَرُوا﴾^(٣) [و﴿أَعْتَدُوا﴾^(٤)، و﴿ءَادُوا﴾^(٥) ،
و﴿وَعَدُوا﴾^(٦)، و﴿وَاتَّقُوا﴾^(٧)، و﴿لَوُوا﴾^(٨) ، و﴿وَلَوُوا﴾^(٩)، و﴿ءَاوُوا﴾^(١٠)،
و﴿تَدْعُوا﴾^(١١) / م / ١٣ / ١١]، و﴿تَرْجُوا﴾^(١٢)، [فلا يَرْبُوا، و﴿يَمِرُّوا﴾^(١٣)، و﴿إِنَّمَا

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِيبَ الَّذِينَ أُسْتُوا أَسْتَوْا السُّوَاءِ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الروم.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجَعَتِ خَيْرُتُهُمْ﴾ الآية: (١٦) في سورة البقرة.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى﴾ من الآية: (٦٩) في سورة الأحزاب.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَعَدُوا عَلَىٰ حَزْوٍ قَدِيرِينَ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القلم.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة البقرة.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُءُوسَهُمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة المنافقون.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ فِي الْفُرْقَانِ وَحَدُّهُ وَلَوْ ءَعْلَىٰ أَذْبَرِهِمْ نَقُورًا﴾ الآية: (٤٦) في سورة الإسراء.

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَتَصَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ من الآية: (٧٢) في سورة الأنفال.

في هـ (ورأوا).

(١٣) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ من الآية: (١١٠) في سورة الإسراء.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ من الآية: (٨٦) في سورة

القصص.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ يَمُرُّونَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الروم.

أَشْكُوا^(١) [٢]، و﴿لَيْتَلُوا﴾^(٣)، و﴿أَوْ يَعْفُوا﴾^(٤)، و﴿لَنْ نَدْعُوا﴾^(٥)، وما كان مثله حيث وقع، وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام في موضع نصب، أو رفع^(٦) لوقوع الواو طرفاً في الجميع^(٧).
[وكذلك أثبتت/ظ/١١// بعد الواو التي هي علامة الرفع نحو قوله: ﴿أُولُوا آلَ لَبَنَ﴾^(٨)، و﴿أُولُوا الْعِلْمَ﴾^(٩)، و﴿أُولُوا الْعَزْمَ﴾^(١٠)، و﴿أُولُوا بَقِيَّةَ﴾^(١١)، وما كان مثله^(١٢)] (١٣).

٢٦- وقد روى أحمد بن يزيد الحلواني^(١٤)، عن إبراهيم بن

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ من الآية: (٨٦) في سورة يوسف.
(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَصَّرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيْتَلُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ﴾ من الآية: (٤) في سورة محمد.
(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿لَا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ الْكِتَابِ﴾ من الآية: (٢٣٧) في سورة البقرة.
(٥) في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهَا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الكهف.
(٦) في ح تقديم وتأخير: (في موضع رفع أو نصب).
(٧) وهذا شرط، باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٧٨/٢، الوسيلة ص ٣١٠، جميلة أرياب المراسد ٥١٨/٢، دليل الحيران ص ٢٥١.
(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يَدْعُرُ إِلَّا أُولُوا آلَ لَبَنَ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة.
(٩) في قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعِلْمُ﴾ من الآية: (١٨) في سورة آل عمران.
(١٠) في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحقاف.
(١١) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَزَوَّجُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١١٦) في سورة هود.

(١٢) باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ٨٠/٢.
(١٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٤) أحمد بن يزيد بن أزداد، ويقال: يزاد الصغار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، قرأ على قالون بحرف نافع، وعلى خلف البزار، وعلى خلاد بن خالد، وعلى إبراهيم بن الحسن العلاف، وجماعة وقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه، قال عنه أبو عمرو الداني: «يعرف بازداد إمام كبير، عارف، صدوق، متقن ضابط خصوصاً في قالون، و هشام»، توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، وقيل: سنة خمسين ومائتين.
انظر: الجرح والتعديل ٨٢/٢، طبقات القراء ٢٦١/١، غاية النهاية ١٤٩/١.

الحسن^(١)، عن بشار^(٢) عن أسيد^(٣) أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿لَمَرُّوْا﴾ في الروم^(٤)، و﴿كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى﴾ في الأحزاب^(٥) بغير ألف بعد الواو^(٦).
ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف^(٧).

ورسم في جميعها قوله في يونس: ﴿بَنُوْا إِسْرَءِيلَ﴾^(٨) بألف بعد الواو التي هي علامة

(١) إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي، الثبان، العلاف، البصري، ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل، ويعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن المعلی بن عيسى، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، وقرأ عليه أحمد الحلواني، وسمع منه عبدالله بن حنبل، قال عنه أبو حاتم: «كان صاحب قرآن، وكان بصيرا به، وكان ثقة»، توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر: طبقات القراء ١٩٤/١، غاية النهاية ١١/١.

(٢) لم أقف على ترجمته، وفي كتاب المصاحف سماه ابن أبي داود في روايته فقال: «بشار بن أيوب الناقط».
(٣) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد المدني، روى عن أبيه، وأمه، ونافع مولى أبي قتادة، وعن الأعرج، وعنه هارون النحوي، وبشار بن أيوب، توفي في أول خلافة المنصور.

انظر: الجرح والتعديل ٣١٦/٢، التهذيب ٣٤٣/١، الكاشف ١٣٢/١.

(٤) الآية: (٣٩).

(٥) الآية: (٦٩).

(٦) تخريجه: رواه ابن أبي داود عن محمد بن عرفة، عن إبراهيم بن الحسن به. كتاب المصاحف ٤١٩/١.

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «واختلفت بعد هذا في حرفين، وهما: ﴿لَمَرُّوْا﴾ في الروم،

و﴿ءَادَوْا﴾ في الأحزاب ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف». مختصر التبيين ٨٣/٢.

قلت: قول أبي عمرو: «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»، يُضعف الحذف، وأيضاً اقتصر الإمام أبو داود على الإثبات عندما ذكره في موضعه من السورة، وهذا مما يرجح إثبات الألف، ورسم الموضعان في المصحف الليبي بإثبات الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، مختصر التبيين ٩٨٨/٤، الوسيلة ص ٣١٢، دليل الخيران ص ٢٥٠.

(٨) الآية: (٩٠).

الرفع، والجمع^(١).

وكذا^(٢) رسموها في قوله: ﴿مُلِقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٣)، و﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾^(٤)، و﴿كَاشِفُوا

الْعَذَابِ﴾^(٥)، وشبهه من الأسماء^(٦) لما ذكرناه.

[واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم

المفرد، المضاف^(٧) نحو قوله: ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾^(٨)، و﴿لَذُو عِلْمٍ﴾^(٩)، و﴿لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾^(١٠)،

(١) باتفاق الشيخين، ورآها السخاوي في المصحف الشامي بألف بعد الواو.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، مختصر التبيين ٨٠/٢، الوسيلة ص ٣١٠.

(٢) في هـ: (كذلك).

(٣) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلِقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَىٰ رَاجِعُونَ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَتَنَّا هُمْ فَأَرْسَلْنَاهُمْ وَأَصْطَبَيْنَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القمر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ من الآية: (١٥) في سورة الدخان.

(٦) باتفاق الشيخين على إثبات الألف من كل جمع مذكر سالم حذف نونه، واتفقت على ذلك المصاحف، ويندرج معه ما يشبهه.

انظر: مختصر التبيين ٨١/٢، دليل الحيران ص ٢٤٨، سمير الطالبين ص ٢٧.

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) عنه أبو داود من الأصول المتفق على الحذف فيها فقال: «(فالأصول الثلاثة المطردة...)» فذكر: ﴿جَاءُوا﴾، و﴿بَاءُوا﴾

ثم قال: «(والثالث: هو الاسم المفرد المضاف)» مختصر التبيين ٨٢/٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ من الآية: (٢٤٣) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَلَنُفَعِّلَنَّ ذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة يوسف.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُهُورِهِ﴾ من الآية: (٦) في سورة الرعد.

و﴿ذُو عِقَابٍ﴾^(١) [﴿ذُو الْعَرْشِ﴾^(٢)]، و﴿ذُو الْجَلِيلِ﴾^(٣)، و﴿ذُو الْفَضْلِ﴾^(٤)، وما كان مثله حيث وقع.

٢٧- حدثني أبو محمد عبد الملك بن الحسن، أن عبد العزيز بن علي حدثهم قال: ثا^(٥) المقدم بن تليد قال: ثا عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لأشهب^(٦): سئل مالك عن الحروف تكون في القرآن مثل [هـ/١٣/ب] : الواو، و الألف أترى أن تُغيّر من المصحف إذا وجدت فيه كذلك؟ قال: لا^(٧).
قال أبو عمرو: يعني الواو، والألف الزائدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ نحو: الواو في: ﴿أُولَئِكَ﴾^(٨)، و﴿أُولَى﴾^(٩)، و﴿أُولَتْ﴾^(١٠)، و﴿سَآوِرِيكَ﴾^(١١)، و﴿الرِّبَا﴾^(١٢)، وشبهه.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة فصلت.

(٢) في قوله تعالى: ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾ من الآية: (١٥) في سورة غافر.

(٣) هذا الحرف زيادة من ظ، ع.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَبَّاهُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الرحمن.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة البقرة.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) زيادة من هـ، ع.

(٨) تخريج: تقدم في الأثر رقم (١٦).

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة النساء.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق.

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿سَآوِرِيكَ دَارَ الْفَيْسِقِينَ﴾ من الآية: (١٤٥) في سورة الأعراف.

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَسِّ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

ونحو الألف في: ﴿لَنْ نَدْعُوهُ﴾^(١)، و﴿لَيَبْلُوهُ﴾^(٢)، و﴿وَلَا وَضَعُوا﴾^(٣)،
و﴿لَا أَذْهَنَهُ﴾^(٤)، و﴿مِائَةً﴾^(٥)، و﴿مِائَتَيْنِ﴾^(٦)، و﴿لَا تَأْتِسُوا﴾^(٧)، و﴿لَا
يَأْتِسُ﴾^(٨)، و﴿أَفَلَمْ يَأْتِسْ﴾^(٩)، و﴿يَبْدُوهُ﴾^(١٠)، و﴿تَفْتُوهُ﴾^(١١)، و﴿يَعْبُوهُ﴾^(١٢) وشبهه.
وكذلك الياء في نحو: ﴿مِنْ نَّبِيِّ الْأَمْزَلِينَ﴾^(١٣)، و﴿وَمَلَانِي﴾^(١٤)، و﴿أَفَلَيْنِ
مِتْ﴾^(١٥)، وما أشبهه^(١٦).

- (١) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ لِلَّهِ﴾ من الآية (١٤) في سورة الكهف.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ﴾ (٤): سورة محمد.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا مِنْكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَوْلَا وَضَعُوا لِحُلَّتْكُمْ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْهَنَهُ﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.
- (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا تِلْكَ الْمِائَةُ غَامِرٌ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ من الآية: (٢٥٩) في سورة البقرة.
- (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة الأنفال.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يوسف.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يوسف.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ من الآية: (٣١) في سورة الرعد.
- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَبْدُوهُ الْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.
- (١١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوهُ تَذَكَّرْ يُونُسُ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة يوسف.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُوهُ بِحُزْنٍ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ من آية: (٧٧) في سورة الفرقان.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّ الْأَمْزَلِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام.
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِقَائِلَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَانِي﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأعراف.
- (١٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَلَيْنِ مِتْ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنبياء.
- (١٦) زيادة من ظ، ه، ع.

فصل

واعلم أنه لا خلاف في رسم ألف الوصل^(١) الساقطة من اللفظ في الدرج، إلا في خمسة مواضع فإنها حذفت منها في كل^(٢) المصاحف:

فأولها: التسمية في فواتح السور، وفي [ح/١١/ب] قوله [ظ/١١/ب] في هود: ﴿بِسْمِ اللَّهِ
مَجْرِبُهَا وَمُرْسَلَهَا﴾^(٣) لا غير، وذلك لكثرة الاستعمال، فأما قوله: ﴿يَا سَمِ رَيْكَ الَّذِي﴾^(٤)،
و﴿يَا سَمِ رَيْكَ الْعَظِيمِ﴾^(٥)، وشبهه، فالألف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف^(٦).

(١) هي همزة تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج يوتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، وتسمى ألف الوصل؛ لأنها أكثر ما تصور في الخط ألفاً، وتسمى همزة الوصل، لأنه يتوصل بها إلى الساكن، ولأنه ينطق بالهمزة لا بالألف، ولأنها تسقط في وصل الكلام.
انظر: الألفات لابن خالويه ص ٢٠، إيضاح الوقف والابتداء ١/١٦٥، باب الهجاء ص ٣٩، التبيان ص ٢٩٤.

(٢) في ح (سائر).

(٣) الآية: (٤١).

وأغفل الإمام الداني موضع النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
آية: (٣٠).

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَيْكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ من الآية: (١) في سورة العلق.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَيْكَ الْعَظِيمِ﴾ الآية: (٧٤) في سورة الواقعة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «إلا أن يأتي بعد كلمة ﴿يَا سَمِ﴾ لفظة غير ﴿اللَّهُ﴾ فإن الألف فيها ثابتة نحو: قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَيْكَ﴾ مختصر التبيين ٢/٢٤٤.

وتحذف الألف من (اسم) بشرطين:

الأول: أن يكون مضافاً إلى الله تعالى.

والثاني: أن يكون قبله الباء.

=

والثاني: إذا أتت^(١) مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام^(٢) نحو قوله: ﴿قُلْ أَتُحَدِّثُكُمْ﴾^(٣)،
و﴿وَوَلَدًا﴾^(٤) أطلع الغيب^(٥)، و﴿يَبْدَىٰ أَسْتَكْبِرْتُ﴾^(٦)، و﴿جَدِيدٌ﴾^(٧) أفترى^(٨)،

ولا تحذف مع اللام والكاف .

انظر: معاني القرآن للفراء ١٤/١، باب الهجاء ص ٩.

قال ابن الأنباري: «وحذفت في الخط لكثرة الاستعمال، وطوّلت الباء لمكان حذف الألف». البيان في غريب إعراب القرآن ص ٢٢.

وجوّز الكسائي والأخفش حذف الألف، ولو أضيف إلى غير لفظ الجلالة نحو: (الرحمن)، (والقاهر)، ورده الفراء وقال: «هذا باطل»، ولا يجوز أن تحذف إلا مع (الله)؛ لأنها كثرت معه، فإذا عدت ذلك أثبت الألف، وهو القياس ولم يرد هذا في القرآن. المطالع النصيرية ص ١٧١.

انظر: كتاب الخط ص ٢٢، المقطوع والموصول ص ٤٠، الوسيلة ص ٣٠٩.

(١) ألف الوصل .

(٢) قال ابن الأنباري: «فإنك تعرفها بمحنتين: إذا جاءت بعدها (أم)، أو حسن في موضعها (هل).

قال الخليل: «وأما رثها (أم)».

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١٥٢/١، كتاب الجمل للخليل ٢٣١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتُحَدِّثُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾ من الآية: (٨٠) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿قُلْ أَتُحَدِّثُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ألف واحدة وهي ألف الاستفهام، وحذفت ألف

الوصل استغناء عنها؛ لتحرك ما قبلها، ولثلا أيضا يجتمع ألفان، وكذا كل ما كان مثله». مختصر التبيين ١٦٩/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ أطلع الغيب أمر أخذ عند

الرحمن عهدًا من الآيتين: (٧٧)، (٧٨) في سورة مريم.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَإِذَايَاسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ اسْتَغْنَيْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ من الآية:

(٧٥) في سورة ص ~.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْفِخُكُمْ إِذَا مَزِجْتُمْ كُلَّ مَرْجَلٍ إِنَّكُمْ لَعِىَ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

أفترى على الله كذبًا من الآيتين: (٧)، (٨) في سورة سبأ.

فإن أتت مفتوحة نحو قوله: ﴿قُلْ أَالذِّكْرَيْنِ﴾^(٦)، و﴿إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(٧)، و﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ﴾^(٨)، وشبهه^(٩)، فقوم يذهبون إلى أنها هي المحذوفة، وذهب آخرون إلى أنها لاهي^(١٠) الثابتة، وذلك عندي أوجه^(١١).

والثالث: [م—/١٤/] إذا دخلت على همزة الأصل الساكنة،
 ووليها واو أو فاء نحو: ﴿وَاتُّوا الْبُيُوتَ﴾^(٨)، [و﴿وَاتَّعَرُّوا بَيْنَكُمْ﴾^(٩)]، و﴿فَاتُّوا

ورد ذلك في سبعة مواضع في القرآن الكريم: الأربعة المتقدمة، وقوله تعالى: ﴿ أَصْطَلَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ ﴾ آية: (١٥٣) في سورة الصافات، وقوله تعالى: ﴿ اتَّخَذْتُهُمْ سَخِرَاءَ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَرُ ﴾ (٦٣) في سورة ص، وقوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ (٦) في سورة المنافقين.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ وَاللَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة يونس.

(٥) ذكر أبو داود ﴿وَالْقَن﴾ في سورة يونس آية: (٩١)، (٥١).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «نقوم يذهبون إلى أن المرسومة هي ألف الاستفهام، وذهب آخرون إلى أن ألف الوصل هي المرسومة، وأن المحذوفة هي ألف الاستفهام». مختصر التبيين ٢٨/٢.

انظر: التبيان ص ٣٠٢، المفصل في صنعة الإعراب ص ٤٤٩، سر صناعة الإعراب ١/ ٣٣٣، كتاب اللامات ص ٤٠.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَكُمْ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ مَعْرُوفُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة الطلاق.

بِسُورَةٍ^(١)، وَفَاتُوا حَرَثَكُمْ^(٢)، [و^(٣) وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ^(٤)، وَفَاتِ بِهَا^(٥)]، وشبهه^(٦).
فإن وليها ﴿ثم﴾ أو غيرها مما ينفصل من الكلم^(٧)، ويمكن السكوت عليه أثبتت بلا خلاف،
وذلك نحو قوله: ﴿ثُمَّ أَتُّوا^(٨)﴾، و﴿الَّذِي أَوْثَمِينَ^(٩)﴾، [و﴿قَالَ أَتُّونِي^(١٠)﴾، و﴿أَلَلِكُ
أَتُّونِي^(١١)﴾]، وشبهه^(١٢).

والرابع: إذا دخلت في فعل الأمر المواجه به، ووليها أيضاً واو، أو فاء في نحو قوله:

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ الآية: (٢٣) البقرة.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿فَسَاوُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي شَغَفْتُ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة النمل.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ من الآية: (٢٥٨) في سورة البقرة.
- (٥) زيادة من هـ، ع.
- (٦) ووجه سقوط ألف الوصل: إجراء للخط مجرى اللفظ؛ لأنها قد سقطت في اللفظ، كراهة اجتماع المثليين، وأنه اتصل بها ما لا يمكن استقلاله، والوقف عليه، فنزلت الواو والفاء منزلة الجزء من الكلمة.
- انظر: الوسيلة ص ٣٠٧، فتح المنان ٤٢٢.
- (٧) في هـ، ع: (الكلام).
- (٨) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُّوا صَفًا﴾ من الآية: (٦٤) في سورة طه.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤْذِ الَّذِي لَوْ تَحْتَمُونَ أَمْنَتَهُ﴾ من الآية: (٢٨٣) في سورة البقرة.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُّونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة يوسف.
- (١١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَلَلِكُ أَتُّونِي بِهِ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة يوسف.
- (١٢) زيادة من ظ، هـ، ع.
- (١٣) أثبتت ألف الوصل، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ٢٦/٢.

﴿وَسَقِلِ الْقَرْيَةَ﴾^(١) ، و ﴿وَسَقِلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾^(٢) ، و ﴿فَسَقِلِ الَّذِينَ﴾^(٣) ، و ﴿فَسَقِلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾^(٤) ، و ﴿فَسَقِلُوهُمْ﴾^(٥) ، و ما كان مثله^(٦) من السؤال خاصة^(٧).

والخامس: إذا دخلت مع لام المعرفة، ووليها لام أخرى قبلها للتأكيد كانت أو للجبر^(٨) نحو: إ قوله^(٩) ، ﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾^(١٠) ، و ﴿لِلدَّارِ الْآخِرَةِ﴾^(١١) ، و ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ﴾^(١٢) ، و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾^(١٣) ، و ﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَسَقِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ من الآية: (٨٢) في سورة يوسف.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَقِلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الأعراف.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ كُنْتَ فِي شِقْوَ يَمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَقِلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يونس.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿فَسَقِلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النحل.
- (٥) زيادة من هـ، وفي هامش ع.
- (٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَقِلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ الآية: (٦٣) في الأنبياء.
- (٧) زيادة من ط، ح، ع.
- (٨) في هـ: (شبهه).
- (٩) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢٨/٢، فتح المنان ٤٢٢، الوسيلة ص ٣٠٨، التبيان ص ٢٩٩، دليل الحيران ص ٩٦.

- (١٠) زيادة من ط، هـ، و، ع، وفي ط (و) بدل (أو).
- (١١) زيادة من ط، ح، ع.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ من آية: (٩٦) في سورة آل عمران.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الأنعام.
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ من الآية: (١٨٠) في سورة الأعراف.
- (١٥) في قوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ من الآية: (٧) في سورة الحشر.

عَلَيْهِ^(١)، وَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا^(٢)، وَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ^(٣)، وَ شَبَّهَهُ^(٤).

وعلى حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً، وعلل ذلك مبينة^(٥) في كتابنا الكبير^(٦).

وأجمع كتاب المصاحف [ح/٢/١] على إثبات ألف الوصل في قول: —————: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٧)، و ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الأحزاب.

(٢) في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من الآية: (١٥) في آل عمران.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْبَشَرِ لِبِئْرِهِمْ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة آل عمران.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في ح: (وشبهها).

(٦) في ه: (هي مبينة).

(٧) وفي هذا إشارة إلى أن الذي بين أيدينا ليس كتابه الكبير، قال ابن أخطأ: «سمعت الناظم (يقصد الخراز) مراراً يقول:

«أنهما مقتعان لأبي عمرو أحدهما أعظم جرماً من الآخر». التبيان ص ١٠٨.

وقال الليب في مقدمة شرحه للعقيلة أنه طالع على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً، منها في الرسم عشرة، ثلاثة منها

لأبي عمرو الداني هي: «المقنع، والمحكم، والتحبير».

قال د. غانم الحمد: «فيكون التحبير هو الكتاب الكبير».

قلت: ولعل ما قاله د. غانم هو الأقرب للصواب، وأن لأبي عمرو «مقتعان» أحدهما أقل حجماً من الآخر، والذي

بين أيدينا هو (المقنع الصغير)، وله كتاب آخر كبير بسط فيه علل الرسم، لعله كتاب (التحبير)، وهو مفقود، لعل

الله يُيسر الحصول عليه.

انظر: الدرر الصقيلة، رسم المصحف لغانم الحمد ص ١٤٥.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة البقرة.

مَرِيَمَ ﴿^(١)﴾ حيث وقعا^(٢)، وهونعت كما أثبتوها في الخبر في نحو^(٣) قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ
ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾^(٤)، وبالله التوفيق.



(١) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة المائدة.

(٢) ووقع في خمسة وثلاثين موضعاً.

(٣) زيادة من ظ، ح، ع.

(٤) من الآية: (٣٠) في سورة التوبة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ابْنُ مَرْيَمَ﴾ يثبت ألف الوصل، وكذا ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾، وهما معاً نعت

فأثبتوا الألف في ذلك حيث ما وقعا كما أثبتوها في الخبر». مختصر التبيين ١٧٩/٢.

هذا مذهب أهل المصاحف في (ابن)، وهو مخالف لما عليه النحويون من حذف ألف (ابن) إذا وصف به علم، وأضيف إلى علم.

انظر: كتاب الخط للزجاجي ص ٢٣، هجاء مصاحف الأمصار ١١٧، الوسيلة ص ٣١٨، فتح المنان ٩٩. دليل
الحيران ص ٢٤٣.

باب

[ذكر] ^(١) ما حذفته منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها ^(٢)

٢٨- [هـ/١٤/ب] حدثنا محمد [ظ/١٢/ل] بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال: ^(٣) ثاب أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي ^(٤) قال: والياءات المحذوفات من كتاب الله ﷻ اكفاء بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة: ﴿وَأَيُّيَ فَارْهَبُونَ﴾ ^(٥) ﴿وَأَيُّيَ فَاتَّقُونَ﴾ ^(٦) ﴿وَلَا

(١) زيادة من ح، هـ، ع.

(٢) والياء المحذوفة تنقسم إلى قسمين:

الأول: الياء المفردة، وهي المترجم لها بهذا الباب، وهي نوعان:

أصلية، وهي: لام الفعل.

وزائدة للإضافة على بنية الكلمة التي اتصلت بها.

وكلاهما يتصل بالأسماء والأفعال.

الثاني: ما تحذف فيه لاجتماع ياءين، وستأتي في باب ما حذفته منه إحدى الياءين اختصاراً.

وعقد ابن الأنباري في كتاب المقطوع والموصول: باب ذكر ما حذف من الرسوم من ياءات الإضافة، ولامات الفعل

عما وقعت رأس أي. ص ٣٧.

قال ابن وثيق: «حذفت منه الياء في رؤوس الآي طلباً للمجانسة». الجامع ص ٤٨.

انظر: مختصر التبيين ١٢٥/٢، التبيان ص ٤٨٨، دليل الحيران ص ١٨٣.

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري، البغدادي، الإمام، الحافظ، اللغوي، ولد سنة ٢٧٢ هـ، قال عنه

أبو عمرو الداني: «إمام في صناعته، مع براعة فهمه، وسعة علمه، وصدق لهجته»، من مصنفاته: (الوقف والابتداء)،

والرد على من خالف مصحف عثمان، و(الأضداد)، توفي سنة ٣٢٨ هـ، وقيل ٣٢٧ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢٣٠/٢، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.

وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢٣٧/٢.

تَكْفُرُونَ^(٣)، «دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»^(٤) «وَأَتَقُونَ بِأُولَى الْأَلْبَابِ»^(٥)، وفي سورة آل عمران: «وَمَنْ أَتَّبَعْنِ وَقُلْ»^(٦) «وَأَطِيعُونَ»^(٧) «وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ»^(٨)،

(١) في قوله تعالى: «وَلَا تَشْتَرُوا بِعَابَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ» من الآية: (٤١) في سورة البقرة. وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢/٢٣٧.

(٢) في قوله تعالى: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَآشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ» من الآية: (١٥٢) في سورة البقرة. وأثبت الباء يعقوب في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢/٢٣٧.

(٣) في قوله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» من الآية (١٨٦): في سورة البقرة. أثبت الباء فيهما - «الدَّاعِ»، «دَعَانِ» - أبو جعفر وورش، وأبو عمرو، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلا كورش، وروي عنه حذفهما في الحاليين، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفهما في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٧، النشر ٢/٢٣٧.

(٤) في قوله تعالى: «وَكُذِّبُوا فَمِنْ حَتَمٍ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ» من الآية: (١٩٧) في سورة البقرة.

أثبت الباء وصلا أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٧، النشر ٢/٢٣٧.

(٥) في قوله تعالى: «فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ» من الآية: (٢٠) في سورة آل عمران.

أثبت الباء وصلا أبو جعفر ونافع وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٩٨، النشر ٢/٢٤٧.

(٦) في قوله تعالى: «وَجِئْتُمْكُمْ بِعَابَتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا» من الآية: (٥٠) في سورة آل عمران.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٤٧، الدور الزاهرة ص ٦٣.

(٧) في قوله تعالى: «إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ خَوْفٌ أَوْ لِبَاءٌ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» من الآية: (١٧٥)

في سورة آل عمران.

أثبت الباء في الوصل أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

=

وفي [سورة^(١) النساء]: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ^(٢)﴾، وفي [سورة^(٣) المائدة]: ﴿وَأَخْشَوْنِ^٤ الْيَوْمَ^(٥)﴾ ﴿وَأَخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا^(٦)﴾، وفي سورة الأنعام: ﴿يَقْضِ الْحَقُّ^(٧)﴾، وفيه _____: ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ^(٨)﴾، وفي الأعـ _____ راف: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا

انظر: المبسوط ص ٩٨، النشر ٢/٢٤٧.

(١) زيادة من هـ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة النساء.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف.

انظر: إتحاف فضلاء البشر ١/٥٢٣، البدور الزاهرة ص ٨٧.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ﴾ من الآية: (٣) في سورة المائدة

وقف يعقوب بالياء، والباقون بالحذف.

انظر: البدور الزاهرة ص ٨٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِمَا بَيْنِي يَدَايِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ من الآية: (٤٤) في سورة المائدة.

قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١١٠، النشر ٢/٢٥٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَكْمَ لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلِينَ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الأنعام.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

وذكرت هنا فيما حذفته منه الباء: بناءً على قراءتها بالضاد، فقرأ المدنيان، وابن كثير، وعاصم (يقْضِ) بالضاد

مهملة مشددة من القصص، وقرأ الباقيون (يَقْضِ الحق) بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء، ووقف

يعقوب بالياء، والباقون بالحذف.

انظر: المبسوط ص ١١٣، النشر ٢/٢٥٨، البدور الزاهرة ص ١٠٤.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجِجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنِي﴾ من الآية: (٨٠) في سورة الأنعام.

تُنْظِرُونَ^(١)، وفي يونس: ﴿وَلَا تُنْظِرُونَ^(٢)﴾، ﴿تَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ^(٣)﴾، وفي هود: ﴿فَلَا تَسْقِنِ مَا لَيْسَ^(٤)﴾ ﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ^(٥)﴾، و ﴿وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفَى^(٦)﴾،

قرأ أبو عمرو، و أبو جعفر بإثبات الباء وصلًا، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وقرأ الباقر بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١١٥، النشر ٢/٢٦٧.

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ من الآية: (١٩٥) في سورة الأعراف.

﴿ثُمَّ كِيدُوا﴾ قرأ أبو عمرو و أبو جعفر بإثبات الباء وصلًا، ويعقوب بالإثبات في الحاليين، والباقر بالحذف.

﴿فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقر بحذفها.

انظر: المبسوط ص ١٢٨، النشر ٢/٢٧٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونَ﴾ من الآية:

(٧١) في سورة يونس.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقر بالحذف.

انظر: النشر ٢/٢٨٨، البدور الزاهرة ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة يونس.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقر بالحذف.

انظر: النشر ٢/٢٨٨، البدور الزاهرة ص ١٥٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَمْرٌ صَلَاحٌ فَلَا تَسْقِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة هود.

أثبت الباء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٤١، النشر ٢/٢٩٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ﴾ من الآية: (٥٥) في سورة هود.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقر بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٢، البدور الزاهرة ص ١٥٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفَى أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ الآية: (٧٨) في سورة هود.

أثبت الباء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: النشر ٢/٢٩٢، البدور الزاهرة ص ١٦٠.

و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ﴾^(١) وفي يوسف: ﴿فَارْسِلُونِ﴾^(٢)، ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾^(٣)، ﴿حَتَّىٰ تَأْتُوا مَوْثِقًا﴾^(٤)، ﴿لَوْلَا أَن تَفْعِدُونِ﴾^(٥)، وفي الرعد: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾^(٦)، ﴿وَالْيَهُ مَتَابِ﴾^(٧)،

(١) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة هود.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء في الوصل نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، والكسائي، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.
انظر: المبسوط ص ١٤٢، النشر ٢/٢٩٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَمْرٍ أَنَا أُنْزِلُكُمْ بِتَابٍ وَبِلَهْمٍ فَارْسِلُونِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة يوسف.

أثبت يعقوب الياء في الحاليين، وحذفها الباقيون.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهٖ فَلَا كَمِيلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة يوسف.

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة يوسف.

أثبت الياء أبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٨.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْعِدُونِ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يوسف.

أثبت الياء لفظاً في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ من الآية: (٩) في سورة الرعد.

أثبت الياء ابن كثير، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفونها.

انظر: المبسوط ص ١٥٠، النشر ٢/٢٩٨.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ من الآية: (٣٠) في سورة الرعد.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

=

﴿وَالْيَهُ مَقَابٍ﴾^(١)، و﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ﴾^(٢)، و_____ ي
 إبراهيم: ﴿وَخَافَ وَعِيدٍ﴾^(٣) ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾^(٤) ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا﴾^(٥)،
 و_____ ي [ح/١٢/ب] الحج: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾^(٦)، ﴿وَلَا

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَالْيَهُ مَقَابٍ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الرعد.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباؤون.

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَلْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الرعد.

قرأها يعقوب بإثبات الباء في الحاليين، والباؤون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ﴾ من الآية: (١٤) في سورة إبراهيم.

أثبت الباء في الوصل ورش، ويعقوب في الحاليين، والباؤون بحذفها.

انظر: المبسوط ص ١٦٢، النشر ٢/٣٠١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة إبراهيم.

أثبت الباء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٥٢، النشر ٢/٣٠١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ من الآية: (٤٠، ٤١) في سورة إبراهيم.

أثبت الباء وصلًا أبو جعفر، وأبو عمرو، وحمزة، ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والبزي، واختلف عن

قتيل وصلًا ووقفًا.

انظر: المبسوط ص ١٥٢، النشر ٢/٣٠١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ صَافِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة الحجر.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباؤون.

=

تَحْزُونٍ ﴿١﴾، وفي النحل: ﴿فَاتَّقُوا﴾ ^(١)، ﴿فَلْيَبِئْسَ فَاَرْهَبُونَ﴾ ^(٢) / م— / ١٥ / ١ /]، وفي بني إسرائيل: ﴿لَيْنَ آخِرَتَيْنِ﴾ ^(٣)، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ^(٤)، وفي الكهف: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ^(٥)، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ ^(٦)، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ ^(٧)، ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ خَيْرًا﴾ ^(٨)، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي﴾ ^(٩)، ﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ ^(١٠)، وفي

انظر: النشر ٣٠٢/٢، البدور الزاهرة ص ١٨١

(١) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة الحجر.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون.

انظر: النشر ٣٠٢/٢، البدور الزاهرة ص ١٨١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَنْ أُنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ من الآية: (٢) في سورة النحل.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها.

انظر: النشر ٣٠٦/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلْيَبِئْسَ فَاَرْهَبُونَ﴾ من الآية: (٥١) في سورة النحل.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها.

انظر: النشر ٣٠٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَيْنَ آخِرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْفَصْمَةِ لَا حَتَّيْكَ بِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٦٢): في سورة الإسراء.

قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بإثبات الباء وصلًا، وقرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الباء في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١٦٣، النشر ٣٠٩/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة الإسراء.

قرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو بإثبات الباء وصلًا، ويعقوب أثبتها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١٦٣، النشر ٣٠٩/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الكهف.

أثبت الباء أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الكهف.

وفي طه: ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُ﴾^(٥)، وفي الأنبياء: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾^(٦) ﴿فَلَا

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَرَوْا أَقْلًا مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الكهف.

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وقالون، والأصبهاني عن ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَقَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الكهف.

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا﴾ الآية: (٦٦) في الكهف.

نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر يثبتان الباء في الوصل خاصة، وابن كثير، ويعقوب يثبتانها في الحالين، والباقون يحذفونها.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ أُنْثَاهِمَا فَصَصَا﴾ من الآية: (٦٤) في سورة الكهف.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، والكسائي، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ من الآية: (٩٣) في سورة طه.

أثبت الباء في الوصل دون الوقف نافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب إلا أن أبا

جعفر أثبتها مفتوحة وصلأ وساكنة وقفأ، وحذفها الباقيون في الحالين من الوصل والوقف.

انظر: المبسوط ص ١٨١، النشر ٣٢٣/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الأنبياء.

أثبت الباء في الحالين يعقوب، والباقيون بالحذف.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٤.

تَسْتَعِجُلُونَ ﴿١﴾ وَأَنَا زَيْكُم فَاعْبُدُونِ ﴿٢﴾، وفي الحـ ج: ﴿وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدْ ﴿٣﴾﴾، ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ﴿٥﴾﴾، وفـ
المؤمنـ ون ﴿٦﴾: ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾، و ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ ﴿٧﴾،

(١) في قوله تعالى: ﴿سَأُزِيكُم آيَاتِي فَلَا تَسْتَعِجِلُونِ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الأنبياء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة الأنبياء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِدْكُفِ فِيهِ وَالْبَلَدِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الحج.

قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلأ، وحذفها في الوقف، وقرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الياء في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١٨٨، النشر ٣٢٧/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة الحج.

قرأ ورش بإثبات الياء وصلأ، ويعقوب أثبتها في الحاليين، والباقون بالحذف.

انظر: التيسير ص ١٥٨، النشر ٣٢٧/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الحج.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت يعقوب الياء وقفأ، وحذفها وصلأ، وحذفها الباقون في الحاليين.

انظر: البدور الزاهرة ص ٢٢٠.

(٦) في النسخ الخطية (المؤمنين)، والمثبت من ع، لأن أسماء السور تذكر على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ﴾ من الآيتين: (٢٦)، (٣٩) في سورة المؤمنون.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٢.

﴿ فَأَكْفُرُوا ﴾^(١)، ﴿ أَنْ تَحْضُرُونَ ﴾^(٢)، ﴿ رَبِّ أَرْجِعُونِي ﴾^(٣) ﴿ وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴾^(٤) وفي الشعراء: ﴿ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾^(٥)، ﴿ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾^(٦) ﴿ فَهُوَ يَدِينُ ﴾^(٧)،

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ مِمَّنْ أَنْتُمْ أَهْلُهَا ﴾ من الآية: (٥٢) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرَ عَلَيَّ ﴾ من الآية: (٩٨) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ آخِذُوا بِهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴾ من الآية: (١٠٨) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ من الآية: (١٢) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ من الآية: (١٤) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٥.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَدِينُنِي ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقر بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

المسرح

بِمَالٍ^(١)، ﴿فَمَاءَ آتَيْنِ اللَّهَ^(٢)﴾ حَتَّى تَشْهَدُونَ^(٣)، وفي القصص: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ^(٤)﴾ أَنْ يُكَذِّبُونَ^(٥)، وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُونِ^(٦)﴾، وفي الروم: ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى^(٧)﴾ وفي سبأ:

(١) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنْ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة النمل.

قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بإثباتها وصلأ، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، وحزمة؛ إلا أن حمزة، و يعقوب يدغمان النون الأولى في الثانية مع المد المشع وصلأ ووقفاً، والباقون يحذفون الياء في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنْ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَاءَ آتَيْنِ اللَّهَ حَقْرًا مِمَّا آتَاكُمْ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة النمل.

أثبت الياء مفتوحة وصلأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وحفص، ورويس، ووقف عليها بالياء يعقوب، وفي الوقف لأبي عمرو، وقالون، وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، ولورش، وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها، وقرأ روح بحذفها وصلأ وإثباتها وقفاً، والباقون يحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة النمل.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، و الباقون يحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة القصص.

أثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون يحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة القصص.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، والباقون يحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة العنكبوت.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، والباقون يحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٤/٢، البدور الزاهرة ص ٢٥١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِيَهْدِي أَلْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الروم.

أثبت الياء حمزة و الكسائي ويعقوب وقفاً، والباقون يحذفها في الحالين.

=

﴿كَالْجَوَابِ﴾^(١)، و﴿نَكِيرٍ﴾^(٢)، وفي فـ _____ طر:
 ﴿نَكِيرٍ﴾^(٣)، وفي يـ _____ سـ: ﴿إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ﴾^(٤)، ﴿وَلَا يُخَفِّذُونَ﴾^(٥) ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾^(٦)، وفي
 والصفات: ﴿لَتُرَدِّينَ﴾^(٧)، ﴿إِلَىٰ رَبِّي سَهِدِينَ﴾^(٨)، ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٩)، وفي صـ: ﴿بَلْ لَّمَّا

انظر: التيسير ص ١٦٩، النشر ١٤٠/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَتَمَثَّلَ وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيتٍ﴾ من الآية: (١٣) في سورة سبأ.

أثبت الياء وصلاً ورش، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب.

انظر: النشر ٣٥١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقُوا يَعْشَارَ مَا أَتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا أُرْسِلُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة سبأ.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٥١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة فاطر.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٥٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضَرْبٍ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْقًا﴾ من الآية: (٢٣) في سورة يس.

أثبت أبو جعفر الياء مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف، وأثبتها يعقوب في الوقف، والباقون بالحذف في الحالين.

انظر: النشر ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْقًا وَلَا يُخَفِّذُونَ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة يس.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحالين.

انظر: النشر ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة يس.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحالين.

انظر: النشر ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَأَلَّهْ إِنْ كِدَتْ لَتُرَدِّينَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الصافات.

=

يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴿٣﴾ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿٤﴾، وفي الزمر: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُوا﴾ ﴿٥﴾، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ ﴿٦﴾، وفي المزمز: ﴿يَوْمَ عِقَابٍ﴾ ﴿٧﴾، ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ ﴿٨﴾، ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ ﴿٩﴾

أثبت الباء وصلًا ورش، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٦١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَمَّيْنِ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة الصافات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٦١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِبٌ إِلَىٰ جَنَّتِهِ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الصافات.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الباء وقفًا يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ط بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ من الآية: (٨) في سورة ص.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٦٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ من الآية: (١٤) في سورة ص.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٦٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَخْرُوفٌ إِلَهُ يَوْمَ عِبَادَةٍ يَّعْبَادِ فَاتَّقُوا﴾ من الآية: (١٦) في سورة الزمر.

أغفل أبو داود هذا الموضع.

أثبت رويس باء ﴿يَعْبَادِ﴾ وصلًا وقفًا، وحذفها غيره، وأثبت يعقوب باء ﴿فَاتَّقُوا﴾ في الحاليين وحذفها غيره.

انظر: النشر ٣٦٤/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمْ أَلْبَشَرِي فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الزمر.

[م—/١٥/ب] ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾^(٥)، وفي عسق: ﴿الْجَوَارِ﴾^(٦)، وفي الزخرف: ﴿سَيِّدِينَ﴾^(٧) ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾^(٨) ﴿وَأَطِيعُوا﴾^(٩)، وفي السدخان: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾^(١٠)

أثبت الياء السوسي مفتوحة وصلًا وساكنة في الوقف، وله حذفها في الحالين، وقرأ يعقوب بإثباتها وقفًا لا وصلًا، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: التيسير ص ١٨٩، النشر ١٨٩/٢.

(١) سورة غافر، في ظ (وفي المؤمنين)، ولعله خطأ من الناسخ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُ كَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ من الآية: (٥) في سورة غافر.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ الْآَلَاءِ﴾ من الآية: (١٥) في سورة غافر.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء في الوصل ابن وردان، وورش، وأثبتهما في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف في الحالين.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة غافر.

أثبت الياء في الوصل ابن وردان، وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف في الحالين.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي آمَرَ يَنْقُومِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة غافر.

أثبت الياء في الوصل أبو عمرو، وقالون، والأصبهاني عن ورش، وأبو جعفر، وابن كثير، ويعقوب في الحالين، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٢٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الشورى.

أثبت الياء وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٦٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٩٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِينَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الزخرف.

﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾^(٤)، وفي ق: ﴿لَحَقَّ وَعِيدُ﴾^(٥)، و﴿الْمُنَادُ﴾^(٦)، و﴿وَعِيدُ﴾^(٧)، [ح/١٣/١] وفي

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، و حذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧٠/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٥.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِسَاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ﴾ من الآية (٦١) في سورة الزخرف.

أثبت الياء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. انظر: النشر ٣٧٠/٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالطَّيِّبِينَ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة الزخرف.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، و حذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧٠/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَايَ عُدَّتْ بَرِّي وَيَكْرَأَنَّ تَتَجَمَّعُونَ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة الدخان.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧١/٢، المذهب ٣٢٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ لَّمْ تَوْمِنُوا إِلَى فَاغْتَرِلُونِ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الدخان.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧١/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٨.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْمَةِ وَقَوْمٌ تُبِيعَ كُلَّ كَذَبِ الرُّسُلِ لَحَقَّ وَعِيدُ﴾ من الآية: (١٤) في سورة ق.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٨/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَمِعِ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ من الآية: (٤١) في سورة ق.

وفي ح (التناد) بدل (المناد).

أثبت الياء في الحاليين ابن كثير، ويعقوب، وأثبتها في الوصل نافع، وأبو عمرو، وجعفر، والباقيون بالحذف في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٢٥٣، النشر ٣٧٦/٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ خِيفَ وَعِيدُ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة ق.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٨/٢.

والذاريات: ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾^(١)، ﴿يُطْعَمُونَ﴾^(٢)، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٣) وفي القمر: ﴿فَمَا تُغْنِ
النُّذُرُ﴾^(٤) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٥)، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾^(٦) وفيها ستة مواضع: ﴿وَنُذِرُ﴾^(٧)

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ زَنْزَلٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كَانَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ وَثِقُلٌ ذُنُوبُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ الآية: (٥٩) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَلِیْغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ من الآية: (٥) في سورة القمر.

أثبت الباء يعقوب وقفاً، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، إتحاف فضلاء البشر ٥٠٥/٢، البدور الزاهرة ص ٣١٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ من الآية: (٦) في سورة القمر.

أثبت الباء وصلأبو جعفر، وأبو عمرو، وورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والبيزي، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ من الآية: (٨) في سورة القمر.

أثبت الباء في الوصل نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وأثبتها في الحاليين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بحذفها في

الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(٧) من الآيات (١٦)، (١٨)، (٢١)، (٣٠)، (٣٧)، (٣٩) في سورة القمر.

أثبت الباء وصلأورش، ويعقوب أثبتها في الحاليين، والباقون بحذفها.

=

وفي الـ _____ رحمن: ﴿الْجَوَارِ﴾^(١)، وفي الملـ _____ ك:
 ﴿نَذِيرِ﴾^(٢)، و﴿نَكِيرِ﴾^(٣)، وفي نـ _____ ووح: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(٤)، وفي والمرسـ _____ لات:
 ﴿فَكِيدُونَ﴾^(٥) وفـ _____ كي كـ _____ ورت: ﴿الْجَوَارِ الْكُنْصِ﴾^(٦)،

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الرحمن.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣١٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الملك.

أثبت الياء وصلأ ورش، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢١٣، النشر ٣٨٩/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (١٨) في سورة الملك.

أثبت الياء وصلأ ورش، وفي الحاليين يعقوب وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢١٣، النشر ٣٨٩/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ من الآية: (٣) في سورة نوح.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٩١/٢، البدور الزاهرة ص ٣٣٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُم كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة المرسلات.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٩٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿الْجَوَارِ الْكُنْصِ﴾ من الآية: (١٦) في سورة التكوين.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٦.

قال أبو بكر: «فهذه الحروف كلها [الياء]^(١) ساقطة منها في المصحف، والوقف عليها بغير ياء

(٦) زيادة من هـ، ح، ع .

وما سوى ذلك فهو بالياء»^(١).

قال أبو عمرو: وقد أغفل ابن الأنباري من الباءات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها فأولها: في طه: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾^(٢)، وكذا في القصص: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾^(٣)، وكذا^(٤) في والنازعات: ﴿بِالْوَادِ الْقَدَسِ﴾^(٥)، وفي الشعراء: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾^(٦)، وفي ق~: ﴿وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ﴾^(٧)، ولا خلاف بين المصاحف^(٨) [م/١٦/].

(١) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٠/١، وفي المقطوع والموصل ص ٣٧.

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد صحيح، ورجاله ثقات.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ من الآية: (١٢) في سورة طه.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع القصص: «وقد ذكر حذف الباء بعد الدال من كلمة ﴿الْوَادِ﴾ في طه

وغيرها». مختصر التبيين ٩٥٦/٤.

أثبت الباء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٠٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ من الآية: (٣٠) في سورة القصص.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الباء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢.

(٤) في هـ (وكذلك).

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ من الآية: (١٦) في سورة النازعات.

قلت: وقد ذكر ابن الأنباري أن هذا الحرف بغيرياء في كتابه: مرسوم الخط ص ٤٤.

أثبت الباء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة الشعراء.

في حذف الياء من هذه المواضع كسائر ما تقدم.

وأما [ظ/١٣//] قوله: ﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ في الحجز^(٢)، و﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ في النحل^(٤) فمن كسر النون فيهما ألحقهما بنظائرها من الياءات المحذوفات، ومن فتح النون فيهما

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادَى الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ من الآية: (٤١) في سورة ق.

قلت: وقد ذكره ابن الأنباري فقال: «(بغير ياء فيهما جميعاً)». في كتابه مرسوم الخط ص ٣٧.

وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وقال أبو داود: ﴿يُنَادِ الْمُنَادُ﴾ بالبدال

فيهما معاً». مختصر التبيين ١١٣٨/٤.

وذكر السخاوي أن أبا عمرو الداني لم يذكره في المقنع.

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

اتفق القراء العشرة في حذف الياء وصلأ، أما في الوقف فأثبتها يعقوب، وبالحذف عن ابن كثير، وحذفها الباكون.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٢، التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، البدور الزاهرة ص ٣٠٩.

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبَشِّرْهُمُنِي عَلَىٰ أَن مَّسِّنِي إِلَيْكَ فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الحجر.

قال أبو داود: «﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ بالنون بغير ياء». مختصر التبيين ٧٦٠/٣.

قرأ نافع بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسر النون مشددة، والباقون بفتحها مخففة.

انظر: التيسير ص ١٣٦، النشر ٣٠٢/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَزَّيْنَهُمْ وَقُولُوا لَيْسَ أَكْفَارًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُ﴾ من الآية (٢٧)

في سورة النمل.

قرأ نافع بكسر النون، والباقون بفتح النون.

انظر: التيسير ١٣٧، النشر ٣٠٣/٢.

أخرجهما من جملة [الياءات] ^(١).

٢٨- حدثنا ^(٢) محمد بن أحمد قال: ثنا ^(٣) أبو بكر بن الأنباري قال: «وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله: ﴿يَقْوِمُ﴾ ^(٤)، ﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ﴾ ^(٥)، ﴿يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ في سورة الزمر ^(٦)، إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(٧)، وفي [ح/١٣/ب] الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ

حذف الياء من
المنادى المضاف
إلى المتكلم

(١) في ح (الباب).

لم يذكر الشاطبي هذين الحرفين، وكذا السخاوي.

(٢) في ظ (٥).

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقْوِمُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ خُوفُ اللَّهِ يَوْمَ عِبَادَهُ يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ﴾ من الآية: (١٦) في سورة الزمر.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الزمر.

قال ابن الجزري: «فلا خلاف في حذفها في الحاليين للرسم والرواية، والأفصح في العربية إلا ما ذكره الحافظ أبو العلاء عن رويس بإثباتها، وخالف سائر الرواة».

انظر: المقطوع والموصول ص ٣١، النشر ١٣٨/٢، ١٤١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة العنكبوت.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «يحذف ألف النداء، وياء بعد الدال». مختصر التبيين ٩٨٢/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بإسكان الياء في الحاليين، والباقون بفتحها وصلًا وإسكانها وقفًا.

انظر: التيسير ص ٦٦، النشر ١٧٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٥١.

أَسْتَرْفُوا^(١)

قال^(٢): «واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف: ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾^(٣) فهو في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق^(٤) - بغير ياء^(٥).

٢٩- [ثا^(٦)] محمد بن علي^(٧) قال: ثا محمد بن قطن قال: ثا ابن خلاد^(٨) قال: ثا اليزيدي عن

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الزمر.

باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بياء بعد الدال»، مختصر التبيين ١٠٦١/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بإسكان الياء في الحاليين، والباقون بفتحها وصلأ وإسكانها وقفاً.

انظر: التيسير ص ١٩٠، النشر ١٧٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٢.

(٢) ابن الأنباري.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة الزخرف.

القراءات: قرأ بفتح الياء وصلأ شعبة، ورويس بخلاف عنه، ووقف عليها بالياء، وأسكنها نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وابن عامر، ووقفوا عليها كذلك؛ لأنها في مصاحف المدينة والشام ثابتة، وحذفها الباكون في الحاليين؛ لأنها كذلك في مصاحفهم.

انظر: التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

(٤) لأن الأنبار من بلاد العراق.

(٥) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦/١، وفي المقطوع والموصول ص ٣٠.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) هو: محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم الكاتب البغدادي.

(٨) في ظ، ع: (أبو خلاد).

وهو: سليمان بن خلاد، أبو خلاد النحوي.

أبي عمرو^(١): أنه رأى ذلك في مصاحف أهل المدينة، والحجاز بالياء^(٢).

قال: اليزيدي: ((وهو في مصاحفنا بغير ياء))^(٣).

٣٠- وروى معلّى بن عيسى^(٤)، عن عاصم الجحدري قال: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

(١) زيان بن العلاء بن عمار بن العريان، وقيل: اسمه العريان، وقيل غير ذلك، أبو عمرو التميمي المازني البصري النحوي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٦٨ هـ، وقيل: سنة ٧٠ هـ، عرض بمكة على مجاهد، وشيبة بن نصاح، ونصر بن عاصم، وغيرهم، وقرأ عليه يحيى بن المبارك اليزيدي، وابن المبارك، وغيرهم، قال أبو عبيدة عنه: «كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعربية، وأيام العرب والشعر، وأيام الناس»، توفي سنة ١٥٧ هـ، وقيل: ١٥٤ هـ بالكوفة.

انظر: معرفة القراء ٢٢٣/١، غاية النهاية ٢٨٨/١.

(٢) انظر: النشر ٣٧٠/٢.

(٣) قال أبو داود: «﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ﴾، و﴿قُلْ يَعْبادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ وشبه ذلك كله بغير ياء في الخط واللفظ وصلاً ووقفاً، وسواء ظهر حرف النداء في اللفظ أو قدر في الكلمة، خلا أربعة أحرف: فإن القراء اختلفوا فيها في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فكتب هذا بالياء، وفي الزمر: ﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ﴾ و﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَرُوا﴾، وكتب بالياء وفي الزخرف: ﴿يَعْبَادُ لَاخَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾، ورسم هذا في مصاحف أهل الحجاز والشام بالياء، وفي مصاحف أهل العراق بغير ياء». مختصر التبيين ١٤٠/٢.

قال ابن الأنباري: «فالمواضع التي حذف منها الباء، الحجة فيها أنهم اكتفوا بالكسرة من الباء فحذفوها، وكثر استعمالهم لهذا الجنس، فقوي الحذف، والمواضع التي أثبتت فيها الباء أخرجت على الأصل لأنها ياء المتكلم». إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٠، البديع ص ١٢٤، الوسيلة ص ٣٤١.

تخرجه: ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١، وأورده ابن الجزري عن أبي عمرو بن العلاء في النشر ٣٧٠/٢.

(٤) معلّى بن عيسى، ويقال: ابن راشد البصري، الوراق، الناقط، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعون العقيلي، وروى القراءة عنه علي بن نصير، وبشر بن عمر، وهو الذي روى عدد الآي، والأجزاء عن عاصم الجحدري قال عنه الداني: «وهو من أثبت الناس فيه».

=

في البقرة^(١): بغير ياء كذا وجد في الإمام، وهو في كل القرآن بالياء^(٢)،^(٣).



لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٣٠٤/٢.

(١) ورد في سورة البقرة في خمسة عشر موضعاً.

(٢) ورواه أبو عمرو الداني عن أبي عبيد، وعن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

اتفقت المصاحف على حذف الألف بين الراء والباء في كل القرآن؛ لأنه أعجمي كثير الاستعمال، واتفقت أيضاً على حذف الياء بين الباء والميم في كل القرآن، عدا سورة البقرة، ففي بعضها بالإثبات، وبعضها بالحذف، قال أبو داود: «فكتبوا في بعضها: ﴿إِذْ يَرْهَئِمَ﴾ بغير ألف ولا ياء، وفي بعضها: ﴿إِذْ يَرْهَئِمَ﴾ بإثبات الياء وحذف الألف».

مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

قال ابن القاصح: «حذفت الياء من الرسم الشامي، والكوفي، والبصري، وثبتت في الرسم المدني، والمكي، والإمام». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢.

القراءات: قرأ هشام جميع ما في سورة البقرة بفتح الباء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة خاصة فله وجهان: الأول: كهشام، والثاني: بكسر الباء وياء بعدها، والباقون بالياء في الجميع. انظر: المصاحف ٤٦٠/١، مرسوم الخط ص ٢، التيسير ص ٧٦، الوسيلة ص ١١٣، النشر ٢٢١/٢، البدور الزاهرة ص ٤٠.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

فصل

قال أبو عمرو: وكل اسم مخفوض، أو مرفوع آخره ياء، ولحقه التنوين فإن المصاحف اجتمعت [م—/ب/ا] على حذف تلك الياء، بناءً على حذفها من اللفظ في حال الوصل؛ لسكونها وسكون التنوين بعدها^(١)، وذلك في^(٢) نحو قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(٣)، و﴿مِنْ هَآدٍ﴾^(٤)، و﴿مِنْ وَآلٍ﴾^(٥)، و﴿مِنْ وَاقِرٍ﴾^(٦)، و﴿غَوَاشٍ﴾^(٧)، و﴿لَيَالٍ﴾^(٨)،

(١) باتفاق الشيخين .

قال الجعبري: «وَعِلِمَ من هذا أن ياء المنصوب ثابتة نحو: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾ آل عمران الآية: (١٩٣)، ﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ الفرقان الآية: (٣١) لعدم الساكنين» جملة أرباب المراسد ٥٥٥/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، البديع ص ١٢٣، مختصر التبيين ٢٤١/٢، الوسيلة ص ٣٣٩.

(٢) زيادة من ح، هـ، وع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ من الآية: (١٧٣) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الرعد.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، البديع ص ١٢٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَآلٍ﴾ من الآية: (١١) في سورة الرعد.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِرٍ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الرعد.

(٧) في قوله تعالى: ﴿هُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ من الآية: (٤١) في سورة الأعراف.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَيْنَكَ إِلَّا نَكَلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ من الآية: (١٠) في سورة مريم.

(٩) زيادة من ظ، ع.

و﴿بَوَادٍ﴾^(١)، و﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾^(٢) و﴿وَلَا حَامٍ﴾^(٣) و﴿مُسْتَحْفٍ﴾^(٤)، و﴿إِلَّا زَانٍ﴾^(٥)،
و﴿لَاتٍ﴾^(٦) و﴿دَانٍ﴾^(٧)، و﴿مُلَنِي﴾^(٨)، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٩)، وشبهه^(١٠).

٣١- حدثنا بذلك محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن القاسم الأنباري، وكذلك وجدنا ذلك في كل^(١١) المصاحف، وبالله التوفيق.

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَا إِيَّيْ شَكَنْتُ مِنْ دُزْنِي يَوْلَا غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة إبراهيم.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ من الآية: (٢٢٥) في سورة الشعراء.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ تَحِيمةٍ وَلَا سَابِغَةٍ وَلَا وَصِيمةٍ وَلَا حَامٍ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة المائدة.
- (٤) زيادة من ظ، هـ.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنَّارِ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الرعد.
- (٦) في قوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ من الآية: (٣) في سورة النور.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ من الآية: (١٣٤) في سورة الأنعام.
- زيادة من ظ، هـ، ع.
- ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿مُتَكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَلِيلٌ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الرحمن.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي طَلَعْتُ آتِي مُلَقًى حِسَابِيَّةٍ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة الحاقة. زيادة من ظ، هـ، ع.
- ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القيامة.
- (١١) تقديم وتأخير في النسخ بين هذه الأحرف.
- (١٢) في ح: (سائر).

باب

[ذكر] ^(١) ما حذفت منه الواو [ظ/١٣/ب] اكتفاء بالضممة منها ^(٢) [أو لمعنى غيره] ^(٣)

٣٢- حدثنا ^(٤) [أبو مسلم] ^(٥) محمد بن أحمد الكاتب قال: ^(٦) ثنا ابن الأنباري قال: «وحذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة: أولها في سبحان ^(٧): ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾ ^(٨)، وفي عسق ^(٩): ﴿وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَطِيلَ﴾ ^(١٠)،

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) المراد بالواو المحذوفة هنا: التي حذفت بيلا علة، ويكتفى بالضم قبلها، أما ما حذفت لأجل الجزم كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ المومنون (١١٧)، فهذا موافق للقياس، ولا كلام لأهل الرسم عليه.

والواو المحذوفة من الرسم قسمان: مفردة، وغير مفردة.

وشرع هنا في بيان حذف الواو المفردة، ونص على أنها حذفت اكتفاء بالضممة منها.

وذكر بعضهم توجيهاً آخر: وهو حمل الخط على اللفظ في الوصل؛ لأن الواو تحذف فيه لالتقاء الساكنين.

انظر: دليل الخيران ص ٢٠١.

(٣) زيادة من ظ، ع.

(٤) في ظ: (ثا).

(٥) في هـ (أبو هشام)، والصواب ما أثبتته من ع.

(٦) في ع: (حدثنا) بدل (ثا).

(٧) سورة الإسراء.

(٨) الآية: (١١).

يحذف الواو بعد العين، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق،

قال أبو داود: «﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾ بالعين من غير واو». مختصر التبيين ٧٨٧/٣

(٩) سورة الشورى.

(١٠) الآية: (٢٤).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «﴿وَيَمْنَحُ

=

وفي القمر: ﴿يَدْعُ الدَّاعُ﴾^(١)، وفي العلق: ﴿سَدْعُ الزَّيْنَةِ﴾^(٢)،^(٣)

قال أبو عمرو: «ولم تختلف المصاحف في^(٤) أن الواو من هذه المواضع ساقطة»^(٥). وكذلك اتفقت على حذف الواو، من قوله في التحريم: ﴿وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٦)، وهو واحد يؤدي عن

الله ﴿بالحاء﴾. مختصر التبيين ١٠٩٢/٤.

قال الفراء: «ليس بمردود على ﴿يَحْتَرُ﴾ فيكون مجزوماً، هو مستأنف في موضع رفع، وإن لم تكن فيه واو في الكتاب، ومثله مما حذف فيه الواو وهو في موضع رفع قوله: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾، وقوله: ﴿سَدْعُ الزَّيْنَةِ﴾». معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢.

وقف الجميع عليه بحذف الواو تبعاً للرسم. البدور الزاهرة ص ٢٩٢.

(١) الآية: (٦).

يحذف الواو بعد العين من الفعل (يدع)، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الدَّاعُ﴾ بالعين في الكلمتين معا». مختصر التبيين ١١٥٩/٤.

قال ابن الأنباري: «واتفقت مصاحف أهل العراق فكتبوا: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ﴾ بغير واو في (يدع)، وبغير ياء في (الداع)». مرسوم الخط ص ٣٩.

(٢) الآية: (١٨).

وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، لم يذكره أبو داود في موضعه من السورة.

(٣) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٦٨/١، وفي المقطوع والموصل ص ٣٢.

(٤) في ح: (ولا خلاف في سائر المصاحف).

(٥) قال ابن الأنباري: «والعلة في هؤلاء الأربعة أنهم اكتفوا بالضممة من الواو فأسقطوها، ووجدوا الواو ساقطة من

اللفظ لسكونها وسكون اللام فبني الخط على اللفظ». إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٠/١.

قال السخاوي: «وذلك مرسوم على اللفظ». الوسيلة ص ٣٥٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٠، البديع ص ١٢٨، دليل الحيران ص ٢٠١.

(٦) الآية: (٤).

جمع^(١).٣٣- ثا^(٢) الخاقاني قال: ثا أحمد^(٣) قال: ثا علي قال: ثا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام- مصحف عثمان - : ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٤) بحذف الواو.

واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف .

٣٤- وقال الحلواني أحمد بن يزيد: حدثنا^(٥) خالد بن خدش^(٦) [هـ/١٧] قال: قرأت

(١) في ظ: (جميع)، وفي ج، هـ: (الجميع)، والمثبت من ع.

بحذف الواو بعد الحاء من (صالح) على القول بأنه جمع مذكر سالم حذف نونه للإضافة، أما على القول بأنه مفرد فلا حذف فيه، وذكر أبو داود فيه حذف الألف، ولم يعرض لحذف الواو فقال: ﴿﴿وَصَلِّحْ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٢١١/٥.

وأغفله الشاطبي، قال الجعبري: «(ولم يذكره الناظم؛ إذ لا واو في لفظه، وإليه أشار بقوله: «لأنه واحد يؤدي عن جمع»». جميلة أرباب المراسد ٥٨٧/٢.

انظر: معاني القرآن للفراء ٦٧/٣، فتح المنان ١٢٩، دليل الحيران ص ٢٠٢، رسم المصحف د/شعبان إسماعيل ص ٤٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٢٢٣.

(٢) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٣) هو: أبو بكر أحمد بن محمد المكي.

(٤) قوله تعالى: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠): المنافقون.

ولم يتعرض له أبو داود في مختصر التبيين في موضعه، وأغفله الشاطبي.

قال الفراء: «ومن أثبت الواو رده على الفعل الظاهر فنصبه، وهي قراءة عبدالله: (وأكون من الصالحين)، وقد يجوز نصبها في قراءتنا، وإن لم تكن فيها الواو؛ لأن العرب قد تسقط الواو في بعض الهجاء كما أسقطوا الألف من سليمان، وأشباهه». معاني القرآن للفراء ٦١/٣.

القراءات: قرأ أبو عمرو (وأكون) بالواو بين الكاف والنون، ونصب النون، والباقون بغير واو وجزم النون، وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف.

انظر: التيسير ص ٢١١، النشر ٣٨٨/٢.

(٥) في ظ، ع: (عن).

(٦) هكذا جاء في النسخ الخطية، والمطبوع، ولعله: خلاد بن خالد، وهو الذي كان يعرض عليه الحلواني، ويأخذ

=

في الإمام - إمام عثمان - (وأكون) بالواو، قال: ورأيت المصحف ممتلاً دماً، وأكثره في والنجم^(١).

٣٥- ثا^(٢) محمد بن أحمد^(٣) قال: ثا محمد بن القاسم قال: قال الفراء: حذف واو الجمع^(٤) في المصحف في قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾^(٥).

قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك [ح/٤/١] في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل^(٦).

القراءة عنه، لأن خالد بن خدش لم تذكر له عناية بالقراءات، ورسم المصحف فيما وقفت عليه، وإنما المشهور فيها خلاد والله أعلم.

وهو: خلاد بن خالد أبو عيسى، الشيباني مولاهم الصيرفي، الكوفي الأحوال المقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم القصار وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠هـ. انظر: معرفة القراء ٤٢٢/١، سير النبلاء ٤٨٨/١٠، غاية النهاية ٢٧٤/١.

(١) وجمع الجعبري بين هذين النقلين فقال: «نَقُلُ أَبِي عبيد غالباً عن الخاص لعثمان ؓ كما تقدم في قوله: «أبصرت الدماء أثراً»؛ لكن الحلواني في هذه المسألة صرح برويته الدم، فيحمل قول أبي عبيد على نقله هذه المسألة عن أحد العامة، أو أن المثبت رأى الواو، ثم أن النافي رآه بعد دثور ما بعد الكاف، فبقي بعدها حرف هو: النون، وتكون الواو قد دَرَسَتْ، أو المَدَّة التي بينهما». جملة أرباب المراسد ٥٨٨/٢.

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) هو: محمد بن أحمد الكاتب. سبقت ترجمته.

(٥) في هـ (الجميع).

(٦) في قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة التوبة.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء عن الفراء ٢٧١/١.

(٧) قال ابن الأنباري: «والذي وجدناه في مصاحفنا (نسوا) بالواو فالوقف عليه بالواو، والذي مضى حكاه بعض أصحابنا عن الفراء متأولاً عليه، وكلام الفراء لا يدل على حذف الواو من (نسوا) في الخط»، إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٢/١.

=



قال الشاطبي - في البيت ١٩٥ - :

وَهُمْ ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ قُلْ وَالْوَاوُ زَيْدٌ أَوْلُوا

قال السخاوي: «أي المذكور فيه من الحذف وهم، وقد رأيتها في المصحف الشامي: ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ ثابتة الواو».

الوسيلة ص ٣٥٧.

قال الجعبري: «والصحيح: أن ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ بالتوبة ثابتة في كلها»، لذا جرى العمل بإثبات الواو». جميلة أرياب

المراصد ٥٨٤/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٢، دليل الحيران ص ٢٠٢.

فصل

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة [دلالة على حذف الواو التي هي

صورة الهمزة

تحقيقها^(١) في قوله: ﴿الرَّءْيَا﴾^(٢)، و﴿رُءْيَاكَ﴾^(٣)، و﴿رُءْيَى﴾^(٤) في جميع القرآن^(٥).

وكذلك حذف في قوله: ﴿تَقْوَى إِلَيْكَ﴾^(٦)، و﴿أَلَيْ تَقْوِيهِ﴾^(٧)، ولا أعلم همزة

ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطأ إلا في هذه المواضع لا غير^(٨).

(١) قال أبو عمرو: «على مراد تحقيقها دون تسهيلها، وذلك من حيث كانت الهمزة حرفاً من سائر الحروف فاستغنت

بذلك في حال تحقيقها عن الصورة». المحكم ص ١١٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الإسراء.

يحذف الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الرَّءْيَا﴾ بغير صورة للهمزة». مختصر التبيين ٤/ ١٠٤٠.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ الآية: (٥) سورة يوسف.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿يَتْلُوكُمُ اللَّامِلَةُ فُتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ من الآية: (٤٣) سورة يوسف.

قال أبو داود: «يحذف صورة الهمزة الساكنة، والألف الموجودة في اللفظ بين الياءين». مختصر التبيين ٣/ ٧١٨ - ٧٣٠.

(٦) قال ابن الأنباري: «ومما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق: ﴿الرَّءْيَا﴾ كله بغير واو». مرسوم الخط ص ١٣.

قال السخاوي: «وحذفت الواو خوف اشتباهها بالراء؛ لأن الراء في الخط القديم قريبة الشكل من الواو، ولتشمل

القراءتين، وهو الأحسن». الوسيلة ص ٣٦١.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٤.

(٧) في ظ (من).

(٨) في قوله تعالى: ﴿تَرْجِي مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ وَتُقْوِي إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ﴾ من الآية: (٥١) في سورة الأحزاب.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَفَصْلَاحِهِ الَّتِي تَقْوِيهِ﴾ من الآية: (١٣) في سورة المعارج.

(١٠) قال أبو عمرو: «فإنهما رسماً بواو واحدة، وهي الثانية المكسورة التي هي عين الفعل، لا الأولى التي هي همزة

ساكنة، وفاء من الفعل»، وذكر أبو عمرو خمسة معان لكون الثانية هي المرسومة. المحكم ص ١٠٤.

حذف إحدى الواوين
اجتزاء بإحدهما

وكذلك حذف إحدى الواوين^(١) من الرسم؛ اجتزاءً بإحدهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، أو دخلت للبناء، والتي للجمع نحو قوله: ﴿وَلَا تَلُوتُ﴾^(٢)، و﴿لَا يَسْتَوْنَ﴾^(٣)، و﴿الْعَاوُنَ﴾^(٤)، و﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾^(٥)، و﴿فَاذْرُوهُ﴾^(٦)، و﴿فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾^(٧)، [ظ/١٤/١] وشبهه.

وكذلك: ١ ﴿وَيَذَرُوتُ﴾^(٨)، و﴿يَطْفُونَ﴾^(٩)، و﴿بَدَءُوكُمْ﴾^(١٠) [١١]

قال المهدوي: «وهو مكتوب بواو واحدة، وهي عين الفعل». هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

قال ابن الجزري: «حذفت صورة الهمزة؛ لأنها لو صورت لكانت واواً فيجتمع المثلان». النشر ١/٤٤٧.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤١، البديع ص ١٠٦، الوسيلة ص ٣٦١.

(١) كراهة توالي صورتين متفتحتين في الرسم. المحكم ص ١٠٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوتُ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة آل عمران.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ من الآية: (١٩) في سورة التوبة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ من الآية: (٢٢٤) في سورة الشعراء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَفْهُوا وَجُوهَكُمْ﴾ من الآية: (٧) في سورة الإسراء.

(٦) قوله تعالى: ﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (١٦٨) سورة آل عمران.

(٧) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَعْرَضْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ الآية: (١٦) في سورة الكهف.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُوتُ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ هُمُ عَقَى الدَّارِ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة الرعد.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطْفُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة التوبة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَتَّقِلُونَ قَوْمًا نَكَلُوا أَنْيَمَتَهُمْ وَهُمْ لَا يَخْرُجُ الرُّسُولُ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أُولَئِكَ مَرْءٌ مِنْ

الآية: (١٣) في سورة التوبة.

(١١) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(١)، و﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾^(٢)، و﴿فَمَالِئُونَ﴾^(٣)، و﴿أَنْبِئُونِي﴾^(٤) و﴿لِيُطْفِئُوا﴾^(٥)،
و﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾^(٦)، و﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾^(٧)، وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة قبلها لفتح، أو^(٨)
كسرة.

وأما التي للبناء فنحو قوله: ﴿مَا وَدَرِي﴾^(٩)، و﴿الْمَوْدَةُ﴾^(١٠)، و﴿يُؤَسَّا﴾^(١١)،
و﴿دَاوُدُ﴾^(١٢)، وشبهه.

والثابتة^(١٣) عندي في كل^(١٤) ما تقدم في الخط هي

- (١) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَّوْا إِلَى شَتَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية: (١٤) سورة البقرة.
- (٢) قوله تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّرُونَ﴾ من الآية (٥٦) في سورة يس .
- (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْهَئْهُمْ لَّا يَكُونُوا مِثْلًا لِّبَطُولٍ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الصافات.
- (٤) قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة .
- (٥) قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ من الآية: (٨) في سورة الصف.
- (٦) قوله تعالى: ﴿يُحْلِلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطِعُوا عِبَادَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة التوبة .
- (٧) قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبُ إِي وَدَنِي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة يونس .
- (٨) زيادة من ظ، ه، ع.
- (٩) قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِيهُمَا﴾ الآية: (٢٠) بالأعراف.
- (١٠) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْدَةُ سُئِلَتْ﴾ من الآية: (٨) في سورة التكوين.
- (١١) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَقَا بِنَائِبِهِ﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿ (٨٣): الإسراء.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.
- (١٣) في ح، ط: (والثانية).
- (١٤) في ح: (سائر).

الثانية^(١)؛ إذ هي داخلية لمعنى [م/١٧/ب] يزول بزوالها^(٢)، ويجوز عندي أن تكون الأولى^(٣)؛ لكونها من نفس الكلمة، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة^(٤)، وبالله التوفيق.



(١) في ح، ظ: (الثابتة)

(٢) قال أبو العباس المراكشي: «فإذا اجتمع واوان والضم، فتحذف الواو التي لا تكون عمدة في الكلمة، وتبقى التي هي عمدة ثابتة». عنوان الدليل ص ٨٨.

(٣) في ظ (أن يكون الأول).

(٤) اتفق الشيخان على رسم الواو الأولى وحذف الواو الثانية، قال أبو عمرو: «والأوجه هاهنا، أن تكون المرسومة الواو الأولى؛ لتحركها، والمحدوفة الواو الثانية؛ لسكونها من حيث كان الساكن أولى بالحذف من المتحرك في ذلك؛ لتولده منه، ولدلالة حركة المتحرك عليه، وذلك بخلاف ما تقدم في نظائر ذلك من كون المرسومة من إحدى الواوين الثانية، دون الأولى، هو الأوجه، وذلك لسكونهما معاً هناك، فلما اجتمعتا في السكون كان الأولى بالإثبات منهما ما جاء لمعنى لا بد من تأديته، وهي الثانية؛ لدالتها على الجمع». المحكم ص ١٠٦، وانظر: مختصر التبيين ٩٥/٢.

قال أبو داود: «وحجة من حذف الثانية زيادتها، ودلالة الضمة عليها، وكون الثقل بها، وتحصن الأولى بالحركة، وحجة من حذف الأولى أن الشأن في اجتماع المثلين تغيير الأول، وأن الثانية جيء بها لمعنى». الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٢٨٠.

قال الجعبري: «محافظة عليها». جميلة أرباب المراسد ٥٩١/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

فصل

وكل همزة أتت بعد ألف، واتصل بها ضمير فإن كانت مكسورة صورت ياء، وإن كانت مضمومة صورت واوا؛ لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف.

فالمكسورة نحو قوله: ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ﴾^(١)، و﴿مِنْ نِسَائِهِمْ﴾^(٢)، و﴿إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ﴾^(٣)، و﴿بِقَابِائِنَا﴾^(٤)، و﴿عَلَى أَرْجَائِهَا﴾^(٥)، وشبهه.

والمضمومة نحو قوله: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾^(٦)، و﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾، و﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٧)، و﴿فَجَزَاؤُهُ﴾^(٨)، و﴿أَوْلِيَائُهُ﴾^(٩)، و﴿أَحِبَّتُوهُ﴾^(١٠)، وشبهه^(١١).

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة الأنعام.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ من الآية: (٢٢٦) في سورة البقرة.
- (٣) قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأْتُوا بِقَابِإِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الدخان.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ من الآية: (١٧) في سورة الحاقة.
- (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٧): آل عمران.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْ شَيْءٍ قُرْبٌ﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ من الآية: (٩٣) سورة النساء.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿إِن أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنفال.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُمْ﴾ من الآية: (١٨) في سورة المائدة.
- (١١) باتفاق شيوخ النقل.

انظر: المقتنع والموصول ص ٤٠، مختصر التبيين ٥٠/٢، الوسيلة ص ٣٨٩، جملة أرباب المراسد ٦٢٥/٢، دليل

الحيران ص ٢١٧.

وإن كانت الهمزة مفتوحة أو وقع بعد المكسورة ياء، وبعد المضمومة واو، لم تصور خطأ؛
 لثلاثا يجمع بين صورتين، وذلك نحو قوله: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾^(١)، و﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾^(٢) و﴿نِسَاءَنَا﴾^(٣)،
 و﴿نِسَاءَكُمْ﴾^(٤)، و﴿أُولِيَاءَهُ﴾^(٥)، و﴿فَمَنْ جَاءَهُدُ﴾^(٦)، و﴿إِسْرَءِيلَ﴾^(٧) و﴿مِنْ وَرَأَى﴾^(٨)،
 و﴿شُرَكَاءِ﴾^(٩)، و﴿جَاءَوكُمْ﴾^(١٠)، و﴿يُرَءُونَ﴾^(١١) وشبهه.

وفي كتاب هجاء السنة، وفي عامة مصاحفنا القديمة، في الأنفال: ﴿إِنْ أُولِيَاءَهُدُ﴾^(١٢)، وفي

- (١) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿يُذَيِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.
- (٣) قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿يُذَيِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.
- (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ كُفْرُ الشَّيْطَانِ يُخَوِّفُ أُولِيَاءَهُ﴾ من الآية: (١٧٥) في سورة آل عمران.
- (٦) قوله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿يَنْبِئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَلِئِنْ خِفْتُمْ أَلْمَوْلَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا﴾ من الآية: (٥) في سورة مريم.
- (٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْفِتْنَةَ وَتَكْفُرُ الْفِتْنَةُ﴾ من الآية: (٢٧) سورة النحل.
- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿أَوْ حَافِوَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْبِلُوكُمْ أَوْ يُقْبِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ﴾ من الآية: (٩٠) النساء.
- (١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُفَّاءً يُرَءُونَ النَّاسَ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة النساء.
- (١٢) قوله تعالى: ﴿إِنْ أُولِيَاءَهُدُ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنفال.

اختار أبو داود رسم الواو صورة للهمزة المضمومة مع إثبات الألف قبل الباء، وذكر أن الغازي، وحكم، وعطاء
 أثبتا الألف من غير صورة للهمزة، ثم قال: «وحكى ابن المنادى: أنه رأى في المصاحف العتيق: ﴿إِنْ أُولِيَاءَهُدُ﴾ إلا

=

يوسف: ﴿جَزَّوْهُ﴾^(١) في الثلاث كلم بغير واو فيهما .

وفي مصاحف أهل العراق في البقرة: ﴿أُولِيَاؤُهُمْ﴾^(٢)، وفي الأنعام: ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُمْ﴾^(٣)

﴿إِلَى أُولِيَايَهُمْ﴾^(٤)، وفي الأحزاب: ﴿إِلَى أُولِيَايَكُمْ﴾^(٥)، وفي فصلت: ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ﴾^(٦)

الْمُتَّقُونَ﴾ بغير ألف، ولا صورة للهمزة، ولم أروه عن غيره. مختصر التبيين ٥٩٨/٣.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع». الوسيلة ٣٩١.

وتعقبه الجعبري فقال: «وقول الشارح غير سديد». جميلة أرباب المراسد ٢٦٦/٢.

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة للمقنع، ويحمل قوله هذا على اختلاف النسخ.

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَّوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ قالوا جَزَّوْهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّوْهُ من

الآية: (٧٤)، (٧٥) في سورة يوسف.

باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الداني الواو، ولم يتعرض لحذف الألف، وستأتي رواية أبي عمرو بسنده عن نافع أنهم بالواو في الرسم، وقال: «وهذا الإسناد يؤذن بإطلاق القياس، ويرد صحة ما خرج عنه»، وذكر أبو داود حذف الألف بين الزاي والواو، ولم يعرض للخلاف في صورة الهمزة لمجيئها عنده على القياس فقال: «يحذف الألف بين الزاي والواو التي هي صورة للهمزة المضمومة في الثلاثة مواضع».

انظر: مختصر التبيين ٧٢٤/٣، فتح المنان ٨٩ب.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾ من الآية: (٢٥٧) في سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُمُ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾ من الآية: (١٢٨) الأنعام.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَكُمْ حُوتٌ إِلَى أُولِيَايَهُمْ لِيُجَدِّوْكُمْ﴾ من الآية: (١٢١) في الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَايَكُمْ مَعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.

(٦) في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة فصلت.

بغير واو^(١)، ولا ياء^(٢)، ولا ألف^(٣).

٣٦- فحدثنا ابن غلبون قال: ثنا^(٤) عبد الواحد بن محمد^(٥) قال: ثنا عثمان بن جعفر^(٦)

[ظ/٤/ب] [هـ/١٨/] قال: ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم^(٧)، عن عمه يعقوب^(٨)، عن نافع:

﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ؟﴾، ﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ؟﴾، ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ؟﴾ كلهن فيه واو؛ يعني في الرسم.

(١) زيادة من هـ، ع.

(٢) قال أبو عمرو: «فأما حذف الألف فلكونها متوسطة زائدة؛ إذ هي للبناء لا غير، وأما حذف صورة الهمزة فلكون

الهمزة حرفاً قائماً بنفسه لا يحتاج إلى صورة». المحكم ص ١١٢.

روى أبو داود الوجهين: الأول: إثبات الواو صورة الهمزة المضمومة، وإثبات الياء صورة الهمزة المكسورة، مع إثبات الألف، والثاني: حذف الألف وحذف صورة الهمزة في الحالين، واختار الأول فقال: «والأول أختار في هذه الستة، إذ لم يختلف فيما يظاهرها، ولا أمنع من الوجه الثاني المحذوف، والله ولي المتقين». مختصر التبيين ٣٠١/٢.

انظر: النشر ٤٥٠/١، دليل الحيران ص ٢١٨.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي، نزيل مصر، روى عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، وأحمد

ابن زيان، وآخرون، وروى عنه طاهر بن غلبون، أحمد بن عمر بن قديد، وآخرون، توفي سنة: ٣٧٨ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٦، غاية النهاية ٤٧٧/١، حسن المحاضرة ٣٥٢/١.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو الفضل، الزهري، البغدادي، شيخ موثق، ولد سنة: ١٨٥ هـ، روى

قراءة نافع عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن نافع نصف القرآن تلاوةً ونصفه سماعاً، روى الحروف عنه الحسن بن محمد بن دلويه، وعثمان بن جعفر بن اللبان، ومحمد بن أحمد المقدسي، وآخرون، توفي سنة: ٢٦٠ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٢، غاية النهاية ٤٨٧/١.

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو يوسف الزهري، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن نافع بن

أبي نعيم، وحدث عن شعبة، وشريك، وآخرون، حدث عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد، ويعقوب بن شيبه، وغيرهم، وثقه يحيى، والعجلي، قال ابن سعد: «كان ثقة مأموناً»، قال الذهبي: «كان من كبار المحدثين»، توفي

سنة ٢٠٨ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٣/٧، تاريخ بغداد ٢٦٨/١٤، سير أعلام النبلاء ٤٩١/٩، غاية النهاية ٣٨٦/٢.

وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس، ويرد صحة ما خرج عنه، والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك، ونظائره تحقيقها لاستغنائها في تلك الحال عن الصورة، ولعدم الحذف^(١) الذي يخفف عليه رسماً^(٢). وبالله التوفيق^(٣).



(١) في ع : (الحرف) بالراء المهملة.

(٢) زيادة من ظ، ع .

(٣) هذا الفصل زيادة من ظ، هـ، ع .

باب

ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو (١) لمعنى

٣٧- حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال: ثنا (٢) أحمد بن محمد المكي قال: ثنا علي بن عبدالعزيز قال: ثنا أبو عبيد [ح/١٤/ب] القاسم بن سلام قال: «رأيت في الإمام _ مصحف عثمان ابن عفان ؓ _ في البقرة: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ (٣) بالألف، وفي يوسف: ﴿ءَايَتٌ لِلْسَّالِينَ﴾ (٤) بالألف والتاء (٥).

(١) في ه بدون (أو).

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، وهو الذي في البقرة خاصة، قال أبو داود: «بالألف على الإجراء - أي على صرفه وتنوينه وإجرائه - إجماع من المصاحف والقراء خطأ ولفظاً وصلماً ووقفاً». مختصر التبيين ١٤٩/٢.

قال الجعبري: «و بالألف هو في كل الرسوم العثمانية؛ لكنه حكى ما رآه في الإمام، والأئمة السبعة على تنوينه، وهو في مصحف ابن مسعود بلا ألف». جميلة أرباب المراسد ٢٨٥/١.

وذكر السخاوي أن من قرأ بهذه القراءة فقد خالف الرسم، وترك المشهور المجمع عليه ثم قال: «وإن كان ذلك يروى عن أبي وابن مسعود فقد تركوا قراءة ذلك حين أجمعوا على المصحف». الوسيلة ص ١٠١.

القراءات: قرأ الحسن، والأعمش، وطلحة، وأبان بن تغلب بترك التنوين، ووقفاً عليه بغير ألف كالوقف على ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾ يوسف (٩٩)، والوجه أنه أريد به مصر بعينها، وهي مصر فرعون فيكون فيه العلمية والتأنيث المعنوي.

انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ١٤، البحر المحيط ٢٣٤/١، القراءات الشاذة ص ٣٨٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلْسَّالِينَ﴾ من الآية: (٧) في سورة يوسف.

(٥) في ح (والياء).

وذكر أبو عمرو فيما رواه عن نافع أنه بغير ألف بين الياء والتاء، وهذا مما اختلف فيه نافع وأبو عبيد، ونقلهما غير متعارض؛ لأن أبا عبيد يروي عن مصحف عثمان، ونافع يروي عن مصحف المدينة.

=

لوفي الكهف: ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(١) بالألف^(٢)، وفي الأحزاب: ﴿الظُّنُونَا﴾^(٣)،
و﴿الرُّسُولَا﴾^(٤)، و﴿السَّبِيلَا﴾^(٥) ثلاثهن بالألف^(٦) (٧).

وحكى أبو داود إجماع المصاحف على حذف الألف فقال: «كتبوه بالتاء وبغير ألف بينها وبين الياء إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.
قلت: ودعوى الإجماع غير مُسَلَّم بها؛ لاختلاف النقل عن الإمامين نافع، وأبي عبيد.
القراءات: قرأ ابن كثير على التوحيد، والباقون ومنهم نافع على الجمع.
انظر: مرسوم الخط ص ١٣، التيسير ص ١٢٧، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٥٠/١، التبيان ص ١٩٠، النشر ٢٩٣/٢.
(١) في قوله تعالى: ﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ آية: (٣٨) في سورة الكهف.
باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بألف ثابتة بعد النون، واجتمعت على ذلك المصاحف». مختصر التبيين ٨٠٨/٣.
القراءات: قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بثببات الألف بعد النون في حال الوصل، وقرأ الباقر بحذف الألف بعد النون في الوصل، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف اتباعاً للرسم.
انظر: المقطوع والموصول ص ٢٣، التيسير ص ١٤٣، النشر ٣١١/٢.
(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَبَلَغْتَ أَلْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ من الآية: (١٠) في سورة الأحزاب.
(٤) في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ يَلْمِزُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الأحزاب.
(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ من الآية: (٦٧) في سورة الأحزاب.
(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا في جميع المصاحف ﴿الظُّنُونَا﴾ وكذا ﴿الرُّسُولَا﴾، و﴿السَّبِيلَا﴾ بألف». مختصر التبيين ٩٩٩/٤.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر بألف بعد النون واللام وصلاً ووقفاً في الثلاثة اتباعاً للرسم وقرأ البصريان، وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباقر وهم: ابن كثير، والكسائي، وخلف، وحفص بألف في الوقف دون الوصل. التيسير ص ١٧٨، النشر ٣٤٧/٢.
انظر: المقطوع والموصول ص ٣٣، كتاب المصاحف ٤٤٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، البديع ص ١٣٩، الوسيلة ص ٢٥٠.

(٧) تحريجه: ذكره ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٣٧٧/١، وفي المقطوع والموصول ص ٣٣.

=

قال أبو عبيد: «وقوله: ﴿سَلَسَلَا﴾^(١)، و﴿قَوَارِيرًا﴾^(٢) الثلاثة الأحرف في مصاحف أهل الحجاز، والكوفة بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الأولى بالألف، والثانية بغير ألف».

٣٧- وحدثننا محمد بن أحمد الكاتب قال: ثنا محمد بن القاسم النحوي قال: ثنا^(٣) [هـ/١٨/ب] إدريس^(٤)، عن خلف^(٥) قال: «(في المصاحف كلها الجدد والعُتُق: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الأول^(٦) بالألف، والحرف الثاني: ﴿قَوَارِيرًا﴾ فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة، وأهل

الحكم على الإستاذ: هذا الإستاذ صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْتَدْنَا لِلْعَمِلِ سَعِيرًا﴾ من الآية: (٤) في سورة الإنسان.

تقدم في ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَاقِيَةٍ مِّنْ فِضْرِ وَكُؤَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضْرٍ من الآية: (١٥)،

(١٦) في سورة الإنسان. تقدم في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، أبو الحسن، إمام، ضابط، متقن ثقة، قرأ على خلف البزار، وغيره،

وحدث عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وطبقته، وتلا عليه أبو الحسين أحمد بن بويان، وأحمد بن

حمدان، وغيرهما، وروى عنه ابن مجاهد، وأبو بكر القطيعي، وآخرون، سُئل عنه الدار قطني فقال: «ثقة»،

وفوق الثقة بدرجة»، توفي سنة ٢٩٢هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٤/٧، سير أعلام النبلاء ٤٤/١٤، غاية النهاية ١٥٤/١.

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب البزار، الأسدي، أبو محمد، ولد سنة ١٥٠هـ، أحد القراء العشرة، والرواة عن سليم عن

حمزة، ويعقوب بن خليفة، وغيرهما، وروى عنه إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد الحلواني، وثقه ابن معين

والنسائي، توفي سنة ٢٢٩هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١/٣٧٣، سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠، غاية النهاية ٢٧٢/١.

(٦) في ظ، ه، ع: (الأولى).

الكوفة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ جميعاً بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة الأول^(١) بالألف، والثاني: ﴿قَوَارِير﴾ بغير ألف^(٢).

إقال أبو عمرو: ((وكذلك^(٣) في مصاحف أهل مكة)).

٣٨- وروى محمد بن يحيى القطعي^(٤)، عن أيوب بن المتوكل^(٥) قال: ((في مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل مكة، وعنتق مصاحف أهل البصرة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ بالفين)).

قال أبو عمرو: ((ولم تختلف مصاحف^(٦) الأمصار في إثبات الألف في: ﴿الظُّنُونَا﴾، ﴿الرُّسُولَا﴾، و﴿السَّيْلَا﴾، و﴿سَلَسِلَا﴾، واختلفت في: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾^(٧))).

٣٩- وحدثننا [ظ/١٥/١] أحمد بن عمر بن محمد القاضي قال: ثنا^(٨) محمد بن أحمد بن منير

(١) في هـ، ع: (الأولى).

(٢) تخريج: ذكره ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء ٣٦٨/١ بمعناه.

(٣) في هـ، (وكذلك ذلك).

(٤) محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري، أبو عبدالله، إمام، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب المتوكل، وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاري، وسليمان بن داود، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وروى القراءة عنه أحمد ابن علي الخراز، والفضل بن شاذان، وعمر بن الجهم اللؤلؤي، وغيرهم، توفي سنة: ٢٥٣ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٢ ضمن ترجمة أحمد بن المقدم، غاية النهاية ٢٧٨/٢.

(٥) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، إمام، ثقة، ضابط، قرأ على سلمان، والكسائي، ويعقوب الحضرمي، روى عنه محمد بن يحيى القطعي، وخالد بن إبراهيم، توفي سنة: ٢٠٠ هـ.

انظر: معرفة القراء ٣١٦/١، غاية النهاية ١٧٢/١.

(٦) في ع: (مصاحف أهل).

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

قال: ثا عبدالله بن عيسى قال: ثا قالون، عن نافع أن الثلاثة الأحرف التي في الأحزاب والثلاثة الأحرف التي في الإنسان^(١) في الكتاب بألف^(٢).

٤٠ - وثا^(٣) محمد بن أحمد قال: ثا ابن الأنباري قال: ثا إدريس، عن خلف قال: سمعت يحيى بن آدم^(٤) يحدث عن ابن إدريس^(٥) قال: «في المصاحف للأول^(٦) الحرف الأول، والثاني يعني: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ بغير ألف»^(٧).

٣٧ - حدثنا خلف بن إبراهيم قال: ثا^(٨) أحمد بن محمد قال: ثا علي بن عبدالعزيز قال: ثا أبو عبيد قال: «وقوله ﴿عَلَىٰ يَنْتَسِرُونَ﴾^(٩) في سورة فاطر رأيتها في بعض المصاحف [ح/٥/١] بالألف^(١٠) والتاء».

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في ظ (بالألف).

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد الصلحي، أبو زكريا، إمام، كبير، حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، والكسائي، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وخلف بن هشام، وآخرون، وثقه ابن معين، والنسائي والذهبي، له تصانيف منها: (الخراج)، و(الفرائض)، توفي سنة: ٢٠٣ هـ.

انظر: معرفة الثقات ٣٤٧/٢، سير أعلام النبلاء ٥٢٢/٩، غاية النهاية ٣٦٣/٢.

(٥) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد، العلم، الحجة، ولد سنة: ١٢٠ هـ، أخذ القراءة عن نافع، والأعمش، حدث عنه ابن المبارك، ويحيى بن آدم، وخلق، قال النسائي: «ثقة ثبت»، توفي سنة ١٩٢ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤٧/٥، سير أعلام النبلاء ٤٢/٩، غاية النهاية ٤٠٩/١.

(٦) زيادة من ح، ه.

(٧) تخريج: أورده المهدوي عن ابن إدريس في هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦.

(٨) في ع: (حدثنا) بدل (ثا) في جميع الإسناد.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أَمْرًا أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ يَنْتَسِرُونَ﴾ سورة فاطر آية: (٤٠).

(١٠) في ظ (بألف).

قال أبو عمرو: وكذلك وجدت أنا^(١) ذلك [هـ/١٩/] في بعض مصاحف أهل العراق الأصلية القديمة، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف^(٢).

٣٨- وحدثننا أحمد بن عمر بن محفوظ قال: ثنا^(٣) محمد بن أحمد الإمام قال: ثنا عبدالله بن عيسى قال: ثنا قالون، عن نافع أن ذلك مرسوم في الكتاب بغير ألف، وكذلك ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّالِينَ﴾ في يوسف.

٣٩- حدثنا خلف بن إبراهيم قال: ثنا^(٤) أحمد بن محمد قال: ثنا علي قال: ثنا أبو عبيد قال: ثنا حجاج، عن هارون قال: حدثني عاصم الجحدري قال: «في الإمام مصحف عثمان بن عفان في الحج: ﴿وَلَوْلُوا﴾^(٥) بالألف، والتي في الملائكة: ﴿وَلَوْلُوا﴾^(٦)

(١) في هـ (وجدتها)، وفي ظ بدون (أنا).

(٢) اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيه، وقد ذكره أبو عمرو اللاتي في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه عن نافع. قال أبو داود: «كتبوه في مصاحف أهل المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار بالتاء من غير ألف قبلها على الاختصار، وفي بعضها بألف على الجمع، وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف». مختصر التبيين ٤/ ١٨١٠. قلت: ولا تعارض بين الإمامين نافع وأبي عبيد؛ لأن أبا عبيد ينقل عن مصحف عثمان ؓ، ونافع ينقل عن المصحف المدني العام.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، وخلف بغير ألف بعد النون على الأفراد، والباقيون بالألف على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالأفراد فابن كثير، وأبو عمرو وقفاً بالهاء، وحفص، وحمزة وخلف وقفوا بالتاء.

انظر: التيسير ص ١٨٢، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ١٨٥، النشر ٣٥٢/٢، دليل الحيران ٣٥٥.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) في قوله تعالى: ﴿مُحْكُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الحج.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مُحْكُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا﴾ من الآية: (٣٣) في سورة فاطر.

خَفَضُ بغير ألف^(١).

٤٠ - قال أبو عبيد: وكان أبو عمرو^(٢) يقول: «إنما أثبتوا فيها الألف كما زادوها في ﴿كَانُوا﴾، و﴿قَالُوا﴾»^(٣)، قال^(٤): وكان الكسائي يقول: «إنما زادوها لمكان الهمزة»^(٥).

٤١ - إنا^(٦) محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا محمد بن أحمد بن قطن قال: ثنا سليمان بن خلاد قال: ثنا اليزيدي قال: قال أبو عمرو: «إنما كتبوا الألف في قوله: ﴿وَلَوْلُوا﴾ في الحج كما كتبوا الألف في^(٧) ﴿قَالُوا﴾، وما أشبهه».

قال أبو عمرو: «ولم تختلف المصاحف في رسم الألف في الحج، وإنما اختلفت^(٨) في فاطر،

(١) القراءات: قرأ عاصم، ونافع، وأبو جعفر بالنصب في الموضعين، وقرأ الباقر بالخفض فيهما، وقرأ يعقوب بالنصب في الحج والخفض في فاطر.

انظر: التيسير ص ١٥٦، النشر ٣٢٦/٢.

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري.

(٣) قال السخاوي: «وتفسير قول أبي عمرو أن الواو التي هي صورة الهمزة لما وقعت طرفاً أشبهت واو الجمع في نحو: «كانوا»، و«قالوا» فأعطيت حكمها في زيادة ألف بعدها لما أشبهتها في التطرف والصورة». الوسيلة ص ٢٦٠.

(٤) أبو عبيد.

(٥) قال السخاوي: «معناه: أن الواو في (لؤلؤا) هي صورة الهمزة، ولما كانت الهمزة تقوى في اللفظ بالمدة لحفائها وبُعد مخرجها، قويت صورتها بالألف أيضاً». ثم قال: «والذي يقوي حجة الكسائي وأبي عمرو في زيادة الألف في الحج والملائكة إجماعهم على زيادتها في الواقعة إذ ليس لقائل أن يقول هناك غير ذلك، وفي المصحف الشامي: «(ولؤلؤا)» بالألف في جميع ذلك» الوسيلة ص ٢٦١.

تحريجه: ذكره أبو داود عن أبي عبيد في مختصر التبيين ٨٧٤/٤.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في ظ (ألف) وبدون (في).

(٨) في ح، ه: (اختلفوا).

وزعم نصير^(١) أن المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر^(٢).

٤٢- وروى إبراهيم بن الحسن، عن بشار بن أيوب^(٣)، عن أسيد، عن الأعرج^(٤) قال: «

كل موضع فيه ﴿الْوَلُؤُ﴾ فأهل المدينة يكتبون فيه ألفاً بعد الواو /هـ/ ٩ /ب/ الأخيرة»^(٥) [١].

٤٣- [ظ/هـ/١/ب] وحدثنا أحمد بن عمر الجيزي قال: ثنا^(٦) محمد بن أحمد قال: ثنا عبدالله

ابن عيسى قال: ثنا قالون، عن نافع أن الحرف الذي في فاطر: ﴿وَلَوْلُؤَا﴾ بألف مكتوبة.

٤٤- وثا^(٨) ابن خاقان المقرئ إجازة قال: ثنا محمد^(٩) بن عبدالله الأصبهاني بإسناده عن

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي، المقرئ، أبو المنذر، البغدادي، النحوي، أستاذ، كامل، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وأبي محمد الزيدي، وآخرون، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، قال أبو عبدالله الحافظ: «كان من الأئمة الخلق لاسيما في رسم المصحف، وله فيه تصنيف»، توفي في حدود أربعين ومائتين. انظر: معرفة القراء ٤٢٧/١، غاية النهاية ٣٤٠/٢.

(٢) قال نافع والقراء أنه بالألف، وهو في المصاحف المدنية والكوفية، وروى نصير عن مصاحف الأمصار، وعاصم الجحدري عن الإمام، أنه بلا ألف.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، تابعي جليل، قال إبراهيم بن سعد: «كان الأعرج يكتب المصاحف»، أخذ القراءة عن أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهما، وروى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة: ١١٧ هـ.

انظر: معرفة القراء ١٨٠/١، غاية النهاية ٣٨١/١.

(٥) تخريجه: رواه ابن أبي داود عن محمد بن عرفة عن إبراهيم بن الحسن في كتاب المصاحف ٤٢٠/١ به.

الحكم على الأثر:

هذا الإسناد فيه بشار بن أيوب ولم أقف على ترجمته.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٨) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٩) في ع: (محمد بن أحمد).

محمد بن عيسى الأصبهاني^(١) قال: «كل شيء في القرآن من ذكر: ﴿الْوَلُولُ﴾ فإنما يكتب: ﴿لُولُ﴾ ليس فيه^(٢) ألف في مصاحف البصريين، إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما: في الحج ﴿وَلُولُوا﴾، وفي ﴿هَلْ أَتَى﴾: ﴿حَسِبْتُمْ لُولُوا﴾^(٣)». ^(٤)

٤٥ - قال: وقال عاصم الجحدري: «كل شيء في الإمام - مصحف عثمان - لمن ذكر ﴿الْوَلُولُ﴾^(٥) فيها ألف إلا التي في الملائكة»^(٦).

وقال الفراء: «هما في مصاحف أهل المدينة، والكوفة بألفين»^(٧).

(١) رواه أبو داود في مختصر التبيين عن أبي حفص الخراز مختصر التبيين ٨٧٣/٤.

(٢) في هـ (فيها).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيَطْلُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُولُوا مَنُثَوْرًا﴾ الآية: (١٩) في سورة الإنسان. قال ابن الأنباري: «وفي مصاحف أهل البصريين (لولوا) بالألف».

القراءات: أبدل الهمزة الأولى واواً ساكنة شعبة، والسوسي، وأبو جعفر مطلقاً، وكذلك حمزة إن وقف، ويبدل حمزة أيضاً الثانية عند الوقف واواً محضة.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٤، الوسيلة ص ٢٦٠، البدور الزاهرة ص ٣٤١.

(٤) تخريجهم: أوردته أبو داود عن أبي حفص الخراز، وليس عن محمد بن عيسى الأصبهاني في مختصر التبيين ٨٧٣/٤. الحكم على الأثر: هذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٥) زيادة من هـ، ع.

(٦) قال السخاوي: «وكذلك رأيت في بعض المصاحف المدنية العتيقة: في الواقعة بألف». الوسيلة ص ٢٥٩.

وذكره أبو داود في مختصر التبيين ٨٧٣/٤.

(٧) قال أبو داود: «يعني هذه - أي: التي في الحج - والتي في الملائكة، لاختلاف القراء فيهما».

قال السخاوي: «وهذه الرواية عن الفراء، زيادة على ما في المقنع». الوسيلة ص ٢٥٩.

قلت: وهي مذكورة في النسخ المعتمدة للمقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

القراءات في موضعي الحج وفاطر: قرأ عاصم، ونافع، وأبو جعفر بنصب الهمزة الثانية فيهما، ووافقهم يعقوب في الحج، والباقون بجرها، وأبدل الهمزة الأولى واو ساكنة مدية وصلوا ووقفاً شعبة، والسوسي، وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة، وأما الثانية فلحمزة، وهشام فيها الإبدال واواً ساكنة مدية، وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان

٤٦ - [ثا^(١)] فارس بن أحمد قال : ثا جعفر بن محمد^(٢) قال : ثا عمر بن يوسف^(٣) قال : ثا الحسين^(٤) بن شريك^(٥) قال : ثا أبو حمدون^(٦) قال : ثا اليزيدي في قوله : ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾^(٧) قال : « هي مكتوبة بالألف في مصاحف أهل المدينة ، وأهل مكة ».

- الوجهان قياسيان ، ويجوز إبدالها واواً خالصة إتباعاً للرسم ، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم .
انظر : التيسير ص ١٥٦ ، النشر ٣٢٦/٢ ، البدور الزاهرة ص ٢١٨ ، ٢٦٩ ، جملة أرباب المراسد ٣٤٨/١ .
- (١) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .
- (٢) جعفر بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ، المارستاني ، البغدادي ، نزيل مصر ، ولد سنة : ٣٠٨ هـ ، روى القراءة عن عمر بن يوسف ، ومحمد بن سليمان ، روى عنه عبد المنعم بن غلبون ، وفارس بن أحمد ، توفي سنة : بضع وثمانين وثلاثمائة بمصر .
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ١٩٧/١ .
- (٣) عمر بن يوسف بن عبدك ، أبو حفص الخياط ، روى القراءة عن الحسين بن شريك صاحب أبي حمدون ، وروى عنه الحروف جعفر بن محمد بن الفضل .
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٥٩٩/١ .
- (٤) في هـ : (الحسن) ، والتصويب من ط ، ع .
- (٥) الحسين بن شريك بن عبدالله الآدمي ، أبو عبدالله ، البغدادي ، مقرئ ، عارف ، أخذ القراءة عن أبي حمدون صاحب اليزيدي ، روى القراءة عنه محمد بن يونس المطرز ، وعمر بن يوسف ، وأبو بكر بن مجاهد ، وغيرهم .
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٢٤١/١ .
- (٦) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي ، البغدادي ، النقاش للخواتم ، ويقال للؤلؤي ، مقرئ ، ضابط ، حاذق ، ثقة ، صالح ، قرأ على الكسائي ، واليزيدي وكان من أجل أصحابه ، وأضبطهم ، روى القراءة عنه الحسين بن شريك ، والفضل بن مخلد ، قال عنه الذهبي : « الإمام ، الكبير ، المقرئ ، العبد الصالح » ، توفي سنة ٢٤٠ هـ .
- انظر : تاريخ بغداد ١٦/١٣ ، معرفة القراء ٤٢٥/١ ، غاية النهاية ٣٤٣/١ .
- (٧) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَقْتَلْ نَفْسًا زَكِيَّةً يَقْتُلْ نَفْسًا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ الآية : (٧٤) في سورة الكهف .
- تقدم الحديث عنه في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً .

- ٤٧- وثا^(١) أحمد بن عمر قال: ثا محمد بن منير قال: ثا عبدالله قال: ثا قالون عن نافع أنها مكتوبة بغير ألف^(٢).
- ٤٨- [ح/١٥/ب] وثا^(٣) خلف بن إبراهيم قال: ثا أحمد بن محمد^(٤) المكي قال: ثا علي قال: قال أبو عبيد: «وفي الكتاب: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ في هود^(٥)، وفي الفرقان^(٦)، والعنكبوت^(٧)، والنجم^(٨) الألف مثبتة».
- ٤٩- وثا^(٩) أحمد بن محفوظ [هـ/٢٠/ل] قال: ثا ابن منير قال: ثا المدني^(١٠)، عن قالون، عن نافع: أن الأربعة في الكتاب بالألف.
- قال أبو عمرو: «ولا خلاف بين المصاحف في ذلك»^(١١).

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ه، ح.

(٥) الآية: (٦٨).

(٦) الآية: (٣٨).

(٧) الآية: (٣٨).

(٨) الآية: (٥١).

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(١٠) في نسخة ح: (المدني)، والصحيح ما أثبت من النسخ الأخرى والمطبوع، وهو عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب المدني. تقدمت ترجمته.

(١١) يثبت الألف بعد الدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في الأربع سور بألف بعد الدال». مختصر التبيين ٦٩٠/٣. قال ابن معاذ الجهمي: «وكذلك وقعت بالمرسوم بالألف». البديع ص ١٤٥.

قال السخاوي: «ورأيت جميع ذلك بالألف في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٥٢.

القراءات: قرأ يعقوب، وحمزة، وحفص في الأربعة بفتح الدال من غير تنوين؛ لأنه قبيلة، والتأنيث عليه أغلب، ويقفون بغير ألف، ووافقهم شعبة في حرف النجم، والباقون بالتثنية على إرادة الحي، ويقفون بالألف اتباعاً للرسم.

انظر: التيسير ص ١٢٥، النشر ٢٨٩/٢.

فصل

ولا خلاف أيضاً^(١) بينها في زيادة الألف بعد الميم في قوله: ﴿مِائَةٌ﴾^(٢)، و﴿مِائَتَيْنِ﴾^(٣) زيادة الألف بعد الميم حيث وقعا^(٤).

ولم تزد في قوله: ﴿فِئَةٍ﴾^(٥)، و﴿فِئَتَيْنِ﴾^(٦).

(١) في ع: (ترد).

(٢) كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا تِلْكَ الْأُمَّةُ أَعْمَرْتُمْ بَعَثْتُمْ مِنْهَا نَبِيًّا﴾ من الآية: (٢٥٩) في سورة البقرة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ من الآية: (٦٥) سورة الأنفال.

(٤) بإثبات ألف بين الميم والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(زيادة ألف بين الميم والياء حيث ما وقع، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف)». مختصر التبيين ٣٠٢/٢.

قال أبو عمرو: «(فأما زيادتهم الألف في مائة فلاحد أمرين: إما الفرق بين «مائة»، وبين «منه»، وإما تقوية للهمزة من حيث كانت حرفاً بعيد المخرج فقوموا بالألف؛ لتحقيق بذلك نبرتها، وخصت الألف بذلك معها من حيث كانت من مخرجها، وكانت الهمزة قد تصور بصورتها، وهذا القول عندي أوجه؛ لأنهم قد زادوا الألف بياناً للهمزة وتقوية لها في كلم لا تشبه صورهن بصور غيرهن، فزال بذلك معنى الفرق وثبت معنى التقوية والبيان؛ لأنه مطرد في كل موضع)». المحكم ص ١٠٧.

انظر: الوسيلة ص ٣١٧.

(٥) كقوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٢٤٩) في سورة البقرة.

(٦) كقوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ تَنَافَسَا﴾ من الآية: (١٣) في سورة آل عمران.

بياء بين الفاء والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(وكتبوا: ﴿فِئَةٍ﴾ في الموضعين بياء بين الفاء والياء صورة للهمزة المفتوحة، لانكسار ما قبلها، وكذا: ﴿فِئَتَيْنِ﴾، وشبهه حيث ما وقع)». مختصر التبيين ٢٩٨/٢.

قال المهدي: «(وأثبتوا الألف في: ﴿مِائَةٌ﴾، ولم يثبتوها في: ﴿فِئَةٍ﴾ على المهود عند الكتاب». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦.

زيادة الألف بعد
الواو

وكذلك زيدت الألف بعد الواو في قوله عز وجل: ﴿الزَّبَوَا﴾^(١) في جميع القرآن وفي قوله: ﴿إِنْ آمَرُوا هَلَكْ﴾ في النساء^(٢).

وكذلك زيدت في نحو قوله: ﴿يَعْبُوا﴾^(٣)، و﴿تَفْتُوا﴾^(٤)، و﴿لَا تَظْمُوا﴾^(٥) و﴿يَبْدُوا﴾^(٦)، و﴿الضُّعَفَتُوا﴾^(٧)، و﴿إِنَّا بُرءُوا﴾^(٨)، وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واواً/ظ/١٦// على مراد الوصل للمشابهة التي بين هذه الواو في هذه المواضع، وبين

(١) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ بَأْكَوْنَا الزَّبَوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

بإثبات الألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «اجتمعت المصاحف كلها على كتبها بواو بعد الباء، وألف بعدها دون ألف قبلها». مختصر التبيين ٣١٥/٢.

قال الجهنّي: «بالواو والألف إلا في سورة الروم: ﴿وَمَا يَتَّبِعُونَ مِنَّا﴾ فإنه وقع بالألف لا غير». البديع ص ١٠٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ آمَرُوا هَلَكْ لَمْ يَسْ لَهُمْ وَلَهُ أَخْتُ فَلَهَا يَصِفُ مَا تَرَكَ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء. بإثبات ألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «﴿آمَرُوا﴾ بواو صورة للهمزة، وألف بعدها تقوية لها لحفاها». مختصر التبيين ٤٢٩ / ٢.

انظر: الوسيلة ٣٦٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُوا بِكِرْبِي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الفرقان.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ من الآية: (٨٥) في سورة يوسف.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمُوا فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ من الآية: (١١٩) في سورة طه.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَبَرُّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية: (٢١) في سورة إبراهيم.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرءُوا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤) في سورة الممتحنة.

واو الجمع ، و واو الأصل في الفعل من حيث وقعت طرفاً كَهَن^(١) .

وقال محمد بن عيسى: «رأيت في المصاحف كلها : ﴿ شَيْءٌ ﴾ بغير ألف ما خلا الذي في

الكهف يعني قوله : ﴿ لِشَيْءٍ ﴾^(٢) .

قال : و في مصاحف^(٣) عبدالله^(٤) - يعني ابن مسعود - رأيت كلها بالألف ﴿ لِشَيْءٍ ﴾ .

قال أبو عمرو : «ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق ، وغيرها بالألف»^(٥) .

(١) وفي ح : (فهين) ، وفي ظ ، هـ : (كهني) ، والمثبت من ع ، وأطرفة ح .

إثبات الألف بعد الواو ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكذلك اجتمعت المصاحف أيضاً على زيادة الألف بعد الواو التي هي صورة الهزمة المتطرفة ، سواء وقع قبلها ألف ملفوظ بها أو لم يقع» . مختصر التبيين ٨٣/٢ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ من الآية : (٢٣) في سورة الكهف .

إثبات الألف بعد الشين في موضع الكهف خاصة ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا في جميع المصاحف :

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ ﴾ بألف بين الشين والياء هنا ليس في القرآن غيره ، ولم يذكره الغازي في كتابه ، ولا عطاء ،

ولا حكم ، ولا ذكره قالون في الحروف التي رويها عنه عن نافع» . مختصر التبيين ٨٠٥/٣ .

قال المهدي : «فوجه زيادة الألف في ذلك - والله أعلم - ما قدمناه في غير موضع من الكتاب من مذاهب العرب في إشباع الحركات ، وأن الكتابة كانت تجري على لغة الإشباع مرة ، وعلى غير الإشباع أخرى» . هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧ .

قال الجهنني : «بالألف بعد الشين لا غير ، وفيه اختلاف في بعض المصاحف» . البديع ص ١١٢ .

(٣) في ع : (مصحف) ، والمثبت من النسخ الخطية .

(٤) عبدالله بن مسعود بن الحارث الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي جليل ، عرض القرآن على النبي ﷺ ، وعرض

عليه الأسود ، وزر بن حبيش ، وغيرهم ، توفي بالمدينة سنة : ٣٢ هـ ، ودفن بالبقيع .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤٦١/١ ، غاية النهاية ٤٥٨/١ .

(٥) وأنكره أيضاً الإمام الشاطبي فقال في البيت - ١٦٢ - :

وفي الكهف شَيْنٌ ﴿ لِشَيْءٍ ﴾ بَعْدَهُ أَلِفٌ وَقَوْلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرًا

قال السخاوي : «قال أبو عمرو رحمه الله في غير المقنع : إنما زيدت الألف في قوله : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ ﴾ في بعض

=

٥٠ - حدثنا خلف بن إبراهيم قال : ثنا^(١) أحمد بن محمد قال : ثنا علي بن عبد العزيز قال :
 ثنا أبو عبيد : « أن المصاحف كلها / ح / ٦ / ١ // اجتمعت على رسم ألف بعد اللام في قوله في مريم :
 ﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾^(٢) .



-
- المصاحف ، وفي مصحف عبد الله رحمه الله في كل القرآن لمعنيين :
 أحدهما : أنها زیدت لفرق بينها وبين كلمة «شتى» .
 والثاني : أن تكون زیدت تقوية للهمزة التي هي لام لحفائها وتطرفها» . الوسيلة ص ٣١٦ .
 وهذا التوجيه ذكره أبو عمرو الداني رحمه الله عند توجيه زيادة الألف في «مائة» . انظر : المحكم ص ١٠٧ .
 قال الجعبري : «فالقول الصحيح أنها لم تزد في غيره ، والقول الضعيف : زيادتها في كل لفظ (شيء) في القرآن كيف جاء» . جميلة أرياب المراسد ٥٢٤ / ٢ .
- (١) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .
- (٢) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ الآية : (١٩) في سورة مريم .
- إثبات الألف بعد اللام ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بلام ألف» .
 مختصر التبيين ٨٢٨ / ٤ .
- قال المهدوي : «ورسم ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بصورة للهمزة ، وهي ألف في جميع المصاحف ، وروى ذلك أبو عبيد» .
 هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٤ .
- قال السخاوي : «وما حكاه من اتفاق المصاحف فهو صحيح ، وكذلك رأيت في المصحف الشامي» . الوسيلة
 ص ٣٧٢ .

فصل

قال أبو عمرو: واتفق كتاب المصاحف على رسم ألف بعد الواو صورةً للهمزة في قوله في رسم الألف بعد الواو صورة للهمزة المائدة: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي﴾^(١)، وفي قوله في القصص: ﴿لَتَنْتَوُوا بِالْعُصْبَةِ﴾^(٢)، ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطأ في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير^(٣).

وكذلك اتفقوا على أن رسموا ألفاً بعد الشين في قوله: ﴿الْأَنشَاءُ﴾ في العنكبوت^(٤) والنجم^(٥)، والواقعة^(٦)، ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة^(٧)، وفي قوله: ﴿مَوْيلًا﴾ في الكهف^(٨) لا غير، ويجوز عندي أن يكون رسموها ها هنا

(١) الآية: (٢٩).

(٢) الآية: (٧٦).

(٣) بإثبات ألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿لَتَنْتَوُوا﴾ بألف بعد الواو، وهي صورة للهمزة المضمومة، وليس في كتاب الله تعالى همزة وقعت طرفاً، وقبلها ساكن حرف علة إلا قوله: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي﴾ وهنا ﴿لَتَنْتَوُوا﴾...، مختصر التبيين ٩٧٢/٤.

قال المهدوي: «ومما صورت الهمزة المتطرفة فيه ألفاً، وقبلها ساكن موضعان: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي وَإِذْكَ﴾، و﴿لَتَنْتَوُوا بِالْعُصْبَةِ﴾ هكذا هما في جميع المصاحف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، وانظر: المحكم ص ٩٣.

(٤) الآية: (٢٠).

(٥) الآية: (٤٧).

(٦) الآية: (٦٢).

(٧) بإثبات ألف بعد الشين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿يُنشِئُ الْأَنشَاءَ الْآخِرَةَ﴾ كنبوه هنا، وفي الواقعة والنجم بألف بين الشين والهاء...، مختصر التبيين ٩٧٨/٤.

قال المهدوي: «ومما صورت الهمزة المتوسطة فيه ألفاً وقبلها ساكن: ﴿الْأَنشَاءُ﴾، ونظيره ﴿مَوْيلًا﴾ صورت الهمزة فيه ياء، إذ هي مكسورة، ولا صورة في المصاحف لهمزة قبلها ساكن سوى ما ذكرنا». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣.

قال ابن معاذ الجهني: «وكان القياس في العربية في هذه الأحرف ألا تصور الهمزة حرفاً؛ لأن التحوين قد أجمعوا أن الهمزة إذا تحركت، وسكن ما قبلها، لم تصور الهمزة خطأ، وإنما هذا إتياع لا يحل خلافه». البديع ص ١١٠.

(٨) من الآية: (٥٨).

على قراءة من فتح الشين ومد^(١).

واختلفت المصاحف في قوله في الأحزاب: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾^(٢)، وسيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله^(٣).

وقد بقي من هذا الباب^(٤) مواضع يأتي ذكرها فيما اجتمعت المصاحف على رسمه إن شاء الله.



باتفاق الشيخين، حيث استثناء أبو داود من الهمزة المحذوفة إذا توسطت وسكن ما قبلها فقال: «إلا قوله تعالى: ﴿مَوِيلًا﴾ في الكهف، و﴿السَّوَاءِ﴾ (١٠) في الروم لا غير فإنه صورت للهمزة المكسورة ياء، وللمفتوحة ألف، وقد سكنت الواو قبلهما، وكذا: ﴿النَّشْأَةَ﴾ العنكبوت، والنجم، والواقعة على قراءة من أسكن الشين». مختصر التبيين ١٩٤/٢

(١) وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والباقون بسكون الشين، وحذف الألف، ووقف حمزة بوجهين أحدهما: أن يلقي حركة الهمزة على الشين، ثم يسقطها طرداً للقياس، والثاني: أن يفتح الشين، ويبدل الهمزة ألفاً إتباعاً للخط. انظر: التيسير ص ١٧٣، النشر ٣٤٣/٢.

(٢) من الآية: (٢٠).

(٣) في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٤) في ح (الكتاب) بدل (الباب).

فصل

قال أبو عمرو: واجتمع أيضاً كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة ألفاً، وجملة ذلك رسم النون الخفيفة موضعان: في يوسف: ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾^(١)، وفي العلق: ﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٢)، وذلك على مراد الوقف^(٣).

وكذلك رسموا النون ألفاً لذلك في قوله: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ﴾^(٤) [هـ/٢١//]، و﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ﴾^(٥)، و﴿إِذَا لَا دَقْنَتَكَ﴾^(٦) [ظ/١٦/ب]، لو ﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا﴾^(٧)، وشبهه^(٨) من

(١) من الآية: (٣٢).

(٢) من الآية: (١٥).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وأجمعوا على رسم النون الخفيفة ألفاً هنا في قوله: ﴿وَلْيَكُونَا﴾، وفي العلق: ﴿لَتَسْفَعَا﴾ ليس في القرآن غيرهما». مختصر التبيين ٧١٥/٣.

قال أبو عمرو: «والقراء مجمعون على إبدال النون فيهما في الوقف ألفاً، كالتنوين الذي يلحق الأسماء المنصوبة؛ لأن قبل كل واحد منهما ما يشبه الألف، وهي الفتحة، ولتأدية كيفية الوقف رسماً كذلك». المحكم ص ٤٩. قال الجهنى: «فإنها في المصحف بالألف، وكذلك الوقف عليها، وهذه النون تسمى الخفيفة تنقلب ألفاً في الوقف». البديع ص ١٤٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلَقَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الإسراء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ الآية: (٥٣) من سورة النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِذَا لَا دَقْنَتَكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ من الآية: (٧٥) من سورة الإسراء.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَنْتُمْ أَهْوَاءُكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْهَادِتِينَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الأنعام.

(٨) زيادة من ظ، ع، وهو في أطرة هـ.

(٩) في هـ: (وما كان مثله).

لفظه حيث وقع^(١).

رسم التنوين نونا

لو كذلك^(٢) لرسم التنوين نوناً في قوله: ﴿وَكَايْنِ﴾^(٣) حيث وقع^(٤)، وذلك على مراد الوصل، والمذهبان/ح/١٦/ب/ قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه^(٥).

وقال الغازي بن قيس: ﴿الْعَذَابِ﴾^(٦)، و﴿الْعِقَابِ﴾^(٧)، و﴿الْحِسَابِ﴾^(٨)،

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي الإسراء: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ﴾ ﴿إِذَا لَا ذُقْنَلَك﴾، وشبهه حيث ما وقع

بألف بعد الذال مكان النون، وكذلك الوقف عليها بالألف أيضاً دون النون». مختصر التبيين ٢/٢١٧.

قال أبو عمرو: «وذلك من حيث أشبه ذلك النون الخفيفة في اللفظ والرسم والوقف، ووافقها في هذه الأشياء، فجري بذلك مجراها في اللفظ، وذلك مما لا خلاف فيه». المحكم ص ٤٩.

قال الجهنني: «وكذلك وقعت في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه». البديع ص ١٤٦.

قال السيوطي: «والإجماع في القرآن على الوقف عليها، وكتابتها بالألف». الإتيان ١/٤٠٦.

(٢) زيادة من هـ، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِنْ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة آل عمران.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَكَايْنِ﴾ كنبوه بياء ونون بعد الألف على خمسة أحرف حيث ما وقع». مختصر

التبيين ٢/٣٧٢.

قال السخاوي: «كذلك رسموا: ﴿كََايْنِ﴾ على مراد الوصل، وهي كاف التشبيه مع (أي)». الوسيلة ص ٣٢٠.

(٥) زيادة من ح، هـ، ع.

(٦) قال الجعبري: «معناه: أن الرسم يعمل تارة على الوقف، وتارة على الوصل». جملة أرباب المراسد ٢/٥٣٣.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ حَمَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ من الآية: (١٩٦) في سورة البقرة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ من الآية: (٢٠٢) في سورة البقرة.

﴿الْيَانِ﴾^(١)، و﴿الْعَفْرِ﴾^(٢)، و﴿الْجَبَارِ﴾^(٣)، و﴿السَّاعَةِ﴾^(٤)، ﴿النَّهَارِ﴾^(٥) بألف - يعني في المصاحف - ، وذلك على اللفظ^(٦) .

قال أبو عمرو: وكذلك رسموا كل ما كان على وزن: (فَعَال)،
(وَفَعَال) بفتح الفاء ، وبكسرهما ، وعلى وزن (فَاعِل) (٧) نحو: ﴿ظَالِمٌ﴾^(٨) .

(١) في قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْيَانِ﴾ من الآية: (٤) في سورة الرحمن .

(٢) كقوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة ص .

خالف أبو داود أبا عمرو الداني ونص على حذف الألف ، فقال: «﴿الْعَفْرِ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٠٥٣/٤ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿الْسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ من الآية: (٢٣) الحشر .

(٤) كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَنْحَسِرْتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَقْنَا فِيهَا﴾ من الآية: (٣١) في سورة الأنعام .

(٥) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ من الآية: (١٦٤) في سورة البقرة .

(٦) يثبت الألف ، باتفاق الشيخين ، وعدهن أبو داود تسع كلمات فقال: «(سواء كان أيضاً معرفاً أو غير معرف في هذه التسع كلم)». فذكر هذه المواضع وأضاف: «(الأنصار ، والفجار ، والنار)». مختصر التبيين ٨٩/٢ .

وجُمعت هذه الكلمات في تنبيه العطشان البيت - ٥٤ - في هذه الآيات :

وَأَلْفُ الْعَذَابِ وَالْحِسَابِ	وَأَلْفُ السَّاعَةِ وَالْعِقَابِ
وَأَلْفُ الْيَانِ وَالْفَجَارِ	وَأَلْفُ النَّهَارِ وَالْجَبَارِ
بُسَّتْ فِي الْخَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ	وَأَلْفُ النَّارِ مَعَ الْأَنْصَارِ

وأغفل الشاطبي هذه المواضع ، وتبعه السخاوي فلم يذكرها .

انظر: التبيان ص ٢١٧ ، دليل الحيران ص ٦٦ .

(٧) إثبات ألف وزن (فَاعِل) بفتح الفاء وكسر العين ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «(ولا خلاف في إثباتها في كلمة:

﴿جَاعِلٌ﴾ ، وكذا كل ما كان مثله على وزن: (فَاعِل) نحو: ﴿بَطَّارِدٍ﴾ ، .. وشبهه». مختصر التبيين ١١٦/٢ .

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الكهف .

لو ﴿كَاتِبٌ﴾^(١) و ﴿شَاهِدٌ﴾^(٢) و ﴿مَارِدٌ﴾^(٣) و ﴿سَارِبٌ﴾^(٤)، و ﴿بِطَارِدٌ﴾^(٥)،
وعلى وزن (فَعَال) ^(٦) نحو: ﴿حَوَانٌ﴾^(٧)، و ﴿خَتَارٌ﴾^(٨)، و ﴿صَبَّارٌ﴾^(٩)،
و ﴿كَفَّارٌ﴾^(١٠) وعلى وزن (فُعْلَان) ^(١١) نحو:

- (١) كقوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ من الآية: (٢٨٢) من سورة البقرة.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ شَاهِدٌ مِّتُهُ﴾ من الآية: (١٧) في سورة هود.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ الآية: (٧) في سورة الصافات.
- (٤) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِآلِيلٍ وَصَارِبٌ بِلَهَّارٍ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الرعد.
- في ع: (شارب) بالشين، ولم يرد في القرآن الكريم.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٢٩) في سورة هود.
- في النسخ الخطية «طارِد» بدون الباء، كما هي عادة المؤلف رحمه الله حذف الزوائد.
- (٧) بفتح الفاء وتشديد العين مع فتحها، باتفاق الشيخين على إثبات ألف هذا الوزن، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿كَفَّارٍ﴾ بألف ثابتة بعد الفاء، وهو من الأسماء التي في آخرها راء مجرورة، وقبلها ألف على وزن «فَعَال»، ويكتب بالألف، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ ثمانية أسماء وقعت في سبعة عشر موضعاً: «وهي: كفَّار، سحَّار، جَبَّار، صَبَّار، والقَهَّار، خَتَّار، العَفَّار». مختصر التبيين ٣١٦/٢.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الحج.
- (٩) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَحْبُدْ بِقَائِلَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة لقمان.
- (١١) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ من الآية: (٣١) في سورة لقمان.
- (١٢) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (١٣) كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ من الآية: (٢٧٦) في سورة البقرة.
- (١٤) بضم الفاء وسكون العين.

﴿بُنِينَ﴾^(١)، ﴿وَطُغَيْنَا﴾^(٢)، ﴿كُفْرَان﴾^(٣)، ﴿قُرْبَاد﴾^(٤)، ﴿خُسْرَانَا﴾^(٥)،
١، ﴿وَعُدُون﴾^(٦)، و﴿فَعْلَان﴾^(٧) نحو: ﴿صِنَوَان﴾^(٨) و﴿قِنَوَان﴾^(٩) ،

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ يُتَيَّنُونَ مُرْضُوعًا﴾ من الآية (٤): في سورة الصف.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَنْذَرُ كَثِيرًا يَهُدِي لِرَبِّهِمْ كَثِيرًا وَأُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ من الآية: (٦٤) في سورة المائدة.
في النسخ الخطية، وع: (طغيان)، ولم يرد في القرآن إلا منونا .

نص أبو داود على حذف ألفه فقال: ﴿﴿طُغَيْنَا﴾ بغير ألف بين الياء والنون﴾. مختصر التبيين ٤٥٢/٣.
(٣) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْرَ آَلِصٍّ لِحَمَتٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ﴾ من الآية (٩٤): في سورة الأنبياء.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قُورَيْنَا﴾ من الآية: (٢٧) في سورة المائدة.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشُّمُوطَيْنِ وَلِئَامًا مِنْ دُونَ آلِهَةٍ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا﴾ من الآية (١١٩): في سورة النساء.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .
(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) كقوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَتَّبِعُوا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ من الآية: (١٩٣) في سورة البقرة.
خالقه أبو داود فقال: ﴿﴿وَالْعُدُونَ﴾ بغير ألف بين الواو والنون حيث ما وقع﴾. مختصر التبيين ١٧٧/٢.
(٨) زيادة من ظ، ع.

(٩) بكسر الفاء وسكون العين .
(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَنَحْمِلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ من الآية: (٤) في سورة الرعد.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّحْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَابَّةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة الأنعام.
لم يعرض له أبو داود في موضعه .

لو كذلك ﴿الْمِيعَادَ﴾^(١)، ﴿الْمِيزَانَ﴾^(٢)، و﴿مِيقَاتٍ﴾^(٣)، و﴿مِيرَاثٍ﴾^(٤).

وكذلك ما أشبهه^(٥) بما ألفه زائدة للبناء، وكذلك^(٦) إن كانت منقلبة من ياء، أو من واو حيث وقعن.

٥١ - وحدثننا فارس بن أحمد قال: ثنا^(٨) جعفر بن محمد قال: ثنا عمر بن يوسف قال: ثنا الحسن بن شريك قال: ثنا أبو حمدون ثنا^(٩) اليزيدي قال: كُتِبَتْ ﴿تَتَرَا﴾^(١٠) بالألف وكذلك رأيتهما أنا في مصاحف أهل العراق، وغيرها^(١١)، وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من

(١) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ من الآية: (٩) في سورة آل عمران.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْكَمَلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ من الآية: (١٥٢) في سورة الأنعام.

(٣) كقوله تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ ذُرِّيَّتِهِ أَنْ يَعْبُدَ لِمَا لَمْ يَكُنْ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف.

في ع: (المِقات)، ولم يرد في القرآن معرّفاً.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ من الآية: (١٨٠) في سورة المائدة.

في ع: (الميراث)، ولم يرد في القرآن معرّفاً.

(٥) وزن (مفعال) لم يرد إلا في ع، ونسخة مظاهر العلوم - الهند - .

ورسمت هذه الحروف في المصحف الليبي بآثبات الألف.

(٦) قال المهدوي: «فأما ما جاء على: (فعال، وفعل، وفعلال، وفاعل، وفعلان، وفعلان) فهو بالألف نحو: عقاب،

وعذاب، وجبار، وظالم، وصنوان، وبنيان، وما أشبه ذلك». وجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

انظر: لطائف البيان في رسم القرآن ص ٩٢.

(٧) في ح (وكذا) .

(٨) في ع: (حدثنا) بدل (ثا) في جميع الإسناد.

(٩) في ح: (عن) .

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرًا كُلٌّ مَّا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة المؤمنون.

(١١) زيادة من ظ، ع، وهي في أطروحة وكتب بجوارها: «(من غير الأم)».

نُونٌ^(١)، أو على لفظ التفضيم^(٢) هـ/٢١/ب، وكذلك^(٣) وجدت فيها: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾^(٤) في الكهف بالألف، وذلك لعل^(٥) أن الألف للثنائية لأو^(٦) على مراد التفضيم إن كانت للثنائية^(٧).

٥٢- لوروى محمد بن يحيى القطعي، عن سليمان بن داود^(٨)، عن بشر بن

(١) وهم: أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو وصلاً، وإبداله ألفاً في الوقف، والباقون من غير تنوين وصللاً ووقفاً، وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف في الحالين، وقللها الأزرق بخلفه، ولأبي عمرو في حال الوقف الإمالة والفتح وجمهور العلماء على الثاني؛ لأنها مرسومة بالألف.

انظر: التيسير ص ١٥٩، النشر ٣٢٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٣.

وهو قول اليزيدي فقال: هي من: «وتر، يتر، وثر» فأبدلت التاء من الواو كما أبدلوها في «تراث»، والدليل على ذلك أنها كتبت بالألف، وهي لغة قريش، وأن الألف التي بعد الراء عوض من التنوين، وأنها بمعنى المصدر، وهو تابع الرسل بعضهم في إثر بعض، وذكر أبو بكر الأنباري أن الألف تحتل ثلاثة أوجه: أحدها: ما تقدم لليزيدي، وهو أن تكون الألف بدلاً من التنوين، والثاني: أن تكون ألف تأنيث على وزن «فعلى»، والثالث: أن تكون الألف مشبهة بالأصلية للإلحاق بجعفر كأرطى ومعزى.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١١٥/١، فتح المنان ١٠٧ب.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَرَّ﴾ كَبُوهَ بِالْأَلْفِ عَلَى الْفُظِّ وَالتَّضْفِيمِ، أَوْ عَلَى نِيَةِ التَّنْوِينِ». مختصر التبيين ٨٩١/٤.

(٣) في ح (وكذا).

(٤) في قوله تعالى: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْهَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الكهف.

(٥) زيادة من ح، ه، ع.

(٦) في ح: (و).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ بِالْفِ بَعْدَ التَّاءِ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ». مختصر التبيين ٨٠٧/٣.

قال السخاوي: «(ورأيت في المصحف الشامي: (كلتا) بالألف». الوسيلة ص ٤٠١.

(٨) سليمان بن داود الأزدي، الزهراني، البصري، أبو الربيع، الإمام، الحافظ، ولد سنة نيف وأربعين ومائة، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وعبيد بن عقيل، وآخرون، وروى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن شاهين، ومحمد ابن يحيى القطعي، وآخرون، وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم، توفي سنة: ٢٣٤هـ.

انظر: التاريخ الكبير ١٠/٤، سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠، غاية النهاية ٣١٣/١.

عمر^(١) عن هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ في التوبة^(٢)، و﴿أَوْ لَا أَدْخَلْتُهُ﴾ في النمل^(٣) بالف.

قال نصير: اختلفت المصاحف في الذي في التوبة^(٤)، واتفقت على الذي في النمل.

٥٣ - وحدثت عن قاسم بن أصبغ قال: ثا^(٥) عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: كتبوا في المصحف: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾، و﴿أَوْ لَا أَدْخَلْتُهُ﴾ بزيادة ألف، وبالله التوفيق^(٦).



(١) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني، البصري، أبو محمد، سمع عكرمة بن عمار، وشعبة بن الحجاج، وعدة حدث عنه بشر بن آدم، ومحمد بن يحيى القطعي، وآخرون، وثقه ابن سعد، توفي سنة: ٢٠٧ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٩/١، سير أعلام النبلاء ٤١٧/٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا حِلَلَكُمْ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدْخَلْتُهُ﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وكذا الجهني.

انظر: البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٥، الدرة الصقيلة ٢٠.

(٤) وقد ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، وسيأتي هناك مزيد تفصيل.

(٥) في ع (حدثنا).

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

باب

ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل

اعلم أن الياء التي هي لامُ الفعل، والزائدة التي هي^(١) للإضافة أثبتت [ظ/١٧] في الرسم في كل^(٢) المصاحف في أربعين^(٣) موضعاً: فأول ذلك في البقرة: [ح/١٧] ﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَمُوتُوا﴾^(٤)، و﴿فَارَبَّ اللَّهِ يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾^(٥)، وفي آل عمران: ﴿فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(٦)، وفي الأنعام^(٧): ﴿لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي﴾^(٨)، و﴿أَتَحْتَجُّوَنِي فِي اللَّهِ﴾^(٩) و﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

(١) زيادة من هـ .

(٢) في ح (سائر).

(٣) ذكر أبو داود أنها أربعة وأربعين موضعاً، ولم يذكر ابن الجزري إلا خمسة عشر موضعاً، وتابعه الشيخ أحمد البناء . وذكر الجهنّي أنها سبعة عشر موضعاً.

أما المواضع التي ذكرها أبو داود: ففي سورة يوسف موضعان في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾ (٤٨)، (٤٩)، وفي سورة مريم قوله تعالى: ﴿مِنْ وَرَأَيْهِ وَكَانَتْ أُمْرَاقِي عَاقِرًا﴾ (٥)، وفي سورة فصلت في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾ (٤٦).

انظر: البديع ١٤٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٣، مختصر التبيين ٢٢١/٢، النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٥٤.

(٤) الآية: (١٥٠) .

(٥) الآية: (٢٥٨) .

(٦) الآية: (٣١) .

(٧) لم يذكر ابن الجزري، وأحمد البناء المواضع الأربعة من سورة الأنعام. النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٥٤.

(٨) الآية: (٧٧) .

(٩) الآية: (٨٠) .

ولم يذكره المهدي. هجاء مصاحف الأمصار ١١٣ .

رَبِّكَ ﴿^(١)﴾، وَ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي﴾ ^(٢)، وفي الأعراف ^(٣): ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾ ^(٤)،
 وَ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾، وَ﴿فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ ^(٥)، وَ﴿أَسْتَزَعِفُونِي﴾ وَ﴿وَكَاذُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ ^(٦)، وَ﴿فَهُوَ
 أَلْمُهْتَدِي وَمَنْ﴾ ^(٧)، وفي هود: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ ^(٨)، وفي يوسف: ﴿مَا نَبِيٌّ
 هَٰذَا﴾ ^(٩)، وَ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ ^(١٠)، وفي إبراهيم: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾ ^(١١)، وفي الحجر:
 ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ ^(١٢)، وَ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ ^(١٣)، وفي النحل: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ ^(١٤)
 /م-٢٢/، وفي سبحان ^(١٥): ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾ ^(١)، وفي الكهف: ﴿فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْطَلْنِي

(١) الآية: (١٥٨).

(٢) الآية: (١٦١).

(٣) لم يذكر ابن الجزري من مواضع الأعراف إلا موضعاً واحداً: ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِي﴾ وكذا ابن البناء.

انظر: النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ١/٣٥٤.

(٤) الآية: (٥٣).

(٥) الآية: (١٤٣).

(٦) الآية: (١٥٠).

(٧) الآية: (١٧٨).

(٨) الآية: (٥٥).

(٩) الآية: (٦٥).

(١٠) الآية: (١٠٨).

(١١) الآية: (٣٦)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١٢) الآية: (٥٤).

(١٣) الآية: (٨٧)، ولم يذكر هذين الموضعين ابن الجزري وابن البناء.

(١٤) الآية: (١١١)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١٥) سورة الإسراء.

عَنْ مَثَى ﴿٢١﴾، وفي مريم: ﴿فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾^(٢١)، وفي طه: ﴿أَنْ أَسْتَرْبِعِبَادِي﴾^(٢٢)،
 و﴿فَاتَّبَعُونِي﴾^(٢٣)، وفي النور: ﴿الزَّائِنَةُ وَالزَّانِي﴾^(٢٤)، و﴿أَتَتْنَا يَعْبُدُونِي﴾^(٢٥)، وفي القصص:
 ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾^(٢٦)، وفي يس: ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾^(٢٧)، وفي ص: ﴿أُولَى
 الْآيِدِي وَالْأَبْصَارِ﴾^(٢٨)، وفي الزمر^(٢٩): ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي﴾^(٣٠)، و﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾^(٣١)،

(١) الآية: (٥٣)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٢) الآية: (٧٠).

لم يذكر ابن الجزري، وابن البناء موضع الأول منها - ﴿فَلِنْ أَتَّبَعَنِي﴾ - .

(٣) الآية: (٤٣).

ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٤) الآية: (٧٧) في سورة طه.

ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٥) الآية: (٩٠).

(٦) الآية: (٢).

(٧) الآية: (٥٥).

ولم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء.

(٨) الآية: (٢٢).

(٩) الآية: (٦١).

(١٠) الآية: (٤٥).

لم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١١) لم يذكر ابن الجزري وابن البناء موضعي الزمر.

(١٢) الآية: (٢٤).

(١٣) الآية: (٥٧).

وفي الدخان: ﴿فَاسْتَرْسِبْ بَعَادِي﴾^(١)، وفي الرحمن: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي﴾^(٢)، وفي الصف: ﴿لِمَ تُؤْذُونِي﴾^(٣)، و﴿يَرْسُولِي يَأْتِي﴾^(٤)، وفي المنافقين: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾^(٥)، وفي الفجر: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾^(٦) و﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾^(٧).

قال أبو عمرو: فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوماً في الخط، وثابتاً في التلاوة بإجماع من القراء مِمَّا يُشَاكِلُ في اللفظ والمعنى ما حُذِفَتْ منه الباء مما قد تقدم [ح/١٧/ب] ذكرنا^(٨) له [، وبالله التوفيق]^(٩).



(١) الآية: (٢٣).

(٢) الآية: (٤١).

(٣) ولم يذكر ابن الجزري وابن البناء هذين الموضعين.

(٤) الآية: (٥).

(٥) الآية: (٦).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفق على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٦) الآية: (١٠).

(٧) الآية: (٢٩)، (٣٠).

(٨) ويمثله قال المهدوي. هجاء المصاحف ص ١١٣.

ومما زاده ابن الجزري وابن البناء: ﴿يَعْبَادِي﴾ العنكبوت (٥٦)، والزمر (٥٣)، و﴿دُعَايِي﴾ في نوح (٦)،

و﴿يَعْلَمِي﴾ في النمل (٨١).

انظر: النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ٣٥٤/١.

(٩) زيادة من هـ، ع.

فصل

وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم^(١) نحو قوله: إثبات الياء رسماً إذا لقيها ساكن في كلمة أخرى

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾^(٢)، وفي يونس: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾^(٣)، وفي يوسف: ﴿أَتَى أَوْفَى الْأَكْثِلِ﴾^(٤)، وفي الرعد: ﴿أَنَا نَأْيُ الْأَرْضِ﴾^(٥)، وفي مريم: ﴿إِلَّا عَاتَى الرَّحْمَنِ﴾^(٦)، و﴿يَهْدِي الْعُمَى﴾^(٧) في النمل [ظ/ب/١٧]، و﴿لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾^(٨) في القصص [١٠] ﴿وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩) [١٢] [ظ/ب/١٧]، و﴿أَيْدِي النَّاسِ﴾^(١٠) [١٣]

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكذا كل ياء تسقط من اللفظ للساكنين، وثبتت في الخط»، وذكر بعض هذه الأمثلة وغيرها. مختصر التبيين ١٥٨/٢.

(٢) كقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة. مختصر التبيين ١٥٨/٢.

(٣) الآية: (١٠١). انظر: مختصر التبيين ٦٧٠/٣.

(٤) الآية: (٥٩). انظر: مختصر التبيين ٧٢٠/٣.

(٥) الآية: (٤١). انظر: مختصر التبيين ٧٤٣/٣.

(٦) زيادة من هـ، ع.

(٧) الآية: (٩٣). انظر: مختصر التبيين ٨٣٨/٤.

(٨) الآية: (٨١).

(٩) الآية: (٥٥).

(١٠) زيادة من هـ، ع، وفي ح بدون ذكر اسم السورة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿مُخْرِجُونَ بِمَوَاسِمِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَالْمُؤْمِنِينَ فَاغْتَبَرُوا يَتَأَوَّلُوا﴾ الآية: (٢) في سورة الحشر.

(١٢) زيادة من ظ.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ من الآية: (٤١) في سورة الروم.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(١٤) زيادة من ح، هـ، وفيهما (بأيدي الناس). ونسبها محقق المطبوع إلى سورة الفتح، آية (٢٠)، ولعل مراد أبي عمرو

=

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^(١)، و﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾^(٢) وما كان مثله^(٣) حاشى خمسة عشر موضعاً [م/٢٢/ب] من ذلك، فإن المصاحف اتفقت على حذف الباء فيها، وقد تقدم ذكرها في جملة الباءات المحذوفات، فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا، وبالله التوفيق.



الداني سورة الروم.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ من الآية: (١٠٧) في سورة النحل .

(٢) في قوله تعالى: ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ من الآية: (١٥) في

سورة غافر.

(٣) ذكر أبو داود من الأمثلة أيضاً: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾ آل عمران (٨٦)، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ﴾

الأنبياء (١٠٤)، وقوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ البقرة (٢٧٦)، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي

الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ مريم (٧٢)، وقوله تعالى: ﴿وَنُنَجِّي اللَّهُ الزُّمَرِ﴾ الزمر (٦١)، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء

(٨٨)، وقوله تعالى: ﴿مَا تَقْشَرُهُمُ الْآنْفُسُ﴾ الزخرف (٧١)، وقوله تعالى: ﴿تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ الدخان (١٠).

انظر: مختصر التبيين ١٥٨/٢.

باب

ذكر ما رسم بإثبات الياء زيادة^(١) أو لمعنى^(٢)

اعلم أن كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع^(٣):
 أولها في آل عمران: ﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ أَوقْتُلَ﴾^(٤)، وفي الأنعام: ﴿مِنْ نَّبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ﴾^(٥)،
 وفي يونس: ﴿مِنْ تِلْقَايَ نَفْسِي﴾^(٦)، وفي النحل: ﴿وَلِيَتَّيْ ذِي

(١) في ع: (زائدة). والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) أي: أن بعض هذه المواضع متحتم الزيادة، وبعضها محتمل. جميلة أرياب المراسد ٥٨١/٢.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى». مختصر التبيين ٣٦٩/٢.

(٤) الآية: (١٤٤).

قال السخاوي عن قوله تعالى: ﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ﴾، ﴿أَفَلَيْنَ مِتَّ﴾، ﴿مِنْ نَّبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ﴾، ﴿يَأْتِيهِمْ﴾،
 ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾: «فيجوز أن تكون الألف قبل الياء إما - صورة للهمزة، وزيادة الياء بعدها صورة للكسرة، أو
 تكون الياء رسمت للإشباع، أو تقوية للهمزة وبياناً لها. - أو تكون الألف زائدة، وتكون الياء صورة للهمزة،
 وصورت ياء لأنها تلين على ذلك، ويجوز أن تكون الألف علامة لإشباع فتحة ما قبلها، ويجوز أن تكون الألف
 صورة للهمزة والياء أيضاً صورة لها؛ إلا أن الألف صورتها في حال التحقيق، والياء صورتها في حال التسهيل، أو
 تكون الألف صورة للهمزة في حال انفصالها في حال تقدير التطرف فيها، والياء صورة لها في حال اتصالها».

الوسيلة ص ٣٥١.

(٥) الآية: (٣٤).

(٦) الآية: (١٥).

قال السخاوي: ﴿أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ﴾، ﴿وَلِقَايَ نَفْسِي﴾، ﴿وَمِنْ ءَانَايَ الْيَلِّ﴾، ﴿وَلِيَتَّيْ ذِي
 الْقُرْبَىٰ﴾ فالألف في ذلك ليست بصورة الهمزة، وإنما هي حرف مد ويعدو همزة، وقد رأيت في المصحف الشامي
 الألف محذوفة من: (تلقى نفسي)، ومن: (يتى ذي القربى) كما كتب: «اللى» بغير ألف، وثابتة في: ﴿ءَانَايَ

=

الْقُرْبِ^(١)، وفي طه: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ آلِيلٍ﴾^(٢) وفي الأنبياء: ﴿أَقْلِينَ مِتَّ﴾^(٣)، وفي الشورى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ﴾^(٤)، وفي والذاريات: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ﴾^(٥)، وفي ن

الْإِيلِ، ﴿وَرَآيَ حِجَابٍ﴾ فيجوز على هذا أن تكون الياء صورة للهمزة، ويجوز أن تكون الياء صورة حركة الهمزة، ويجوز أن تكون إشارة وتنبهاً على تسهيل الهمزة». الوسيلة ص ٣٥٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، البديع ص ١٠٩.

(١) الآية: (٩٠).

(٢) الآية: (١٣٠).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٣) الآية: (٣٤).

(٤) الآية: (٥١).

قال أبو داود: «بياء بعد الألف، وهي عندي صورة للهمزة المكسورة، وتحتل وجوهاً غيرها». مختصر التبيين ١٠٩٦/٤.

قال السخاوي: «فالألف في ذلك ليست بصورة الهمزة، وإنما هي حرف مد وبعده همزة». الوسيلة ص ٣٥٢.

(٥) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «بياءين قبل الدال». مختصر التبيين ١١٤٢/٤.

قال المهدي: «وأما: ﴿بِأَيْمٍ﴾ و﴿بِأَيْمِكُمْ﴾ فوجه زيادة الياء فيها -والله أعلم- أن من مذهبه تخفيف الهمز، تقلب الهمزة فيهما ياء محضة؛ لانفتاحها أو انكسار ما قبلها، فينبغي أن تصور الهمزة على مذهبه ياء، أو ينبغي أن تصور على قراءة من يحقق الهمزة ألفاً، فكان هاتين الكلمتين كتبنا على اللغتين، فجعلت كل كلمة منهما بعلامتين: علامة التحقيق، وعلامة التخفيف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨.

وزيدت الياء للفرق بينه وبين (أيدي) الذي هو جمع يد، التي هي أحد الأعضاء المعبر عنها بالجوارح؛ لأن ما زيدت فيه بمعنى القوة، وهمزته أصل، وياءه عين، وداله لام، والذي هو جمع (يد) همزته قطعية، ويأؤه فاء، وداله عين، واللام ياء.

انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٣٩٩، البرهان ١/ ٤٦٧، دليل الخيران ص ٢٥٧، رسم المصحف وضبطه د. شعبان إسماعيل ٤٣.

والقلم: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾^(١) لوفي كتاب الغازي بن قيس^(٢) في الروم: ﴿بِلِقَايَ رَبِّهِمْ﴾^(٣)، و﴿وَلِقَايَ الْآخِرَةِ﴾^(٤) بالياء في الحرفين^(٥).

ورأيت في مصاحف أهل المدينة، و^(٦) العراق، وغيرها: ﴿وَمَلَأْنِيهِ﴾^(٧)،

(١) الآية: (٦).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ١١٤٣/٤. قال الإمام التنسي: «لكن كتبه بياءين عند المحققين ليس على الزيادة، وإنما هو مراعاة للأصل كما أشار إليه الناظم أن أصل المشدد حرفان، وإن كان هذا الأصل ترك في أكثر المواضع فقد نبهوا عليه في بعض المواضع منها هذا». الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٤١٨.

(٢) هجاء السنة.

(٣) الآية: (٨).

(٤) الآية: (١٦).

قال السخاوي: «ولم يذكر هذا الحرف في المقتنع».

تعقبه الجعبري فقال: «على ما وقع له».

واعتذر الخراز للسخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المقتنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقتنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

ثم قال السخاوي: «وقد رأيت أنا الحرف الأول في المصحف الشامي «بلقاء» من غير زيادة ياء، ورأيت الحرف الثاني

﴿وَلِقَايَ الْآخِرَةِ﴾ بزيادة الياء».

علق عليه الجعبري بقوله: «ويحتمل الدثور».

انظر: الوسيلة ص ٣٥٣، جميلة أرباب المراسد ٥٧٨/٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زياد من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَلِقَايَ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأعراف.

قال السخاوي: «وكذلك رأيت في المصحف الشامي» الوسيلة ص ٣٥٠.

﴿وَمَلَأْنَهُمْ﴾^(١) في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة، وكذلك رسمها ورسم جميع الحروف المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة.

[قال أبو عمرو]^(٢): فيجوز أن تكون الياء في ذلك هي [ح/١٨//] الزائدة، والألف قبلها هي الهمزة، ويجوز أن تكون الألف هي الزائدة بياناً للهمزة، والياء هي الهمزة^(٣).

٥٤ - [ثا]^(٤) فارس بن أحمد [م—/٢٣//] قال: ثا جعفر بن أحمد^(٥) قال: ثا محمد بن

الربيع^(٦) قال: ثا يونس قال: ثا ابن كيسة^(٧): ﴿مِنْ تِلْقَايَ نَفْسِي﴾، و ﴿أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ﴾ مكتوبتان بالياء.

٥٥ - ثا^(٨) أحمد بن عمر قال: ثا محمد بن أحمد^(٩) قال: ثا عبدالله قال: ثا قالون

(١) في قوله تعالى: ﴿كَمَاءً مِّنْ لُّمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَهُمْ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة يونس.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) ثمة الخلاف هنا متعلقة بضبط هذا الحرف. انظر: الوسيلة ص ٣٥٢، النشر ٤٥٥/١، دليل الحيران ص ٢٥٤.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) جعفر بن أحمد، أبو محمد البزاز، روى القراءة عن محمد بن الربيع، روى القراءة عنه فارس بن أحمد.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ١٩١/١.

(٦) محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود، أبو عبدالله، الجيزي، الأزدي، مولا هم، روى القراءة عن يونس بن عبد

الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزار، وأبو العباس المطوعي، وعدة، توفي سنة: ٣٢٤ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥، غاية النهاية ١٤٠/٢.

(٧) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر، عرض على سليم، وعرض عليه يونس بن عبد الأعلى،

وداود بن أبي طيبة، وغيرهما، توفي بمصر سنة: ٢٠٢ هـ.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٥٨٤/١.

(٨) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٩) هو: محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ. تقدمت ترجمته.

قال: «(ما كان من ﴿أُولَآءِ﴾^(١) فهو مكتوب بلام ألف، كذا في مصاحف أهل المدينة».

قال أبو عمرو: وعلى ذلك سائر^(٢) المصاحف، لم يرسم في شيء منها بعد الألف ياء.

٥٦- وروى هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام: ﴿مِنْ نَّبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ﴾

بالياء، و﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ﴾^(٣) ليس فيها ياء.

وروى معلى، عن عاصم: «أنه كان يثبت الياء فيهما».

٥٧- وروى محمد، عن نصير: أن المصاحف اتفقت على رسم الياء في قوله: ﴿مِنْ

نَّبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ﴾، و﴿مِنْ تِلْقَايَ نَفْسِي﴾، و[ظ/١٨/] ﴿أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ﴾.

٥٨- وكذلك روى عبدالرحمن بن أبي حماد^(٤)، عن حمزة، وأبي حفص^(٥): ﴿مِنْ

نَّبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ﴾، و﴿أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ﴾ بالياء.

(١) في قوله تعالى: ﴿هَآؤَآءِ أُولَآءِ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ من الآية: (١١٩) آل عمران.

(٢) في ظ، ع: (جميع).

(٣) في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة الأنعام.

(٤) عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد الكوفي، أبو محمد، صالح مشهور، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وأبي بكر ابن عياش، وروى الحروف عن نافع، وعيسى الهمداني، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع، وعلي بن حمزة الكسائي، وغيرهم.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٣٦٩/١.

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز - بالحاء المعجمة وزاين - بغدادى، مقرئ، ماهر، ثقة، قرأ على هبيرة صاحب حفص، وسمع الحروف من محمد بن يحيى القطعي، وأبي هشام الرفاعي، أخذ عنه ابن مجاهد، وأحمد بن عجلان، وغيرهما، توفي سنة ٢٨٦هـ.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٨٦/١.

٥٩- وثا^(١) قاسم بن أصبغ قال: ثنا^(٢) عبدالله بن مسلم قال: كتبوا في المصحف ﴿ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ ﴾، و﴿ أَوْ مِنْ وَرَآيَ حِجَابٍ ﴾ بالياء، وكذلك^(٣) قال محمد بن عيسى في: ﴿ أَفَلَيْنَ مَاتَ ﴾، و﴿ أَفَلَيْنَ مِتَّ ﴾ أنهما بالياء^(٤)^(٥).

قال لأبو عمرو^(٦): وفي مصاحف أهل المدينة، وسائر العراق: ﴿ أَلْتَّى تُظْهِرُونَ ﴾^(٧)، ﴿ وَأَلْتَّى يَمِئْتَنَ ﴾، ﴿ وَأَلْتَّى لَمْ تَحْضَنْ ﴾^(٨) بياء من غير الألف قبلها على ما صورته^(٩) لوفي

(١) في ظ، ع: (حدثت عن).

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) في أطرة ه إلى هنا واضح، وما بعده في الجزء المتأكل من الورقة.

(٤) في ع فقط. ورد في المطبوع بعدها: قال: وفي مصاحف أهل العراق ﴿ وَمِنْ ءَاتَايَ الْيَلِ ﴾ بالياء، ولم يرد في النسخ الخطية، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما تفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ه، ع، ح.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ أَلْتَّى ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٩٩٨/٤.

(٨): في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْتَّى يَمِئْتَنَ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ آزَنْتُمْ فَعِدَّتْكُمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَلْتَّى لَمْ تَحْضَنْ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ وَأَلْتَّى ﴾ على أربعة أحرف من غير ألف بين اللام والياء، وكذا كل ما أتى مثله». مختصر التبيين ١٢٠٩/٥.

(٩) أي: على صورة (إلى) الجارة، قال السخاوي: «وكذلك رأيته في المصحف الشامي في المواضع الثلاثة». الوسيلة ص ٣٥٤.

انظر: النشر ٤٥٢/١، الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٣٨٥، دليل الحيران ص ٢٥٧، سمير الطالبين ص ٥٦.

جميعها: ﴿وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾^(١)، و﴿مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى﴾^(٢) في القصص، و﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^(٣) في الأحزاب^(٤) بغير ياء ، وبالله التوفيق^(٥).



(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ من الآية: (٧٣) في سورة الأنبياء.

(٢) الآية: (٣).

(٣) الآية: (٥٣).

(٤) زيادة من ظ، ع.

باب

ذكر ما حذفته منه إحدى الياءين اختصاراً^(١)، وما أثبتت فيه على الأصل

اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين^(٢) إذا كانت الثانية علامة للجمع والثابتة عندي هي تلك، ويجوز أن تكون الأولى، والأول أقيس^(٣)؛ وذلك في نحو قوله : ﴿الْبَيْتَيْنِ﴾^(٤)، و﴿الْأَمِينِ﴾^(٥)، و﴿رَبِّنَيْنِ﴾^(٦)، و﴿الْحَوَارِيِّنِ﴾^(٧)، وما كان مثله إلا

(١) وهذا هو القسم الثاني مما حذف منه الياء : وهو الياء غير المفردة، وينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : تكون الياءان متوسطتين، وهو قسمان :

١ - أن تكون إحداهما علامة للجمع .

٢ - أن تكون الأولى منهما صورة للهمزة نحو : ﴿مُتَرَكِّبَيْنِ﴾ .

القسم الثاني : تكون فيه الياءان متطرفتين، وهو قسمان :

١ - ما سكن فيه ثاني الياءين .

٢ - ما تحرك فيه ثانيهما .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ١١١ ، الوسيلة ص ٣٤٣ ، فتح المنان ٨٠ ، دليل الحيران ص ١٩٧ .

(٢) باتفاق الشيخين ؛ كراهة الجمع بين الياءين . مختصر التبيين ١٥٠/٢ .

(٣) قال أبو عمرو : «والمذهب الأول أوجه ؛ لملازمتها النون ، ولأنها لا تنفصل عنها ولا تفارقها ، من حيث كانتا معاً

علامة للجمع ، فوجب لذلك إثباتها ضرورة دون الأولى» . المحكم ص ١٠١ .

وخالفه أبو داود فقال : «و أنا أخالف أبا عمرو في هذا ، وأقول : إن المذهب الثاني أحسن عندي ، من أجل أن البناء

يختل بمحذف الأولى ، وأن الثانية هي التي أدخلت الشبه عليها فوجب حذفها لذلك...» . مختصر التبيين ١٥٢/٢ .

(٤) كقوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِفَآيَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ من الآية (٦١) : في سورة البقرة .

(٥) في قوله تعالى : ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَمِينِ ؕ أَسْلَمْتُمْ﴾ من الآية : (٢٠) في سورة آل عمران .

(٦) في قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ من الآية : (٧٩) في سورة آل عمران .

(٧) في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾ من الآية : (١١١) في سورة المائدة .

موضوعاً واحداً فإن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم الياءين فيه على الأصل وهو قوله في المطففين: ﴿لَيْفَى عَلَيَّيْنِ﴾^(١) لا غير^(٢).

وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ﴾^(٣)، و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾^(٤)، و﴿خَلْسِيَيْنِ﴾^(٥)، وما كان مثله^(٦) [هـ/٢٣/ب]، وكذلك حذفت في قوله في مريم: ﴿أَنشَأْ وَرَءْيَا﴾^(٧)، ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلا في هذا الموضع خاصة، وذلك كله لكراهة اجتماع ياءين في الخط.

(١) الآية: (١٨).

(٢) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «رسمنا ياءين على اللفظ، و الأصل». وذكر موضع ق، وسيأتي.
انظر: مختصر التبيين ١٥٠/٢، الجامع ص ١٣٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلْيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ من الآية (٣١): في سورة الكهف.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة الحجر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ من الآية (٦٥): في سورة البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فإن الياء المرسومة قبل النون في ذلك تحتل وجهين: أحدهما: أن تكون صورة للهمزة؛ لتحركها، وتحرك ما قبلها. والثاني: أن تكون علامة للجمع، وهو الأوجه، فإن الهمزة تستغني عن الصورة؛ لكونها حرفاً من الحروف». مختصر التبيين ١٥٣/٢.

قال السخاوي: «كتب ياء واحدة، وحذفت التي هي صورة الهمزة، وكانت بالحذف أولى؛ لأن الثانية علامة الإعراب، و علامة الجمع، إلى غير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها». الوسيلة ص ٣٤٣.

(٧) الآية: (٧٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(ياء بعد الراء على أربعة أحرف (و، ر، ي، ا)). مختصر التبيين ٨٣٦ / ٤.

فأما قوله في سورة ق: ﴿أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾^(١) فإن المصاحف اجتمعت على لرسمة بيايين على اللفظ [ح/١٨/ب] والأصل، وكذلك اجتمعت على [أ]^(٢) رسمها^(٣) في ﴿تُحْيِيكُمْ﴾^(٤)، و﴿حُيِّتُمْ﴾^(٥)، و﴿يُحْيِيهَا﴾^(٦)، و﴿تُحْيِينَ﴾^(٧)، وما كان مثله، إذا اتصل به ضمير^(٨) فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفاً نحو: ﴿يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ﴾^(٩)، و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِيءُ﴾^(١٠)، و﴿أَنْتَ وَلِيٌّ﴾^(١١)، وما كان مثله، سواء كانت الياء أصلية، أو زائدة للإضافة فإنني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة، و[١٢] العراق مرسوماً بياء واحدة، وهي عندي المتحركة^(١٣).

(١) الآية: (١٥).

(٢) زيادة من ح، ه، ع.

(٣) في ع (رسمهما)، والمثبت من النسخ الخطية.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ من الآية: (٨٦) في سورة النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة يس.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي﴾ من الآية: (٨١) في سورة الشعراء.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ثُمَّ تُحْيِيكُمْ﴾ بيايين إجماع، وكذا: ﴿تُحْيِينَ﴾، و... حيث وقع إذا اتصل به

ضمير خاصة». مختصر التبيين ١١٠/٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ﴾ من الآية: (٢٥٨) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِيءُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ من الآية: (٢٦) في سورة البقرة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة يوسف.

(١٢) زيادة من ه، ع.

(١٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يَسْتَحْيِيءُ﴾ بياء واحدة، وكذا كل ما يأتي من مثله». مختصر التبيين ١٠٨/٢.

ووجدت فيها^(١) أيضاً: ﴿مَنْ حَى عَنْ بَيْتِهِ﴾ في الأنفال^(٢) بياء واحدة، وكذلك قال أبو عبيد: [ظ/١٨/ب] أنها في الكتاب بياء واحدة، وكذلك حكى الغازي أنها في الخط بياء واحدة^(٣)، وذلك عندي على قراءة من أدغم^(٤).

لو كذلك وجدت فيها^(٥): ﴿إِنْ وَلَّيْنَا اللَّهَ﴾ في الأعراف^(٦)، و﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ الفرقان^(٧)، و﴿وَعَلَى أَنْ تُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ في القيامة^(٨) بياء واحدة، وهي عندي المفتوحة؛ لأنها

واختار الشيخان رسم الأولى وحذف الثانية، قال ابن عاشر: «قال أبو داود في الذيل: «الأوجه عندي أن تكون الساكنة هي المحذوفة؛ لدلالة الأولى عليها». فتح المنان ٨٠ ب.
وعلل أهل الرسم اختيارهم حذف الثانية؛ لسكونها بعد حركة تجانسها، وهي الكسرة، وتدل عليها، ولوقوعها في الطرف، والأطراف محل التغيير، مع جواز أن تكون المحذوفة هي الأولى، وهو المرجوح. دليل الحيران ص ١٩٩.
(١) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.
(٢) الآية: (٤٢).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «بياء واحدة». مختصر التبيين ٦٠٢/٣.
قال الخوارزمي: «بياء واحدة، ولا تمحى الثانية؛ لقراءة حفص، ونافع، وابن كثير بياء خفيفة». انظر: موجز كتاب التقريب ص ٣٩، الوسيلة ص ٣٤٤.
(٣) زيادة من ظ، ه، ع، وفي هـ (ذكر) بدل (حكى).
(٤) قرأ نافع، والبيزي، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام، وفتح الثانية، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة. انظر: التيسير ص ١١٦، النشر ٢٧٦/٢، البدور الزاهرة ص ١٣٣.
(٥) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.
(٦) الآية: (١٩٦).

قال أبو داود: «وأصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى: ساكنة، والثانية: متحركة، والثالثة: مفتوحة، فحذفوا الأولين، وتركوا الثالثة المفتوحة». مختصر التبيين ٥٩٠/٣.
(٧) الآية: (٤٩).
(٨) الآية: (٤٠).

حرف الإعراب^(١).

ووجدت فيها^(٢)، وفي غيرها: ﴿سَيِّعَةً﴾^(٣)، و﴿السَّيِّعَةِ﴾^(٤) حيث وقعتا ﴿وَأَخْرَسَيْنَا﴾^(٥) ياءين [الثانية ص - الهمزة] ^(٦)،

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر ما اجتمعت فيه ياءان في اللفظ، ووقعت الثانية منهما متطرفة، وتحركت بالفتح، والأولى بالكسر فحذفت إحداهما» ثم ذكر أن الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ أربعة مواضع فقط: موضع الأنفال، والأعراف، والفرقان، والقيامة، وهي التي ذكرها أبو عمرو هنا. مختصر التبيين ٥٨٩/٣.

قال السخاوي: «وقد رأيت في المصحف الشامي ﴿عَلَىٰ أَن تُحْيِيَ﴾ ياءين». الوسيلة ص ٣٤٤.

قلت: وسكت أبو عمرو الداني، وأبو داود عن قوله تعالى: ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الأحقاف، وأطلق الشاطبي في العقيلة لفظ: ﴿تُحْيِي﴾، ولم يقيد بسورة القيامة كما قيده الشيخان، وظاهر إطلاقه أن الذي في سورة الأحقاف محذوف أيضاً كما حذف موضع القيامة، وهذا من زيادة العقيلة.

قال ابن آجط: «وكفى بالشيخ الشاطبي حجة في التقييد في ذلك بأنه إمام مُقَدَّم في هذا الفن وفي غيره، فيجب أن يُقتدى به، مع أن إماماً من الأئمة غيره ذكره نصاً في كتابه، وأنه - أي موضع الأحقاف - محذوف كمثل الذي في القيامة، وهو أبو العباس بن حرب - معرفة القراء ٩٥١/٢، غاية النهاية ١١٥/١ - ألف كتاباً في المرسوم وأطلق القول فيه بالحذف في ﴿تُحْيِي﴾». التبيان ص ٥٢٥.

انظر: فتح المنان ٨١أ، دليل الحيران ٢٠٠.

(١) زيادة من ظ، ه، ع، وليس في هـ (لأنها حرف الإعراب).

(٢) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.

(٣) في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا﴾ من الآية: (٩٥) في سورة الأعراف.

(٥) في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ من الآية: (١٠٢) سورة التوبة.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿السِّيَقَاتِ﴾^(١)، و﴿سَيَقَاتُ﴾^(٢) ﴿سَيَقَاتِكُمْ﴾^(٣)، و﴿سَيَقَاتِهِمْ﴾^(٤) [م—/٢٤/]، و﴿سَيَقَاتِهِمْ﴾^(٥) جميعاً بياء واحدة في جميع القرآن، وهي المشددة لكانهم كرهوا الجمع بين ياءين وألف مع ثقل الجمع^(٦).

ووجدت في مصاحف أهل العراق: ﴿الْمُنْشَقَاتُ﴾ في الرحمن^(٨) بالياء من غير ألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنِّ﴾ من الآية: (١٨) في سورة النساء.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ من الآية: (٣٤) في سورة النحل.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ من الآية: (٢٧١) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا تُكْفِرْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ من الآية: (١٩٥) في آل عمران.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ من الآية: (٩) في سورة التغابن.

(٦) زيادة من ظ، ع.

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى: ساكنة، والثانية: مكسورة، والثالثة:

صورة للهمزة، فحذفت الياء الأولى الساكنة، والثالثة التي هي صورة للهمزة؛ لاستغنائها عن الصورة، وبقيت المتحركة بالكسر، المدغم فيها الياء الأولى الساكنة فبقيت ياء واحدة، الوسطى لا غير، واجتمعت أيضاً على هذا المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ١٧٠/٢.

ونص الحرّاز على أن جميع أهل الرسم على إثبات الألف، و العلة الموجبة لإثباتها مع أنها جمع مؤنث سالم؛ لثلاث يجتمع في الكلمة حذفان متواليان؛ لأنهم حذفوا الياء صورة للهمزة.

انظر: التبيان ص ٢٠٨، فتح المنان ٢٩ب، دليل الحيران ص ٦٢.

(٨) الآية: (٢٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(ياء بين الشين والتاء من غير ألف، وكذا رسمها الغازي، وحكم وعطاء، وفي بعضها: ﴿الْمُنْشَقَاتُ﴾ بألف ثابتة، ولا يصح على هذا كسر الشين)». مختصر التبيين ١٦٨/٤.

قال السخاوي: «لم يذكر هذا في المقنع». الوسيلة ص ٣٤٨.

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسر الشين^(١)؛ كأنهم لما حذفوا الألف أثبتوا الياء^{(٢)(٣)}.

ورأيت في بعضها: ﴿يَقَايَيْتِيهِمْ﴾^(٤) [﴿يَقَايَيْتِ﴾^(٥)، و﴿يَقَايَيْتِنَا﴾^(٦) حيث وقع يباءين إذا كانت الباء خاصة في أوله على الأصل قبل الاعتلال^{(٧)(٨)}، وفي بعضها يباء واحدة على اللفظ^(٩)، وهو الأكثر^(١٠).

(١) بكسر الشين، وفتح الهزمة، وألف بعدها في اللفظ، وهي قراءة: حمزة، وشعبة بخلف عنه، وقرأ الباقيون بفتحها وهو الوجه الثاني لشعبة، ويقف حمزة بإبدال الهزمة ياءً خالصة.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨١/٢، البدور الزاهرة ص ٣١٧

(٢) لأن الهزمة إذا كانت مفتوحة، وقبلها كسرة، فإنها تبدل في التسهيل ياء، فصورت في الخط على صورة تسهيلها، وأما حذف الألف بعدها فكما حذفت من جمع التانيث في نظائره.

انظر: الوسيلة ص ٣٤٨، فتح المنان ٢٩ ب، دليل الحيران ٢٣٥.

(٣) زيادة من ظ، ع.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِقَايَاتِهِ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِقَاتِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِقَايَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة البقرة.

(٨) أصل (آية) (آية) بوزن (فَعْلَة) قُلِبَتْ عَيْنُهَا أَلْفًا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها، أو: (آية) كفعلة أبدل من أحد

المضاعفين ألفاً كدينار، أو (آية) كفاعلة حذف أحد المثليين استقلالاً فرسمت يباءين الثانية صورة الياء، والأولى صورة الألف تنبيهاً على جواز الإمالة.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٥٦٩/٢.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) زيادة من ظ، ه، ع.

(١١) باتفاق الشيخين، أطلق أبو داود الخلاف بدون تعيين المصاحف قال: «﴿يَقَايَيْتِنَا﴾ كتب في بعض المصاحف يباءين على الأصل قبل الاعتلال من غير ألف، وبعضها يباء واحدة هذا إذا كان قبل

=

واتفقت المصاحف على رسم ياءين^(١) في قوله في الكهف: ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾^(٢)، ﴿وَهَيَّ

لَكُمْ﴾^(٣)، وفي فاطر: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾^(٤)، و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾^(٥)، ورأيت هذه المواضع في

كتاب هجاء السنة^(٦) بألف بعد الياء.

لوحكى أبو حاتم^(٧) أن في بعض المصاحف: ﴿يُهَيَّا لَكُمْ﴾،

﴿يُهَيَّا لَنَا﴾ بألف صورة للهمزة^(٨)، وذلك خلاف للإجماع^(٩)،

=

الآية باء الجر، فإن لم تأت الباء قبلها، فلا خلاف في كتابتهم ذلك بياء واحدة». مختصر التبيين ١٢٢/٢.
قال السخاوي: «ولما كب ذلك على الإمامة فصورت الألف المأالة ياء»، ثم قال: «ولعل ذلك كان الأكثر فيما
كشّفه أبو عمرو، لا في المصاحف، فإني قد كشفت جملة من المصاحف فوجدته في جميع ذلك بياءين، ولم أر في
شيء منها بياء واحدة». الوسيلة ص ٣٤٧.

(١) الأولى مشددة، والثانية الساكنة صورة للهمزة؛ لانكسار ما قبلها.

(٢) الآية: (١٠).

(٣) الآية: (١٦).

(٤) الآية: (٤٣).

(٥) الآية: (٤٣).

(٦) وهو: كتاب الغازي بن قيس.

(٧) سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، أبو حاتم، إمام البصرة في النحو، والقراءة، واللغة، قرأ على يعقوب

الحضرمي، وعلي بن زياد المسكي، وأخذ العربية عن أبي عبيدة، والأصمعي، روى عنه أبو داود، والنسائي

والبزار، وغيرهم، وقد صنف في القراءات، والنقط، والشكل، والرسم، توفي سنة ٢٥٠هـ، وقيل: ٢٥٥هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٣٤/١، غاية النهاية ٣٢٠/١.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٩) باتفاق الشيخين على رسمه بياءين، قال أبو داود بعد أن ذكر ما حكاه أبو حاتم السجستاني: «وذلك خلاف

الإجماع، والذي قدمته هو الصحيح - أي رسمها بياءين -». مختصر التبيين ٨٠٢/٣.

نقل الغازي في هجاء السنة أنه بياء بعدها ألف، ولم يُتابع عليه قال الشاطبي في العقيلة - البيت ١٨٧ - :

«هَيَّا» «يُهَيَّا» «مَعَ» «السَّيِّئُ» يَهَا أَيْفَ مَعَ يَأْيَهَا رَسَمَ الْغَازِي وَقَدْ تُكْرَأُ

=



إلا أن السخاوي تبع الغازي في ذلك فقال: «قول أبي عمرو هذا لم يقله عن يقين، ولكنه صدّر عن غلبة ظن، وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي بن قيس». الوسيلة ص ٣٤٦.
قال الجعبري معقياً على ما اختار السخاوي تبعاً للغازي بن قيس: «فَقَدَمَانِ عَلَى النَّافِي؛ لَأَنَّهُمَا مُثَبَّتَانِ إِنْ كَانَ مُسْتَدَّ الْمَنَعِ الْكُشْفُ، وَإِنْ كَانَ مَجْرَدَ خُرُوجِهَا عَنِ الْقِيَاسِ، فَلَيْسَتْ يَبْدَعُ فِيهِ، وَلَا يَصِحُّ دَعْوَى الْإِجْمَاعِ مَعَ مَخَالَفَةِ مَنْ يَعْتَبَرُ قَوْلُهُ فِيهِ». جميلة أرباب المراسد ٥٦٨/٢.
قال ابن الجزري مؤيداً للسخاوي: «وكذلك رأيتها أنا فيه -المصحف الشامي- ، وقد نص الشاطبي وغيره على رسم ﴿وَهَيَّيْ﴾، و﴿وَهَيَّيْ﴾ بياءين والله أعلم». النشر ٤٤٧/١.
انظر: دليل الحيران ص ٢٣٨، لطائف الإشارات ص ٢٨٩.

باب

ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التلئين^(١) للهمزة

ذكر (أنكم)

ذكر ﴿أَنْتُمْ﴾ [ح/١٩//] بالياء :

٦٠- أنا^(٢) الخاقاني قال: نا الأصهباني لقال: نا أبو عبدالله الكسائي^(٣) قال: نا جعفر بنالصباح^(٤) قال: [٥] قال محمد بن عيسى: (أَنْتُمْ) بالياء والنون أربعة أحرف^(٦) في الأنعام:﴿أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾^(٧)، وفي النمل: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾^(٨)، وفي العنكبوت:

(١) أي: التسهيل هو: جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فينطق بالفتحة بينها وبين الألف والمكسورة بينها

وبين الياء وبالمضمومة بينها وبين الواو.

ويطلق التسهيل أيضاً على كل تغيير يدخل الهمزة فيصدق على ألف التخفيف من التسهيل بين بين أو الإبدال أو

الحذف. انظر: التيسير ص ٣٤، الوافي ص ٨٤.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عبدالله، الثقفي، الأصهباني، المعروف بالكسائي، شيخ، مشهور، قرأ على محمد

ابن عبدالله بن شاكر، وجعفر بن عبدالله بن الصباح، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن أخته، ومحمد

الأشنائي، ومحمد الجوهري، توفي سنة ٣٤٧ هـ.

انظر: معرفة القراء ٥٧٧/٢، غاية النهاية ٦١/٢.

(٤) جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نُهْشَلْ، أبو عبدالله، الأنصاري، الأصهباني، إمام، مجود، فاضل، قرأ على أبي

عمر الدوري، ومحمد بن عيسى الأصهباني، وعبد الحميد بن بكار، وقرأ عليه محمد بن أحمد الكسائي، وعلي بن

عبد العزيز، وغيرهما، توفي سنة ٢٩٤ هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٧٩/١، غاية النهاية ١٩٢/١.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر ﴿أَنْتُمْ﴾ وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ أربع مواضع: ...»

فذكرها. مختصر التبيين ٤٧٣/٣، الدرّة الجلية، لوح ١٩ ب.

(٧) الآية: (١٩).

(٨) الآية: (٥٥).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار.

انظر: الجامع ص ١١٥.

﴿أَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾^(١)، وفي حم السجدة^(٢): ﴿أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾^(٣).

ذكر (إيا) : ﴿أَينَا﴾ :

قال محمد^(٤) : و ﴿أَينَا﴾ بالياء [ظ/١٩/] والنون حرفان في طس النمل : ﴿أَينَا لَمُخْرَجُونَ﴾^(٥)، وفي والصفات : ﴿أَينَا لَتَارْكُوا إِلَهَيْنَا﴾^(٦).

٦١ - [هـ/٢٤/ب] إنا^(٧) فارس بن أحمد قال : ثنا جعفر بن محمد قال : ثنا إسماعيل بن يوسف

(١) الآية : (٢٩).

(٢) سورة فصلت.

(٣) الآية : (٩).

(٤) هو : محمد بن عيسى الأصبهاني .

(٥) الآية : (٦٧).

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وذكر أنه في مصاحف أهل الشام بنونين في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام.

قال أبو داود : «وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿أَينَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بحرفين بين ألفين ، وكذا والصفات». مختصر التبيين ٩٥٦/٤.

قال السخاوي : «وأما الذي في النمل فلا يقطع بأنه مرسوم بالياء والنون ، لجواز أن يكون مرسوماً بنونين على قراءة الكسائي ، وابن عامر ، والياء في جميع ذلك على مراد التبيين». الوسيلة ص ٣٦٩.

(٦) الآية : (٣٦).

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار ، وتقدم قول أبي داود عند موضع النمل.

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥ ، البديع ص ١٠٨.

(٧) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٨) في النسخ الخطية وع (محمد بن يوسف) ، والصواب ما أثبتته وهو عمر بن يوسف الخطاط ، وتقدم نفس الإسناد في باب ما رسم بإثبات الألف.

قال: ثنا الحسين بن شريك قال: ثنا أبو حمدون قال: ثنا اليزيدي قال: كتبوا: ﴿أَيْنَا لَمْخَرَجُونَ﴾، و﴿أَيْنَا لَتَارِكُوا﴾ بالياء^(١).

ذكر أين لنا

ذكر ﴿أَيْنَ لَنَا﴾:

٦٢- وقال [محمد،]^(٢) عن نصير بن يوسف النحوي: مما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا:

﴿أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا﴾ في الشعراء^(٣) بالياء^(٤)، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾^(٥) بغير ياء^(٦).

نكر (أين)

ذكر ﴿أَيْدَا﴾:

قال محمد: وكتبوا: ﴿أَيْدَا﴾ بالياء في الواقعة ليس في القرآن غيره ﴿أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا

تَرَابًا﴾^(٧).

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٤١).

(٤) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «بياء صورة للهمزة المكسورة بين الألف والنون». مختصر التبيين ٩٢٣/٤.

(٥) الآية: (١١٣).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾ فكتبه بألف ونون، لا غير على حرفين». مختصر التبيين ٥٦٠/٣.

قال السخاوي: «والياء فيهما على إرادة التليين، والحذف فيها على إرادة الخبر». الوسيلة ص ٣٦٩.

انظر: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

(٧) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْدَا مِتْنَا﴾ بالياء ليس في القرآن غيره على الاستفهام، إجماع من المصاحف

والقراء كلهم». مختصر التبيين ١١٧٨/٤.

- ٦٣- إحدثننا^(١) أحمد بن عمر قال: ثنا^(٢) محمد بن أحمد قال: ثنا عبدالله بن عيسى قال: ثنا قالون عن نافع في سورة الواقعة: ﴿أَيَّدَا﴾ هي بياء مكتوبة هاهنا من بين القرآن^(٣).
- ٦٤- وحدثننا^(٤) طاهر بن غلبون قال: ثنا^(٥) عبدالله بن محمد^(٦) قال: ثنا أحمد بن أنس^(٧) قال: ثنا هشام بن عمار^(٨) قال: ((وفي الواقعة: ﴿أَيَّدَا﴾ بياء ثابتة)).

- قال السخاوي: «صورت الهمزة ياء على مراد التسهيل، لما كان التسهيل يقربها من الياء». الوسيلة ص ٣٦٨، ١٩٨. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، البديع ص ١٠٨.
- (١) في هـ (ثا).
- (٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.
- (٣) زيادة من ظ، هـ، ع.
- (٤) في هـ (ثا).
- (٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.
- (٦) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، الدمشقي، الشافعي، أبو أحمد، المعروف بابن المفسر، الإمام، المسند نزيل مصر، شيخ مشهور، فقيه، روى الحروف عن أحمد بن أنس عن هشام، روى عنه الحروف عمر بن حفص وأبو الطيب بن غلبون، وابنه أبو الحسن، توفي سنة: ٣٦٥ هـ.
- انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٨٢، غاية النهاية ١/٤٥٢.
- (٧) أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن، قرأ على هشام بن عمار، وعبدالله بن ذكوان، روى عنه القراءة عبدالله بن محمد الناصح المعروف بابن المفسر، وأبو بكر بن النقاش، والفضل بن أبي داود، وغيرهم.
- انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٣، غاية النهاية ١/٤٠.
- (٨) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، الدمشقي، أبو الوليد، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ولد سنة ١٥٣ هـ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وروى الحروف عن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، وروى عن مالك بن أنس، وغيرهم، وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن أنس، وغيرهم، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وقال عنه الذهبي: «عظيم القدر بعيد الصيت»، توفي سنة ٢٤٥ هـ، وقيل: سنة ٢٤٤ هـ.
- انظر: التاريخ الكبير ٨/١٩٩، سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠، غاية النهاية ٢/٣٥٤.

قال أبو عمرو: وتتبع أنا ما بقي من هذا الباب^(١) في مصاحف أهل المدينة، و^(٢) العراق الأصلية القديمة إذ عَدِمْتُ النصَّ في ذلك فوجدتُ فيها: ﴿إِنَّ ذُكِّرْتُمْ﴾ في يس^(٣)، و﴿أَيْفَاكَ ءَالِهَةٌ﴾ في والصفات^(٤)، و﴿أَيُّمَةُ الْكُفْرِ﴾^(٥)، و﴿أَيُّمَةُ يَهُدُونَ﴾^(٦)، وشبهه من لفظه بالياء، وكذلك ذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة^(٧).

(١) أي: باب الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة . جميلة أرباب المراسد ٦٠١/٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع .

(٣) الآية: (١٩) .

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه بالياء، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخرساني». مختصر التبيين

١٠٢٢/٤

انظر: الوسيلة ص ٣٧٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

(٤) الآية: (٨٦) .

باتفاق الشيخين، أشار أبو داود عند ذكر ما رسم من الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة واحدة بالياء إلى أنه سيذكره في موضعه من السورة، لكنه لم يعرض له .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، مختصر التبيين ٤٧٤/٣، الوسيلة ص ٣٧٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ من الآية: (١٢) في سورة التوبة .

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَبْرَاتِ﴾ من الآية: (٧٣) في سورة الأنبياء.

(٧) هو: كتاب الغازي بن قيس .

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر رسم ﴿أَيْمَةُ﴾ وكتبوا هنا- التوبة - وفي سائر القرآن: بياء صورة للهمزة

المكسورة». مختصر التبيين ٦١٢/٣.

ونُسب أبو العباس المهدوي رسمه بالياء إلى المصاحف العراقية. هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

ووقع في خمسة مواضع لا غير المذكور هنا في التوبة، والأنبياء، وفي القصص موضعان: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ

وَجَعَلْنَاهُمْ أَلْوَارِثِينَ﴾ (٥) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَدْعُونَ إِلَى الْتَارِ﴾ (٤١)، وفي السجدة ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةَ

=

ووجدت الحرف الذي في يوسف: ﴿أَوْنِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾^(١)، و﴿أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾^(٢) / [هـ/٢٥/ل] جميع [ح/١٩/ب] ما في سورة النمل من ذلك^(٣)، و﴿أَوْنِكَ لَمِنْ الْمُصْذِقِينَ﴾^(٤) في والصفات، و﴿أَوْنًا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ في والنازعات^(٥) بغير ياء^(٦).

وكذلك وجدت الحرف الذي في الأعراف، وهو قوله: ﴿إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ﴾^(٧)، والحرف الأول من العنكبوت^(٨) مثله بغير ياء.

على أن نصير بن يوسف قد حكى أن الحرف الذي في الأعراف بالياء في سائر^(٩) المصاحف^(١٠)،

يَتَدَوَّرُ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ (٢٤).

انظر: الوسيلة ص ٣٧٠.

(١) الآية : (٩٠).

(٢) في سورة النمل من الآيات : (٦٠)(٦١)(٦٢)(٦٣)(٦٤).

(٣) الآية : (٥٢).

(٤) الآية : (١٠).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿أَوْنِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾، و﴿أَوْنِكَ لَمِنْ الْمُصْذِقِينَ﴾ في والصفات على

ثلاثة أحرف: (ا، ن، ك) على لفظ الخير، وكذا: ﴿أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ جميع ما في سورة النمل من ذلك (ا، ل،

هـ)، و﴿أَوْنًا لَمَرْدُودُونَ﴾ في والنازعات: (أ، ن، ا)، مختصر التبيين ٧٢٨/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٦، جميلة أرباب المراسد ٦٠١/٢.

(٦) الآية : (٨١).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(٧) الآية : (٢٨).

(٨) في ظ، ع: (كل).

(٩) في أطرة هـ: (في كل المصاحف من غير الأم).

وذلك وَهُمْ مِنْهُ^(١).

٦٥- [قال أبو عمرو: (٢) (٣) خلف بن حمدان قال: ثنا أحمد بن محمد^(٤) قال: ثنا علي قال: ثنا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام في العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ بحرف واحد^(٥)، ورأيت الثاني: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾^(٦) بحرفين^(٧).

قال محمد بن عيسى: ﴿أَفَلَيْنَ﴾ بالياء والنون حرفان: في آل عمران: ﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ﴾^(٨) وفي الأنبياء: ﴿أَفَلَيْنَ مِتَّ﴾^(٩).

(١) قال السخاوي: «قول أبي عمرو هذا هو الصحيح، والذي ذكره نصير وهم كما قال أبو عمرو، وقد كُشِفَتْ ذلك في المصحف الشامي فرأيت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بغير ياء كما قال أبو عمرو رحمه الله». الوسيلة ص ٣٧١.
وجمع الجعبري بين القولين بقوله: «وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِالذُّنُورِ وَالْبَعْضِ». جميلة أرياب المراسد ٦٠٢/٢.
(٢) زيادة من هـ.
(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.
(٤) هو: أحمد بن محمد المكي.
(٥) أي: بالنون.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف على الخبر ﴿إِنَّكُمْ﴾ أربعة أحرف، و﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ بياء ونون بين الألف والكاف على خمسة أحرف على الاستفهام». مختصر التبيين ٩٧٩/٤.
(٦) في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة العنكبوت.
(٧) أي: بالياء والنون.

(٨) الآية: (١٤٤)

(٩) الآية: (٣٤).

قال [ظ/١٩/ب] أبو عمرو^(١): وما رسم بالياء على مراد [الوصل، و]^(٢) التليين [بإجماع]^(٣) قوله: ﴿لِقَلًّا﴾^(٤)، و﴿لَيْن﴾^(٥)، و﴿يَوْمِيذٍ﴾^(٦)، و﴿حَيْثِيذٍ﴾^(٧) حيث وقع^(٨)، وبالله التوفيق.



(١) زيادة من ظ، وه، وع.

(٢) زيادة من ه، ع.

(٣) زيادة من ه، ع.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِقَلًّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ من الآية: (١٥٠) في سورة البقرة.

(٥) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْن لَمْ تَنْتَه يَنْبُوْحُ لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْمَرْجُوْمِيْنَ﴾ الآية: (١١٦) في سورة الشعراء.

(٦) كقوله تعالى: ﴿هُمْ لِلْكَافِرِيْنَ يَوْمِيْذٍ اَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْاِيْمَانِ﴾ من الآية: (١٦٧) في سورة آل عمران.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حَيْثِيْذٍ تَنْظُرُوْنَ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة الواقعة.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿لِقَلًّا﴾ هنا، وفي النساء، والحديد بالياء بين الهاء واللام ألف من غير نون على الإدغام، والتليين على ثلاثة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذلك كتبوا: ﴿لَيْن﴾ حيث وقعت، و﴿يَوْمِيْذٍ﴾، و﴿حَيْثِيْذٍ﴾ هذه الأربع الكلم». مختصر التبيين ٢/٢٢٠.

قال المهدوي: «فمما كتب على التخفيف: ﴿يَوْمِيْذٍ﴾، و﴿حَيْثِيْذٍ﴾ و﴿لَيْن﴾ و﴿لِقَلًّا﴾، فأما: ﴿لِقَلًّا﴾ فالهمزة فيه مبدلة ياء؛ لانفتاحها وانكسار ما قبلها، وأما الحروف المذكورة معه فحكمها في التخفيف أن تجعل بين همزة وياء، فتكتب بالياء إذا كانت همزة بين بين قريبة من الياء». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠. انظر: الوسيلة ص ٣٧١، جميلة أرباب المراسد ٢/٦٠٣.

باب

ذكر ما زيدت الواو في رسمه ^(١) للفرقان [أو لبيان الهمزة] ^(٢)

اعلم أن كتاب المصاحف أجمعوا على أن زادوا واواً بعد الهمزة في قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾ ^(٣)،
و﴿فَأُولَئِكَ﴾ ^(٤) [٥]، ﴿أُولَئِكَ﴾ ^(٦)، و﴿أُولَئِكَ﴾ ^(٧)، و﴿أُولَئِكَ﴾ ^(٨)، و﴿أُولَئِكَ﴾ ^(٩)،
و﴿أُولَئِكَ﴾ ^(١٠) [١١] حيث وقع ذلك ^(١٢).

(١) في هـ (في رسمه زيادة).

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

(٥) زيادة من ظ.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُم عَلَيْهِنَّ مُلْكًا مَّيْمَنًا﴾ من الآية: (٩١) في سورة النساء.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة

النساء.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ أَلْحَمَالٌ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿هَٰئِذَا نَسَّ أُولَآءُ فُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَهُمْ﴾ من الآية: (١١٩) في سورة آل عمران.

(١١) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا: ﴿أُولَئِكَ﴾ بواو بين الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة، واللام

من غير ألف بينها، وبين الباء التي هي صورة الهمزة المكسورة أيضاً، حيث وقعت هذه الكلمة، وكذلك زادوا

ووجدت في مصاحف أهل [هـ/٢٥/ب] المدينة، و^(١) العراق: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ
الْفَنَسَيْنِ﴾ في الأعراف^(٢)، و﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾ في الأنبياء^(٣) بواو بعد الألف^(٤)، واختلفت

هذه الواو في قوله: ﴿أُولَؤُاْ﴾ و﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿أُولَئِكَ﴾ حيث وقع أيضاً». مختصر التبيين ٧٥/٢.

قال أبو عمرو الداني: «وما يدل على أنهم لم يكونوا أصحاب شكل ونقط، وأنهم كانوا يفرقون بين المشتبهين في الصورة بزيادة الحروف إلحاقهم الواو في: ﴿أُولَئِكَ﴾ فرقاً بينه وبين (إليك)، وفي ﴿أُولَئِكَ﴾ فرقاً بينه وبين (إلى)».

المحكم ص ١٠٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، الوسيلة ص ٣٥٧، جميلة أرباب المراسد ٥٨٨/٢.

(١) زيادة من ظ، هـ، ع وفيه: (المدينة وسائر).

(٢) الآية: (١٤٥).

(٣) الآية: (٣٧).

(٤) باتفاق الشيخين، ساق أبو داود هذه الرواية عن أبي عمرو الداني فقال: «هذه روايتنا عن أبي عمرو الحافظ وحكم

الأندلسي، وعطاء الخرساني هنا، وفي سورة طه، والشعراء: ﴿وَلَا صَلَّيْنَكُمْ﴾ بواو أيضاً بعد اللام ألف».

ثم ذكر أبو داود احتمالات ستة لزيادة الواو فقال: «وتحتمل زيادة الواو بعد الألف من: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ في الكلمتين ستة معان:

أولها: أن تكون الواو صورة لحركة الهمزة، والثاني: أن تكون الحركة نفسها، والثالث: أن تكون بيانا للهمزة. والرابع: أن تكون علامة للتمطيط لحركتها، والخامس: أن تكون صورة للهمزة، وتكون الألف قبلها زائدة بياناً للهمزة، وتقوية لها كما زيدت في: (ولأوضعوا) وشبهه باختلاف، والسادس: أن تكون أيضاً صورة للهمزة، وتكون الألف علامة لإشباع فتحة الحرف الذي قبلها، وعلى حسب هذا الاختلاف يكون ضبط هذه الكلمة، وتحتمل عندي كلمة ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ معنى سابعاً وهو: أنها كتبت على قراءة من قرأ: (سَأُورِيكُمْ) بتحريك الواو و

تشديد الراء وثناء منقوطة بعدها مع ضمها، وهي قراءة شاذة». مختصر التبيين ٥٧٢/٣.

ورآه السخاوي في المصاحف العراقية وغيرها بالواو، وكذا في المصحف الشامي بالواو، ثم قال: «أما الحرف الآخر

فقدمت ورقته من المصحف». الوسيلة ص ٣٥٩.

وقال ملا علي قاري: «وفي المكِّي والشامي يحذف الواو فيهما». الهبات السنية ٤٩٨/١.

في قوله: ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ﴾ في طه^(١)، والشعراء^(٢) ففي بعضها بإثبات واو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير واو، واجتمعت على حذف الواو في الحرف الذي في الأعراف^(٣).

٦٦- أخبرني الخاقاني، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني بإسناده، عن محمد بن عيسى قال: الذي في طه، والشعراء بالواو قال: ومنهم من يكتبها بغير واو، وبالله التوفيق^(٤).



(١) الآية: (٧١).

(٢) الآية: (٤٩).

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ من الآية (١٢٤): في سورة الأعراف.

باتفاق الشيخين، على حذف الواو في الأعراف، ونقل الخلاف في موضعي طه، والشعراء، فقال أبو داود: «بالواو موضع: ﴿ثُمَّ﴾ إلا أن المصاحف اختلفت في هذين الموضعين: في طه، والشعراء، فكتبوا في بعضها بلام ألف لا غير كما رسمنا مثل الأول المذكور هنا المتفق عليه، وفي بعضها بواو بعد اللام ألف؛ ليدلوا على ضمة الهمزة». واستحب رسم هذين الموضعين بلام ألف مثل الأعراف لمعان أربعة: موافقة لـ اللفظ، ولسورة الأعراف، وللمصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك، وللمصاحف المدينة، وعليه جرى العمل.

قال السخاوي: «وهذا الذي ذكره أبو عمرو من زيادة الواو في ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ﴾ بعد الهمزة في الموضعين لم أراه في شيء من المصاحف وهو في المصحف الشامي ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ﴾ فيهما بغير واو». الوسيلة ص ٣٥٩.

انظر: هجاء الأمصار ص ٩٩، البديع ص ١٠٦، مختصر التبيين ٥٦٤/٣، سمير الطالبين ص ٥٦.

(٤) زيادة من ظ، ع، وهو في أطرة هـ.

باب

ذكر ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم [مراد الأصل^(١)] (٢) :

ورَسَمُوا في سائر^(٣) المصاحف [ح/٢٠/] الألف واواً في أربعة أصول مطردة^(٤)، وأربعة^(٥) أحرف [متفرقة]^(٦)، فالأربعة الأصول هي: ﴿الصلوة﴾^(٧)، و ﴿الزكاة﴾^(٨)،

(١) قال أبو عمرو: «بالواو على الأصل، أو على لغة أهل الحجاز الذين يُفَرِّطون في تفخيم الألف، وما قبلها في ذلك». المحكم ص ١١٤.

قال ابن الأنباري: «وكتبوا ﴿الصلوة﴾: على لغة الأعراب؛ لأنهم ينحون بها نحو الواو». البيان في غريب إعراب القرآن ص ٤١.

قال الجعبري: «هو معنى قول ابن قتيبة: بعض العرب يميل بلفظ الألف إلى الواو». جملة أرباب المراسد ٦٣٣/٢. والمراد بالأصل أصل هذه الكلمات: فالصلاة: مأخوذة من الصلوتين، وهما الجانبان من أصل ذنب الدابة فإذا جاء الفرس ورأسه بهذا الموضع من الفرس السابق سُمي مصلياً لإتباعه الصلوتين، وكذلك الزكاة: من زكا يزكو، وردت الحياة إلى أنها من الحيوان، والمشكاة إلى أنها مفعلة من شكوت، والربا أصله من ربا يربو. الوسيلة ص ٣٦٤، ٣٩٥ بتصرف.

قال العقيلي: «بالواو مالم يُضَفَّ». مختصر المرسوم ص ٣٤.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) (كل) في ظ، هظ، ع.

(٤) أي: كلمات مكررة.

(٥) في ح (ثلاثة)، والمثبت هو الصواب.

(٦) زيادة من ح، ع، وكتب في أطره هـ (متفرقة من الأم).

(٧) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ من الآية: (٣) في سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة البقرة.

﴿الْحَيَوَةُ﴾^(١)، و﴿الزَّيْوَا﴾^(٢) حيث وقع^(٣).

والأربعة^(٤) الأحرف هي قوله في الأنعام^(٥)، والكهف^(٦): ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾: و^(٧) في النور:

﴿كَمْشَكْوَةٍ﴾^(٨)، وفي المؤمن: ﴿الْنجْوَةِ﴾^(٩)، وفي والنجم: ﴿وَمَنَوَةٍ﴾^(١٠).

٦٧ - أحدثت عن قاسم بن أصبغ قال: ثنا^(١١) عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: كتب كتابُ

المصاحف^(١٢): ﴿الصلوة﴾، و﴿الزَّكْوَةُ﴾، و﴿الْحَيَوَةُ﴾، و﴿الزَّيْوَا﴾ بالواو.

٦٨ - وروى بشر بن عمر^(١٣)، عن هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام:

(١) كقوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ من الآية (٨٥) في سورة البقرة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّيْوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن ذكر كل ما تقدم: «في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف فلم

تختلف». مختصر التبيين ٧٠/٢.

(٤) في ح (الثلاثة)، والتصويب من ظ، ه، ع.

(٥) الآية: (٥٢).

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) الآية: (٣٥).

(٩) الآية: (٤١).

(١٠) الآية: (٢٠) في سورة النجم، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

باتفاق الشيخين، ونص أبو داود على هذه الأحرف. مختصر التبيين ٧١/٢.

(١١) في ع: (حدثنا).

(١٢) في ه (المصحف)، والمثبت من ظ، ع.

(١٣) في ه (بشار)، والمثبت من ظ، ح، ع.

﴿ الصَّلَاةَ ﴾، و﴿ الزَّكَاةَ ﴾، و﴿ بِالْعَدْوَةِ ﴾، و﴿ الرِّبَا ﴾ بالواو.

قال أبو عمرو: ^(١) فاما قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ ^(٢)، و﴿ عَلَى

صَلَاتِهِمْ ﴾ ^(٣)، او ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ ^(٤)، و﴿ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ ^(٥) حيث

وقع. و﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي ﴾ في الأنعام ^(٦)، و﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ في سبحان ^(٧)،

و﴿ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ ﴾ في النور ^(٨)، وقوله: ﴿حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ ^(٩) [ظ/٢٠/] حيث وقع ^(١٠).

[م—/٢٦/] و﴿ فِي حَيَاتِكُمْ ﴾ في الأحقاف ^(١١)، و﴿ لِحَيَاتِي ﴾ في

(١) زيادة من ظ، هـ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدُّعًا﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأنفال.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِمْ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ من الآية (٩٢): في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ من الآية: (٥) في سورة الماعون.

قال أبو داود: «﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٣٢٤/٥.

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ﴾ من الآية: (٢) في سورة المؤمنون.

(٨) الآية: (١٦٢).

(٩) الآية: (١١٠) في سورة الإسراء.

(١٠) الآية: (٤١).

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الأنعام.

(١٢) وقع في ثلاثة مواضع: في الأنعام (٢٩)، والمؤمنون (٣٧)، والجماعة (٢٤).

(١٣) الآية: (٢٠).

قال أبو داود: «﴿ حَيَاتِكُمْ ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١١٢٠/٤.

الفجر^(١) فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وهو الأكثر^(٢) وربما لم ترسم، [وهو الأقل كذلك]^(٣) كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق^(٤).

ووجدت في سائرهما^(٥): ﴿وَصَلَّاتِ الرَّسُولِ﴾^(٦)، و﴿إِنَّ صَلَّاتَكَ سَكَنٌ هُمْ﴾ في التوبة^(٧)، و﴿أَصَلَّاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ في هود^(٨)، و﴿عَلَى صَلَّاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ في المؤمنون^(٩)، هذه الأربعة المواضع بالواو، وربما أثبتت الألف بعد الواو في بعضها، وربما حذفت^(١٠).

(١) الآية: (٢٤).

قال أبو داود: «﴿لِحَيَاتِي﴾ بحذف الألف بين الياء، والتاء». مختصر التبيين ١٢٩٦/٥.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فإذا أضيفت الأحرف المتقدمة إلى مكى نحو: ﴿صَلَّاتِي﴾، و﴿بَصَلَّاتِكَ﴾، ... لم

تكتب بالواو، واختلفت المصاحف في إثبات ألف مكانها وفي حذفها». مختصر التبيين ٧٢/٢.

واقصر أبو داود في موضع الأحقاف، والفجر، والماعون على الحذف فقط، وأجاب ابن عاشر عن ذلك

بقوله: «فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف، والأقل من المساواة». فتح المنان ١١٣ ب.

(٥) في ع: (جميعها).

أي: المصاحف العراقية.

(٦) الآية: (٩٩).

(٧) الآية: (١٠٣).

(٨) الآية: (٨٧).

(٩) الآية: (٩).

في النسخ الخطية: (المؤمنين) والمثبت من ع، لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في جميع المصاحف بواو بين اللام والتاء من غير ألف بعدها». مختصر التبيين

٨٨٦/٤ - ٦٣٨/٣.

=

زَكَاةٍ ﴿٢٧﴾ فِي الرُّومِ ، و﴿ حَيَوةٌ ﴾ فِي الْبَقَرَةِ ^(٢٥) ، و﴿ حَيَوةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ ^(٢٦) فِي النَّحْلِ : ﴿ وَلَا حَيَوةٌ ﴾ ^(٢٧) فِي الْفِرْقَانِ .

لو وجـدت في جميعه _____ ا: ﴿مَرْضَاتِ

(٩) في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف .

اللَّهُ^(١) حيث وقع^(٢)، و﴿مَرْضَاتِي﴾^(٣) مرسوماً بألف على اللفظ^(٤) وبالله التوفيق.^(٥)



(١) كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ زُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ الآية: (٢٠٧) في

سورة البقرة .

(٢) وقع في ثلاثة مواضع: في البقرة (٢٠٧)، (٢٦٥)، (١١٤)، وفي التحريم ﴿مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ﴾ (١).

(٣) في قوله تعالى: ﴿تَخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ حَرَجْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَبِيلِي وَأَبْتِغَاءَ

مَرْضَاتِي﴾ من الآية: (١) في سورة الممتحنة.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ بناءً بعد الألف حيث ما وقعت»، ثم قال

: «وأصله: (مَرْضَوَةٌ) فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، انقلبت ألفاً فصارت: ﴿مَرْضَاتِ﴾، و وقع في الممتحنة

موضع خامس جاء بعد التاء فيه ياء»، مختصر التبيين ٢/٢٦٣.

انظر: البديع ص ٩٥، جميلة أرباب المراسد ٢/٦٣٣.

(٥) زيادة من ط، هـ، ع.

باب

ذكر ما رسمت الواو/ح/٢٠/ب/ فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال [والتسهيل]^(١)

أخبرنا الخاقاني قال: نا^(٢) الأصبهاني [قال: نا الكسائي قال: نا ابن الصباح]^(٣) قال: قال محمد بن عيسى الأصبهاني: في إبراهيم: ﴿نَبُؤًا الَّذِينَ﴾^(٤) ، وفي ص: ﴿نَبُؤًا عَظِيمًا﴾^(٥) ، وفي التغابن: ﴿نَبُؤًا الَّذِينَ﴾^(٦) كلها بالواو/م/٢٦/ب/ ، والألف^(٧).

قال: وكل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة ، وكل ما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو ، وإنما هو ﴿نَبَأٌ﴾.

[قال أبو عمرو: ^(٨) وكذلك رسموا في كل^(٩) المصاحف في يوسف: ﴿تَفْتَحُوا﴾^(١٠) وفي النحل:

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (٩).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٥) الآية: (٦٧).

(٦) الآية: (٥).

(٧) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿نَبُؤًا﴾ بالواو ، وألف بعدها ، وجعلتها أربعة مواضع هذا أولها ، والثاني

في ص: ﴿نَبُؤًا الْخَصَمِ﴾ ، وفيها: ﴿نَبُؤًا عَظِيمًا﴾ ، وفي التغابن: ﴿نَبُؤًا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ بواو بعد الباء

صورة للهمزة ، وألف بعدها تقوية للهمزة ؛ لحفائها وسائرهما بياء وألف على ثلاثة أحرف». مختصر التبيين ٧٤٧/٣.

انظر: البديع ص ١٠٢ ، الوسيلة ص ٣٨١ ، فتح المنان ٩٢ ب.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿يَتَفَيَّؤُا﴾^(٢)، وفي طه: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾^(٤)، وفيها: ﴿لَا تَظْمَؤُا﴾^(٥) وفي النور: ﴿وَيَدْرُؤُا﴾^(٦)، وفي الفرقان: ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُا﴾^(٧)، و﴿يَبْدُؤُا الْخَلْقَ﴾^(٨) حيث

(١) في ح: (سائر).

(٢) الآية: (٨٥).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بواو صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها؛ لحفائها». مختصر التبيين ٧٢٦/٣.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٨، البديع ص ١٠٢، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٣) الآية: (٤٨).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لحفائها».

مختصر التبيين ٧٧٢/٣.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٥٢، البديع ص ١٠٢، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٤) الآية: (١٨).

باتفاق الشيخين، ذكرها أبو عمرو أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود:

«﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تقوية لها». مختصر التبيين ٨٤٢/٤.

انظر: البديع ص ١٠٣، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٥) الآية: (١١٩)، لم يذكر أبو داود هذا الحرف في موضعه من السورة.

(٦) الآية: (٨).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَيَدْرُؤُا عَنَّا﴾ فإنهم كتبوه بألف بعد الواو». مختصر التبيين ٩٠١/٤.

(٧) الآية: (٧٧).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يَعْبُؤُا﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها».

انظر: البديع ١٠٢، مختصر التبيين ٩١٩/٤، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٨) كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بواو بعد

الدال صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ٩٥٥/٤.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٣، البديع ص ١٠٣، الوسيلة ص ٣٨٤.

وقع^(١).

وفي ص: ﴿نَبُؤًا الْخَصِمِ﴾^(١)، وفي الزخرف: ﴿أَوْمَنُ يُنَشُّوْا﴾^(٢)، وفي القيامة:

﴿يُنَبِّؤُا الْإِنْسَنُ﴾^(٣) جميع هذه المواضع بالواو والألف، وقد تتبع ذلك في مصاحف

(١) وقع في ستة مواضع: في سورة يونس (٤)، والآية: (٣٤) موضعين منها، وفي النمل (٦٤)، وفي الروم (١١)، (٢٧).

(٢) الآية: (٢١).

باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ١٠٤٩/٤.

(٣) الآية: (١٨).

باتفاق الشيخين، ولا خلاف بين الشيخين في أنه بالواو، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ١٠٩٩/٤.

قال السخاوي: ولم يذكر محمد بن عيسى في: ﴿أَوْمَنُ يُنَشُّوْا﴾ خلافاً في أنه بالواو، والألف، ورأيت في المصحف الشامي (نبأ الإنسان) بغير واو، و﴿يُنَشُّوْا﴾ بالواو والألف، ولم أقف في ﴿يُنَشُّوْا﴾ على غير ذلك». الوسيلة ص ٣٨٧.

(٤) الآية: (١٣).

باتفاق الشيخين، ولم يذكر في خلافاً، قال أبو داود: «بواو صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تقوية لها». مختصر التبيين ١٢٤٤/٤.

ونقل الإمام الشاطبي الخلاف فيه، وهذا من زيادة العقيلة على المقنع فقال - البيت رقم ٢١٨ -

وَفِي «نَبِّئِ الْإِنْسَانَ» الْخِلَافُ وَمِنْ «يُنَشُّ» فِي مُقْنَعِ بِالْوَاوِ مُسْتَطَرًّا

وقال ابن عاشر: «ونقله مؤذن بترجيح القياس فيه، وذلك عن عزوه لأهل المدينة، ونقل الشيخين بخلافه لجزمهما فيه بمخالفة القياس». فتح المنان ١٩٣.

قال الجهني: «واختلف في ﴿يُنَبِّؤُا الْإِنْسَنُ﴾ القيامة، و﴿أَوْمَنُ يُنَشُّوْا﴾ الزخرف فنقلها بعض العلماء بالواو والألف، ونقل بعضهم بالألف لا غير». البديع ص ١٠٢.

=

أهل العراق فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك .

٦٩ - [ظ/٢٠/ب] /حدثنا فارس بن أحمد قال : ثنا^(١) جعفر قال : ثنا محمد^(٢) قال : ثنا يونس

قال : قال لي ابن كيسة المقرئ : ﴿ تَفْتَتُوا ﴾ ، و ﴿ يُنَشُّوْا ﴾ مكتوبان بالواو^(٣).

قال أبو عمرو : فأما قوله في النساء : ﴿ وَتُسْتَهْرَأُ بِهَا ﴾^(٤) ، وفي الأعراف^(٥)

وغيرهما : ﴿ قَالَ أَلْمَلَأُ ﴾^(٦) حاشى الحرف الأول من

المؤمنون^(٧) ، والثلاثة الأحرف التي في النمل^(٨) ، وقوله في التوبة : ﴿ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾^(٩) ، [وفي

قال السخاوي : «قال محمد بن عيسى في كتابه : ﴿ يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ ﴾ بالواو والألف ، الواو قبل الألف لأهل الكوفة

وبإسقاط الواو لأهل المدينة» ، ثم قال : «ورأيت في المصحف الشامي بغير واو» . الوسيلة ص ٣٨٧ .

وقال ابن آجطاً معقباً على كلامه «فظاهر كلامه أن الألف من غير واو هو الراجح عملاً على مصاحف أهل المدينة

مع أنه قوى ذلك برويته بغير واو في المصحف الشامي» . التبيان ص ١٥٣ رقم البيت ٣٢٢

انظر : هجاء الأمصار ص ١٦٠ ، المحكم ص ٨٨ ، جميلة أرباب المراسد ٢/٦٢٤ ، دليل الحيران ص ٢٢٧ .

(١) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٢) هو : محمد بن الربيع الجيزي .

(٣) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٤) الآية : (١٤٠) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿ يُسْتَهْرَأُ ﴾ كتبه بألف بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة» . مختصر التبيين

٤٢٤/٢ .

(٥) الآية : (٦٠) .

(٦) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا : ﴿ أَلْمَلَأُ ﴾ باللام ألف ، وكذا جميع ما في السورة منه» . مختصر التبيين

٥٤٦/٣ .

(٧) في قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ أَلْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ من الآية : (٢٤) في سورة المؤمنون .

هود: ﴿مَلَأُ﴾^(٢٣) فمرسوم لذلك^(٢٤) بالألف في كل^(٢٥) المصاحف، وذلك على مراد الانفصال^[١]،
والتحقيق^[٢].

وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف، وفي الزمر: ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا﴾^(٢٦)، ﴿نَتَّبِعُوا مِنْ
الْجَنَّةِ﴾^(٢٧) بالألف لا غير، وذلك [ح/٢١/ل] لثلا يجمع بين واوين في الرسم^(٢٨).

ذكر (اللوأ) : ذكر ﴿الْمَلَأُوا﴾ :

[م—/٢٧/ل] قال محمد بن عيسى الأصبهاني: وكتبوا الحرف الأول الذي في سورة
المؤمنون^(٢٩): ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾^(٣٠) بالواو والألف، وكذلك في^(٣١) الثلاثة المواضع في

(١) الآيات: (٢٩)، (٣٢)، (٣٨).

باتفاق الشيخين، سيأتي عند ذكر: ﴿الْمَلَأُوا﴾.

(٢) الآية: (١٢٠).

(٣) الآية: (٣٨).

(٤) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٥) زيادة من ظ، ح، ع.

(٦) في ح، هـ (سائر).

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) الآية: (٥٦) في سورة يوسف.

(٩) الآية: (٧٤) في سورة الزمر.

(١٠) قال المهدوي: «رسم بالواو والألف في موضعين»، وذكر موضعي يوسف والزمر. هجاء مصاحف الأمصار

ص ٩٢.

(١١) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، والمثبت من ع؛ لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(١٢) الآية: (٢٤).

النمل: ﴿قَالَ يَتَأَيُّهَا آَلَمَلُوا إِنِّي آَلَيْتُ إِلَى﴾^(١)، و﴿يَتَأَيُّهَا آَلَمَلُوا أَفْتُونِي﴾^(٢)، و﴿قَالَ يَتَأَيُّهَا آَلَمَلُوا أَيُّكُمْ﴾^(٣)، وما سوى ذلك بالألف من غير واو^(٤).

٧٠- وحدثنا محمد بن أحمد^(٥) قال: ثنا^(٦) ابن الأنباري قال: «كتبوا الحرف الأول لمن المؤمنين^(٧) ﴿فَقَالَ آَلَمَلُوا﴾^(٨) لا غير^(٩)، والصواب ما قال محمد بن عيسى^(١٠).

٧١- وكذلك^(١١) روى بشر بن عمر، عن هارون، عن عاصم الجحدري: أن الأربعة في

(١) زيادة من هـ.

(٢) الآية: (٢٩).

(٣) الآية: (٣٢) في سورة النمل.

(٤) الآية: (٣٨) في سورة النمل.

(٥) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿فَقَالَ

آَلَمَلُوا﴾ بالواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة؛ لحفائها في هذا الموضع الأول من

هذه السورة خاصة، والثلاثة المواضع التي في النمل ليس في القرآن غيرها». مختصر التبيين ٨٨٩/٤.

انظر: كتاب المصاحف ٤٤١/١، البديع ص ٩٧ - ١٧١، موجز كتاب التقریب ص ٢٦، جميلة أرباب المراسد ٦٢٢/٢.

(٦) هو: محمد بن أحمد الكاتب.

(٧) في ع: (حدثنا).

(٨) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، والمثبت من ع؛ لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكائية لا الإعراب.

(٩) زيادة من ح، هـ، ع.

(١٠) الآية: (٢٤).

(١١) قال المهدوي: «قال ابن الأنباري: في القرآن بالواو والألف سوى الأول من سورة المؤمنين خاصة، وما سواه

(الملأ) بالألف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١.

(١٢) قال السخاوي: «ورأيت ذلك في المصحف الشامي على ما ذكره محمد بن عيسى رحمه الله». الوسيلة ص ٣٨٣.

(١٣) في ع: (وقد).

الإمام بالواو^(١).

ذكر ﴿جَزَّوْا﴾ : (جَزَّوْا)

قال محمد: وفي المائة: ﴿إِنَّمَا جَزَّوْا الَّذِينَ﴾^(٢)، وفيها: ﴿وَذَلِكَ جَزَّوْا الظَّالِمِينَ﴾^(٣)
وفي الزمر: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤)، وفي عسق^(٥): ﴿وَجَزَّوْا سَيِّئَةً﴾^(٦)، وفي الحشر: ﴿وَذَلِكَ
جَزَّوْا الظَّالِمِينَ﴾^(٧) بالواو وذلك في خمسة أحرف .

قال^(٨): ومن زعم أنها أربعة ألغى^(٩) التي في الزمر.

وفي الكهف كُتِبَ في مصاحف أهل العراق: ﴿فَلَهُمْ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾^(١٠) يعني بالواو، وفي
مصاحف أهل المدينة بغير واو^(١١).

(١) زيادة من ظ، ه، ع .

(٢) الآية: (٣٣) .

(٣) الآية: (٢٩) .

(٤) الآية: (٣٤) .

(٥) سورة الشورى .

(٦) الآية: (٤٠) .

(٧) الآية: (١٧) .

(٨) محمد بن عيسى الأصبهاني .

(٩) في ح كسب في أطرتها (كذا في الأصل ألغى المقروء على المؤلف). وفي ع: (ألغى)، والمثبت من النسخ الخطية.

(١٠) الآية: (٨٨) .

(١١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو
داود: «كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي لا غير، وكذا رسمه الغازي، وحكم، وعطاء، وكتبوا في بعضها
بواو بعدها ألف تقوية للهمزة لخفائها دون ألف قبلها استغناء بفتحة الزاي عنها على الاختصار، وبالأول أكتب».
مختصر التبيين ٨١٩/٣. وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٢، دليل الحيران ص ٢٢٤.

قال^(١): وكتبوا في مصاحف أهل العراق في طه: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾^(٢) يعني بالواو^(٣).
لوقال عاصم الجحدري: في الإمام: ﴿جَزَاءُ﴾ بالواو ثلاثة الحرفان اللذان في المائدة،
والحرف الذي في عسق^(٤) (٥).
ذكر ﴿شَرَكُوا﴾: (درنگار)

(١) محمد بن عيسى الأصبھاني.

(٢) الآية: (٧٦).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق، ويمثل ما ذكر أبو عمرو من رواية الأصبھاني ذكره أبو داود؛ إلا أنه نص على موضع الكهف في سوره، ولم يذكره في رواية محمد الأصبھاني. والشاطبي سوى بينهما فقال في العقيلة - البيت ٢١٢ - :

«جَزَاءُ» حَشْرٍ وَ شُورَى وَ الْعُقُودُ مَعَاً فِي الْأَوَّلِينَ وَوَالَى خُلْفَةُ الزُّمَرَا

قال السخاوي: «وقد كشفت أنا جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فرأيت حرفي المائدة المذكورين، وحرف طه، والزمر، والشورى بالواو، ورأيت فيه الكهف، والحشر بغير واو: ﴿جَزَاءُ﴾ بزاي وألف». الوسيلة ص ٣٨٠.

انظر: مختصر التبيين ٨٤٩/٤، دليل الحيران ص ٢٢٥.

(٤) قال ابن عاشر: «ولا شك أن تخصيص الجحدري كلم الثلاث بالحكم مقتضي لبقاء ما عداها على الأصل، فيكون الذي في الحشر محذوف الصورة على الأصل». فتح المنان ٩٢ ب.
فتحصل أن هذا اللفظ على أربعة أوجه:

الأول: خارج عن القياس عند جميع الشيوخ، وهو في حرفي المائدة وموضع الشورى.

الثاني: خارج عن القياس مع خلاف لأبي عمرو، وهو الوارد في موضع الحشر.

الثالث: خارج عن القياس مع خلاف للشيخين، وهو الوارد في موضع الكهف، وطه، والزمر.

الرابع: وارد على القياس عند الجميع، وهو المسكوت عنه من بقية مواضع هذه الكلمة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١، المحكم ص ٨٨، البديع ص ٩٧، موجز كتاب التقريب ص ٢٢، جميلة أرياب

المراصد ٦١٩/٢، فتح المنان ٩٢ أ، دليل الحيران ص ٢٢٤، سمير الطالبين ص ٣٦.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

قال محمد: ﴿شُرَكْتُوا﴾ بالواو حرفان [ظ/٢١/ل] في الأنعام: ﴿فِيكُمْ شُرَكْتُوا﴾^(١)، وفي عسق: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكْتُوا﴾^(٢).

ذكر ﴿أُنْبِتُوا﴾: (نكر) (انثا)

قال محمد: [ح/٢١/ب] وفي الأنعام: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أُنْبِتُوا﴾^(٣)، وفي الشعراء: ﴿أُنْبِتُوا﴾^(٤) يعني بالواو والألف^(٥).

(١) الآية: (٩٤).

(٢) الآية: (٢١) سورة الشورى.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «كتبوه هنا، وفي الشورى: ﴿شُرَكْتُوا﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية للهمزة لخفائها، من غير ألف قبلها، اجتزاء بفتحة الكاف عنها؛ لدلالاتها عليها، وتقليلاً لحروف اللين، لكثرة دورها وكتبوا سائر ما ورد من ذلك في كتاب الله ﷻ (شركاء) بألف بعد الكاف دون صورة للهمزة؛ لوقوعها طرفاً، وسكون الألف قبلها». مختصر التبيين ٥٠٣/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، المحكم ص ٨٩، البديع ص ٩٨، الوسيلة ص ٣٨٦، فتح المنان ٩٢ ب، دليل الخيران ص ٢٢٦.

(٣) الآية: (٥).

قال السخاوي: «ولم يذكر الذي في الأنعام». الوسيلة ص ٣٨٦.

وأجابه الجعبري بقوله: «أي في هذا الباب». جميلة أرباب المراسد ٦١٨/٢.

قلت: يقصد في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العرق، لا أنه لم يذكر مطلقاً في المقنع.

(٤) الآية: (٦).

(٥) بالواو والألف، باتفاق الشيخين فيهما، وذكر أبو عمرو موضع الشعراء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وذكر أبو داود الخلاف فيه فقال: «واختلفت المصاحف في التي في الشعراء، ففي بعضها بالواو وألف بعدها دون ألف قبلها مثل الذي هنا، وفي بعضها: (أنباء) بألف لا غير». مختصر التبيين ٤٦٩/٣.

=

ذكر (علتوا)

[م/٢٧/ب] ذكر ﴿عَلَمَتُوا﴾:

قال أبو عمرو: وفي مصاحف أهل العراق في الشعراء: ﴿عَلَمَتُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾^(١)، وفي فاطر: ﴿مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ عَلَّمَتُوا﴾^(٢) بالالف والواو^(٣)، وكذلك رسماً في كتاب هجاء السنة^(٤).

ذكر (العلتوا)

ذكر ﴿الضُعَفَتُوا﴾:

قال محمد: ﴿الضُعَفَتُوا﴾ في موضع الرفع فيه واو حيث وقع.

قلت: أشار الإمام الداني إلى الخلاف فيه، وذلك من مفهوم المخالفة من نقله له في العراقية بالواو والالف ففهم أنه في غيرها بالالف، إذ لو كان مفهوم موافقة لنص أيضاً على موضع الأنعام، كما ذكر ذلك الجعبري. ونقل السخاوي عن محمد بن عيسى قوله: «(في الشعراء (أنباء) بالالف بغير واو لأهل المدينة، و﴿أُنْبِتُوا﴾ بالواو قبل الالف كوفي وبصري»، ثم قال السخاوي: «(رأيتها في المصحف الشامي بالواو والالف فيهما)». الوسيلة ص ٣٨٦. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠١، فتح المنان ٩١، الدرة الصقيلة ٤٥.

(١) الآية: (١٩٧).

(٢) الآية: (٢٨).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الموضوعين في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. قال أبو داود: «(بواو بعد الميم صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة لخفائها دون ألف قبلها، لبقائها ودلالاتها عليها، ونيابتها عنها، اختصاراً، وتقليلاً لحروف المد، ليس في القرآن غيرهما)». مختصر التبيين ٩٣٩/٤ - ١٠١٧/٤. قال السخاوي عن المصحف الشامي: «(وأما: ﴿عَلَمَتُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بالالف لا غير كما تكتب اليوم)». ونقل الجعبري عن أبي عمرو الداني الخلاف فيه، وذلك من مفهوم المخالفة لنصه على العراقية ففهم أنه في غيرها بالالف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ٩٩، الوسيلة ص ٣٨٢، جميلة أرياب المراسد ٦٢٢/٢، فتح المنان ٩٠ ب، دليل الحيران ص ٢٢٣.

(٤) للغازي بن قيس.

قال أبو عمرو: فيدخل في ذلك الحرف الذي في إبراهيم^(١)، والذي في المؤمن^(٢)، وقد خالفه أبو حفص^(٣) الخزاز فقال: ﴿الضُعْفَتُوا﴾ بالواو حرف في إبراهيم: ﴿فَقَالَ الضُّعْفَتُوا﴾^(٤)، وفي كتاب الغازي بن قيس^(٥) الحرفان بالواو والألف^(٦).

ذكر ﴿نَشْتُوا﴾: (نكر) (نَشُوا)

قال محمد: وليس في القرآن: ﴿نَشْتُوا﴾ بالواو والألف إلا الذي في هود: ﴿أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتُوا﴾^(٧).

(١) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية: (٢١) في سورة إبراهيم.

(٢) أي: (سورة غافر)، وفي ظ (المؤمنين)، والصواب ما أثبت من ح، ه، ع.

في قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية: (٤٧) في سورة غافر.

(٣) في ع (أبو جعفر)، والمثبت من النسخ الخطية.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية (٢١): في سورة إبراهيم.

(٥) كتاب هجاء السنة.

(٦) واتفق الشيخان على أن حرف إبراهيم وغافر بالواو، قال أبو داود: «بواو بعد الفاء وألف بعدها تقوية للهمزة

لخفائها، من غير ألف قبلها، استغناء بحركة الفاء عنها»، ثم ساق روايته عن محمد بن عيسى، والغازي بن قيس بمثل ما ذكره المؤلف هنا. مختصر التبيين ٧٤٩/٣.

وذكر المهدوي ما ورد عن الأصبهاني، والخرزاز، ونص الجهني على إبراهيم، وغافر بالواو والألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠، البديع ص ١٠٠، الوسيلة ص ٣٨٥.

(٧) الآية: (٨٧).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا خاصة في جميع المصاحف: ﴿نَشْتُوا﴾ بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة،

وألف بعدها، تقوية لها لخفائها، دون ألف قبلها، كما قلنا من الاختصار، ومناب الفتحة عنها». مختصر التبيين ٦٩٧/٣.

قال السخاوي: «وكذلك هو في المصحف الشامي بواو وألف». الوسيلة ص ٣٧٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ٩٩، سمير الطالبين ص ٣٨.

ذكر (دَعَا)

ذكر ﴿ دَعَتْوَا ﴾ :

قال محمد : عن أبي حفص ^(١) الخَزَّاز : ﴿ دَعَتْوَا ﴾ بالواو حرف لواحد ^(٢) ليس في القرآن

غيره في حم المؤمن ^(٣) : ﴿ وَمَا دَعَتْوَا آلَ كَافِرِينَ ﴾ ^(٤).

ذكر (شَفَعَا)

ذكر ﴿ شَفَعَتْوَا ﴾ :

قال محمد : وكل شيء ^(٥) في القرآن ﴿ شَفَعَتْوَا ﴾ ليس في شيء منه واو ، إلا الذي في الروم :

﴿ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعَتْوَا ﴾ ^(٦) بالواو والألف ^(٧).

(١) في ع (أبو جعفر) ، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) زيادة من هـ.

(٣) سورة غافر.

(٤) الآية : (٥٠) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «بالواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية للهمزة ؛ لحفائها من

غير ألف قبلها ، استغناء بالفتحة عنها ، ليس في القرآن غيره» . مختصر التبيين ١٠٧٥/٤ .

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بغير واو .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢ ، البديع ص ١٠٠ ، الوسيلة ص ٣٧٨ ، جميلة أرياب المراسد ٦١٨/٢ .

(٥) في هـ (حرف) .

(٦) الآية : (١٣) .

(٧) زيادة من هـ ، ع .

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو عمرو أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود : «كبوه

هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها ، تأكيداً للهمزة ؛ لحفائها من غير ألف قبلها على

الاختصار ، ليس في القرآن غيرها» . مختصر التبيين ٩٨٦/٤ .

ورآه السخاوي في المصحف الشامي : (شفعاء) بغير واو .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢ ، البديع ص ١٠٠ ، الوسيلة ص ٣٧٧ .

ذكر ﴿الْبَلَّوْا﴾:

ذكر (الواو)

وقال محمد: عن نصير: ﴿الْبَلَّوْا الْمُؤْمِنُونَ﴾ في والصفات^(١)، و﴿بَلَّوْا مُبِينٌ﴾ في الدخان^(٢) بالواو والألف [ح/٢٢//] في سائر^(٣) المصاحف^(٤).

قال أبو عمرو [هـ/٢٨//] و رُسِمَت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين: إما تقوية للهمزة لخفائها^(٥)، وهو قول الكسائي.

وإما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث وقعتا طرفا فأُلْحِقَت^(٦) الألف بعدها كما أُلْحِقَت بعد تلك^(٧)، وهو قول أبي عمرو بن العلاء والقولان جيدان.

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على رسم واو وألف بعدها في قوله في الممتحنة:

(١) الآية: (١٠٦).

(٢) الآية: (٣٣).

(٣) في ظ، ع: (جميع).

(٤) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «(بواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة؛ لخفائها دون ألف قبلها، استغناء عنها بحركة اللام على الاختصار، ومثله في الدخان، ليس في القرآن غيرهما)». مختصر التبيين ١٠٤١/٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، البديع ص ١٠١، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٥) في ح: (لخسوها).

لأن الهمزة حرف خفي بعيد المخرج قُوِيَتْ بالألف، لتتحقق نبرتها، وخُصِتْ الألف معها لاشتراكهما في مخرج واحد. المحكم ص ١٠٧.

قال الجعبري: «(لما ضعفت برسمها على أحد التقديرين، قويت بزيادة المدّ حملاً للخط على اللفظ)». جميلة أرياب المراسد ٦٢٧/٢.

(٦) في ح: (لحقت).

(٧) قال الجعبري: «(فألحقت بها في ألف الفرق)». جميلة أرياب المراسد ٦٢٧/٢.

﴿ إِنَّا بُرَءُكُمْ ﴾^(١).

وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله: ﴿ قُلْ أُؤْتِيْكُمْ ﴾^(٢) وذلك على مراد التليين^(٣)، ولم يرسموها في نظائر ذلك نحو: ﴿ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴾^(٤)، و﴿ أُؤْتِيْكَ الذِّكْرُ ﴾^(٥) وذلك على إرادة التحقيق [ظ/٢١/ب]، [وكرهه اجتماع ألفين^(٦)]، والهمز قد يُصور

(١) الآية: (٤).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. قال أبو داود: «(بواو بعد الراء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تقوية لها، من غير ألف قبلها)». مختصر التبيين ١١٩٨/٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠٣، الوسيلة ص ٣٨٨.

(٢) الآية: (١٥).

(٣) المراد به: التسهيل.

ورسمت بالواو على مراد الوصل، فالقياس أن تصور ألفا؛ لأنها مبتدأ في الفعل الرباعي دخلت عليها همزة الاستفهام، فنزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة، فصارت في حكم المتوسطة، مضمومة بعد فتح فقياسها أن ترسم بالواو. انظر: المحكم ص ٧١، فتح المنان ٨٧ ب، دليل الحيران ص ٢١١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ من الآية: (٨) في سورة ص ~.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ أُؤْتِيْكَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرٌّ ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القمر.

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. قال أبو داود: «(كتبه هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تأكيداً للهمزة؛ لخفائها من غير ألف قبلها على الاختصار، ليس في القرآن غيرها)». مختصر التبيين ٩٨٦/٤. ورآه السخاوي في المصحف الشامي: (شفعاء) بغير واو. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠٠، الوسيلة ص ٣٧٧.

على المذهبين جميعاً^(١)، وبالله التوفيق.



(١) أي: على مراد التلين والتحقيق.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿قُلْ أُوذِيْتُ﴾» بآلف صورة للهمزة المفتوحة، وواو بعدها صورة للهمزة الثانية المضمومة على مراد التلين، وياء صورة للهمزة المضمومة؛ لانكسار الباء قبلها، وفي ص: «﴿أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾» وفي القمر: «﴿أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾» كتب بآلف، لا غير على مراد التحقيق، وكراهية اجتماع الألفين، استغناء بالهمزة عن الصورة». مختصر التبيين ٣٣٢/٢.
انظر: الوسيلة ص ٣٧٣، جميلة أرباب المراسد ٦٠٦/٢.

باب (١) ذكر الهمزة (٢) وأحكام رسمها في المصاحف

اعلم أن الهمزة ترد على ضربين : ساكنة ، ومتحركة^(٣).

فأما الساكنة فتقع من الكلمة وسطاً ، وطرفاً ، وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه الهمزة حركة ما قبلها ؛ لأنها به تبدل في التخفيف.

فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً نحو: ﴿الْبَاسُ﴾^(٤)، رسم

﴿الْبَاسَاءُ﴾^(٥)، و﴿الضَّانُ﴾^(٦) و﴿مِنْ كَاسٍ﴾^(٧)، و﴿فِي شَأْنٍ﴾^(٨)، و﴿شَأْنِهِمْ﴾^(٩)،

(١) هذا الباب بأكمله ساقط من ح.

(٢) الهمز: لغة: مصدر معناه: الضغط، والدفع.

اصطلاحاً: اسم جنس واحده همزة، وجمعه همزات.

وسمي الحرف المعروف - هو أول حروف الهجاء - همزة؛ لأن الصوت يندفع عند النطق به، لكلفته على اللسان،

لاحتياجه في إخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت ودفعه لثقله، الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٢٢.

والأصل فيه: التحقيق الذي هو لغة قيس، وتميم، وقد يخفف على لغة قريش بتسهيله بين بين، أو بإبداله، أو بحذفه

- بإسقاط أو نقل - ، والهمزة إما أن تكون همزة وصل، أو همزة قطع، وهذا الباب يتعلق بهمزة القطع.

انظر: دليل الخيران ص ٢٠٧، سمير الطالبين ص ٥٦، رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ص ٣٨.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤٢/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ من الآية (١٨) في سورة الأحزاب.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَالصَّيِيرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالطَّرَاءِ وَحِينَ الْبَاسِ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبِّئِ أَزْوَاجَهُمْ أَنَّ الْبَاسَ أَتَيْنَهُنَّ وَمِنْ الْأَمْعِرِ آتَيْنَهُنَّ﴾ من الآية: (١٤٣) في الأنعام.

(٧) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَتْ مِرْزَاجُهَا حَكَاوُورًا﴾ الآية: (٥) في سورة الإنسان.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ﴾ من الآية: (٦١) في سورة يونس.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَفْتَذَتْكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِّنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة النور.

﴿دَابَّ﴾^(١)، و﴿كَذَاب﴾^(٢)، و﴿أَقْرَأ﴾^(٣)، و﴿إِنْ يَشَأْ﴾^(٤) و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾^(٥)، وشبهه.

رسم الهمزة ياء وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿أُنَبِّئُهُمْ﴾^(٦) [م/٢٨/ب/] ،

و﴿نَبِّئْنَا﴾^(٧)، و﴿حِجَّتْ﴾^(٨)، و﴿حِجْنَا﴾^(٩)، و﴿شِئْتَ﴾^(١٠)، و﴿شِئْنَا﴾^(١١)، و﴿لُمِلْتَ﴾^(١٢)

و﴿نَبِّئْ﴾^(١٣)، و﴿هَيَّيْ﴾^(١٤)، و﴿يُهَيَّيْ﴾^(١٥)، وشبهه.

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ الآية: (٤٧) في سورة يوسف.

(٢) كقوله تعالى: ﴿كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ من الآية: (١١) في سورة آل عمران.

(٣) كقوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ كَتَبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الإسراء.

(٤) كقوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾ من الآية: (١٣٣) في سورة النساء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ الآية: (٣٦) في سورة النجم.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ لِيَسْمَعُوا﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا بِتِلْكَ الْوَيْلَةِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة يوسف.

(٨) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَلَمْ نَجْعَلْ بِالْحَقِّ﴾ من الآية: (٧١) في سورة البقرة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآية: (٤١) في سورة النساء.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي﴾ الأعراف: (١٥٥).

(١١) كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١٧٦) الأعراف.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا﴾ من الآية: (١٨) الكهف.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿يَحْيَىٰ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: (٤٩) في سورة الحجر.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّيْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ من الآية: (١٠) في سورة الكهف.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَيُهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا﴾ من الآية: (١٦) في سورة الكهف.

وإن كانت ضمة رسمت واواً نحو: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)، و﴿الْمُؤْتُونَ﴾^(٢)، رسم الهمزة واوا و﴿يُؤْفَكُ﴾^(٣)، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾^(٤)، لو ﴿تَسْوُكُم﴾^(٥)، لو ﴿تَسْوَهُم﴾^(٦)، و﴿لَوْلُوا﴾^(٧)، وشبهه^(٨).

أما المتحركة: فتقع من الكلمة ابتداءً، ووسطاً، وطرفاً.

فأما التي تقع ابتداءً فإنها ترسم - بأي حركة تحركت، من فتح، أو كسر، أو ضم - ألفاً في الهمزة الواقعة في ابتداء الكلمة لا غير؛ لأنها لا تخفف رأساً من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن، والساكن لا يقع أولاً^(٩)،

- (١) كقوله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٢٨٥) في سورة البقرة.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ من الآية: (١٦٢) في سورة النساء.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة غافر.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ تُبَيِّنُ لَهُمْ آيَاتِنَا أَنْظُرْ أَنْتَ يُؤْفَكُونَ﴾ من الآية: (٧٥) في سورة المائدة.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة المائدة.

المائدة.

(٦) زيادة من ظ، ع.

- (٧) في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَصِبْتُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا﴾ من الآية (١٢٠): في سورة آل عمران.

(٨) زيادة من هـ.

- (٩) كقوله تعالى: ﴿لَوْلُوا وَلِبَاسُهَا حَرِيرٌ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الحج.

(١٠) وإنما رسمت مرة واواً، ومرة ياءً، ومرة محذوفة بلا صورة وبدل، بناء على مذهب التخفيف والتسهيل في لغة أهل الحجاز.

انظر: كتاب الإملاء ص ٢٥.

- (١١) وتقريبها من الساكن ينزل منزلة الساكن، فيؤدي ذلك إلى الابتداء بالساكن، والعرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك.

=

فجعلت لذلك على صورة واحدة ، واقتصر على الألف دون الياء والواو من حيث شاركت الهمزة في المخرج^(١)، وفارقت أختيها في الخفّة^(٢)، وذلك نحو: ﴿أَمَرَ﴾^(٣) و ﴿أَخَذَ﴾^(٤)، و ﴿أَتَى﴾^(٥)، و ﴿أَحْمَدُ﴾^(٦)، و ﴿أَيُّوبَ﴾^(٧)،

قال ابن معطي:

وَكُتِبُوا الهمزة عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَوَّلًا بِالْأَلْفِ الْمَعْرُوفِ

قال الجعبري: «فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقاً، أو تقديراً أن ترسم ألفاً».

انظر: مختصر التبيين ٤٣/٢، جميلة أرباب المراسد ٥٩٣/٢، دليل الحيران ص ٢٠٨.

(١) قال مكّي: «الألف مخرجه من مخرج الهمزة، والهاء من أول الحلق، لكن الألف حرف يهوي في الفم حتى ينقطع

مخرجه في الحلق، فنسب في المخرج إلى الحلق؛ لأنه آخر خروجه». الرعاية ص ٩٧.

وذكر سيبويه أن مخرج الألف مع مخرج الهمزة والهاء أيضاً.

قال السخاوي: «لأن الألف و الهمزة مشتركان في المخرج». الوسيلة ص ٣٦٦.

انظر: مختصر التبيين ٤٣/٢، كتاب سيبويه ٤٣٣/٤.

قال السخاوي: «لأن الألف و الهمزة مشتركان في المخرج». الوسيلة ص ٣٦٦.

(٢) قال مكّي: «والألف أخفى هذه الحروف؛ لأنها لا علاج على اللسان فيها عند النطق بها، ولا لها مخرج تنسب -

على الحقيقة - إليه». الرعاية ص ٦٧.

وذكر شراح المورد توجيهاً آخر لاختيار الألف صورة للهمزة: فلما كانت الهمزة المبتدأة لا تتغير، جعل لها الألف؛

لأنها لا تتغير عن حال المد واللين بخلاف الواو والياء؛ لأنهما يتغيران عن حال المد واللين، لأن المد واللين لا

يلازمان الواو والياء، فجعل ما لا يتغير صورة لما لا يتغير.

انظر: التبيان ص ١٤٠.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ (٨١): في سورة آل عمران.

(٥) كقوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ من الآية: (١) في سورة النحل.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ من الآية: (٦) في سورة الصف.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ وَنُوحًا وَذُرِّيَّاتَهُمَا﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة النساء.

و﴿إِذْ رَأَوْهُمُ﴾^(١)، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾^(٢)، و﴿وَإِسْحَاقَ﴾^(٣)، و﴿وَالْإِسْرَافَ﴾^(٤)، و﴿وَالْمَافِ﴾^(٥)، و﴿وَإِذْ﴾^(٦)، و﴿وَإِذَا﴾^(٧)، و﴿أَنْزَلَ﴾^(٨)، و﴿وَأَمْلَى﴾^(٩)، و﴿أَوَّلَيْكَ﴾^(١٠)، و﴿أَوْحَى﴾^(١١) وشبهه.
وكذلك حُكمها إن اتصل بها حرف دخيل زائد نحو: ﴿سَاصْرِفْ﴾^(١٢)، و﴿فَيَأْي﴾^(١٣)،

-
- (١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) سورة البقرة.
(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.
(٣) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَحَدًّا﴾ من الآية (١٣٣) في سورة البقرة.
(٤) زيادة من ظ، ع.
(٥) كقوله تعالى: ﴿كَيفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً﴾ من الآية: (٨) في سورة التوبة.
(٦) كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ثُرِيَتِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْتَوْفَيْنَاكَ فَأَلْبَنَّا مَرْجِعَهُمْ﴾ من الآية: (٤٦): في سورة يونس.
(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.
(٨) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَنِّدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْدَدْنَا لَأُولَ الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٨٦) في سورة التوبة.
(٩) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ من الآية: (٤) في سورة البقرة.
(١٠) كقوله تعالى: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ من الآية: (١٨٣) في سورة الأعراف.
(١١) كقوله تعالى: ﴿أَوَّلَيْكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوَّلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة.
(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾. الأنعام: ٩٣.
(١٣) كقوله تعالى: ﴿سَاصْرِفْ عَنْ عَائِلَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ من الآية (١٤٦): في سورة الأعراف.
(١٤) كقوله تعالى: ﴿فَيَأْي حَلِيبٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (١٨٥) في سورة الأعراف.

﴿أَفَأَنْتَ﴾^(١)، ﴿يَأْتُهُ﴾^(٢)، ﴿كَأَنَّهُ﴾^(٣)، ﴿وَكَأَنَّ﴾^(٤)، ﴿يَلِيَمَنَ﴾^(٥)، ﴿لَا يَلَنُفَ﴾^(٦)، ﴿قَرِيشَ﴾^(٧)، ﴿لِيَأْمَامَ﴾^(٨)، ﴿فَلِأَمِّهِ﴾^(٩)، ﴿سَأُنْزِلُ﴾^(١٠)، ﴿فَلَأَقْطَعَنَّ﴾^(١١)،
وشبهه^(١٢).

الهمزة الواقعة
وسط الكلمة

وأما التي تقع وسطاً، فإنها ما لم تنفتح وينكسر ما قبلها، أو تنضم وينكسر ما قبلها، ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها، دون حركة ما قبلها؛ لأنها به تخفف.

- (١) كقوله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة يونس.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْتُهُ كَأَن تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ من الآية: (٦) في سورة التغابن.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة النمل.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿وَكَأَنَّ مِنْ بَنِي قَنْتَلٍ مَعَهُ رَيْثُونٌ كَبِيرٌ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة آل عمران.
- (٥) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِحْسَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الطور.
- (٦) سورة قريش آية: (١).
- (٧) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾ الآية: (٧٩) في سورة الحجر.
- (٨) كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الأنعام.
- (١٠) كقوله تعالى: ﴿فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأُنْزِلُكَ مِنَ الْجَنَّةِ طه: ٧١﴾.
- (١١) وجمع الخراز هذا الباب في بيت فقال:

فَأَوَّلُ يَأْتِي بِصَوْرٍ وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُعْتَبَرُ

وتوجيه ذلك: أن هذا الحرف الزائد يقدر كأنه معدوم، فرسمت على مراد الانفصال على لغة التحقيق، ولا عبرة بالزوائد قبلها، ولا يخرجها ذلك عن حكم المبتدأة.

انظر: فتح المنان ٨٥ب، التبيان ١٤٠، دليل الحيران ص ٢٠٩. العطشان ١١٣.

فإن كانت حركتها فتحة رسمت ألفاً، نحو: ﴿سَأَلْتُمْ﴾^(١)، و﴿سَأَلَ﴾^(٢)، و﴿رَأَيْتَ﴾^(٣) و﴿رَأَوْكَ﴾^(٤)، و﴿بَدَأْتُمْ﴾^(٥) [ظ/٢٢/] [م/٢٩/]، و﴿أَنْشَأْتُمْ﴾^(٦)، و﴿فَقَرَأَهُ﴾^(٧) و﴿لِتَقْرَأَهُ﴾^(٨) وشبهه.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿يَسَّ﴾^(٩)، و﴿يَسُّوا﴾^(١٠)، و﴿فَلَا تَبْتَسْ﴾^(١١) و﴿سِيلَ﴾^(١٢)، و﴿سِيلُوا﴾^(١٣)، وشبهه.

وإن كانت ضمة رسمت واواً، نحو: ﴿يَذُرُوكُمْ﴾^(١٤)،

-
- (١) في قوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ من الآية: (١) في سورة المعارج.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّضِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ من الآية: (٦١) في سورة النساء.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْخِذُوكَ إِلَّا هَرُؤًا﴾ من الآية: (٤١) في سورة الفرقان.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿كَمَا يَذُرُوكُمْ مُتَعَدِّونَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الأعراف.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ من الآية: (٩٨) في سورة الأنعام.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَّا كَانُوا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (١٩٩) في سورة الشعراء.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ الآية: (١٠٦) في سورة الإسراء.
- (٩) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي﴾ من الآية: (٣) في سورة المائدة.
- (١٠) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَسُوءُونَ رَحْمَتِي﴾ من الآية: (٢٣) في سورة العنكبوت.
- (١١) كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَسْ بِمَآ كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة هود.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ من الآية: (١٠٨) في سورة البقرة.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَعُوهَا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الأحزاب.
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَشْجَارِ أَزْوَاجًا يَنْزُرُوكُمْ فِيهَا﴾ من الآية: (١١) في سورة الشورى.

و ﴿يَكَلُّوكُمْ﴾^(١)، و ﴿تَوَّزُّهُمُ﴾^(٢)، و ﴿نَقَرُّوهُدُ﴾^(٣)، وشبهه.

فإن انفتحت وانكسر ما قبلها، أو انضم، أو انضمت وانكسر ما قبلها، صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، دون حركتها؛ لأنها به تبدل في التخفيف، فترسم مع الكسرة ياء، ومع الضمة واو^(٤).

فالفتوحة السـتي قبلها كـسرة نـحو: ﴿بِالْخَاطِطَةِ﴾^(٥)،
و ﴿نَاشِئَةً﴾^(٦)، و ﴿لَيَبْطِئَنَّ﴾^(٧) و ﴿مَوْطِئًا﴾^(٨)، و ﴿خَاسِرًا﴾^(٩)،

-
- (١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكَلُّوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الأنبياء.
(٢) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَّزُّهُمُ أَزًّا﴾ الآية: (٨٣) في سورة مريم.
(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُوحِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا مَكْتَابًا نَقَرُّوهُدُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الإسراء.
(٤) ووجه تصويرها بحركة ما قبلها التنبيه على ما تقول إليه في التخفيف عند عدم حركتها. الجميلة ٥٩٤/٢.
(٥) كقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَةُ بِالْخَاطِطَةِ﴾ الآية: (٩) في سورة الحاقة.
في النسخ الخطية وع: (الخاططة)، ولعله كما تقدم من أن المصنف أحياناً يجرّد الكلمة من الزوائد كحروف الجر وفاء الفجائية، وغيرها.

- (٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ الآية: (٦) في سورة المزمل.
(٧) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْكُرَ لِمَنْ لَيَبْطِئَنَّ﴾ من الآية: (٧٢) في سورة النساء.
(٨) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطْفَوْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة التوبة.
(٩) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ الآية: (٤) في سورة الملك.

والمضمومة التي قبلها كسرة نحو: ﴿أُنْتِظَمُ﴾^(١)، و﴿وَلَا يُنْتَبَكُ﴾^(٢)، و﴿سُنْقَرُتْكَ﴾^(٣) وشبهه^(٤)، وهذا مع كون ما قبل المتوسطة متحركاً.

وإن كان ساكناً - حرف صحة كان أو حرف علة - لم ترسم خطأ؛ لأنها تذهب من اللفظ إذا خفت، إما بالنقل، وإما بالبدل، وذلك نحو: ﴿يَسْتَلُ﴾^(٥)، و﴿يُسْتَلُوبُ﴾^(٦)، و﴿لَا تَجْرُوا﴾^(٧)، و﴿تَجْرُونَ﴾^(٨)، و﴿لَا يَسْمُ﴾^(٩)، و﴿يَسْمُونَ﴾^(١٠)، و﴿فَسَلِ﴾^(١١)،

- (١) كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة المائدة.
 (٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنْتَبَكُ مِثْلُ حَبِيرٍ﴾ من الآية: (١٤) في سورة فاطر.
 (٣) في قوله تعالى: ﴿سُنْقَرُتْكَ فَلَا تَنْسَى﴾ من الآية: (٦) في سورة الأعلى.
 (٤) وضابط تلك الكلمات كل ما فيه همزة مضمومة بعد كسرة، ولم تقع فيه بعد الهمز واو جمع نحو: ﴿أُنْبِغُونِي﴾، و﴿يُؤَاطِعُوا﴾ فإنها ترسم بصورة تجانس حركتها، وحذفت لاجتماع الصورتين، ورعاية للقراءتين.
 قال ابن آجطا رحمه الله: «وسبب افتراق هذا الضرب اختلاف لغة العرب فيه، فذهب الأخفش إلى أن هذا الضرب يسهل إما بين نفسه وبين مجانس حركة ما قبله، وإما بإبداله ياء محضة، وذهب سيبويه إلى أنه يسهل بينه وبين مجانس حركة نفسه، فجاء خط المصحف على وفق اللغتين». التبيان ص ١٥٤.

انظر: فتح الثمان ٩٤ ب، دليل الحيران ص ٢٣١

- (٥) كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ الآية: (١٠) في سورة المعارج.
 (٦) كقوله تعالى: ﴿لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُوبُ﴾ الآية: (٢٣) في سورة الأنبياء.
 (٧) في قوله تعالى: ﴿لَا تَحْجَرُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا مُتَنَصِّرُونَ﴾ الآية: (٦٥) في سورة المؤمنون.
 (٨) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْجَرُونَ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة النحل.
 (٩) في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمُ إِلَّا نَسْنَمُ مِنْ دُعَاءِ الْخَمْرِ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة فصلت.
 (١٠) في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُمُ بِالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة فصلت.
 (١١) كقوله تعالى: ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يونس.

﴿وَسَقَلَهُمْ﴾^(١)، و﴿الْشَّقَمَةَ﴾^(٢)، و﴿جُزْءًا﴾^(٣) وك_____ ذا: ﴿سَوَاءَ﴾^(٤)،
 و﴿سَوَاءَ رِثْمٍ﴾^(٥)، و﴿شَيْعًا﴾^(٦)، و﴿سَيِّئًا﴾^(٧)، و﴿بَرِيئُونَ﴾^(٨)، و﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾^(٩)،
 و﴿بَرِيئًا﴾^(١٠)، وشبهه .

وكذا لا ترسم المفتوحة خطأ إذا وقع بعدها ألف، ولا المكسورة /هـ/ ٢٩/ب/ إذا وقع بعدها ياء، ولا المضمومة إذا وقع بعدها واو؛ لثلاثا يجتمع في الكتابة ألفان، وياءان و واوان^(١١).

(١) في قوله تعالى: ﴿وَسَقَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الأعراف.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَأَصْحَبُ الشَّقَمَةِ مَا أَصْحَبُ الشَّقَمَةِ﴾ من الآية: (٩) في سورة الواقعة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ من الآية: (٢٦٠) في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُخْبِرَهُ كَيْفَ يُوْرَى سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة المائدة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِدْشًا﴾ من الآية: (٢٦) في سورة الأعراف.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْعًا﴾ من الآية: (٤٨) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الملك.

قال أبو داود: ((بياء وتاء لا غير، وقال حكم، وعطاء يكتب بياء واحدة وبياءين أيضاً، وقال أبو داود: والصحيح أن يكتب بياء واحدة)). مختصر التبيين ١٢١٧/٥.

(٨) في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (٤١) في سورة يونس.

(٩) كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِهِنَ لَكُمْ عَنْ مَثْوًى مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ من الآية: (٤) في سورة النساء.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِي بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا﴾ من الآية: (١١٢) في سورة النساء.

(١١) باتفاق علماء الرسم، قال الخراز:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ فَالْخَلْفُ عَنْ كُلِّ يَدَاكَ دُونَ مِثْنِ

انظر: مختصر التبيين ١٩٤/٢، التبيان ص ١٥٥، دليل الحيران ص ٢٣٤.

فالمفتوحة نحو: ﴿ءَامَنَ﴾^(١)، و﴿ءَادَمَ﴾^(٢)، و﴿ءَازَرَ﴾^(٣)، و﴿شَقَانُ﴾^(٤)،
و﴿أَن تَبَوَّءَا﴾^(٥)، و﴿رَعَا﴾^(٦)، و﴿نَقَا﴾^(٧)، و﴿رَعَاكَ﴾^(٨)، و﴿فَرَّاهُ﴾^(٩) وشبهه.
والمكسورة نحو: ﴿خَسِيسِينَ﴾^(١٠)، و﴿خَطِيعِينَ﴾^(١١)، و﴿مُتَكِينِينَ﴾^(١٢)،
و﴿إِسْرَءِيلَ﴾^(١٣) وشبهه.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ من الآية (١٣): في سورة البقرة.
(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.
(٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ هَازِدًا اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءِلَهَةً﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.
(٤) كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْرِمَنَّهُمْ شَقَاقٌ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ من الآية: (٢) في سورة المائدة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَتَوَلَّا لِقَوْمِيكُمَا بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يونس.
(٦) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَعَا كَوْكَبًا﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الأنعام.
(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَقَا بِنَائِبِهِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة الإسراء.
(٨) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَعَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الأنبياء.
(٩) كقوله تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوُّ عَمَلِهِ فَرَّاهُ حَسَنًا﴾ من الآية: (٨) في سورة فاطر.
(١٠) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة يوسف.
(١٢) كقوله تعالى: ﴿مُتَكِينِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة الكهف.
(١٣) كقوله تعالى: ﴿يَبْنَئِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.

والمضمومة نحو: ﴿يُؤْذِرُ﴾^(١)، و﴿يُفُوسَا﴾^(٢)، و﴿لَيْفُوسٌ﴾^(٣)، و﴿فَادَزَّوَا﴾^(٤)،

و﴿مُبْرُوءٌ﴾^(٥)، و﴿بِرُّءُوسِكُمْ﴾^(٦)، وشبهه.

وإذا كان الساكن الواقع قبلها ألفاً، وانفتحت لم ترسم خطأ أيضاً نحو: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾^(٧)،

و﴿نِسَاءَنَا﴾^(٨)، و﴿مَا جَاءَنَا﴾^(٩) [ظ/٢٢/ب]، و﴿وَأَبْنَاءُكُمْ﴾، و﴿نِسَاءُكُمْ﴾^(١٠)، و﴿لَقَدْ

جَاءَكُمْ﴾^(١١)، وشبهه.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذِرُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ من الآية: (٢٥٥) في سورة البقرة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أْتَعَمَّنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أُعْرِضْ وَنَفَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يُفُوسَا﴾ (٨٣) في سورة

الإنشراح

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَفُوسٌ كَفُورٌ﴾ الآية: (٩) في سورة هود.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قُلْ فَادَرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (١٦٨) في سورة آل عمران.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة النور.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ﴾ من الآية: (٦) في سورة المائدة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.

(٩) كقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ من الآية: (١٩) في سورة المائدة.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿يُذِخُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة

البقرة.

فإن انضمت رسمت واواً، وإن انكسرت رسمت ياء.

فالمضمومة نحو: ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾^(١)، و﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٢)، و﴿أُولِيَاءُهُ﴾^(٣)، وشبهه.

والمكسورة نحو: ﴿مِّنْ ءَابَائِهِم﴾^(٤)، و﴿إِلَىٰ أُولِيَائِكُمْ﴾^(٥)، و﴿إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾^(٦)،

و﴿بِقَابَائِنَا﴾^(٧) وشبهه.

وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل^(٨).

وأما التي تقع طرفاً فإنها ترسم، إذا تحرك ما قبلها، بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي؛ لأنها به تخفف لقوته.

الهمزة الواقعة طرفاً في كلمة

فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً نحو: ﴿بَدَأُ﴾^(٩)، و﴿أَنْشَأُ﴾^(١٠)، و﴿سَبَّحَ بِنَبِيلٍ﴾^(١١)،

(١) كقوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.

(٣) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ خَفَوْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَافُونَ﴾ من الآية: (١٧٥) في سورة آل عمران.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَالِيهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْتَنَّبْتَنَّهُمْ﴾ من الآية: (٨٧) سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.

(٦) زيادة من هـ، ع.

(٧) كقوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٨) زيادة من ط، ع.

(٩) كقوله تعالى: ﴿فَاتُوا بِقَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الدخان.

(١٠) في: باب ذكر ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضممة لمعنى أو غيره، فصل: وكل همزة أتت بعد ألف.

(١١) كقوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة العنكبوت.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ من الآية: (١٤١) في سورة الأنعام.

(١٣) كقوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِمْ وَجِئْتُكَ مِن سَبَّحٍ بِنَبِيلٍ يَقِينٍ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة النمل.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿قُرِيءٌ﴾^(٤)، و﴿أَسْتَهْزِي﴾^(٥)، و﴿لِكُلِّ

أَمْرٍ﴾^(٦) [م_____ / l/ʔ/]، و﴿مِنْ شَطِئٍ﴾^(٧)، و﴿يَسْتَهْزِي﴾^(٨)، و﴿يُبْدِي﴾^(٩)،

و﴿تُبْوِي﴾^(١٠) [(١٠)]، و﴿وَتُبْرِي﴾^(١١) [(١٢)]، وشبهه.

- (١١) زيادة من ظ، ع.

- (١٢) في قوله تعالى: ﴿وَتَتَّبِعْ آلَ الْاَحْمَمَةِ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِي﴾ من الآية: (١١٠) في سورة المائدة .

- (١٣) زيادة من هـ.

وإن كانت ضمة رسمت واواً نحو: ﴿إِنْ أَمْرُؤَا﴾^(١)، و﴿الْلُّؤْلُؤُ﴾^(٢)، و﴿لُؤْلُؤُ﴾^(٣) وشبهه.

فإن سكن ما قبلها - حرف سلامة كان ذلك الساكن، أو حرف مدولين - لم ترسم خطاً؛ لذهابها من اللفظ إذا خففت، ذلك نحو: ﴿الْخَبَاءُ﴾^(٤)، و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾^(٥)، و﴿دِفْعُ﴾^(٦)، و﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾^(٧)، ﴿جُزْءُ﴾^(٨)، و﴿سَيِّءُ﴾^(٩) و﴿السَّوَاءُ﴾^(١٠)، و﴿الْمُسِيءُ﴾^(١١)، و﴿بِالسَّوَاءِ﴾^(١٢).

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَمْرُؤَا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء.

(٢) كقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ الآية: (٢٢) في سورة الرحمن.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ هُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الطور.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة النمل.

(٥) كقوله تعالى: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْعٌ﴾ من الآية: (٥) في سورة النحل.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ من الآية: (٩١) في سورة آل عمران.

(٨) في قوله تعالى: ﴿هَذَا سَبْعَةُ آبَوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ حِزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ الآية: (٤٤) في سورة الحجر.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا يَمِيحُ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ من الآية: (٧٧) في سورة هود.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّوَاءَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة النساء.

في سورة النساء.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ﴾ من الآية: (١١) في سورة غافر.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسَّوَاءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ من الآية: (١٦٩) في سورة البقرة.

﴿قُرْءٍ﴾^(١) و﴿شَاءَ﴾^(٢) و﴿جَاءَ﴾^(٣) و﴿يَشَاءُ﴾^(٤) و﴿أَلَمَاءُ﴾^(٥) و﴿مِنْ أَلَمَاءٍ﴾^(٦)،
و﴿مَاءٌ﴾^(٧) و﴿سَوَاءٌ﴾^(٨)، و﴿سَوَاءٌ﴾^(٩)، وشبهه.

إِقال أبو عمرو: ﴿١﴾ فهذا قياس رسم الهمزة في جميع أحوالها، وحركاتها، وقد جاءت حروف
في الرسم خارجة عن ذلك؛ لمعان، وهي مذكورة في مواضعها من الأبواب^(١١) وبالله التوفيق.



- (١) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ من الآية: (٢٢٨) في سورة البقرة.
 - (٢) كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة البقرة.
 - (٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ (٤٣): في سورة النساء.
 - (٤) كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة البقرة.
 - (٥) كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَشَقُّ قَلْبُهَا فَتُخْرِجُ مِنْهُ أَلَمَاءٌ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة البقرة.
 - (٦) في قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة الأعراف.
 - (٧) كقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ من الآية: (٢٢) في سورة البقرة.
 - (٨) زيادة من هـ، ع.
 - (٩) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة البقرة.
 - (١٠) زيادة من هـ، ع.
 - (١١) كما ورد في باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة.
- وجمع الشاطبي ذلك في: باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس.

باب

ذكر ما رسم بالآلف من ذوات الياء على اللفظ

اعلم أن المصاحف أثقت^(١) على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء، والأفعال بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل^(٢)، وسواء اتصل ذلك بضمير، أو لم يتصل [أو لقسي ساكناً، أو متحركاً، وذلك نحو: ﴿الْمَوْتَى﴾^(٣)، و﴿السَّلَوَى﴾^(٤)، و﴿الْمَرَضَى﴾^(٥)، و﴿الْأَسْرَى﴾^(٦)، و﴿شَتَّى﴾^(٧)، و﴿صَرَغَى﴾^(٨)، و﴿طُـــــــوًى﴾^(٩)، و﴿الْحُسْنَى﴾^(١٠)، و﴿لَيْسَرَى﴾^(١١)،

(١) في ح، هـ: (اجتمعت).

(٢) أي: الدلالة على أصلها. جملة أرباب المراسد ٦٤٠/٢.

قال المهدوي: «فأما كتب ذوات الياء بالياء فللدلالة على أنها من الياء، وللفرق بينها وبين ذوات الواو، وما كتب منها بالآلف فعلى اللفظ». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ من الآية: (٧٣) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى﴾ من الآية: (٥٧) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ من الآية: (٩١) في سورة التوبة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ الآية: (٧٠) في سورة الأنفال.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ من الآية: (٥٣) في سورة طه.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَكَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ تَخْلٍ حَاوِيَةٍ﴾ من الآية: (٧) في سورة الحاقة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوى﴾ الآية: (١٢) في سورة طه.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ من الآية: (٩٥) في سورة النساء.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ من الآية: (٨) في سورة الأعلى.

و﴿لِّلْعُسْرَى﴾^(١)، و﴿بُشْرَى﴾^(٢)، و﴿مُوسَى﴾^(٣)، و﴿عِيسَى﴾^(٤)، و﴿إِخْدَى﴾^(٥)،
و﴿إِخْدَنُهُمَا﴾^(٦)، و﴿إِخْدَنُهُنَّ﴾^(٧)، و﴿بُشْرَى رَّكُومٍ﴾^(٨)، و﴿أَخْرَجْنَاهُ﴾^(٩)،
و﴿مَجْرِنَاهَا﴾^(١٠)، و﴿مُرْسِنَهَا﴾^(١١)، و﴿أَلْمَدَى﴾^(١٢)،
و﴿أَلْمَدَى﴾^(١٣)، و﴿أَلْعَمَى﴾^(١٤)، و﴿أَدْنَى﴾^(١٥)، و﴿أَزْكَى﴾^(١٦)،

- (١) في قوله تعالى: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الليل .
- (٢) في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيِّهِ وَهُدًى وَيُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة البقرة.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ من الآية: (٥١) في سورة البقرة
- (٤) في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَنْتَازَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة البقرة.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِخْدَنُهُمَا فَتَكُونَ إِخْدَنُهُمَا الْآخَرَى ﴾ من الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة .
- (٧) في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ إِخْدَنُهُ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة النساء.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ من الآية: (١٢) في سورة الحديد.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ فَأَنْتُمْ كُمْ عَنْ يَغْمِرُ ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة آل عمران.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا ﴾ من الآية: (٤١) في سورة هود.
- (١١) كقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة الأعراف.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ أَهْدَى ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة البقرة.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدُوا ﴾ من الآية: (١٣٥) في سورة النساء .
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا تُمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ﴾ من الآية: (١٧) في سورة فصلت.
- (١٥) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.
- (١٦) في قوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ﴾ من الآية: (٢٣٢) في سورة البقرة.

وإن كان هذا الفعل ثلاثياً أصله الواو، إلا أنه بدخول حرف الهمزة الزائد عليه رسم بالياء بالإجماع قال أبو داود: «إذا أتى في أول هذه الأفعال و الأسماء المذكورة إحدى الزوائد الأربع: الهمزة، والتاء، والياء، والتون، فإنها تكتب بالياء بإجماع أيضاً؛ لانتقالها حينئذ من أن تكون ثلاثية لذلك». مختصر التبيين ١٦٧/٢.

و﴿أَرْبَى﴾^(١)، و﴿هَاسٍ﴾^(٢)، و﴿فَتَى﴾^(٣)، و﴿مُصَلَّى﴾^(٤)، و﴿مَوَلَى﴾^(٥)، و﴿مُصَفَّى﴾^(٦)،
و﴿مُسَيِّ﴾^(٧)، و﴿قَرَى﴾^(٨)، و﴿عَمَى﴾^(٩)، و﴿غَزَى﴾^(١٠)، و﴿أَبَى﴾^(١١)، و﴿سَعَى﴾^(١٢)،
و﴿رَمَى﴾^(١٣)، و﴿تَتَلَّى﴾^(١٤) [ظ/٢٣/ل]، و﴿تُدْعَى﴾^(١٥)،

(١) في قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَنَكُمُ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أُولَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة النحل.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الأنبياء.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.

(٥) كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوَلَىٰ عَنْ مَوَلَىٰ شَيْئًا﴾ من الآية: (٤١) في سورة الدخان.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَرَمِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ من الآية: (١٥) في سورة محمد.

(٧) كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَهُنَّ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ﴾ من الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾ من الآية: (١٨) في سورة سبأ.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقَرُّوهُ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ من الآية: (٤٤) في سورة فصلت.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا خَوْفَهُمُ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى﴾ من الآية: (١٥٦) في سورة آل عمران.

(١١) كقوله تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة البقرة.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَشْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ من الآية: (١١٤) في سورة البقرة.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا زَمِنَتْ إِذْ زَمِنْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ دَعَىٰ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الأنفال.

(١٤) كقوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة آل عمران.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِعَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ من الآية: (٢٨) في سورة الجاثية.

قال أبو داود: «﴿تُدْعَى﴾ بياء بعد العين، ومثله «﴿يُدْعَى﴾» (٧) في الصف، وذلك لكون التاء والياء الزائدتين في أول

الكلمة، وقد ذكرنا أن الزوائد الأربع إذا لحقت الفعل الذي من ذوات الواو نقلته إلى ذوات الباء». مختصر التبيين ٤/ ١١٥.

﴿لَا تَخْفَى﴾^(١)، و﴿لَا تَعْرِى﴾^(٢)، و﴿ءَاتِيكُمْ﴾^(٣)، و﴿أَرْزُكُمْ﴾^(٤)، و﴿أَتْنَهَا﴾^(٥)، و﴿لَا يَصْلَنَهَا﴾^(٦)، وشبهه^(٧)؛ إلا في أصل مطرد، وسبعة^(٨) أحرف فإن المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالالف^(٩).

فالأصل المطرد: هو ما وقع قبل الباء فيه ياء أخرى نحو قوله: ﴿أَلَدُنِيَا﴾^(١٠)، و﴿أَلْعَلِيَا﴾^(١١)، و﴿الرَّءِيَا﴾^(١٢)، و﴿رُءِيَاكَ﴾^(١٣)، و﴿رُءِيِي﴾^(١٤)،

(١) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ من الآية: (١٨) في سورة الحاقة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى﴾ من الآية: (١١٨) في سورة طه.

(٣) كقوله تعالى: ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ من الآية: (١٠) في سورة طه.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَتَنْزِعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصِيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْزُكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ من الآية: (١٥٢) في سورة آل عمران.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَوَظَرُ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَلْبُورُونَ عَلَيْنَا أَتْنَهَا أَمْرُنَا لَمَلًا أَوْ نَهَارًا﴾ من الآية: (٢٤) في سورة يونس.

(٦) كقوله تعالى: ﴿لَا يَصْلَنَهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ من الآية: (١٥) في سورة الليل.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) في ح (سنة)، والصواب المثلث من النسخ الأخرى.

(٩) قال السخاوي: «فإنها رسمت بالالف على اللفظ، وإن كان أصلها ياء، وفيه إشعار بأن التنبيه على الأصل ليس

بواجب، وقيل: ما رسم بالياء من ذلك فعلى مراد الإمالة وما رسم بالالف فعلى مراد التخميم». الوسيلة ص ٣٩٨.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا﴾ من الآية: (٤٠) في سورة التوبة.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال الخوارزمي: «والعلياء بالالف حيث كان».

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٧، مختصر التبيين ٦٢٣/٣، موجز كتاب التقريب ص ٤٢.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا آلِ رُؤْيَا آلِيَّكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الإسراء.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ من الآية: (٥) في سورة يوسف.

(١٤) كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ آلِمَلًا أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة يوسف.

لو ﴿أَلْحَوَايَا﴾^(١) م/_____/ب/٣٠/، و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾^(٢) ح/٢٢/ب/، و﴿أَحْيَاهُمْ﴾^(٣)،
و﴿أَحْيَاكُمْ﴾^(٤)، و﴿أَحْيَاهَا﴾^(٥)، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(٦)، و﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾^(٧)، و﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^(٨)،

(١) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَنُوطٍ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة الأنعام.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. وانظر: مختصر التبيين ٥٢٢/٣.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (١٦٤) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ من الآية: (٢٤٣) في سورة البقرة.

لأبي داود الخلف في إثبات الألف بعد الياء - المتفق عليها - ، وحذفها في هذا الحرف، والثلاثة التي بعده.

قال الخزاز:

وَالْخَلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي «أَحْيَاهُمْ» ثُمْتُ «أَحْيَاكُمْ» وَفِي «مَحْيَاهُمْ»
ثُمَّ يَوْ فِي فَصَّلْتُ «أَحْيَاهَا»

انظر: مختصر التنزيل ٢/٢٩٢، دليل الحيران ص ٢٧٢، سمير الطالين ص ٤٨.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الحج.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة المائدة.

لم يعرض أبو داود لموضع المائدة، وذكر هذا الحرف في سورة فصلت فقال: ﴿أَحْيَاهَا﴾ كنبوه في جميع المصاحف

بياء واحدة، ثم اختلفوا في إثبات الألف بين الياء والباء وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف كما رسمنا، وفي بعضها

(أحياها) بألف، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ٤/١٠٨٦.

انظر: التبيان ص ١٨١، فتح المنان ١٠٩ب، دليل الحيران ٢٧٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الجاثية.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة المؤمنون.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ من الآية: (٤٤) في سورة النجم.

و﴿مَحْيَا﴾^(١)، ولا _____ ذلك: [﴿هُدَايَ﴾^(٢)، و﴿مَقْوَايَ﴾^(٣)،

لو﴿يَنْبُشْرَى﴾^(٤)، وما كان مثله حيث وقع، كراهة الجمع بين ياءين في الصورة^(٥)، لعل أني وجدت في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية، والبصرية التي كُتِبَها التابعون وغيرهم: ﴿يَنْبُشْرَى﴾ في يوسف بغير ياء ولا ألف، وكذلك وجدت فيها: ﴿وَسُقَيْلَهَا﴾ في و الشمس^(٦)، ووجدت في بعضها: ﴿هُدَايَ﴾، و﴿مَحْيَا﴾ و﴿مَقْوَايَ﴾ كذلك، ووجدت

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (١٦٢) في سورة الأنعام.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَقْوَايَ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة يوسف.

(٥) كقوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْبُشْرَى هَذَا غُلْمٌ﴾ من الآية: (١٩) في سورة يوسف.

في ظ تقديم وتأخير. قال أبو داود: ﴿يَنْبُشْرَى﴾ بغير ألف بين الياء وبين الراء والياء على خمسة أحرف، واجتمعت على ذلك مصاحف أهل المدينة، واختلفت فيه مصاحف أهل الكوفة، والبصرة ففي بعضها بغير ألف بين الراء والياء حسب ما وقع في مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف. مختصر التبيين ٧١٠/٣. قال الجعبري: «ولا نعني به أنه ليس بعد الراء حرف، بل بعده ياء واحدة هي ياء الإضافة، ولم يرسم مكان الألف شيء». جميلة أرياب المراسد ٦٣٨/٢.

(٦) زيادة من ظ، ع.

ومثل ما ذكر أبو عمرو الداني ذكره أبو داود في مختصره. مختصر التبيين ٦٧/١.

قال ابن عاشر: «ونقل أبي عمرو المتقدم يقتضي الحذف في: ﴿يَنْبُشْرَى﴾، والإثبات في الثلاث الأخرى». فتح المنان

١٠٩ ب. وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧.

(٧) في ح: (السورة)، والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى، ع، وفيها - ح - : «(إلا قوله (وسقيلها) في والشمس

فإنه رسم في سائر المصاحف بياءين حملاً على ما قبله وما بعده من الفواصل لثلاث يختلف رسمها».

(٨) الآية: (١٣).

=

ذلك في أكثرها بألف^(١).

وفي كتاب الغازي بن قيس: ﴿هَدَايَ﴾^(٢) بألف، و﴿مَحَيَايَ﴾^(٣)، و﴿يَبْشُرِي﴾

قال أبو داود: «﴿وَسَقَيْنَهَا﴾ فإنهم كتبوها بحذف الألف والياء معاً». مختصر التبيين ١٣٠٠/٤.

ذكر المهدي، والسخاوي: أنها مرسومة بياءين. هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، الوسيلة ص ٤٠٠. قال الشيخ المارغني التونسي - رحمه الله - فيها ثلاثة أوجه: «رسمه بياءين، وهو ما انفردت به العقيلة، ورسمه بياء واحدة مع حذف الألف بعدها، ورسمه بألف ثابتة بعد الياء، وعلى الوجه الأخير العمل عندنا». دليل الحيران ص ٢٧٠.

فقول التونسي، وكذا الضباع أن العقيلة انفردت برسمه بياءين، ينقضه نص أبي العباس المهدي المتقدم.

قال ابن القاصح: «كتب بالياء على مراد الإمامة». شرح تلخيص الفوائد ص ٨٢.

ولم يذكر الليب فيها خلافاً حيث قال: «واتفقت المصاحف على رسمها بياءين من غير اختلاف». الدرر الصقيلة ٤٩. قال ابن عاشر: «فليس في عبارة المقنع ما يظهر منه وجود الخلاف، وعلى تقدير ظهوره فلا يتعين أن يكون بإثبات الألف، لاحتمال أن لا يكون بإثبات كما هو في العقيلة». فتح المنان ١٠٩ أ.

(١) أي: «مع الياء على الأصل المخصص، وعلى هذا اعتمد الناظم، فوجه الحذف زائد عليه». جملة أرباب المراسد ٦٣٩/٢.

(٢) قال أبو داود: «﴿هَدَايَ﴾ بألف بين الدال والياء فيهما معاً، وبغير ألف أيضاً، وفي كلها بغير ياء بين الدال والياء؛ كراهة اجتماع ياءين، وأنا أستحب كتب ذلك بألف، موافقة للغة أهل الحجاز، وللمصاحف المرسومة فيها ذلك كذلك، وهروباً من لغة هذيل، وبعض سليم، الذين يقولون (هدى) مثل (على)، و(لدى)، و(هوى)، و(قفى)، ولا أمنع أيضاً من حذف الألف، لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع الاختصار، وإلى الأول أميل». مختصر التبيين ١٢١/٢.

قال المهدي: «وكذلك كتب: ﴿هَدَايَ﴾ بالألف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧.

انظر: التبيان ص ١٨٠، فتح المنان ١٠٩ أ، تنبيه العطشان ١٣٨، دليل الحيران ص ٢٧١.

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَمَحَيَايَ﴾، وكذا: ﴿مَحَيَاهُمْ﴾ في الشريعة بحذف الألف، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخرساني، وفي بعضها بالالف». مختصر التبيين ٥٢٦/٣.

﴿سُقَيْنَهَا﴾ بغير ألف ولا ياء^(١).

٧٢- نا^(٢) محمد بن علي قال: نا ابن الأنباري قال: نا إدريس قال: نا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: إنما كتبوا: ﴿أَحْيَا﴾ بالالف للباء التي في الحرف، فكروا أن يجمعوا بين ياءين.

قال: وكذلك: ﴿الْدُنْيَا﴾، و ﴿أَلْعَلِّيَا﴾^(٣)، فأما قوله: ﴿يَحْيَى﴾ إذا كان اسماً نحو:

قوله: ﴿وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾^(٤)، و ﴿يَنِيحَى خُذِ الْكِتَابَ﴾^(٥)، و ﴿يَغْلُمِ أَسْمُهُ

يَحْيَى﴾^(٦)، وشبهه من لفظه.

وقوله في الأنفال: ﴿وَيَحْيَى مِّنْ حَىٰ عَنْ بَيْنِهِ﴾^(٧)، وقوله في طه^(٨)، وسبح^(٩):

(١) وكما تقدم أن أبا داود ذكر الخلاف في الأحرف الستة الأخيرة وهي: ﴿أَخِيهِمْ﴾، و ﴿تَحْيَاهُمْ﴾، و ﴿وَحْيَاي﴾،

و ﴿هُدَاي﴾، و ﴿يَنْبُشْرَى﴾، و ﴿مَتَوَاي﴾، وأيضاً ﴿وَسُقَيْنَهَا﴾ ثم قال: «وكلاهما حسن والحذف اختار،

ولا أمتنع من الإثبات لمجيء ذلك كذلك». مختصر التبيين ٦٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يَنِيحَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ من الآية: (١٢) في سورة مريم.

(٦) في قوله تعالى: ﴿يَنزَكِرِيَّا إِنَّا تَبَيِّرُكَ بِغْلُمِ أَسْمُهُ يَحْيَى﴾ من الآية: (٧) في سورة مريم.

(٧) في قوله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ مِّنْ هَٰلِكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيَحْيَى مِّنْ حَىٰ عَنْ بَيْنِهِ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الأنفال.

(٨) الآية: (٧٤).

(٩) الآية: (١٣).

﴿وَلَا تَحْيَ﴾ فإن ذلك مرسوم بالياء على الإمامة^(١).

وأما قوله: ﴿حَطَيْنَا﴾^(٢)، و﴿حَطَيْنَكُمْ﴾^(٣)، و﴿حَطَيْنَهُمْ﴾^(٤) حيث وقع فمرسوم بغير ياء ولا ألف^(٥)، وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة أيضاً^(٦) /م—/ ٣١/ واما السبعة^(٧) الأحرف فأولها في إبراهيم: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾^(٨)، و^(٩) في سبحان: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾^(١٠)، وفي الحج: ﴿أَنَّهُ مَنْ

(١) باتفاق الشيخين، ويمثل ما ذكر أبو عمرو ذكره أبو داود، سواء كان اسماً أو فعلاً، وهو مذهب أهل المصاحف، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا الاسم العلم، فاتفق الفريقان في الاسم، واختلفا في الفعل.
انظر: مختصر التبيين ٦٨/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، التبيان ١٧٩، فتح المنان ١٠٨ ب.

(٢) كقوله تعالى: ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَكَ حَطَيْنَا﴾ من الآية: (٧٣) في سورة طه.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ حَطَيْنَكُمْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِحَكَمِيلِينَ مِنْ حَطَيْنِهِمْ مِنْ مَنَىٰ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٢) في سورة العنكبوت.

(٥) قال السخاوي: «حذفت الألف التي بعد الياء، وهي الأخيرة». الوسيلة ص ٤٠١.

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكذلك اتفقت على حذف الألف بعد الطاء في التي في الأعراف، ونوح ثم اختلفت في حذفها وإثباتها بعد الطاء في الخمسة الباقية: - البقرة، وموضعي العنكبوت، وطه والشعراء - وأكثرها على الحذف، وكلاهما حسن، واختياري الحذف، ليجري الباب كله مجرى واحد مع موافقة المصاحف التي جاءت فيها محذوفة كذلك». مختصر التبيين ١٤٣/٢.

قال المهدوي: وكذلك رسم (خطائنا) و (خطايكم) بالياء واختلف في الألف التي بعد الطاء فأثبتت في بعض المصاحف، وحذفت في بعضها». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨.

(٧) في ح (السته)، والمثبت من النسخ الخطية، وع.

(٨) الآية: (٣٦).

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) الآية: (١) في سورة الإسراء.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بالألف». مختصر التبيين ٧٨٥/٣.

تَوَلَّاهُ^(١)، وفي القصص^(٢) ويس^(٣) : ﴿مَنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾، وفي الفتح : ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾^(٤)، وفي الحاقة : ﴿طَغَا أَلْمَاءُ﴾^(٥)، ورسم ذلك كذلك على مراد التفخيم^(٦).
وقال أبو حفص الخزّاز : ﴿طُوًى﴾ في طه^(٧) بالالف ليس في القرآن غيره.

وقد تأملت ذلك في مصاحف أهل العراق، وغيرها فلم أجد ذلك [ظ/٢٣/ب] فيها إلا بالياء كالحرف الذي في والنازعات^(٨) سواء، لو وجدت فيها^(٩) : ﴿كَلِمَاتِ الْجَنَّتَيْنِ﴾^(١٠)، و﴿رُسُلَنَا

(١) الآية : (٤).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(٢) الآية : (٢٠).

(٣) الآية : (٢٠).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود : «بألف بعد الصاد». مختصر التبيين

١٠٢٣/٤.

(٤) الآية : (٢٩).

(٥) الآية : (١١).

(٦) باتفاق الشيخين، وعلماء الرسم على أن هذه المستثنيات السبع ترسم بالالف.

قال الجعبري : «ووجه الألف المخصص الدلالة على اللفظ، أو على بقاءه على أصله من الفتح، وهو معنى قولهم :

(على مراد التفخيم)». جملة أرباب المراسد ٦٤٠/٢.

انظر : مختصر التبيين ٦٩/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧.

(٧) الآية : (١٢).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود : «﴿طُوًى﴾ هنا، وفي النازعات بالياء». مختصر التبيين ٨٤١/٤.

قال المهدوي : «﴿طُوًى﴾ مرسوم بالياء في الموضعين، وقيل : إن الذي في طه بالالف» هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩.

(٨) الآية : (١٦).

(٩) أي : مصاحف أهل العراق.

(١٠) في قوله تعالى : ﴿كَلِمَاتِ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْهَأَ وَلَمْ تَقْلِرْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ من الآية : (٣٣) في سورة الكهف.

=

تَتَرَّا ﴿^(١) بالالف﴾.

ورسموا في سائر المصاحف: ﴿عَلَى﴾ ^(٢)، و﴿إِلَى﴾ ^(٣)، و﴿حَتَّى﴾ ^(٤) بالياء.

=

باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(١) في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ ﴾ من الآية : (٤٤) في سورة المؤمنون.

باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

قال المهدوي : «﴿ تَتَرَّا ﴾ و﴿ كَلَّمَا ﴾ مرسومان بالالف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩.

انظر : التبيين ص ١٧٧ ، فتح المنان ١٠٧ ب.

(٢) زيادة من ظ ، وع.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود : «بألف بعد الصاد». مختصر التبيين

١٠٢٣/٤.

(٣) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا : ﴿ عَلَى ﴾ بالياء أين ما أتت ، إذا كانت حرفاً ، فرقاً بينها وبين : ﴿ عَلَا ﴾ في

الْأَرْضِ ﴾ القصص (٣) التي هي فعل». مختصر التبيين ٧٥/٢.

وتكون اسماً وفعلًا وحرفاً ، و(على) هنا حرف جر ، فإذا أضيفت إلى مضمحل قلبت الألف ياء. معاني الحروف

للرمانى ص ١٢٢.

(٤) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا : ﴿ إِلَى ﴾ بالياء أيضاً فرقاً بينها وبين (إِلَّا) المشددة اللام». مختصر التبيين

٧٦/٢.

وذكر مكى ، و المهدوي أنها رسمت بالياء ؛ لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ ، فتقول : (عليه) و(إليه) ،

فَكَيْتَ على الإنفراد بالياء اتباعاً لاتصالهن بالضمير ، وهي اللغة المشهورة .

انظر : الكشف ٢٥٠/١ ، تنبيه العطشان ١٤١ ، التبيين ص ١٨٤ .

(٥) كقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ ﴾ من الآية : (٢١٤) في سورة البقرة.

وهي من الحروف التي تعمل مرة ، ولا تعمل أخرى ، فإذا عملت كانت جارة ، وكان معناها الغاية.

انظر : معاني الحروف للرمانى ص ١٦٣ ، أوضح المسالك ١٧/٣.

وكذلك رسموا: ﴿يَنْوِيلَتِي﴾^(١)، و﴿يَنْحَسِرَتِي﴾^(٢)، و﴿يَتَأَسَفِي﴾^(٣)، و﴿أُنِي﴾^(٤)

التي بمعنى كيف، و﴿مَتَى﴾^(٥)، و﴿وَعَسَى﴾^(٦)، و﴿بَلَى﴾^(٧) [ح/٢٣/١] حيث وقعن^(٨).

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْوِيلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة المائدة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَنْحَسِرَتِي عَلَى مَا فَرَقْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الزمر.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَفِي عَلَى يُوسُفَ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة يوسف.

قال الخوارزمي: «بالياء وألف واحدة». موجز كتاب التقريب ص ٤٨.

(٤) كقوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَغَفْتُ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة.

قال أبو داود: «بياء بعد النون حيث ما وقع هذا الاسم، وهو من جملة الأسماء التي الألفات في أواخرها علامة لتأنيثها على وزن: (فَعْلَى) بفتح الفاء وإسكان العين، ويحتمل أيضاً أن تكون على وزن (أفعل)، والأول أختار». مختصر التبيين ٢/٢٨١.

ولم يعتمد الحَرَّاز اختيار أبي داود، وذكرها ضمن المجهولات الأصل، وقد ضبطها علماء الرسم بهجاء قولهم «يشتهل» فمضى وجد حرف من هذه الحروف الخمسة بعد: (أنى) فهي استفهامية ترسم بالياء، وأما إذا وليها غير هذه الحروف فهي ضمير ترسم بالالف.

انظر: الإقناع ص ١٨٧، تنبيه العطشان ١٤١، إبراز المعاني ص ٢٠٨، الكشف ١/٢٤٣.

(٥) كقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ فَصْرُ اللَّهِ﴾ من الآية: (٢١٤) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واعلم أن ﴿مَتَى﴾ اسم؛ لأنه ظرف زمان، وجملة الواردة منه تسعة مواضع». مختصر التبيين ٢/٢٦٥.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من الآية: (٢١٦) في سورة البقرة.

(٧) كقوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بياء من غير ألف)». مختصر التبيين ٢/١٦٩.

قال الرماني: «(وهي تكتب بالياء؛ لأن الإمالة تحسن فيها)». معاني الحروف ص ١١٩.

لها موضعان: أن تكون ردأً لنفي وقع قبلها، أو تقع جواباً لاستفهام دخل على نفي تحققه، فيصير معناها التصديق لما قبلها.

وذكروا في سبب رسمها بالياء أن ألفها للتأنيث فاصلها (بل) زبدت الألف لتدل على الإيجاب في جواب الاستفهام،

وليحسن السكوت عليها، وليعلم أن الكلام قد انقطع على قول بعض الكوفيين، وقال البصريون: إنها حرف

واحد. انظر: معاني القرآن للرفاء ١/٤٧، شرح كلا و بلى ونعم ص ٧١.

(٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩، مختصر التبيين ١/٧٧، الوسيلة ص ٤٠٣.

٧٣- [حدثنا^(١) محمد بن علي قال: ثنا^(٢) محمد بن القاسم قال: ثنا إدريس قال: ثنا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: ﴿لَدَا أَلْبَابٍ﴾ كتبت في يوسف^(٣) بألف^(٤) .

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على ذلك، واختلف في: ﴿لَدَى أَلْحَاجِرِ﴾ في المؤمن^(٥) فرسم في بعضها بالياء، وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء .

وقال المفسرون: معنى الذي في يوسف (عند)^(٦)، والذي في غافر (في)^(٧)؛ فلذلك فُـرِّقَ بينهما في الكتابة^(٨)،

(١) في ظ: (ثا).

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) الآية: (٢٥).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وفي باب ما اتفقت على رسمه

مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بألف بعد الدال». مختصر التبيين ٧١٣/٣.

(٤) تحريجه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٩/١ به.

(٥) الآية: (١٨)، في ظ: (المؤمنين)، والصواب هو المثبت.

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، فذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار،

وذكر ابن أبي داود أنه بالياء في ما اتفقت عليه المصاحف.

انظر: كتاب المصاحف ٤٤٩/١، الجامع ص ٥٩، جميلة أرباب المراسد ٣٥٢/١.

(٦) انظر: جامع البيان ٥١/١٦، تفسير القرآن العظيم ص ٦٩٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥٦/٥، روح المعاني ٢١٨/١٢.

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٥٧/٨، فتح القدير ٤٨٦/٤.

(٨) باتفاق الشيخين على موضع يوسف بالألف، أما غافر فذكر أبو داود تبعاً لنصير أنه بالياء، وذكر أبو عمرو الخلاف فيه، وقال أبو

داود: «﴿لَدَى أَلْحَاجِرِ﴾ في المؤمن بالياء، وفي يوسف: ﴿لَدَا أَلْبَابٍ﴾ بالألف للفرق أيضاً بينها وبين اسم الإشارة الذي دخلت

عليه لام التوكيد، إذا قيل لدا زيد، ودليل هذا إجماع القراء على ترك الإمالة فيهن». مختصر التبيين ٧٦/٢.

ونصّ نصير على أن موضع غافر بالياء فقط، وعد ذلك فيما اتفقت عليه المصاحف. كتاب المصاحف ٤٤٩/١.

وذكر السخاوي أن أصله مجهول فقال: «وفي رسمه تارة بالياء، وتارة بالألف، تبيه على أن أصله مجهول». الوسيلة ص ١٦٧.

وفهم من حصرهما أن ما عدهما مرسوم بالياء. جميلة أرباب المراسد ٣٥٢/١.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩، الدرر الصقيلة ٢١.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

لوالله أعلم^(١).

وقال النحويون: المرسوم بالالف على اللفظ، و المرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الإضافة إلى المكني^(٢)، كما رسم: ﴿عَلَى﴾، و ﴿إِلَى﴾ كذلك^(٣).

٧٤- نا^(٤) الخاقاني قال: نا أحمد المكي قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: ﴿عَلَى﴾، و ﴿لَدَى﴾، و ﴿إِلَى﴾ كُتِبَ جميعاً بالياء، وأما: ﴿حَتَّى﴾ فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيها أنا في بعض المصاحف بالالف.

قال أبو عمرو: وقد رأيتهما أنا في مصحف قديم كذلك بالالف، ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام، ومصاحف الأمصار.

٧٥- ونا^(٥) محمد بن علي^(٦) قال: نا محمد بن القاسم قال: نا أبي^(٧) قال: نا أبو جعفر

(١) زيادة من هـ.

(٢) المكني: هو الضمير عند الكوفيين. الألفات لابن خالويه ص ٦١.

(٣) قال ابن الأنباري عن (حتى): فلزم فيها لفظ الألف مع المكني في قولهم: (حتاك، وحتاي، وحتاه)، وانصرف عن الألف إلى الياء مع الظاهر حين قالوا: (حتى زيد، وحتى عمرو)، وكذلك فعل في: على، وإلى. وقال في موضع آخر: «وكذلك (لدى، وعلى، وإلى) كتبت بالياء؛ لأنه كتب (لديك، عليك، وإليك) بالياء لأن يتفق الخط». إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٨/١ - ٤٣٩.

انظر: معاني الحروف للرماني ص ١٢٢، مغني اللبيب ١٥٦/١، همع البهوامع ٣٤٠/٢.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن علي الكاتب.

(٧) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي، ثقة، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلد سليمان بن خالد، ومحمد بن الجهم، وروى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر محمد، وعرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي، توفي سنة ٣٠٤ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢٤/٢، الأعلام ١٨١/٥.

النسبي^(١) قال: نا سليمان بن جرير^(٢) قال: نا سعيد بن زيد^(٣) قال: كُتِبَتْ لأيوب^(٤) كتاباً فكتبت: (حتا) بالّف، فقال: اجعل (حتا) ﴿حَتَّى﴾^(٥).

وقال عاصم الجحدري: رأيت في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾^(٦)

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية وع، ولعل الصواب والله أعلم أنه سليمان الضبي كما ورد في إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري والذي أورد المؤلف هذا الأثر من طريقه، وهو: سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب التميمي البغدادي، المعروف بالضبي، مقرر كبير، ثقة، ولد سنة ٢٠٠ هـ، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى، وغيرهما، وروى القراءة عن خلف، وأبي حمدون الطيب، روى القراءة عنه أحمد بن الحشف، ومحمد بن القاسم ابن بشار الأنباري، وغيرهما، أقرأ ستين سنة، قال عنه الذهبي: «كان إماماً صدوقاً، موثقاً»، توفي سنة ٢٩١ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٦٠/٩، معرفة القراء ٢٥٦/١، غاية النهاية ٣١٧/١.

(٢) هكذا ورد في النسخ الخطية وع، ولعل الصواب والله أعلم أنه سليمان بن حرب كما ورد في إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري والذي أورد المؤلف هذا الأثر من طريقه، وهو: سليمان بن حرب بن بجيل، الأزدي، الواسطي، أبو أيوب البصري، الإمام، الثقة، الحافظ، شيخ الإسلام، قاضي مكة، روى عن سعيد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، روى عنه البخاري، قال عنه النسائي: «ثقة مأمون»، وقال أبو حاتم: «إمام من الأئمة كان لا يُدلس»، توفي سنة ٢٢٤ هـ. انظر: التاريخ الكبير ٨/٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠، المعين في طبقات المحدثين ص ٧٤.

(٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري، روى عن أيوب السختياني، وبشر بن حرب، والزبير بن الخريت، وغيرهم، وروى عنه سليمان بن حرب، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما، قال ابن معين وأبو حاتم: «ثقة»، توفي سنة ١٦٧ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٠، تاريخ ابن معين ١٩٩/٢، الجرح والتعديل ١٠٧٨/٣.

(٤) أيوب السختياني.

(٥) أي: اجعل ألفها ياء. جملة أرباب المراسد ٦٤٤/٢.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٩/١ به.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّةَ وَرُبَعَ﴾ من الآية: (٣) في سورة النساء.

﴿ طيب ﴾^(١).

وقال الكسائي: رأيت في مصحف أبي بن كعب^(٢) ﴿ وَلِلرَّجَالِ ﴾^(٣) كتابها وللرجيل^(٤)،
و﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾^(٥) ﴿جياتهم﴾، و﴿ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾^(٦) ﴿جيا﴾.

وقال أبو حاتم: في مصحف أهل مكة: ﴿ جَاءَ ﴾ ﴿جيا﴾، و﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ ﴿جياتهم﴾^(٧)
كُتِبَتْ عَلَى الْأَصْلِ^(٨).

قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك مرسوماً في شيء من مصاحف أهل الأمصار^(٩). وبالله التوفيق.

(١) أي: بالياء.

(٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن النجار، أبو المنذر، الأنصاري، المدني، صحابي جليل، وسيد القراء، وكاتب
الوحي، توفي سنة ٢١هـ، وقد اختلف في تاريخ وفاته.

انظر: طبقات ابن سعد ٢/٣٤٠، ٣٤١، الإصابة ١٦/١، ١٧، غاية النهاية ٣١/١.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ وَلِلرَّجَالِ عَلَيْنَّ دَرَجَةٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ من الآية: (٢٢٨) في سورة البقرة.

(٤) خالفه أبو داود فقال: «بألف ثابتة بين الجيم واللام حيث ما وقع بإجماع». مختصر التبيين ٢/٢٨٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة الأعراف.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة هود.

(٧) زيادة من ح، ع.

(٨) أي: بالياء لأنها أصلها.

(٩) وافقه أبو داود فقال: «﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ بألف بين الجيم والكاف أين ما أتت هذه الكلمة، وعلى أي وجه وليها الاسم

المفرد الظاهر، والمكنى، والجمع الظاهر، والمذكر، والمؤنث، والفاعل، والمفعول، والمصادر، وغير
ذلك». مختصر التبيين ٢ / ١٨٠

قال السخاوي: «ورأيت أنا ذلك في المصحف الشامي بغيرياء كما قال أبو عمرو رحمه الله».

وأنكره الشاطبي فقال في العقيلة - البيت ٢٣٤ - :

﴿جاءوا﴾ و﴿جاءهم﴾ المكي و﴿طاب﴾ إلى الـ إمام يُغزى وكلُّ لَيْسٍ مُقْتَضًى

وتابعه السخاوي فقال: «ليس ذلك بمتبع، ولا معمول به». الوسيلة ص ٤٠٤.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٦٤٧/٢.

بَابُ

ذِكْرُ مَا رُسِمَ [ظ/٢٤/١] بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ^(١) لِمَعْنَى

واتفقت المصاحف ^(٢) على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو ^(٣) على ثلاثة أحرف بالألف؛ لامتناع الإمالة فيه، وذلك ^(٤) [نحو: ﴿الْصَّافَا﴾ ^(٥)، و﴿شَقَا﴾ ^(٦) و﴿سَنَا﴾ ^(٧)، و﴿أَبَا أَحْمَرَ﴾ ^(٨)، و﴿خَلَا﴾ ^(٩)، و﴿عَفَا﴾ ^(١٠)، و﴿دَعَا﴾ ^(١١)، و﴿بَدَا﴾ ^(١٢) و﴿نَجَا﴾ ^(١٣)،

(١) تقديم وتأخير في نسخة هـ (من ذوات الواو بالياء لمعنى).

(٢) ونص أبو داود على اتفاق المصاحف على ذلك. مختصر التبيين ١٦٥/٢.

(٣) أي: الألفات المقلبات عن الواو. جميلة أرباب المراسد ٦٤٨/٢.

(٤) في ح، هـ (في ذلك).

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ من الآية: (١٥٨) في سورة البقرة.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَقَا حُمْرٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة آل عمران.

(٧) في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُمْ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النور.

(٨) في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحْمَرَ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الأحزاب.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَا بِعَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة البقرة.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿هَئِذَا دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ من الآية: (٣٨) في سورة آل عمران.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿بَلْ يَدْعَاهُمْ مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنَ قَبْلِ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة الأنعام.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِظَمُ بِتَأْوِيلِهِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة يوسف.

و﴿عَلَا﴾^(١)، و﴿لَعَلَّا﴾^(٢)، وشبهه^(٣) إلا أحد عشر حرفاً^(٤) فإنها رُسِمت بالياء، فأول ذلك في الأعراف: ﴿بَأْسُنَا ضُحًى﴾^(٥)، وفي طه: ﴿وَأَنْ تُخَشِّرَ النَّاسُ ضُحًى﴾^(٦)، وفي النور: ﴿مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ﴾^(٧)، وفي النازعات: ﴿دَحْنَهَا﴾^(٨)، و﴿ضُحْنَهَا﴾ في الحرفين^(٩)، وفي الشمس: ﴿وَضُحْنَهَا﴾^(١٠)، و﴿تَلْنَهَا﴾^(١١)، و﴿وَمَا طَحْنَهَا﴾^(١٢)، وفي الضحى: ﴿وَالضُّحَى﴾^(١٣)، وذلك على وجه الإتيان لما قبل ذلك^(١٤)، وما بعده مما

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾ من الآية: (٤) في سورة القصص.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ من الآية: (٩١) في سورة المؤمنون.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع، وليس في ع: (وشبهه).

(٤) وهي: خمسة أفعال، أما الأسماء فواحد منفرد، وآخر متكرر في خمسة مواضع.

(٥) الآية: (٩٨).

(٦) الآية: (٥٩).

(٧) الآية: (٢١).

(٨) الآية: (٣٠).

(٩) الآية: (٢٩)، والآية: (٤٦).

(١٠) الآية: (١).

(١١) الآية: (٢).

(١٢) الآية: (٦).

(١٣) الآية: (١)، (٢).

(١٤) قال الشاطبي في البيت (٢٣٥):

كَيْفَ «الضُّحَى» و«الْقَوَى» «دَحَى» «تَلَى» و«طَحَى» «سَجَى» «زَكَى» وَأَوْهَا بِالْيَاءِ قَدْ سَطُرَا

ولفظ ﴿الْقَوَى﴾ في سورة النجم ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ وسكت عنه أبي عمرو الداني رحمه الله، وذكره

الشاطبي في العقيلة، وأبو داود في مختصر التبيين بالياء، ورسم في المصحف الليبي بالياء.

انظر: مختصر التبيين ١١٥٢/٤، دليل الحيران ص ٢٨١.

هو مرسوم بالياء من ذوات الياء ؛ التآتي الفواصل على صورة واحدة^(١)، وبالله التوفيق.



(١) زيادة من ظ، وه، وع.

قال الأخفش: «كتبت هذه بالياء ؛ لأن أواخر الآي التي معها بالياء، فكتبوها على مثل الذي هي معه،... ويقال: كتب في موضع بالإتياع ثم كتب في كل مكان بتلك الصورة لثلاثا يفترق الخط مثل: (قضى) بالياء ؛ لأنه يقال: (قضيت، وقضينا) فيكون الخط متفقاً». إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٨/١ .

قال السخاوي: «والمراد بذلك التنبيه على جواز إمالته، وقيل: إنما رسم كذلك ليوافق ما قبله ما بعده من رؤوس الآي المرسومة بالياء من ذوات الياء». الوسيلة ص ٤٠٦ .

ذكر المهدوي هذه المواضع عدا موضع سورة النور «ما زكى منكم». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦ .

انظر: مختصر التبيين ١٦٧/٢ ، شرح تلخيص الفوائد ص ٨٤ ، جميلة أرباب المراسد ٦٤٧/٢ .

﴿وَالَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾^(١)، ﴿وَمَا أَلْفَتْ يَتَ قُلُوبُهُمْ﴾، ﴿وَأَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾^(٢)،
 ﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ﴾^(٣)، ﴿وَالَّتِي دَخَلْتُمْ﴾^(٤)، ﴿وَالَّتِي تَطْلُـهُـنَّ مِرُونَ﴾^(٥)، ﴿وَالَّتِي
 يَهْسِنُ﴾^(٦)، وشبهه من لفظه^(٨) في جميع القرآن لحيث وقع^(٩).

والمحذوفة عندى اللام الأصلية^(١٠)، وجائز أن تكون لام المعرفة؛ لذهابها بالإدغام، وكونها

(١) في قوله تعالى: ﴿وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَهُنَّكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة النساء.
 (٢) في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتُ قُلُوبَهُمْ وَلَنُكِنَّ اللَّهُ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾ من الآية: (٦٣)
 في سورة الأنفال.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(ألف) بألف واحدة، ولا يجوز غير ذلك؛ إذ هو فعل، وإنما قيدته؛ لأنني رأيت
 كثيراً من كتاب المصاحف وغيرهم قد رسموها بلامين، جملوها مثل الألف واللام اللتين يدخلان للتعريف في نحو:
 ﴿أَلَيْلٍ﴾، ﴿اللَّهُوْ﴾، ﴿اللعب﴾، وشبه ذلك». مختصر التبيين ٦٠٤/٣.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَجِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْفِدُوا عَلَيْهِمْ أَنْ تَعَةَ مِنْكُمْ﴾ من الآية: (١٥) في
 سورة النساء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَزَيَّغْنَكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة
 النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَهُنَّكُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَهْسِنُ مِنَ الْمَجْبُصِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ من الآية: (٤) في سورة
 الطلاق.

(٨) نص على (لفظه) لثلا يفهم شبهه في اجتماع اللامين مثل: (اللعنون، واللعة، واللهو)، وإنما المقصود ما تكرر منه.
 انظر: جميلة أرباب المراسد ٦٥١/٢، شرح تلخيص الفوائد ص ٨٥.

(٩) زيادة من هـ، ع.

(١٠) أي: اللام الثانية

مع ما أذغمت فيه حرفاً واحداً، والأول أوجه؛ لامتناعها من الانفصال من همزة لألف^(١) الوصل فلم تُحذف لذلك^(٢).

واتفقت المصاحف بعد ذلك على إثبات اللامين معاً على الأصل في قوله:

﴿الِّلْعِنُونِ﴾^(٣)، و﴿الِّلْعَنَةِ﴾^(٤)، و﴿الِّلْعِينِ﴾^(٥)، و﴿الِّلَّهُوِ﴾^(٦)، و﴿الِّلْفُو﴾^(٧)، و﴿الِّلُولُو﴾^(٨).

(١) زيادة من هـ

(٢) واختاره الخراز، أما أبو داود فاختر حذف اللام الأولى فقال: «بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة، ويحذف اللام الموجودة بعدها في اللفظ».

ورجح ابن عاشر مذهب أبي داود فقال: «ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره». فتح النان ٨٣. وثمة الخلاف بين الشيخين تظهر في الضبط، فعلى اختيار أبي عمرو لا يجعل على اللام المرسومة فتحة ولا شدة، ولا تلحق الألف التي بعدها في (اللاتي، واللاتي) لفقد المفتوح المشدد الذي شأنه أن تلحق الألف معه، وعلى مذهب أبي داود توضع الشدة والفتحة على اللام وتلحق الألف بعدها، وبه يظهر الفرق بين اللفظ الدال على المفرد والدال على الجمع.

قال الشيخ محمد التونسي: «ف ضبط اللام في زماننا كاد أن يكون متعيناً لازماً في (التي) و (آتي) للفرق بين صيغة الأفراد وصيغة الجمع». ضبط الأسماء الموصولة لوح ٧٣٧.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٧، مختصر التبيين ٣٩٥/٢، التبيان ص ١٣٨، دليل الحيران ص ٢٠٥، سمير الطالبين ص ٥٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّيْنُونَ﴾ من الآية: (١٥٩) في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الرعد.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا بِبَأْسٍ كَرِيمٍ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّيْسِينَ﴾ من الآية: (٥٥) في سورة الأنبياء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمِنْ اللَّيْلِ﴾ من الآية: (١١) في سورة الجمعة.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّفْقِ مُعْرِضُونَ﴾ الآية: (٣) في سورة المؤمنون.

(٨) كقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ الآية: (٢٢) في سورة الرحمن.

﴿اللَّتْ وَالْعُزَّى﴾^(١)، و﴿الَلَمَّ﴾^(٢)، و﴿الَلْهَبُ﴾^(٣)، و﴿الَلَطِيفُ﴾^(٤)، و﴿الَلْوَامَةُ﴾^(٥) حيث وقعت هذه الكلم بأعيانها، وكذلك هما مثبتان في اسم الله ﷻ، وفي قوله ﴿الَلْهَمَّ﴾^(٦) حيث وقع. وقد أنعمت النظر في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما أثبتته^(٧) وبالله التوفيق.



-
- (١) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى﴾ الآية: (١٩) في سورة النجم.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة النجم.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿لَا ظَلِيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة المرسلات.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأنعام.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ من الآية: (٢) في سورة القيامة.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهْمَّ مَلِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة آل عمران.
- (٧) قال السخاوي: «(وإنما أثبت هذا على الأصل؛ لأنه لم يكثر كثرة ذلك، فاحتمل اجتماع المثليين)». الوسيلة ص ٤٠٨.

[ظ/٢٤/ب] بَابُ

ذَكَرَ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ [٣٢/٥/ب] مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْمَوْصُولَةِ^(١)

عَلَى الْلفْظِ

نعر (ن لا)

ذَكَرُ ﴿أَنْ لَا﴾ بِالنُّونِ :

٧٦- حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا^(٢) ابن الأنباري قال: وجميع ما في كتاب الله ﷻ من قوله: (أَلَا) هو بغير نون إلا عشرة أحرف^(٣) [ح/٢٤/ل] فأولها في الأعراف: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾^(٤) وفيها: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾^(٥)، وفي التوبة: ﴿أَنْ لَا مَلَجًا﴾^(٦)، وفي هود: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ

(١) المراد بالقطع: قطع الكلمة عما بعدها رسماً، وهو الأصل، ويقابله الوصل، وهو الفرع. قال الشاطبي في البيت - ٢٣٧ - :

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوفِ أُنَى وَالْوَصْلُ فَرَعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصْرًا

وتتضح أهمية هذا الباب في كونه مرتبط بأقسام الوقوف الثلاثة.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤٥، هجاء مصاحف الأمصار ٨١، هداية القاري ١/٤١٧.

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) باتفاق الشيخين.

ذكر السخاوي أنها أحد عشر حرفاً، وجعل الحادي عشر حرف الأنبياء: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ (٨٧)، وقد ذكره

الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

انظر: مختصر التبيين ٣/٥٥٤، فنون الأفتان ص ٨٧، الوسيلة ٤١٠، النشر ٢/٢٩، الإتيان ٢/٤٧٧، شرح المقدمة

الجزرية شرح المقدمة الجزرية ل طاش كبرى ٢٤٨، ٨١، الدرر الصقيلة ٥٠.

(٤) الآية: (١٠٥).

(٥) الآية: (١٦٩) في سورة الأعراف.

(٦) الآية: (١١٨).

إِلَّا هُوَ^(١)، وَ «أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ»^(٢)، وفي الحج: «أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا»^(٣)، وفي يس: «أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ»^(٤)، وفي الدخان: «وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ»^(٥)، وفي الممتحنة: «أَنْ لَا يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(٦)، وفي نون والقلم: «أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ»^(٧) فهذه المواضع بالنون^(٨).

٧٧١- وقال محمد بن عيسى: حدثني إسحاق بن الحجاج المقرئ^(٩) قال: ثنا^(١٠) عبد الرحمن بن أبي حماد قال: سمعت حمزة^(١١)، وأبا حفص الخزاز يقولان: «(أَنْ لَا)» مقطوعة عشرة أمكنة

(١) الآية: (١٤).

(٢) الآية: (٢٦) في سورة هود.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) الآية: (٦٠).

(٥) الآية: (١٩).

(٦) الآية: (١٢).

(٧) الآية: (٢٤).

(٨) قال ابن الأنباري: «المواضع التي كتبت فيها مقطوعة كتبت على الأصل؛ لأن الأصل فيه (أَنْ لَا)، والمواضع التي كتبت فيها موصولة بُني الخط فيها على الوصل؛ لأن الأصل فيه (أَنْ لَا) فأدغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها». إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤٥، وانظر: البديع ص ٨٠.

(٩) إسحاق بن الحجاج الطاحوني - بفتح الطاء وضم الحاء المهملتين بينهما ألف - المقرئ أبو يعقوب. روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ، ومحمد بن مسلم، والفضل بن شاذان وغيرهم، قال أبو زرعة: «كتب عبد الرحمن الدشتكي تفسير عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج».

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٧، اللباب في تهذيب الأنساب ٤/ ٢٥.

(١٠) في ع: (حدثنا).

(١١) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، أبو عمارة، الكوفي، التميمي، الزيات، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٨٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وروى القراءة عنه إبراهيم بن

فذكرهاها^(١).

نكر (من ما)

ذُكِرُ ﴿مِنْ مَا﴾ بالنون:

٧٨- أنا^(٢) الخاقاني قال: نا الأصبهاني [قال: نا الكسائي قال: نا ابن الصباح]^(٣) قال: قال محمد بن عيسى: ﴿فَعَيْنُ مَا﴾ مقطوعة ثلاثة أحرف^(٤) في النساء: ﴿فَعَيْنُ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾^(٥)، وفي الروم: ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾^(٦)، وفي المنافقين: ﴿مِنْ

أدهم، وعبدالرحمن بن أبي حماد، وعلي بن حمزة الكسائي، كان إماماً، حجة، عارفاً بالفرائض والعربية، حافظاً للحديث، توفي سنة ١٥٦ هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٥٠/١، غاية النهاية ٢٦١/١.

(١) زيادة من هـ، ع.

(٢) في ظ، هـ (أرنا)، وفي ع: (أخبرنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة المجرورة بها، في مواضع ثلاث: الأول: في النساء متفق على قطعه، والثاني: موضع الروم مختلف فيه عند أبي داود، والثالث: موضع المنافقون مختلف فيه عند أبي عمرو، والعمل على القطع في الثلاثة.

انظر: مختصر التبيين ٧٣/٢، دليل الحيران ص ٢٨٨، سمير الطالبين ص ٦٧.

(٥) الآية: (٢٥).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿فَعَيْنُ مَا مَلَكَتْ﴾ كنبوه منفصلاً على الأصل». مختصر التبيين ٣٩٩/٢.

(٦) الآية: (٢٨).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر أبو داود الخلاف فيه فقال: «﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ كنبوه في بعض المصاحف منفصلاً: (من) كلمة، و(ما) كلمة على الأصل، وفي بعضها: (مما) متصلاً».

انظر: مختصر التبيين ٩٨٦/٤، دليل الحيران ص ٢٨٩، الرحيق المختوم ص ٢٦، سمير الطالبين ص ٦٧.

مَا رَزَقْنٰكُمْ ﴿١﴾.

قال أبو عمرو [هـ/٣٣//]: فأما قوله: ﴿مِنْ مَّالِ اللَّهِ﴾^(١)، و﴿مِنْ مَّاءٍ﴾^(٢)، وشبهه من دخول (مِنْ) على اسم ظاهر^(٣) فمقطوع [منه]^(٤) حيث وقع^(٥).

فأما إذا دخلت على (مَنْ) نحو [قوله]^(٦): ﴿مِمَّنْ مَّنَعَ﴾^(٧)، و﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾^(٨)،

(١) الآية: (١٠) في سورة المنافقين.

باتفاق الشيخين على القطع، وكذا ذكره ابن أبي داود في كتاب المصاحف، وذكر أبو عمرو وجهاً آخر وهو الوصل في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف، وليس فيه خلاف لأبي داود، ورآه السخاوي في المصحف الشامي مقطوعاً، والقطع أشهر.

قال ابن معاذ الجهني: «فهذه الثلاثة المواضع مقطوعة في المصحف لا غير، والأصل في ذلك أن يكتب ما كان منه (ما) في موضع (الذي) مقطوعاً، وما كان من ذلك مما قبله أن يكتب موصولاً». البديع ص ٦٦.

انظر: المصاحف ٤٥٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ١٢٠٦/٥، فنون الألفان ص ٩٢، الوسيلة ص ٤١٤، موجز كتاب التقریب ص ٣٠، شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى ص ٢٥٦، دليل الحيران ص ٢٨٨.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَنَكَّم﴾ من الآية: (٣٣) في سورة النور.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ من الآية: (١٦٤) في سورة البقرة.

(٤) المراد بالاسم الظاهر: العرب الذي (ما) جزؤه الأول، وظهوره بكثرة الحروف أو التمكن لا ما قابل المضمر.

انظر: جميلة أرياب المراسد ٦٦٣/٢، دليل الحيران ص ٢٨٩.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) في هـ: (وقمت).

(٧) زيادة من ح، ظ.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ من الآية: (١١٤) في سورة البقرة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ من الآية: (٢١) في سورة الأنعام.

﴿مِمَّنْ كَذَبَ﴾^(١)، و﴿مِمَّنْ دَعَا﴾^(٢)، و﴿مِمَّنْ مَعَكَ﴾^(٣)، وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف النون منه، وكذلك كتبوا: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾^(٤).

ذَكَرُ ﴿عَنْ مَا﴾:

نكر (عن ما)

قال أبو عمرو^(٥): وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (عمًا) فهو بغير نون^(٦) إلّا حرفاً واحداً في الأعراف قوله: ﴿عَنْ مَا بُجِئُوا عَنْهُ﴾^(٧) فهو بالنون^(٨).

٧٩- [١٨]^(٩) فارس بن أحمد المقرئ قال: ثا جعفر بن أحمد المقرئ^(١٠) قال: ثا محمد بن

(١) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُمْ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الزمر.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ من الآية: (٣٣) في سورة فصلت.

(٣) زيادة من "ظ، ه، ع. في قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَنْتَوُحْ أَهْبِطْ يَسْلِمِ مِنَّا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّهِ مِمَّنْ مَعَكَ﴾ من

الآية: (٤٨) في سورة هود.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ من الآية: (٥) في سورة الطارق.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) أي: موصول.

(٧) الآية: (١٦٦).

(٨) في هـ (فإنه)، وفي الأطرة (فهو في أم أخرى).

أي: يقطع (عن) الجارة عن كلمة (ما) الموصولة، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه

المصاحف، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿عَنْ مَا بُجِئُوا عَنْهُ﴾ منفصلاً (عن) حرف، و(ما)

حرف، ليس في القرآن غيره، وسائر ما في القرآن فإنما هو: (عمًا متصلاً)، مختصر التبيين ٥٨١/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، إيضاح الوقف والابتداء ٢٠٠/١، البديع ص ٦٥، الوسيلة ص ٤١٨،

شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٥٥.

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(١٠) زيادة من هـ، ع.

الربيع و ثا الخاقاني قال: ثا أحمد بن أسامة^(١) قال: ثا أبي^(٢)، قال: ثا يونس بن عبد الأعلى قال: قال لي علي بن كيسة [ظ/٢٥//]: ﴿عَنْ مَا يُهَوُّ﴾ في الكتاب^(٣) ﴿عَنْ﴾ وَخَذَهَا، وَ﴿مَا﴾ وَخَذَهَا^(٤).

٨٠- و ثا^(٥) محمد بن علي قال: ثا ابن الأنباري قال: ﴿عَنْ مَا يُهَوُّ عَنْهُ﴾ حرفان، ولم يقطع في كتاب الله ﷻ غيره^(٦).

ذَكَرُ ﴿وَإِنْ مَا﴾:

٨١- قال أحمد بن عيسى، عن إسحاق بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن^(٧) حمزة بن حبيب الزيات، وأبو حفص الخزاز: ليس في القرآن (وَإِنْ مَا) بالنون إلا حرفاً واحداً في الرعد: ﴿وَإِنْ مَا تُرِيَّتْكَ﴾^(٨).

(١) أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن أبي السمح، التجيبي، المصري، أبو جعفر، قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس لورش، وروى القراءة عن أبيه، عن يونس، وقرأ عليه محمد النعمان، وخلف بن خاقان، توفي سنة ٣٥٦ هـ.

انظر: معرفة القراء ٥٨٤/٢، غاية النهاية ٣٨/١.

(٢) أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن التجيبي، المصري، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، وروى القراءة عنه ابنه أسامة، توفي سنة ٣٠٧ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٤، غاية النهاية ١٥٥/١.

(٣) أي: في الخط.

(٤) أي: مقطوعة.

(٥) في ع: (حدثنا).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع. انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٣/١.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) من الآية: (٤٠).

=

٨٢- [حدثنا^(١) محمد بن علي قال: ثنا^(٢) ابن الأنباري قال: ثنا إدريس قال: ثنا/م/٣٣/ب]

خلف قال: لم يقطع من ﴿إِنْ﴾ ﴿مَا﴾ في المصحف إلا حرف واحد في آخر سورة الرعد:
﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُ﴾^(٣).

نهر (فإن لم)

[ح/٢٤/ب] ذكر ﴿فَإِنْ لَمْ﴾:

٨٣- قال أبو عمرو: وكُتِبَ في كل^(٤) المصاحف في هود: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾^(٥) بغير

نون^(٦)، وفي القصص: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾^(٧) بالنون^(٨).

بكسر (إن) الشرطية، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في جميع المصاحف بالنون على الأصل، ليس في القرآن غيره، على أربعة أحرف: (إ، ن، م، ا)، وكتبوا سائرهما فيما مضى قبل، أو يأتي بعد، بغير نون على الإدغام على ثلاثة أحرف (إ، م، ا)». مختصر التبيين ٧٤٣/٣.
انظر: البديع ص ٧٧، موجز كتاب التقريب ص ٥٠، جملة أرباب المراسد ٦٥٧/٢، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٤، سمير الطالبين ص ٦٧.

(١) في ظ: (ثا).

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) في ح (سائر).

(٥) الآية: (١٤).

(٦) أي: بالوصل.

(٧) الآية: (٥٠).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واعلم أنهم كتبوا هنا: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ بغير نون على الإدغام، ليس في

القرآن غيره، ووقع في القصص: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ من غير ميم بعد الكاف». مختصر التبيين ٦٧٩/٣.

نص أبو عمرو الداني تبعاً لابن الأنباري على موضعي هود، والقصص، وسكت عن غيرهما.

قال السخاوي: «ولم يذكر غير ذلك، ولا كيف يكتب (فإن لم) في غير هذين الموضعين».

أقاله لنا محمد بن أحمد^(١)، عن ابن الأنباري، وقاله محمد^(٢)، عن نصير في اتفاق المصاحف^(٣) (٤).

نكر (أن لن) ذَكَرُ ﴿أَنْ لَّن﴾ :

٨٤- قال لنا محمد بن أحمد، عن ابن الأنباري: «وَكُتِبَ ﴿أَلَّن﴾ بغير نون^(٥) في موضعين :

في الكهف: ﴿أَلَّنْ تَجْعَلْ لَكُم مَّوْعِدًا﴾^(٦)، وفي القيامة: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعَ عِظَامُهُ﴾^(٧)،

وقد أشكل على بعضهم، فألحق أبو العباس بن حرب - هو: أحمد بن محمد المسيلي، قرأ على أبي داود سليمان ابن نجاح، صنف كتاب «التقريب في القراءات السبع» ت: ٥٤٠هـ - المسكوت عنه بحرف هود في الوصل، وهذا غلط؛ لأن أبو عمرو نص على وصل هود ففهم قطع غيره، ثم بين أن القطع بإثباتها، فذكر حرف القصص مثلاً على المكسوت عنه فنشأ اللبس من هنا، ثم استدرك ذلك في آخر ذكر (ألن) فقال: «(إن لم) بكسرهما بالنون حيث وقع إلا الحرف الذي في هود»، وبه قال الجهني. ثم قال السخاوي: «قال ابن مقسم: فإنهم أثبتوا النون على الأصل؛ لأنها (أن) التي تكون للجزاء اتصلت بها (لم)، وحذفوها في الوجه الآخر على اللفظ بإخفائها، يعني الإدغام». الوسيلة ص ٤١٩.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، البديع ص ٧٦، فنون الأفنان ص ٩٣، جميلة أرباب المراسد ٦٧١/٢، الدرة الصقيلة ٥١.

(١) زيادة من ه، ع.

(٢) هو: محمد بن عيسى الأصبهاني.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) أي: بالوصل.

(٦) الآية: (٤٨).

(٧) الآية: (٣).

وما سوى ذلك هو: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ بالنون^(١)، لوقاله حمزة، وأبو حفص الخزاز^(٢).
 ٨٥- وقال محمد بن عيسى: «وقال بعضهم في المزمّل: ﴿أَنْ لَّنْ تَحْصُوهُ﴾^(٣)، وذكره
 الغازي في كتابه^(٤) بالنون^(٥)»^(٦).

إقال أبو عمرو: وَكُتِبَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ بالنون حيث وقع^(٧).

نكر (عن من)

ذَكَرُ ﴿عَنْ مَنْ﴾:

قال أبو عمرو: وَكُتِبُوا فِي كُلِّ^(٨) الْمَصَاحِفِ فِي النُّورِ: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد ذكر الموضوعين: «وما سوى ذلك فهو بالنون: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ حيث ما وقع في القرآن على الأصل». مختصر التبيين ٣/٨١٠.

قال طاش كبرى: «(وجه القطع الأصل مع التنبيه على العمل للثاني، ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الإدغام». شرح المقدمة الجزرية ص ٢٧٣.

انظر: فتح المنان ١٢٠، الوسيلة ص ٤١٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، دليل الخيران ص ٣٠٢.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢/٩٥٧.

(٣) من الآية: (٢٠).

(٤) هجاء السنة.

(٥) لم يذكره أبو داود، ونصّ الجهنّي على اختلاف المصاحف في حرف المزمّل ثم قال: «والأصل في ذلك أن يكتب

بالنون ومن كتب بغير النون فإنه يذهب إلى أن النون ليست بظاهرة في اللفظ». البديع ص ٧٥.

والقطع أشهر قال الخزاز:

كَذَاكَ فِي الْمَزْمَلِ الْوَصْلُ ذَكَرَ فِي مُقْنَعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرَ

انظر: هجاء الأمصار ص ٨٢، دليل الخيران ص ٣٠٢، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٧٣.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) زيادة من ح، وورد في ه، ظ، ع: (قال أبو عمرو: وَكُتِبَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (أَنْ لَمْ) بفتح الهمزة، (إِنْ لَمْ) بكسرها بالنون حيث وقع إلا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه)، ولعلها مقحمة هنا، وكان موضعها عند ذكر (أَنْ لَمْ) السابق ذكرها.

(٨) في ح: (سائر).

يَشَاءُ ﴿١﴾، وفي والنجم: ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾^(٢) بالنون^(٣)، وليس في القرآن غيرهما.

فأما قوله: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾^(٤)، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٥) فموصولان^(٦) بلا خلاف^(٧).

ذَكَرُ ﴿أَمْ مَنْ﴾ إِبَالِيمَ^(٨) نكر (الم من)

قال محمد بن عيسى، لو ابن الأنباري^(٩): «وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ (أَمَّنْ) فَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ^(١٠) مَوْصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ كَتَبَتْ فِي الْمَصْحَفِ مَقْطُوعَةً - يَعْنِي يَمِيمِينَ - : [هـ/٣٤/] فِي النِّسَاءِ: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾^(١١)، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾^(١٢)، وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾^(١٣)، وَفِي فَصَّلَتْ: ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا﴾^(١٤).

(١) الآية: (٤٣).

(٢) الآية: (٢٩).

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾ كَبُوهَ مُفَصَّلًا عَلَى الْأَصْلِ». مختصر التبيين ١١٥٥/٤.

قال ابن الأنباري: «لَا يَصْلُحُ الْوَقْفُ عَلَى (عَنْ)؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ (عَنْ قَلِيلٍ) وَ(مَا) تَوْكِيدٌ». إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٩/١. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، البديع ص ٧٩، جميلة أرباب المراسد ٦٦٦/٢، فتح المنان ١١٥، الوسيلة ص ٤١٧، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٧٤.

(٤) زيادة من ظ، هـ، ع. في قوله تعالى: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ﴾ الآية: (٤٠) في سورة المؤمنون.

(٥) الآية: (١) في سورة النبأ.

(٦) في ح (فموصول).

(٧) انظر: جميلة أرباب المراسد ٦٧١/٢، دليل الخيران ص ٢٩٠، سمير الطالبين ص ٦٩.

(٨) زيادة من هـ، و ع.

(٩) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١٠) في ظ: (القرآن).

(١١) الآية: (١٠٩).

(١٢) الآية: (١٠٩).

(١٣) الآية: (١١). وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(١٤) الآية: (٤٠).

٨٦- وحدثنا^(١) محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن الأنباري قال: [ظ/٢٥/ب] وقوله:

﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾^(٢) هو في المصحف حَرْفٌ واحدٌ^(٣) معناه (أَمَ الَّذِي اشتملت)^(٤).

باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو رحمه الله حرف فصلت في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (أَمَن) فهو موصول على الإدغام واللفظ، إلا أربع كلمات وقعت في أربع سور كتبت مقطوعة على الأصل... واتفقت على هذه الأربعة المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٤١٧/٢. قال ابن الأنباري: «فالذي كتب موصولاً الحجة فيه أن ميم (أَمَ) اندغمت في ميم (مَنَ) فصارتا ميماً مشددةً، وبُني الخط على اللفظ، والذي كُتب مقطوعاً كُتب على الأصل». إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١. قال الجهنني: «وليس بين هذه الحروف التي وصلت والتي قطعت فرق يوجب التفرقة بينهما، ولكن هكذا كتبت المصاحف». البديع ص ٧٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، فنون الألفان ص ٩١، جميلة أرباب المراسد ٦٦٥/٢، الدرة الصقيلة ٥١، الوسيلة ص ٤١٦ سمر الطالبين ص ٦٧، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ص ٤٧، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٥٧.

(١) في هـ، ح: (ثا) في جميع الإسناد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَالِدُكُمْ مِنْ حَرَمٍ أَمْ أَلَانَتْكُمْ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ﴾ من الآية: (١٤٣)، في

سورة الأنعام.

(٣) أي: موصول.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ بيم واحدة بعدها ألف على الإدغام، واجتمعت

على ذلك المصاحف فلم تختلف، ومعناه: الذي اشتملت». مختصر التبيين ٥٢٠/٣

(أَمَّا) بفتح الهمزة وتشديد الميم، وهي مركبة من (أَمَ) و (ما) الاسمية، وهي في القرآن قسم واحد موصول بإجماع،

ووقعت في أربعة مواضع في القرآن: هنا في موضعين، وفي النمل في موضعين: في قوله: ﴿ءَالَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُفْشِرُ كُورٌ﴾

﴿٥٦﴾ وقوله: ﴿أَمَّا إِذَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وليس منها (ما) حرف الشرط والتفصيل نحو قوله: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا

تَقْهَرُ﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ﴾ مع أنه موصول بالاتفاق.

انظر: الوسيلة ص ٤٢١، الدرة الصقيلة ص ٥١، دليل الحيران ص ٣٠٣، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٢/١.

نكر (في ما) ذَكَرُ ﴿ فِي مَا ﴾ مقطوع :

قال محمد بن عيسى: وَعَدُوا ﴿ فِي مَا ﴾ مقطوعاً أَحَدَ عَشَرَ حرفاً، وقد اختلفوا فيها
[ح/٢٥/١] في البقرة: ﴿ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾^(١)، وفي المائدة:
﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ ﴾^(٢)، وفي الأنعام: ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ ﴾^(٣)، و﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي
مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾^(٤)، وفي الأنبياء: ﴿ فِي مَا آسَفْتُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾^(٥)، وفي النور: ﴿ فِي مَا
أَفْضَرْتُمْ فِيهِ ﴾^(٦)، وفي الشعراء: ﴿ فِي مَا هَنَيْنَا ءَامِنِينَ ﴾^(٧)، وفي الروم: ﴿ فِي مَا

(١) الآية: (٢٤٠).

(٢) الآية: (٤٨).

(٣) الآية: (١٦٥).

(٤) الآية: (١٤٥) في سورة الأنعام.

(٥) الآية: (١٠٢).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وقال أبو
داود بعد أن ذكر أنها ما اختلفت فيه المصاحف: «واتفقت المصاحف على هذه وحدها». مختصر التبيين ١٩٧/٢.
أي: في أغلب المصاحف بالقطع، وذكر ابن أبي داود أنها مقطوعة، وكذا ابن أشته عن أبي عبيد أنه رآها في الإمام مقطوعة.
انظر: المصاحف ٤٤٠/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، الجامع ص ٨١، الدرر الصقيلة ص ٥٢، التبيان
ص ٢٠١، فتح المنان ١١٨.

(٦) الآية: (١٤).

(٧) الآية: (١٤٦).

قال أبو داود: «واتفقت المصاحف على فصل هذه»، وقال عند موضعها من السورة: «كتبوه في جميع المصاحف
منفصلاً». قال ابن وثيق بعد أن ذكر أن (في ما) مقطوعة أحد عشر حرفاً: «وقد جاء الخلاف فيما عدا الذي في
الشعراء». أي: متفق على قطعه.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ١٩٧/٢ - ٩٣٤/٤، الجامع ص ٨٢.

رَزَقْنَكُمْ ﴿^(١)﴾ ، وفي الزمر: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ^(٢) ، وفيها أيضاً: ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ^(٣) وفي الواقعة: ﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^(٤) قال: وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ ^(٥) كلها، وَيَقْطَعُ التي في الشعراء ^(٦) ١ ﴿فِي مَا هَهُنَا ءَامِنِينَ﴾ .

٨٧- وروى محمد بن يحيى، عن سليمان بن داود، عن بشر بن عمر، عن مُعَلَّى قال: كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِماً عَنِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ قَالَ: سِوَاءَ لَا أَبَالِي أَقْطَعُ ذَا أُمٍّ وَصِلَ ذَا إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ ^(٧) .
قال أبو عمرو: وأحسبه يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي رِسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الْمُتَّفَقِ عَلَى رِسْمِهِ مِنْهُ ^(٨) .

نكر (أين ما)

ذَكَرُ ﴿أَيْنَ مَا﴾ :

(١) الآية: (٢٨).

(٢) الآية: (٣).

(٣) الآية: (٤٦) في سورة الزمر.

(٤) الآية: (٦١).

(٥) في ظ، ع: (يصلها).

(٦) باتفاق الشيخين على هذه المواضع الأحد عشر، ثم قال أبو داود بعد ذكرها: «فاجتمعوا على التي في الأنبياء، والشعراء، و اختلفوا في التسعة الباقية». مختصر التبيين ١٩٧/٢.

فموضعي الأنبياء والشعراء بالقطع عند أبي داود، وبالحذف لأبي عمرو الداني، وقد ذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، واقتصر ابن الجزري على قطعهن جميعاً - الإحدى عشر - .

انظر: البديع ص ٧١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، فنون الأفنان ص ٩١، الدرة الصقيلة ٥٢، فتح المنان ١١٨، الوسيلة ص ٤٢٢، دليل الحيران ص ٢٩٧، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٦٦.

(٧) قال الجعبري: «ليس معناه الإطلاق، بل قَطَعَ مَا قُطِعَ، وَ وَصِلَ مَا وَصِلَ لاصطلاح أشار إليه بقوله: «إنما هو هجاء» فلا خلل في اللفظ». جميلة أرباب المراسد ٦٧٦/٢.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع

قال محمد: ﴿أَيْتَمًا﴾ موصولة ثلاثة أحرف^(١): في البقرة: ﴿فَأَيْتَمًا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾^(٢)، وفي النحل: ﴿أَيْتَمًا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ﴾^(٣)، وفي الشعراء: ﴿أَيْتَمًا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾^(٤).

قال: وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد^(٥) التي في البقرة، والتي في النحل، [م/٣٤/ب] والتي في النساء: ﴿أَيْتَمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٦)، وفي الأحزاب: ﴿أَيْتَمًا تُقْفُوا أُحْذُوا﴾^(٧).

(١) قال ابن الأنباري: «(أيتما) على معنى الشرط لم يصلح الوقف على (أين) دون (ما)؛ وهما في المصحف حرف واحد، النون متصلة بالميم». إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٤/١.

(٢) الآية: (١١٥).

(٣) الآية: (٧٦).

(٤) الآية: (٩٢).

(٥) أي: بالوصل.

(٦) الآية: (٧٨).

(٧) الآية: (٦١).

باتفاق الشيخين على وصل موضعي البقرة، والنحل، وبالحذف لأبي عمرو في النساء، والأحزاب، ولأبي داود الوصل فيهما فذكر أبو داود ﴿أَيْتَمًا﴾ أربعة مواضع باتصال النون بالميم وهي: البقرة، والنساء، والنحل، والأحزاب، وعن الشيخين الحذف في الشعراء، ثم قال أبو داود: «وقياس ما روينا عن نصير التحوي صاحب الكسائي من قوله: كل ما في القرآن من الجزاء معناه: حيث ما ينبغي أن يكتب موصولاً، وما كان من الاستفهام معناه: أين الذي؟ ينبغي أن يكتب مقطوعاً، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور، منفصلاً غير متصل، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة غير مقطوعة». مختصر التبيين ٢٠٠/٢.

قال الجهنّي: «والوجه في ذلك أن تكتب (أيتما) موصولة إن كانت للمجازاة، ولا تقطع النون عن الميم، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فالوجه أن يكتب مقطوعاً، فكان الوجه في الشعراء أن تكتب «أين ما كنتم تعبدون» مقطوعة؛ لأن (ما) هنا في معنى (الذي)، ومعناه: أين الذي كنتم تعبدون؟ وإذا كانت (أيتما) بمعنى (حيث) فهي التي بمعنى للمجازاة، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فهي التي معناها أين الذي». البديع ص ٦٨.

=

وقال أبو حفص الخزاز: ﴿﴿ أَهْتَمَّا ﴾﴾ موصولة أربعة أحرف، فذكر التي في البقرة، والنحل والشعراء، والأحزاب».

قال أبو عمرو: فأما قوله تعالى في البقرة: ﴿﴿ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ ﴾﴾ في الموضعين^(١) فمقطوع^(٢).
وأما قوله: ﴿﴿ نِعِمَّا ﴾﴾ في البقرة^(٣)، والنساء^(٤)، وقوله: ﴿﴿ مَهْمَا ﴾﴾ في الأعراف^(٥)،

انظر: هجاء المصاحف ص ٨٤، الدرة الصقيلة ٥٢، الوسيلة ص ٤٣١، جميلة أرباب المراسد ٦٨٧/٢، دليل الحيوان ص ٣٠٠، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٧٠.
(١) الآيتين: (١٤٤)، (١٥٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾﴾ هنا، وفي كل القرآن منفصلاً، وافقت المصاحف على ذلك فلم تختلف».. مختصر التبيين ٢١٦/٢.
قال ابن الأنباري: ﴿﴿ حيثما ﴾﴾ حرف واحد لا يصلح الوقف على (حيث) دون (ما)؛ لأنه لا يحسن أن تقول حيث الذي.. إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٤/١.
انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، الوسيلة ص ٤٣٠.

(٣) الآية: (٢٧١).

(٤) الآية: (٥٨).

باتفاق الشيخين على وصله، قال أبو داود: ﴿﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾﴾ كنبوه هنا، وفي النساء: ﴿﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾﴾ موصولة، ويجوز في غير القرآن: (نعم ما هي)؛ لأنها كلمتان، ومعناه نعم الشيء».. مختصر التبيين ٣١٠/٢.
قال الفراء: ﴿﴿ (وما) صلة (نعم)، وهي معها بمنزلة حرف واحد، بمنزلة (حبذا)﴾.. إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٧/١.
(٥) الآية: (١٣٢).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿ مَهْمَا ﴾﴾ كنبوه موصولاً كلمة واحدة».. مختصر التبيين ٥٦٦/٣.
فهي عند علماء الرسم كلمة واحدة موصولة، وللنحويين فيها ثلاثة أقوال: أحدها: أنها اسم شرط بسيط غير مركبة، واختاره ابن هشام في المغني، فوافق قول أصحاب المصاحف، والثاني: أنها مركبة من (مه) و(ما) الشرطية، والثالث: أنها مركبة من (ما) الشرطية و(ما) المزیدة، فأبطلت الألف الأولى هاء دفعاً للتكرار.
قال ابن الأنباري: ﴿﴿ والاختيار عندي ألا يوقف على (مه) دون (ما)؛ لأنهما في المصحف حرف واحد﴾.. إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٠/١.

=

وقوله: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ في الحجر^(١) فموصول في جميع المصاحف .

٨٨ - حدثنا محمد بن علي قال: نا^(٢) ابن الأنباري قال: نا إدريس [ظ/٢٦//] قال: نا خلف

قال: قال الكسائي: ﴿نِعِمَّا﴾ حرفان؛ لأنَّ معناه (نعم الشيء) قال: وكُتِبَ بالوصل^(٣) [٤].

نكر (إن ما) ذَكَرُ ﴿إِنَّ مَا﴾:

أقال أبو عمرو: ﴿وَكُتِبُوا﴾ ﴿إِنَّ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد في الأنعام: ﴿إِنَّ مَا

تُوَعَّدُونَ لَا تَرِ﴾^(٥).

انظر: التبيان ص ٢٠٧، مشكل إعراب القرآن ٢٩٩/١، مغني اللبيب ٣٣١/١.

(١) الآية: (٢).

وهو مركب من كلمتين: (رب) و (ما)، ولم يذكر الشاطبي حرفي (نعمًا، وربما).

قال الجعبري: «ويُحتمل أن يُفهم وصل (نِعِمَّا) من وصل (بشما) بطريق الأولى للإدغام حملًا على المقابل، ووصل

(ربما) من (إنما) الكافة حملًا على النظير». جميلة أرباب المراسد ٦٨٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) أي: كلمة واحدة .

قال ابن الأنباري: «قال خلف: وإتباع الكتاب في مثل هذا أحب إلينا إذا صار قطعه ووصله صوابًا». إيضاح الوقف

والابتداء ٣٣٦/١.

انظر: مختصر التبيين ٣١٠/٢، النشر ٢٣٥/٢.

تخرجه: ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٦/١.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) زيادة من ه، ع.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

باتفاق الشيخين على قطعه، قال أبو داود: «وكتبوا هنا: ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَا تَرِ﴾ منفصلا، ليس في القرآن

غيره». مختصر التبيين ٥١٥/٣.

قال الجهني: «فإنه مقطوع لا غير، واختلفوا في قوله: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَنَجِرٍ﴾ طه (٦٩) فكتب في بعض

=

٨٩- لنا^(١) فارس بن أحمد المقرئ قال: نا جعفر بن أحمد قال: نا محمد بن الربيع، ونا الخاقاني قال: نا أحمد بن أسامة قال: نا أبي قالا: نا يونس بن عبد الأعلى قال: قال لي علي بن كيسه: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ في الكتاب^(٢) ﴿إِنَّ﴾ وَحَدَّهَا، و ﴿مَا﴾ وَحَدَّهَا^(٣) ليس في القرآن غيرها)).

٩٠- وقال لنا ذلك محمد، عن ابن الأنباري^(٤)، وقاله محمد بن عيسى، عن إسحاق، عن ابن أبي حماد عن حمزة وأبي حفص^(٥).
ذكر ﴿وَأَنَّ مَا﴾ :

أقال محمد بن عيسى^(٦): وَكُتِبُوا ﴿وَأَنَّ مَا﴾ مقطوعةً في موضعين: في الحج^(٧)، ولقمان^(٨):
﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ﴾ لا غير^(٩).

-
- المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً، والأصل في ذلك أن يكتب مقطوعاً إذا كانت (ما) في معنى (الذي) وإذا كانت (إنما) أداة أن يكتب موصولاً. البديع ص ٦٤ .
انظر: موجز كتاب التقريب ص ٣٥ ، الدرة الصقيلة ٥٢ ، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٩ .
- (١) الآية: (٧٦).
 - (٢) أي: في الخط .
 - (٣) أي: مقطوع .
 - (٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٩/١ .
 - (٥) زيادة من ظ، هـ، ع.
 - (٦) زيادة من ظ، هـ، ع.
 - (٧) الآية: (٦٢) .
 - (٨) الآية: (٣٠) .

(٩) باتفاق الشيخين على القطع في موضع لقمان، وسكت أبو داود عن موضع الحج.
أما ابن أبي داود فلم يذكر إلا موضعاً واحداً في المصاحف، وهو موضع الحج بالقطع. المصاحف ٤٤١/١ .

=

قال أبو عمرو: فأما قوله في الأنفال: ﴿أَنْتُمْ غَنِمْتُمْ﴾^(١)، وفي النحل: ﴿إِنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢) فهُمَا في مصاحف أهل العراق^(٣) موصولان، وفي [ح/٢٥/ب] مصاحفنا القديمة^(٤) مقطوعان [م/٣٥//]، والأول أثبت^(٥)، وهو الأكثر، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه^(٦) موصولين^(٧).

قال الجهني: «فهذان مقطوعان، وسائرهما موصولة، وهكذا حق الكتابة فيه؛ لأن معنى (ما) ههنا بمعنى (الذي)». البديع ص ٦٥.
انظر: هجاء الأمصار ص ٨٤، مختصر التبيين ٩٩٣/٤، جميلة أرياب المراسد ٦٨٠/٢، الجامع ص ١١٨، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٦١.
(١) الآية: (٤١).

لم يذكر فيه أبو داود إلا الوصل، ولعله اقتصر على أحد وجهي الخلاف ترجيحاً منه لذلك فقال: «﴿إِنْتُمْ﴾ موصولاً». مختصر التبيين ٦٠٠/٣.
(٢) الآية: (٩٥).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف هنا، قال أبو داود: «﴿إِنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ متصلاً كذا رسمه الغازي بن قيس، وروياته عن جماعة، منهم ابن الأنباري، ونصير النحوي، وحمزة، وأبو حفص الخزاز، وغيرهم، ورسمه حكم، وعطاء الخرساني منفصلاً مثل الذي وقع في الأنعام رسماً دون ترجمة، والصحيح ما قدمناه». مختصر التبيين ٧٧٩/٣.
(٣) أي: الكوفة والبصرة.

(٤) أي: مصاحف الأندلسيين، وهي منقولة من المدني كما أشار إليه الشاطبي بقوله - البيت ١١٨ - :

وَجَاءَ أَثَدْلُسُ تَزِيدُهُ أَلِفًا مَعًا وَبِالْمَدْنِيِّ رَسْمًا عَنُوا سِيرًا

(٥) وهذا ترجيح منه للوصل، بدليل قوله بعده: «(وهو الأكثر)»؛ ولأن الغازي رسمها بالوصل، ولم يذكر فيها خلافاً.

قال الشاطبي - البيت ٢٥٠ - : والوَصْلُ أَثْبَتُ فِي الْأَنْفَالِ مُحْتَبَرًا

وإِنْتُمْ عِنْدَ حَرْفِ التَّحْلِ جَاءَ كَذَا

وماعدا هذين الموضعين فموصول باتفاق.

(٦) كتابه: هجاء السنة.

(٧) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣١٢/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤، الدرة الصقبيلة ٥٢، الجامع ص ٨٠،

قال أبو عمرو: وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ﴾^(١)، و﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾^(٢)، و﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ﴾^(٣)، وما أشبهه من لفظه^(٤) موصولا حرفاً واحداً^(٥).

٩١- نا^(٦) محمد بن علي قال: نا ابن الأنباري قال: نا إدريس، عن خلف، عن الكسائي قال: كُتِبَ بالوصل حرف واحد: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾^(٧).

ذَكَرُ ﴿يُسْ مَا﴾:

نكر (بئس ما)

قال محمد بن عيسى: و﴿يُسْمَا﴾ موصولة ثلاثة أحرف في البقرة: ﴿يُسْمَا أَشْرَقَ إِوْءُ أَنْفُسَهُمْ﴾^(٨)، وفيها أيضاً: ﴿قُلْ يَسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَنُكُمْ﴾^(٩)، وفي الأعراف: ﴿قَالَ

=

فتح المنان ١١٦، هداية القاري ٤٢٩/٢، الوسيلة ص ٤٢٥، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٦١.

(١) في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة الأنفال.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُمْ فَجَعَلْ صَدْرَهُ ضَبْحًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ من الآية (١٢٥) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة الحج.

(٤) من اتصال (ما) بـ (كأن).

(٥) باتفاق شيوخ النقل.

انظر: جملة أرباب المراسد ٦٨١/٢، دليل الحيران ص ٣٠٥،

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) تحريجه: أورده ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٣/١.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

(٩) الآية: (٩٠).

باتفاق الشيخين على وصله، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿يُسْمَا﴾ موصولا». مختصر التبيين ١٨١/٢.

(١٠) الآية: (٩٣) في سورة البقرة.

=

بِقَسَمًا خَلَفْتُمُونِي ^(١).

قال أبو عمرو: وقال ^(٢) محمد بن عيسى في موضع آخر: كل ما في أوله لام فهو مقطوع ^(٣).

ذكر (كل ما):

قال محمد: و﴿كُلَّ مَا﴾ مقطوع حرفان: في النساء: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ ^(٤)، وفي

ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالقطع والوصل، وكذا أبو داود فقال: «وكتبوا:

﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَمَامُ﴾، ومثلاً: ﴿بِقَسَمًا﴾ في بعضها، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ١٨٤/٢. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البرهان ٤٩٩/١، النشر ١٥٥/٢.

(١) الآية: (١٥٠).

نقل أبو داود فيه الخلاف فقال: «وكتبوا في مصاحف أهل المدينة: ﴿بِقَسَمًا﴾ موصولة، وفي مصاحف أهل العراق

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَمَامُ﴾. مختصر التبيين ٥٧٥/٣.

(٢) في ح (وذكر).

(٣) وهو خمسة مواضع: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِمِثْلِ أَنْفُسِهِمْ﴾ البقرة (١٠٢)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة

(٦٢)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ المائدة (٦٣)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ المائدة (٧٩) و﴿لَيْسَ

مَا قَدَّمَتْ هُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ المائدة (٨٠)، وكذلك اتفقوا على قطع ﴿فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ في موضع آل عمران (١٨٧).

ف (يس ما) وردت في تسعة مواضع على ثلاثة أقسام:

الأول: متفق على وصله، موضع واحد في قوله تعالى: ﴿بِقَسَمًا أَشْتَرُوا﴾ في البقرة: (٩٠).

الثاني: مختلف فيه، وهو موضعان: ﴿قُلْ بِقَسَمًا يٰٓأَمْرُكُمْ بِمِثْلِ﴾ البقرة: (٩٣)، و﴿بِقَسَمًا خَلَفْتُمُونِي﴾

الأعراف: (١٥٠)، والعمل فيهما على الوصل.

الثالث: ما عدا هذه المواضع الثلاث فمقطوع باتفاق، وهو ستة مواضع، وهي المتقدم ذكرها في هامش (٤).

انظر: هجاء المصاحف ص ٨٣، البديع ص ٦٩، الدرة الصقيلة ٢، جميلة أرباب المراسد ٦٧٩/٢، هداية القارئ

٤٣٥/٢، دليل الحيران ص ٣٠٠، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٦٤.

(٤) من الآية: (٩١).

إبراهيم: ﴿مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾^(١) [ظ/٢٦/ب] قال: ومنهم من يصلُّ التي في النساء^(٢).
 ٩٢- إنا^(٣) محمد بن علي قال: نا محمد بن القاسم قال: نا محمد بن يحيى^(٤)،
 عن ابن سعدان^(٥) قال: في مصحف عبدالله ﴿كُلِّ مَا﴾ مقطوعة في كل

(١) من الآية: (٣٤).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في موضع النساء، والقطع في موضع إبراهيم، ثم قال أبو داود: «والذي في إبراهيم هو إجماع، من أجل أنه في موضع خفض». مختصر التبيين ٤١١/٢.
 نص المهدي على القطع فيهما، ولم يذكر في النساء خلافاً. هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤.
 قال ابن وثيق: «وقد جاء الخلاف في الذي في النساء، وقد جاء الخلاف أيضاً في جميع القرآن من ذلك، فقليل: إنه مقطوع، والمشهور الأول». الجامع ص ٨٢.
 وذكر أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ في الأعراف (٣٨)، وفي المؤمنون (٤٤) ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُومُهَا﴾، وفي الملك (٨) ﴿كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ﴾ في بعض المصاحف مقطوعة، وفي بعضها موصولة.
 وسكت أبو داود عن الأعراف، وذكر الخلاف في سورة الملك، وحسن الوجهين، إلا أنه اختار الوصل. مختصر التبيين ١٢١٥/٥.

انظر: البديع ص ٦٩، مختصر التبيين ٤١٢/٢، الوسيلة ص ٤٢٨، النشر ١٤٩/٢، جميلة أرباب المراسد ٦٨٣/٢، العقيلة البيت ٢٥٣، ٢٥٤، الدررة الصقيلة ص ٥٢، فتح المنان ص ١١٨.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر، مقرئ، محدث، مشهور، روى القراءة عرضاً عن محمد بن سعدان، وخلف بن هشام، وأبي عبيد بن سلام، وروى القراءة عنه محمد بن الأنباري، وأبو بكر بن مقسم النقاش، وأحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم، قال عنه الدار قطني: «صدوق»، توفي سنة ٣٠٠ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٤٢٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨/١٤، غاية النهاية ٢٧٦/٢.

(٥) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضرير، الكوفي، النحوي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك الزبيدي، وروى الحروف سماعاً عن عبيد بن عقيل، عن شبل، وعن محمد بن المنذر، ويحيى بن آدم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمد بن أحمد بن واصل، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم، قال أبو عبدالله الحافظ: «صنف في العربية والقراءات، وثقه الخطيب، وغيره، من مصنفاته: (الجامع)، و(المجرد) وغيرهما. توفي سنة ٢٣١ هـ.

=

نكر (لا) **ذُكِرَ ﴿لَكِنِّي لَا﴾:**

قال محمد: ﴿لَكَيْلًا﴾ موصولة ثلاثة أحرف في الحج: ﴿لَكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(١)، وفي الأحزاب: /م—/ ٣٥/ظ ﴿لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾^(٢)، وفي الحديد: ﴿لَكَيْلًا تَأْسُوهُ﴾^(٣).

قال أبو عمرو: وقال محمد بن نصير: في اتفاق المصاحف في آل عمران: ﴿لَكَيْلًا تَخْزُونَا﴾^(٤) موصولة، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه^(٥).

انظر: معرفة القراء ١ / ٤٣١، غاية النهاية ٢ / ١٤٣، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣٩.

(١) تخريج: أخرجه ابن الأنباري عن محمد بن سعدان في إيضاح الوقف والابتداء ١ / ٣٣٥.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٥).

(٤) الآية: (٥٠)، في ح الآية رقم (٣٧) ﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ﴾ والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى وع.

(٥) الآية: (٢٣).

(٦) الآية: (١٥٣).

(٧) كتابه: هجاء السنة.

باتفاق الشيخين، على وصل المواضع الثلاثة، أما آل عمران فيالوصل لأبي عمرو، وذكر هذه المواضع الأربعة أيضاً في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار بالوصل، وذكر أبو داود، وابن وثيق في آل عمران اختلاف المصاحف، ولم يذكر الشاطبي فيه خلافاً تبعاً للذاني، وعده الشيخ المصفي من المتفق عليه بالوصل، ولعله اعتمد على شهرة الوصل، وكثرة القائلين به، وعده الجهنني موضع: الحج، والأحزاب، والحديد موصولة، ثم قال: «وقد وصل بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران وهو قوله تعالى: ﴿لَكَيْلًا تَخْزُونَا﴾، وقطع الذي في سورة الحج، والوجه في ذلك أن يكتب مقطوعاً؛ لأن (لا) هي للجدد فهي مقطوعة عن (كي)»، البديع ص ٧٤.

نكر (يوم هم)

ذَكَرُ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾:

قال أبو حفص الخزاز: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما في المؤمن^(١):﴿يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ﴾^(٢)، وفي الذاريات: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾^(٣).٩٣- لو كذا قال مُعَلَّى بن عيسى الورَّاق، وقال لنا ذلك محمد بن علي، عن ابن الأنباري^(٤).

قال أبو عمرو: (هم) فيهما في موضع رفع الابتداء وما بعده خبره فلذلك فصل (اليوم) منه

(وهم) فيما عداهما في موضع خفض بالإضافة^(٥)؛ فلذلك وصل (اليوم) به^(٦).

وعذ المهدي موضع الحج، والأحزاب، والحديد بالوصل، وما عداها فمقطوع، وذكر ابن الجزري الأربعة موصولة.
انظر: المصاحف ٤٤١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، الجامع ص ٨٢، مختصر التبيين ٣٧٦/٢، الدرر
الصقيلة ص ٥٢، فتح المنان ص ١٢٠، دليل الحيران ص ٣٠١، الوسيلة ص ٤٣٢، النشر ١٥٥/٢.

(١) سورة غافر.

(٢) الآية: (١٦).

(٣) الآية: (١٣).

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١.

(٥) قال ابن الأنباري: «والخافض والمخفوض بمنزلة حرف واحد». إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٥/١.

(٦) باتفاق الشيخين على قطع هذين الموضعين، ووصل ما عداهما ثم علل ذلك أبو داود بقوله: «وإنما كتبنا كذلك؛

لأن موضع ﴿هُم﴾ في هذا الموضع رفع بـ ﴿بَرِزُونَ﴾، و«بارزون لهم»، وفي الذاريات أيضاً: ﴿هُم﴾ رفع بما عاد

من: ﴿يُفْتَنُونَ﴾ والتقدير: يوم بروزهم، ويوم فتنتهم، وسائر ما في القرآن فلإنما يجيء اليوم مضاف إلى: (هم)،

وتكون (هم) في موضع الجر فلذلك كتب متصلاً». مختصر التبيين ١٠٦٧/٤.

وقال السخاوي: «وكذلك ذكر محمد بن عيسى، عن نصير، وأبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال،

وأوس وغيرهم». الوسيلة ص ٤٣٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، البديع ص ٧٤، جميلة أرياب المراسد ٦٩٢/٢، النشر ١٥٥/٢، دليل

الحيران ص ٢٩٥.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

نكر (فَمَال) : ذَكَرُ ﴿فَمَال﴾ :

قال أبو عمرو: وكتبوا في كل^(١) المصاحف في النساء: ﴿فَمَالٍ هَتَوُلاَءِ الْقَوْمِ﴾^(٢)، وفي الكهف
[ح/٢٦/]: ﴿مَالٍ هَذَا آلِكْتَبِ﴾^(٣)، وفي الفرقان: ﴿مَالٍ هَذَا الرُّسُولِ﴾^(٤)، وفي المعارج:
﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٥) هذه الأربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى^(٦).
وقال محمد بن عيسى: «﴿فَمَالٍ﴾ مقطوع أربعة مواضع»، فذكرها^(٧) (٨).

(١) في ح (سائر).

(٢) الآية: (٧٨).

(٣) الآية: (٤٩).

(٤) الآية: (٧).

(٥) الآية: (٣٦).

(٦) المقصود بقول المؤلف على المعنى أي: التنبيه على الأصل الأول، وهو القطع؛ لأنها كلمة.

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد ذكر هذه المواضع: «هذه الأربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال، وكتبوا سائر ما يرد

من مثلها على الاتصال، لُبروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم ذلك». مختصر التبيين ٤٠٦/٢.

وقال مكّي بن أبي طالب: «وقعت اللام منفصلة في المصحف، وعلة ذلك أنه كتب على لفظ المُملّي، كأنه كان يقطع لفظه فكتب الكاتب على لفظه».

وقال الفراء: «أصله: ما بال هذا ثم حذفت (با) فبقيت اللام منفصلة»، وقيل: إن أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة مما بعدها

نحو: (في)، و(عن) و(على)، فأتى ما هو على حرف واحد على قياس ما هو على حرفين، مشكل إعراب القرآن ٥١٩/٢.

قال السخاوي: «كتب جميع ذلك مفصلاً من اللام، وهي لام الجر، وإنما كتب مفصلاً؛ تنبيهاً على الأصل، وعلى أنه زائد ليس من الكلمة، وجعل متصلاً بـ (ما) ومنفصلاً عما دخل عليه؛ لأن (ما) قد اتصل بها غيرها من قبلها نحو: (مِئاً)، ومن بعدها نحو: (مِهْمًا)». الوسيلة ص ٤٣٦.

وتعقبه الجعبري فقال: «(فَقَوْلُ الشَّارِحِ - السخاوي - وجعل متصلاً بـ (ما) ليس بسديد، ولا خلا له بالمقصود». جميلة أرباب المراسد ٦٩٤/٢.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٥/١، البديع ص ٨٢، الدرة الصقيلة ٥٣، الإتيان ١٦٩ / ٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

ذكر (ابن أم)

ذَكَرُ ﴿أَبْنِ أُمٍّ﴾:

٩٤- قال أبو عمرو: وَكَتَبُوا فِي كِلِّ الْمَصَاحِفِ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾^(١) بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ، وَكَتَبُوا فِي طِه: ﴿قَالَ يَبْتَنُومُ﴾^(٢) بِالْوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ^(٣).
[قاله لنا محمد^(٤)، عن ابن الأنباري^(٥)].

(١) من الآية: (١٥٠).

(٢) من الآية: (٩٤).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾ بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ، وَكَتَبُوا فِي طِه: ﴿يَبْتَنُومُ﴾ بِالْوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ». مختصر التبيين ٥٧٦/٣.

قال ابن أبي داود عن موضع الأعراف: «مقطوعة إن شك فيه أبو بكر - أعتقد أنه عن نفسه -». المصاحف ٤٣٢/١.
قال أبو عمرو: «وهو في الأصل ثلاث كَلِمَ: (يا) كلمة، و(ابن) كلمة، و(أم) كلمة فعلى مُرَادِ الْوَصْلِ، وتحقيق اللفظ، فلذلك حُذِفَتْ أَلِفُ (يا)، وأَلِفُ (ابن) لِعَدَمِهِمَا فِي النُّطْقِ بِكَوْنِ الْأُولَى سَاكِنَةً، والثانية للوصل، وقد اتصلنا بالياء الساكنة من (ابن) وصورت همزة (أم) المبتدأة واوًا، لَمَّا وَصِلَتْ بِمَا قَبْلَهَا، كما تصور الهمزة المضمومة المتوسطة في نحو: ﴿يَكَلُوكُمْ﴾، ... وشبهه سواء، فصار ذلك كلمة واحدة، وخرج رسمه على لفظه دون أصله». المحكم ص ١١٠.
قال الجهنّي: «ووجه الكتابة في ذلك؛ لأنهما كلمتان قد تركت ألفان أحدهما أَلِفُ (أم) والأخرى أَلِفُ الْوَصْلِ الَّتِي تَفْصِلُ بِالْيَاءِ عَنْ قَوْلِهِ (يَا بَنٍ)». البديع ص ٨١.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي (يا بنوم) موصولاً، إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء»، ثم قال: «وإنما كتب ذلك على مُرَادِ الْوَصْلِ الْكَلِمِ، لا على الوقف والانفصال». الوسيلة ص ٣٦٧.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، الجامع ص ٨٤، الدرة الصقيلة ٤٣، جميلة أرياب المراسد ٥٩٥/٢، هداية القاري ٤٥٢/٢.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن علي الكاتب.

نكر (ويكن) : ذَكَرُ ﴿ وَيَكُنْ ﴾ :

٩٥- وَكَبُوا أَيْضاً: ﴿ وَيَكُنْ ﴾ ، و ﴿ وَيَكُنْهُ ﴾ في الموضعين في القصص^(٢) يوصل الياء بالكاف^(١)؛ إقاله لنا محمد، عن ابن الأنباري^(٥).

نكر (ولات حين) : [ظ/٢٧/][هـ/٣٦/و] ذَكَرُ ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ :

وَكَبُوا: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرِ ﴾^(٣) في ص ~ بقطع التاء من الحاء^(٤).

٩٦- وحدثننا^(٨) خلف بن إبراهيم قال: ثا^(٩) أحمد بن محمد قال: ثا علي بن عبدالعزيز قال: ثا أبو عبيد قال: في الإمام مصحف عثمان بن عفان ؓ (ولا تحين) التاء مُتَّصِلَةٌ بِـ (حين)^(١).

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٥/١ .

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) الآية: (٨٢) .

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ وَيَكُنْ أَلَّه ﴾ كَبُوهُ بوصل الياء بالكاف حيث ما أتى». مختصر التبيين ٩٧٤/٤.

قال السخاوي: «فالأئمة يجمعون على أنه كتب كلمة واحدة؛ لأنه يحتمل أن تكون الكلمة الأولى: (ويك)، ويحتمل أن تكون (وي)، ولا يمكن الكاتب أن يجمعهما، فكتب الكلمتين كلمة واحدة، ليبقى هذا الاحتمال». الوسيلة ص ٤٣٤ بتصرف.

(٥) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٦) الآية: (٣).

(٧) باتفاق الشيخين على القطع، وذكر أبو عمرو وجهاً آخر وهو الوصل عن أبي عبيد، ولم يذكر فيه أبو داود خلافاً فقال: «كَبُوهُ بالتاء منفصلة من: ﴿ حِينَ ﴾». مختصر التبيين ١٠٤٧/٤.

(٨) في ظ: (ثا).

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثا).

(حين)^(١).

قال أبو عمرو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ^(٢) في سائر^(٣) مصاحف أهل الأمصار^(٤).
وقد رَدَّ ما حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِنَا، إِذْ عَدَمُوا وَجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ
المصاحف القديمة وغيرها^(٥).
٩٧- قال لنا محمد بن علي: قال لنا ابن الأنباري: كذلك هو في المصاحف الجُدَدَ وَالْعُتُقَ
بقطع التاء من (حين)^(٦).

-
- (١) قال القرطبي: «وأما احتجاجه بأنه وجدها في الإمام (تحين) فلا حجة فيه؛ لأن معنى الإمام أنه إمام المصاحف فإن كان مخالفاً لها فليس بإمام لها، وفي المصاحف كلها: (وَلَات) فلو لم يكن في هذا، إلا هذا الاحتجاج لكان مقنعاً».
الجامع لأحكام القرآن ١٢٨/٨.
تخرجه: ذكره ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٢٩٥/١.
(٢) أي: بالوصل (تحين).
(٣) في ظ، هـ في (شيء من).
(٤) العثمانية العامة.
(٥) قال الشاطبي في البيت - ٢٦٠ - :

أَبُو عُيَيْدٍ عَزَا «وَلَا تَحِينَ» إِلَى إِمَامٍ وَالْكُلُّ فِيهِ أَكْثَرُ
قلت: عدم وجود النص في المصاحف الأخرى، لا يلزم منه نفي ما رآه أبو عبيد في الإمام؛ ولا الإنكار عليه؛ لأنه ناقل لما وقف عليه.
قال الجعبري: «وإنكارهم غير مُتَوَجِّهٍ عَلَيْهِ؛ لأنه حكى ما رأى فلا دخلَ عليه كما عُلِمَ في عِلْمِ النظر، ولا على الإمام؛ لأنه حاكم عليهم». جملة أرباب المراسد ٦٩٨/٢.
قال الضباع: «ويمكن حل هذا الإشكال بوجود الرسمين في المصاحف العثمانية وكل منهم تمسك بما رآه» سميع الطالبين ص ٦٩.
(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٩١/١.

وقال نصير: اتفقت المصاحف على كتاب: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء يعني منفصلة^(١).
 ٩٨ - قال أبو عمرو: وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عَلَىٰ إِلَ يَاسِينَ﴾ في والصفات^(٢)
 بقطع اللام من الياء^(٣)، وكتبوا: ﴿كَالْوَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾^(٤) موصولين من غير ألف^(٥) بعد الواو^(٦).
 قاله لنا الخاقاني، عن أحمد^(٧)، عن علي، عن أبي عبيد^(٨)، وبالله التوفيق^(٩).

- (١) وإلى فصل (ولات) عن (حين) ذهب الكسائي، والفراء، والخليل، وسيبويه، والأخفش .
 انظر: المصاحف ١/٤٤٧، معاني القرآن لـ الفراء ٢/٢٧٩، البديع ص ٩٦، فتح المنان ١١٧، دليل الحيران ص ٢٩٣،
 كتاب مرسوم المصحف لابن عقيل ٢٢، فتح الوصيد ٢/٥٣١.
 (٢) الآية: (١٣٠) .
 (٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على كتب ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٤/١٠٤٣.
 (٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ الآية: (٣) في سورة المطففين .
 (٥) فعدم الألف يدل على أنَّ الواو غير متطرفة، فتكون موصولة، إذ لو كانت لثبتت. جملة أرباب المراسد ٢/٧٠١.
 (٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بعد الواو في الكلمتين، ومعناه: (كالو لهم، أو وزنوا لهم) فحذفت اللام
 وأوقع الفعل على ﴿هُم﴾ وصار حرفاً واحداً، والعرب تقول: «قد كنتك طعاماً كثيراً، ووزنتك مالاً
 عظيماً» بمعنى: كنت لك، و وزنت لك». مختصر التبيين ٥/١٢٧٨.
 واحتج له الفراء من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس. وكان عيسى بن عمر النحوي - ترجمته في
 السير ٧/١٩٩ - يقول: كالوهم أو وزنوهم حرفان، وكان يقف على (كالوا ووزنوا) ويبتديء (هم يخسرون).
 معاني القرآن لـ الفراء ٣/١٣٤.
 (٧) هو: أحمد بن محمد المكي .
 (٨) قال أبو عبيد: «والاختيار أن يكون حرفاً واحداً لعلتين: إحداهما: أن المصاحف اجتمعت على طرح الألف
 من (كالو، و وزنو) فدل هذا على أنهما حرف واحد؛ لأن (كالوا) لو كان منفصلاً من (هم) لكتبوا فيه ألفاً كما
 كتبوا: قالوا، وجاءوا بألف، والحجة الأخرى: أن تأويل (كالوهم أو وزنوهم): كالوا لهم، ووزنوا لهم فحذفت
 اللام». إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٧.
 (٩) زيادة من ظ، ه، ع.

باب

ذِكْرُ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّانِيثِ بِالتَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ^(١) [أَوْ مُرَادُ الْوَصْلِ]^(٢)

ذِكْرُ الرَّحْمَةِ:

نكر (الرحمة)

٩٩- حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا محمد بن القاسم النحوي قال: فكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الرَّحْمَةِ) فهو بالهاء - يعني في الرِّسْمِ - إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ^(٣): [هـ/ـ/ـ/ـ/ـ/ـ/ـ] في البقرة:

(١) هاء التانيث ترسم في المصحف الكريم تارة بالهاء، وتارة بالتاء، وتسمى هاء التانيث، وتاء التانيث، واختلف أيهما الأصل؟ فذهب البصريون إلى أن الأصل التاء، وذهب الكوفيون إلى أن الأصل الهاء.

قال السخاوي: «إنما كتبوا هذه المواضع التي يأتي ذكرها بالتاء على نية الوصل؛ لأنها في الوصل تاء، أو يقال: إن التاء هي الأصل، والهاء في الوقف بدل منها، والدليل على أن التاء هي الأصل: أن الإعراب إنما يلحقها، فرسمت على الأصل.

وقد قال قوم: الهاء في الأسماء الموثنة هي الأصل، ليفرقوا بينها وبين الأفعال فتكون الأسماء بالهاء، والأفعال بالتاء. وما رسم بالهاء وقف عليه بالهاء اتفاقاً، أما ما رسم بالتاء ففيه خلاف فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب يقفون بالهاء إجراء لتاء التانيث على سنن واحد، وهي لغة قریش، والباقيون يقفون بالتاء تغليباً لجانب الرسم، وهي لغة طي.

انظر: الوسيلة ص ٤٤١، النشر ١٢٩/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨١/١، رسم المصحف وضبطه لـ شعبان إسماعيل ص ٤٧.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) باتفاق الشيخين على هذه السبعة، وذكر أبو داود حرفاً ثامناً، إلا أنه لم يعتمد فقال: «ورسم الغازي، وحكم، وعطاء بن يزيد الخراساني حرفاً ثامناً، وهو قوله ﷻ في آل عمران: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾ إلا أنه وقع في كتبهم رسماً بغير تقييد، واعتماد على ما قدمته من ذكر السبعة الأحرف لا غير، ولا أكتب هذا الذي في آل عمران، إلا بالهاء.» مختصر التبيين ٢٦٨/٢.

وهذا الحرف -رحمت- من المتفق على قراءته بالإنفراد.

=

﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾^(١) [ح/٢٦/ب] ، وفي الأعراف: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٢) ، وفي هود: ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴾^(٣) ، في مريم: ﴿ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾^(٤) ، وفي الروم: ﴿ إِلَىٰ ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾^(٥) ، وفي الزخرف: ﴿ أَهْمَزْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾^(٦) وفيها^(٧): ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾^(٨).

ذكر النعمة (نقطة)

قال^(٩): وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلّا أحدَ عشرَ حرفاً^(١٠) في البقرة:

انظر: الجامع ص ٦١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، النشر ١٢٩/٢، كشف الأسرار ص ٤٠٩، البرهان

٤٩١/١، دليل الحيران ص ٣٠٦

(١) الآية: (٢١٨).

(٢) الآية: (٥٦).

(٣) الآية: (٧٣).

(٤) الآية: (٢).

(٥) الآية: (٥٠).

(٦) الآية: (٣٢).

(٧) الآية: (٣٢) في سورة الزخرف.

(٨) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٣/١.

(٩) محمد بن القاسم بن الأنباري.

(١٠) باتفاق الشيخين، فرواها أبو داود عن ابن الأنباري، وذكرها ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء

٢٨٤/١.

وهذا الحرف -نعمت- من المتفق على قراءته بالإفراد.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، مختصر التبيين ٢٧٠/٢، الجامع ص ٦١، البديع ص ٨٤، الوسيلة

ص ٤٤٥، النشر ١٢٩/٢، كشف الأسرار ص ٤٠٩، دليل الحيران ص ٣٠٧.

﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ﴾^(١) [ط/٢٧/ب] ، وفي آل عم ——— ران :
 ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾^(٢) ، وفي المائة : ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾^(٣) ، وفي إبراهيم : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾^(٤) ، وفيها :
 ﴿وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾^(٥) ، وفي النحل : ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾^(٦) ،
 وفيها : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾^(٧) ، وفيها : ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾^(٨) ، وفي لقمان :
 ﴿فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾^(٩) ، وفي فاطر : ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(١٠) ، وفي الطور :
 ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾^(١١) .

ذكر السنة:

قال^(١٢) : وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (السنة) فهو بالهاء إلا خمسة

(١) الآية : (٢٣١) .

(٢) الآية : (١٠٣) .

(٣) الآية : (١١) .

(٤) الآية : (٢٨) .

(٥) الآية : (٣٤) في سورة إبراهيم .

(٦) الآية : (٧٢) .

(٧) الآية : (٨٣) في سورة النحل .

(٨) زيادة من ح ، ه ، ع .

(٩) الآية : (١١٤) في سورة النحل .

(١٠) الآية : (٣١) .

(١١) الآية : (٣) .

(١٢) زيادة من ح ، ه ، ع .

(١٣) الآية : (٢٩) .

(١٤) محمد بن القاسم بن الأنباري .

أحرف^(١) في الأنفال: ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ ﴾^(٢) ، وفي فاطر ثلاثة أحرف [م- / ٣٧ /] :
 ﴿ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾^(٣) ، وفي
 المؤمن^(٤) : ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ ﴾^(٥) .

نكر (المرأة) ذكر المرأة:

قال^(٦) : وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (المرأة) فهو بالهاء إلا سبعة أحرف^(٧) :

(١) باتفاق الشيخين ، رواها أبو داود عن ابن الأنباري .

وهذا الحرف -سنت- من المتفق على قراءته بالإفراد .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ٧٧ ، مختصر التبيين ٢/٢٧٢ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٣ ، البديع ص ٨٥ ،
 الجامع ص ٦٢ ، كشف الأسرار ص ٤١٠ ، الدرر الصقيلة ٥٤ ، النشر ٢/١٣٠ .

(٢) الآية : (٣٨) .

(٣) الآية : (٤٣) .

(٤) سورة غافر .

(٥) الآية : (٨٥) .

(٦) محمد بن القاسم بن الأنباري .

(٧) باتفاق الشيخين ، فروها أبو داود عن ابن الأنباري ، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير ، والمهدي

والجهني ، وغيرهم بالإجماع ، ولا يندرج فيه غير المضاف .

وكل امرأة أضيفت إلى زوجها ترسم بالهاء المفتوحة .

ونظمتها الجعبري فقال :

وامرأة مَعَ زوجها مَعْدُودَةٌ فَهَأُؤْهَا يَتَأَيُّهَا مَمْدُودَةٌ

وهذا الحرف -امرات- من المتفق على قراءته بالإفراد .

انظر : المصاحف ١/٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٥ ، البديع ص ٨٦ ، هجاء
 مصاحف الأمصار ٧٧ ، مختصر التبيين ٢/٢٧٤ ، النشر ٢/١٢٩ ، دليل الخيران ص ٣١٠ ، الوسيلة ص ٤٤٨ .

في آل عمران : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ^(١) ، وفي يوسف : [ح/٢٧/١] ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ ^(٢) ، و ^(٣) ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ ^(٤) ، وفي القصص : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ^(٥) ، وفي التحريم : ﴿ امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطَ ^(٦) ، و ﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ^(٧) .

ذِكْرُ الْكَلِمَةِ:

نكر (الكلمة)

قال أبو عمرو: وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الكَلِمَة) على لفظ الواحد ^(٨) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في الأعراف : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ^(٩) فإن مصاحف أهل العراق ^(١٠) اتفقت ^(١١) على رسمه بالهاء ، لورسمه الغازي بن قيس في كتابه ^(١٢)

(١) الآية: (٣٥).

(٢) الآية: (٣٠).

(٣) في ع: (وفيها).

(٤) الآية: (٥١).

(٥) الآية: (٩).

(٦) الآية: (١٠).

(٧) الآية: (١١).

(٨) أي: متفق التوحيد، فتقرأ بالإفراد لجميع القراء، ووقف عليها بالهاء المكّي، والبصريان، والكسائي، وغيرهم بالهاء. البدور الزاهرة ص ١٢٤.

(٩) الآية: (١٣٧).

(١٠) في ح، هـ (المصاحف).

(١١) في هـ، ح: (اجتمعت).

(١٢) هجاء السنة.

فأما قوله في الأنعام : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾^(٣) ، وفي يونس : ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾^(٤) ، وفيه _____ : ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا

(١) رواه أبو داود عن أبي عمرو الداني ثم قال : «وروينا عن مُعَلَّى الْوَرَّاقِ قال : سألت عاصماً يعني الجحدري عن ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ فقال لي : في الأنعام تاء ، وفي الأعراف هاء». قال أبو داود : «فدل هذا وما قدمناه من قول عاصم ، ورسم الغازي بن قيس لذلك بالباء أن مصاحف أهل المدينة على الباء ؛ لرواية الغازي بن قيس ، عن نافع بن أبي نعيم المدني ، وأخذه الهجاء عنه ، ومن مصنفه ، وأنه عرض مصحفه بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة ، وقيل : أربع عشرة مرة ، وهو الصحيح في القياس ؛ إذ لم يقرأ أحد هذا الموضع بالجمع ، فتكون المصاحف ربما تختلف في ذلك ، لاختلاف لفظ القراء». مختصر التبيين ٥٦٨/٣ .
وإلى هذا الخلاف أشار الخراز بقوله :

و«مقصيت» معاً وفي الأعراف «كلمة» جاءت على خلاف
فَرَجَحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الْبَاءَ وَمُنْعَ حَاكُمَا سَوَاءَ

فأبو عمرو الداني ذكر الوجهين دون ترجيح ، واقتصر الإمام الشاطبي في العقيلة على رسمها بالباء ، وكذا ابن الجزري ، والشيخ المتولي في اللؤلؤ المنظوم بشرح الشيخ حسن بن خلف الحسيني ، وغيرهم ، واختار أبو داود رسمها بالباء ، وتابعه ابن القاضي والمارغني ، وغيرهم من شيوخ المغرب قال أبو داود : «فما قرئ من هذا وشبهه بالجمع فلا يجوز أن يكتب إلا بالباء على كل حال». مختصر التبيين ٢٧٧/٢ .

قال ابن الجزري : ... وَكُلَّمَا اِخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِأَلْتَا عَرَفَ

انظر : إيضاح الوقف ٢٨٦/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨ ، الوسيلة ص ٤٥١ ، كشف الأسرار ص ٤١٠ ، الرحيق المختوم بشر اللؤلؤ المنظوم ص ٢١ ، الكشف ١١٠/٢ ، هداية القاري ٤٦٨/٢ .

(٢) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٣) الآية : (١١٥) .

(٤) الآية : (٣٣) .

ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، قال أبو داود : «﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ كُتِبَ بِهِ بِالْبَاءِ

=

يُؤْمِنُونَ^(١)، وفي غافر: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٢) فإني وجدتُ الحرفَ الثاني من يونس في مصاحف أهل العراق بالهاء، وما عداهُ بالتاء من غير ألف قبلها^(٣)، وهذه المواضع الأربعة تُقرأ بالجمع والإفراد^(٤).

١٠٠- وحدثنا ابن خاقان قال: ثنا^(٥) أحمد المكي قال: ثنا علي قال: ثنا أبو عبيد بإسناده عن أبي الدرداء^(٦): أن الحرف الثاني من يونس^(٧) في مصاحف أهل الشام [ظ/٢٨/]: ﴿كَلِمَاتُ﴾

في بعض المصاحف، وفي بعضها بالهاء، والاختيار ما قلتمته». وقد اختار رسمه بالتاء. مختصر التبيين ٦٥٧/٣.

(١) الآية: (٩٦).

اختلفت المصاحف في رسمه ففي بعضها بالتاء، وفي بعضها بالهاء.

ذكره أبو عمرو الداني في حروف منفردة من هذا الباب، وفي باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام قال أبو داود: «روينا عن نافع بن أبي نعيم أنه قال: التي في يونس وغافر بالتاء، واختلف في الثاني من يونس، فكتب في مصاحف أهل العراق بالهاء». مختصر التبيين ٢٧٧/٢.

(٢) الآية: (٦).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وقد ذكره أبو عمرو فيما رواه بسنده عن نافع في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، وذكره أبو عمرو أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف، وذكر أبو داود أنه بالتاء عن مصاحف أهل المدينة، وذكر ابن أبي داود أنه بالتاء فيما اجتمعت عليه المصاحف فيما رواه بسنده عن نصير.

انظر: المصاحف ٤٤٨/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ٥١١/٣، ١٠٦٦/٤.

(٣) قال السخاوي: «ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتاء من غير ألف، وكذلك الذي في غافر، والذي في الأنعام، والذي في الأعراف». الوسيلة ص ٤٥٨.

(٤) انظر: النشر ١٣٠/٢.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثنا).

(٦) عويمر بن زيد، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عامر، الأنصاري، الخزرجي، أبو الدرداء، صحابي، حكيم هذه الأمة، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ، ولي قضاء دمشق، عرض عليه عبدالله بن عامر اليحصبي، وزوجه أم الدرداء الصغرى، وخالد بن معدان، وغيرهم، توفي سنة ٣٢هـ.

انظر: الاستيعاب ٤٠/٤، سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٢، غاية النهاية ٦٠٦/١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٩٦).

بالألف والتاء^(١) على الجمع^(٢).

[فمن قرأ ذلك بالتوحيد جاز له أن يرسمه في غير المصحف بالتاء والهاء، ومن قرأ بالجمع لم يجز له رسم ذلك إلا بالتاء^(٣)].

إقال أبو عمرو: وَجَدْتُ أَنَا فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدْنِيَّةِ: ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء على قراءتهم^(٤).

١٠١- وروى محمد بن يحيى، عن سليمان بن داود، عن بشر بن عمر، عن مُعَلَّى الْوَرَّاقِ

قال: سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ فقال: التي في الأنعام تاء، والتي في الأعراف هاء^(٥).

١٠٢- وقال محمد بن عيسى: عن نصير: ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء ثلاثة فذكر الذي في الأنعام

والأول من يونس، والذي في غافر، وقال: في اختلاف المصاحف أنها اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء، وفي بعضها بالهاء^(٦) [٧].

١٠٣- وحدثنا^(٨) محمد بن أحمد قال: ثنا^(٩) ابن الأنباري: أَنَّ الْمَرْسُومَ مِنْ ذِكْرِ (الكَلِمَةِ)

(١) زيادة من هـ.

(٢) في ح: (على الجماع).

أي: بالتاء.

تخرجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٨.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) أي: على ظاهر قراءتهم بالجمع فقرأ نافع، وابن عامر موضعي يونس وغافر بالجمع، والياقون على التوحيد.

التيسير ص ١٢٢.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٢/٢٧٦.

(٦) تخرجه: أخرجه ابن أبي داود عن بعض أصحابه، عن محمد بن عيسى الأصبهاني، عن نصير بن يوسف في كتاب

المصاحف ١/٤٣٤ - ٤٤٨.

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) في هـ، ح: (ثا).

(٩) في ع: (حدثنا).

بالتاء ثلاثة أمكنة: فذكر الذي في الأعراف، والأول من يونس، والذي في المؤمن^(١).

وقال غيره هي^(٢) أربعة، وَزَادَ الثاني من يونس^(٣)، وكذلك وجدت أنا الأربعة أحرف^(٤) في مصاحف أهل المدينة^(٥).

١٠٤ - نا^(٦) أبو الفتح قال: نا جعفر بن محمد قال: نا عمر بن يوسف قال: نا الحسين بن

شيرك قال: نا اليزيدي قال: كتبوا: ﴿كَلِمَتُ﴾ في الأول من يونس، وفي غافر بالتاء^(٧).

قال أبو عمرو^(٨): ولما وقع هذا الاختلاف تَبَعْتُ ذلك في المصاحف فوجدته على ما أثبتته.

ذِكْرُ اللَّعْنَةِ:

نكر (اللغة)

قال ابن الأنباري: وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (اللّعة) فهو بالتاء إلّا حرفين^(٩) في آل

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١.

اتفق ابن الأنباري ونصير على العدد وإخراج الموضع الثاني من يونس، واختلفا في تعيين الأول فذكر ابن الأنباري أنه موضع الأعراف، وذكر نصير أنه موضع الأنعام.

قال الجعبري: «وكلّ مصيب، لكن الأنعام أنسب بالخلاف المشهور». جملة أرباب المراسد ٧٢٩/٢.

(٢) في ح: (هن).

(٣) وأخرج الأعراف لشذوذ الخلاف فيها، وعمن قال أنها أربعة الجهني. البديع ص ٨٧.

(٤) أي: بالتاء.

(٥) في ظ (المصاحف المدنية).

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) قال الشاطبي: «وفيها التاء أولى ثم كلهم» أي: أن حرف غافر، والثاني في يونس التاء أولى بهما، لما رجحه النقل عنده فيهما». الوسيطة ص ٤٦٠.

قال طاش كبرى بعد ذكر الثاني من يونس، وموضع غافر: «والقياس فيهما التاء». شرح المقدمة الجزرية ص ٢٩٩.

انظر: الدرّة الصقيلة ص ٥٥، الجامع ص ٦٤.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

(٩) باتفاق الشيخين، وشيوخ الرسم.

عمران: ﴿فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾^(١)، وفي النور: ﴿أَنْ لَعْنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾^(٢).

نعر (المعصية) [ح/٢٧/ب] ذِكْرُ الْمَعْصِيَةِ:

قال^(٣): وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (المعصية) فهو بالهاء إلّا حرفين في المجادلة^(٤):
﴿وَمَعْصَيْتِ الرَّسُولِ﴾^(٥)، و ﴿وَمَعْصَيْتِ الرَّسُولِ﴾^(٦).

أقال أبو عمرو: وكالذي روينا عن ابن الأنباري في رسم هذه التاءات روى محمد بن عيسى
عن نصير سوا^(٧) (٨)



انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧، مختصر التبيين ١٨١/٢، الوسيلة
ص ٤٥٢، البديع ص ٨٩.

(١) الآية: (٦١).

(٢) الآية: (٧).

(٣) ابن الأنباري.

(٤) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢٧٣/٢، الجامع ص ٦٣، البديع ص ٩١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧.

(٥) الآية: (٨).

(٦) الآية: (٩).

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١.

(٧) قال أبو داود: «وهذا الباب روينا عن ابن الأنباري وغيره بالزيادة، والنقصان فأثبتناه على لفظنا ذلك، وبالله

التوفيق». مختصر التبيين ٢٧٨/٢.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

ذَكَرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ^(١) مِنْ هَذَا الْبَابِ

١٠٥ - حدثنا أبو مُسلم محمد بن أحمد قال : ثنا^(٢) محمد بن القاسم قال : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الشجرة) فهو بالهاء إلّا حرفاً واحداً /ـهـ/ في الدخان : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴾^(٣).

قال^(٤) : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر : (قُرّة) فهو بالهاء /ظ/ ٢٨/ب/ إلّا حرفاً واحداً في القصص : ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾^(٥).

قال^(٦) : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الثمرة) فهو بالها إلّا حرفاً واحداً في فصلت :

(١) في ح متفرقة، وفي مختصر التبيين (مفردة).

(٢) في ع : (حدثنا).

(٣) الآية : (٤٣).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع الدخان : ﴿ شَجَرَتٌ ﴾ بالتاء معدودة ليس في القرآن غيرها». مختصر التبيين ١١١١/٤.

انظر : المصاحف ٤٥١/١، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١، البديع ص ٩١، الرحيق المختوم ص ١٩، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٩٥.

(٤) ابن الأنباري.

(٥) الآية : (٩).

باتفاق الشيخين، ذكرها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف . فكبت بالتاء المجرورة، وخرج بلفظ (عين) (قُرّة) المضاف إلى : (أعين) بالجمع في الفرقان، والسجدة فإنه بالهاء باتفاق.

انظر : المصاحف ٤٤٣/١، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١، البديع ص ٩٢، مختصر التبيين ٢٧٨/٢، الوسيلة ص ٤٥٠، الرحيق المختوم ص ١٩.

(٦) ابن الأنباري.

﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا ﴾^(١).

قال أبو عمرو: وهذا يختلف فيه بالجمع، و الأفراد^(٢).

قال: وكتبوا في هود: ﴿ يَقِيتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾^(٣) بالتاء^(٤).

قال أبو عمرو: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الجنة) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في الواقعة:

﴿ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴾^(٥).

وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (آية) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في

العنكبوت: ﴿ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾^(٦)، وهذا أيضاً يقرأ بالجمع والأفراد^(٧).

(١) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، وتقدم أن أبا عمرو الداني رواها عن قالون عن نافع بحذف الألف بعد الراء في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، فذكره عن نافع باعتبار حذف الألف، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرار.

انظر: المصاحف ص ٤٤٩، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١، البديع ص ٨٩، مختصر التبيين ١٠٨٧/٤.

(٢) انظر: التيسير ص ١٩٤، النشر ١٣٠/٢.

(٣) الآية: (٨٦).

باتفاق الشيخين، وأوردها أبو داود عن ابن الأنباري.

انظر: مختصر التبيين ٢٧٨/٢، ٦٩٦/٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨، البديع ص ٩٢، الوسيلة ص ٤٤٩.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١.

(٥) الآية: (٨٩).

باتفاق الشيخين، ورواها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكرها أبو داود عن ابن

الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف.

انظر: المصاحف ٥٥٤/١، مختصر التبيين ٢٧٨/٢، البديع ص ٩٢، الرحيق المختوم ص ٢٠.

(٦) الآية: (٥٠).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ بالتاء المدودة من غير ألف بين الياء وبينها، مختصر التبيين ٩٨٠/٤.

(٧) انظر: التيسير ص ١٧٤، النشر ١٣٠/٢.

وكتبوا في كل^(١) المصاحف في يوسف : ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّالِينَ﴾^(٢) ، و﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾^(٣) في الموضوعين ، وفي سبأ : ﴿فِي الْغُرُفَتِ ءَامِنُونَ﴾^(٤) [هـ/٣٨/ب] ، وفي فاطر : ﴿عَلَىٰ بَيْتٍ مِّنْهُ﴾^(٥) ، وفي والمرسلات : ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفُرٌ﴾^(٦) بالتاء ، وهذه المواضع تُقرأ أيضاً بالجمع والإفراد.

(١) في ح : (سائر) .

(٢) الآية : (٧) .

باتفاق الشيخين ، وقد ذكره أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف .

قال أبو داود : «كتبوه بالتاء ، وبغير ألف بينها وبين الياء» . مختصر التبيين ٧٠٧/٣ .

(٣) الآية : (١٠) ، (١٥) .

باتفاق الشيخين ، وتقدم أن أبا عمرو الداني ذكرها بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألفين ، فذكره عن نافع باعتبار حذف الألف ، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرر ، وسيأتي ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالتاء .

ورواه ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف .

انظر : المصاحف ٤٣٥/١ ، مختصر التبيين ٧٠٧/٣ ، الدرة الصقيلة ٢١ ، النشر ٢٩٣/٢ .

(٤) الآية : (٣٧) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَتِ ءَامِنُونَ﴾ كتبوه بالتاء ، وبغير ألف» . مختصر التبيين ١٠١٤/٤ .

قال السخاوي : «ولم يذكره في المقنع» . الوسيلة ص ٤٥٥ .

قلت : هو مذكور في المقنع ، وبجمل قوله على اختلاف النسخ .

(٥) الآية : (٤٠) .

باتفاق الشيخين ، وتقدم أن أبا عمرو الداني ذكره بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف ، فذكره عن نافع باعتبار

حذف الألف ، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرر .

قال أبو داود : «(وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف)» . مختصر التبيين ١٠١٩/٤ .

(٦) الآية : (٣٣) .

باتفاق الشيخين ، رواه أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بسنده عن نصير .

قال أبو داود : «كتبوه في جميع المصاحف بلام وتاء ممدودة من غير ألف بينهما» . مختصر التبيين ١٢٥٦/٤ .

انظر : الوسيلة ص ٤٥٥ ، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٩٨ .

وكذلك رَسَمُوا : ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾^(١) ، او ﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾^(٢) [٣] حيث وقعا^(٤) [ح/٢٨/١] و ﴿ هَيَاتَ هَيَاتَ ﴾^(٥) في الموضعين^(٦) ، و ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ في النمل^(٧) ، و ﴿ ذَاتِ الشَّوْكَةِ ﴾^(٨) ، و ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾^(٩) حيث وقع.

(١) كقوله تعالى : ﴿ وَبَرَّ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ من الآية : (٢٠٧) في سورة البقرة.

قال أبو داود : «بتاء بعد الألف حيث ما وقعت... وأصله (مَرْضَوَةٌ) فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، انقلبت ألفا فصارت : (مَرْضَات) ، ووقع في المتنحة موضع خامس - أي في البقرة ثلاثة ، والرابع في التحريم ، والخامس هنا ، وانظر : ص ٤٠٣ جاء بعد التاء فيه ياء ، وهو قوله : ﴿ وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ﴾» . مختصر التبيين ٢/٢٦٤.

انظر : التيسير ص ٦٠ ، البديع ص ٩٥ ، الوسيلة ص ٤٦١.

(٢) كقوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ الآية : (٤) في سورة يوسف.

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو داود عند موضع القصص فقال : «﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾ بالتاء ، وبحذف ألف التداء» . مختصر التبيين ٤/٩٦٤.

انظر : المصاحف ١/٤٣٦ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٩ ، التيسير ص ٦٠ ، البديع ص ٩٥ ، الوسيلة ص ٤٦٢.

(٣) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٤) في ح (وقع).

(٥) الآية : (٣٦) في سورة المؤمنون.

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «كـبوهما في جميع المصاحف بتاء ممدودة بعد الألف في الموضعين» . مختصر التبيين ٤/٨٩٠.

قال الجهنبي : «وأما هيات هيات فكُتبت بالتاء ؛ لأن القراء زعموا أن من العرب من يحفظ التاء كأنها مثل : (عرفات) ، و(ملكوت) فهذه على حسنة مختصرة بليغة» . البديع ص ٩٥ - ١٦٦.

انظر : الجامع ص ٦٣ ، الوسيلة ص ٤٥٦ ، النشر ٢/١٣١.

(٦) في ظ ، وح : (المؤمنين) .

(٧) الآية : (٦٠).

(٨) في قوله تعالى : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَرِذَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ من الآية : (٧) في سورة الأنفال.

قال الجهنبي : «وأما ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ ، و ﴿ ذَاتِ الشَّوْكَةِ ﴾ فكُتبت بالتاء ؛ لأنها لا تفرد» . البديع ص ١٦٥.

(٩) كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ من الآية : (١١٩) في سورة آل عمران.

﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ في الروم^(١) و﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في ص^(٢)، و﴿أَلَلَّتْ وَالْعَزَى﴾ في والنجم^(٣)، و﴿مَرَّيَمَ أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ في التحريم^(٤) بالتاء في الجميع.

١٠٦ - [ثا^(٥)] فارس بن أحمد المقرئ قال: ثا جعفر بن محمد البغدادي^(٦) قال: ثا عمر بن يوسف قال: ثا الحسين بن شريك قال: ثا أبو حمدون قال: ثا اليزيدي قال: كُتِبُوا - يعني في

(١) الآية: (٣٠).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار، أوردها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف.

قال أبو داود عند موضعها من السورة: «وكتبوا: ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ بالتاء». مختصر التبيين ٩٨٧/٤.

انظر: المصاحف ٤٤٤/١، البديع ص ٩٤، مختصر التبيين ٢٧٨/٢، الوسيلة ص ٤٤٩، الجامع ص ١١٧، الرحيق المختوم ص ١٩

(٢) الآية: (٣).

تقدم عند ذكر (ولات حين).

(٣) الآية: (١٩).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿أَلَلَّتْ﴾ بلامين وتاء بعدها من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١١٥٤/٤.

فالتاء عندهم للتأنيث مثلها في (شاة)، ولذلك وقف عليها الكسائي رحمه الله بالهاء كما يقف على (شاة) وكتب بالتاء. قال الفراء: «وقد رأيت الكسائي سأل أبا فقعس الأسدي فقال: (أفرأيتم اللاه) لـ (اللات)، قال الفراء: «الاختيار أن تقف على ﴿أَلَلَّتْ﴾ بالتاء؛ لأنه حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية».

إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٩/١ - ٢٩٥.

انظر: البديع ص ١٦٥، الوسيلة ص ٤٥٦، النشر ١٣٢/٢ - ٣٧٩.

(٤) الآية: (١٢).

باتفاق الشيخين، رواها أبو داود في ذكر حروف مفردة من هذا الباب، عن ابن الأنباري. مختصر التبيين ٢٧٩/٢.

انظر: البديع ص ٩٤، التيسير ص ٦٠، الوسيلة ص ٤٥٠، موجز كتاب التقريب ص ٢٦، الرحيق المختوم ص ١٩.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) في ظ: (الغازي).

المصاحف - ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ ، و﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ ، و﴿عَيَّبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين ،
و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الحرف الأول من يونس^(١) ، وفي فاطر^(٢) : ﴿عَلَى بَيْتَتِ مَنَّهُ﴾ ، و﴿مِنْ
ثَمَرَتِ﴾ ، و﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ بالتاء .

١٠٧ - وروى مضر بن محمد^(٣) ، عن إسحاق بن الحجاج ، عن عبدالرحمن بن أبي حماد
عن حمزة ، وأبي حفص الخزاز ﴿بَيَّتَتْ﴾ في الملائكة^(٤) ، و﴿مِنْ ثَمَرَتِ﴾ في السجدة^(٥) ،
و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة بالتاء .

وقال محمد : عن نصير في اتفاق المصاحف : ﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ ، و﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ ،
و﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ ، و﴿مِنْ ثَمَرَتِ﴾ ، و﴿يَتَأَبَّتِ﴾ ، و﴿عَيَّبَتِ الْجُبِّ﴾ ، و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ ،
و﴿شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ بالتاء .

(١) في قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية : (٣٣) في سورة
يونس . تقدم في باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث عند ذكر (الكلمة) هذا الحرف .
(٢) في ظ (غافر) ، والصواب المثبت .
(٣) في هـ : (روى نصر عن محمد) .

مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي القاضي الكوفي ، سمع يحيى بن معين ، وأحمد بن
حنبل ، وروى القراءة سماعاً عن أحمد بن محمد البزي ، وحامد بن يحيى البلخي ، وإبراهيم بن الحسن العلاف
وغيرهم ، روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما ، قال الدارقطني : هو ثقة ، وقال عنه علي بن
عمر الحافظ : «ولي قضاء واسط ، كان راوية لحروف القراءات» ، توفي سنة ٢٧٧ هـ .

تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٨ ، غاية النهاية ٢ / ٢٩٩ ، المقصد الأرشد ٣ / ٣٢ .

(٤) هي : سورة فاطر .

(٥) هي : سورة فصلت ، وتسمى السجدة .

قال أبو عمرو: [١] وكتبوا: ﴿لَوْمَةٌ لَا يَمِرُّ﴾ بالهاء [٢]، و﴿نَاقَةُ اللَّهِ﴾ [٣] [ظ/٢٩/١]

و﴿قُرَّةٌ أَعْيَسَ﴾ [٤] بالهاء [٥].

وكذلك سائر [٦] هاءات التانيث [٧] سوى [٨] مَا تَقَدَّمَ لِذِكْرُنَا لَهُ وذلك على مُرَادِ الوقف إذ التاء تبدل فيه هاء. وبالله التوفيق [٩].

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في قوله تعالى: ﴿تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة المائدة.

قال ابن الأنباري: «الوقف عليه (لومه) بالهاء». إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١. وانظر: البديع ص ٩٤، جميلة أرباب المراسد ٧٣٣/٢.

(٣) كقوله تعالى: ﴿فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيِيهَا﴾ الآية: (١٣) في سورة الشمس.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ الآية: (٧٤) في سورة الفرقان.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) أي: الجميع لا الباقي. جميلة أرباب المراسد ٧٣٣/٢.

(٧) فسبب ورود بعضها بالهاء وبعضها بالتاء أن المملي إذا وصل الكلمة التي فيها هاء التانيث بالتالي تليها انقلبت الهاء تاء في الإدراج فكتبها الكاتب على اللفظ بها في الوصل، وإذا قطع الكلمة عما بعدها لفظه بالهاء فكتب الكاتب بالهاء على لفظه، والوقف على هاء التانيث بالتاء لغة طيء.

قال ابن الأنباري: «فالمواضع التي يوقف عليها بالهاء الحجة فيها إتيان المصحف، وإنما كتبها في المصحف بالهاء؛ لأنهم بنو الخط على الوقف، والمواضع اللاتي كتبها بالتاء الحجة فيها أنهم بنو الخط على الأصل». إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١ قال الجهمي: «فما وقع في المصحف بالتاء فإمّا كتب على نية الوصل، وما وقع فيه بالهاء فإمّا كتب على نية الوقف. البديع ص ١٦٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٩.

(٨) في هـ (سوا على ما تقدم).

(٩) زيادة من ه، ع.

بَابُ

ذِكْرُ مَا اتَّفَقَتْ ^(١) عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ

١٠٨ - أخبرني خلف بن حمدان [ابن خاقان] ^(٢) المقرئ [فيما أذن لي في روايته] ^(٣) قال: نا محمد بن عبدالله الأصبهاني المقرئ [حدثهم] ^(٤) قال: نا ^(٥) أبو عبدالله الكسائي ^(٦)، عن جعفر بن عبدالله بن الصباح قال: قال محمد بن عيسى: وهذا ما اجتمع عليه كُتَابُ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ، وَمَا يُكْتَبُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^(٧)، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي كِتَابِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ؛ أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْبَابِ [—/٣٩//] نُصَيْرُ بْنُ يَوْسُفَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ ^(٨) كُتِبُوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ^(٩) بِغَيْرِ أَلْفٍ ^(١٠)، وَكُتِبُوا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ

(١) في هـ، ح: (ما اتفق).

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) زيادة من ح، هـ.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في ع: (حدثنا).

(٦) في ظ: (عبدالله الكسائي)، والمثبت من هـ، ح، ع.

(٧) ولعل مراد أبي عمرو الداني رحمه الله مكة المكرمة؛ لأن من أسماء مكة مدينة السلام، ولأنه لم يرد نقل عن المصحف البغدادي، وإنما الوارد النقل عن المصحف المكي.

انظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٤٧/١.

(٨) هذا الباب رواه ابن أبي داود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى الأصبهاني بسنده، وذكره الجوهري عن محمد بن عيسى الأصبهاني.

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٤/١، البديع ص ١٦٦.

(٩) في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية: (١) في سورة الفاتحة.

(١٠) باتفاق الشيخين، وتقدم الحديث عنه في ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً، في رسم ألف الوصل.

الَّذِينَ ﴿١﴾ بغير ألف (٣).

قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا: ﴿مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ (٣)، وكتبوا: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا

بِمَا أَنْفُسُهُمْ﴾ (٤) مقطوعة (٥).

وكتبوا: ﴿الرَّبُّوا﴾ (٦) بالواو والألف في جميع القرآن إلا حرفاً واحداً في سورة الروم:

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٢٤/٢.

(١) الآية: (٤) في سورة الفاتحة.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين

٤١/٢.

القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحزمة (مَلِكُ) بغير ألف، والكسائي، وعاصم (مالك) بإثبات الألف. المبسوط ص ٤١، التيسير ص ١٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ٩٠، الدرة الصقيلة ١٣، جميلة أرباب المراسد ٢٧٤/١، الجامع ص ٨٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة آل عمران.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف، ... وكنا كتبوا: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ بإجماع». مختصر التبيين ٤١/٢.

واقصر الشاطبي على موضع الفاتحة، قال الجعبري: «فهو نقص في العقيلة». جميلة أرباب المراسد ٣٧٥/١. انظر: الجامع ص ٩٠.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِمَا أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَيْسَ مَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١٩٠/٢. وانظر: المصاحف ٤٢٥/١.

(٦) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

﴿ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ لَيْرَبُّوْا ﴾^(١) في بعض المصاحف بغير واو ، وكتبوا في بعضها بالواو^(٢).
 وكتبوا: ﴿ الصَّلَاةَ ﴾^(٣) ، و﴿ الزَّكَاةَ ﴾^(٤) بالواو^(٥) ، وكتبوا: ﴿ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْبِلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ فِتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ ﴾^(٦) [ح/٢٨/ب] كلها بغير
 ألف^(٧).

وكتبوا: ﴿ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾^(٨) يع ————— ني بغ ————— ير

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ لَيْرَبُّوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوْا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الروم.
 (٢) باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التضخيم ، قال أبو داود: «وجملة ما ورد من
 هذا الاسم في كتاب الله ﷻ ثمانية مواضع خمسة منها في هذه السورة ، والسادس في آل عمران ، والسابع في النساء ،
 اجتمعت المصاحف كلها على كتبها بواو بعد الباء وألف بعدها دون ألف قبلها ،... والثامن وقع في سورة الروم منوناً ،
 وهو قوله ﷻ: ﴿ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ واختلفت المصاحف في هذا الموضع خاصة». مختصر التبيين ٣١٥/٢.

والخلاف في موضع الروم مشتهر قال الشاطبي في البيت ١٩٩ :

«إِنْ أَمْرًا» و«الرَّوَا» بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ وَلَيْسَ خُلْفُ «رَبَّيَا» فِي الرَّوْمِ مُحَقَّرًا

ورأى السخاوي موضع الروم في المصحف الشامي بغير واو ، وفي غيره بالواو .

انظر: المصاحف ٤٢٦/١ ، البديع ص ١٦٧ ، موجز كتاب التقريب ص ٢٨ ، الوسيلة ص ٣٦٥ ، جملة أرباب المراسد ٥٩٠/٢ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ من الآية: (٣) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التضخيم.

انظر: مختصر التبيين ٧٠/٢ ، الوسيلة ص ٣٩٣ .

(٦) الآية: (١٩١) في سورة البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين ، وهي من جملة المواضع الثمانية المتفق عليها ، وتقدم ذكر أربعة منها في باب ما حذفت منه الألف

اختصاراً المروي عن نافع ، وما عدا هذه المواضع من أفعال القتال فمحذوف لأبي داود حيث وقع .

انظر: مختصر التبيين ٢٥٢/٢ .

(٨) في قوله تعالى: ﴿ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ ﴾ من الآية: (١٩٣) في سورة البقرة.

ألف^(١)، وكتبوا: ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢) بغير ألف^(٣).

اقال أبو عمرو: وكذلك كتبوا الحرف الثاني: ﴿وَمَا يَخَذُّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٤)، وكذلك

كتبوا في النساء: ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَذِّعُهُمْ﴾^(٥)، وكذلك كتبوا: ﴿قُلُوبُهُمْ قَسِيَّةٌ﴾ في المائدة^(٦)،

(١) باتفاق الشيخين.

قال السخاوي: «كتبت كلها بغير ألف؛ ليحتمل الخط الوجهين من القراءة». الوسيلة ص ٩٩.
القراءات: قرأ ابن كثير، ونافع، وعاصم، وأبو عمرو، وابن عامر المواضع الثلاثة: كلها بالألف، وجه الإثبات:
أنه جُعِلَ من القتال لإجماعهم على قوله: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى﴾، وقرأ حمزة، والكسائي المواضع الثلاثة كلها بغير
ألف، وجه قراءتهم: أنه جُعِلَ من القتل؛ لإجماعهم على قوله عقيب ذلك: ﴿فَأَقْتُلُوهُمْ﴾. السبعة ص ١٣٨،
الكشف ٢٨٥/١، التيسير ص ٨٠.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٢٥٣/٢، الدرر الصقيلة ١٣، فتح المنان ٤٣.

(٢) الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين.

قال السخاوي: «وأما ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ﴾ فإسقاط الألف فيه تخفيف واختصار؛ لأن القراءة (يُخَذِّعُونَ الله)
بإجماع، ولم يقرأ أحد (يُخَذِّعُونَ)». الوسيلة ص ٩٨.

انظر: المصاحف ٤٢٦/١، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٩١/٢، الجامع ص ٨٨.

(٤) الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٥) الآية: (١٤٢).

باتفاق الشيخين، أما قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَذِّعُهُمْ﴾ فقد سكت عنه الشاطبي، والخراز، قال ابن عاشور: «وجدت
بطرة مكتوبة على المحل الثاني من التنزيل ما نصه: «قال في كتابه المسمى بالتبيين المختصر هذا منه:
﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَذِّعُهُمْ﴾ بحذف ألفيهما».

انظر: فتح المنان ص ٣٣، الدرر الصقيلة ص ٢٦، سمير الطالبين ص ٣٣، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ١١٦.

(٦) الآية: (١٣).

﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ﴾^(١) في الزمر^(٢).

قال نصيراً^(٣) : وكتبوا : ﴿فَادَارَاتُمْ فِيهَا﴾^(٤) بغير ألف^(٥) ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فَدِيَةً طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾^(٦) بغير ألف^(٧)، وكتبوا : ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾^(٨)

(١) الآية : (٢٢).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود عن موضعي المائدة ، والزمر : «محذف الألف بين القاف والسين ، واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف ، واختلف القراء فيه» . مختصر التبيين ٤٣٤/٣ . وسكت الشيخان عن موضع الحج : ﴿وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قاله ثابتة .

القراءات : قرأ حمزة ، والكسائي بتشديد الياء من غير ألف على الرسم ، والباقون بتخفيفها مع إثبات الألف . التيسير ص ٩٩ ، النشر ٢٥٤/٢ .

انظر : فتح المنان ٥٠ ، دليل الحيران ص ١٢٦ .

(٢) في ظ (الروم) ، والتصويب من ح ، هـ ، ع .

(٣) زيادة من ظ ، هـ ، ع .

(٤) في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ الآية : (٧٢) في سورة البقرة .

(٥) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿فَادَرَأْتُمْ﴾ محذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال ، وحذف صورة الهمزة الساكنة في حال التحقيق التي هي لام الفعل من (تفاعلتهم) وتنقلب ألفاً ساكنة في حال التخفيف» . مختصر التبيين ١٦٣/٢ .

في هذه الكلمة ثلاث ألفات : المحذوف منها الثانية والثالثة ؛ كراهة اجتماع الأمثال ، ولأن موضعها معلوم فحذفنا اختصاراً وتخفيفاً ، أما الأولى فثابتة باتفاق تنبهاً عليها ؛ لأنها ساقطة في اللفظ .

انظر : المصاحف ٤٢٦/١ ، البديع ص ١٦٧ ، الوسيلة ص ٩٦ ، الدرة الصقيلة ١٣ ، الجامع ص ٨٨ ، جميلة أرباب المراسد ٢٨٠/١ .

(٦) الآية : (١٨٤) في سورة البقرة .

(٧) باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً .

انظر : المصاحف ٤٢٧/١ ، مختصر التبيين ٢٤٧/٢ ، البديع ص ١٦٨ ، الجامع ص ٨٨ .

(٨) الآية : (٢٤٧) في سورة البقرة .

بالسين^(١).

وكتبوا: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾^(١) [ظ/٢٩/ب] بالصاد^(٣)، وكتبوا: ﴿الْحَيَوَةُ﴾^(٤)

بالواو^(٥).

وفي آل عمران كتبوا: ﴿لِكَيْلَا تَخْزَنُوا﴾^(١) موصولة^(٣).

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿بَسْطَةُ﴾ هنا بالسين، وفي سورة الأعراف بالصاد بإجماع من المصاحف في ذلك».

ولم ينص عليها الشاطبي، وإنما فهم من حصره موضع الأعراف بالصاد حيث قال في البيت - ٧٣ - :

و«بَسْطَةُ» بِاتِّفَاقٍ مُفْسِلِينَ
وَقَالَ

القراءات: لا خلاف بين العشرة من طريقي التيسير والتحجير أنها بالسين. البدور الزاهرة ص ٥٢.

انظر: المصاحف ١/٤٢٧، مختصر التبيين ٢/٢٤٧، البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٨٩، جميلة أرباب المراسد ١/٢٨٤.

(٢) الآية: (٢٤٥) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالصاد في جميع المصاحف، ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ٢/٢٩٤.

القراءات: قرأ نافع، والبيزي، وشعبة، والكسائي، وروح، وأبو جعفر بالصاد، وقرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص ورويس، وخلف عن حمزة بالسين، وقرأ ابن ذكوان، وخلاد بالصاد والسين. التيسير ص ٨١، البدور الزاهرة ص ٥١.

انظر: المصاحف ١/٤٢٧، البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٥٧، الوسيلة ص ٢٢، ١٠٠، الدرة الصقيلة ١٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الإجماع على ذلك، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التضخيم، قال أبو داود: «وكذلك كتبوا - يقصد بالواو - ﴿الْحَيَوَةُ﴾ في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

انظر: البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٢/٧١.

(٦) الآية: (١٥٣).

(٧) تقدم الحديث عنه في ذكر المقطوع والموصول من الحروف، وانظر: المصاحف ١/٤٢٩، البديع ص ١٦٨.

[هـ/٣٩/ب] قال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾^(١) مقطوعة^(٢)، ولا لام في أولها كأن الفاء خلفتها في الزيادة أو في القياس^(٣).

وفي النساء كتبوا: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾^(٤)، مقطوعة^(٥).

وكتبوا: ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ﴾^(٦) مقطوعة^(٧).

أقال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿إِلَّا إِنِّثَا﴾^(٨) بغير ألف^(٩) [١٠].

وفي المائدة كتبوا: ﴿لَيْئَسَ مَا قَدَّمَتْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(١١)

(١) الآية: (١٨٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا: ﴿فَيْئَسَ مَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٣٨٧/٢.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٦٨٢/٢، هداية القاري ٤٣٦/٢.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) الآية: (١٠٩).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول من الحروف.

انظر: المصاحف ٤٢٩/١، البديع ١٦٨، الجامع ص ٩١.

(٦) الآية: (٢٥).

(٧) تقدم في ذكر المقطوع والموصول. وانظر: البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٩١.

(٨) الآية: (١١٧).

(٩) باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: «﴿إِنِّثَا﴾ كتبه بحذف الألف بين النون والياء». مختصر التبيين ٤١٩/٢.

واقصر أبو عمرو على هذا الموضع، ولأبي داود الحذف حيث وقع، ولم أقف عليه في العقيلة.

قال الخراز:

مَحذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلُ

وَسَيِّئَةُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

فَعَدَّ ﴿إِنِّثَا﴾ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ السِّتَةِ.

انظر: الجامع ص ٩١، التبيان ص ٣٥٥، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٤، سمير الطالبين ص ٤٥.

(١٠) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١١) الآية: (٨٠).

مقطوعة^(١)، وكتبوا أيضاً: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢) مقطوعة^(٣).

وفي الأنعام كتبوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾^(٤) بغير ألف^(٥).

وكتبوا: ﴿أَتُحْجَجُونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا﴾^(٦) بالياء^(٧)، وكتبوا: ﴿بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ﴾^(٨) بالواو^(٩).

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْسَ مَا﴾ منفصلاً»، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول ذكر «بئس ما».

انظر: المصاحف ٤٣٠/١، البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٤٥٥/٣.

(٢) الآية: (٦٢).

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْسَ مَا﴾ منفصلاً مثل الذي قبله»، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول ذكر «بئس ما».

انظر: المصاحف ٤٣٠/١، البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٤٥١/٣.

(٤) الآية: (١٥٩).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾ بغير ألف بين الرءاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف

فلم تختلف». مختصر التبيين ٥٢٥/٣.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي (فارقوا) بالالف مع تخفيف الرءاء، والباقون بغير ألف مع التشديد.

انظر: المصاحف ٤٣١/١، التيسير ص ١٠٨، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ١٣٨، الجامع ص ٩٣، النشر

٢٦٦/٢، الدرر الصقيلة ص ١٨.

(٦) الآية: (٨٠).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾ بياء بعد الدال مكان الألف على الأصل والإمالة، ونون بعدها

من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٤٩٨/٣.

القراءات: أثبت الياء وصلأ أبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباكون.

انظر: المصاحف ٤٣١/١، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ٣٢٩، الجامع ص ٩٤، النشر ٢٦٧/٢، البدور الزاهرة ص ١٠٦.

(٨) الآية: (٥٢).

(٩) باتفاق الشيخين، هنا وموضع الكهف، وذكره أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم.

قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿بِالْغَدَوَةِ﴾ بالواو مكان الألف، الموجودة في اللفظ، ومثله الذي في الكهف». مختصر

التبيين ٤٨٥/٣.

=

وفي الأعراف كتبوا: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾^(١) بغير ياء^(٢)، وكتبوا: ﴿قَالَ آتَيْنَا أُمَّ﴾^(٣) مقطوعة^(٤)، وكتبوا: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُبُوا﴾^(٥) مقطوعة ليس في القرآن غيره^(٦)، وكتبوا: ﴿أَنْتُمْ تَأْتُونُ﴾^(٧) بالياء والنون^(٨).

القراءات هنا والكهف: قرأ ابن عامر (بالقدوة) فيهما بضم الغين، وإسكان الدال، و وار بعدها، وقرأ الباقر بفتح الغين والدال، وألف بعدها. التيسير ص ١٠٢، النشر ٢/٢٥٨.
انظر: المصاحف ١/٤٣١، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ١٣٥.
(١) الآية: (١١٣).

(٢) بهمزة واحدة قبل النون باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على رسم قوله ﴿لَنَا﴾ هنا خاصة ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ فكتبوه بألف ونون لا غير على حرفين». مختصر التبيين ٣/٥٦٠.
القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقر بهمزتين فأبو عمرو يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال، وابن ذكوان، وشعبة، والأخوان، وخلف يحققونها بلا إدخال، ورويس يسهلها بلا إدخال. النشر ١/٣٧٢، الدور الزاهرة ص ١٢٢.
انظر: المصاحف ١/٤٣٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، البديع ص ١٦٨.
(٣) الآية: (١٥٠).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿قَالَ آتَيْنَا أُمَّ﴾ بالقطع على مراد الانفصال». مختصر التبيين ٣/٥٧٦.

مفصلاً بالفتن على الأصل، وكذا رآه السخاوي في المصحف الشامي مفصلاً.
انظر: المصاحف ١/٤٣٢، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ٣٦٧، التبيان ٢/٥٩٦، دليل الحيران ص ٢٩٤.
(٥) الآية: (١٦٦).

(٦) تقدم ذكره في ذكر المقطوع والموصول من الحروف ذكر «عن ما».
انظر: المصاحف ١/٤٣٢، البديع ص ١٦٨، موجز كتاب التخریب ص ٣٧، الإتيان ٢/٤٧٧.
(٧) الآية: (٨١).

(٨) انظر: المصاحف ١/٤٣٣، البديع ص ١٦٩، موجز كتاب التخریب ص ٣٦.

قال أبو عمرو: كذا قال نصير وقد تبعت أنا مصاحف أهل العراق وغيرها فلم أجد [ذلك]^(١) فيها إلا بحرف واحد بعد الهمزة، وكذلك رأيت محمد بن عيسى حكاها في كتابه بغير ياء^(٢) والله أعلم. قال نصير: وكتبوا: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً﴾^(٣) بالصاد^(٤)، وكتبوا: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾^(٥) [ح/٢٩/١] بالياء ليس في القرآن غيره^(٦).

وفي براءة^(٧): ﴿أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ بُنِيْنَةٍ﴾^(٨) مقطوع^(٩)، وكتبوا: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ إِذْ لَّنِي﴾^(١٠) بالياء^(١١).

(١) زيادة من ح، ه، ع.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٦٩).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿بَضْطَةً﴾ بالصاد في جميع المصاحف. مختصر التبيين ٥٤٦/٣.

وقال علم الدين السخاوي: «وكذلك رأيت أنا في كتاب محمد بن عيسى الأصفهاني». الوسيلة ص ١٥١.

انظر: المصاحف ٤٣٣/١، البديع ص ١٦٩، الدرة الصقيلة ١٣، ١٨، الجامع ص ٥٧.

(٥) الآية: (١٧٨).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فكتبوا هنا في جميع المصاحف: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ بياء بعد الدال، وأجمع

القراء أيضاً على قراءة ذلك كذلك بالياء وصلاً ووقفاً». مختصر التبيين ٥٨٤/٣.

ونص الشاطبي على موضعي الكهف، والإسراء بالحذف فخرج موضع الأعراف بالإثبات.

انظر: المصاحف ٤٣٣/١، البديع ص ١٦٩، موجز كتاب التخریب ٣٨، الوسيلة ص ٣٣٢، جميلة أرباب المراسد ٥٥٧/٢.

(٧) سورة التوبة.

(٨) الآية: (١٠٩).

(٩) تقدم ذكره في ذكر المقطوع والموصول من الحروف ذكر «أم من».

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩.

(١٠) الآية: (٤٩).

(١١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿أَنْذَنَ لِي﴾ بياء صورة لهمزة الأصل بين ألف الوصل والذال» ثم

[هـ/٤٠/١] وفي يونس كتبوا: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾^(١)
 بالتاء^(٢) و﴿أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَّايْ نَفْسِي﴾^(٣) بالياء^(٤)، وكتبوا: ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ
 الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥) بنونين، وليس بعد الجيم ياء^(٦).

قال: «وكتبت ياء على الابتداء بالكلمة؛ لانفصالها مما قبلها على الأصل، إذ همزة الوصل مكسورة فلتحركها
 بالكسر تبدل همزة الساكنة ياء، إذ لا يجمع بين همزتين في كلمة واحدة، تكون الثانية منهما ساكنة». مختصر التبيين
 ٦٢٦/٣.

انظر: البديع ص ١٦٩.

(١) الآية: (٣٣).

(٢) تقدم في باب ذكر ما رسم من هاءات التانيث بالتاء ذكر «الكلمة».

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩.

(٣) الآية: (١٥).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مِنْ تَلَقَّايْ نَفْسِي﴾ ياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة»، وتقدم ذكره في
 باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى.

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩، مختصر التبيين ٦٥٢/٣، الجامع ص ٩٨.

(٥) الآية: (١٠٣).

(٦) باتفاق الشيخين، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وفي باب ما اتفقت على
 رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿ثُمَّ تُنَجِّي﴾ بالياء، و﴿نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالجيم ونونين
 قبلها محركين في قراءة الجماعة حاشا الكسائي، وحفص». مختصر التبيين ٦٧١/٣.

القراءات: قرأ حفص، والكسائي، ويعقوب (نُنج) بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد
 الجيم، ووقف يعقوب بالياء، والباقون بمحذوها، ولا خلاف بينهم في حذفها وصلًا للساكين. التيسير ص ١٢٣،
 البدور الزاهرة ص ١٥٤.

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، مختصر التبيين ٦٧١/٣، البديع ص ١٦٩، الجامع ص ٩٨، جميلة أرباب المراسد ٥٥٧/٢.

وفي هود كتبوا: ﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾^(١) ليس بين الواو والتاء^(٢) ألف^(٣).

وفي يوسف كتبوا: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾^(٤) بالتاء^(٥)، وكتبوا: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾^(٦) بالألف^(٧).

وكتبوا: ﴿لَا تَأْتِئُوهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِئُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾^(٨) بالألف^(٩).

(١) الآية: (٨٧).

(٢) في ح تقديم وتأخير.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ كتبوه بواو بين اللام والتاء من غير ألف، بإجماع من المصاحف

من غير اختلاف بينها». مختصر التبيين ٦٩٦/٣.

ورأه السخاوي في المصحف الشامي بالواو من غير ألف.

انظر: البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ٣٩٦

(٤) الآية: (١٠)، (١٥) في سورة يوسف.

(٥) تقدم ذكره في باب ما حذف منه الألف اختصاراً، وفي ذكر حروف منفردة من باب ما رسم من هاءات التانيث.

انظر: المصاحف ٤٣٥/١، البديع ص ١٦٩.

(٦) الآية: (٢٥).

(٧) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ، قال أبو داود: ﴿وكتبوا: ﴿لَدَا

الْبَابِ﴾ بألف بعد الدال». مختصر التبيين ٧١٣/٣.

انظر: البديع ص ١٦٩، الجامع ص ١٠٠، الوسيلة ص ١٦٧، جملة أرباب المراسد ٣٥٢/١.

(٨) الآية: (٨٧).

(٩) ذكر أبو عمرو فيها الإثبات فقط، أما أبو داود فذكر فيه اختلاف المصاحف بزيادة الألف وحذفها، وحسن الوجهين قال أبو

داود: ﴿﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِئُ مِنْ﴾ بألف، وقد تقدم نظيره، وذكر الاختلاف في ذلك أيضاً آنفاً». مختصر التبيين ٧٢٦/٣.

وذكر الليب أنه في مصاحف أهل المدينة بغير ألف وعزاه إلى التبيين الذي هو أصل هذا الكتاب ثم قال: وقال محمد

ابن عيسى الأصبهاني عن نصير حكى ابن أشته في باب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة

والشام ومدينة السلام أنه بالألف»

انظر: المصاحف ٤٣٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ١٧١، الدرة الصقيلة

٢١، الجامع ص ١٠٠، جملة أرباب المراسد ٣٥٦/١.

وكتبوا: ﴿فَنُجِّيَ مَن نُّشَاءُ﴾^(١) بنون واحدة^(٢).

أقال أبو عمرو: وكتبوا /ظ/ ٣٠ // ﴿وَقَالَ لِفَتْنِيهِ﴾^(٣)، و﴿حَزْرٌ حَنِيفًا﴾^(٤) بغير ألف في الحرفين^(٥)[(٦)].

وفي الرعد: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٧) بالالف^(٨).

(١) الآية: (١١٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَنُجِّيَ مَن نُّشَاءُ﴾ بنون واحدة بين الفاء والجيم، ومثله في الأنبياء ... ولا خلاف في إثبات الباء بعد الجيم في الموضعين». مختصر التبيين ٧٣٢/٣.

انظر: المصاحف ٤٣٦/١، البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ١٦٧، سمير الطالين ص ٥٠.

(٣) الآية: (٦٢).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿لِفَتْنِيهِ﴾ على ستة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء في اللفظ به». مختصر التبيين ٧٢١/٣.

القراءات: قرأ حفص، وحزمة، والكسائي، وخلف بألف بعد الباء ونون مكسورة بعدها (لفتانه)، والباقون بغير ألف وبتاء بدل النون.

انظر: الجامع ص ١٠٠، النشر ٢/٢٩٥، البدور الزاهرة ص ١٦٨.

(٤) الآية: (٦٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَأَلَّلَهُ حَزْرٌ حَنِيفًا﴾ بغير ألف بين الحاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، واختلف القراء فيه». مختصر التبيين ٧٢٢/٣.

القراءات: قرأ حفص، وحزمة، والكسائي، وخلف بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء (حافظا)، وقرأه الباقر بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف.

انظر: التيسير ١٢٩، الجامع ص ١٠٠، النشر ٢/٢٩٥.

(٥) أي: ﴿لِفَتْنِيهِ﴾، ﴿حَنِيفًا﴾.

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٧) الآية: (٣١).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بألف بين الباءين وسين بعدها، من غير

=

قال أبو عمرو: وَوَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ:
﴿ فَلَمَّا اسْتَأْنَسُوا مِنْهُ ﴾^(١)، و﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَأْنَسَ الرَّسُولُ ﴾^(٢) فِي
الْمَوْضِعَيْنِ^(٣) فِي يَوْسُفَ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَذَلِكَ الْأَكْثَرُ^(٤).
وَفِي الْحَجَرِ كَتَبُوا: ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مَتْنُهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾^(٥) بِغَيْرِ وَאו^(٦).

صورة للهمزة المفتوحة، لسكون الياء قبلها، على أربعة أحرف في اللفظ والرسم.

انظر: مختصر التبيين ٧٤٠/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، التبيان ص ١٦٣، الدرة الصقيلة ص ٢١، البديع ص ١٦٩.

(١) الآية: (٨٠).

ذكر أبو داود هنا إثبات الألف، ولم يذكر اختلاف المصاحف فقال: ﴿ فَلَمَّا اسْتَأْنَسُوا ﴾ بألف بين التاء والياء.

مختصر التبيين ٧٢٥/٣.

(٢) الآية: (١١٠).

ذكر أبو داود هنا اختلاف المصاحف فقال: «وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ اسْتَأْنَسَ ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا

﴿ اسْتَأْنَسَ ﴾ بِأَلْفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ». مختصر التبيين ٧٣٢/٣.

القراءات: قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة، وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً، وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعدها الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي.

التيسير ص ١٢٩، البدور الزاهرة ص ١٦٩.

(٣) زيادة من ح، ه، ع.

(٤) أي: الحذف، وعليه العمل موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: الدرة الصقيلة ٢١، فتح المنان ٩٩، دليل الحيران ص ٢٤٥، سمير الطالبين ص ٥٤.

(٥) الآية: (٤٤).

(٦) أي بالهمزة لا بالواو، ولم يعرض له أبو داود في موضعه من السورة.

انظر: المصاحف ٤٣٧/١، البديع ص ١٦٩.

وفي النحل: كتبوا: ﴿لَيْكِنِّي لَا يَعْلَمُ﴾^(١) مقطوعة^(٢).

وفي الكهف: كتبوا: ﴿وَهَيْئَ لَنَا﴾^(٣) يائين^(٤).

وكذلك: ﴿وَهَيْئَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا﴾^(٥).

وكتبوا: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشيِّ﴾^(٦) بالواو^(٧)، وكتبوا: ﴿قَالَ ءَاتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾^(٨)

بغير ياء.

قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا: في الحرف الأول ﴿رَدَمًا﴾^(٩) ءَاتُونِي^(١٠) بغير ياء^(١١)،

(١) الآية: (٧٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْكِنِّي لَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٣/ ٧٧٤.

انظر: المصاحف ٤٣٨/١، البديع ص ١٧٠،

(٣) الآية: (١٠).

(٤) تقدم الحديث عن كلا الموضعين في باب ما حذف من إحدى اليائين اختصاراً، وانظر: البديع ص ١٧٠.

(٥) الآية: (١٦).

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) تقدم الحديث عنه في هذا الباب عند موضع الأنعام. وانظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٥.

(٨) الآية: (٩٦).

(٩) الآيتين: (٩٥)، (٩٦).

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ءَاتُونِي زُرَّ الْحَدِيدِ﴾ بألف بعدها تاء مضمومة، وكذا الذي يليه في الآية نفسها

واختلف القراء فيهما فقرئتا من باب الإعطاء على حال الرسم، وقرئتا من باب المجيء». مختصر التبيين ٣/ ٨٢٢.

وأجمع الكتاب على ذلك قال الشاطبي - البيت ٩٠ - :

كُلُّ يَلَاءٍ «ءَاتُونِي» و«مَكْنِي»

القراءات: الوجه الأول: بمعنى جاء فقد قرأ حمزة، وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلأ من باب المجيء فإن

وقفا على ﴿قَالَ﴾ فالابتداء بـ ﴿ءَاتُونِي﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهزة التي هي فاء الكلمة.

لو كذلك [م/ـ/ـ/ب/كتبوا: ﴿لَتَخَذَنَّ عَلَيْهِ﴾^(١) بغير ألف بعد اللام^(٢) [٣].

وفي مريم كتبوا: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ﴾^(٤) بغير ألف^(٥)، وكتبوا: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا

أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾^(٦) مقطوعة^(٧).

﴿رَدْمًا﴾^(٨) ﴿ءَاتُونِي﴾ قرأ شعبة بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده وصلأ، فإن وقف على ﴿رَدْمًا﴾ ابتداء بـ ﴿ءَاتُونِي﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة التي هي فاء الكلمة.

أما الوجه الثاني: بمعنى أعطوني فبه قرأ الباقون، أي: بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلأ ووقفاً، وهو الوجه الثاني لشعبة في ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾.

التيسير ص ١٤٦، البدور الزاهرة ص ٢٠٠، الكشف ٧٩/٢.

قال السخاوي: «قال أبو العباس أحمد -ثعلب- : لأن الصورة واحدة، ولأن ما قبل الألف لا يتغير، ولأن أخف حركاتهم الفتح، والألف منه فاستخفوا بها فطرحوها». فإذا فهمت هذا علمت أن من قال: كتبوا (أتوني) بغير ياء، لم يحسن العبارة؛ لأنه يوهم أن الكاتب حذف الياء، وهو إذا كتب على الأمر من الإعطاء لا يقال إنه حذف الياء؛ لأنه ليس هناك ياء فتحذف». الوسيلة ص ١٧٩.

انظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٦، الدرر الصقيلة ٢٣.

(١) الآية: (٧٧).

(٢) تقدم ذكره في باب ما حذف من الألف اختصاراً فيما رواه بسنده عن نافع.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (٩).

(٥) أي بدون ألف بين التاء والكاف باتفاق الشيخين، وقال أبو داود: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ على خمسة أحرف. مختصر

التبيين ٨٢٦/٤.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي (خَلَقْنَاكَ) بنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع، والباقون بالتاء المضمومة

وحذف الألف على لفظ الواحد. السبعة ص ٢٩٩، الكشف ٨٥/٢، التيسير ص ١٤٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٣، الجامع ص ١٠٦.

(٦) الآية: (٣١).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ منفصلاً. مختصر التبيين ٨٣١/٤.

وفي طه: [ح/٢٩/ب] ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ﴾^(١) بغير ألف^(٢)، وكتبوا: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾^(٣) موصولة ليس بين النون وبين الواو ألف^(٤).

وفي الأنبياء: ﴿وَحَرَّمْ عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾^(٥) بغير ألف^(٦)، وكتبوا: ﴿وَضِيَاءٌ وَذِكْرًا﴾^(٧) بالألف ليس في القرآن غيره^(٨).

انظر: المصاحف ٤٣٨/١، البديع ص ١٧٠.

(١) الآية: (١٣).

(٢) بغير ألف قبل الكاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ على ستة أحرف وتقرأ هذه الكلمة بالثناء المضمومة وبالنون مكانها وألف بعدها على سبعة أحرف، وقراً بذلك حمزة وحدة». مختصر التبيين ٨٤٢/٤. وذكر الليب أنها كذلك في الإمام بغير ألف. القراءات: قرأ حمزة (وأنا) بفتح الهمة وتشديد النون، و(اخترناك) بنون بعد الراء مفتوحة وبعدها ألف على لفظ الجمع، والباقون: (أنا) بفتح الهمة وتخفيف النون، و(اخترتك) بياء بعد الراء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد.

انظر: المصاحف ٤٣٩/١، التيسير ص ١٥١، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٣، الجامع ص ١٠٨، الدرر الصقيلة ٣٣، النشر ٣٢٠/٢.

(٣) الآية: (٩٤).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب المقطوع والموصول ذكر «ابن أم».

(٥) الآية: (٩٥).

(٦) تقدم ذكره في باب ما حذف منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٧) الآية: (٤٨).

(٨) لم يذكره أبو داود في موضعه من السورة، وإنما نص على مثيله في سورة البقرة فقال: «﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

بالألف». مختصر التبيين ٢٥٧/٢.

انظر: المصاحف ٤٤٠/١، البديع ص ١٧٠.

قال أبو عمرو: كذا قال نصير وهو وهم^(١). كل ما كان منوناً فهو مثل ذلك^(٢) نحو قوله: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾^(٣)، و﴿مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾^(٤)، و﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾^(٥) ورُسِمَ جميعه^(٦) في سائر المصاحف بالألف على نية الوقف، ولا يجوز غير ذلك، وإنما يرسم من ذلك بالياء ما كان في آخره ألف التانيث، ولا سبيل للتسوين فيه نحو: قوله: ﴿وَذِكْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧)، و﴿لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ﴾^(٨)، وشبهه كما بيناه قبل.

وكتبوا: ﴿وَكَذَلِكَ تُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩) بنون واحدة^(١٠).

(١) أي: في قوله: «(ليس في القرآن غيره)». المصاحف ٤٤٠/١

(٢) أي: يوقف عليه بالألف عوضاً عن التسوين، إلا ما كان على وزن (فعلى) للمرسوم بالياء.

مختصر التبيين ٢٥٧/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ من الآية: (٢٠٠) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ من الآية: (٩٩) في سورة طه.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ من الآية: (١٠) في سورة الطلاق.

(٦) في هـ: (جميع ذلك في كل المصاحف).

(٧) كقوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذِرَ بِهِ وَذِكْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٢) في

سورة الأعراف.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ الآية: (٣٧) في سورة ق.

في النسخ الخطية بدون اللام «ذكرى».

قلت: وقد تقدم معنا أن المصنف يحذف الزوائد كالفاء، وغيرها.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٨٨) في سورة الأنبياء.

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿نُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة». مختصر التبيين ٨٦٥/٤.

وفي الحج كتبوا: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾^(١) بالف^(٢)، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ
عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(٣) موصولة^(٤)، وكتبوا: ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾^(٥) مقطوعة^(٦).
وفي المؤمنون: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(٧) بالألف بغير واو^(٨)، وفي الآية

قال ابن أبي داود: «بنون واحدة، وكان أبو عبيد يقول: (نَج) بغير ياء على قراءة عاصم». المصاحف ٤٤٠/١.
قال أبو عمرو: وكان أبو عبيد يقول: (نَج) بغير ياء على قراءة عاصم.
قال السخاوي: «لم يقل أبو عبيد بغير ياء كما ذكر عنه في هذه الرواية، وإنما قال: وقرأ عاصم (نَجِّي المؤمنين) مثقلة
واحدة. قال: وإنما قرأها عاصم كذلك إتباعاً للخط، وما كان بعضهم يحمله من عاصم على اللحن. قال أبو عبيد:
وهذه القراءة أحب إلي؛ لأننا لا نعلم المصاحف في الأمصار كلها كتبت إلا بنون واحدة ثم رأيتها في الذي يقال إنه
الإمام مصحف عثمان أيضاً بنون واحدة». الوسيلة ص ١٦٨.
القراءات: قرأ ابن عامر، وشعبة بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم، وقرأ الباقر (تنجي) النون الأولى مضمومة،
وسكون الثانية وتخفيف الجيم، وحذفت منه النون الثانية لكونها مخففة. التيسير ص ١٥٥، البدور الزاهرة ص ٢١٦.
انظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٩، سميع الطالبين ص ٥٠.
(١) الآية: (٤).

(٢) بالألف بين اللام والهاء باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب مارسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ ضمن
الحروف السبعة المستثناة من ذوات الياء، قال أبو داود: «﴿تَوَلَّاهُ﴾ كتبه بلام ألف». مختصر التبيين ٨٧٠/٤.
انظر: المصاحف ٤٤١/١، البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١١٠.

(٣) الآية: (٥).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب المقطوع والموصول. انظر: البديع ص ١٧٠، مختصر التبيين ٨٧٠/٤.

(٥) الآية: (٦٢).

(٦) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٧) الآية: (٢).

(٨) ذكر أبو داود أنه في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف.

انظر: المصاحف ٤٤١/١، البديع ص ١٧١، مختصر التبيين ٨٨٥/٤.

الثانية: ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾^(١) بالواو^(٢).

وكتبوا في الآية الأولى: ﴿فَقَالَ أَلْمَلُوا﴾^(٣) [ظ/٣٠/ب/بالواو والألف^(٤)].

وفي النور كتبوا: ﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾^(٥) بالياء^(٦)، وكتبوا: ﴿كَمْشَكْوَةٌ﴾^(٧) بالواو^(٨).

[م/٤١/و/ وفي الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عَتَوْا﴾^(٩) بغير ألف^(١٠) ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ

(١) الآية: (٩).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ بواو بين اللام والتاء من غير ألف». مختصر التبيين ٨٨٦/٤.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بغير واو بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقر بواو بعد اللام على الجمع. التيسير ص ١٥٨، النشر ٣٢٨/٢.

انظر: المصاحف ٤٤١/١، البديع ص ١٧١.

(٣) الآية: (٢٤).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم في ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال ذكر «الملا».

(٥) الآية: (٢١).

(٦) باتفاق الشيخين، وهذه من الكلمات التي استثنيت من ذوات الواو في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى، وأيضاً ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

انظر: البديع ص ١٧١، مختصر التبيين ٩٠٣/٤.

(٧) الآية: (٣٥).

(٨) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم، قال أبو داود: «﴿كَمْشَكْوَةٌ﴾ بواو بعد الكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ على الأصل، ووزنها (مِفْعَلَةٌ) بكسر الميم، وفتح العين، والأصل فيه: (مَشْكُوَةٌ) بدليل ظهور الواو في الجمع إذا قلت: مشكوات». مختصر التبيين ٩٠٥/٤.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٢.

(٩) الآية: (٢١).

(١٠) بغير ألف في الأولى باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في ما حذف منه الألف اختصاراً، قال أبو داود: «وقد مضى القول في: ﴿عَتَوْ﴾ أنه بغير ألف بعد الواو». مختصر التبيين ٩١٣/٤.

انظر: المصاحف ٤٤٢/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٢.

بُشْرًا ﴿١﴾ بالألف ^(١). وفي الشعراء: ﴿أَيْنَ نَأَى لَأَجْرًا﴾ ^(٢) بالياء والنون ^(٣).

وفي النمل كتبوا: ﴿يَتَأَيَّا أَلْمَلُوا إِنِّي أُلْفَى إِلَيْ﴾ ^(٤)، و﴿قَالَتْ يَتَأَيَّا أَلْمَلُوا أَفْتُونِي﴾ ^(٥) و﴿قَالَ يَتَأَيَّا أَلْمَلُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي﴾ ^(٦) [ح/٣٠/١] بالواو والألف ^(٧)، وكتبوا: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ ^(٨) بالياء والنون ^(٩)، وكتبوا: ﴿فَمَاءَ ثَمِينِ اللَّوْءِ﴾ ^(١٠) بالياء والنون ^(١١)، وكتبوا: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا

(١) الآية: (٤٨).

(٢) قد ذكره أبو عمرو الداني بالحذف في روايته عن نافع المدني، واقتصر أبو داود على الحذف؛ لروايته ذلك عن نافع المدني في مصاحف أهل المدينة، قال أبو داود: «﴿الزَيْنَح﴾ بغير ألف على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ٩١٥/٤. ونص ابن الأنباري، والجهني على الإثبات.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، البديع ص ١٧١، الدرة الصقيلة ٢٤، الجامع ص ١١٢.

(٣) الآية: (٤١).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلحين للهمزة.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٤.

(٥) الآية: (٢٩).

(٦) الآية: (٣٢).

(٧) الآية: (٣٨).

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(٩) الآية: (٥٥).

(١٠) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلحين للهمزة.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٥.

(١١) الآية: (٣٦).

(١٢) أي: بإثبات ياء بعد التاء، أما الياء التي بعد النون فأجمع كتاب المصاحف على حذفها من الرسم، وذكر أبو عمرو هذا

الحرف في ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وكتبوا أيضاً في جميع المصاحف: ﴿فَمَاءَ أَتْنِي﴾

الله﴾ بياء بين التاء والنون مكان الألف على الأصل، والإمالة من غير ياء بعد النون». مختصر التبيين ٩٥٠/٤.

=

شَدِيدًا ﴿^(١) بغير ألف ﴿أَوْ لَا أَذْنَحْتَهُ﴾ بالألف^(٢) . وكتبوا: ﴿أَذَا كُنَّا تَرَبًا وَعَاءَهَاؤُنَا أَنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾^(٣) بنونين^(٤) .

قال أبو عمرو: يعني أنهم صوروا بعد الهمزة حرفين، لوقال محمد بن عيسى ﴿أَيْنَا﴾ بالياء والنون^(٥)، ولم نرو أن ذلك بنونين إلا في مصاحف أهل الشام [خاصة]^(٦) .

١٠٨ - إننا^(٧) فارس بن أحمد قال: نا جعفر بن محمد قال: نا عمر بن يوسف قال: نا الحسين قال: نا أبو حمدون قال: قال اليزيدي: إنما كتبوا: ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بالياء كما كتبوا ﴿أَيْذَا﴾ في الواقعة بالياء.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وحفص، ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون في الوصل، أما الوقف فقالون وأبو عمرو، وحفص بحذف الياء وإثبات نون ساكنة، ولورش، وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها، وقرأ روح بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا، والباقون بحذفها في الحالين. النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١، غيث النفع ص ٢١٢.

انظر: المصاحف ٤٤٣/١، البديع ص ١٧١، تنبيه العطشان ١٠٤.

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(٣) الآية: (٦٧).

(٤) تقدم ذكره في باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة أنه بالياء والنون، وسيأتي ذكره في باب ما

اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام أنه في مصاحف أهل الشام بنونين .

ذكر ابن أبي داود عن نصير أنه بالياء، وذكر الجهني أنه بنونين.

قال ابن وثيق: «وفي مصاحف أهل الشام بنون وفي غيرها بالياء والنون».

انظر: المصاحف ٤٤٣/١، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٥.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

١٠٩ - حدثنا خلف بن حمدان قال: نا^(١) أحمد بن محمد قال: نا علي قال: نا القاسم بن سلام قال: نا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر: أن في مصاحف أهل الشام في النمل: ﴿أَنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ على نونين بغير استفهام^(٢).

قال نصيراً^(٣): وفي العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ﴾^(٤) / هـ / ٤١ / ب / بغير ياء^(٥).

وفي الروم كتبوا: ﴿هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٦) مقطوع^(٧)، و﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾^(٨) بالتاء^(٩).

وفي لقمان كتبوا: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾^(١٠) بغير ألف^(١١)، وكتبوا: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ﴾^(١٢) مقطوع^(١٣).

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) تخريجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٨.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) الآية: (٢٨).

(٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة.

انظر: المصاحف ٤٤٣/١، البديع ص ١٧٢، موجز كتاب التقريب ص ٣٦.

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٨) الآية: (٣٠).

(٩) تقدم ذكره في حروف منفردة مما رسم بالتاء من هاءات التأنيث.

انظر: المصاحف ٤٤٤/١، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٧.

(١٠) الآية: (١٨).

(١١) تقدم ذكره فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع المدني في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(١٢) الآية: (٣٠).

(١٣) تقدم في باب المقطوع والموصول.

وفي الأحزاب: ﴿زَوَّجْنٰكَهَا لٰكِنۡ لَاۤ﴾^(١) مقطوعة^(٢)، ﴿وَمَا مَلَكَتۡ اَيْمٰنُهُمْ لِكَيْلًا﴾^(٣) موصولة^(٤) [٥].

وفي سبأ كتبوا: ﴿بَعْدَ بَيْنَ اَسْفَارِنَا﴾^(٦) بغير ألف^(٧)، وكتبوا: ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾^(٨) بغير ألف^(٩).

وفي والصفاء كتبوا: ﴿أَمْ مِّنۡ خَلْقِنَا﴾^(١٠) [ظ/٣١/] مقطوع^(١١)، وكتبوا: ﴿أَيْنَا لَنَارِكُوا

(١) الآية: (٣٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿لٰكِنۡ لَاۤ﴾ كَبُوهَ مَقْطُوعًا. مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٣.

انظر: المصاحف ١/ ٤٤٤، البديع ص ١٧٢.

(٣) الآية: (٥٠).

(٤) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) الآية: (١٩).

(٧) تقدم ذكره فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٨) الآية: (٣).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ كَبُوهَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا عَلَى

الاختصار. مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٨.

قلت: وخص أبو عمرو هذا الموضع بالحذف، ولأبي داود الحذف في كل ما ورد من لفظه في القرآن الكريم، وتبعه

الإمام الشاطبي، وهذا من زيادة العقيلة على ما في المقنع.

قال الصنهاجي: «محذوف الألف في جميع المصاحف لجميع الرواة، ما خلا الداني فإنه لم يوافقهم إلا على حذف

الألف من ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ في سورة سبأ لا غير». التبيان ص ٣٧٩.

انظر: المصاحف ١/ ٤٤٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، البديع ١٧٢، الدرة الصقيلة ٣٢، الوسيلة

ص ٢٠٧، الجامع ص ١١٩، فتح المنان ٥٣، سمير الطالبين ص ٤٠.

(١٠) الآية: (١١).

(١١) تقدم في باب المقطوع والموصول.

انظر: المصاحف ١/ ٤٤٦، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١٢١.

ءَالِهَتَا ﴿^(١) بالياء والنون^(٢)، وكتبوا: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُوَا الْمُمِينُ﴾^(٣) يعني بالواو والألف^(٤).

وفي حم السجدة^(٥) كتبوا: ﴿أَمْ مِّن يَّاتِي﴾^(٦) مقطوعة^(٧).

وفي الزخرف كتبوا: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمٰنِ﴾^(٨) بغير ألف^(٩).

(١) الآية: (٣٦).

(٢) تقدم في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة.

انظر: المصاحف ٤٤٦/١، البديع ص ١٧٣.

(٣) الآية: (١٠٦).

(٤) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

انظر: المصاحف ٤٤٦/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢١.

(٥) أي: سورة فصلت، والسجدة من أسماء سورة فصلت.

الإتقان ١٥٦/١.

(٦) الآية: (٤٠) في سورة فصلت.

(٧) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول.

انظر: المصاحف ٤٤٩/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢٥.

(٨) الآية: (١٩).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عِبْدُ الرَّحْمٰنِ﴾ [ننكا] بحذف الألف من ﴿عِبْدُ﴾

ومن ﴿[ننكا]» مختصر التبيين ١١٠٠/٤.

القراءات: قرأ المدنيان، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بالنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على أنه ظرف،

والباقون بالياء مفتوحة وألف بعدها، وضم الدال جمع (عبد). التيسير ص ١٩٦، النشر ٣٦٨/٢.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف.

انظر: المصاحف ٤٥١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، البديع ص ١٧٣ الوسيلة ص ٢٢٦.

وفي الدخان كتبوا: ﴿ مَا فِيهِ بَلَّوْا مُبِينٌ ﴾^(١) بالواو والألف^(٢).

وفي الفتح كتبوا: ﴿ سِمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾^(٣) بالألف^(٤).

[١١٠] - وقال معلّى، عن عاصم يُكْتَبُ ﴿ سِمَاهُمْ ﴾ في القرآن بالألف^(٥).

وفي والذاريات كتبوا: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ ﴾^(٦) بيائين^(٧).

وفي والسنجم كتبوا: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾^(٨) بالياء، [ح/٣٠/ب] ﴿ لَقَدْ

رَأَى ﴾^(٩) ليس في القرآن ﴿ رَأَى ﴾ بياء إلا هذين الحرفين^(١٠)، وكتبوا: ﴿ وَمَتَوَّء ﴾^(١١) بالهاء

(١) الآية: (٣٣).

(٢) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.
انظر: المصاحف ٤٥١/١، البديع ص ١٧٣.

(٣) الآية: (٢٩).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ سِمَاهُمْ ﴾ بألف ثابتة». مختصر التبيين ٤/١١٣٠.
انظر: المصاحف ٤٥١/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢٩.

(٥) زيادة من هـ، ع.

(٦) الآية: (٤٧).

(٧) تقدم ذكره في باب ما رسم بآثبات الياء زيادة أو لمعنى.

انظر: المصاحف ٤٥٢/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ١٣٠.

(٨) الآية: (١١).

(٩) الآية: (١٨).

(١٠) تقدم ذكره في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، قال أبو داود: «﴿ مَا رَأَى ﴾ بألف بعد الراء صورة للهمزة المفتوحة،

وياء بعدها على الأصل والإمالة، كراهة اجتماع ألفين، ومثله: ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾». مختصر التبيين ٤/١١٥٣.

انظر: المصاحف ٤٥٢/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٣١.

(١١) الآية: (٢٠).

والواو^(١).وفي الواقعة: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾^(٢) بالهاء^(٣).وفي الحديد كتبوا: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾^(٤) مقطوع^(٥)، وكتبوا: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾^(٦) موصولة^(٧).وفي المجادلة كتبوا: ﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾^(٨) يعني مقطوعاً^(٩).وفي الحشر كتبوا: [م/٤٢//] ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا﴾^(١٠) بواوين من غير ألف^(١١).

(١) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم ومراد الأصل، قال أبو

داود: «وكتبوا: ﴿وَمَتَّوَةٌ﴾ بواو بين النون والهاء مكان الألف الموجودة في اللفظ». مختصر التبيين ١١٥٤/٤.

قال مكي بن أبي طالب: «وقد كتبت بالواو كـ ﴿الْصَّلَاةِ﴾، و﴿الْحَيَاةِ﴾». التبصرة ص ٤٠٦.

انظر: المصاحف ٤٥٣/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٣١، الوسيلة ص ٤٦٣.

(٢) الآية: (٨٩).

(٣) تقدم ذكره في ذكر حروف منفردة مما رسم من هاء التانيث بالهاء.

انظر: المصاحف ٤٥٤/١، البديع ص ١٧٤، مختصر التبيين ١١٨٤/٤، الجامع ص ١٣٤.

(٤) الآية: (٤).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١١٦٨/٤.

انظر: المصاحف ٤٥٤/١، البديع ص ١٧٤.

(٦) الآية: (٢٣).

(٧) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول، وانظر: مختصر التبيين ١١٨٨/٤.

(٨) الآية: (٧).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١١٩١/٤.

(١٠) الآية: (٩).

(١١) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، قال أبو داود: «بواو بعد الهمزة، من غير صورة

لها، ولا ألف بعدها، وكلنا رسمها الغازي بن قيس، وكلنا رسمه أيضاً حكم، وعطاء الخرساني إلا أنهما قالوا: وفي مصاحف

=

وكتبوا: ﴿كَيَّ لَا يَكُونُ دُولَةً﴾^(١) يعني مقطوعاً^(٢).

وفي الممتحنة كتبوا: ﴿إِنَّا بُرَّاءُوا﴾^(٣) بواو وليس بين الواو والراء^(٤) ألف^(٥).

وفي القلم كتبوا: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾^(٦) بيائين^(٧).

وفي المطففين كتبوا: ﴿لَيْفَى عَلَيْنِ﴾^(٨) بيائين^(٩)، ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا﴾^(١٠) بياء

واحدة^(١١).

أهل العراق بألف، يعنيان بعد الواوين، ولم أروه عن غيرهما، وبواوين من غير ألف حكاه ابن أشته في كتابه عن نصير بن يوسف النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافاً بينهما فأنه أعلم. مختصر التبيين ١١٩٥/٤.

وجرى العمل بعدم الزيادة ولضعف الخلاف لم يذكر أبو عمرو الداني فيها إلا إسقاط الألف.

انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٥.

(١) الآية: (٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿كَيَّ لَا﴾ منفصلاً كلمتين». مختصر التبيين ١١٩٤/٤.

انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤.

(٣) الآية: (٤).

(٤) في ه تقديم وتأخير.

(٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

انظر: المصاحف ١/٤٥٥، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٥.

(٦) الآية: (٦).

(٧) تقدم في باب ما رسم بيائين الباء زائدة أو لمعنى.

وانظر: المصاحف ١/٤٥٦، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٧.

(٨) الآية: (١٨).

(٩) تقدم في باب ما حذفت منه إحدى الباءين اختصاراً وما أثبتت فيه على الأصل. انظر: الجامع ص ١٤٣.

(١٠) الآية: (١٩).

(١١) انظر: المصاحف ١/٤٥٨، البديع ص ١٧٤.

وفي والشمس كتبوا: ﴿ثَاقَةَ اللَّهِ﴾^(١) بالهاء.

وفي لايلف^(٢): ﴿إِلَيْهِمْ﴾^(٣) بغير ياء.

١١٠ - أخبرني الخاقاني قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن الصباح، عن^(١) محمد بن عيسى، عن أبي حفص الخزّاز قال: في يونس: [م/٤٢/ب] ﴿لَنظَرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾^(٢) بنون واحدة ليس في القرآن غيرها^(٣).

١١١ - وكذلك روى محمد بن شعيب بن شابور^(٤)، عن يحيى بن

(١) الآية: (١٣).

(٢) تقدم ذكره في حروف منفردة مما رسم من هاءات التانيث بالتاء أو الهاء.

انظر: المصاحف ٤٥٨/١، البديع ص ١٧٤.

(٣) سورة قريش.

(٤) الآية: (٢).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بالثاء ولام بعدها، من غير ياء قبلها، ولا ألف بعدها، اختصاراً، واكتفاء بكسر الهمزة، وفتحة اللام من الياء، والألف على خمسة أحرف: (إ، ل، ف، هـ، م). مختصر التبيين ١٣٢٣/٥. قال السخاوي: «بغير ياء ولا ألف، وقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قرأ (إِلَيْهِمْ) بكسر الهمزة والياء، وعن أبي وابن مسعود كذلك، إلا أنهما ضمّا الهاء، فذلك كله على صورة رسمه، والحذف في قراءة العامة اختصار». الوسيلة ص ٣٤٢. ذكر هذه القراءات الشاذة أبو حيان، وابن الجوزي، والقرطبي. البحر المحيط ٥١٤/٨، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٣٠/١٠، المبسوط ص ٤١٨، زاد المسير ٢٣٨/٩.

انظر: المحكم ص ١٨٧، البديع ص ١٧٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، دليل الخيران ص ١٩٤.

(٦) زيادة من هـ، ع، وفي ح: (نا محمد بن عبد الله بإسناده إلى حفص الخزّاز).

(٧) الآية: (١٤).

(٨) تخريج: ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٦٤٨/٣.

(٩) محمد بن شعيب بن شابور القرشي، الشامي، الدمشقي، أبو عبد الله، الإمام، المحدث، ولد سنة ١٢٠ هـ، روى عن يحيى بن الحارث الذمري، والأوزاعي، وآخرون، وروى عنه الربيع بن تغلب، عبد الله بن المبارك، وغيرهم، قال المعجلي: «قصة»، وقال الذهبي: «كان إماماً طلاباً للعلم»، توفي سنة ١٩٩ هـ، وقيل: ١٩٨ هـ، وقيل: ٢٠٠ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ١١٣/١، سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٩، غاية النهاية ١٥٤/٢.

الحارث^(١) أنه وجدها في الإمام بنون واحدة^(٢) [٣]^(٣).

قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، لوقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعق بنونين^(٤).

١١٢ - حدثنا الحاقاني خلف بن إبراهيم قال: أخبرني أحمد بن محمد المكي قال: ثنا^(٥) علي بن عبدالعزيز قال: ثنا أبو عبيد قال: رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان **﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾** في يوسف^(٦) و**﴿تُجَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾** في الأنبياء^(٧) بنون واحدة^(٨).

قال: ثم اجتمعت عليها [ظ/٣١/ب] المصاحف في الأمصار كلها فلا نعلمها اختلفت^(٩).
قال: ورأيت فيه الحرفين اللذين في يونس: **﴿ثُمَّ نُجَّى رُسُلَنَا﴾**، و**﴿تُجَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾**^(١٠).

(١) يحيى بن الحارث، أبو عمرو، الغساني، الهماري، ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر يمد من التابعين، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، قرأ على واثلة بن الأسقع، وحدث عنه، وعن سعيد بن المسيب وعدة، وقرأ عليه أيوب بن تميم، والوليد بن مسلم، وغيرهما، قال ابن سعد: «ثقة، عالم بالقراءة في زمانه»، توفي سنة ١٤٥ هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٣٩/١، سير أعلام النبلاء ١٨٩/٦، غاية النهاية ٣٦٧/٢.

(٢) تخريجه: ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٦٤٨/٣.

(٣) زيادة من ظ، هـ ع.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا في يونس: **﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾** بنون واحدة، ليس في القرآن

غيرها». ثم ساق الروايتين عن يحيى الهماري، ومحمد بن عيسى. مختصر التبيين ٦٤٨/٣.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) الآية: (١١٠).

(٧) الآية: (٨٨).

(٨) رواه أبو داود عن أبي عبيد. مختصر التبيين ٦٥٠/٣.

(٩) تقدم في هذا الباب عند مواضعها من السور.

(١٠) الآية: (١٠٣).

بنونين^(١).

قال: ورأيت فيه في الحجر^(٢)، وق~^(٣) ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وفي الشعراء^(٤)، وص~^(٥): ﴿لَقِيكَ﴾

قال: ثم اجتمعت عليها مصاحف أهل الأمصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها^(٦).

قال: واجتمعت على: ﴿وَسَقَلِ﴾^(٧)، و ﴿فَسَقَلِ﴾^(٨) بغير ألف^(٩)، وعلى: ﴿مَنْ حَىَّ

عَنْ بَيْنَةٍ﴾ في الأنفال^(١٠) بياء واحدة^(١١)، وعلى: ﴿أَتُعِدُّوْنَ﴾ في النمل^(١٢) بنونين^(١٣).

(١) تقدم في هذا الباب عند موضع سورة يونس .

(٢) الآية: (٧٨) .

(٣) الآية: (١٤) .

(٤) الآية: (١٧٦) .

(٥) الآية: (١٣) .

(٦) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً .

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَسَقَلِ الْقَرْيَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرُ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ الآية: (٨٢) في يوسف

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَقَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية:

(٩٤) في سورة يونس.

(٩) وقد ذكر في باب الهمزة وأحكام رسمها.

(١٠) الآية: (٤٢) .

(١١) تقدم في باب ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً ، وما أثبتت فيه على الأصل.

(١٢) الآية: (٣٦) .

(١٣) باتفاق الشيخين ، وذكرها أبو عمرو في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها ، قال أبو داود:

«﴿أَتُعِدُّوْنَ بِمَالٍ﴾ بنونين من غير ياء بعدها». مختصر التبيين ٤/ ٩٤٩.

قال ابن الجزري: «وهي بنونين في جميع المصاحف». النشر ١/ ٣٠٣.

- ١١٣ - ثا^(١) محمد بن علي قال: ثا ابن قطن قال: ثا سليمان بن خلاد قال: ثا اليزيدي قال: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾^(٢)، و ﴿تُجِيى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) هما مكتوبان بنون واحدة.
- ١١٤ - وثا^(٤) أحمد بن عمر قال: ثا محمد بن منير قال: ثا عبدالله بن عيسى قال: ثا قالون، عن نافع قال: هما في الكتاب بنون واحدة^(٥).
- ١١٥ - وثا^(٦) خلف بن حمدان قال: ثا أحمد بن محمد قال: ثا علي قال: ثا أبو عبيد أن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم: ﴿الصِّرَاطَ﴾^(٧)، و ﴿صِرَاطَ﴾^(٨) بالصاد^(٩).
- قال أبو عمرو: وكذلك رسموا: ﴿الْمُصْطَرُونَ﴾^(١٠)، و ﴿بِمُصْطِرٍ﴾^(١١).

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْقَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ من الآية:

(١١٠) في سورة يوسف.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَجَّعْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ شَجَّيْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٨٨) في سورة الأنبياء.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الآية: (٦) في سورة الفاتحة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الآية: (٧) في سورة الفاتحة.

(٩) القراءات: قرأ قبل، ورويس بالسين فيهما حيث وقعا، وقرأ خلف بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك،

وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في الفاتحة، والباقون بالصاد الخالصة

في جميع القرآن. التيسير ص ١٨، البدور الزاهرة ص ١٥.

انظر: الجامع ص ٨٧، الوسيلة ص ٨٩، رسم المصحف وضبطه ص ٤١.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَرُونَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الطور.

قال أبو داود: ﴿الْمُصْطَرُونَ﴾ بالصاد. مختصر التبيين ١١٥٠/٤.

(١١) في قوله تعالى: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصْطِرٍ﴾ الآية: (٢٢).

ورسموا: ﴿بَضْبَيْنِ﴾ في كُورَت^(١) بالضاد^(٢)، وقال أبو حاتم: هو في مصحف عثمان - رحمه الله - كذلك.

١١٦- وروى ابن المبارك^(٣)، عن حنظلة بن أبي سفيان^(٤)، عن عطاء^(٥) قال: زعموا أنها في مصحف عثمان عليه السلام ﴿بَضْبَيْنِ﴾ بالضاد، وبالله التوفيق^(٦).

(١) الآية: (٢٤).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿بَضْبَيْنِ﴾ بالضاد». مختصر التبيين ١٢٧٤/٥.

قال السخاوي: «وقد قال أبو عبيد رحمه الله في كتابه: (مع أن هذا يعني الظاء ليس بخلاف الكتاب لأن الظاء والضاد لا يختلف خطهما في المصاحف إلا بزيادة رأس أحدهما على رأس الأخرى فهذا قد يتشابه في خط المصاحف ويتداني)، وصدق أبو عبيد رحمه الله فإن الخط القديم على ما وصف». الوسيلة ص ٢٤٤.

القراءات: قرأ المكي، والبصري، ورويس، والكسائي، بالظاء، والباقون بالضاد. النشر ٣٩٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٦. انظر: الجامع ص ١٤٣، شرح تلخيص الفوائد ص ٤٣، فتح القدير ٣٩٤/٥.

(٣) عبدالله بن المبارك بن واضح، المروزي، الحنظلي، أبو عبد الرحمن، الإمام، ولد سنة ١١٨ هـ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء، سمع من حميد الطويل، وحنظلة السدوسي، والأوزاعي، وغيرهم، حدث عنه الثوري، وابن وهب، وآخرون توفي سنة ١٨١ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢١٢/٥، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨، غاية النهاية ٤٤٦/١.

(٤) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، الجمحي، القرشي، المكي، حدث عن طاووس، وعطاء، وجماعة حدث عنه سفيان الثوري، وابن المبارك، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل، وابن معين: «ثقة»، توفي سنة ١٥١ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٦، العقد الثمين ٢٥٠/٤، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٥) عطاء بن أبي رباح بن أسلم، أبو محمد القرشي، مولا هم المكي، ولد في أثناء خلافة عثمان عليه السلام، حدث عن عائشة، وابن عباس، وطائفة، وحدث عنه أبو إسحاق السبيعي، والزهري، وغيرهم، قال الذهبي: «كان ثقة، فقيهاً، عالماً»، توفي سنة ١١٤ هـ، وقيل: ١١٥ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٦٧/٥، سير أعلام النبلاء ٧٨/٥، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٦) زيادة من ع، والأثر (١١٦) في (ج).

باب

ذكر ما اختلفت فيه [ح/٣١/] مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف

١١٧ - لأخبرني الخاقاني قال: نا^(١) الأصبهاني قال: نا الكسائي، عن ابن الصباح قال: نا^(٢) قال محمد بن عيسى، عن نصير: وهذا ما اختلفت فيه أهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل المدينة، وأهل مدينة السلام^(٣)، وأهل الشام في كتاب المصاحف.

كتبوا في سورة البقرة إلى آخرها في بعض المصاحف^(٤): ﴿إِذْ رَعِمَ﴾^(٥) بغير ياء، وفي بعضها بالياء^(٦).

قال أبو عمرو: وبغير ياء وجدت أنا ذلك في مصاحف أهل العراق في البقرة خاصة

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ه، ع.

(٣) يقصد بها مكة المكرمة كما تقدم معنا في الباب الذي قبله.

(٤) في ح، ه تقديم وتأخير.

(٥) الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن ذكر اختلاف المصاحف فيه: «ورسم كذلك - والله أعلم - لقراءتهم ذلك

بألف بين الهاء والميم». مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

قال ابن القاصح: «حذف الياء من الرسم في الشامي، والكوفي، والبصري، وثبتت في الرسم في المدني، والمكي، والإمام، وقيد الحذف بالياء، احترازاً من ألفه فإنها محذوفة من كل القرآن باتفاق». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢. ذكر ابن أبي داود عن محمد بن عيسى أن (إبراهيم) كتب في القرآن كله (ه ي م)، وكتبوه في سورة البقرة ﴿إِذْ رَعِمَ﴾ ليس فيها ياء.

القراءات: قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط فله وجهان: الأول: كهشام، والثاني: بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقيين. التيسير ص ٧٦، الدور الزاهرة ص ٤٠. انظر: المصاحف ١/٤٦٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، الدرر الصقيلة ١٦، الوسيلة ص ١١٤، فتح المنان ٥٥.

[ظ/٣٢/]] وكذلك رسم في مصاحف أهل الشام .

[هـ/٤٣/]] ١١٨ - اوقال معلّى بن عيسى الوراق ، عن عاصم الجحدري : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

في البقرة بغير ياء كذلك وجد في الإمام^(١) .

١١٩ - وحدثننا الخاقاني شيخنا قال : ثا^(٢) أحمد بن محمد قال : ثا علي بن عبدالعزيز قال :

ثا أبو عبيد قال : تتبعت رَسْمَهُ^(٣) ، في المصاحف فوجدته كُتِبَ في البقرة خاصة : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بغير ياء^(٤) .

قال نصير^(٥) : وفي بعضها : ﴿ فَيَضَاعِفُهُ ﴾^(٦) بالالف ، وفي بعضها بغير ألف^(٧) .

وفي بعضها : ﴿ قُلْ يَنْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ ﴾^(٨) مقطوع ، وفي بعضها ﴿ يَنْسَمَا ﴾ موصولة^(٩)

وفي بعضها : ﴿ وَمَلَكْنَاهُ وَكُتِبَ ﴾^(١٠) بالالف ، وفي بعضها بغير ألف^(١١)

(١) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٢) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٣) في ظ ، ح : (اسمه) .

(٤) تخريجهم : أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٦٨ .

(٥) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٦) الآية : (٢٤٥) في سورة البقرة .

(٧) تقدم في الباب الذي رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع المدني باب ما حذف منه لألف اختصاراً .

(٨) الآية : (٩٣) .

(٩) تقدم في باب المقطوع والموصول .

(١٠) الآية : (٢٨٥) .

(١١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في ﴿ وَكُتِبَ ﴾ ، قال أبو داود : «كتبوا في مصاحف أهل المدينة أجمع :

وفي آل عمران: في بعض المصاحف: ﴿وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾^(١) بالالف، وفي بعضها ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف^(٢).

وفي المائدة: في بعض المصاحف: ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾^(٣) بالواو والالف، وفي بعضها ﴿أَبْنَاءُ

﴿وَكُتُبِهِمْ وَزُسُلِهِمْ﴾ بغير ألف واجتمعت على ذلك مصاحفهم فلم تختلف، واختلف في ذلك في سائر المصاحف ففي بعضها بغير ألف لا مثل ما وقع، في مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف مثل قراءة الأخوين». مختصر التبيين ٣٢٢/٢.

قال السخاوي: «وذكر نافع الذي في التحريم أنه بالحذف، ولم يذكر الذي في البقرة أصلاً فيجئ من هذا أن الذي في البقرة مختلف فيه كما ذكر نصير، والذي في التحريم محذوف لا غير؛ لأن نافعاً نقله، وليس له معارض، ولم يقل أحد بخلافه». الوسيلة ص ١١٣.

قال الجعبري: «وهذا الخلاف مبهم في الأصل والفرع ما وقفنا على تعيينه، فتعلم الموافقة في الجملة، وكيف رسمت كان صواباً». جملة أرباب المراسد ٢٩٦/١.

ونقل أبو بكر اللبيب أن بعض الأئمة ذكر الحذف عن نافع فقال: «وقال حكم الناقط، وأبو بكر بن أشته، والغاوي ابن قيس كلهم يروي عن نافع أن (كتبه) في البقرة، والتحريم بغير ألف بين التاء والباء»، وقال: «والحذف أشهر». القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالالف على التوحيد، والباقون بغير ألف على الجمع. التيسير ص ٨٥، النشر ٢٣٧/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الدرة الصقيلة ١٠.

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾

يَأْمُرُونَ﴾ بغير ألف بعد القاف من: (القتل)، واختلف مصاحف سائر الأمصار فيه، ففي بعضها كذلك بغير

ألف، وفي بعضها: (ويقاتلون) بألف من (القتال)». مختصر التبيين ٣٣٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الدرة الصقيلة ١٦، الوسيلة ص ١٢١.

(٣) الآية: (١٨).

اللَّهِ﴾ بغير واو^(١)، وفي بعضها: ﴿نَخْشَا أَنْ تُصَيِّبَنَا دَائِرَةً﴾^(٢) بالالف، وفي بعضها بالياء^(٣) وفي بعضها: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُبِينٌ﴾^(٤) بالالف، وفي بعضها: ﴿سِحْرٍ﴾ بغير ألف^(٥) [ح/٣١/ب]، وفي بعضها: ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ﴾^(٦) بالالف، وفي

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد النون، صورة للهمزة المضمومة، و ألف بعدها دون ألف قبلها، استغناء بفتحة النون عنها على خمسة أحرف، وفي بعضها: (أبناء) بألف بعد النون من غير صورة للهمزة المضمومة، واختياري الوجه الأول؛ لروايته ذلك، ولا أمتنع من الثاني إذ هو مروى». مختصر التبيين ٤٣٦/٣.

قال ابن وثيق: «وفي بعضها بألف من غير واو وهو المشهور». الجامع ص ٥٦.
ذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف أنه في الإمام بالالف، وقال الخوارزمي: «بالواو والألف» موجز كتاب التقریب ص ٣٢

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، ١٢١، الدرة الصقيلة ٤٧، فتح المنان ٩٣.

(٢) الآية: (٥٢).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، قال أبو داود: «واختلف في كلمة: ﴿نَخْشَى﴾ فكتبت في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف، وكلاهما حسن، واختاري أن يكتب بالياء على الأصل». مختصر التبيين ٤٤٧/٣.
ورآها السخاوي في المصحف الشامي بالياء.

قال الليب: «والكاتب مخير فيها إن شاء كتبها بالياء، وإن شاء كتبها بالالف، إذ الوجهان مرويان صحيحان».

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، الوسيلة ص ٤٠١، الدرة الصقيلة ٤٩، فتح المنان ١٠٨.

(٤) الآية: (١١٠).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، قال أبو داود: «بغير ألف بين السين والحاء، وفي بعض المصاحف كتبوه بألف». مختصر التبيين ٤٦٤/٣.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء. التيسير ص ١٠١، البدور الزاهرة ص ٩٩.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الجامع ص ٩٢.

(٦) الآية: (٩٥).

بعضها ﴿مَسْكِين﴾ بغير ألف^(١).

وفي الأنعام: في بعض المصاحف: ﴿فَالِقُ الْخَيْبِ﴾^(٢) بالألف، وفي بعضها ﴿فَلَقَ﴾ بغير ألف^(٣).
وفي بعض المصاحف: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا﴾^(٤) بغير ألف^(٥)، وفي بعضها ﴿وَجَاعِلٌ﴾ بالألف^(٦)، وفي

(١) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٢) الآية: (٩٥).

(٣) رأي أبي داود الحذف فيه حيث قال: «كتبوه بحذف الألف بين الفاء واللام، وكذا رويناه عن الغازي، وحكم، وكذا رسماه في كتابيهما». مختصر التبيين ٥٠٤/٣.

وسكت أبو عمرو الداني عن الموضوع الثاني ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (٩٦) الأنعام، وكذا الشاطبي، وهو يندرج في وزن (فَاعِل) الذي نص أبو عمرو الداني على إثبات ألفه، ورسم بالإثبات في المصحف الليبي.

قال الجعبري: «وقيد ﴿فَلَقَ﴾ بالحب، فخرج عنه ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، ومقتضاه الإثبات». جملة أرباب المراسد ٣٢٢/١.

وقال أبو بكر اللبيب: «وذكر ابن أشته أن في الإمام ﴿فَالِقُ الْخَيْبِ﴾، و﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ بألف ثابتة، وفي مصاحف أهل المدينة». الدرر الصقيلة ١٧.

أما الموضوع الثاني ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فذكر أبو داود فيه الوجهين: الحذف ثم الإثبات، ثم قال: «والوجهان صحيحان». مختصر التبيين ٥٠٥/٣.

القراءات: قرأ المطوعي، والنخعي، والأعمش بفتح القاف واللام من غير ألف على أنه فعل ماض، و (الخب) بالنصب مفعوله.

مختصر في شواذ القرآن ص ٤٤، البدور الزاهرة ص ٣٩٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠١، الدرر الصقيلة ١٧، الوسيلة ص ١٤٠، فتح المنان ٥٣، دليل الحيران ١٣٣. (٤) من الآية: (٩٦).

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، قال أبو داود: «بغير ألف بين الجيم والعين، وفي بعضها بالألف، ... وأنا أستحب كتاب ذلك بغير ألف». مختصر التبين ٥٠٥/٣.

القراءات: قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما على وزن (فعل)، وبنصب ﴿الْيَلِ﴾، والباقون

بعضها: ﴿لَنْ نَجِيَّتَا﴾^(١) بالياء والتاء والنون، وفي بعضها: ﴿أُنَجِّتَا﴾ بالياء والنون^(٢).

وفي الأعراف: في بعض المصاحف [م/٤٣/ب] ﴿كُلَّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾^(٣) مقطوعة، وفي بعضها ﴿كُلَّمَا﴾، وفي بعضها: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحَرٍ عَلِيمٍ﴾^(٤) الألف بعد الحاء، وفي بعضها: ﴿سَاحِرٍ﴾ الألف قبل الحاء^(٥)، وفي بعضها: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ

بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام على وزن (فاعل)، وخفض ﴿أَلْهَلْ﴾ التيسير ص ١٠٥، البدور الزاهرة ص ١٠٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٣٩، سمير الطالبين ص ٣٢.

(١) الآية: (٦٣).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوه في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام، والبصرة بياء وتاء ونون على ثلاثة أحرف بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم، وكتبوه في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لَنْ أُنَجِّتَا﴾ على حرفين بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم، ووزنها على قراءة الكوفيين (أفعل)». وروى عن أبي عبيد بمثله. مختصر التبيين ٤٨٩/٣.

القراءات: قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة.

انظر: التيسير ص ١٠٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٣٩، البدور الزاهرة ص ١٠٥.

(٣) الآية: (٣٨).

(٤) الآية: (١١٢).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوا في بعض المصاحف (ساحر) بألف بين السين والحاء، وفي بعضها (سحار) بألف بعد الحاء بينها وبين الراء». مختصر التبيين ٥٥٩/٣.

القراءات: قرأ الأخوان، وخلف بألف بعد السين، وفتح الحاء وتشديدها، وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين، وكسر الحاء مخففة. التيسير ص ١١٢، البدور الزاهرة ص ١٢٢.

انظر: الوسيلة ١٤٩، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١.

طَلَيْفٌ^(١) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿طَائِفٌ﴾ بألف^(٢).

وفي بعضها: ﴿وَرِدْشًا وَلِبَاسُ الْقَوَى﴾^(٣)، وفي بعضها: ﴿وَرِيَاشًا﴾ بألف^(٤).

قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العامة^(٥) إلا ماروناه عن الفضل بن محمد الضبي^(٦) عن

(١) الآية: (٢٠١).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وذكر أبو داود أنها بغير ألف في مصاحف أهل المدينة بين الطاء والياء، ورواه أيضاً عن نصير، ثم قال: «وأنا أستحب كتبه بغير ألف، على حسب روايتنا في ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني، وإن كانت قراءته بألف، لروايتنا عنه ذلك في الهجاء، ولتتابع الرواية في الخط واللفظ، ولا أمتنع من إثبات الألف للغير». مختصر التبيين ٥٩٢/٣.

قال السخاوي: «والقراءة بهما مشهورة». الوسيلة ص ١٥١.

القراءات: قرأ المكِّي، وأبو عمرو، والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء، وإثبات ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء. التيسير ص ١١٥، البدور الزاهرة ص ١٢٩. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، الجامع ص ٩٥، دليل الحيران ص ١٤٩.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل اختلاف المصاحف فيها، وذكر أبو داود أنها بغير ألف بين الياء والشين في مصاحف أهل المدينة، وأكثر سائر المصاحف، وفي بعض المصاحف بالألف. مختصر التبيين ٥٣٦/٣.

قال ابن وثيق: «وفي الأكثر بغير ألف». الجامع ص ٩٥.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١.

(٥) قال أبو داود: «ولم يقرأ بذلك أحد من القراء السبعة من جميع الطرق الصحاح التي روينها، وقيدناها التي مبلغها مائة وستون طريقاً، إلا المفضل وحده عن عاصم انفراد بذلك». مختصر التبيين ٥٣٦/٣.

(٦) المفضل بن محمد بن معلى بن عامر، أبو محمد، الضبي، الكوفي، إمام مقرئ، نحوي، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، والأعمش، وروى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي، وسعيد بن أوس، قال عنه الخطيب: «كان أخباراً، علامة موثقاً»، قال الذهبي: «قد تفرد عن عاصم بأحرف معروفة»، توفي سنة ١٦٨ هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٧٥/١، غاية النهاية ٣٠٧/٢، بغية الوعاة ٢٩٧/٢.

عاصم^(١)، وبذلك قرأنا من طريقه^(٢).

وفي براءة^(٣): كتبوا [ظ/٣٢/ب] في بعض المصاحف: ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾^(٤) بغير ألف، وفي بعضها (وَلَا وَضَعُوا) بألف^(٥).

وفي يونس: في بعض المصاحف: ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾^(٦) بألف، وفي بعضها: ﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بغير ألف^(٧)، وفي بعضها: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَخَارٍ﴾^(٨) الألف بعد الحاء، وفي

(١) هو: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، تقدمت ترجمته.

(٢) قلت: وهذه القراءة مروية عن النبي ﷺ كما قال ابن جني، والسخاوي.

انظر: المحتسب ٢٤٦/١، الوسيلة ص ١٥٠.

(٣) سورة التوبة.

(٤) الآية: (٤٧).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن عاصم الجحدري بالألف في الإمام، في باب ما رسم بإثبات الألف، قال السخاوي: «إنها بألف في الأكثر على ما اقتضاه الكشف»، واختار أبو داود رسمه بغير ألف ثم قال: «لجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف موافقة لها، ومطابقة للفظ، والمستقر في الخط». مختصر التبيين ٦٢٥/٣.

قال الجعبري: «فذكر الخلاف مبهماً متساوياً، ومقتضى الواقع ترجيح الزيادة». جميلة أرباب المراسد ٣٤٠/١. قلت: ونص أبو عمرو الداني في المحكم والمهدوي على إجماع كتاب المصاحف على زيادة الألف، وهو قول ابن أبي داود، ورجحه الشاطبي في العقيلة - البيت ٧٦ - :

وَمَعَ «خَلَفَ»، وَزَادَ اللَّامُ الْفَ أَلِفًا «لَا وَضَعُوا» جُلُّهُمْ وَأَجْمَعُوا زَمَرًا

انظر: المصاحف ص ٤٣٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، ١٢٢، الوسيلة ص ١٥٦، البرهان ٤٦٢/١.

(٦) الآية: (٢).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وقد ذكر أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن نافع أن كل ما ورد من لفظ (ساحر) فالألف قبل الحاء، واختار أبو داود رسمه بغير ألف لأهل المدينة؛ لقراءتهم كذلك، ولأهل الكوفة، والحجاز بالألف لقراءتهم.

انظر: مختصر التبيين ٦٤٤/٣، الوسيلة ص ١٤٩، الجامع ص ٩٨، جميلة أرباب المراسد ٣٣٠/١.

(٨) الآية: (٧٩).

بعضها ﴿سَجَر﴾ بغير ألف^(١).

وفي هود: في بعض المصاحف: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾^(٢) بألف، وفي بعضها: ﴿إِلَّا سَحَرٌ

مُبِينٌ﴾ بغير ألف^(٣).

[ح/٣٢] وفي إبراهيم: في بعض المصاحف: ﴿وَذَكَّرْهُمْ بِأَيْلِمِ اللَّهِ﴾^(٤).

أقال أبو عمرو^(٥): يعني بيايين من غير ألف، وقد رأيته أنا في بعض مصاحف أهل المدينة،

و^(٦) العراق كذلك، وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه بيايين من غير ألف.

قال نصير^(٧): وفي بعضها: ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بألف وياء واحدة^(٨).

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكر أبو داود أنه كتب بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن

قيس في كتابه هجاء السنة، وروى عن الكسائي، عن نصير اختلاف المصاحف فيه، واختار أبو داود رسمه بغير

ألف؛ موافقة لرسم أهل المدينة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٦٦٤/٣، الوسيلة ص ١٤٩، الجامع ص ٩٨.

(٢) الآية: (٧).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، واستحب أبو داود كتبه بغير ألف؛ موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة

الحرميين، والعرييين، وعاصم.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٦٧٥/٣، الوسيلة ص ١٢٥، الدرة الصقيلة ١٧، دليل

الحيوان ص ١٥٥

(٤) الآية: (٥).

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبه في بعض المصاحف بيايين على الأصل من غير ألف

بعدها، اكتفاء بفتح الياء قبلها على الاختصار، والحذف، وفي بعضها بياء واحدة وألف بعدها على اللفظ،

والأول أختار، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ٧٤٥/٣.

=

وفي الحجر: في بعض المصاحف: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾^(١) بألف على الجماع، وفي بعضها [هـ/٤٤/١] (الرِّيح) بغير ألف على واحدة^(٢).

وفي بني إسرائيل^(٣): في بعض المصاحف: ﴿أَوْ كَلَّهْمَا﴾^(٤) بغير ياء، وفي بعضها: ﴿أَوْ كَلَّاهُمَا﴾ بألف، وليس في شيء من المصاحف فيها ياء^(٥).

وفي بعضها: ﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(٦) بالألف، وفي بعضها: ﴿سُبْحَنَ﴾ بغير ألف، ولا يكتب في جميع القرآن بالألف غير هذا الحرف اختلفوا فيه^(٧).

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، الوسيلة ص ١٧٣، الدرة الصقيلة ٢١.

(١) الآية: (٢٢).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، واستحب أبو داود كتب هذه الكلمة بغير ألف؛ موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة حمزة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٧٥٦، الوسيلة ص ١٧٢.

(٣) سورة الإسراء.

(٤) الآية: (٢٣).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، قال أبو داود: «بلام ألف، وفي بعضها كتبوه بلام وهاء من غير ألف على الحذف والاختصار، كما فعلوا في ألف الثنية حيث ما وقعت»، واختار رسمه بالألف، وأنه لم يرسم أحد منهم في موضعها ياء، وإن كان الأخوان يميلان فتحة اللام لأجل كسرة الكاف الجالبة للإمالة.

قال الخوارزمي: «بالألف». موجز كتاب التقريب ص ٥٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٧٨٨، الوسيلة ص ١٧٤، الجامع ص ١٠٤، فتح المنان ٤٦.

(٦) الآية: (٩٣).

(٧) تقدم ذكره في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، فقال أبو عمرو بمحذف الألف حيث وقع، إلا موضع الإسراء اختلفوا فيه، ورآه في مصاحف أهل العراق بالألف.

وفي الكهف: في بعض المصاحف: ﴿ فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى ﴾^(١) بغير واو، وفي بعضها: ﴿ جَزَوًا ﴾ بالواو^(٢)، وفي بعض المصاحف: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾^(٣) بالالف، وفي بعضها: ﴿ خَرْجًا ﴾ بغير ألف^(٤)، وفي بعض المصاحف: ﴿ تَذَرُوهُ الرِّيحُ ﴾^(٥) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿ الرِّيحَ ﴾ بألف^(٦).

وفي طه: في بعض المصاحف: ﴿ لَا تَخَفُ ﴾^(٧) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿ لَا تَخَافُ ﴾ بألف^(٨).

وفي الأنبياء: كتبوا في بعض المصاحف: ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾^(٩) بالالف، وفي بعضها: ﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ بغير ألف^(١٠)، وفي بعضها: ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ

(١) الآية: (٨٨).

(٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(٣) الآية: (٩٤).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف، وحذفها بين الراء والجيم.

انظر: مختصر التبيين ٨٢٠/٣، الوسيلة ص ١٧٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الدرر الصقيلة ٢٢، الجامع ص ١٠٥.

(٥) الآية: (٤٥).

(٦) اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو بسنده عن نافع في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

(٧) الآية: (٧٧).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الخاء والفاء.

انظر: مختصر التبيين ٨٥٠/٤، الوسيلة ص ١٨٤، الجامع ص ١٠٨.

(٩) الآية: (٤).

(١٠) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين القاف واللام، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام، ففي مصاحف الحرمين، والبصرة، والشام بغير ألف على الأمر، وفي مصاحف أهل الكوفة بالالف على الخبر.

﴿إِلَّا أَنْتَ﴾^(١) بالنون، وفي بعضها: بغير نون^(٢)، وفي بعضها: ﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٣) مقطوع، وفي بعضها موصول^(٤).

وفي الحج: في بعض المصاحف: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾^(٥) بالالف، وفي بعضها بغير ألف^(٦).

[ح/٣٢/ب] وفي المؤمنون: في بعض المصاحف: ﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾^(٧) بالالف، وفي بعضها

[ط/٣٣/ل] ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ بغير ألف، وفي بعضها: ﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٨) بغير

القراءات: قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة ﴿قُلْ﴾، وقرأ حمزة، والكسائي، وحفص ﴿قَالَ﴾. التيسير ص ١٥٤، النشر ٣٢٣/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٥٦، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٤/٨٥٧، البديع ص ١٧٨، الوسيلة ص ١٨٦، سمير الطالبين ص ٤٢.

(١) الآية: (٨٧).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات النون وحذفها، ورسمه الغازي بن قيس، وعطاء بالنون بلا خلاف، أما حكم فذكر فيها خلافاً بين المصاحف، واستحب أبو داود كتبه بالنون لكتاب الصحابة ذلك كذلك، ورسم الغازي، وحكم، وعطاء لذلك كذلك، وذكر الليب أن الوصل أشهر، وتعقبه ملا علي القاري بأن القطع أولى؛ لأنه الأصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨١، مختصر التبيين ٣/٥٥٦، الوسيلة ص ٤١٠، الدرر الصقيلة ٥٠، المنح الفكرية ص ٢٨٩، دليل الحيران ص ٢٨٧، هداية القاري ٢/٤٢٠.

(٣) الآية: (١٠٢).

(٤) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول.

(٥) الآية: (٣٨).

(٦) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) الآية: (١١٤).

ألف، وفي بعضها: ﴿قَالَ﴾ بالالف^(١)، وفي بعضها: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾^(٢) ثلاثها بغير ألف، وفي بعضها الأول^(٣) ﴿لِلَّهِ﴾، والاثنان ﴿الله﴾ ﴿الله﴾^(٤)، وفي بعض المصاحف: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُوهَا﴾^(٥) [م/ء/ء/ب] مقطوع، وفي بعضها: ﴿كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ موصولة^(٦)،

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في الموضعين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، و العراق، والشام، ففي مصاحف أهل الكوفة بغير ألف على مراد الأمر فيهما، وفي غيرها بالالف، قال أبو عمرو: «وينبغي أن يكون في الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالالف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم، إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني إثبات الف في الحرفين».

القراءات: الأولى: قرأ ابن كثير، وحمة، والكسائي (قُلْ) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على الأمر، والباقون (قَالَ) بفتح القاف وإثبات ألف بعدها على الخبر.

الحرف الثاني: قرأ حمزة، والكسائي (قُلْ) على الأمر، والباقون (قَالَ) على الماضي. التيسير ص ١٦٠، النشر ٢/٣٣٠. انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٤/٨٩٨، الوسيلة ص ١٨٩، الدرة الصقيلة ٢٤، الجامع ص ١١١، سمير الطالبين ص ٤٢.

(٢) في سورة المؤمنون الآيات: ٨٥، ٨٧، ٨٩.

(٣) في هـ (الأولى).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وقد ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً عن أبي عبيد أنه رآها في الإمام، وكذا رواها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام، ففي مصاحف أهل البصرة بالالف في الاسمين الآخرين، وفي غيرها بغير ألف، مع إجماع المصاحف على أن الأول بغير ألف.

القراءات: قرأ الحرف الثاني، والثالث أبو عمرو بالالف، ورفع الهاء، والباقون بغير ألف مع كسر اللام وجبر الهاء، ولا خلاف في أن الأول بلام مكسورة، وأخرى مفتوحة رقيقة مع خفض الهاء. التيسير ص ١٦٠، البدور ص ٢٢٤.

انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٤/٨٩٦، الجامع ص ١١١.

(٥) الآية: (٤٤).

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكر أبو داود أن الغازي، وحكم، وعطاء رسموها على الانفصال، واختار أبو داود القطع فقال: «وبالقطع أكب»، واقتصر على القطع عندما ذكره في موضعه من السورة فقال: ﴿كُلَّ

=

وفي بعضها: ﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا﴾^(١) بالالف، وفي بعضها: ﴿خَرَجًا﴾ بغير الف^(٢)، وكتبوا: ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾^(٣) في جميع المصاحف بالالف^(٤).

وفي الفرقان: (في بعض المصاحف)^(٥)، فيها: ﴿سِرَاجًا﴾ بغير ألف، وفي بعضها ﴿سِرَاجًا﴾

مَا ﴿منفصلاً﴾. مختصر التبيين ٤١٠/٢ - ٨٩٢/٤.

وشهر ابن وثيق الوصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، الوسيلة ص ٤٢٩، الجامع ص ٨٢، البرهان ٤٩٨/١.

(١) الآية: (٧٢).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه عن أبي عبيد أنه رآه في مصحف الإمام بغير ألف، واختار أبو داود الحذف؛ لاقتصاره على هذا الوجه.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي بالالف، والباقون بغير ألف. التيسير ص ١٤٦، البدور الزاهرة ص ٢٢٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٨٩٣/٤، الوسيلة ص ١٧٧، الجامع ص ١١١، الدرر الصقيلة ٢٢.

(٣) الآية: (٧٢).

(٤) باتفاق الشيخين على إثبات الألف، ثم قال أبو داود: «ولا أعلم حرفاً، اختلف القراء في حذف الألف فيه وإثباتها، واجتمعت المصاحف على إثباته غير هذا». مختصر التبيين ٨٩٤/٤.

قلت: والإجماع الذي ذكره أبو عمرو، وتبعه عليه الشاطبي، وكذا أبو داود لم يوافقهم عليه السخاوي حيث

قال: «ولقد كنت أعجب من ابن عامر كيف تكون الألف ثابتة في مصحفهم، ويسقطها في قراءته، حتى رأيت هذا

المصحف - الشامي - ، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف ﴿فَخَرَجُ﴾ ليس بجيد، ولا ينبغي لمن

لم يطلع على جميعها دعوى ذلك». الوسيلة ص ١٧٨.

قال ابن وثيق: «وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام بغير ألف».

القراءات: قرأ ابن عامر بإسكان الراء من غير ألف، وقرأ الباقر بالالف. التيسير ص ١٥٩، النشر ٣١٥/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الجامع ص ١١١.

(٥) زيادة من ح، ع.

(٦) الآية: (٦١).

بالألف^(١).

وفي الشعراء: في بعض المصاحف: ﴿أَتُرَكُونَ فِيمَا هُنْتُمْ بِآمِنِينَ﴾^(٢) موصولة، وفي بعضها ﴿فِي مَا﴾ مقطوعة^(٣)، وفي بعضها: ﴿فَارِهِينَ﴾^(٤) بألف، وفي بعضها: ﴿فَرِهِينَ﴾ بغير ألف^(٥) وكذلك: ﴿حَازِرُونَ﴾^(٦)، و﴿حَازِرُونَ﴾^(٧).

وفي النمل: في بعض المصاحف: ﴿يَهْدِي أَلْعَنَى﴾^(٨) بالياء بغير ألف، وفي بعضها:

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن نافع في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم السين والراء من غير ألف، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها. التيسير ص ١٦٤، النشر ٣٣٤/٢.

انظر: مختصر التبيين ٩١٦/٤، الوسيلة ص ١٩٣، الجامع ص ١١٣، الدرة الصقيلة ٢٤.

(٢) الآية: (١٤٦).

(٣) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٤) الآية: (١٤٩).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.

القراءات: قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي بألف بعد الفاء، والباقون بحذفها. التيسير ص ١٦٦، النشر ٣٣٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٩٣٤/٤، الوسيلة ص ١٩٥.

(٦) الآية: (٥٦).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، ولم يخص أي المصاحف بالإثبات أو الحذف.

إلا أن أبا بكر الريب خصص ذلك فقال: «ففي مصاحف أهل المدينة، ومكة، والبصرة بغير ألف، وفي مصاحف أهل الكوفة بألف ثابتة». ولم يسند ذلك إلى رواية.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٩٢٥/٤، الوسيلة ص ١٩٥، الجامع ص ٣٦، الدرة

الصقيلة ٢٤، النشر ٣٣٤/٢، سمير الطالبين ص ٣٣.

(٨) الآية: (٨١).

﴿بِهَادِي﴾ بألف وياء بعد الدال^(١)، وفي بعضها: ﴿فَنَاطِرَةٌ﴾^(٢)، وفي بعضها: ﴿فَنَظَرَةٌ﴾ بغير ألف^(٣).

وفي القصص: في بعض المصاحف: ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾^(٤)، وفي بعضها: ﴿سِحْرَانِ﴾ بغير ألف بعد السين^(٥).

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف قبل الدال أو حذفها، وإجماع المصاحف على إثبات الياء بعد الدال. قال السخاوي: «وقال محمد بن عيسى في كتابه في قوله تعالى: ﴿يَهْدِي أَلْفَيْ﴾ أهل الكوفة، وأهل البصرة يسقطون الألف، ويكتبونه بغير ألف». الوسيلة ص ١٩٩.

القراءات: قرأ حمزة بناء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء ونصب ﴿العمى﴾، ويقف بالياء، والباقون ببناء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، وجر ﴿العمى﴾، وأجمعوا على الوقف على ﴿يَهْدِي﴾ بالياء». التيسير ص ١٦٩، الدور الزاهرة ص ٢٤٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٩٥٧/٤، الجامع ص ٣٤، الدرر الصقيلة ٢٥.

(٢) الآية: (٣٥).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين النون والطاء، ثم قال أبو داود: «ولا يقرأها أحد بغير ألف، ولا رسمها الغازي، وأما حكم، وعطاء فرسمها بألف، والكاتب مخير فيها، فليكتب ما شاء؛ لمجيء ذلك عن الصحابة عليهم السلام بالوجهين». مختصر التبيين ٩٤٨/٤.

قال الضباع: «وفي بعضها بتركها وعليه العمل». سمير الطالبين ص ٤٥.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الوسيلة ص ١٩٩، التبيان ص ٤٤٥، فتح المنان ٦٧.

(٤) الآية: (٤٨).

(٥) باتفاق شيوخ الرسم على نقل الخلاف فيه، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه عن نافع، ورسم في المصحف الليبي بحذف الألفين، وذكر أبو داود أنه بحذف الألفين في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف الأمصار وفي بعضها بإثبات الألفين، ثم قال: «واختياري حذف الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وإثباتها بين الراء والنون». مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بكسر السين وحذف الألف التي بعدها، وإسكان الحاء تنثية ﴿سحر﴾،

=

وفي الروم: في بعض المصاحف: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدٍ﴾^(١) بغير ألف، ولم يثبتوا فيها ياء، وفي بعضها ﴿يَهَادٍ﴾ بالألف^(٢)، وليس [ح/٣٣/] فيها ياء^(٣) التي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء، والتي في النمل فيها ياء في جميع المصاحف.

وفي بعضها: ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِّن رَّبٍّ﴾^(٤) بالألف بغير واو، وفي بعضها: ﴿رَبِّوْا﴾ بالواو^(٥). وفي الأحزاب: في بعض المصاحف: ﴿يَسْتَلُونَ عَن أُنْثَىٰ كُمْ﴾^(٦) بغير ألف، وفي بعضها ﴿يَسْتَلُونَ﴾ بالألف^(٧).

قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك^(٨) أحد من أئمة القراءة، إلا ما روينا من طريق محمد

وقرأ الباقون ﴿سَاحِرَانِ﴾ بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء تشبیه ﴿سَاحِرٍ﴾. التيسير ص ١٧٢، النشر ٣٤١/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الوسيلة ص ٢٠٠، الجامع ص ١١٦.

(١) الآية: (٥٣).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف. انظر: مختصر التبيين ٩٩٠/٤، سمير الطالبين ص ٤٦.

(٣) في هـ (ياء إلا) وهي زيادة لا محل لها.

(٤) الآية: (٣٩).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، ورآه السخاوي في التصحيف الشامي بغير واو، وفي غيره بالواو.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ٩٨٨/٤، الوسيلة ص ٣٦٥.

(٦) الآية: (٢٠).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، واختار أبو داود كنه بغير ألف؛ لروايته ذلك عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.

القراءات: قرأ يعقوب، والجحدري ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ بتشديد السين وفتحها وألف بعدها، والباقون بإسكانها من غير

ألف. المبسوط ص ٢١٩، النشر ٣٤٨/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ١٠٠٠/٤، فتح المنان ٧٣.

(٨) أي: بالمد.

[هـ/٤٥/١] ابن المتوكل رويس^(١) عن يعقوب الحضرمي^(٢)، وبذلك قرأنا في مذهبه^(٣).

١٢٠ - وحدثنا أحمد بن عمر قال: ثنا^(٤) ابن منير قال: ثنا عبدالله ابن عيسى^(٥) قال: ثنا عيسى ابن مينا^(٦)، عن نافع: أن ذلك في الكتاب بغير ألف.

وفي يس: في بعض المصاحف: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾^(٧) بالتاء من غير هاء [ظ/٣٣/ب] وفي بعضها: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾^(٨) بالهاء^(٩)، وفي بعضها: ﴿فِي شُغْلٍ

(١) محمد بن المتوكل اللؤلؤي، البصري، أبو عبدالله، المعروف برويس، مقرئ، حاذق، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، وروى القراءة عنه محمد بن هارون، وأبو عبدالله الزيري، وغيرهما، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ.

انظر: معرفة القراء ١/٤٢٨، غاية النهاية ٢/٢٣٤.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو محمد، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة، ومقرئها، ولد بعد الثلاثين ومائة، أخذ القراءة عرضاً عن سلّام الطويل، ومهدي بن ميمون، وسمع الحروف من الكسائي، وسمع من حمزة حروفاً وروى القراءة عنه محمد بن المتوكل رويس، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهما، قال عنه أحمد بن حنبل: «صدوق»، توفي سنة ٢٠٥ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٨/٣٩٩، سير أعلام النبلاء ١٠/١٦٩، غاية النهاية ٢/٣٨٦.

(٣) قال علم الدين السخاوي: «وهذه القراءة المروية عن رويس عن يعقوب، قد رويت عن أبيي، والحسن البصري، وعاصم الجحدري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم». الوسيلة ص ٢٠٥.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) زيادة من ظ، ع.

(٦) زيادة من ظ، ع.

(٧) الآية: (٣٥).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمر الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام أنه بالهاء في مصاحف أهل الحرمين، والشام، والبصرة، وفي مصاحف الكوفة بالتاء من غير هاء، ويمثله ذكره ابن أبي داود فيما رواه بسنده عن الكسائي.

القراءات: قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف (عملت) بمحذف هاء الضمير موافقة لرسم مصحف الكوفة،

=

فَأَكْهُونُ ﴿^(١) بالالف وفي بعضها: ﴿فَلِكْهُونُ﴾ بغير ألف^(٢).

وفي الزمر: في بعض المصاحف: ﴿يَكْفِي عِبَادَهُ﴾^(٣) بالالف، وفي بعضها: ﴿عَبْدَهُ﴾ بغير ألف^(٤).

وفي المؤمن^(٥): في بعض المصاحف: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٦) بالتاء، وفي بعضها: ﴿كَلِمَةً﴾^(٧) بالهاء، وفي بعضها: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ أَلَدًا خَتَّاجِرٍ﴾^(٨) بالالف، وفي بعضها: ﴿لَدَى﴾^(٩) بالياء.

-
- وقرأ الباقر (عملته) بإثبات الهاء، ووصلها ابن كثير على أصله. التيسير ص ١٨٤، النشر ٣٥٣/٢.
- انظر: المصاحف ٢٥٧/١، ٢٧٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البدیع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٢٥/٤، الوسيلة ص ٢٠٩، الجامع ص ١٢٠.
- (١) الآية: (٥٥).
- (٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وتقدم ذكره في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.
- (٣) الآية: (٣٦).
- (٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.
- القراءات: قرأ أبو جعفر، وحزمة، والكسائي، وخلف (عباده) بكسر العين وفتح الباء وألف بعده على الجمع، وقرأ الباقر (عبده) بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الأفراد. التيسير ص ١٨٩، النشر ٣٦٢/٢.
- انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ١٠٥٩/٤، الوسيلة ص ٢١٣، الجامع ص ١٢٣، سمير الطالبين ص ٣١.
- (٥) وهي: سورة غافر.
- (٦) الآية: (٦).
- (٧) تقدم في باب ما رسم من هاءات التانيث بالتاء أو الهاء.
- (٨) الآية: (١٨).
- (٩) تقدم في باب ما رسم بالإلف من ذوات الباء على اللفظ.

وفي الدخان: في بعض المصاحف: ﴿فِيهَا فَـاَكِهَيْنَ﴾^(١) بالألف، وفي بعضها: ﴿فَنِكِهَيْنَ﴾ بغير ألف^(٢).

وفي الأحقاف: في بعض المصاحف: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾^(٣) يجعلون أمام الحاء ألفا كذا قال، وصوابه قبل الحاء، لو بعد السين ألفاً.
قال أبو عمرو: وكذا وقع في الرواية^(٤)، وفي بعضها ﴿حُسْنًا﴾ بغير ألف^(٥).

وفي والطور: [ح/٣٣/ب] في بعض المصاحف: ﴿فَـاَكِهَيْنَ﴾^(٦) بألف، وفي بعضها: ﴿فَنِكِهَيْنَ﴾ بغير ألف^(٧).

(١) الآية: (٢٧).

(٢) تقدم الحديث عنه عند موضع يس. وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٤، مختصر التبيين ٤/١١١٠.

(٣) الآية: (١٥).

(٤) زيادة من ه، ع.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام ففي مصاحف أهل الكوفة بزيادة ألف، وفي سائر المصاحف بغير الألف، ورأها السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف.

القراءات: قرأ عاصم، وحزمة، والكسائي (إحساناً) بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء، وفتح السين، وألف بعدها، والباقون بحذف الهمزة وضم الحاء، وإسكان السين، وحذف الألف. التيسير ص ١٩٩، النشر ٣٧٣/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ٤/١١١٨، الوسيلة ص ٢٢٧، الجامع ص ١٢٨.

(٦) الآية: (١٨).

(٧) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع. وانظر: مختصر التبيين ٤/١١٤٦.

وفي اقترنت^(١): في بعض المصاحف: ﴿خَاشِعًا﴾^(٢) بالالف، وفي بعضها ﴿خُشَّعًا﴾ بغير ألف^(٣).

وفي الرحمن: كتبوا في بعض المصاحف: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾^(٤) بالالف وفي بعضها: ﴿تُكَذِّبْنَ﴾ بغير ألف من أول السورة إلى آخرها^(٥)، وفي بعض المصاحف: ﴿وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ﴾^(٦) بالالف [هـ/و/ب/ب] وفي بعضها ﴿وَجَنَى﴾ بالياء^(٧).

وفي الواقعة: في بعض المصاحف: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ الْجُومِ﴾^(٨) بغير ألف، وفي بعضها

(١) سورة القمر.

(٢) الآية: (٧).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (خَاشِعًا) بفتح الخاء وألف بعدها، وكسر الشين مخففة، والباقون (خُشَّعًا) بضم الخاء وحذف الألف، وفتح الشين مشددة. التيسير ص ٢٠٥، النشر ٢ / ٣٨٠. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤ / ١١٥٩، الوسيلة ص ٢٣٠، الجامع ص ١٣١، سمير الطالبي ص ٣٤.

(٤) الآية: (١٣)، وهو متكرر في هذه السورة.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وحسن أبو داود كلا الوجهين، ورآه السخاوي في المصحف الشامي محذوف الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤ / ١١٦٦، الوسيلة ص ٢٣١، الجامع ص ٣٦، دليل الحيران ص ٩٠.

(٦) الآية: (٥٤).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وحسن أبو داود كلا الوجهين.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، مختصر التبيين ٤ / ١١٧١، فتح المنان ١٠٨، دليل الحيران ص ٢٦٨.

(٨) الآية: (٧٥).

﴿بِمَوَاقِعَ﴾ بالألف^(١).

وفي الحديد: في بعض المصاحف: ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾^(٢) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿فَيُضَاعَفُهُ﴾^(٣) بالألف وفي بعضها: ﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾^(٤) بالألف، وفي بعضها: ﴿يُضَعَّفُ﴾ بغير ألف^(٥).

وفي المنافقين: في بعض المصاحف: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٦) مقطوع، وفي بعضها موصولة^(٧).

وفي الملك: في بعض المصاحف: ﴿كُلَّ مَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ﴾^(٨) مقطوع، وفي بعضها: ﴿كُلَّمَا﴾ موصول^(٩).

(١) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً .

(٢) الآية: (١١).

(٣) الآية: (١٨).

(٤) هذان الموضعان من سورة الحديد تقدم ذكرهما في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧.

(٥) الآية: (١٠).

(٦) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول عند ذكر «مِنْ» بالنون .

(٧) الآية: (٨).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكر أبو داود أن الغازي بن قيس رسمه موصولاً، ثم حسن الوجهين، واختار الوصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ٤/ ١٢١٥، الوسيلة ص ٤٢٩، فتح المنان ١١٨، دليل الحيران ص ٢٩٦.

وفي قل أوحى^(١): في بعض المصاحف: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾^(٢) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ بالألف^(٣).

قال أبو عمرو: وقال الكسائي: قال الجحدري: هو في الإمام ﴿قُلْ﴾ كاف لام.

وفي والمرسلات: في بعض المصاحف: ﴿جَمَلْتُ﴾^(٤) بألف بعد الميم [ظ/٣٤//]، وفي بعضها ﴿جَمَلْتُ﴾^(٥) [بغير ألف]^(٦) قال أبو عمرو: وليس في شيء منها ألف قبل التاء^(٧).

(١) سورة الجن .

(٢) الآية: (٢٠).

(٣) ذكر ابن أبي داود اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها، وذكر ابن معاذ الجهني أنه في مصاحف الكوفة بغير ألف، وكذا رآه السخاوي في المصحف الشامي.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، وأبو جعفر (قُلْ) بضم القاف، وإسكان اللام بغير ألف على أنه فعل أمر، والباقون بفتح القاف، وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماضٍ. التيسير ص ٢١٥، النشر ٣٩٢/٢. انظر: المصاحف ١/٢٧٩، البديع ص ١٨١، الوسيلة ص ٢٣٦، الجامع ص ١٣٩، سمير الطالبين ص ٤٢.

(٤) الآية: (٣٣).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات وحذف الألف قبل اللام، وحسن أبو داود كلا الوجهين بعد أن ذكر أنه بلام وتاء ممدودة من غير ألف بينهما.

قال السخاوي: «وأما الألف التي بعد الميم فحذفها تخفيف؛ لأن موضعها معلوم وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه أبو عمرو عنه من الحذف والإثبات». الوسيلة ص ٢٣٧.

قلت: ونسب الشيخ الضباع رحمه الله الخلاف إلى أبي عمرو الداني دون أبي داود، وهذا سهو منه. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ١٢٥٦/٥، سمير الطالبين ص ٤٤.

(٦) زيادة من هـ، ع.

(٧) وهذا مما اتفقت على رسمه المصاحف، واختلفت القراءة فيه، فقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقر بالألف على الجمع. التيسير ص ٢١٨، النشر ٣٩٧/٢.

وفي [ح/٣٤] المطففين: في بعض المصاحف: ﴿فَكِهِينَ﴾^(١) بغير ألف، وفي بعضها: ﴿فَاكِهينَ﴾ بالألف^(٢).

وفي ﴿أَرَزَيْتَ﴾^(٣): في بعض المصاحف: ﴿أَرَزَيْتَ﴾^(٤) بغير ألف^(٥)، وفي بعضها: ﴿أَرَأَيْتَ﴾^(٦) بالألف^(٧)، وفي بعض المصاحف: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٨) بألف، وفي بعضها: ﴿أَرَيْتُمْ﴾ بغير ألف في جميع القرآن^(٩).

(١) الآية: (٣١).

(٢) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٣) يعني سورة الماعون.

(٤) الآية: (١).

(٥) أي: بعد الراء.

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في هذا الموضع، ولأبي داود حيث ورد، والشاطبي قيد ﴿أَرَزَيْتَ﴾ به (الذي

فقال - في البيت ١٢١ - حيث قال:

كَذَا تَعَالَى عَاقَدَتُ وَالْخُلْفُ
لَسَدَى أَرَيْتُ وَأَرَيْتُمْ عُرِفُ
وفي أَرَيْتُ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا

فأشكل قوله تعالى في سورة العلق: ﴿أَرَزَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾^(١٠).

أما صاحب المورد فقد أطلق الخلاف للشيخين، ومن ثم تعقب الصنهاجي الشاطبي، وصاحب المورد فقال: «وأما أبو عمرو فإنه لم يذكر الخلاف مطلقاً إلا في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، أما ﴿أَرَزَيْتَ﴾ فلم يذكر بالخلاف إلا الذي في سورة الماعون لا غير، وسكت عن غيره». التبيان ص ٣٧٣.

وقال السخاوي: «وعلى هذا يكون الخلاف في جميع القرآن في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ دون ﴿أَرَزَيْتَ﴾، ويكون ﴿أَرَزَيْتَ﴾ في جميع القرآن بالحذف بالاتفاق إلا في أول الماعون، فإنه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى، ورأيت في المصحف الشامي الجميع بغير ألف»، والعمل على الحذف في الجميع. الوسيلة ص ٢٤٦.

انظر: مختصر ٤٨٣/٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، الدرة الصقيلة ٢٩، فتح المنان ٥٢.

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في هذا اللفظ حيث ورد، ثم قال أبو داود: «ولا خلاف بين القراء والمصاحف

١٢١ - قال أبو عمرو: ورأيت أبا حاتم^(١) / م/ ٤٦/ قد حكى عن أيوب بن المتوكل أنه رأى في مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾^(٢) في غافر بنون واحدة^(٣)، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف^(٤)، وبالله التوفيق.



في إثبات الألف خطأ ولفظاً إذا لم يكن قبل الراء همزة مثل: ﴿وَلَا إِذَا رَأَيْتَ رُسُلًا﴾، و﴿وَلَا إِذَا رَأَيْتَ رُسُلًا﴾، وشبهه». مختصر التبيين ٤٨٤/٣.

(١) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، السجستاني، أبو حاتم، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة، عرض على يعقوب الحضرمي، وأيوب المتوكل، روى القراءة عنه: محمد بن سليمان، وعلي بن أحمد المسكي، من مصنفاته: «إعراب القرآن»، و«القراءات»، و«اختلاف المصاحف»، وغيرها، توفي سنة ٢٥٥هـ، وقيل: ٢٥٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٢، غاية النهاية ٣٢٠/١، أخبار النحويين والبصريين ص ٩٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾ (٥١) في سورة غافر.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بنونين» ثم ساق روايته عن أيوب بن المتوكل أنه في مصاحف أهل المدينة بنون واحدة، ثم قال: «ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي، ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكم في كتابيهما، ولا ابن أشته أيضاً، قال أيوب بن المتوكل: وفي سائر المصاحف بنونين، قال أبو داود: وهو الذي أختار، وبه أكتب». مختصر التبيين ٦٤٩/٣، ١٠٧٦/٤.

(٤) أي: بنون واحدة، ورد الإمام الشاطبي قول من قال رسم بنون واحدة فقال - البيت ٧٩ - : وفي «لَنْظُرَ» حَذَفَ الثَّوْنِ رُدَّ وَفِي «إِنَّا لَنَنْصُرُ» عَنْ مَنْصُورٍ أَنْتَصَرَا

ومقتضى الرد التضعيف لا البطلان.

انظر: الوسيلة ص ١٦١، جميلة أرباب المراسد ٣٤٧/١، الدرة الصقيلة ٢٠.

بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

١٢٢- لأخبرني الخاقاني قال: نا^(١) الأصبهاني قال: نا الكسائي قال: نا ابن الصباح قال^(٢): قال محمد بن عيسى، عن نصير وهذه حروف مصاحف أهل العراق التي اجتمعوا عليها.

في آل عمران: ﴿أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّهُ﴾^(٣) بالياء والهاء^(٤).

قال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾^(٥) بغير ياء، ورأيت الألف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة^(٦).

وكتبوا في يوسف: ﴿مُزَجَلَةٍ﴾^(٧) بالياء^(٨).

وفي الأحزاب: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾^(٩) بالياء أيضاً^(١٠).

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٢٨).

(٤) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

(٥) الآية: (١٠٢).

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، إلا أن أبا داود جعل الخلاف شائع في جميع المصاحف، ولم ينسبه إلى العراقية، وكلام أبو عمرو الداني صريح في أنه في العراقية، وتبعه الشاطبي، ورآه السخاوي في المصحف الشام بالياء. وقال الجعبري: «أن بقية المصاحف بالياء».

انظر: مختصر التبيين ٣/٣٦٠، الوسيلة ص ٤٠٣، الدرر الصقيلة ٤٩، دليل الحيران ص ٢٦٨، التبيان ص ١٧٨، الجامع ص ٥٩، موجز كتاب التقريب ص ٢٧.

(٧) الآية: (٨٨).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه بياء بين الجيم والهاء على الأصل والإمالة».

انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢٧، الجامع ص ٥٨.

(٩) الآية: (٥٣).

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بياء بين النون والهاء».

انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٥، معاني القرآن للزجاج ٤/٢٣٤.

قال نصير: وفي النساء: ﴿فَمَالِ هَتُولَاءِ الْقَوْمِ﴾^(١) باللام^(٢)، و﴿إِنْ آمَرُوا بِهَلَكٍ﴾^(٣)

بالواو والألف^(٤).

وفي المائدة: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِ اللَّهُ﴾^(٥) بالتاء^(٦).

قال أبو عمرو: وكذا جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلطٌ لاشك فيه؛ لأنه فعل مرفوع وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره ولا خلاف بين مصاحف أهل الأمصار في ذلك، وقد [ح/٣٤/ب] تأملته أنا في مصاحف أهل العراق، لو غيرها^(٧) فوجدته كذلك^(٨).

وفي يونس: ﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾^(٩) باللام^(١٠).

وفي إبراهيم: [م/٤٦/ب] ﴿تَبَوَّأُوا الَّذِينَ﴾^(١١) بالواو والألف^(١٢).

(١) الآية: (٧٨).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(فمال) كتبوه بانقصال اللام من كلمة «هَتُولَاءِ»، وكذا في الكهف... والفرقان...، والمعارض...». قال ابن وثيق: «ومن ذلك لام الجر إذا دخلت على اسم ظاهر، أو مضمر، أو مبهم، أو غيره كتبت متصلة إلا أربعة مواضع...». فذكرها.

انظر: مختصر التبيين ٤٠٦/٢، الدرة الصقيلة ٥٣، الجامع ص ٨٢.

(٣) الآية: (١٧٦).

(٤) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(٥) الآية: (٥٤).

(٦) في ع: (بالياء)، ولعل الصواب ما أثبت من النسخ الخطية بدليل ما قال أبو عمرو بعد ذلك.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بعد التاء - يقصد ياء - في الخط، وتسقط في اللفظ في الدرج للساكنين)». مختصر

التبيين ٤٥٠/٣.

(٩) الآية: (٨٣).

(١٠) زيادة من ظ، ه، ع.

(١١) الآية: (٩).

(١٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

وفي بني إسرائيل^(١): ﴿الْأَقْصَا﴾^(٢) بالالف^(٣).

وفي طه: [ظ/٣٤/ب] ﴿أَتَوْكُمُوعًا عَلَيَّهَا﴾^(٤) بالواو والالف^(٥)، ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ

مَنْ تَزَكَّى﴾^(٦) بالواو^(٧) والالف^(٨)، ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَنُوهَا فِيهَا﴾^(٩) بواو وألف بعدها^(١٠)،

و﴿وَمِنْ عَائِي إِلَيْ﴾^(١١) بالياء^(١٢).

وفي الحج: ﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١٣) بالدال^(١٤).

وفي النور: ﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾^(١٥) بالياء^(١٦).

(١) سورة الإسراء.

(٢) الآية: (١).

(٣) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ.

(٤) الآية: (١٨).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(٦) الآية: (٧٦).

(٧) تقدم في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال. وانظر: الجامع ص ٥٦.

(٨) زيادة من هـ.

(٩) الآية: (١١٩).

(١٠) تقدم ذكره في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال. انظر: الجامع ص ٥٣.

(١١) الآية: (١٣٠).

(١٢) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى.

(١٣) الآية: (٥٤).

(١٤) تقدم ذكره في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٥) الآية: (٢١).

(١٦) تقدم في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

وفي الشعراء: ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا﴾^(١) بالواو والألف^(٢)، و﴿عَلِمَتُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾^(٣) بالواو والألف^(٤).

وفي النمل: ﴿فَمَاءَ آتْنِيَّ اللَّهُ﴾^(٥) بالياء و^(٦) بالتون^(٧).

وفي القصص: ﴿مَنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾^(٨) بالألف^(٩).

وفي العنكبوت: ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾^(١٠) بالتاء^(١١)، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١٢) بالياء^(١٣).

وفي الروم: ﴿يَبْدُوا الْخَلْقَ﴾^(١٤) بالواو والألف^(١٥)، و﴿شَفَعْتُوا﴾^(١٦) بالواو

(١) الآية: (٦).

(٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال عند ذكر ﴿نبوا﴾.

(٣) الآية: (١٩٧).

(٤) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال عند ذكر ﴿علموا﴾.

(٥) الآية: (٣٦).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) أي: الياء التي بعد التاء، أما التي بعد التون فمحذوفة بالإجماع.

وتقدم ذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

انظر: المصاحف ١/٤٤٣.

(٨) من الآية: (٢٠) في سورة القصص.

(٩) تقدم ذكره في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ.

(١٠) الآية: (٥).

(١١) ذكره أبو عمرو في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٢) الآية: (٥٦).

(١٣) تقدم في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٤) الآية: (١١).

(١٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(١٦) الآية: (١٣).

والألف^(١)، ﴿فَطَرَتْ أَلَلَهُ﴾^(٢) بالتاء^(٣)، ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾^(٤) بالياء^(٥).

وفي لقمان: ﴿هُوَ جَانِ﴾^(٦) بالزاي.

وفي الملائكة^(٧): ﴿أَلْعَلَّمْتُوْا﴾^(٨) بالواو والألف^(٩).

وفي يس: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ﴾^(١٠) بالألف^(١١).

وفي والصفات: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(١٢) باللام^(١٣).

وفي ص: ﴿نَبُؤًا الْخَصْمِ﴾^(١٤) بالواو^(١٥) [والألف^(١٦)].

(١) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل عند ذكر (شفعوا).

(٢) الآية: (٣٠).

(٣) تقدم في باب ما رسم من هاءات التانيث بالتاء أو الهاء.

(٤) الآية: (٤١).

(٥) تقدم في باب ما رسم بإثبات الياء.

(٦) الآية: (٣٣).

(٧) سورة فاطر.

(٨) الآية: (٢٨).

(٩) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(١٠) الآية: (٢٠).

(١١) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء.

(١٢) الآية: (١٦٣).

(١٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، قال أبو داود: «باللام من

غير ياء بعدها». مختصر التبيين ١٠٤٥/٤.

(١٤) الآية: (٢١).

(١٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(١٦) زيادة من ظ، ه، ع.

وفي الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(١) بالياء^(٢).

وفي المؤمن^(٣): ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾^(٤) بالقاف^(٥).

وفي عسق^(٦): ﴿أَمْ لَهِمْ شُرَكَتَوْا﴾^(٧) بالواو والألف^(٨).

وفي الزخرف: ﴿أَوْ مَن يُنَشِّئُ﴾^(٩) بالواو والألف^(١٠).

[ح/٣٥] وفي الصف: ﴿يَرْسُولٍ يَأْتِي مِّنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(١١) بالياء^(١٢).

وفي الحاقة: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ﴾^(١٣) بالقاف^(١٤).

وفي النازعات: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ﴾^(١٥) بالدال^(١٦).

(١) الآية: (٥٣).

(٢) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٣) سورة غافر.

(٤) الآية: (١٥).

(٥) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٦) سورة الشورى.

(٧) الآية: (٢١).

(٨) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(٩) الآية: (١٨).

(١٠) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(١١) الآية: (٦).

(١٢) تقدم في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل.

(١٣) الآية: (٢٠).

(١٤) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٥) الآية: (١٦).

(١٦) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

وفي إقرأ^(١) [م/٤٧/] ﴿ سَدَّعُ الزَّيَّاتَةِ ﴾^(٢) بالعين^(٣).

قال: ومما أجمعوا عليه أنهم كتبوا: ﴿ يَقْضِ الْحَقُّ ﴾^(٤) بغير ياء^(٥).

وفي هود: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾^(٦)، وفي الكهف: ﴿ مَا كُنَّا نَبْعُ ﴾^(٧)، وفي الفجر:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ﴾^(٨)، وفي يونس: ﴿ تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٩) بغير ياء، و ﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾^(١٠)

بغير ياء فيهما جميعاً^(١١).

﴿ وَيَدْعُ آلِ نَسْلٍ ﴾^(١٢) بغير واو^(١٣)، و ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾^(١٤) بغير واو في ﴿ يَدْعُ ﴾،

(١) سورة العلق.

(٢) الآية: (١٨).

(٣) تقدم في باب ما حذفت منه الواو اكفاء بالضممة منها.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَكِمَّ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلِينَ ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الأنعام.

(٥) تقدم ذكره في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٦) الآية: (١٠٥).

(٧) الآية: (٦٤).

(٨) الآية: (٤).

(٩) الآية: (١٠٣).

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ الآية: (٤١) في سورة ق.

(١١) تقدم كل ما سبق في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ آلِ نَسْلٍ بِالْأَشْرَدِ دَعَاةً وَالْأَخْفَرِ وَكَانَ آلِ نَسْلٍ عَجُولاً ﴾ الآية: (١١) في سورة الإسراء.

(١٣) تقدم في باب ما حذفت منه الواو اكفاء بالضممة.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى مَعْنٍ نُكْرٍ ﴾ الآية: (٦) في سورة القمر.

ولا ياء في ﴿الدَّاعِ﴾^(١)، و﴿فَمَا تُفِي النَّذْرُ﴾^(٢) بغير ياء^(٣)، وفي عسق^(٤): ﴿وَمَعَ اللهُ الْبَطِلُ﴾^(٥) بغير واو^(٦).

وفي النساء: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللهُ﴾^(٧) بغير ياء فيه^(٨).

لو كتبوا: ﴿وَلَمْ كُونَا﴾^(٩)، و﴿لَتَسْفَعَا﴾^(١٠) بالالف^(١١)، وكتبوا: ﴿الْحَوَايَا﴾^(١٢)،

و﴿الْعُلَيَّا﴾^(١٣) بالالف^(١٤)، وكتبوا: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾^(١٥)

(١) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وفي باب ما حذفت منه الواو اكفاء بالضم.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حِصْحَمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُفِي النَّذْرُ﴾ الآية: (٥) في سورة القمر.

(٣) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٤) سورة الشورى.

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) تقدم في باب ما حذفت منه الواو اكفاء بالضم منها.

(٧) الآية: (١٤٦).

(٨) تقدم في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَتَسَجَّتْ وَلَتَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يوسف.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ الآية: (١٥) في سورة العلق.

(١١) تقدم في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿وَيَسَّ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة الأنعام.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ- الْعُلَيَّا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة التوبة.

(١٤) تقدم ذكره في باب ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَبِقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة

بالألف^(١)، و ﴿لَدَىٰ اَلْحَتَّاجِرِ﴾^(٢) بالياء^(٣)، وكتبوا: [ظ/٣٥//] ﴿لَنَكُنَّا هُوَ اَللَّهُ﴾^(٤) بالألف^(٥).
قال أبو عمرو: وكذا رسم هذه الحروف في جميع^(٦) المصاحف، وبالله التوفيق^(٧).



يوسف.

- (١) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ .
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَقَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَىٰ اَلْحَتَّاجِرِ كَظِيمِينَ﴾ من الآية: (١٨) في سورة غافر.
- (٣) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ .
- (٤) في قوله تعالى: ﴿لَنَكُنَّا هُوَ اَللَّهُ نَبِيٌّ وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الآية: (٣٨) في سورة الكهف.
- (٥) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى .
- (٦) في هـ ، وع: (سائر) .
- (٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

بَابُ

ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام [المنتسخة من الإمام] ^(١) بالزيادة والنقصان ^(٢)

وهذا الباب سمعناه من غير واحد من شيوخنا، من ذلك في البقرة: في مصاحف أهل الشام:

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ^(٣) بغير واو قبل ﴿قَالُوا﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَقَالُوا﴾

بالواو ^(٤).

وفي مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا﴾ ^(٥) بألف بين الواوين.

قال أبو عبيد: وكذلك رأيتهما في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه، وفي سائر

المصاحف [م/٤٧/ب] ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بغير ألف ^(٦).

(١) زيادة من ط، ه، ع.

(٢) وهذه الزيادة والنقصان ليست من قبل الكاتب، وإنما هي قراءتان منزلتان، ولم يمكن إثباتهما في مصحف واحد فجعلت في مصحف ثابتة كما أنزلت وفي آخر محذوفة كما أنزلت.

انظر: الوسيلة ص ١١٩، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ٣٤.

(٣) الآية: (١١٦).

(٤) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده عن عبدالله بن عامر، وهشام، وأبي الدرداء رضي الله عنه أنه في مصاحف الشام بغير واو. قال السخاوي: «ومعنى إثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد أن يذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها، ومعنى الحذف: استئناف الإخبار عنهم بسيئة أخرى غير الأولى». الوسيلة ص ١١٩.

القراءات: قرأ ابن عامر (قالوا) بغير واو، والباقون بالواو. المبسوط ص ٧٢، التيسير ص ٧٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٥، مختصر التبيين ٢/٢٠٢، الدرة الصقيلة ١٦.

(٥) الآية: (١٣٢).

(٦) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف بروايات

وفي آل عمران: في مصاحف [ح/٣٥/ب] أهل المدينة والشام: ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾^(١)
 بغير واو قبل السين، وفي سائر المصاحف: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بالواو^(٢)، وفيها في مصاحف أهل الشام:
 ﴿وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾^(٣) بزيادة باء في الكلمتين^(٤).

١٢٣ - كذا رواه لي خلف بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن علي، عن
 أبي عبيد، عن هشام بن عمار، عن أيوب بن تميم^(٥)، عن يحيى بن الحارث، عن

متعدة، ورواه أبو عمرو أيضاً بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وعن قالون عن نافع، وقال أبو داود: «ولا خلاف
 بين المصاحف في كتب ياء بعد الصاد، مكان الألف على الأصل والإمالة». مختصر التبيين ٢/٢١٠.
 القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر (وأوصى) بالألف مخففاً، والباقون بغير ألف مشدداً. التيسير ص ٧٧،
 النشر ٢/٢٢٢.
 انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ١/٢٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع
 ص ١٧٦، الوسيلة ص ١١٥، الدرة الصقيلة ١٦، رسم المصحف وضبطه لـ د. شعبان ص ٢٩.
 (١) الآية: (١٣٣).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف.
 القراءات: قرأ نافع، وابن عامر (سارعوا) بغير واو، والباقون بالواو. التيسير ص ٩٠، النشر ٢/٢٤٢.
 انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ١/٢٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦،
 مختصر التبيين ٢/٣٦٦، الدرة الصقيلة ١٧، الوسيلة ص ١٢٨، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠.
 (٣) الآية: (١٨٤).

(٤) باتفاق الشيخين، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف.
 قال الجهنني: «(بالباء في الثلاثة)». البديع ص ١٧٦.
 القراءات: قرأ ابن عامر بزيادة الباء في الأول (وبالزبر) ويختلف عن هشام في الثاني (وبالكتب) وقرأ الباقر، وهشام في
 وجهه الثاني بخذف الباء فيهما. الكشف ١/٤١١، التيسير ص ٩٢، النشر ٢/٢٤٥.
 انظر: المصاحف ١/٢٦٧، مختصر التبيين ٢/٣٨٦، الوسيلة ص ١٢٨.

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي، الدمشقي، أبو سليمان، ضابط، مشهور قرأ على يحيى بن الحارث
 الدماري وقرأ عليه عبدالله بن ذكوان، والوليد بن عتبة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.
 انظر: معرفة القراء ١/٣١٥، الوافي بالوفيات ١٠/٣٨، غاية النهاية ١/١٧٢.

ابن عامر^(١)، وعن هشام، عن سويد بن عبدالعزيز^(٢)، عن الحسن بن عمران^(٣)، عن عطية بن قيس^(٤)، عن أم الدرداء^(٥)، عن أبي الدرداء، عن مصاحف أهل الشام^(٦).
[وكذلك حكى أبو حاتم أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث [به]^(٧) عثمان إلى الشام^(٨)].

(١) عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي، أبو عمران، ولد سنة ٢١ هـ، إمام أهل الشام في القراءة، وأحد القراء السبعة أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، روى القراءة عنه يحيى بن الحارث، وثقه النسائي، والعجلي، وتوفي سنة ١١٨ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥، غاية النهاية ٤٢٣/١، تاريخ الثقات ٢٦٢.

(٢) سويد بن عبدالعزيز بن غير السلمي، الواسطي، أبو محمد، مولاها المدمشي، قاضي بعلبك، الفقيه، المقرئ، ولد سنة ١٠٨ هـ، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، وروى القراءة عنه هشام بن عمار، والربيع بن تغلب، وغيرهم، قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني عنه: «يعتبر به»، توفي سنة ١٩٤ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٩، معرفة القراء ٣١٩/١، غاية النهاية ٣٢١/١.

(٣) الحسن بن عمران العسقلاني الشامي، أبو عبد الله، ويقال أبو علي، روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، وعمر بن عبد العزيز وعطية بن قيس، قرأ عليه القرآن، وسويد بن عبدالعزيز، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات ١٦٢/٦، تهذيب الكمال ٢٨٩/٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٠..

(٤) عطية بن قيس الكلبي، الحمصي، الدمشقي، أبو يحيى، تابعي، قارئ دمشق بعد ابن عامر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن عرض القرآن على أم الدرداء، وعليه الحسن بن عمران، وسعيد بن عبدالعزيز، ثقة، توفي سنة ١٢١ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٩/٧، سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٥) هُجَيْمَةُ بنت حبي الأوصائية، الحميرية، الدمشقية، وهي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، أخذت القراءة عن زوجها، وأخذ عنها إبراهيم بن أبي عبلة، وعطية بن قيس، توفيت بعد سنة ٨٠ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٤، غاية النهاية ٣٥٤/٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥.

(٦) تحريجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٧.

(٧) زيادة من ظ.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

وقال هارون بن موسى الأخفش الدمشقي^(١) أن الباء زيدت في الإمام - يعني الذي وُجّه به إلى الشام - في «وبالزير» وحدها.

١٢٤ - لوروي الكسائي، عن أبي حيوة شريح بن يزيد^(٢) أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام^(٣) (٤).

والأول أعلى إسناداً^(٥)، وهما في سائر المصاحف بغير باء.

(١) هارون بن موسى بن شريك الأخفش، الدمشقي، أبو عبدالله، الإمام الكبير، مقرئ دمشق، ولد سنة ٢٠٠ هـ، قرأ على ابن ذكوان، وهشام، وروى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وإسماعيل بن عبدالله الفارسي، وغيرهما، له تصانيف في القراءات، والعربية، ثقة، توفي سنة ٢٩٢ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٦، معرفة القراء ١/٤٨٥، غاية النهاية ٢/٣٤٧.

(٢) شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحضرمي، الحمصي، مقرئ الشام، له اختيار في القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان، وروى عن الكسائي قراءته، وعنه ابنه حيوة، ومحمد بن مصفى، وآخرون، قال عنه الذهبي: «صدوق عالم»، توفي سنة ٢٠٣ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٤/٣٣٤، معرفة القراء ١/٣٥٤، غاية النهاية ١/٣٢٥.

(٣) تخريج: أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١/٢٦٦ عن محمد بن صدقة الحمصي عن شريح بن يزيد عن أبي البرهسم في اختلاف أهل الشام وأهل العراق.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في أطرة هـ «لأنه عن أبي الدرداء».

فالخلاف وقع في (بالكتب).

قال المهدوي: «وفي رواية هشام بزيادة الباء في (بالزير)، و(بالكتاب)». هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨.

ورجح أبو عمرو بقاء (الكتب) لعلو إسناده، أما السخاوي فقد صحح الحذف؛ لرؤيته ذلك كذلك في المصحف الشامي فقال: «والذي قاله الأخفش هو الصحيح إن شاء الله تعالى؛ لأنني كذلك رأيته في مصحف لأهل الشام عتيق، يغلب على الظن أنه مصحف عثمان، أو هو منقول منه، وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق في مسجد بنواحي الموضع المعروف بالكشك وهم يزعمون أنه مصحف علي، وقد كشفته وتبعت الرسم الذي اختص به، فوجدته كله فيه». الوسيلة ص ١٣٠.

وكذا رآه ابن الجزري في الجامع الأموي ثم قال: «ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضاً لقطعت بما قطع به

وفي النساء: قال الكسائي، والفراء: (١) في بعض مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَأَجَارِذَا الْقُرْيُ﴾ (٢) بألف (٣)، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم (٤)، ولا قرأ به أحد منهم (٥).
وفي مصاحف أهل الشام: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (٦) بالنصب، وفي سائر [ظ/٣٥/ب] المصاحف [م-٤٨/] ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ بالرفع (٧).

-
- الداني عن هشام». النشر ٢/٢٤٥.
- ورجح الجعبري قول أبي عمرو الداني ثم جمع بين القولين فقال: «ومذهب المقنع هو الصحيح؛ لأننا لو فرضنا تساوي الروايتين قدم مثبت على النافي، ويمكن الجمع بين النقلين بأنها كانت مرسومة ثم دثرت فأخبر كل عما رآه». جملة أرباب المراسد ١/٣١٣.
- (١) في هـ تقديم وتأخير، وفي ح بدون (الكسائي).
- (٢) الآية: (٣٦).
- (٣) ذكره المهدوي عن الفراء، وذكر ابن أبي داود بسنده عن خالد بن إسماعيل قال: «قرأت على حمزة الزيات: ﴿وَأَجَارِذَا الْقُرْيُ﴾ ثم قلت: إن في مصاحفنا (ذا) أفأقروها؟ قال: لا تقرأها إلا (ذي)». انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٨٧، المصاحف ١/٢٦٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨.
- (٤) قال الجعبري: «وعدم وجدانه لا يقدح في نقلهما؛ لاحتمال أن يكون وقف على البعض الآخر». جملة أرباب المراسد ١/٣١٥.
- (٥) تعقبه السخاوي فقال: «قلت: قرأ بذلك ابن قيس، وابن خيثم، وأبو حصين، وابن أبي عبله، وابن فائدة، وذلك مع جر الراء من ﴿وَأَجَارِذَا﴾». الوسيلة ص ١٣٢. وانظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٣٣.
- وكذا الجعبري فقال: «محمول على علمه، إذ قرأ بالألف ابن أبي عبله، وابن قيس». جملة أرباب المراسد ١/٣١٥.
- (٦) الآية: (٦٦).
- (٧) باتفاق الشيخين، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف.
- القراءات: قرأ ابن عامر (إِلَّا قَلِيلًا) بالنصب ويقف بالألف، والباقون بالرفع ويقفون بغير ألف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢/٢٥٠.
- انظر: المصاحف ١/٢٦٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ٢/٤٠٤، الوسيلة ص ١٣١.

وفي المائة: في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) بغير واو قبل ﴿يَقُولُ﴾، وفي مصاحف أهل الكوفة، والبصرة، وسائر العراق: ﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو^(٢) وفيها^(٣) في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾^(٤) بدالين.

قال أبو عبيد: وكذلك رأيها في الإمام بدالين، وفي سائر المصاحف: ﴿يَرْتَدِّدْ﴾ بدال واحدة^(٥).

وفي الأنعام: /ح/ ٣٦ في مصاحف أهل الشام: ﴿وَلَنَذَارُ الْآخِرَةَ﴾^(٦) بلام واحدة، وفي سائر

(١) الآية: (٥٣).

(٢) باتفاق الشيخين، رواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف، وأيضاً رواه أبو عمرو عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن هشام، وابن عامر، وأبي الدرداء بمثله. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر (يقول) بخلف الواو ورفع اللام، وأبو عمرو بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون بإثبات الواو ورفع اللام. التيسير ص ٩٩، النشر ٢٥٤/٢.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ٢٦٨/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦، مختصر التبيين ٤٤٨/٣، الوسيلة ص ١٣٥، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠.

(٣) أي في سورة المائدة.

(٤) الآية: (٥٤).

(٥) باتفاق الشيخين، رواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف، وأيضاً رواه أبو عمرو عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن هشام، وابن عامر، وأبي الدرداء بمثله. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر (يرتدد) بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة كما هو في مصاحفهم، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة، وكذا هو في مصاحفهم. التيسير ص ٩٩، النشر ٢٥٥/٢.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ٢٦٨/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ١٧٦، مختصر التبيين ٤٤٩/٣، الوسيلة ص ١٣٤، جملة أرباب المراسد ٣١٧/١، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠.

(٦) الآية: (٣٢).

المصاحف بلامين^(١) ، وفيها^(٢) في مصاحف أهل الكوفة : ﴿لَئِنْ أَجْتَمَعْنَا مِنْ هَذِهِ﴾^(٣) بياء من غير تاء ، وفي سائر المصاحف : ﴿أَجْتَمَعْنَا﴾ بالياء والتاء ، وليس في شيء منها بألف بعد الجيم^(٤) . وفيها^(٥) في مصاحف أهل الشام : ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَبِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾^(٦) بالياء ، وفي سائر المصاحف ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بالواو^(٧) .

(١) باتفاق الشيخين ، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف ، ورواه أبو عمرو عن ابن عامر ، وهشام ، وأبي الدرداء .

القراءات : قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء ، والباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع التاء . التيسير ص ١٠٢ ، النشر ٢٥٧/٢ .

انظر : المصاحف ٢٦٨/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨ ، البديع ص ١٧٦ ، مختصر التبيين ٤٧٨/٣ ، الوسيلة ص ١٤٠ .

(٢) أي : في سورة الأنعام .

(٣) الآية : (٦٣) .

(٤) باتفاق الشيخين ، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار مبهماً ، وأعاد ذكره هنا لتعيين الأمصار فلا تكرار ، ورواه أبو داود عن أبي عبيد ، ورواه عن شيخه أبي عمرو فقال : «وروي لنا أستاذنا أبو عمرو في كتابه المقنع في آخر باب منه قال : وفي الأنعام ...» وساق الرواية .

القراءات : قرأ عاصم ، وحزمة ، والكسائي (أجناناً) بالألف من غير ياء ولا تاء ، ولحمزة ، والكسائي الإمالة ، وقرأ الباقون بالياء والتاء من غير ألف . التيسير ص ١٠٣ ، النشر ص ٢٥٩/٢ .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨ ، البديع ص ١٧٧ ، مختصر التبيين ٤٨٩/٣ ، الوسيلة ص ١٣٩ ، جميلة أرباب المراسد ٣٢٢/١ .

(٥) أي : في سورة الأنعام .

(٦) الآية : (١٣٧) .

(٧) باتفاق الشيخين ، ورواه أبو عبيد عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام بنصب (الأولاد) وخفض (الشركاء) ، وكذا أبو عمرو الداني ، ورواه ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهسم - هو عمران بن عثمان غاية النهاية ٦٠٤/١ ، وفي المصاحف سماه ابن أبي داود حدير بن معدان أبو البرهشم ٢٧٢/١ - إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام ، ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - وقال أبو داود بعد أن ذكر خلاف =

وفي الأعراف : في مصاحف أهل الشام : ﴿ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾^(١) بالياء والتاء ، وفي سائر المصاحف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتاء من غير ياء^(٢) ، وفيها^(٣) في مصاحف أهل الشام : ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾^(٤) بغير واو قبل ﴿ مَا ﴾ ، وفي سائر المصاحف : ﴿ وَمَا ﴾ بالواو^(٥) ، وفيها في مصاحف أهل الشام في قصّة صالح : ﴿ وَقَالَ أَلَمَلَا الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا ﴾^(٦) بزيادة واو قبل :

المصاحف : «ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف بين اللام والdal من (أولدهم)». المصاحف ٢٦٩/١ .
القراءات : قرأ ابن عامر (زين) بضم الزاي وكسر الياء ، (قتل) برفع اللام ، (أولادهم) بنصب الدال ، (شركائهم) بخفض الهمزة ، والباقون بفتح الزاي ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة . التيسير ص ١٠٧ ، النشر ٢٦٣/٢ .
انظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٨ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩ ، البديع ١٨٢ ، مختصر التبيين ٥١٨/٣ ، الوسيلة ص ١٤١ ، الدرّة الصقيلة ١٨ .

(١) الآية : (٣) .

(٢) باتفاق الشيخين ، روى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام ، ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محققه - ، وذكر المهدوي ، والجهني أنه بتاءين في مصاحف أهل الشام ، ولعله خطأ من الناسخ .
القراءات : قرأ ابن عامر (يتذكرون) بزيادة ياء مع تخفيف الدال ، والباقون بغير ياء كما هي في مصاحفهم ، وحمزة ، والكسائي وخلف ، وحفص بتخفيف الدال . التيسير ص ١٠٩ ، النشر ٢٦٧/٢ .
انظر : المصاحف ٢٦٩/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩ ، البديع ص ١٧٧ ، مختصر التبيين ٥٣٠/٣ ، الوسيلة ص ١٥٣ .
(٣) أي في سورة الأعراف .

(٤) الآية : (٤٣) .

(٥) باتفاق الشيخين ، روى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام .
قلت : ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .
القراءات : قرأ ابن عامر بغير واو قبل (مَا كُنَّا) ، والباقون (وَمَا) بالواو . التيسير ص ١١٠ ، النشر ٢٦٩/٢ .
انظر : المصاحف ٢٦٩/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩ ، مختصر التبيين ٥٤١/٣ ، البديع ص ١٧٧ ، الوسيلة ص ١٥٣ ، الدرّة الصقيلة ١٩ .
(٦) الآية : (٧٥) . وفيه تقديم وتأخير .

﴿ قَالَ ﴾ ، وفي سائر المصاحف : ﴿ قَالَ أَلْمَلَأُ ﴾ ^(١) بغير واو ^(٢) ، وفيها في مصاحف أهل الشام : ﴿ وَإِذْ أَنجَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ ^(٣) بألف من غيرياء ولا نون ، وفي سائر المصاحف [هـ/٤٨/ب] ﴿ أُنَجِّنَاكُمْ ﴾ بالياء والنون من غير ألف ^(٤) .

وفي براءة ^(٥) : في مصاحف أهل المدينة والشام : ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ ^(٦) بغير واو قبل ﴿ الَّذِينَ ﴾ ، وفي سائر المصاحف : ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بالواو ^(٧) ،

(١) زيادة من ظ ، هـ ، ع .

(٢) باتفاق الشيخين ، وروى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام .

قلت : ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .

القراءات : قرأ ابن عامر بزيادة واو (وقال) ، والباقون بغير واو . التيسير ص ١١١ ، النشر ٢٧٠/٢ .

انظر : المصاحف ٢٧٠/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩ ، مختصر التبيين ٥٤٩/٣ ، الوسيلة ص ١٥٢ .

(٣) الآية : (١٤١) .

(٤) روى ذلك ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام .

قلت : ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .

وقال الجهنني : «في مصاحف أهل الشام بالألف على التوحيد على معنى أنجاكم الله» . البديع ص ١٧٧ .

القراءات : قرأ ابن عامر (أنجاكم) بألف بعد الجيم من غيرياء ولا نون ، وقرأ الباكون (أنجيناكم) بياء ونون وألف

بعدها . التيسير ص ١١٣ ، النشر ٢٧١/٢ .

انظر : المصاحف ٢٧٠/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩ ، الوسيلة ص ١٥٤ .

(٥) سورة التوبة .

(٦) الآية : (١٠٧) .

(٧) باتفاق الشيخين ، وكذا ذكره المهدي ، إلا أن أبا داود خصّ زيادة الواو بمصاحف أهل مكة .

قلت : والصواب سائر المصاحف كما قال أبو عمرو ، ورواية ابن أبي داود أن زيادة الواو في إمام أهل العراق .

وروى ابن أبي داود بسنده أنه في إمام الشام والحجاز بغير واو .

قلت : ومكة من الحجاز ، ولعل الراوي أخطأ في ضمه الحجاز إلى مصاحف الشام .

وفيها^(١) في مصاحف أهل مكة: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(٢) بعد رأس المائة^(٣) بزيادة ﴿مِنْ﴾، وفي سائر المصاحف بغير ﴿مِنْ﴾^(٤).

وفي يونس: في مصاحف أهل الشام: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٥) [ح/٣٦/ب] بالنون والشين، وفي سائر المصاحف: ﴿يُسِّرُكُمْ﴾ بالسين والياء^(٦).

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بغير واو قبل (الذين)، والباقون بالواو. المبسوط ص ١٣٤، التيسير ص ١١٩.

انظر: المصاحف ٢٧١/١، مختصر التبيين ٦٣٩/٣، البديع ص ١٧٧، الوسيلة ص ١٦٠، رسم المصحف وضبطه دشعبان ص ٣١.

(١) أي: في سورة التوبة.

(٢) الآية: (١٠٠).

(٣) في ح تقديم وتأخير بين الآية وقوله: (بعد رأس المائة).

(٤) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود عن أبي حاتم السجستاني في مصاحف أهل مكة بزيادة (من)، وبغيرها عند البصريين.

القراءات: قرأ ابن كثير وحده بزيادة (من) وخفض التاء، والباقون بغير (من) وفتح التاء المبسوط ص ١٣٤، التيسير ص ١١٩.

انظر: المصاحف ٢٧٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٧، مختصر التبيين ٦٣٦/٣، الوسيلة

ص ١٦٠، شرح تلخيص الفوائد ص ٢٩.

(٥) الآية: (٢٢).

(٦) روى ابن أبي داود بسنده أنه في إمام أهل الشام (يُنْشَرُّكُمْ)، وفي إمام أهل العراق (يسيركم).

وصورة رسم هذه الكلمة في كل المصاحف واحدة؛ إذ لم يكن هناك نقط يميز بين الكلمتين، فاتفقت الرسوم على

كتابة حرفين بين الطرفين، فالخلاف هنا من نوع التقديم والتأخير.

القراءات: قرأ أبو جعفر، وابن عامر بياء مفتوحة، وبعدها نون ساكنة، وبعدها نون شين معجمة مضمومة

(يُنْشَرُّكُمْ) من النشر، وقرأ الباقيون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة، وبعدها ياء مكسورة مشددة

(يُسِّرُّكُمْ) من التيسير. التيسير ص ١٢١، النشر ٢٨٢/٢.

انظر: المصاحف ٢٧١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، جميلة أرياب المراسد ٣٤٥/١، الوسيلة

ص ١٦٠.

وفي سبحان^(١): في مصاحف أهل مكة والشام: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ﴾^(٢) [ط/٣٦/١]

بألف، وفي سائر المصاحف: ﴿قُلْ﴾ بغير ألف^(٣).

وفي الكهف: في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُتَقَلِّبًا﴾^(٤) بزيادة ميم

بعد الهاء على التثنية، وفي سائر مصاحف أهل العراق: ﴿مِنْهَا﴾ بغير ميم على التوحيد^(٥).

وفيها^(٦) في مصاحف أهل مكة: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾^(٧) بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة^(٨).

(١) سورة الإسراء.

(٢) الآية: (٩٣).

(٣) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد عن أهل مكة، ثم رواه عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام، ورواه ابن أبي داود في اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام.

القراءات: قرأ ابن كثير، وابن عامر (قال) بصيغة الخبر، وقرأ الباقر (قل) بصيغة الأمر. التيسير ص ١٤١، النشر ٣٠٩/٢.

انظر: المصاحف ٢٥٣/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٧٩٥/٣، الوسيلة ص ١٧٥.

(٤) الآية: (٣٦).

(٥) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني، ورواه عن قالون عن نافع، ورواه عن عبدالله بن عامر، وعن هشام، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، وروى ابن أبي داود عن علي بن الكسائي

في اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام في المدينة (منهما)، وفي الكوفة والبصرة (منها).
القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر (منهما)، والباقر (منها). التيسير ١٤٣، النشر ٣١٠/٢، المهذب ١٠٧/٢.

انظر: المصاحف ٢٥٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٨٠٧/٣، الوسيلة ص ١٨١.

(٦) أي: في سورة الكهف.

(٧) الآية: (٩٥).

(٨) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد، وذكره المهدي، وابن معاذ الجهنبي.

وفي الأنبياء: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾^(١) بالألف، وفي سائر المصاحف ﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ بغير ألف^(٢)، وفيها في مصاحف أهل مكة: ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٣) بغير واو بين الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف: ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ ﴾ بالواو^(٤).

وفي المؤمنون^(٥): في مصاحف أهل البصرة: ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾^(٦)، و﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾^(٧) بالألف في الاسمين الأخيرين^(٨)، وفي سائر المصاحف:

﴿ لِلَّهِ ﴾ ﴿ لِلَّهِ ﴾ فيهما^(٩).

القراءات: قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. التيسير ص ١٤٦، النشر ٣١٥/٢، إتحاف فضلاء البشر ٢٢٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٨٢١/٣، الوسيلة ص ١٨١، جميلة أرباب المراسد ٣٦٧/١.

(١) الآية: (٤).

(٢) تقدم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وليس هذا تكرار؛ لأنه ذكره هناك ولم يعين الأمصار، ثم عيَّن هنا.

(٣) الآية: (٣٠).

(٤) ذكره المهدي، والجهني.

القراءات: قرأ ابن كثير (ألم ير) بغير واو قبل اللام، وقرأ الباقر من السبعة (أولم) بالواو. التيسير ص ١٥٥، النشر ٣٢٣/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، الوسيلة ص ١٨٦، جميلة أرباب المراسد ٣٧٣/١.

(٥) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، وفي ع: (المؤمنون)، وهو الصواب.

(٦) الآية: (٨٧).

(٧) الآية: (٨٩).

(٨) في ظ (الأخرتين)، وفي ح (الاخرين).

(٩) أي: بدون ألف فيهما، وانظر: المصاحف ٢٧٢/١.

=

[هـ/٤٩//] قال أبو عبيد: وكذلك رأيت ذلك في الإمام^(١).

١٢٥ - وقال هارون الأعور، عن عاصم الجحدري كانت في الإمام: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾

وأول من ألحق هاتين الألفين نصر بن عاصم الليثي^(٢).

وقال عمرو^(٣): وكان الحسن^(٤) [البصري]^(٥) يقول: الفاسق عبيدالله بن زياد^(٦) زاد فيهما ألفاً.

وقال يعقوب الحضرمي: أمر عبيدالله بن زياد [ح/٣٧//] أن يزداد فيها ألف.

وتقدم الحديث عنه في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

(١) أي: في مصحف عثمان بن عفان ؓ بدون ألف فيهما؛ إلا أن الجعبري رحمه الله وهم فقال بعد ذكر قول أبي

عبيد: «أي بالألفين فيهما». جملة أرباب المراسد ٣٧٨/١.

قلت: والصواب أنها في الإمام بغير ألف فيهما، وتقدم ذكر ذلك في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، ويشهد

لذلك ما رواه ابن أبي داود بسنده عن أسيد بن يزيد قال: في مصحف عثمان بن عفان ؓ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾

ثلاثهن بغير ألف.

انظر: المصاحف ٢٥٠/١.

(٢) تقدم تخريج هذا الأثر في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

(٣) هو: زياد بن العلاء، أبو عمرو البصري.

(٤) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ولد سنة ٢١هـ، إمام زمانه علماً وعملاً،

قرأ على حطان الرقاشي، وأبي العالية عن أبيي، وغيرهما، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري،

وآخرون، توفي سنة ١١٠هـ.

انظر: المعارف ص ٤٤٠، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤، غاية النهاية ٢٣٥/١.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) عبيدالله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، أمير العراق، ولي البصرة سنة خمس وخمسين وله اثنتان وعشرون سنة،

وولي خراسان، قال عنه الذهبي: «كان جميل الصورة قبيح السريرة»، قاتل الحسين بن علي، وكان سفيهاً، قتل

الناس، وسفك الدماء قتله إبراهيم بن الأشتر في يوم عاشوراء سنة ٦٧هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٣٨١/٥، سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٣، الأعلام ١٩٣/٤.

قال أبو عمرو: وهذه الأخبار عندنا لا تصح؛ لضعف نقلتها، واضطرابها، وخروجها عن العادة، إذ غير جائز أن يُقدم نصر وعبيد الله هذا الإقدام لمن^(١) الزيادة في المصاحف مع علمهما بأن الأمة لا تسوغ لهما ذلك بل تنكره، وترده، وتُحذَرُ منه، ولا تعمل عليه، وإذا كان ذلك بطل إضافة زيادة هاتين الألفين إليهما، وصحَّ أن إثباتهما من قِبَل عثمان والجماعة رضوان الله عليهم على حسب ما نزل^(٢) من عند الله تعالى، وما أقره رسول الله ﷺ.

واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾^(٣) بغير ألف قبل اللام^(٤).

وفيها^(٥): في مصاحف أهل الكوفة: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾^(٦) ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾^(٧) بغير ألف في

الحرفين، وفي سائر المصاحف: ﴿قَالَ﴾ بالألف في الحرفين^(٨).

ويتبغي أن يكون [ظ/٣٦/ب/ الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خَبَرَ عندنا في ذلك عن مصاحفهم [م—/٤٩/ب/ إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها - يعني على إثبات الألف في الحرفين - .

وفي الفرقان: في مصاحف أهل مكة: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾^(٩) بنونين، وفي سائر المصاحف

(١) زيادة من هـ، ع، ح.

(٢) في ع: (نزل به).

(٣) الآية: (٨٥) في سورة المؤمنون.

(٤) باتفاق المصاحف، وشيوخ الرسم. انظر: مختصر التبيين ٨٩٥/٤.

(٥) أي في سورة المؤمنون.

(٦) الآية: (١١٢).

(٧) الآية: (١١٤).

(٨) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٩) الآية: (٢٥).

﴿ وَتُزَلِّ ﴾ بنون واحدة^(١).

وفي الشعراء: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾^(٢) بالفاء، وفي

سائر المصاحف: ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو^(٣).

وفي النمل: في مصاحف أهل مكة: [ح/٣٧/ب] ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكَ ﴾^(٤) بنونين، وفي

سائر المصاحف بنون واحدة^(٥).

(١) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد أنه في مصاحف أهل مكة بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة.

القراءات: قرأ ابن كثير (تُزَلِّ) بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام، (وَالْمَلَايِكَةُ) بالنصب وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام، (وَالْمَلَايِكَةُ) بالرفع. التيسير ص ١٦٤، النشر ٣٣٤/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٩١٢/٤، الوسيلة ص ١٩٥، الجامع ص ١١٣.

(٢) الآية: (٢١٧).

(٣) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن قالون عن نافع أن أهل المدينة بالفاء، وأهل العراق بالواو، ثم رواها بسنده عن ابن عامر، وأبي الدرداء أنه في مصاحف أهل الشام بالفاء.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر بالفاء (فتوكل)، وقرأ الباقون بالواو. التيسير ص ١٦٧، النشر ٣٣٦/٢. انظر: المصاحف ٢٥٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٩٤٠/٤، الوسيلة ص ١٩٦، الجامع ص ١١٤.

(٤) الآية: (٢١).

(٥) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد.

القراءات: قرأ ابن كثير بنونين الأولى مشددة مفتوحة والثانية مكسورة خفيفة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. التيسير ص ١٦٧، النشر ٣٣٧/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٩٤٤/٤، الوسيلة ص ١٩٦، الجامع ص ١١٥.

وفي القصص: في مصاحف أهل مكة: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ﴾^(١) بغير واو قبل: ﴿قَالَ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَقَالَ﴾ بالواو^(٢).

وفي يس: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَمَا عَمِلْتَ أَيَّدِيهِمْ﴾^(٣) بغير هاء بعد التاء، وفي سائر المصاحف: ﴿وَمَا عَمِلْتُهُ﴾ بالهاء^(٤).

وفي الزمر: في مصاحف أهل الشام: ﴿تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ﴾^(٥) بنونين، وفي سائر المصاحف: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ بنون واحدة^(٦).

وفي المؤمن^(٧): في مصاحف أهل الشام: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدُّ

(١) الآية: (٣٧).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد.

القراءات: قرأ ابن كثير بحذف الواو، وقرأ الباقر بن ثابتها. التيسير ص ١٧١، النشر ٣٤٢/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٩٦٧/٤، الوسيلة ص ٢٠١، الجامع ص ١١٦.

(٣) الآية: (٣٥).

(٤) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

قلت: ولا يعد هذا تكرار؛ لأنه ذكر الخلاف هناك مبهماً، وهنا فصله.

(٥) الآية: (٦٤).

(٦) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم أنه في مصاحف أهل الشام، والحجاز بنونين، وفي إمام أهل العراق مثل ذلك.

قلت: هذا خطأ من الراوي؛ لأنه في الشامي فقط بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة كما ثبت عن شيوخ الرسم.

ورأه السخاوي في المصحف الشامي بنونين.

القراءات: قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة، وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة،

والباقر بنون مشددة مع المد المشيع للساكين. التيسير ص ١٩٠، النشر ٣٦٣/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٣/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٦٢/٤، الوسيلة

٢١٤، جميلة أرباب المراصد ٣٩٩/١، الجامع ص ١٢٣.

(٧) سورة غافر.

مِنْكُمْ^(١) بالكاف، وفي سائر المصاحف: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء^(٢)،

وفيها^(٣) في مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَأَوْ أَنَّ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾^(٤) بزيادة ألف قبل الواو^(٥)، لوفي سائر المصاحف (وأن يظهر) بعير ألف قبل الواو^(٦).

١٢٥- لوروى هارون، عن صخر بن جويرية^(٧)، ويشار الناقط^(٨)، عن أسيد أن ذلك

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن هشام، وعبدالله بن عامر، وأبي الدرداء، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم أنه في مصاحف أهل الشام، والحجاز بالكاف. ورأه السخاوي بالكاف في المصحف الشامي.

القراءات: قرأ ابن عامر (منكم) بكاف الخطاب، وقرأ الباقر بالهاء (منهم). التيسير ص ١٩١، النشر ٣٦٥/٢. انظر: المصاحف ٢٧٣/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٦٩/٤، الوسيلة ص ٢١٧، الجامع ص ١٢٤.

(٣) أي: في سورة غافر.

(٤) الآية: (٢٦).

(٥) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم في إمام الشام والحجاز (وأن)، وفي إمام أهل العراق (أو أن). قلت: وفي نسبة الراوي القراءة إلى أهل العراق نظر؛ حيث أن العراق يشمل الكوفة والبصرة، والوارد أنها في مصاحف الكوفة دون البصرة.

ورأى السخاوي في المصحف الشامي (وأن)، وفي المصاحف المذكورة (أو أن).

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بالواو المفتوحة، و(يُظْهَر) بضم الياء، وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ ابن كثير، وابن عامر (وأن) بالواو، و(يُظْهَر) بضم الياء وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ حفص، ويعقوب (أو أن يُظْهَر) بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو، و(يُظْهَر) بضم الياء وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ الباقر وهم: شعبة، وحمزة، والكسائي (أو أن)، و(يُظْهَر) بفتح الياء والهاء، و(الفساد) بالرفع. التيسير ص ١٩١، النشر ٣٦٥/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٧٠/٤، الوسيلة ص ٢١٨، الجامع ص ١٢٤، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ٣٢.

(٦) زيادة من ح.

(٧) صخر بن جويرية، أبو نافع، التميمي، مولا هم، ويقال: مولى بني هلال، روى عن أبي رجاء العطاردي، و نافع

كذلك في الإمام مصحف عثمان رحمه الله ، وفي سائر المصاحف بغير ألف : ﴿وَأَنْ يُّظْهِرَ﴾^(١) .
 وفي الشورى : [هـ/٥٠//] في مصاحف أهل المدينة ، والشام : ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(٢) بغير
 فاء قبل الباء ، وفي سائر المصاحف : ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ بزيادة فاء^(٣) .
 وفي الزخرف : في مصاحف أهل المدينة ، والشام : ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾^(٤) بالياء ، وفي
 سائر مصاحف أهل العراق : ﴿يَعْبَادِ﴾ بغير ياء^(٥) ، وكذا ينبغي أن

-
- مولي ابن عمر ، وروى عنه أيوب السختياني ، وهو من شيوخه ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وغيرهم ، قال عنه أحمد
 ابن حنبل : «ثقة ، ثقة» ، قال عنه الذهبي : «شيخ ، معمر ، صدوق» ، توفي سنة بضع وستين ومائة .
 انظر : التاريخ الكبير ٣١٢/٤ ، الجرح والتعديل ٤٢٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٧ .
- (١) بشار الناطق لم أقف له على ترجمة .
 (٢) ليست هذه الرواية في ح .
 تخريج : ذكره أبو داود في مختصر التبيين ١٠٧١/٤ .
 (٣) زيادة من ظ ، هـ .
 (٤) الآية : (٣٠) .
- (٥) باتفاق الشيخين ، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون عن نافع ، وعبدالله بن
 عامر وهشام ، وأبي الدرداء ، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام والحجاز بغير فاء .
 قلت : وهذا فيه نظر ؛ إذ الحجاز يشمل مكة ، والمدينة ، وحذف الفاء في المدني ، والشامي فقط .
 القراءات : قرأ نافع ، وابن عامر (بما) بدون فاء ، والباقون بالفاء . التيسير ص ١٩٥ ، النشر ٣٦٧/٢ .
 انظر : المصاحف ٢٧٤/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠ ، البديع ص ١٨١ ، مختصر التبيين ١٠٩٢/٤ ،
 الوسيلة ص ٢٢٢ ، الجامع ص ١٢٥ .
- (٦) الآية : (٦٨) .
 (٧) باتفاق الشيخين ، وراه السخاوي في المدينة القديمة ، والشامي بالياء ، وفي بعض المصاحف العراقية القديمة بغير ياء .
 القراءات : قرأ شعبة بفتح الياء وصلّاً وسكونها وقفاً ، وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر بإثباتها ساكنة في الحالين ،
 وحذفها الباقون في الحالين . التيسير ص ١٩٧ ، النشر ٣٧٠/٢ ، الوسيلة ص ٢٢٥ .

=

يكون^(١) في مصاحف أهل مكة ؛ لأن قراءتهم فيه كذلك ، ولا [ط/٣٧] نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم ، إلا ما حكاه ابن مجاهد^(٢) أن ذلك في مصاحفهم بغيرياء .
ورأيتُ بعض شيوخننا يقول : إن ذلك في مصاحفهم بالياء ، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو إذ حكى أنه رأى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف [ح/٣٨] أهل الحجاز ، ومكة من الحجاز ، والله أعلم .

١٢٦ - إنا^(٣) محمد بن علي قال : نا محمد بن قطن قال : نا سليمان بن خلاد قال : نا اليزيدي قال : قال أبو عمرو : ﴿ يا عبادي ﴾ رأيتها في مصاحف أهل المدينة ، والحجاز بالياء^(٤) ، وفيها^(٥) : في مصاحف أهل المدينة ، والشام : ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾^(٦) بهائين^(٧) .

انظر : إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠ ، البديع ص ١٨٠ ، مختصر التبيين ١١٠٥/٤ .
(١) زيادة من ح ، ع .

(٢) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، البغدادي ، المحدث ، النحوي ، شيخ المقرئين ، ولد سنة ٢٤٥ هـ ، قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس ، وقُبل المكي ، وغيرهما ، وقرأ عليه إبراهيم الخطّاب ، والحسن الفارسي ، وعدة ، قال أبو عمرو الداني : «فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه ، وبراعة فهمه» ، توفي سنة ٣٢٤ هـ .
انظر : تاريخ بغداد ١٤٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥ ، غاية النهاية ١٣٩/١ .

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٤) تخريج : ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١ .

(٥) زيادة من ط ، هـ ، ع .

(٦) أي في سورة الزخرف .

(٧) الآية : (٧١) .

(٨) باتفاق الشيخين ، ورواه أبو عمرو أيضاً في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني في المدينة بهاءين ، وذكر فيما روي له أنه في مصحف جد مالك بن أنس بالياء ، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه إمام أهل الشام والحجاز بهاءين .

قلت : وهذا فيه نظر ؛ إذ الحجاز يشمل مكة والمدينة ، ورسمه بهاءين إنما هو في المدني والشامي فقط .

=

ورأيت بعض شيوخنا يقول: إن ذلك كذلك في مصاحف أهل الكوفة، وهو غلط.

قال أبو عبيد: وبهاءين رأيت في الإمام، وفي سائر المصاحف: ﴿تَشْتَهِي﴾ بهاء واحدة.

وفي الأحقاف: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾^(١) بزيادة ألف قبل الحاء وبعد

السين، وفي سائر المصاحف: ﴿حُسْنًا﴾ بغير ألف^(٢).

وفي القتال^(٣): قال خلف بن هشام البزار: في مصاحف أهل مكة، والكوفيين:

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ إِن تَأْتِيهِمْ﴾^(٤) بالكسر مع الجزم^(٥).

وقال الكسائي: ذلك كذلك في مصاحف أهل مكة خاصة.

قال خلف بن هشام: ولا نعلم أحداً منهم قرأ به^(٦).

ورآه السخاوي في المصاحف المدنية بالبهاء، وفي العراقية القديمة المتبعة، وفي المكي بغير هاء، وكشف المصحف

الشامي فوجده بالبهاء.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بهاءين (تشتهيه)، والباقون بواحدة. التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البليغ ص ١٨٠، مختصر التبيين ١١٠٦/٤، الجامع ص ١٢٦.

(١) الآية: (١٥).

(٢) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٣) أي: في سورة محمد.

(٤) الآية: (١٨).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي مصاحف أهل مكة والكوفة: ﴿إِن تَأْتِيهِمْ﴾ بلا ياء جزم، ولم يقرأ بذلك

أحد». مختصر التبيين ١١٢٤/٤.

قال المهدوي: «بغير ياء روي أنه كذلك في مصاحف أهل مكة واختلف فيه، وقيل أيضاً: إنه في بعض مصاحف

الكوفة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠.

قال ابن وثيق: «أهل مكة بغير ياء على الشرط، وليس بمشهور». الجامع ص ١٢٨.

١٢٧- [نا الخاقاني قال: نا أحمد قال: نا علي قال: نا القاسم قال: قال الكسائي: في

مصاحف أهل مكة ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بالكسر مع الجزم^(٦) [٣].

وفي الرحمن: في مصاحف أهل الشام: ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾^(٤) بالألف

والنصب^(٥)، وفي سائر المصاحف: ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ بالواو والرفع^(٦).

إقال أبو عبيد: وكذلك رأيته في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان - رحمه الله - [٧].

(١) قلت: حكى أبو جعفر الرواسي - أستاذ الفراء والكسائي، أول من ألف من الكوفيين كتاباً في النحو. بغية الوعاة

٨٢/١ - قراءة أهل مكة: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بكسر الألف من غيرياء .

انظر: المحتسب ٢٧٠/٢، البحر المحيط ٧٩/٨.

(٢) تخريجه: رواه ابن أبي داود بسنده عن الكسائي في المصاحف ٢٧٩/١.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (١٢).

(٥) في ظ (بالواو والرفع)، ولم يذكر في سائر المصاحف، ولعله خطأ من الناسخ.

(٦) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام بالنصب، وراه

السخاوي في المصحف الشامي كذلك، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام وأهل

الحجاز (ذا)، وفي إمام أهل العراق (ذو).

قلت: ولعل هذا وهم من الراوي إذ النصب في المصحف الشامي فقط .

القراءات: قرأ ابن عامر بنصب الثلاثة ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف برفع

الأولين وخفض الأخير ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾، وقرأ الباقر بالرفع في الثلاثة ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ﴾. التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البدع ص ١٨١، مختصر التبيين ١١٦٥/٤، الوسيلة

٢٣١، الجامع ص ١٣٢.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

وفيها^(١): في مصاحف أهل الشام: ﴿ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٢) آخر السورة بالواو، وفي سائر المصاحف: ﴿ذِي الْجَلَلِ﴾ بالياء، والحرف الأول في كل المصاحف بالواو^(٣).

وفي الحديد: في مصاحف أهل الشام: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهِ أَحْسَنُ﴾^(٤) [ظ/٣٧/ب] بالرفع وفي سائر المصاحف: ﴿وَكُلًّا﴾ بالنصب^(٥)، وفيها^(٦) في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَلْفَنِي أَحْمَدُ﴾^(٧) بغير ﴿هُوَ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿هُوَ أَلْفَنِي أَحْمَدُ﴾ بزيادة ﴿هُوَ﴾^(٨).

(١) أي في سورة الرحمن .

(٢) الآية : (٧٨).

(٣) باتفاق الشيخين، ورآه السخاوي كذلك في مصاحف أهل الشام، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (ذو)، وفي إمام أهل العراق (ذي).

قلت: ولعل هذا وهم من الراوي إذ الواو في المصحف الشامي فقط .

القراءات: قرأ ابن عامر (ذو) بالواو، والباقون (ذي) بالياء. التيسير ص ٢٠٧، النشر ٣٨٢/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، مختصر التبيين ١١٧٣/٤، الوسيلة ص ٢٣١، الجامع ص ١٣٢.

(٤) الآية : (١٠).

(٥) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه إمام أهل الشام وأهل الحجاز (وكل)، وفي إمام أهل العراق (وكلًا).

قلت: وهذا وهم من الراوي إذ الرفع في المصحف الشامي فقط، وما عداه فبالنصب .

القراءات: قرأ ابن عامر (وكل) برفع اللام، والباقون (وكلًا) بالنصب. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٤/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ١١٨٦/٤،

الوسيلة ص ٢٣٣، الدرة الصقيلة ص ٢٨، الجامع ص ١٣٤، جميلة أرباب المراسد ٤١٥/١.

(٦) أي في سورة الحديد .

(٧) الآية : (٢٤) .

(٨) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده في هذا الباب عن إسماعيل بن جعفر، وقالون عن نافع، وهشام، وابن عامر، وأبي الدرداء، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام، وأهل الحجاز (الله)

وفي الشمس: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿فَلَا تَحْخَافُ عُقْبَيْهَا﴾^(١) بالفاء، وفي

سائر المصاحف [ح/٣٨/ب] ﴿وَلَا تَحْخَافُ﴾ بالواو^(٢).

١٢٨ - [حدثنا ابن خاقان قال: نا^(٣) أحمد المكي قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: هذه

الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار مثبتة بين اللوحين، وهي كلها منسوخة من الإمام الحروف المختلفة كلها كلام الله الذي كتبه عثمان ثم بعث إلى كل أفق مما نسخ بمصحف، وهي كلها كلام الله ﷻ^(٤).

١٢٩ - ونا^(٥) خلف بن إبراهيم قال: نا أحمد بن محمد قال: نا علي بن عبد العزيز قال: نا

القاسم بن سلام قال: نا إسماعيل بن جعفر المدني^(٦): أن أهل الحجاز، وأهل العراق اختلفت

الغني الحميد)، وفي إمام أهل العراق (هو الغني الحميد).

قلت: وهذا وهم من الراوي إذ أن (هو) في جميع المصاحف عدا المصحف الشامي، والمدني.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بخذف (هو)، والباقون بإثباتها. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٤/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البديع ص ١٨١، مختصر التبيين ١١٨٨/٤،

الوسيلة ص ٢٣٢ رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ٣٣.

(١) الآية: (١٥).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده في هذا الباب أيضاً عن أبي الدرداء أنه في مصاحف الشام بالفاء وروى عن

ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب أنهم رأوه في مصحف جد مالك بن أنس بالواو.

وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام والحجاز بالفاء، وفي إمام أهل العراق بالواو.

قلت: وهذا فيه نظر إذ الحجاز يشمل مكة والمدينة، ورسمه بالفاء إنما هو في المدني والشامي فقط.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بالفاء، والباقون بالواو. التيسير ص ٢٢٣، النشر ٤٠١/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ١٣٠١/٥،

الوسيلة ص ٢٤٣ رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ٣٤.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٠٠.

(٥) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني، الإمام، الحافظ،

مصاحفهم في هذه الحروف ، قال القاسم : وهي اثنا عشر حرفاً : كتب أهل المدينة في سورة البقرة : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾^(١) بآلف ، وكتب أهل العراق : ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ بغير آلف .

وفي آل عمران : كتب أهل المدينة : ﴿ سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾^(٢) بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ بالواو .

وفي المائدة : أهل المدينة : ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾^(٣) بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالواو وفيها أيضاً : كتب أهل المدينة : ﴿ مَن يَرْتَدِدْ مِّنْكُمْ ﴾^(٤) بدالين ، وأهل العراق : ﴿ مَن يَرْتَدَّدْ ﴾ بدال واحدة ، وفي قراءة أهل المدينة ﴿ الَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ﴾^(٥) بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بالواو .

وفي الكهف : أهل المدينة : ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴾^(٦) على اثنتين ، وأهل العراق : ﴿ خَيْرًا

الشفقة ، ولد سنة ١٣٠ هـ ، قرأ على شيبه بن نصاح ، ونافع ، وروى عنه القراءة الكسائي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، قال عنه يحيى بن معين ، وعلي بن المديني : «ثقة» ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

انظر : الجرح والتعديل ١٦٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨ ، غايه النهاية ١٦٣/١ .

(١) الآية : (١٣٢) .

(٢) الآية : (١٣٣) .

(٣) الآية : (٥٣) .

(٤) الآية : (٥٤) .

(٥) في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَن حَارَبَ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ من الآية : (١٠٧) في سورة التوبة .

(٦) الآية : (٣٦) .

مِنْهَا ﴿ عَلَى وَاحِدَةٍ.

وفي الشعراء: أهل المدينة: ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾^(١) بالفاء، وأهل العراق: ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو.

وفي المؤمن^(٢): أهل المدينة: ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾^(٣) بغير ألف، وأهل العراق: ﴿ أَوْ أَنْ ﴾ بألف.

وفي عسق^(٤): أهل المدينة: ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾^(٥) بغير فاء، وأهل العراق: ﴿ فِيمَا ﴾ بالفاء. وفي الزخرف: أهل المدينة: ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾^(٦) [ظ/٣٨/ل] بالهاء، وأهل العراق بغير هاء^(٧).

وفي الحديد: أهل المدينة: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾^(٨) بغير ﴿ هُوَ ﴾، وأهل العراق: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾.

(١) الآية: (٢١٧).

(٢) سورة غافر.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) سورة الشورى.

(٥) الآية: (٣٠).

(٦) الآية: (٧١).

(٧) في ع: (بهاءين وأهل العراق «تشتهي» بهاء واحدة).

(٨) الآية: (٢٤).

وفي الشمس وضحاها: أهل المدينة: ﴿فَلَا تَخَافُ عُقْبَيْهَا﴾^(١) بالفاء، وأهل العراق: ﴿وَلَا تَخَافُ﴾^(٢) بالواو^(٣).

١٣٠ - حدثنا أحمد بن عمر قال: نا^(٤) محمد بن أحمد قال: نا عبدالله بن عيسى قال: نا قالون عن نافع أن الحروف المذكورة في مصاحف المدينة على ما ذكره إسماعيل سوا.

١٣١ - حدثنا محمد بن علي قال: نا^(٥) ابن مجاهد قال: في مصاحف أهل مكة في التوبة: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(٦) عند رأس المائة بزيادة ﴿مِنْ﴾.

وفي سبحان^(٧): ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(٨) بآلف.

وفي الكهف: ﴿مَا مَكَّنِّي لِيهِ﴾^(٩) بنونين.

وفي الأنبياء: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١٠) بغير واو.

وفي الفرقان: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾^(١١) بنونين.

(١) الآية: (١٥).

(٢) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (١٠٠).

(٦) سورة الإسراء.

(٧) الآية: (٩٣).

(٨) الآية: (٩٥).

(٩) الآية: (٣٠).

(١٠) الآية: (٢٥).

وفي النمل: ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾^(١) بنونين.

وفي القصص: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ﴾^(٢) بغير واو.

١٣٢- . وحدثنا ابن غلبون قال: حدثنا عبدالله بن [محمد قال: حدثنا] ^(٣) أحمد بن أنس قال: نا^(٤) هشام بن عمار قال: نا سويد بن عبدالعزيز، وأيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر، ونا الخاقاني قال: نا أحمد قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: نا هشام بن عمار، عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر قال أبو عبيد واللفظ له، قال هشام: ونا سويد بن عبدالعزيز أيضاً عن الحسن بن عمران، عن عطية بن قيس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء: أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفاً في مصاحف أهل الشام: في البقرة: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾^(٥) بغير واو.

وفي آل عمران: ﴿سَارِعُوا﴾^(٦) بغير واو، وفيها: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾^(٧) كلهن بالباء.

وفي النساء: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾^(٨) بالنصب.

وفي المائدة: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٩) بغير واو، وفيها: ﴿مَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ﴾^(١٠) بدالين.

(١) الآية: (٢١).

(٢) الآية: (٣٧).

(٣) ساقط من ظ.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (١١٦).

(٦) الآية: (١٣٣).

(٧) الآية: (١٨٤).

(٨) الآية: (٦٦).

(٩) الآية: (٥٣).

(١٠) الآية: (٥٤).

وفي الأنعام: ﴿ وَلِدَارِ الْآخِرَةِ ﴾^(١) بلام واحدة، وفيها: ﴿ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾^(٢) بنصب أولاد
لخفض الشركاء^(٣).

وفي الأعراف: ﴿ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾^(٤) [ظ/٣٨/ب] ، وفيها: ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾^(٥) بغير
واو وفيها: في قصة صالح: ﴿ وَقَالَ أَلَمَلَأْ ﴾^(٦) بالواو، وفيها: ﴿ وَإِذْ أَخْبَيْنَاكُمْ ﴾^(٧) بغير نون.
وفي براءة^(٨): ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾^(٩) بغير واو.

وفي يونس: ﴿ هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ ﴾^(١٠) بالنون والشين، وفيها: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾^(١١) على الجمع^(١٢).

وفي بني إسرائيل^(١٣): ﴿ قَالَ سُبْحَانَ

(١) الآية: (٣٢).

(٢) الآية: (١٣٧).

(٣) زيادة من ظ.

(٤) الآية: (٣).

(٥) الآية: (٤٣).

(٦) الآية: (٧٥).

في نسخة هـ تقديم وتأخير.

(٧) الآية: (١٤١).

(٨) سورة التوبة.

(٩) الآية: (١٠٧).

(١٠) الآية: (٢٢).

(١١) الآية: (٩٦).

(١٢) تقدم في باب ما رسم من هاءات التأنيث .

(١٣) سورة الإسراء.

نَبِيٍّ ﴿١﴾ عَلَى الْخَبَرِ.

وفي الكهف: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ ﴿٢﴾ عَلَى اثْنَيْنِ .

وفي المؤمنون: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ﴿٣﴾ ثَلَاثَتَهُنَّ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وفي الشعراء: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ ﴿٤﴾ بِالْفَاءِ .

وفي النمل: ﴿أَنَّا لَمُنْخَرَجُونَ﴾ ﴿٥﴾ عَلَى نَوْنَيْنِ .

وفي المؤمن ﴿أَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ ﴿٦﴾ بِالْكَافِ، وفيها: ﴿وَأَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿٧﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وفي عسق ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ﴿٨﴾ بِغَيْرِ فَاءِ .

وفي الرحمن: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ ﴿٩﴾ بِالنَّصْبِ، وفيها: ﴿تَبَرَّكَ أَتَمُّ رَبِّكَ ذُو

الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ﴿١٠﴾ بِالرَّفْعِ .

(١) الآية: (٩٣).

(٢) الآية: (٣٦).

(٣) في سورة المؤمنون الآيات: (٨٥، ٨٧، ٨٩).

(٤) الآية: (٢١٧).

(٥) الآية: (٦٧).

(٦) الآية: (٢١).

(٧) الآية: (٢١).

(٨) الآية: (٢٦).

(٩) سورة الشورى.

(١٠) الآية: (٣٠).

(١١) الآية: (١٢).

(١٢) الآية: (٧٨).

وفي الحديد: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴾^(١) بغير ﴿ هو ﴾.

وفي الشمس: ﴿ فَلَا تَحْزَنْ عَاقِبَتَهَا ﴾^(٢) بالفاء^(٣).

١٣٣ - حدثنا الخاقاني قال^(٤): نا أحمد قال: نا علي قال: قال أبو عبيد: اختلفت مصاحف أهل العراق الكوفة والبصرة في خمسة أحرف:

كتب الكوفيون في الأنعام: ﴿ لَئِنْ أُنْجِئْنَا ﴾^(٥) بغير تاء، وفي الأنبياء:

﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾^(٦) بالالف، وفي المؤمنون: ﴿ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾^(٧) ﴿ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ ﴾^(٨) بغير ألف،

وفي الأحقاف: ﴿ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ﴾^(٩).

وكتبها البصريون: ﴿ لَئِنْ أُنْجِئْنَا ﴾ بالتاء، ﴿ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ بغير ألف، ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾

﴿ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ ﴾ بالالف، ﴿ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ بغير ألف^(١٠).

١٣٥ - قال أبو عمرو وروي لنا عن ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب: أنهم رأوا في

(١) الآية: (٢٤).

(٢) الآية: (١٥).

(٣) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٧.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (٦٣).

(٦) الآية: (٤).

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) الآية: (١١٤).

(٩) الآية: (١٥).

وفي ع بعد الآية: (بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين)، ولم ترد في النسخ الخطية، ولا في فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٩.

(١٠) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٩.

مصحف جدّ مالك بن أنس^(١) الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف أخرجه إليهم مالك في حم عسق^(٢): ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(٣) بالفاء، وفي الزخرف: ﴿تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾^(٤)، وفي الحديد: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٥) بزيادة «هو»، وفي الشمس: ﴿وَلَا تَخَافُ﴾^(٦) بالواو، وسائر الحروف على ما رواه إسماعيل^(٧) عن مصاحف أهل المدينة.

١٣٦- وروى خارجة بن مصعب^(٨)، عن نافع أنه قال: في الإمام في الحديد: ﴿هُوَ

الْغَنِيُّ﴾ بزيادة «هو»، وفي الشمس: ﴿وَلَا تَخَافُ﴾ بالواو.

وقد ذكرنا حكاية أبي عبيد عن الإمام في رسم هذه الحروف وغيرها فأغنى ذلك عن الإعادة.

(١) هو: مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الحميري أبو يونس الأصبحي، جدّ مالك بن أنس إمام دار الهجرة، توفي سنة ١١٢ هـ.

انظر: الأسامي والكنى ١/ ٦٦، التعديل والتجريح ٢/ ٧٠٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨، ضمن ترجمة الإمام مالك ابن أنس.

(٢) سورة الشورى.

(٣) الآية: (٣٠).

(٤) الآية: (٧١).

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) الآية: (١٥).

(٧) هو: إسماعيل بن جعفر الأنصاري المدني. تقدمت ترجمته.

(٨) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج، الضُّبَعِي، السَّرْحَسِي، الإمام، العالم، المحدث، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، روى القراءة عنه العباس بن الفضل، وأبو معاذ النحوي، قال الحاكم: «هو في نفسه ثقة»، توفي سنة ١٦٨ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٦، غاية النهاية ١/ ٢٦٨.

[ظ/٣٩/] وقال أبو حاتم: في مصحف أهل المدينة في يوسف: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ ^(١) بنقصان ياء، وفي مصحف أهل مكة في آخر النساء: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ^(٢)، وفي مصحف حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام في الأعراف: ﴿تَجَرَّى تَحْتَهُمُ الْأَثَرُ﴾ ^(٣) بغير ﴿من﴾، و﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ ^(٤) جميعاً بالياء ^(٥)، وفي الأنفال: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ ^(٦) بلامين ^(٧)، وفي الكهف: ﴿لَلتَّخَذْتَ عَلَيْهِ﴾ ^(٨) بلامين، وفي المدثر: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ ^(٩) بزيادة ألف.

١٣٧- وروى الكسائي، عن أبي حيو الشامي: أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ بالياء، و﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ بلامين، وفي الكهف: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾ ^(١٠).

قال أبو عمرو: فهذا [جميع] ^(١١) ما انتهى إلينا بالروايات من الاختلاف بين مصاحف أهل الأمصار، وقد مضى من ذلك حروف كثيرة في الأبواب المقدمة، [هـ/٥١/] والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف أهل الأمصار على قراءة أئمتهم غير جائز، إلا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك، إذ قراءتهم في كثير من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم، ألا ترى أن

(١) الآية (٥٤).

(٢) الآية: (١٧١).

(٣) الآية: (٤٣).

(٤) الآية: (١٩٥).

(٥) وكذا قال الجهني في البديع ص ١٧٧.

(٦) الآية: (٦٧).

(٧) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٦٤٢/٣.

(٨) الآية: (٧٧).

(٩) الآية: (٣٣).

(١٠) من الأثر ١٢٨ إلى هنا ساقط من (ح).

(١١) زيادة من ح، ع.

أبا عمرو قرأ: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف^(١) بالياء^(٢)، وهو في مصاحف أهل البصرة بغير ياء، فسُئِلَ عن ذلك فقال: إني رأيته في مصاحف أهل المدينة بالياء، فترك ما في مصحف أهل بلده واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة.

وكذلك قراءته في الحجرات: ﴿لَا يَأْتِكُمْ مِّنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا﴾^(٣) بالهمزة التي صورتها ألف^(٤)، وذلك مرسومٌ في سائر^(٥) المصاحف بغير ألف^(٦)، وكذلك قراءته أيضاً في المنافقين: ﴿وَأَكُونُ مِنَ الْأَصْلَاحِينَ﴾^(٧) بالواو والنصب^(٨)، وذلك في سائر^(٩) المصاحف بغير واو مع الجزم^(١٠).

قال أبو عبيد: وكذا رأيته في الإمام إقال: واتفقت على ذلك المصاحف^(١١). وكذلك أيضاً قراءته في والمرسلات: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾^(١٢) بالواو من الوقت^(١٣)، وذلك

(١) الآية: (٦٨).

(٢) انظر: التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

(٣) الآية: (١٤).

(٤) انظر: العنوان ص ١٧٨، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٧/٢، المذهب ٣٤٦/٢.

(٥) في ظ، ه، ع: (جميع).

(٦) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ١١٣٢/٤.

(٧) الآية: (١٠).

(٨) انظر: التيسير ص ٢١١، النشر ٣٨٨/٢.

(٩) في ظ، ه، ع: (كل).

(١٠) قال الجهنّي: «في مصاحف أهل البصرة بالواو». البديع ص ١٨١

(١١) ساقط من ح.

(١٢) الآية: (١١).

(١٣) انظر: التيسير ص ٢١٨، النشر ٣٩٦/٢.

في الإمام، وفي سائر^(١) المصاحف بالألف، وكذلك قراءته، وقراءة ابن كثير: ﴿أَوْ نَسَّأَهَا﴾^(٢) بهمزة ساكنة بين السين والهاء، وصورتها ألف^(٣)، وليست كذلك في مصاحف أهل مكة، ولا في غيرها^(٤)، وكذلك قراءة ابن عامر، وعاصم من رواية حفص بن سليمان في الزخرف: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ﴾^(٥) بالألف^(٦) [هـ/٥١/ب] [ح/٣٩/ب]، ولا خبر عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في مصاحف أهل الشام [ظ/٣٩/ب] ولا في غيرها، وكذلك أيضاً قراءة عاصم من الطريق المذكور في الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾^(٧) بالألف^(٨)، ولا رواية عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف في نظائر لذلك كثيرة ترد عن أئمة القراءة بخلاف مرسوم مصاحفهم، وإنما يثبت هذا الفصل، ونهت عليه؛ لأنني رأيت بعض من أشار إلى جمع شيء من هجاء المصاحف من منتحلي^(٩) القراءة من أهل عصرنا قد قصد هذا المعنى، وجعله أصلاً فأضاف بذلك ما قرأ به كل واحد من الأئمة من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة، وغيرها إلى مصاحف أهل بلده، وذلك من الخطأ الذي يقود إليه [إهمال الرواية]^(١٠)، وإفراط الغباوة، وقلة التحصيل؛ إذ غير جائز

(١) في ظ، وهـ، وع: (كل).

(٢) في قوله تعالى: ﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ من الآية: (١٠٦) في سورة البقرة.

(٣) انظر: التيسير ٧٦، النشر ٢/٢٢٠.

(٤) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢/١٩١.

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) انظر: التيسير ص ١٩٦، النشر ٢/٣٦٩.

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) انظر: التيسير ص ١٥٦، النشر ٢/٣٢٥.

(٩) أي: المنتسبين إلى القراءة، ومنه قولهم: ينتحل مذهب كذا، وقبيلة كذا إذا انتسب إليه، وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره، إذ ادعاه لنفسه.

انظر: لسان العرب مادة: (نحل) ١١/٦٥٠، مختار الصحاح مادة: (نحل) ص ٢٧١.

(١٠) ساقط من ح.

القطع على كيفية ذلك، إلّا بخبر منقول عن الأئمة السالفين^(١)، ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك [المؤمنين على نقله وإيراده]^(٢) لما بيّناه من الدلالة، وبالله التوفيق. أقال أبو عمرو: ^(٣) فإن سأل سائل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف؟

سبب اختلاف
مرسوم المصاحف

قلت: السبب في ذلك عندنا أن أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن في المصاحف، ونسخها على صورة واحدة، وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا تصح ولا تثبت؛ نظراً للأمة واحتياطاً على أهل الملّة، وثبتّ عنده أن هذه الحروف [م/٥٢//] من عند الله تعالى كذلك منزلة، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير مُتَمَكِّن، إلّا بإعادة الكلمة مرتين، [ح/٣٩/ب] وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به، فرّقها في المصاحف لذلك، فجاءت مُثَبَّتة في بعضها، ومحذوفة في بعضها؛ لكي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله تعالى، وعلى ما سُمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف أهل الأمصار.

فإن قال قائل: فما تقول في الخبر الذي رويتموه عن يحيى بن يعمر^(٤)، وعكرمة^(٥) مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه أن المصاحف لما نُسخَتْ عُرضت عليه فوجد فيها حروفاً من اللحن

(١) ساقط من ح.

(٢) ساقط من ح.

(٣) زيادة من ه، ح، ع.

(٤) يحيى بن يعمر العدواني، البصري، أبو سليمان، تابعي جليل، عرض على علي، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وعبداً بن أبي إسحاق، توفي قبل التسعين. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٤١، غاية النهاية ٢/٣٨١.

(٥) عكرمة البربري مولى ابن عباس، أبو عبداً الله المفسر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن مولاه، وأبي هريرة، وعبداً بن عمر رضي الله عنه عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وروى عنه أيوب، وخالده الحذاء، واعتمده البخاري، توفي سنة ١٠٧ هـ، وقيل: سنة خمس أو ست ومائة.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣٢٦، تهذيب الكمال ٧/٢٣٤، غاية النهاية ١/٥١٥.

[ظ/٤٠/ف] فقال: «اتركوها فإن العرب ستقيمها، أو ستعربها بلسانها»^(١) إذ ظاهره يدل على خطأ في الرسم؟

قلت: هذا الخبر عندنا لا تقوم بمثله^(٢) حجة، ولا يصح به دليل من جهتين:

أحدهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان ابن عفان^(٣) شيئاً، ولا رأياه^(٤).

وأيضاً: فإن ظاهر ألفاظه تنفي وروده عن عثمان رحمه الله؛ لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين، ومكانه من الإسلام، وشدة اجتهاده في بذل النصيحة، واهتباله بما فيه الصلاح للأمة، فغير متمكن أن يتولى لهم جمع المصحف [هـ/٥٦/ب] مع سائر الصحابة الأخيار الأتقياء الأبرار نظراً لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن بينهم، ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحناً وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده، ممن لاشك أنه لا يدرك مداه، ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده.

هذا ما لا يجوز لقائل أن يقوله، ولا يحل [ح/٤٠/ف] لأحد أن يعتقده^(٥).

(١) أورده ابن أبي داود في المصاحف ٢٢٩/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٤، في معرفة القراء ١٦٣/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/٢.

(٢) في هـ: (له بمثله).

(٣) زيادة من هـ.

(٤) إسناده: منقطع؛ لأن يحيى بن يعمر لم يسمع من عثمان رضي الله عنه ولا رآه.

(٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: فإن هذا ممنوع لوجوه:

- ١ - تعدد المصاحف، واجتماع جماعة على كل مصحف، ثم وصول كل مصحف إلى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرؤون القرآن بحفظهم، ثم يجمع هذا الخلق العظيم على هذا اللون.
- ٢ - إن الذين جمعوا القرآن هم أهل اللغة والقعدة، فكيف يتركون شيئاً يصلحه غيرهم.
- ٣ - إنه يعلم من دين القوم الذين لا يجتمعون على ضلالة، بل يأمرون بكل معروف، وينهون عن كل منكر أن يدعوا في كتاب الله منكراً لا يغيره أحد منهم، فهذا مما يعلم بطلانه عادة.
- ٤ - مما يبين حرص الصحابة على لغة القرآن لغة قريش أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابن مسعود: أقرئ الناس بلغة

[فإن^(١)] قال: فما وجه ذلك عندك لو صحَّ عن عثمان رضي الله عنه؟

قلت: وجهه أن يكون عثمان رحمه الله أراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم^(٢)، إذ كان كثير منه لو ثلبي على حالِ رَسْمِهِ لانتقلب بذلك معنى التلاوة، وتغيرت ألفاظها، ألا ترى قوله: ﴿أَوْ لَا أَدْنَحْتُهُ^(٣)﴾ و ﴿وَلَا أَوْضَعُوا^(٤)﴾ و ﴿مِنْ نَّبَأِ الْمُرْسَلِينَ^(٥)﴾، و ﴿سَآوِرِكُمْ^(٦)﴾ و ﴿الزَّبَوَا^(٧)﴾، وشبهه، مما زيدت الألف، والياء، والواو في رَسْمِهِ، لو تلاه تالٍ لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط، لصير الإيجاب نفياً، ولزاد في اللفظ ما ليس فيه، ولا من أصله فأتى من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه، مع كون رَسْمِ ذلك

قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل، فإن القرآن لم ينزل بلغة هذيل. وأيضاً عند اختلافهم رضي الله عنه في (التابوت) رفعوا أمرهم إلى عثمان، فأمر أن يكتب (التابوت) بلغة قريش.

انظر: مجموع الفتاوى ٢٥٢/١٥ - ٢٥٥.

(١) زيادة من هـ، ح، ع.

(٢) ويؤيد ما قال أبو عمرو الداني ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «أقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ..». فيض القدير ٦٥/٢.

فالمقصود باللحن الوارد في الأثر: تلاوة الحروف والكلمات المرسومة بزيادة أو نقص أو إبدال مما يخالف قواعد الرسم القياسي، ولو قرئت كما هي مرسومة لتغير اللفظ وفسد المعنى.

انظر: النشر ٤٥٨/١، رسم المصحف وضبطه د. شعبان إسماعيل ص ٥٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدْنَحْتُهُ^(٣)﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُواكُمْ إِلَّا حَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا حُلَلَكُمْ^(٤)﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ^(٥)﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام.

(٦) كقوله تعالى: ﴿سَآوِرِكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ^(٦)﴾ من الآية: (١٤٥) في سورة الأعراف.

(٧) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّبَوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(٧)﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

كذلك جائزاً مستعملاً.

فأعلم عثمان - رحمه الله - إذ وقف على ذلك أن من فاته تمييز ذلك، وعزيت^(١) معرفته عنه ممن يأتي بعده سيأخذ ذلك عن العرب؛ إذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته، ويدلونه على صواب رسمه، فهذا وجهه عندي، والله أعلم.

فإن قيل: فما ظ/٤٠/ب/ معنى قول عثمان رحمه الله في آخر هذا الخبر [هـ/٥٣//] لو كان الكاتب من ثقيف، والمُملّي من هذيل، لم توجد فيه هذه الحروف؟

قول عثمان: (لو كان المملّي من ثقيف)

قلت: معناه أي: لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية على المعاني دون الألفاظ المخالفة لذلك، إذ كانت قريش ومن ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة، وسلكوا فيها تلك الطريقة، ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها يستعملان ذلك، فلو أنهما وليتا من أمر المصاحف ما وليه من تقدّم من المهاجرين [ح/٤٠/ب/] والأنصار، لرسمتا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ، ووجودها في المنطق دون المعاني، والوجوه إذ ذلك هو المعهود عندهما، والذي جرى عليه استعمالهما.

هذا تأويل قول عثمان عندي لو ثبت، وجاء مجيء الحجة، وبالله التوفيق.

١٣٨ - إننا^(٢) خلف بن إبراهيم المقرئ قال: نا أحمد بن محمد المكي قال: نا علي بن عبدالعزيز قال: نا القاسم بن سلام قال: نا حجاج، عن هارون قال: أخبرني الزبير بن الخريت^(٣)، عن عكرمة قال: لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان - رحمه الله - فوجدت فيها حروفاً من اللحن فقال: لا تغيروها فإن العرب ستغيرها، أو قال: ستعربها بألسنتها، لو كان الكاتب من

(١) عزب بعزوب عزوياً إذا غاب وبعد. انظر: لسان العرب مادة (عزب) ١/ ٥٩٦، مختار الصحاح مادة (عزب)، ص ٨٠

(٢) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) الزبير بن الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها - البصري، روى عن نعيم بن أبي هند والسائب ابن يزيد وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم والنسائي: (ثقة)، قال العجلي: (تابعي ثقة). انظر: تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤، رجال صحيح البخاري ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٠.

ثقيف والمُملّي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف^(١).

١٣٩- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال: نا^(٢) قاسم بن أصبغ قال: نا أحمد بن زهير قال: نا عمرو بن مرزوق^(٣) قال: نا عمران القطان^(٤)، عن قتادة، عن نصير بن عاصم، عن [هـ/٥٣/ب] عبدالله بن أبي فطيمة^(٥)، عن يحيى بن يعمر قال: قال عثمان بن عفان: في القرآن لحن تقيمه العرب بألستها^(٦) [٧].

تلويل الخبر
المروي عن عائشة

فإن قيل: فما تلويل الخبر الذي رويتموه _أيضاً_ عن هشام بن عروة، عن أبيه^(٨) أنه سأل

(١) تخريجه: أخرجه أبو عبيد بسنده عن هارون به، وابن أبي داود بسنده عن هارون، بنحوه.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٥٩، ٢٠٤، المصاحف ١/٢٣١.

(٢) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولا لهم أبو عثمان البصري، روى عن حرب بن شداد، وحمام بن زيد، وعمران القطان، ومالك بن أنس وغيرهم، روى عنه البخاري، وأبو داود، وأحمد بن داود المكي وغيرهم، قال عنه أحمد ابن حنبل: رجل صالح ثقة مأمون، وقال ابن معين: ثقة مأمون، صاحب غزو وقرآن. توفي سنة ٢٢٤ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٢٢٤، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص ١٤٦، تهذيب التهذيب ٨/٧٨.

(٤) عمران بن دوار الغمي، البصري، القطان، أبو العوام، الإمام، المحدث، حدث عن محمد بن سيرين، وقاتدة، وجماعة، روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعمرو بن عاصم، وآخرون، قال عنه أحمد بن حنبل: «أرجو أن يكون صالح الحديث»، وقال عنه الذهبي: «خرجوا له في السنن الأربعة»، توفي سنة ١٦٠ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٦/٤٢٥، الجرح والتعديل ٦/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٠.

(٥) عبدالله بن فطيمة، وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي فطيمة، أحد كتاب المصاحف، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٥/١٣٧، التاريخ الكبير ٥/١٧٠، الثقات لابن حبان ٧/٤١.

(٦) تخريجه: رواه ابن أبي داود بسنده عن عمران القطان به في المصاحف ١/٢٢٩، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٢.

(٧) ساقط من ح.

(٨) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله، المدني، ابن حوارى الرسول ﷺ، ولد سنة ٢٣ هـ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن أبيه، وعائشة رضي الله عنها، وروى عنه أولاده، والزهرى، وجماعة، قال ابن سعد: «كان عروة ثقة، ثباتاً، مأموناً» توفي سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس وتسعين للهجرة.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/١٧٨، جمهرة نسب قريش ص ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢١، غاية النهاية ١/٥١١.

عائشة^(١) رحمها الله عن لحن القرآن عن قوله: ﴿إِنْ هَذَا لَسَجْرَانٌ﴾^(٢)، وعن: ﴿وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾^(٣)، وعن: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْفُونَ﴾^(٤). فقالت: يا ابن أختي^(٥) [ظ/٤١/]] هذا عمل الكاتب اخطئوا في الكتابة.

قلت: تأويله ظاهر، وذلك أن عروة لم يسأل عائشة فيه عن حروف الرسم التي يُزاد فيها لمعنى ويُنقص منها لآخر، تأكيداً للبيان، وطلباً للخفة، وإنما سألها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الألفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف اللغات التي أذن الله ﷻ لنبيه ﷺ، ولأمته في القراءة بها وال لزوم على ما شاءت منها تيسيراً لها، وتوسعةً عليها، وما هذه سبيله، وتلك حاله فعن اللحن والخطأ [والوهم]^(٦) والزلل بمَعَزَلٍ؛ لفشوه في اللغة، ووضوحه في قياس العربية، وإذا كان الأمر في ذلك كذلك، فليس ما قصده فيه بداخل في معنى المرسوم، ولا هو من سببه في شيء، وإنما سَمِيَ عروة ذلك لحناً، وأطلقت عائشة على مرسومه كذلك الخطأ، على جهة الاتساع، وطريق المجاز في العبارة [ح/٤١/]] إذ كان ذلك مخالفاً لمذهبهما، وخارجاً عن [م/٥٤/]] اختيارهما لو كان الأوجه والأولى عندهما والأكثر والأفشى لديهما^(٧)، لا على وجه الحقيقة، والتحصيل والقطع^(٨) لما بيناهُ قبل من جواز ذلك، وفُشُوهُ في اللغة، واستعمال مثله في قياس

(١) في ح: (عن عائشة أنه سألها).

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسَجْرَانٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة طه.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ من الآية: (١٦٢) في

سورة النساء.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْفُونَ وَالنَّصْرِيُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية: (٦٩) في سورة المائدة.

(٥) أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.

(٦) ساقط من ح.

(٧) ساقط من ح.

(٨) ساقط من ح.

العربية مع انعقاد الإجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهباً إليه ؛ إلا ما كان من شذوذ أبي عمرو بن العلاء في : ﴿ إِنَّ هَذَا ن ﴾ خاصة .

هذا الذي يُحمل عليه هذا الخبر ويُتأول فيه ، دون أن يقطع به على أم المؤمنين رضي الله عنها مع عظيم محلّها ، وجلالة قدرها ، واتساع علمها ، ومعرفتها بلغة قومها ، لَحَنَت الصحابة ، وخطّات الكُتّبة وموضعهم من الفصاحة ، والعلم باللغة موضعهم الذي لا يُجهل ولا ينكر ، هذا ما لا يَسُوغ ولا يجوز^(١).

لوقد تأوّل بعض علمائنا قول أم المؤمنين : (أخطئوا في الكتاب) أي : أخطئوا في اختيار الأولى من الأحرف السبعة لجمع الناس [عليه]^(٢) ، لا أن الذي كتبوا من ذلك خطأ لا يجوز ؛ لأن ما لا يجوز مردود بإجماع [ظ/٤١/ب] ، وإن طالّت مدّة وقوعه ، وعظم قدر موقعه ، وتأوّل اللحن أنه القراءة واللغة^(٣) كقول عمر - رحمه الله - : «أبي أقرؤونا ، وإنا لَنَدع بعض لحنه»^(٤) - أي قراءته ولغته - [٥] فهذا بين ، وبالله التوفيق^(٥).

(١) لو قد وجهها العلماء بأن قوله تعالى : (وَأَلْقِيْهِمْ) منصوب على المدح ، وإنما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات ؛ لبيان فضل الصلاة على غيرها ، ووجهت بأن قوله تعالى : (والصائبون) بالرفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره : كذلك .
انظر : جامع البيان ٣٩٥/٩ ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٧٨ ، التبيان في إعراب القرآن للعكبري ٤٠٧/١ ، القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٩٥/٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٥٤١/١ .

(٢) زيادة من هـ ، ع .

(٣) انظر : لسان العرب مادة «لحن» ٣٨١/١٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١٨/٢ ..

(٤) تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب رسول الله ﷺ ، رقم الحديث (٥٠٠٥) ، ص ١٠٨٩ بمثله ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/٤٠٢ عن ابن عباس .

(٥) ساقط من ح .

(٦) ويحاج عن هذه الروايات بما يلي :

أولاً : أنه قد نص في كتاب إتحاف فضلاء البشر ٢/٢٤٩ على أن لفظ «هذان» قد رسم في المصحف من غير ألف ولا ياء ليحتمل وجوه القراءات الأربع فيها .. وإن فلا يعقل أن يقال : أخطأ الكاتب فإن الكاتب لم يكتب ألفاً ، ولا ياءً ، ولو كان هناك خطأ تعتقده عائشة رضي الله عنها ما كانت تنسبه للكاتب ، بل كانت تنسبه لمن قرأ بتشديد (إن) وبالألف

=

١٤٠١ - حدثنا الخاقاني قال : نا^(١) أحمد بن محمد قال : نا علي بن عبدالعزيز قال : نا أبو عبيد قال : نا أبو معاوية^(٢) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سألت عائشة عن لحن القرآن عن

لفظاً في (هذان) ، ولم ينقل عن عائشة ولا عن غيرها مخطئة من قرأ بما ذكر ، وكيف تنكر هذه القراءة وهي متواترة مجمع عليها؟ بل هي قراءة الأكثر ، ولها وجه فصيح في العربية ولا يخفى على مثل عائشة ذلك ، إذ هو إلزام المثنى بالألف في جميع حالاته... فبعيد عن عائشة أن تنكر تلك القراءة ، ولو جاء بها وحدها رسم المصحف .
ثانياً : أن ما نسب إلى عائشة رضي الله عنها من مخطئة رسم المصحف في قوله تعالى : ﴿ وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ ﴾ بالياء مردود بما يأتي :

قال أبو حيان : ((وذكر عن عائشة رضي الله عنها وعن أبان بن عثمان أن كتبها بالياء من خطأ كاتب المصحف ، ولا يصح عنهما ذلك ؛ لأنهما عريان فصيحان ، وقطع النعوت أشهر في لسان العرب وهو باب واسع ذكر عليه شواهد سيبويه وغيره)) . أ. هـ . البحر المحيط ٣/ ٣٩٦ .

وقال الزمخشري : ((لا يلتفت إلى ما زعموا من وقوعه لحناً في خط المصحف وربما التفت إليه من لم ينظر في الكتاب - يقصد كتاب سيبويه - ولم يعرف مذاهب العرب وما لهم في النصب على الاختصاص من الافتتان وغبي عليه أن السابقين الأولين الذين مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كانوا أبعد همة في الغيرة على الإسلام وذبح المطاعن عنه من أن يتركوا في كتاب الله ثلمة ليسدها من بعدهم وخرقاً يرفوه من يلحق بهم)) . أ. هـ . الكشف ١/ ٥٨٢ .
ثالثاً : أن قراءة ((والصابئون)) بالواو لم ينقل عن عائشة أنها خطأت من يقرأ بها ولم ينقل أنها كانت تقرأ بالياء دون الواو فلا يعقل أن تكون خطأت من كتب بالواو .

وقد اتفق القراء العشرة على قراءة ((والمقيمين الصلاة)) بالياء وعلى قراءة ((والصابئون)) بالواو موافقة للرسم في كل منهما وبذلك يكون قد تحقق في هاتين الكلمتين أركان القراءة الصحيحة وهي : التواتر ، موافقة الرسم العثماني وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية فلا وجه للاعتراض عليهما ، ولا يقبل أي أثر يخالف ذلك .

وأياً كان تأويل هذه الآثار فإن هذا لا يطعن في صحة وسلامة هذا العمل الجليل الذي قام به الصحابة رضي الله عنهم حيال كتاب الله تعالى وأجمعت عليه الأمة تحقيقاً لوعده الله تعالى في قوله ﷻ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ الْحَفِظُونَ ﴾ .

انظر : مناهل العرفان ١/ ٣٩٣ ، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ٦٠ .

(١) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٢) محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، قال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، توفي سنة ٢٩٥ هـ .

انظر : طبقات المدلسين ص ٢٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٧٥ .

قول الله ﷻ ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجِرٌ﴾، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، وعن قوله تبارك وتعالى /هـ/ ٥٤/ب/ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ﴾ فقالت: يابن أختي هذا عمل الكتاب أخطئوا في الكتاب^(١).

فإن قال قائل: فإذا قد أوضحت ما سئلت عنه من تأويل هذين الخبرين فعرفنا بالسبب الذي سبب جمع عثمان دُعا عثمان - رحمه الله - إلى جمع القرآن في المصاحف، وقد كان مجموعاً في المصحف^(٢) على ما رويته لنا في حديث زيد بن ثابت المتقدم؟

قلت: السبب في ذلك بين في ذلك الخبر على قول بعض العلماء، وهو أن أبا بكر - رحمه الله - كان قد جمعه أولاً على السبعة الأحرف التي أذن الله ﷻ للأمة في التلاوة بها، ولم يخص حرفاً بعينه، فلما كان زمان عثمان، ووقع الاختلاف بين أهل العراق وأهل الشام في القراءة، وأعلمه حذيفة بذلك رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة أن يجمع الناس على حرف واحد من تلك الأحرف، وأن يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف، ويوجب [ح/٤١/ب/] الاتفاق إذ كانت الأمة لم تؤمر بحفظ الأحرف السبعة، وإنما خُيرت في أيها شاءت لزمتها وأجزأها كتخيرها في كفارة اليمين بالله بين الإطعام، والكسوة، والعتق، لا أن تجمع ذلك كله فكذلك السبعة الأحرف.

وقيل: إنما جمع الصُحُف في مصحف واحد لما في ذلك من حيطة القرآن، وصيانته، وجعل المصاحف المختلفة مصحفاً واحداً متفقاً عليه، وأسقط ما لا يصح من القراءات، ولا يثبت من

(١) تخريجه: رواه الطبري بسنده عن أبي معاوية به في جامع البيان ٣٩٥/٩، وابن أبي داود عن أبي معاوية به في المصاحف ٢٣٥/١، وأبي عبيد القاسم بن سلام بسنده عن معاوية به في فضائل القرآن ص ١٦٠، وأورده ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٥٩.

(٢) ساقط من ح.

(٣) في ح، ظ (المصحف)

اللغات، وذلك من مناقبه وفضائله رحمه الله.

[م/٥٤/] فإن قيل: لم جعل عثمان مع زيد غيره، هذا أفردَه بذلك [ظ/٤٢/] كما فعل أبو بكر رحمه الله؟
 لم جعل عثمان مع زيد غيره في جمع المصنف

قلت: إنما فعل ذلك حين بلغه اختلاف الناس في القراءة لكي يحصل القرآن مجموعاً على لغة قريش خاصة؛ إذ لغتها أفصح اللغات وأيسرها^(١)، وهي لغة النبي ﷺ^(٢)، والتي أُجمع عليها عند الاختيار للغات، والتميز للقراءات فجعل عثمان مع زيد النفر القرشيين؛ لئلا يكون شيء من القرآن مرسوماً على غير لغتهم، ومن الدليل على أن ذلك كان كذلك ما في الخبر من أمر عثمان إياهم إذا اختلفوا أن يرفعوا اختلافهم إليه.

قال الزهري: فاختلفوا في: ﴿الْتَابُوتُ﴾ فقال زيد: «(التابوه)» بالهاء، وقالت قريش: بالتاء فرفعوا ذلك إليه فأمرهم أن يكتبوه بالتاء على لغة قريش، وأعلمهم أن القرآن نزل بلغتهم فوقوا عند أمره وصاروا إلى قوله.

١٤١- إننا^(٣) محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: نا محمد بن سليمان^(٤) قال: نا محمد بن سعدان قال: نا سليمان بن داود الهاشمي^(٥) قال: نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب قال: اختلفوا يومئذ في ﴿الْتَابُوتُ﴾، فقال زيد بن ثابت: (التابوه)، وقال ابن الزبير، وسعيد، وعبد الرحمن: ﴿الْتَابُوتُ﴾، فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان:

(١) في ظ، ح: (أسيرها).

(٢) ساقط من ح.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان، أبو بكر، المروزي، تقدمت ترجمته، ونسبه الإمام أبو عمرو الداني هنا إلى جده.

(٥) سليمان بن داود بن علي الهاشمي العباسي، أبو أيوب، الإمام الحافظ، سمع من إبراهيم بن سعد، وسفيان بن عينة، وغيرهما، حدث عنه أحمد بن حنبل، وعباس الدوري، وآخرون، قال النسائي وغيره: «ثقة»، توفي سنة ٢١٩هـ.

انظر: التاريخ الكبير ١٠/٤، الجرح والتعديل ١١٣/٤، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٥.

اكتبوه ﴿الْتَابُوثُ﴾ فإنه لسان قريش^(١).

قال أبو عمرو^(٢): فهذا كان السبب في ذلك [م/٥٤/ب] وبالله التوفيق.

فإن قيل: فلم خصّ [ح/٤٢/أ] زيد بأمر المصاحف، وقد كان في الصحابة من هو أكبر منه لم خص زيد بل لم المصاحف؟

كابن مسعود وأبي موسى الأشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة؟

قلت: إنما كان ذلك لأشياء كانت فيه، ومناقب اجتمعت له لم تجتمع لغيره منها: أنه كتب الوحي للنبي ﷺ، وأنه جمع القرآن كله على عهد رسول الله ﷺ، وأن قراءته كانت على آخر عرضة عرضها النبي ﷺ على جبريل ﷺ، وهذه الأشياء تُوجب تقديمه لذلك، وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره، وإن كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم له فضله وسابقته فلذلك قدّمه أبو بكر رحمه الله لكتاب المصاحف، [ظ/٤٢/ب] وخصّه به دون غيره من سائر المهاجرين والأنصار، ثم سلك عثمان رحمه الله طريق أبي بكر في ذلك إذ لم يسعه غيره، وإذا كان النبي ﷺ قد قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر»^(٣) فولّاه ذلك أيضاً، وجعل معه النفر القرشيين ليكون القرآن مجموعاً على لغتهم، ولأن^(٤) يكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبه دون ما لا يصح من اللغات، ولا يثبت من القراءات.

فهذا الجواب عما سئّلنا عنه، ووجه السبب في ذلك، وبالله التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تم الهجاء في المصاحف بحمد الله، وحسن عونه.

ايتلوه كتاب الضبط، وأحكام نقط المصاحف بعون الله^(٥).

(١) تخريجه: تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥).

(٢) ساقط من ح.

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ٢١٤/١، والإمام أحمد في مسنده ٣٨٢/٥، والبيهقي في معرفة السنن والآثار

٤٧٧/٧، والترمذي في سننه ٦٠٩/٥، والحاكم في المستدرک على الصحيحين ٧٥/٣، كلهم عن حذيفة بن اليمان.

(٤) زيادة من ح.

(٥) ليست في ظ.

الخاتمة

أحمد الله ﷻ الذي بنعمته تتم الصالحات، وأثني عليه ثناء لا يحصى إلا هو، فهو أهل الثناء والمجد، فبعون منه سبحانه وتوفيق يسر لي إتمام هذا البحث وإنجازه، وأتت منه ثمرات ونتائج كالتالي:

- ١- أن الكتب المطبوعة والمتداولة من كتاب المنقح فيها تصحيف، ولم نخدم الكتاب.
- ٢- بينت منهج الإمام أبي عمرو الداني رحمه الله في كتابه (المنقح).
- ٣- أن لكتاب (المنقح) مكانته العالية، وصداسته بين كتب الرسم.
- ٤- أن كتاب (مختصر التبيين) موسوعة مطولة انبثقت وتفرعت عن الأصل الأول لها، وهو أبو عمرو الداني، وكتاب المنقح.
- ٥- أن أئمة الرسم ممن أتى بعد أبي عمرو الداني استفاد منه وبنى على أسسه.
- ٦- أن هذا السفر العظيم احتوى على عدة نقول لأئمة أعلام غابت كتبهم، وبقيت بعض نقولهم محفوظة في هذا الكتاب.
- ٧- التصوير الواضح لما كان عليه رسم المصاحف العثمانية، والمصاحف المنقولة عنها.
- ٨- بروز شخصية الإمام أبي عمرو الداني في نقله وترجيحه وتفسيره لبعض ظواهر الرسم.
- ٩- أن الإمام أبا عمرو الداني بحق علم شامخ فيما آتاه الله ﷻ، ووهبه من قدرات وملكات حفظ وفهم.
- ١٠- أن لأبي عمرو كتاباً كبيراً في الرسم غير (المنقح)، ولعله كتاب (التحبير)، وهو مفقود، ولعل الأيام تكشف لنا عنه، ويقض الله له من يخرج به.
- ١١- أن كتاب المنقح لأبي عمرو الداني لم يقتصر على مصحف مصر من الأمصار، بل جاء شاملاً لمصاحف الأمصار: مصحف الإمام، ومصحف المدني العام، والمصحف المكي، والمصحف الكوفي، والمصحف البصري، والمصحف الشامي.
- ١٢- وجوب التزام الرسم العثماني لكتابة المصاحف؛ حفظاً للقرآن الكريم لفظاً وكتابة، وذلك سداً للذرائع، ومنعاً من فتح باب الاستحسان في كتابة القرآن.
- ١٣- أن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي والمشافهة، وهذا منهج نبوي، فقد كان جبريل ﷺ يقرئه

الرسول ﷺ ويعلمه، ويدارسه، وهذا ما فعله عثمان ؓ عندما بعث المصاحف أرسل مع كل مصحف مقرئ، فالتلقي هو وسيلة تعلم القراءة على وجهها، وتعلم رسوم المصحف هو الوسيلة التي يرتفع معها اختلاف الرسوم.

١٤- أن يُعرف لصدر هذه الأمة من الصحابة ؓ ومن بعدهم فضلهم، ويشكر جهدهم في المحافظة على الرسم القرآني، والاحتياط لبقاءه كما كان.

١٥- أنه لا يزال كثير من تراث الأمة بحاجة إلى إخراج من أرفف المكتبات ليرى النور، وبالأخص تلك المخطوطات المتعلقة برسم المصاحف، وضبطها.

ومن ثم فهنا بعض الاقتراحات:

- أن تُؤحد -بالحاء المهملة- طباعة المصاحف، فلا يتم طبع أو إعادة طبع أي مصحف إلا بتصريح لجنة مكونة من علماء مختصين في علمي القراءات ورسم المصاحف، مع توفير الإمكانيات القانونية على أعلى المستويات لهذه اللجنة^(١).

ولقد كان للأزهر جهود عظيمة في الحفاظ على الرسم العثماني حيث ألف لجنة دائمة تابعة لمراقبة البحوث والنشر، لمراجعة جميع طبات المصحف التي تقوم بها جميع دور النشر في العالم، وقد قامت بذلك ثم وضعت طبعة خاصة باسم الأزهر لتكون وحدها المرجع الرسمي للرسم العثماني للمصحف الشريف^(٢).

- إبراز مزايا الرسم العثماني، وبيان مصطلحاته، وتعليمها للناشئة في المقررات الدراسية خدمة للقرآن الكريم، وتعريفاً به، فهو دستور الأمة، وأولى ما صرفت فيه الجهود والأوقات، ومما يشار إليه أن بعض المهتمين بتدريس رسم المصحف للصغار بطريقة ميسرة في مركز أبو نصير القرآني بعمان الأردن،

^(١) انظر: كتابة القرآن بالرسم الإملائي، المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية ص ٣٨٥، مجلة الأزهر «كتابة القرآن الكريم» د: علي إبراهيم ص ٧٢٧.

^(٢) انظر: الرسم العثماني، واجب شرعي طريقه الإجماع، د. رؤوف شلبي، مجلة الأزهر، ج ٩ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ، ص ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩.

أصدر كتاباً أسماه: (كراس الرسم القرآني) يورد فيه السورة بالرسم العثماني، ثم يحدد الكلمات التي رسمت بالرسم العثماني، ومن ثم يعيد كتابتها في جداول، ويبين مصطلحات الرسم فيها، ومن ثم يترك صفحة فارغة ليعيد الطالب كتابة السورة بالرسم العثماني مع مراعاة قواعد الضبط.

- الاستفادة من طريقة تعليم القرآن الكريم وحفظه في بلاد المغرب، كشنقيط وغيرها؛ بحيث يُعلّم الطالب ويحفظ الرسم، وما نظم فيه، كما يُعلم السورة، فلا يحفظ سورة إلا وقد حفظ طريقة رسمها^(١)، وقد أثنى ابن خلدون على أهل المغرب لمحافظة الرسم العثماني فقال: «فأما أهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم في أثناء المدارس بالرسم ومسائله... فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه ممن سواهم»^(٢).
- ويعد فهذا العمل لا يعدو إلا أن يكون إسهاماً ضئيلاً لخدمة كتاب الله ﷻ، ولبنة تسد ثغرة في كتب الرسم، وإثراءاً للمكتبة القرآنية بمصدر من أهم مصادر الرسم فيها.
- فإن أصبت فمن الله وحده وله الثناء الحسن، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله أسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وخدمة لكتابه العظيم، ولا يجعل للنفس فيه حظ ولا نصيب، ويتقبله بقبول حسن إنه ولي ذلك والقادر عليه.
- والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده المرسلين.

(١) انظر: الأنصاب القرآنية ص ٩٩، وغيرها.

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون فصل ٣١ ص ٥٣٧.

الفهارس العامة

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس القراءات.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- ٤- فهرس المصطلحات.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس البلدان والقبائل والأماكن.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس المسائل العلمية.
- ٩- فهرس الموضوعات.

١- فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة			
١-	﴿وَمَا يَتَخَذُونَ﴾	٩	١٧١
٢-	﴿وَأَيُّيَ فَآرَهُبُونَ﴾	٤٠	٢٩٩
٣-	﴿وَأَيُّيَ فَآتَقُونَ﴾	٤١	٣٠٠
٤-	﴿آهَبُطُوا مِصْرًا﴾	٦١	٣٤٠
٥-	﴿فَادَارَاتُمْ﴾	٧٢	٢٨١
٦-	﴿خَطَبَيْكُمْ﴾	٨٥	٢١٣
٧-	﴿بِقِسْمَا شَرَوْا﴾	٩٠	٤٧٧
٨-	﴿قُلْ بِقِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَنُكُمْ﴾	٩٣	٤٧٧
٩-	﴿حَيَوةٍ﴾	٩٦	٤٠٢
١٠-	﴿أَوْ نَنسِيهَا﴾	١٠٦	٦٠٤
١١-	﴿فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ﴾	١١٥	٤٧٢
١٢-	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾	١١٦	٥٧١
١٣-	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	١٢٤	٥٣٧
١٤-	﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾	١٣٢	٥٩٤
١٥-	﴿حَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾	١٤٤، ١٥٠	٤٧٣
١٦-	﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُيْمَنُوا﴾	١٥٠	٣٦٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٧-	﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾	١٥٢	٣٠٠
١٨-	﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٣٠٠
١٩-	﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾	٢١٨	٤٨٨
٢٠-	﴿فَإِنْ فَأَوْ﴾	٢٢٦	٢٨٥
٢١-	﴿وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيَّكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ﴾	٢٣١	٤٨٩
٢٢-	﴿فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾	٢٤٠	٤٧٠
٢٣-	﴿أُولَئِكَ هُمْ﴾	٢٥٧	٣٣٧
٢٤-	﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾	٢٥٨	٣٦٥
٢٥-	﴿كَاتِبٍ بِالْعَدْلِ﴾	٢٨٢	٢٧١

سورة آل عمران

٢٦-	﴿قُلْ أُوتِيتُكُمْ﴾	٤	٤١٧
٢٧-	﴿وَمِنْ أَتْبَعَنِي وَقُلْ﴾	٢٠	٣٠٠
٢٨-	﴿وَيَقُولُوا الَّذِينَ﴾	٢١	٥٣٩
٢٩-	﴿أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْنَةً﴾	٢٨	٥٦٢
٣٠-	﴿تُقْنَةً﴾	٢٨	١٧٦٠
٣١-	﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾	٣١	٣٦٥
٣٢-	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾	٣٥	٤٩١
٣٣-	﴿وَأَطِيعُوا﴾	٥٠	٣٠٠
٣٤-	﴿فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾	٦١	٤٩٦
٣٥-	﴿حَقَّ تَقَاتِيهِ﴾	١٠٢	٥٦٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٦-	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾	١٠٣	٤٨٩
٣٧-	﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾	١٣٣	٥٧٢
٣٨-	﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾	١٤٤	٣٧١
٣٩-	﴿لِكَيْلَا﴾	١٥٣	٤٨٠
٤٠-	﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾	١٥٣	٥٠٩
٤١-	﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾	١٧٥	٣٠٠

سورة النساء

٤٢-	﴿وَتِلْكَ وَرُبِعَ﴾	٣	١٧٨
٤٣-	﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ﴾	٢٥	٤٦١
٤٤-	﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾	٣٦	٥٧٥
٤٥-	﴿لِيَتْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾	٤٨	٤٧٠
٤٦-	﴿أَيُّمَا تَكُونُوا يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ﴾	٧٨	٤٧٢
٤٧-	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾	٧٨	٥٦٣، ٤٨٢
٤٨-	﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَىٰ آفَئِنَّةٍ﴾	٩١	٤٧٨
٤٩-	﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ﴾	٩٩	٢٨٥
٥٠-	﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	١٠٩	٥١٠
٥١-	﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾	١٠٣	٢٨٠
٥٢-	﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	١٠٩	٤٦٨
٥٣-	﴿وُتُسْتَهْرَأُ بِهَا﴾	١٤٠	٤٠٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٤-	﴿يُخَلِّدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَلِّدُهُمْ﴾	١٤٢	٥٠٧
٥٥-	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾	١٤٦	٥٦٩، ٣٠١
٥٦-	﴿إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ﴾	١٧٦	٥٦٣، ٣٥٢

سورة المائدة

٥٧-	﴿وَآخِشُونَ أَلْيَوْمَ﴾	٥	٣٠١
٥٨-	﴿أَذْكُرُوا يِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾	١١	٤٨٩
٥٩-	﴿قُلُوبُهُمْ قَنِسَةً﴾	١٣	٥٠٧
٦٠-	﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾	١٦	١٨٠
٦١-	﴿نَحْنُ أُنْتَوُوا اللَّهُ﴾	١٨	٥٣٩
٦٢-	﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي﴾	٢٩	٣٥٥
٦٣-	﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾	٢٩	٤١٠
٦٤-	﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ﴾	٣٣	٤١٠
٦٥-	﴿وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾	٤٤	٣٠١
٦٦-	﴿نَحْنُ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾	٥٢	٥٤٠
٦٧-	﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٥٣	٥٩٤
٦٨-	﴿فَسَوْفَ يَكُ اللَّهُ﴾	٥٤	٥٦٣
٦٩-	﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	٨٠	٥١٠
٧٠-	﴿فَلَقَدْ تَلَوْكُمْ﴾	٩٠	١٨٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٧١-	﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾	٩٥	٥٤٠
٧٢-	﴿ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُلْهٌ مُبِينٌ ﴾	١١٠	٥٤٠

سورة الأنعام

٧٣-	﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ ﴾	٥	٤١٢
٧٤-	﴿ أَنْبَأَكُمْ لِنَبِّئُكُمْ ﴾	١٩	٣٨٧
٧٥-	﴿ وَلَذَارُ الْغِيَرَةِ ﴾	٣٢	٥٧٦
٧٦-	﴿ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ ﴾	٣٣	١٨٣
٧٧-	﴿ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾	٣٤	٣٧١
٧٨-	﴿ بِالْقُدُورِ ﴾	٥٢	٤٠٠
٧٩-	﴿ يَقُصُّ الْحَقَّ ﴾	٥٧	٣٠١
٨٠-	﴿ لَيْنَ أُنَجِّنَا ﴾	٦٣	٦٠٠، ٥٤٢
٨١-	﴿ لَيْنَ أُنَجِّنَا مِنْ هَذِهِ ﴾	٦٣	٥٧٧
٨٢-	﴿ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي ﴾	٧٧	٣٦٥
٨٣-	﴿ أُنَحْنِجُوكَ فِي اللَّهِ ﴾	٨٠	٣٦٥
٨٤-	﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾	٨٠	٣٠٢
٨٥-	﴿ وَذُرِّيَّتِهِمْ ﴾	٨٧	١٨٣
٨٦-	﴿ فَيُكَلِّمُ شُرَكَاءَ ﴾	٩٤	٤١٢
٨٧-	﴿ فَالِقَ الْخَبِّ ﴾	٩٥	٥٤١

م	الآية	رقمها	الصفحة
٨٨-	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾	١١٥	٤٩٢
٨٩-	﴿إِلَىٰ أُولِيَّاهُمْ﴾	١٢١	٣٣٧
٩٠-	﴿أَكْبِرُ مُجْرِمِيهَا﴾	١٢٣	١٨٣
٩١-	﴿تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾	١٢٤	١٨٤
٩٢-	﴿دَارُ السَّلَامِ﴾	١٢٧	١٨٤
٩٣-	﴿وَقَالَ أُولِيَّاهُمْ﴾	١٢٨	٣٣٧
٩٤-	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾	١٣٤	٤٧٤
٩٥-	﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾	١٣٧	٥٧٧
٩٦-	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٤٧٠
٩٧-	﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾	١٥٨	٣٦٥
٩٨-	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيَنَهُمْ﴾	١٥٩	٥١١
٩٩-	﴿قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي﴾	١٦١	٣٦٦
١٠٠-	﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي﴾	١٦٢	٤٠٠
١٠١-	﴿لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾	١٦٥	٤٧٠

سورة الأعراف

١٠٢-	﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	٣	٥٧٨
١٠٣-	﴿وَرِدْشًا وَلِبَاسًا اتَّقَوْنِ﴾	٢٦	٥٤٣
١٠٤-	﴿كُلُّ مَا فَخَّلَتْ أُمَّةٌ﴾	٣٨	٥٤٢
١٠٥-	﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾	٥٣	٣٦٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٠٦-	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾	٥٦	٤٨٨
١٠٧-	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾	٨١	٣٩٢
١٠٨-	﴿بِأَسْنَا ضُحَى﴾	٩٨	٤٥٣
١٠٩-	﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾	١٠٥	٤٥٩
١١٠-	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَخِرٍ عَلِيمٍ﴾	١١٢	٥٤٢
١١١-	﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	١١٣	٥١٢، ٣٨٩
١١٢-	﴿إِنَّمَا طَعِرُهُمْ﴾	١٣١	١٨٤
١١٣-	﴿وَيَنْطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١٣٩	١٨٤
١١٤-	﴿عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتُ﴾	١٥٧	١٨٤
١١٥-	﴿وَكَلِمَاتِهِ﴾	١٥٧	١٨٤
١١٦-	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾	٢٠١	١٨٥
١١٧-	﴿خَطِيبَتَيْكُمْ﴾	١٦١	٢١٤
١١٨-	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾	١٣٧	٤٩١
١١٩-	﴿لَنْ تَرْنِي﴾	١٤٣	٣٦٦
١٢٠-	﴿فَسَوْفَ تَرْنِي﴾	١٤٣	٣٦٦
١٢١-	﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾	١٤٥	٣٩٦
١٢٢-	﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾	١٥٠	٤٧٧
١٢٣-	﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾	١٥٠	٤٨٣
١٢٤-	﴿أَسْتَصْعَفُونِي﴾	١٥٠	٣٦٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٢٥-	﴿وَكَاذِبُوا يَقْتُلُونَنِي﴾	١٥٠	٣٦٦
١٢٦-	﴿عَنْ مَا بُجُوا عَنْهُ﴾	١٦٦	٤٦٣
١٢٧-	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾	١٦٩	٤٥٩
١٢٨-	﴿فَهُوَ الْمَهْتَدِي وَمَنْ﴾	١٧٨	٣٦٦
١٢٩-	﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ﴾	١٩٥	٣٠٢
١٣٠-	﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾	١٩٦	٣٨١
١٣١-	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ﴾	٢٠١	٥٤٢

سورة الأنفال

١٣٢-	﴿الْحَقَّ يَكْفُرُونَ﴾	٧	١٨٦
١٣٣-	﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾	٣٤	٣٣٦
١٣٤-	﴿وَتَحُونُوا أَمْسِيَتَكُمْ﴾	٣٧	١٨٦
١٣٥-	﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾	٣٨	٤٩٠
١٣٦-	﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾	٤١	٤٧٦
١٣٧-	﴿وَبَعَثَ مِنْ حَيْ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾	٤٢	٤٤٣
١٣٨-	﴿مَنْ حَيْ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾	٤٢	٥٣٤، ٣٨١
١٣٩-	﴿لَا تَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾	٤٢	٢٤٩

سورة التوبة

١٤٠-	﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	١٧	١٨٦
١٤١-	﴿وَلَا وَضَعُوا﴾	٤٧	٥٤٤، ٣٦٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٤٢-	﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾	٨١	١٨٦
١٤٣-	﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾	٩٩	٤٠١
١٤٤-	﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	١٠٠	٥٩٦
١٤٥-	﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَنُهُ﴾	١٠٩	٤٦٨
١٤٦-	﴿الَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾	١٠٧	٥٧٩
١٤٧-	﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾	١٠٣	٤٠١
١٤٨-	﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَنُهُ﴾	١٠٩	٥١٣
١٤٩-	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾	١١٨	٤٥٩
١٥٠-	﴿ظَمًا وَلَا نَصَبٍ﴾	١٢٠	٤٠٨
١٥١-	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	١٢٨	١٤٦
١٥٢-	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	١٢٨	١٤٤

سورة يونس

١٥٣-	﴿لَسَجَرٌ مُبِينٌ﴾	٢	٥٤٤
١٥٤-	﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرُفٍ ءَايَاتُنَا﴾	٤	٢٥٠
١٥٥-	﴿وَأَطْمَأْنُونَاهَا﴾	٧	٢٨٠
١٥٦-	﴿لِنُظَرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾	١٤	٥٣٢
١٥٧-	﴿مِنْ تَلْقَايَ نَفْسِي﴾	١٥	٣٧١
١٥٨-	﴿ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾	١٥	٢٥٠
١٥٩-	﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾	٣٣	٥١٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٦٠-	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾	٣٣	٤٩٢
١٦١-	﴿وَلَا تُبْطِرُونَ﴾	٧١	٣٠٢
١٦٢-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾	٧٩	٥٤٤
١٦٣-	﴿لَعَالِي فِي الْأَرْضِ﴾	٨٣	٥٦٣
١٦٤-	﴿بَنُوا إِسْرَءِيلَ﴾	٩٠	٢٨٨
١٦٥-	﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	٩٦	٥٩٨
١٦٦-	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	٩٦	١٨٦
١٦٧-	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا﴾	٩٦	٤٩٣
١٦٨-	﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَةُ وَالنَّذْرُ﴾	١٠١	٣٦٩
١٦٩-	﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٣	٣٠٢
١٧٠-	﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا ... نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٣	٥٣٣

سورة هود

١٧١-	﴿إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾	٧	٥٤٥
١٧٢-	﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾	١٤	٤٦٥
١٧٣-	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٤	٤٥٩
١٧٤-	﴿وَيَطِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١٦	١٨٧
١٧٥-	﴿يُضْعَفُ لَهُمْ﴾	٢٠	١٨٧
١٧٦-	﴿مَلَأُ﴾	٣٨	٤٠٨
١٧٧-	﴿فَلَا تَسْقُلَنِ مَا لَيْسَ﴾	٤٦	٣٠٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٧٨-	﴿بِسْمِ اللَّهِ نَحْنُهَا وَمُرْسَنَهَا﴾	٤١	٢٩٢
١٧٩-	﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾	٥٥	٣٦٦
١٨٠-	﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾	٥٥	٣٠٢
١٨١-	﴿قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾	٦٩	١٨٧
١٨٢-	﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ﴾	٧٣	٤٨٨
١٨٣-	﴿وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾	٧٨	٣٠٢
١٨٤-	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	٨٦	٤٩٨
١٨٥-	﴿أَصْلَوْنَاكَ تَأْمُرُكَ﴾	٨٧	٥١٥، ٤٠١
١٨٦-	﴿أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾	٨٧	٤١٤
١٨٧-	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾	١٠٥	٥٦٨، ٣٠٣

سورة يوسف

١٨٨-	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾	٢	٢٤٨
١٨٩-	﴿ءَايَتٌ لِلنَّاسِ بَلَايِنَ﴾	٧	١٨٨، ٣٤٠، ٤٩٩
١٩٠-	﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾	١٠	١٨٨
١٩١-	﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾	١٠، ١٥	٥١٥، ٤٩٩
١٩٢-	﴿لَذَا الْبَابِ﴾	٢٥	٥١٥
١٩٣-	﴿أَمْرَاتِ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ﴾	٣٠	٤٩١
١٩٤-	﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾	٣٢	٣٥٧
١٩٥-	﴿فَأَرْسَلُونِ﴾	٤٥	٣٠٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٩٦-	﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّحْسُ خَصَّصَ الْخَلْقُ ﴾	٥١	٤٩١
١٩٧-	﴿ حَسْبَ اللَّهِ ﴾	٥١	٢١٤
١٩٨-	﴿ يَتَّبِعُوا مِنْهَا ﴾	٥٦	٤٠٨
١٩٩-	﴿ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ ﴾	٥٩	٣٦٩
٢٠٠-	﴿ وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾	٦٠	٣٠٣
٢٠١-	﴿ مَا نَبِيٍّ ﴾	٦٥	٣٦٦
٢٠٢-	﴿ حَتَّى تَوْتُونَ مَوْتَهَا ﴾	٦٦	٣٠٣
٢٠٣-	﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاءُكُمْ ﴾، ﴿ قَالُوا جَزَاءُكُمْ ﴾، ﴿ فَهُوَ جَزَاءُكُمْ ﴾	٧٤	٣٣٨
٢٠٤-	﴿ جَزَاءُكُمْ ﴾	٧٥	٣٣٧
٢٠٥-	﴿ فَلَمَّا اسْتَفْتَسَرْنَا مِنْهُ خَالَصُوا مِنَّا ﴾	٨٠	٥١٧
٢٠٦-	﴿ تَفْتَنُوا ﴾	٨٥	٤٠٥
٢٠٧-	﴿ لَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾	٨٧	٥١٥
٢٠٨-	﴿ مُزَجَّلٍ ﴾	٨٨	٥٦٢
٢٠٩-	﴿ أَيْنَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾	٩٠	٣٩٢
٢١٠-	﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْعِدُونِ ﴾	٩٤	٣٠٣
٢١١-	﴿ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾	١٠٨	٣٦٦
٢١٢-	﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ ﴾	١١٠	٥١٧
٢١٣-	﴿ فَخُجِّي مِنْ مَنَشَاءُ ﴾	١١٠	٥٣٣، ٥١٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة الرعد			
٢١٤-	﴿أَوْذَا كُنَّا تُرْبًا﴾	٥	٢٤٧
٢١٥-	﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾	٩	٣٠٣
٢١٦-	﴿وَالْيَهُ مَتَابِ﴾	٣٠	٣٠٣
٢١٧-	﴿أَقْلَمَ يَا قَيْسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٣١	٥١٦
٢١٨-	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	٣٢	٣٠٤
٢١٩-	﴿وَالْيَهُ مَتَابِ﴾	٣٦	٣٠٤
٢٢٠-	﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾	٣٨	٢٥٠
٢٢١-	﴿وَلَنْ مَّا تُرِيدُكَ﴾	٤٠	٤٦٥، ٤٦٤
٢٢٢-	﴿أَنَا نَأَى الْأَرْضِ﴾	٤١	٣٦٩
٢٢٣-	﴿وَسِعَ الْعُكُفُ﴾	٤٢	٢١٥، ١٨٩

سورة إبراهيم

٢٢٤-	﴿تَبَوُّوا الَّذِينَ﴾	٩	٥٦٣، ٤٠٤
٢٢٥-	﴿وَحَافَ وَعِيدِ﴾	١٤	٣٠٤
٢٢٦-	﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾	٢١	٤١٤
٢٢٧-	﴿بِهِ الرِّيحُ﴾	١٨	١٨٩
٢٢٨-	﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾	٢٢	٣٠٤
٢٢٩-	﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾	٢٨	٤٨٩
٢٣٠-	﴿وَأَنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾	٣٤	٤٨٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٣١-	﴿مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	٣٤	٤٧٩
٢٣٢-	﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾	٣٦	٣٦٦
٢٣٣-	﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾	٣٦	٤٤٤

سورة الحجر

٢٣٤-	﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾	٢	٤٧٤
٢٣٥-	﴿إِلَّا وَهًا كِتَابٌ﴾	٤	٢٥٠
٢٣٦-	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ﴿١﴾﴾	٩	٥
٢٣٧-	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾	٢٢	٥٤٦
٢٣٨-	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾	٤٤	٥١٧
٢٣٩-	﴿وَلَا تَحْزُونِ﴾	٦٩	٣٠٤
٢٤٠-	﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي﴾	٥٤	٣٦٦
٢٤١-	﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾	٥٤	٣١٩
٢٤٢-	﴿فَلَا تَقْضَحُونِ﴾	٦٨	٣٠٤
٢٤٣-	﴿سَبْعًا مِنْ أَلْمَانِي﴾	٨٧	٣٦٦

سورة النحل

٢٤٤-	﴿فَاتَّقُونَ﴾	٢	٣٠٥
٢٤٥-	﴿يَتَفَمِّوْا﴾	٤٨	٤٠٥
٢٤٦-	﴿فَإِنِّي فَازَهَبُونَ﴾	٥١	٣٠٥
٢٤٧-	﴿تُشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾	٢٧	٣١٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٤٨-	﴿لَيْكُنْ لَا يَعْلَمَ﴾	٧٠	٥١٨
٢٤٩-	﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾	٧٢	٤٨٩
٢٥٠-	﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾	٧٦	٤٧٢
٢٥١-	﴿حَيَوةً طَيِّبَةً﴾	٨١	٤٠٢
٢٥٢-	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	٨٣	٤٨٩
٢٥٣-	﴿وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى﴾	٩٠	٣٧١
٢٥٤-	﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾	٩٥	٤٧٦
٢٥٥-	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾	١١١	٣٦٦
٢٥٦-	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	١١٤	٤٨٩

سورة الإسراء

٢٥٧-	﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾	١	٤٤٤
٢٥٨-	﴿الْأَقْصَا﴾	١	٥٦٤
٢٥٩-	﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾	١١	٣٢٦
٢٦٠-	﴿طَيِّرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾	١٣	١٨٩
٢٦١-	﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾	٢٣	٥٤٦
٢٦٢-	﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾	٥٣	٣٦٦
٢٦٣-	﴿لَيْنَ أَخْرَتَيْنِ﴾	٦٢	٣٠٥
٢٦٤-	﴿وَنَنَا بِجَانِبِهِ﴾	٨٣	٢٧٧
٢٦٥-	﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾	٩٣	٥٩٦، ٢٢٦، ٥٩٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٦٦-	﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾	٩٣	٥٤٦
٢٦٧-	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٩٧	٣٠٥
٢٦٨-	﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾	١١٠	٤٠٠

سورة الكهف

٢٦٩-	﴿وَهَيَّ لَنَا﴾	١٠	٣٨٥
٢٧٠-	﴿وَهَيَّ لَنَا﴾	١٠	٥١٨
٢٧١-	﴿زَكَاةُ﴾	١٣	٤٠٢
٢٧٢-	﴿وَهَيَّ لَكُمْ﴾	١٦	٣٨٥
٢٧٣-	﴿وَهَيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْقًا﴾	١٦	٥١٨
٢٧٤-	﴿تَزَوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾	١٨	١٨٩
٢٧٥-	﴿أَنْ يَهْدِيَن﴾	٢٤	٣٠٥
٢٧٦-	﴿لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ﴾	٢٧	١٨٩
٢٧٧-	﴿بِالْقُدُوءِ﴾	٢٨	٣٩٩
٢٧٨-	﴿بِالْقُدُوءِ وَالْعِشْيِ﴾	٢٨	٥١٨
٢٧٩-	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	١٧	٣٠٥
٢٨٠-	﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٢٧	٢٥١
٢٨١-	﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾	٣٣	٣٦٣
٢٨٢-	﴿خَيْرًا مِنْهَا مُقَلَّبًا﴾	٣٦	٥٩٤
٢٨٣-	﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾	٣٦	٥٩٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٨٤-	﴿لَيْكُنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾	٣٨	٣٤١
٢٨٥-	﴿إِنْ تَرَنِ﴾	٣٩	٣٠٦
٢٨٦-	﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾	٤٠	٣٠٦
٢٨٧-	﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾	٤٥	٥٤٧، ١٩٠
٢٨٨-	﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾	٤٨	٤٦٦
٢٨٩-	﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾	٤٩	٤٨٢
٢٩٠-	﴿مُؤَبَّلًا﴾	٥٨	٣٥٥
٢٩١-	﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾	٦٤	٥٦٨، ٣٠٦
٢٩٢-	﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾	٦٦	٣٠٦
٢٩٣-	﴿فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾	٧٠	٣٦٦
٢٩٤-	﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾	٧٤	١٩٠
٢٩٥-	﴿فَلَا تُصَلِّبْنِي﴾	٧٦	٢١١
٢٩٦-	﴿لَتَتَّخِذَ عَلَيْهِ﴾	٧٧	٥١٩، ١٩٠
٢٩٧-	﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾	٨٨	٥٤٧، ٤١٠
٢٩٨-	﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾	٩٤	٥٤٧
٢٩٩-	﴿مَا مَكِّي فِيهِ﴾	٩٥	٥٩٦
٣٠٠-	﴿قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾	٩٦	٥١٨

سورة مريم

٣٠١-	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾	٢	٤٨٨
------	-------------------	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٠٢-	﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ﴾	٩	٥١٩
٣٠٣-	﴿لَا هَبَّ لَكَ﴾	١٩	٣٥٤
٣٠٤-	﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾	٣١	٥١٩
٣٠٥-	﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾	٤٣	٣٦٧
٣٠٦-	﴿أَتَشَاءُ وَرِيًّا﴾	٧٤	٣٧٩
٣٠٧-	﴿إِلَّا أَنِّي﴾	٩٣	٣٦٩

سورة طه

٣٠٨-	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾	١٢	٣١٨
٣٠٩-	﴿طُوبَى﴾	١٢	٤٤٥
٣١٠-	﴿وَأَنَا أَخَذْتُكَ﴾	١٣	٥٢٠
٣١١-	﴿أَتَوَكَّؤُا﴾	١٨	٤٠٥
٣١٢-	﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْنَا﴾	١٨	٥٦٤
٣١٣-	﴿الْأَرْضِ مَهْدًا﴾	٥٣	١٩٢
٣١٤-	﴿وَأَنْ تُخَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى﴾	٥٩	٤٥٣
٣١٥-	﴿وَلَا صَلَّيْنَكُمْ﴾	٧١	٣٩٧
٣١٦-	﴿أَيْنَا﴾	٧١	٣٨٨
٣١٧-	﴿وَلَا نَحْنِي﴾	٧٤	٤٤٤
٣١٨-	﴿وَوَدَّ لَكَ جَزَاءً مَنْ تَرَكَ﴾	٧٦	٥٦٤، ٤١١
٣١٩-	﴿لَا تَخَفْ﴾	٧٧	٥٤٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٢٠-	﴿أَنْ أَسْتَرْبِعَ بِأَيِّ﴾	٧٧	٣٦٧
٣٢١-	﴿وَوَاعَدْتَنَّهُمْ﴾	٨٨	١٩٢
٣٢٢-	﴿فَاتَّبِعُونِي﴾	٩٠	٣٦٧
٣٢٣-	﴿أَلَا تَتَّبِعُونَ﴾	٩٣	٣٠٦
٣٢٤-	﴿قَالَ يَبْتَثِّمُ﴾	٩٤	٤٨٣
٣٢٥-	﴿قَالَ يَبْتَثِّمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾	٩٤	٥٢٠
٣٢٦-	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾	١١٩	٥٦٤
٣٢٧-	﴿لَا تَظْمَأُ﴾	١١٩	٤٠٥
٣٢٨-	﴿وَمِنْ أَمَّا آيِ الْبَلِّ﴾	١٣٠	٥٦٤، ٣٧٢

سورة الانبياء

٣٢٩-	﴿قَالَ رَبِّي﴾	٤	٥٤٧
٣٣٠-	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾	٤	٦٠٠، ٥٨٢
٣٣١-	﴿فَاعْبُدُونِ﴾	٢٥	٣٠٦
٣٣٢-	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٣٠	٥٩٦، ٥٨٢
٣٣٣-	﴿أَفَلَيْنَ مِتَّ﴾	٣٤	٣٧٢
٣٣٤-	﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾	٣٧	٣٩٦
٣٣٥-	﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٣٧	٣٠٦
٣٣٦-	﴿مُعْجِزِينَ﴾	٥١	١٩٤
٣٣٧-	﴿وَضِيَاءَ وَذِكْرًا﴾	٤٨	٥٢٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٣٨-	﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾	٥٨	١٩٢
٣٣٩-	﴿تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ﴾	٧٤	١٩٢
٣٤٠-	﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾	٨٧	٥٤٧
٣٤١-	﴿شُجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾	٨٨	٥٣٣
٣٤٢-	﴿كَانُوا يُسْرِعُونَ﴾	٩٠	١٩٢
٣٤٣-	﴿وَأَنَارُكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾	٩٢	٣٠٧
٣٤٤-	﴿وَحَرَّمْ عَلَى قَرِينِ﴾	٩٥	٥٢٠، ١٩٣
٣٤٥-	﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٠٢	٤٧٠

سورة الحج

٣٤٦-	﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾	٢	٢١١
٣٤٧-	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾	٤	٥٢٢
٣٤٨-	﴿أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾	٤	٤٤٤
٣٤٩-	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾	٥	٥٢٢، ٤٨٠
٣٥٠-	﴿وَلَوْوُلُوا﴾	٢٣	٣٤٥
٣٥١-	﴿وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾	٢٥	٣٠٧
٣٥٢-	﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي﴾	٢٦	٤٦٠
٣٥٣-	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾	٣٨	٥٤٨، ١٩٣
٣٥٤-	﴿لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ﴾	٣٩	١٩٤
٣٥٥-	﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾	٤٠	١٩٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٥٦-	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	٤٤	٣٠٧
٣٥٧-	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ﴾	٥٤	٣٠٧
٣٥٨-	﴿لَهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٥٤	٥٦٤
٣٥٩-	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾	٦٢	٥٢٢
٣٦٠-	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ﴾	٦٢	٤٧٥
٣٦١-	﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾	٩٩	٣٠٨

سورة المؤمنون

٣٦٢-	﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾	٢	٥٢٢
٣٦٣-	﴿لَا مَسْئَةَهِمْ﴾	٨	١٩٥
٣٦٤-	﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾	٩	٥٢٣
٣٦٥-	﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾	٩	٤٠١
٣٦٦-	﴿الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾	١٤	١٩٥
٣٦٧-	﴿فَقَالَ اأْمَلُوا﴾	٢٤	٤٠٩
٣٦٨-	﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾	٣٩، ٢٦	٣٠٧
٣٦٩-	﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾	٣٦	٥٠٠
٣٧٠-	﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُوهَا﴾	٤٤	٥٤٩
٣٧١-	﴿فَأَتَقُونَ﴾	٥٢	٣٠٨
٣٧٢-	﴿سَمِعًا تَهْجُرُونَ﴾	٦٧	١٩٥
٣٧٣-	﴿أَمَرَسَتْ لَهُمْ خَزَا﴾	٧٢	٥٥٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٧٤-	﴿فَخَرَّاجْ رَبَّنَا﴾	٧٢	٥٥٠
٣٧٥-	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٨٥	٥٩٩، ٢١٦
٣٧٦-	﴿أَنْ تَحْضُرُونَ﴾	٩٨	٣٠٨
٣٧٧-	﴿وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾	١٠٨	٣٠٨
٣٧٨-	﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾	١١٢	٥٤٨
٣٧٩-	﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾	١١٤	٥٤٨

سورة النور

٣٨٠-	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾	٢	٣٦٧
٣٨١-	﴿أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	٧	٤٩٦
٣٨٢-	﴿وَيَذَرُوا﴾	٨	٤٠٥
٣٨٣-	﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾	١٤	٤٧٠
٣٨٤-	﴿مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ﴾	٢١	٥٢٣، ٤٥٣ ٥٦٤
٣٨٥-	﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٣١	٢٥١
٣٨٦-	﴿كَمْشَكُورٍ﴾	٣٥	٥٢٣، ٣٩٩
٣٨٧-	﴿صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ﴾	٤١	٤٠٠
٣٨٨-	﴿مَخْرُجٍ مِنْ خِلَالِهِ﴾	٤٣	١٩٦
٣٨٩-	﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾	٤٣	٤٦٧
٣٩٠-	﴿أَمَّا يَسْبُدُونِي﴾	٥٥	٣٦٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة الفرقان

٣٩١-	﴿ مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ ﴾	٧	٤٨٢
٣٩٢-	﴿ وَلَا حَيَوةَ ﴾	١٣	٤٠٢
٣٩٣-	﴿ وَعَتَوْ ﴾	٢١	٢٨٥
٣٩٤-	﴿ وَعَتَوْ عَتَوْا ﴾	٢١	٥٢٣
٣٩٥-	﴿ وَمَا الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾	٤٨	٥٢٣
٣٩٦-	﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾	٤٨	١٩٦
٣٩٧-	﴿ لِنُتَمِّمَ بِهِ بَلَدَةً قَدِيتَا ﴾	٤٩	٣٨١
٣٩٨-	﴿ فِيهَا سِرَاجَا ﴾	٦١	١٩٦
٣٩٩-	﴿ سِرَاجَا ﴾	٦١	٥٥٠
٤٠٠-	﴿ يَلْقَى أَنَا مَّا ﴾	٦٨	٢٦٩
٤٠١-	﴿ أَرْوَجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾	٧٤	١٩٧
٤٠٢-	﴿ قُلْ مَا يَعْبُؤُوا ﴾	٧٧	٤٠٥

سورة الشعراء

٤٠٣-	﴿ فَسَيَاتِيهِمْ أَنْبِئُوا ﴾	٦	٥٦٥
٤٠٤-	﴿ أَنْبِئُوا ﴾	٦	٤١٢
٤٠٥-	﴿ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾	١٢	٣٠٨
٤٠٦-	﴿ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾	١٤	٣٠٨
٤٠٧-	﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ ﴾	٣٧	٢٥٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٠٨-	﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴾	٣٧	٢٥٣
٤٠٩-	﴿ أَيْنَ لَنَا أَكْزَرُ ﴾	٤١	٥٢٤، ٣٨٩
٤١٠-	﴿ حَنْدَرُونَ ﴾	٥٦	٥٥١
٤١١-	﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾	٦١	٢٧٦
٤١٢-	﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾	٦٢	٣١٨
٤١٣-	﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾	٧٨	٣٠٨
٤١٤-	﴿ وَنَسْفِينِ ﴾	٧٩	٣٠٩
٤١٥-	﴿ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾	٨٠	٣٠٩
٤١٦-	﴿ ثُمَّ تَحْمِلُهَا ﴾	٨١	٣٠٩
٤١٧-	﴿ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾	٩٢	٤٧٢
٤١٨-	﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾	١٠٨	٣٠٩
٤١٩-	﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ ﴾	١١٧	٣٠٩
٤٢٠-	﴿ أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هُنَّ آمَنِينَ ﴾	١٤٦	٥٥١
٤٢١-	﴿ فِي مَا هُنَّ آمَنِينَ ﴾	١٤٦	٤٧١، ٤٧٠
٤٢٢-	﴿ فَدَرِهِينَ ﴾	١٤٩	٥٥١
٤٢٣-	﴿ أَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾	١٧٦	٢٥٥
٤٢٤-	﴿ عَلَّمْتُمَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾	١٩٧	٥٦٥، ٤١٣
٤٢٥-	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾	٢١٧	٥٩٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة النمل			
٤٢٦-	﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾	١	٢٥١
٤٢٧-	﴿ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةٌ ﴾	١٣	١٩٧
٤٢٨-	﴿ عَلَىٰ وَادِ النَّعْمِ ﴾	١٨	٣٠٩
٤٢٩-	﴿ لَاَعَذَابُنَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴾	٢١	٥٢٤
٤٣٠-	﴿ أَوْ لَاَذِخْرَةَ ﴾	٢١	٣٦٤
٤٣١-	﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءُ إِنِّي أَفْقَىٰ إِلَيْكُمْ ﴾	٢٩	٥٢٤، ٤٠٩
٤٣٢-	﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءُ ﴾	٣٢	٥٢٤
٤٣٣-	﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءُ أَفْتُونِي ﴾	٣٢	٤٠٩
٤٣٤-	﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾	٣٢	٣١٠
٤٣٥-	﴿ فَنَاطِرَةٌ ﴾	٣٥	٥٥٢
٤٣٦-	﴿ أَتُمِدُّوْنَ ﴾	٣٦	٥٣٤
٤٣٧-	﴿ أَتُمِدُّوْنَ بِمَالٍ ﴾	٣٦	٣٠٩
٤٣٨-	﴿ فَمَآءٌ آتِنِـۥا ٱللَّهَ ﴾	٣٦	٥٢٤، ٣١٠، ٥٦٥
٤٣٩-	﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءُ أَيُّكُمْ ﴾	٣٨	٤٠٩
٤٤٠-	﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ﴾	٣٨	٥٢٤
٤٤١-	﴿ قَالَ طَعِمْتُمْ ﴾	٤٧	١٩٧
٤٤٢-	﴿ أَوْ كُنْتُمْ لَتَآئِتُونَ الرِّجَالَ ﴾	٥٥	٣٨٧
٤٤٣-	﴿ ذَٰلِكَ بِهَٰجَتِ ﴾	٦٠	٥٠٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٤٤-	﴿ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ ﴾	٦٠	٣٩٢
٤٤٥-	﴿ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ ﴾	٦٦	١٩٨
٤٤٦-	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا ﴾	٦٧	٢٤٧
٤٤٧-	﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا لَمَنُخْرَجُونَ ﴾	٦٧	٥٢٥
٤٤٨-	﴿ يَهْدِي أَلْعَمَى ﴾	٨١	٥٥١، ٣٦٩

سورة القصص

٤٤٩-	﴿ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى ﴾	٣	٣٧٧
٤٥٠-	﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾	٩	٤٩١
٤٥١-	﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾	٩	٤٩١
٤٥٢-	﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾	٩	٤٩٧
٤٥٣-	﴿ فَرِغَا إِن كَادَتْ ﴾	١٠	١٩٨
٤٥٤-	﴿ مِنْ أَقْصَا ﴾	٢٠	٤٤٥
٤٥٥-	﴿ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾	٢٠	٥٦٥
٤٥٦-	﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾	٢٢	٣٦٧
٤٥٧-	﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾	٣٠	٣١٨
٤٥٨-	﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾	٣٣	٣١٠
٤٥٩-	﴿ أَنْ يُكَذِّبُوكَ ﴾	٣٤	٣١٠
٤٦٠-	﴿ قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ ﴾	٣٧	٥٩٧، ٥٨٦
٤٦١-	﴿ قَالُوا اسْجُرْهُمْ تَطْهَرًا ﴾	٤٨	٥٥٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٦٢-	﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا ﴾	٤٨	١٩٨
٤٦٣-	﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾	٥٠	٤٦٥
٤٦٤-	﴿ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ ﴾	٥٥	٣٦٩
٤٦٥-	﴿ لَتَنُوءُوا بِالْعُصْبَةِ ﴾	٧٦	٣٥٥
٤٦٦-	﴿ وَيَكَاثُ ﴾، ﴿ وَيَكَاثُ ﴾	٨٢	٤٨٤

سورة النكيات

٤٦٧-	﴿ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتِ ﴾	٥	٥٦٥
٤٦٨-	﴿ النِّشَاة ﴾	٢٠	٣٥٥
٤٦٩-	﴿ إِنَّا نَكُفُّ لَتَاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ ﴾	٢٨	٥٢٦
٤٧٠-	﴿ أَيْنَكُم لَتَاتُونَ الزَّجَالَ ﴾	٢٩	٣٨٨
٤٧١-	﴿ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾	٥٠	٤٩٨
٤٧٢-	﴿ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾	٥٠	١٩٨
٤٧٣-	﴿ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	٥٦	٥٦٥، ٣٢٠
٤٧٤-	﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾	٥٦	٣١٠

سورة الروم

٤٧٥-	﴿ يَلْقَايَ رَبَّهُمْ ﴾	٨	٣٧٣
٤٧٦-	﴿ أَسْتَوْا السُّوْأَى ﴾	١٠	٢٧٨
٤٧٧-	﴿ يَبْدُوا الْخَلْقَ ﴾	١١	٥٦٥
٤٧٨-	﴿ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَتُوا ﴾	١٣	٤١٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٧٩-	﴿ شُفَعْتُوا ﴾	١٣	٥٦٥
٤٨٠-	﴿ وَلِقَايَ الْآخِرَةِ ﴾	١٦	٣٧٣
٤٨١-	﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	٢٨	٥٢٦
٤٨٢-	﴿ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ ﴾	٢٨	٤٦١
٤٨٣-	﴿ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾	٢٨	٤٧٠
٤٨٤-	﴿ فَطَرَتِ اللَّهُ ﴾	٣٠	٥٢٦، ٥٠١، ٥٦٦
٤٨٥-	﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا ﴾	٣٩	٥٥٣
٤٨٦-	﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لَيْرَبُّوا ﴾	٣٩	٥٠٦
٤٨٧-	﴿ مِنْ رَبِّا ﴾	٣٩	٤٠٢
٤٨٨-	﴿ لَيْرَبُّوا ﴾	٣٩	٢٨٨
٤٨٩-	﴿ مِنْ زَكْوَفِ ﴾	٣٩	٤٠٢
٤٩٠-	﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾	٤١	٥٦٦
٤٩١-	﴿ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾	٥٠	٤٨٨
٤٩٢-	﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ ﴾	٥٣	٥٥٣
٤٩٣-	﴿ بِهَدِ الْغَيْي ﴾	٥٣	٣١٠
٤٩٤-	﴿ الْوَادِ الْآيْمَنِ ﴾	٢٨	٣١٨

سورة لقمان

٤٩٥-	﴿ وَفَصَّلُهُ ﴾	١٤	١٩٩
٤٩٦-	﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾	١٨	٥٢٦، ١٩٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٩٧-	﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ﴾	٣٠	٥٢٦، ٤٧٥
٤٩٨-	﴿فِي الْبَحْرِ يَبْعَثُ اللَّهُ﴾	٣١	٤٨٩
٤٩٩-	﴿هُوَ جَارٍ﴾	٣٣	٥٦٦

سورة الأحزاب

٥٠٠-	﴿إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ﴾	٦	٣٣٧
٥٠١-	﴿تُظْهِرُونَ مِنْهُمْ﴾	٨	٢٠٠
٥٠٢-	﴿الظُّنُونُ﴾	١٠	٣٤١
٥٠٣-	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾	٢٠	٥٥٣، ٣٥٦
٥٠٤-	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾﴾	٢٣	١٣٨
٥٠٥-	﴿رَوْحَنكِهَا لِكَيَّ لَا﴾	٣٧	٥٢٧
٥٠٦-	﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ لِكَيْلًا﴾	٥٠	٥٢٧
٥٠٧-	﴿لِكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾	٥٠	٤٨٠
٥٠٨-	﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾	٥٣	٥٦٢
٥٠٩-	﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾	٥٣	٣٧٧
٥١٠-	﴿أَيُّنَمَا تُقِفُوا أُحْذَرُوا﴾	٦١	٤٧٢
٥١١-	﴿الرَّسُولَ﴾	٦٦	٣٤١
٥١٢-	﴿السَّبِيلَا﴾	٦٧	٣٤١
٥١٣-	﴿كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾	٦٩	٢٨٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة سبا			
٥١٤-	﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾	٣	٥٢٧
٥١٥-	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾	٥	٢٨٥
٥١٦-	﴿كَالْجَوَابِ﴾	١٣	٣١١
٥١٧-	﴿مَسْكِينَهُمْ آيَةً﴾	١٥	٢٠١
٥١٨-	﴿وَهَلْ تُجْزَى﴾	١٧	٢٠١
٥١٩-	﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾	١٩	٢٠٢
٥٢٠-	﴿بَعْدَ بَيْنَ أَصْفَارِنَا﴾	١٩	٥٢٧
٥٢١-	﴿فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾	٣٧	٤٩٩
٥٢٢-	﴿نَكِيرِ﴾	٤٥	٣١١

سورة فاطر

٥٢٣-	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٣	٤٨٩
٥٢٤-	﴿نَكِيرِ﴾	٢٦	٣١١
٥٢٥-	﴿مِنْ عِبَادِهِ أَلْعَلَّمْتُوا﴾	٢٨	٤١٣
٥٢٦-	﴿أَلْعَلَّمْتُوا﴾	٢٨	٥٦٦
٥٢٧-	﴿وَلَوْ لَوْ﴾	٣٣	٣٤٥
٥٢٨-	﴿عَلَى يَنْتَرِمْتُهُ﴾	٤٠	٤٩٩، ٣٤٤
٥٢٩-	﴿فَهُمْ عَلَى يَنْتَرِمْتُهُ﴾	٤٠	٢٠٢
٥٣٠-	﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾	٤٣	٣٨٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٣١-	﴿إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾	٤٣	٤٩٠
٥٣٢-	﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾	٤٣	٣٨٥

سورة يس

٥٣٣-	﴿إِن ذُكِّرْتُم﴾	١٩	٣٩١
٥٣٤-	﴿مِّنْ أَقْصَا﴾	٢٠	٤٤٥
٥٣٥-	﴿مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	٢٠	٥٦٦
٥٣٦-	﴿إِن يَرِذْنَ الرَّحْمَنُ﴾	٢٣	٣١١
٥٣٧-	﴿وَلَا يُقْدُونَ﴾	٢٣	٣١١
٥٣٨-	﴿فَاسْمَعُونَ﴾	٢٥	٣١١
٥٣٩-	﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾	٣٥	٥٨٦، ٥٥٤
٥٤٠-	﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾	٣٦	٥٨٦
٥٤١-	﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٤١	٢٠٣
٥٤٢-	﴿فِي شُغْلٍ فَاكْهُونَ﴾	٥٥	٥٥٤
٥٤٣-	﴿فَكْهُونَ﴾	٥٥	٢٠٣
٥٤٤-	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾	٦٠	٤٦٠
٥٤٥-	﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾	٦١	٣٦٧
٥٤٦-	﴿بِقُدْرٍ عَلَى﴾	٨١	٢٠٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة الصافات

٥٤٧-	﴿ أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا ﴾	١١	٥٢٧، ٤٦٨
٥٤٨-	﴿ أَيْنَا لَتَارْكُوا ءَالِهَتِنَا ﴾	٣٦	٥٢٧، ٣٨٨
٥٤٩-	﴿ أَوْنَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴾	٥٢	٣٩٢
٥٥٠-	﴿ لَتَرْدِينَ ﴾	٥٦	٣١٢
٥٥١-	﴿ فَهَمَّ عَلَى ءَاثَرِهِمْ ﴾	٧٠	٢٠٤
٥٥٢-	﴿ أَفَبُكَ ءَالِهَةٌ ﴾	٨٦	٣٩١
٥٥٣-	﴿ إِلَى رَبِّي ﴾	٩٩	٣١٢
٥٥٤-	﴿ أَلْبَلَّوْا أَلْمِيْنَ ﴾	١٠٦	٤١٦
٥٥٥-	﴿ عَلَىٰ إِنْ يَاسِينَ ﴾	١٣٠	٤٨٦
٥٥٦-	﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	١٣٧	٣١٢
٥٥٧-	﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	١٦٣	٥٦٦

سورة ص

٥٥٨-	﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾	٣	٥٠١، ٤٨٤
٥٥٩-	﴿ بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾	٨	٣١٢
٥٦٠-	﴿ فَحَقَّقْ ﴾	١٤	٣١٢
٥٦١-	﴿ تَبَوَّأُوا الْخَضِيمَ ﴾	٢١	٥٦٦، ٤٠٦
٥٦٢-	﴿ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾	٤٥	٣٦٧
٥٦٣-	﴿ تَبَوَّأُوا عَظِيمٌ ﴾	٦٧	٤٠٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة الزمر

٥٦٤-	﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	٣	٤٧١
٥٦٥-	﴿ مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴾	٣	٢٠٤
٥٦٦-	﴿ يَعْبادِ ﴾	١٠	٣٢٠
٥٦٧-	﴿ يَعْبادِ فَاتَّقُوا ﴾	١٦	٣١٢
٥٦٨-	﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾	١٧	٣١٢
٥٦٩-	﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ ﴾	٢٢	٥٠٨
٥٧٠-	﴿ أَقْمَنَ يَتَّقِي ﴾	٢٤	٣٦٧
٥٧١-	﴿ حِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	٣٤	٤١٠
٥٧٢-	﴿ يَكْفِ عِبْدَهُ ﴾	٣٦	٥٥٥
٥٧٣-	﴿ أَشْمَازَتْ قُلُوبُ ﴾	٤٥	٢٨٠
٥٧٤-	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	٤٦	٤٧١
٥٧٥-	﴿ وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ ﴾	٥٠	٤١٥
٥٧٦-	﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾	٥٣	٥٦٧، ٣٢٠
٥٧٧-	﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾	٥٧	٣٦٧
٥٧٨-	﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾	٦٤	٥٨٦
٥٧٩-	﴿ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾	٧٤	٤٠٨

سورة غافر

٥٨٠-	﴿ عِقَابِ ﴾	٥	٣١٣
------	-------------	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٨١-	﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٥٥٥
٥٨٢-	﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٤٩٣
٥٨٣-	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٢٠٤
٥٨٤-	﴿ يَوْمَ الثَّلَاقِ ﴾	١٥	٥٦٧، ٣١٣
٥٨٥-	﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾	١٦	٤٨١
٥٨٦-	﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾	١٨	٥٥٥
٥٨٧-	﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾	١٨	٤٤٨
٥٨٨-	﴿ أَوْ أَنْ يَطْهَرَ فِي الْأَرْضِ ﴾	٢٦	٥٩٩
٥٨٩-	﴿ أَوْ أَنْ يَطْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادِ ﴾	٢٦	٥٩٥، ٥٨٧
٥٩٠-	﴿ يَوْمَ الثَّنَادِ ﴾	٣٢	٣١٣
٥٩١-	﴿ أَتَبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ ﴾	٣٨	٣١٣
٥٩٢-	﴿ النَّجْوَى ﴾	٤١	٣٩٩
٥٩٣-	﴿ إِنَّا لَنَصَرُّسُلْنَا ﴾	٥١	٥٦١
٥٩٤-	﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ ﴾	٨٥	٤٩٠

سورة فصلت

٥٩٥-	﴿ أَرَأَيْتُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾	٩	٣٨٨
٥٩٦-	﴿ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُومًا ﴾	٣١	٣٣٧
٥٩٧-	﴿ أَمْ مِّن يَّاقِي ﴾	٤٠	٥٢٨
٥٩٨-	﴿ أَمْ مِّن يَّاقِي ءَامِنًا ﴾	٤٠	٤٦٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٩٩-	﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾	٤٧	٤٩٨
٦٠٠-	﴿ وَمَا نَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾	٤٧	٢٠٤
٦٠١-	﴿ وَتَنَا جَنَانِيهِ ﴾	٥١	٢٧٧

سورة الشورى

٦٠٢-	﴿ أَمْ لَهمْ شُرَكَاءُ ﴾	٢١	٥٦٧، ٤١٢
٦٠٣-	﴿ وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾	٢٤	٣٢٦
٦٠٤-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أُيْدِيكُمْ ﴾	٣٠	٦٠١
٦٠٥-	﴿ الْجَوَارِ ﴾	٣٢	٣١٣
٦٠٦-	﴿ نَحْنُ الْمَلِئِكَةُ ﴾	٢٤	٢٠٥
٦٠٧-	﴿ وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾	٢٤	٥٦٩
٦٠٨-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ ﴾	٣٠	٥٨٨
٦٠٩-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أُيُسُكُمْ ﴾	٣٠	٥٩٩، ٥٩٥
٦١٠-	﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾	٣٣	٢٠٥
٦١١-	﴿ كَثِيرَ الْإِنِّمِ ﴾	٣٧	٢١٢
٦١٢-	﴿ وَجَزَّوْا سَيفَةً ﴾	٤٠	٤١٠
٦١٣-	﴿ أَوْ مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾	٥١	٣٧٢
٦١٤-	﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾	٦٨	٢٧٠

سورة الزخرف

٦١٥-	﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾	٣	٢٤٨
------	--	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٦١٦-	﴿ أَوْ مَنْ يُنشِؤْا ﴾	١٨	٥٦٧، ٤٠٦
٦١٧-	﴿ وَجَعَلُوا إِلَهًا لَّيْلِيَّةَ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ ﴾	١٩	٥٢٨
٦١٨-	﴿ قَالَ أُولُو حِجَّتِكُمْ ﴾	٢٤	٦٠٤
٦١٩-	﴿ سَيِّدِينَ ﴾	٢٧	٣١٤
٦٢٠-	﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾	٣٢	٤٨٨
٦٢١-	﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾	٣٢	٤٨٨
٦٢٢-	﴿ يَتَأْتِيهِ السَّاجِرُ ﴾	٤٩	٢٥١
٦٢٣-	﴿ يَتَعَبَّدُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾	٦٨	٥٨٨، ٣٢١
٦٢٤-	﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾	٧١	٥٩٥
٦٢٥-	﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا ﴾	٣٨	٢٧٦
٦٢٦-	﴿ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ ﴾	٥٣	٢٠٥
٦٢٧-	﴿ يَا إِلَهَتُنَا خَيْرٌ ﴾	٥٨	٢٧٥
٦٢٨-	﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾	٦١	٣١٤
٦٢٩-	﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾	٦٣	٣١٤
٦٣٠-	﴿ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾	٨٩	٢٠٥

سورة الدخان

٦٣١-	﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى ﴾	١٩	٤٦٠
٦٣٢-	﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾	٢٠	٣١٤
٦٣٣-	﴿ فَأَعْتَزِلُونَ ﴾	٢١	٣١٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
٦٣٤-	﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي ﴾	٢٣	٣٦٨
٦٣٥-	﴿ فِيهَا فَكَّهَيْنِ ﴾	٢٧	٥٥٦
٦٣٦-	﴿ مَا فِيهِ بَلَلُوا مُيِيسِ ﴾	٣٣	٥٢٩
٦٣٧-	﴿ بَلَلُوا مُيِيسِ ﴾	٣٣	٤١٦
٦٣٨-	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴾	٤٣	٤٩٧

سورة الاحقاف

٦٣٩-	﴿ أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾	٦	٢٠٦
٦٤٠-	﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ﴾	١٥	٥٥٦
٦٤١-	﴿ بِوَالِدَيْهِ خُشًا ﴾	١٥	٥٩٠
٦٤٢-	﴿ فِي حَيَاتِكُمْ ﴾	٢٠	٤٠٠
٦٤٣-	﴿ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ ﴾	٣٣	٢٠٦

سورة محمد

٦٤٤-	﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا ﴾	٤	٢٠٧
------	--------------------------	---	-----

سورة الفتح

٦٤٥-	﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾	١٠	٢٠٧
٦٤٦-	﴿ سَيِّمَاهُمْ ﴾	٢٩	٤٤٥
٦٤٧-	﴿ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾	٢٩	٥٢٩

سورة ق~

٦٤٨-	﴿ حَقَّقَ وَعِيدِ ﴾	١٤	٣١٤
٦٤٩-	﴿ أَقْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾	١٥	٣٨٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٦٥٠-	﴿ هَلِ أَمْتَلَأْتُ ﴾	٣٠	٢٨٠
٦٥١-	﴿ وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ ﴾	٤١	٣١٩
٦٥٢-	﴿ أَلْمُنَادِ ﴾	٤١	٣١٤
٦٥٣-	﴿ وَعِيدِ ﴾	٤٥	٣١٤

سورة الذاريات

٦٥٤-	﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾	١٣	٤٨١
٦٥٥-	﴿ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ ﴾	٢٥	٢٠٧
٦٥٦-	﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ ﴾	٤٧	٥٢٩، ٣٧٢
٦٥٧-	﴿ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ ﴾	٥٢	٢٥٢
٦٥٨-	﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾	٥٣	٢٦٩
٦٥٩-	﴿ لِيَعْبُدُونَ ﴾	٥٦	٣١٥
٦٦٠-	﴿ يُطِيعُونَ ﴾	٥٧	٣١٥
٦٦١-	﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾	٥٩	٣١٥

سورة الطور

٦٦٢-	﴿ فَكَيْهِنَ ﴾	١٨	٥٥٦
٦٦٣-	﴿ وَأَتَّبَعْتُمْ دُرِّيْكُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقِّنَا بِهِمْ دُرِّيْكُمْ ﴾	٢١	٢٠٧
٦٦٤-	﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾	٢٩	٤٨٩
٦٦٥-	﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾	٣٢	٢٦٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة النجم

٦٦٦-	﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾	١١	٥٢٩
٦٦٧-	﴿ مَا رَأَى ﴾	١١	٢٧٨
٦٦٨-	﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾	١٨	٥٢٩
٦٦٩-	﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ ﴾	١٨	٢٧٨
٦٧٠-	﴿ أَلَلَّتْ وَالْعَزَى ﴾	١٩	٥٠١
٦٧١-	﴿ وَمَتَوَّء ﴾	٢٠	٥٢٩، ٣٩٩
٦٧٢-	﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾	٢٩	٤٦٨

سورة القمر

٦٧٣-	﴿ فَمَا تُغَيِّرِ التُّدُرُ ﴾	٥	٣١٥
٦٧٤-	﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾	٦	٣١٥
٦٧٥-	﴿ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾	٦	٣٢٧
٦٧٦-	﴿ خُشَعَا ﴾	٧	٥٥٧
٦٧٧-	﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾	٨	٣١٥
٦٧٨-	﴿ وَتُنذِرِ ﴾	١٦	٣١٦

سورة الرحمن

٦٧٩-	﴿ وَالْخَبْ ثُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾	١٢	٥٩٩
٦٨٠-	﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾	١٣	٥٥٧
٦٨١-	﴿ الْجَوَارِ ﴾	٢٤	٣١٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
٦٨٢-	﴿ اَلْشَّعَاتُ ﴾	٢٤	٣٨٣
٦٨٣-	﴿ اٰیَةُ الْبَقْلَانِ ﴾	٣١	٢٥١
٦٨٤-	﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي ﴾	٤١	٣٦٨
٦٨٥-	﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ﴾	٥٤	٥٥٧
٦٨٦-	﴿ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ فُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾	٧٨	٥٩٩
٦٨٧-	﴿ فُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾	٧٨	٥٩٢

سورة الواقعة

٦٨٨-	﴿ وَنُشِيعُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	٦١	٤٧١
٦٨٩-	﴿ اٰیَاتِنَا وَكُنَّا ﴾	٤٧	٣٨٩
٦٩٠-	﴿ فَلَا اُقْسِرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	٧٥	٥٥٧
٦٩١-	﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	٧٥	٢١٢
٦٩٢-	﴿ وَجَنَّتْ نَعِيمِ ﴾	٨٩	٥٣٠ ، ٤٩٨

سورة الحديد

٦٩٣-	﴿ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾	٤	٥٣٠
٦٩٤-	﴿ وَكَلَّ وَعَدَ اَللهُ اَلْحَسَنَى ﴾	١٠	٥٩٢
٦٩٥-	﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾	١١	٥٥٨
٦٩٦-	﴿ يُضْعَفُ لَهُمْ ﴾	١٨	٥٥٨
٦٩٧-	﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا ﴾	٢٣	٥٣٠ ، ٤٨٠
٦٩٨-	﴿ فَاِنَّ اَللهَ هُوَ الْغَنَى اَلْحَمِيدُ ﴾	٢٤	٥٩٥ ، ٥٩٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة المجادلة

٦٩٩-	﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾	٧	٥٣٠
٧٠٠-	﴿وَمَعْصَمَتِ الرَّسُولِ﴾	٩، ٨	٤٩٦

سورة الحشر

٧٠١-	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾	٧	٥٣١
٧٠٢-	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا﴾	٩	٥٣٠
٧٠٣-	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾	٩	٢٨٥
٧٠٤-	﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾	١٧	٤١٠

سورة الممتحنة

٧٠٥-	﴿إِنَّا بُرَءُكُمْ﴾	٤	٤١٧
٧٠٦-	﴿إِنَّا بُرَءُكُمْ﴾	٤	٥٣١
٧٠٧-	﴿أَنْ لَا يُفْرِكَكَ بِاللَّهِ شَيْءٌ﴾	١٢	٤٦٠

سورة الصف

٧٠٨-	﴿لِمَ تُوَدُّونِي﴾	٥	٣٦٨
٧٠٩-	﴿يَرْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾	٦	٥٦٧
٧١٠-	﴿يَرْسُولٍ يَأْتِي﴾	٦	٣٦٨

سورة المنافقون

٧١١-	﴿مِنْ مَا رَزَقْنَكُمْ﴾	١٠	٤٦١
٧١٢-	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَكُمْ﴾	١٠	٥٥٨
٧١٣-	﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾	١٠	٣٦٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة التغابن

٧١٤-	﴿ تَبَوَّأَ الَّذِينَ ﴾	٥	٤٠٤
------	-------------------------	---	-----

سورة التحريم

٧١٥-	﴿ وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ ﴾	٤	٢٠٧
٧١٦-	﴿ وَصَلَحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٤	٣٢٧
٧١٧-	﴿ أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ ﴾	١٠	٤٩١
٧١٨-	﴿ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾	١٢	٥٠١
٧١٩-	﴿ بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكُتِبَ ﴾	١٢	٢٠٨

سورة الملك

٧٢٠-	﴿ كُلُّ مَا أَلْقَىٰ فِيهَا لُوحٌ ﴾	٨	٥٥٨
٧٢١-	﴿ نَذِيرٌ ﴾	١٧	٣١٦
٧٢٢-	﴿ نَكِيرٌ ﴾	١٨	٣١٦

سورة القلم

٧٢٣-	﴿ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفُتُونَ ﴾	٦	٥٣١ ، ٣٧٣
٧٢٤-	﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ ﴾	٢٤	٤٦٠
٧٢٥-	﴿ لَوْلَا أَنْ تَذَرَكُهُ ﴾	٤٩	٢٠٨

سورة العاقلة

٧٢٦-	﴿ طَعَا أَلْمَاءُ ﴾	١١	٤٤٥
٧٢٧-	﴿ إِنِّي طَلَّيْتُ أَنْيُّ مُلَقِي ﴾	٢٠	٥٦٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة الماعز

٧٢٨-	﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٣٦	٤٨٢
٧٢٩-	﴿ يَرْبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾	٤٠	٢٠٨

سورة نوح

٧٣٠-	﴿ وَأَطِيعُوا ﴾	٣	٣١٦
٧٣١-	﴿ مِمَّا خَطَبْتِهِمْ ﴾	٢٥	٢٠٨

سورة الجن

٧٣٢-	﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾	٢٠	٥٥٩
------	-----------------------------------	----	-----

سورة المزمل

٧٣٣-	﴿ أَنْ لَنْ نَحْصُوهُ ﴾	٢٠	٤٦٧
------	-------------------------	----	-----

سورة القيامة

٧٣٤-	﴿ اَللّٰهُ يَجْمَعُ عِظَامَهُ ﴾	٣	٤٦٦
٧٣٥-	﴿ يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ ﴾	١٣	٤٠٦
٧٣٦-	﴿ لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ﴿٨﴾ إِنَّ عَلَيْكُمْ جَهَنَّمَ ذِكْرًا ﴿٩﴾ ﴾	١٦-١٧	٤
٧٣٧-	﴿ عَلَى أَنْ يَخْبَى الْتَوَى ﴾	٤٠	٣٨١

سورة الإنسان

٧٣٨-	﴿ سَلَسِلًا ﴾	٤	٢١٧
٧٣٩-	﴿ قَوَارِيرًا ﴾	١٥-١٦	٢١٦
٧٤٠-	﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ ﴾	٢١	٢٠٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة المرسلات

٧٤١-	﴿كَانَتْهُمْ جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾	٣٣	٤٩٩
٧٤٢-	﴿جَمَلَتْ﴾	٣٣	٥٥٩
٧٤٣-	﴿فَكِيدُونَ﴾	٣٩	٣١٦

سورة النبأ

٧٤٤-	﴿وَلَا كِذْبًا﴾	٢٢	٢٧٠
٧٤٥-	﴿لَعُفًا وَلَا كِذْبًا﴾	٣٥	٢٠٩
٧٤٦-	﴿يَلْبِغُنِي كُتُّ تَرْبَا﴾	٤٠	٢٤٧

سورة النازعات

٧٤٧-	﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٣٩٢
٧٤٨-	﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ﴾	١٦	٥٦٧
٧٤٩-	﴿بِالْوَادِ الْقَدَسِ﴾	١٦	٣١٨
٧٥٠-	﴿دَحْنَهَا﴾	٣٠	٤٥٣
٧٥١-	﴿ضَحْنَهَا﴾	٤٦، ٣٩	٤٥٣

سورة التكوير

٧٥٢-	﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾	١٦	٣١٦
٧٥٣-	﴿كَرَامًا كَتَبِينَ﴾	١١	٢٧١

سورة المطففين

٧٥٤-	﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾	١٨	٥٣١، ٣٧٩
٧٥٥-	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُونَ﴾	١٩	٥٣١

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٧٥٦	﴿ خِتْمُهُ مِثْلُ ﴾	٢٦	٢١٢
-٧٥٧	﴿ فَكِهِينَ ﴾	٣١	٥٦٠

سورة الفجر

-٧٥٨	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴾	٤	٥٦٨
-٧٥٩	﴿ إِذَا يَسِرَ ﴾	٤	٣١٧
-٧٦٠	﴿ بِالْوَادِ ﴾	٩	٣١٧
-٧٦١	﴿ أَكْرَمِينَ ﴾	١٥	٣١٧
-٧٦٢	﴿ أَهْنَنِ ﴾	١٦	٣١٧
-٧٦٣	﴿ لِحَيَاتِي ﴾	٢٤	٤٠٠
-٧٦٤	﴿ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴾	٢٩	٢١٢
-٧٦٥	﴿ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴾	٣٠ - ٢٩	٣٦٨

سورة الشمس

-٧٦٦	﴿ وَضَحُّهَا ﴾	١	٤٥٣
-٧٦٧	﴿ تَلَّهَا ﴾	٢	٤٥٣
-٧٦٨	﴿ نَاقَةَ اللَّهِ ﴾	١٣	٥٣٢
-٧٦٩	﴿ وَلَا تَخَافُ عُقْبَهَا ﴾	١٥	٥٩٣، ٥٩٦، ٦٠٠

سورة الضحى

-٧٧٠	﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾	٢	٤٥٣
------	--	---	-----

سورة العلق

-٧٧١	﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾	١٥	٣٥٧
------	--------------------------------	----	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٧٧٢-	﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾	١٨	٥٦٨، ٣٢٧

سورة قريش

٧٧٣-	﴿إِن لِّفِهِمْ﴾	٢	٥٣٢
------	-----------------	---	-----

سورة الكافرون

٧٧٤-	﴿وَلِيَ دِينِ﴾	٥	٣١٧
------	----------------	---	-----

٢- فهرس القراءات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	القارئ	الصفحة
﴿أَوْ تَسَاءَهَا﴾	١٠٦	البقرة	ابن كثير وأبو عمرو	٦٠٤
﴿وَرِثَانًا﴾	٢٦	الأعراف	المفضل عن عاصم	٥٤٣
﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾	٦٨	الزخرف	أبو عمرو	٦٠٣
﴿لَا يَأْتِيَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ﴾	١٣	الحجرات	أبو عمرو	٦٠٣
﴿وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	١٠	المنافقون	أبو عمرو	٦٠٣
﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾	١١	المرسلات	أبو عمرو	٦٠٣
﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾	١١٢	الأنبياء	عاصم	٦٠٤
﴿يَسْتَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾	٢٠	الأحزاب	يعقوب الحضرمي	٥٥٣
﴿إِنْ هَذَا إِلَّا كَسِحْرٍ﴾	٦٣	طه	أبو عمرو	٦١٠

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

- ٦١١ أَبِي أَقْرَوْنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ بَعْضَ لَحْنِهِ،
- ٦٠٦ اَتْرَكُوهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ سَتُقِيمُهَا، أَوْ سَتُعَرِّبُهَا بِلِسَانِهَا،
- ١١١ اَتْرَكُوهَا، فَإِنَّ الْعَرَبَ سَتُقِيمُهَا بِلِسَانِهَا،
- ١٦٠ أَذْرَكْتُ النَّاسَ حِينَ شَقَّقْتُ عُثْمَانَ الْمَصَاحِفَ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ،
- ١٤٥ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ،
- ١٤٢ أَرْسَلَنِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ، فَتَنَسَّخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ،
- ١٥٥ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ،
- ٦١٥ اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ،
- ١٤٤ اكْتَبَوْهُ: ﴿التَّابُوتُ﴾ فَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ،
- ٦١٥ اكْتَبَوْهُ (التابوت) فَإِنَّهُ لِسَانُ قُرَيْشٍ،
- ٥٨٣ أَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَنْ يَزَادَ فِيهَا أَلْفَ،
- ٦١٤ أَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ بِالتَّاءِ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَتِهِمْ،
- ١٥٦ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ ؓ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصَاحِفِ،
- ٤٩٣ أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَلِمَاتُ﴾ لِأَلْفٍ وَالتَّاءِ عَلَى الْجَمْعِ،
- ١٣٧ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ أَشْرَعَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَيَّامَ الْيَمَامَةِ،
- ٥٨٨ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الْإِمَامِ مَصْحَفِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بَغِيرَ أَلْفٍ،
- ٥٧٤ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ،
- ١٤٥ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ،
- ٦٠٢ أَنَّ فِي الْمَصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿تَمْ كَيْتُونِي﴾ بِالْيَاءِ،

- أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفاً في مصاحف أهل الشام، ٥٩٧
- اشسخوا هذه الصُّحُفَ في مُصْحَفٍ واحدٍ، ١٤٣
- إنك رَجُلٌ شَابٌ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ١٣٧
- إِنَّمَا أَلْفَ الْقُرْآنِ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ، ١٥٨
- أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث عثمان إلى الشام، ٥٧٣
- أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ أَبُو بَكْرٍ ؓ، ١٣٤
- رَأَيْتُ فِي الْإِمَامِ - مصحف عثمان بن عفان ؓ في البقرة، ٣٤٠
- رَأَيْتُ فِي الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْإِمَامُ مصحف عثمان ؓ، ٥٣٣
- رَأَيْتُ فِي مصحف أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾، ٤٥١
- رَأَيْتُ فِي مصحف عثمان بن عفان ؓ ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾، ٤٥٠
- زَعَمُوا أَنَّهَا فِي مصحف عثمان ؓ ﴿بِضَيْنٍ﴾ بِالضَّادِ، ٥٣٦
- سَأَلْتُ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمُ الْكِتَابَ، ١٦٢
- عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ وَتُكَذِّبُونَ [بِهِ] وَتَلْحَنُونَ، ١٥٢
- فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، ١٤٧
- الْفَاسِقُ عِيْدَالَهُ بِنِ زِيَادٍ زَادَ فِيهِمَا أَلْفًا، ٥٨٣
- فَجَعَلْنَا نَخْتَلِفُ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ نُجْمِعُ، ١٤٣
- فَذَكَرْتُ آيَةَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، ١٤٤
- فَرَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حِفْصَةَ، ١٤٤
- فَقَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، ١٣٨
- فِي الْإِمَامِ فِي الْحَدِيدِ ﴿هُوَ﴾، ٦٠١
- فِي الْإِمَامِ مصحف عثمان بن عفان ؓ ﴿وَلَا تَحِينَ﴾ التَّاءُ مُتَّصِلَةٌ، ٤٨٥

- ٦٠٩ في القرآن لحن تقيمه العرب بألسنتها،
- ٤٧٩ في مصحف عبدالله ﴿كُلِّ مَا﴾ مقطوعة في كل القرآن،
- ٢٥٣ كل ما في القرآن من: ﴿سَاحِرٍ﴾ فالألف قبل الحاء في الكتب،
- ١٦٥ لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى،
- ٦٠٨ لا تُغيروها فإن العرب ستغيرها، أو قال: ستعربها بألسنتها،
- ٤ لا تكتبوا عني، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه،
- ١٦٤ لا، إلا على الكتابة الأولى،
- ٦٠٨ لو كان الكاتب من ثقيف، والمعلمي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف،
- ١٥٩ لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان،
- ١٤٨ ما اختلفتم أنتم فيه وزيد فاكتبوه بلسان قريش،
- ١٤٩ ما كنت صانعاً إذا قيل لك: قراءة فلان،
- ١١٠ هذا عمل الكتاب أخطوا الكتابة،
- ٥٩٣ هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار مثبتة بين اللوحين،
- ١٣٧ والله لو كلفوني نقل الجبال لكان أيسر من الذي كلفوني،
- ٦١٣، ٦١٠ يا ابن أخي هذا عمل الكاتب اخطوا في الكتابة،
- ١٤٢ يا أمير المؤمنين، إني قد سمعت الناس اختلفوا في القرآن اختلاف،
- ٥٨٩ ﴿يا عبادي﴾ رأيتموها في مصاحف أهل المدينة، والحجاز بالياء،

٤- فهرس المصطلحات.

٢٩٢	ألف الوصل،
١٣١	الإمام،
١٦٤	التعريف بأصحاب مالك،
٤١٧	التلين،
٢٦٣	الجمع المُسَلَّم،
١٥٠	حرف زيد،
٤٥٢	ذوات الواو،
٤٣٦	ذوات الياء،
١٣٢	الصحف،
١٣١	العلة،
٤٥٩	القطع،
١٥٢	اللَّحْنُ،
٤٤٩	المَكْنِي،
٢٥٧	المستعمل،
١٣١	المصاحف،
١٣٢	المصحف،
١٣١	المعاني،
٤٨٧	هاء التأنيث،
٤١٩	الهمز،
٣٢٦	الواو المحذوفة،
٣٧٨	الياء غير المفردة،

٥- فهرس الأعلام

- إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ١٣٦
- إبراهيم بن الحسن، ٢٨٧
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، ١٤٥
- إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن البرهان، أبو سعيد السرائي، ٩٤
- إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي، ٩٤
- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح برهان الدين، أبو إسحاق الحنبلي، ٩٣
- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن النجار، أبو المنذر، الأنصاري، ٤٥١
- أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقي، العطار، أبو الحسن، ١٦١
- أحمد بن أسامه بن أحمد بن أسامه بن عبدالرحمن بن أبي السمع، التجيبي، المصري، ٤٦٤
- أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن، ٣٩٠
- أحمد بن سَلْمَوَيْه، ٢٥٤
- أحمد بن الصقر بن ثوبان، الطرسوسي، البغدادي، أبو سعيد، ١٥١
- أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز، ٣٧٥
- أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي، أبو عبدالله المصري، ١٧٠
- أحمد بن محمد بن محمد المكي، المعروف بابن أبي الموت، ١٣٣، ٤٨٦
- أحمد بن محمد، ٣٩٣
- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، البغدادي، ٥٨٩
- أحمد بن يحيى بن زياد بن سيار الشيباني، أبو العباس، المعروف بـ ثعلب، ٢٧٥
- أحمد بن يزيد الحلواني، ٢٨٧
- إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد البغدادي، أبو الحسن، ٣٤٢
- أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي، المصري، ٤٦٤

- ٤٦٠..... إسحاق بن الحجاج الطاحوي المقرئ،
 ٦١٠..... أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها،
 ٢١٠، ١٥٣..... إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق،
 ٥٩٣..... إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولا هم، أبو إسحاق،
 ٢٥٣..... إسماعيل بن شعيب،
 ١٣٤..... إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير،
 ٢٨٨..... أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد المدني،
 ٣٤٧..... أسيد، عن الأعرج،
 ١٦٥..... أشهب بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري،
 ١٥٢..... أنس بن مالك الكعبي القشيري، أبو أمية،
 ١٤١..... أنس بن مالك بن النضر بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو حمزة،
 ٤٥٠، ١٥١..... أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان السخثاني، العنزي،
 ٣٤٣..... أيوب بن المتوكل،
 ٥٧٢..... أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي، الدمشقي، أبو سليمان،
 ٢٨٨..... بشار،
 ٥٨٨..... بشار الناقط،
 ٣٤٧..... بشار بن أيوب،
 ٣٦٣..... بشر بن عمر،
 ٣٧٤..... جعفر بن أحمد،
 ٣٨٧..... جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نهشل، أبو عبدالله، الأنصاري،
 ١٣٦..... جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، أبو عون الكوفي،
 ٣٤٩..... جعفر بن محمد،
 ٢١٧..... حجاج بن محمد المصيصي،

- ١٤١ حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي اليماني،
- ٥٨٣ الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد،
- ٥٧٣ الحسن بن عمران العسقلاني الشامي، أبو عبد الله،
- ٣٤٩ الحسين بن شريك بن عبد الله الأدمي، أبو عبد الله،
- ١٣٩ حفصة بنت عمر بن الخطاب،
- ١٥١ حماد بن زيد بن درهم الأزدي، البصري، الأزرق،
- ٤٦٠ حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، أبو عمارة، الكوفي، التميمي، الزيات،
- ٥٣٦ حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية،
- ٦٠١ خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج، الضُّبُعِي، السَّرَّحْسِي،
- ٣٢٨ خالد بن خدّاش،
- ١٤٤ خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلب الأنصاري الخطمي المدني، ذو الشهادتين، أبو عماره
- ٣٢٨ خلاد بن خالد أبو عيسى، الشيباني،
- ١٣٣ خلف بن إبراهيم بن محمد، المصري، الخاقاني، أبو القاسم،
- ١٤٨ خلف بن أحمد بن هشام العبّدي،
- ٣٤٢ خلف بن هشام بن ثعلب البزار، الأسدي،
- ٥٨٣، ٣٢٢ زبان بن العلاء بن عمار بن العريان (أبو عمرو بن العلاء)،
- ٦٠٨ الزبير بن الخزيم البصري،
- ١٣٦ زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن النجار، الخزرجي، الأنصاري، أبو خارجة،
- ١٤٧ سعيد بن العاص بن سعيد الأموي، القرشي، أبو عثمان،
- ٤٥٠ سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري،
- ١٣٥ سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري، القرطبي، النحوي، اللغوي، أبو عثمان،
- ١٦١ سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، الكوفي،
- ١٥٣ سلمون بن داود بن القروي،

- سليمان بن حرب بن بَجِيل، أبو أيوب الوَاشِحِيُّ، ١٥٣، ٤٥٠
- سُلَيْمان بن خَلَّاد، أبو خَلَّاد، النحوي، ٢١٩، ٣٢١
- سليمان بن داود بن علي الهاشمي العباسي، أبو أيوب، ٦١٤
- سليمان بن داود، ٣٦٣
- سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب التميمي البغدادي، المعروف بالضبي، ٤٥٠
- سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، السجستاني، أبو حاتم، ٥٦١
- سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي، الواسطي، أبو محمد، مولا هم الدمشقي، ٥٧٣
- سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي، ١٥٩
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، الواسطي، ١٥٩
- صخر بن جويرة، أبو نافع، التميمي، مولا هم، ٥٨٨
- صعصعة بن صوحان العبدي، أبو طلحة، ١٥٥
- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن الحلبي، ٢١٠
- الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي، ٣٤٩
- عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الكوفي، أبو عمرو، ١٥٥
- العباس بن الفضل، ٢٥٤
- عبد خير بن يزيد أبو عمارة الهمداني، ١٣٤
- عبد الرحمن بن أبي حماد، ٣٧٥
- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، ١٤٣
- عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي، ابن مسافر الهمداني، ١٥٠
- عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ١٦١
- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري، ١٥٤
- عبد الرحمن بن مهدي العنبري، البصري، اللؤلؤي، أبو سعيد، ١٤٥
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، ٣٤٧

- عبد العزيز بن علي بن أحمد المصري، أبو عدي ١٦٤
- عبد العزيز بن محمد بن زياد، المعروف بابن أبي رافع العبدي، ١٥٣
- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، ٣٤٤
- عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، الأسدي، أبو بكر، ١٤٢
- عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، ١٥١
- عبدالله بن طالب، ٢٥٣
- عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي، أبو عمران، ٥٧٣
- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، القرشي، الهاشمي، أبو العباس، ١٤٢
- عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصري المالكي، ١٦٣
- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد، ١٤٢
- عبدالله بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى، القرشي، ١٧٠
- عبدالله بن فطيمة، ٦٠٩
- عبدالله بن المبارك بن واضح، المروزي، الحنظلي، أبو عبدالرحمن، ٥٣٦
- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، الدمشقي، الشافعي، أبو أحمد، (ابن المفسر)، ٣٩٠
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولا هم، أبو محمد المصري، ١٥٨
- عبدالله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي، ١٣٤
- عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي، ٢١٠
- عبد الواحد بن محمد، ٣٣٨
- عبيدالله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، ٥٨٣
- عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد، ١٣٦
- عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، ٣٣٨
- عثمان بن جعفر، ٣٣٨
- عثمان بن عفان بن أبي العاص، ١٤٢

- عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله، المدني، ٦٠٩.....
- عطاء بن أبي رباح بن أسلم، أبو محمد القرشي، مولا هم المكي، ٥٣٦.....
- عطية بن قيس الكلبي، الحمصي، الدمشقي، أبو يحيى، ٥٧٣.....
- عكرمة البربري مولى ابن عباس، أبو عبدالله، ٦٠٥.....
- علقمة بن مرثد، الحضرمي الكوفي، أبو الحارث، ١٥٩.....
- علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ١٥٩.....
- علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي، ٢٥٤.....
- علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البغوي، البغدادي، أبو الحسن، ١٣٣.....
- علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن لؤلؤ البغدادي، ١٥١.....
- علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي، ٣٧٤.....
- عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي العدوي، أبو حفص، ١٣٦.....
- عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، ٢١٨.....
- عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص الخناط، ٣٤٩.....
- عمر بن يوسف، ٣٤٩.....
- عمران بن دوار العمي، البصري، القطان، أبو العوام، ٦٠٩.....
- عمرو بن عبدالله بن ذي يحميد، ١٦٠.....
- عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولا هم أبو عثمان البصري، ٦٠٩.....
- عويمر بن زيد، ويقال: ابن عبدالله، الأنصاري، الخزرجي، أبو الدرداء، ٤٩٣.....
- عيسى بن مينا بن وردان، ١٧٠.....
- الغازي بن قيس، ٢٦١.....
- فارس بن أحمد، ٢٥٣.....
- قاسم بن أصبغ بن محمد بن ناصح البياني، القرطبي، أبو محمد، ١٣٥.....
- القاسم بن سلام الهروي الأزدي، البغدادي، أبو عبيد، ١٣٣.....

- ٤٤٩ القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي ،
 ١٥٥ قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البلخي ، البغلاني ، أبو رجاء ،
 ٢٥٤ قتيبة بن مهران ،
 ١٥٨ مالك بن أنس بن أبي عامر ، أبو عبدالله ،
 ٦٠١ مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الحميري أبو يونس الأصمعي ،
 ١٥٥ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، الكوفي ، أبو عمرو ،
 ٢٧٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن المعروف بابن كيسان ،
 ٣٨٧ محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبدالله ، الثقفي ، الأصبهاني ، المعروف بالكسائي ،
 ١٧٠ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير بن أبي الأصمغ ، أبو بكر ،
 ٢١٩ محمد بن أحمد بن علي ، أبو مسلم ، الكاتب البغدادي ،
 ٢١٩ محمد بن أحمد بن قطن ، أبو عيسى ، المؤدب ،
 ١٣٥ محمد بن الجهم بن هارون ، السيمري ، البغدادي ،
 ٢١٠ محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض ، أبو الحسن الفريابي ، البغدادي ،
 ٦١٢ محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي ،
 ٣٧٤ محمد بن الربيع ،
 ٦١٤ ، ٤٧٩ محمد بن سعدان ، أبو جعفر ، الضرير ، الكوفي ،
 ٥٣٢ محمد بن شعيب بن شابور القرشي ، الشامي ، الدمشقي ، أبو عبدالله ،
 ٢٤٩ محمد بن عبدالله الأصبهاني ،
 ١٥٧ محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوة النيسابوري ،
 ١٦١ محمد بن عبدالله بن يزيد العدوي المقرئ ، أبو يحيى ، المكي ،
 ١٥١ محمد بن عبيد بن حساب الغُبَريُّ الزهراني ،
 ٢٤٩ محمد بن عيسى الأصبهاني ،
 ٢٩٩ محمد بن القاسم الأنباري أبو بكر النحوي ،

- ٥٥٤ محمد بن المتوكل اللؤلؤي، البصري، أبو عبدالله، المعروف برويس،
- ١٣٦ محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، أبو بكر المدني،
- ٤٧٩ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر،
- ٣٤٣ محمد بن يحيى القطعي،
- ٢٥٤ محمد بن يعقوب،
- ١٦٠ مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني،
- ٥٠٢ مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي،
- ١٣٣ المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي،
- ٣٢٢ معلّى بن عيسى،
- ٥٤٣ المفضل بن محمد بن معلّى بن عامر، أبو محمد، الضبي، الكوفي،
- ١٦٤ مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرُعيني المصري، أبو عمرو،
- ١٧١ نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعَيْم،
- ٢١٨ نصر بن عاصم الليثي،
- ٣٤٧ نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي،
- ٥٧٤ هارون بن موسى بن شريك الأخفش، الدمشقي، أبو عبدالله،
- ٥٧٣ هُجَيْمَة بنت حبي الأوصائية، الحِميرية، الدمشقية، وهي أم الدرداء الصُّغرى،
- ٣٩٠ هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، الدمشقي،
- ٣٤٤ يحيى بن آدم،
- ٥٣٣ يحيى بن الحارث، أبو عمرو، الغساني، الدماري، ثم الدمشقي،
- ١٥٥ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الهمداني، الكوفي، أبو سعيد،
- ١٥٨ يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري الأعرج، أبو زكريا،
- ٢٧٥ يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور، أبو زكريا النحوي، الكوفي، المعروف بالفراء،
- ٢١٩ يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام، أبو محمد العدوي البصري النحوي،

- يحيى بن يعمر العدواني، البصري، أبو سليمان، ٦٠٥
 يعقوب بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، ٣٣٨
 يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو محمد، ٥٥٤
 يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصديقي المصري، ١٥٨

٦ - فهرس البلدان والقبائل والأماكن

- إزمينية، ١٤٢
 إشبيلية، ٢٦، ٢٩
 إفريقية، ٢٧
 الأنبار، ١٦٢
 الأندلس، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٠، ١٠١، ١٣٥، ١٥٣،
 ٢١٠
 أوزبكستان، ٩٦
 باب إنذار، ٦٣
 باريس، ٩٦
 البرابرة، ٢٩
 برلين، ١٨، ٩٥
 البصرة، ١٧، ٦٦، ٧٩، ١٣٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٥٠٤، ٥٣٧، ٥٧٦، ٥٨٢، ٦٠٠، ٦٠٣
 بغداد، ٢٥
 بلنسية، ٢٩، ١٠١
 بنو أمية، ٣٣
 الجزائر الشرقية، ٢٩، ٣٦
 الحجاز، ١٦، ٧٩، ٩٧، ١١٠، ٣٢٢، ٣٤٢، ٥٧١، ٥٨٩، ٥٩٣
 حمص، ٥٧٣، ٦٠٢
 الحيرة، ١٦٢
 دانية، ٣٤، ٣٦، ٤٨، ٦٣، ١٠١
 دمشق، ٩٣، ٩٧

الرباط، ٩٤، ٩٥، ٩٦

سرقسطة، ٣٦، ٣٧

سوريا، ٩٧

الشام، ١٦، ١٧، ٢٧، ٦٦، ٧٧، ٧٩، ٩٧، ١١٠، ١٣٠، ١٣١، ١٦٣، ٢١٩، ٥٠٤،

٥٢٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،

٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٤،

٦١٣

طقشند، ٩٦

طليطلة، ٢٨، ٢٩، ٤٦

العراق، ١٦، ٢٧، ٦٦، ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٩٧، ١١٠، ١٣٠، ٢١٣،

العراق، ٢٢٧، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٣٢١، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠،

٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٤٥، ٤٥٨، ٤٧٦، ٤٩١، ٤٩٣،

٥١٣، ٥١٧، ٥٣٨، ٥٤٥، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦،

٦١٣، ٦٠٠

القاهرة، ٢٧

قرطبة، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٧،

قرش، ٣٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨،

الكوفة، ١٦، ١٧، ٦٦، ٧٧، ٨٠، ١٠٦، ١٣٠، ١٣١، ١٦٣، ٢١٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨،

٥٠٤، ٥٣٧، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٠٠،

الكويت، ١٩، ٥٥، ٩٤

لَمَايَة، ٣٧

مدينة السلام، ٥٠٤، ٥٣٧

المدينة، ١٦، ٦٦، ٧٠، ٧٩، ١٠٢، ١١٠، ١٣٠، ١٥٣، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦١، ٢٦٦،

٢٨٠، ٢٨٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠،

٣٩١، ٣٩٦، ٤١٠، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٦١، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٧٩،

٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣،

مراكش، ٩٤، ٩٦

مصر، ٢٧، ٣٧

المغرب، ٢٥، ٢٦، ٩٦

مكة، ٢، ٦٦، ١٣٠، ١٦٣، ٢١٩، ٣٤٣، ٣٤٩، ٤٥١، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤،

٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٦، ٦٠٤

الهند، ٩٦

اليَمَامَة، ١٣٧، ١٤٥، ١٥٧

٧- فهرس المصادر والمراجع

أ- المخطوطات:

- ١- تنبيه العطشان على مورد الظمآن، حسين بن علي بن طلحة لرجاجي الشوشاوي ت ٣٩٩هـ، مخطوط في مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، برقم ١٧١ / ٤.
- ٢- الدرة الجليلة في نطق المصاحف العلية، ميمون الفخار، مكتبة الحرم النبوي الشريف.
- ٣- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني الشهير بالليث. مخطوط بالمكتبة الوطنية برقم ١٤٨٤.
- ٤- ضبط الأسماء الموصولة، محمد صالح ملوكة التونسي، مخطوط ضمن مجاميع رقم ٨ / ٢٠، مكتبة الحرم النبوي الشريف.
- ٥- فتح المنان المروي بمورد الظمآن، لابن عاشر الأنصاري، مكتبة الحرم النبوي الشريف برقم (٨ / ١٠٧).
- ٦- مرسوم خط المصحف، إسماعيل بن ظافر العقيلي ت ٦٢٣هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم (٢٣٠٤)

حرف الالف

- ٧- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم ت / ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض - السعودية، ط: الأولى ١٤١١هـ.
- ٨- الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت / ٤٣٧هـ، د. محيي الدين رمضان، دار المأمون للتراث، ط. الأولى، دمشق.

- ٩- إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع، تأليف: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي ت/ ٦٦٥ هـ، تحقيق: د. إبراهيم عطوة عوض، شركة ومطبعة مصطفى اليابى الجلى بمصر.
- ١٠- الإبريز كلام سيدي عبدالعزيز الدباغ، أحمد بن مبارك، دار الفكر، المكتبة الشعية.
- ١١- أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات، حسين العواجي، رسالة دكتوراه - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - قسم القرآن، العام الجامعي: ١٤٢١ - ١٤٢٢ هـ.
- ١٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر أحمد بن محمد البنات / ١١١٧ هـ تحقيق: د. سفيان محمد إسماعيل عالم الكتب، بيروت - لبنان ط: الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ١٣- الإتيقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١ هـ، قدم له: محمد شريف سكر، راجعه: مصطفى قصاص. دار إحياء العلوم ١٤١٦ هـ، ط: الثالثة، بيروت - لبنان.
- ١٤- الإحاطة في أخبار غرناطة، لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: محمد عبدالله عنان. ط: الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٩٣ هـ.
- ١٥- الأحرف السبعة، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. عبدالمهيمن طحان، دار المنارة للنشر، جدة. ط: الأولى ١٤١٨ هـ.
- ١٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت/ ٧٣٩ هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى - ١٤١٢ هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧- أحسن لتقاسيم في معرفة الأقاليم، محمد بن أحمد بن البناء البشاري المقدسي، ت/ ٣٨٠ هـ. تحقيق: محمد مخزوم. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. تاريخ الطبعة ١٤٠٨ هـ.

- ١٨ - أخبار النحويين والبصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، اعتنى بنشره: فرنيس كرنكو، بيروت، المطبعة الكاثولية. ط: ١٩٣٦م.
- ١٩ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفاكهي العباسي ت/ ٢٧٢ هـ، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة - ط: الأولى - ١٤٠٧ هـ.
- ٢٠ - الاختيار في القراءات في الرسم والضبط، محمد بالوالي، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٨ هـ.
- ٢١ - الإدغام الكبير حققه: زهير غازي زاهد، الناشر، حققه الدكتور: عبدالرحمن حسن العارف، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٤ هـ.
- ٢٢ - الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد البيانات، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: محمد مجقان الجزائري، دار المغني، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- ٢٣ - إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن، محمد بن علي بن خلف الحسيني، تعليق الشيخ: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.
- ٢٤ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، د. محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٩ هـ، مصر.
- ٢٥ - إرمينية قبل الفتح الإسلامي وفي أيامه، محمود شيت خطاب، مجلة المجمع العلمي العراقي - ربيع الأول - ١٤٠٣ هـ، الجزء الأول - المجلد الرابع والثلاثون.
- ٢٦ - إرمينية من الفتح الإسلامي إلى مستهل القرن الخامس الهجري، د. صابر محمد دياب حسين دار النهضة العربية - ١٣٩٨ هـ.

- ٢٧- أساس البلاغة، جبار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت / ٥٣٨ هـ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٢ م، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، ط: الثانية.
- ٢٨- الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت / ٢٤١ هـ، تحقيق: عبد الله ابن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت. ط الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٢٩- استدرابات على تاريخ التراث العربي، أ. د/ حكمت بشير ياسين، دار ابن الجوزي، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ت / ٤٦٣ هـ، صححه وخرج أحاديثه: عادل مرشد. دار الإعلام، ط: الأولى سنة ١٤٢٣ هـ، الأردن، عمان.
- ٣١- أسد الغابة في معرفة الصحابة عز الدين بن الأثير إلى الحسن علي بن محمد الجزري ت / ٦٣٠ هـ دار الفكر ١٣٩٠ هـ.
- ٣٢- أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري النحوي ت / ٥٧٧ هـ، تحقيق: بركان يوسف هبّود، دار الأرقم بن الأرقم، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٣- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي العسقلاني ت / ٨٥٢ هـ، تحقيق: د. طه محمد المزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، ط: الأولى ١٣٨٩ هـ، مصر.
- ٣٤- الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ط: الأولى.
- ٣٥- الأعلام، خير الدين محمود الزركلي ت / ١٣٩٦ هـ، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط: العاشرة ١٩٩٢ م.

- ٣٦- كتاب أعمال الأعلام في من بُويع قبل الاحتلال من ملوك الإسلام، أو تاريخ إسبانية الإسلامية، لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب السلماني ت / ٧٧٦هـ. تحقيق إلفي بروفنسال. دار المكشوف، ط: الثانية ١٩٥٦م، بيروت، لبنان.
- ٣٧- الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ت / ٥٤٠هـ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤١٩هـ.
- ٣٨- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي ت / ٦٣٤هـ، تحقيق: د. محمد كمال الدين، عالم الكتب، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
- ٣٩- الألفات، ابن خالويه ت / ٣٧٠هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١٤٠٢هـ.
- ٤٠- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع، د. عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، مكة المكرمة.
- ٤١- كتاب الإملاء، الشيخ حسين والي، دار القلم بيروت - لبنان.
- ٤٢- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي عبد الله ابن الحسين العكبري ت ٦١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ.
- ٤٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربية، القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٤٤- الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء، أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي ت / ٤٦٣هـ، عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- ٤٥ - الأنصاف القرآنية (رواية ورش)، الدكتور: عبد العزيز العروسي، ط: الرابعة، ٢٠٠٤م.
- ٤٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري ت/ ٧٦١هـ، المكتبة العصرية، بيروت - صيدا، ١٤١٦هـ. طبعة جديدة ومنقحة.
- ٤٧ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٣هـ.
- ٤٨ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ت ٣٢٨هـ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق، ط: ١٣٩٠هـ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

حرف الباء

- ٤٩ - باب الهجاء، أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ت/ ٥٦٩هـ، تحقيق: د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ، بيروت - لبنان.
- ٥٠ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار ت/ ٢٩٢هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٥١ - البحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي الغرناطي ت/ ٧٥٤هـ، ط: الثانية، دار الفكر ١٤٠٣هـ، بيروت.
- ٥٢ - البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير ت/ ٧٧٤هـ، تحقيق: د. عبد الله التركي، هجر للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- ٥٣ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، بيروت - لبنان.

- ٥٤ - البديع في معرفة رسم مصحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني ت/ ٤٤٢هـ، تحقيق: د. سعود بن عبد الله الفنينان، دار إشبيلية، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، الرياض.
- ٥٥ - البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، لابن معاذ الجهني ت/ ٤٤٢هـ، تحقيق: د. غانم قدوري، مجلة المورد العراقية - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع، ١٤٠٧هـ.
- ٥٦ - البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، قدم له وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ٥٧ - بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى الضبي ت/ ٥٩٩هـ، تحقيق: د. روحية السويفي. دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ.
- ٥٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ.
- ٥٩ - البيان في عد أي القرآن، حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت - الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.
- ٦٠ - البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت/ ٥٧٧هـ، تحقيق: د. جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٦١ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لأبي عبد الله محمد بن عذارى الأندلسي ثم المراكشي، ت/ في حدود سنة ٦٩٥هـ، تحقيق: ج. س. كولان، وإلفي برفيسال، دار الثقافة، بيروت - لبنان. ط: الخامسة ١٤١٨هـ.
- ٦٢ - البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة، لأبي الوليد بن رشد القرطبي ت/ ٥٢٠هـ، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ.

حرف التاء

- ٦٣- تاريخ ابن معين، يحيى ابن معين أبو زكريا ت ٢٣٣هـ، تحقيق ودراسة: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ٦٤- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د. عبد الحليم النجار، ط: الرابعة، دار المعارف، مصر.
- ٦٥- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، د: حسن إبراهيم حسن، ط: السابعة، ١٩٦٥م، مكتبة النهضة المصرية.
- ٦٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٦٧- التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٠٧هـ، بيروت - لبنان.
- ٦٨- تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ت / ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، دار السلفية، الكويت، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٦٩- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت / ٤٦٣هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٧٠- تاريخ التراث العربي، فؤاد سيزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، الناشر: دار الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود، عام / ١٤٠٣هـ.
- ٧١- تاريخ توثيق نص القرآن، خالد عبد الرحمن العك، دار الفكر، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ، دمشق.
- ٧٢- تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي ت / ٢٦١هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

- ٧٣- تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون. ت/ ٨٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٧٤- تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، تحقيق: د. مصطفى فواز والدكتور حكمت فواز، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ، ط: الأولى، بيروت - لبنان.
- ٧٥- تاريخ العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، ١٣٠٦هـ، مصر.
- ٧٦- تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي ابن الفرضي ت/ ٤٠٣هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ٧٧- تاريخ العلماء والرواة بالأندلس، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي ت/ ٤٠٣هـ، صححه: السيد عزت العطار الحسيني، ط: الثانية. ١٤٠٨هـ، مطبعة المدني بمصر، القاهرة.
- ٧٨- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر الكردي، مكتبة المعارف، الطائف.
- ٧٩- تاريخ قضاة الأندلس، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالقي الأندلسي، ت/ بعد ٧٩٣هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- ٨٠- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت/ ٢٥٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٨١- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر ت/ ٥٧١هـ، تحقيق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ، بيروت - لبنان.
- ٨٢- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت/ ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عمر محمد سعيد، مكتبة الأهرام للنشر والترجمة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

- ٨٣- تاريخ ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا ت / ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، إحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ٨٤- التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت / ٤٣٧هـ، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط: الثانية، ١٩٨٢م.
- ٨٥- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت / ٦١٦هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- ٨٦- التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي ت / ٧٥٠هـ، تحقيق: عبد الحفيظ محمد نور، الهند، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢١ - ١٤٢٢هـ.
- ٨٧- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، محمد بن محمد الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٨٨- التحديد في الإتيان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الأنبار، ١٤٠٧هـ.
- ٨٩- تحريم كتابة القرآن بحروف غير عربية، صالح علي العواد، وزارة الشؤون الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.
- ٩٠- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلي محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت / ١٣٥٣هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر.
- ٩١- تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد الذهبي ت / ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صحح عن النسخ القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، سنة ١٣٧٤هـ.
- ٩٢- تذكرة الولدان في حذف الإشارة لكلمات القرآن، جمع وترتيب شكر أحمد حمادي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

- ٩٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ت/ ٥٤٤هـ، تحقيق: د. أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، دار مكتبة الفكر، طرابلس - ليبيا.
- ٩٤- التسهيل في رسم وضبط بعض كلمات التنزيل، شكري أحمد حمادي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط: الثانية، ١٤٣٠هـ.
- ٩٥- التعديل والتجريح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد العاجي ت/ ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٩٦- التعريف بأصحاب مالك، لأبي عمرو يوسف بن عبد البر الأندلسي ت/ ٤٦٣هـ، تحقيق: أحمد المزدي، مكتبة الأنصار.
- ٩٧- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ت/ ٨١٦هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، مصر.
- ٩٨- تغليق التعليق على صحيح البخاري، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ. عمان - الأردن.
- ٩٩- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت/ ٧٧٤هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ١٠٠- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٢٥هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القلم، دمشق، ط: الرابعة، ١٤١٢هـ.
- ١٠١- التكملة، لمحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي ت ٣٧٧هـ، طبع ١٩٨١م.
- ١٠٢- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، اعتناء: إبراهيم الزيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤١٦هـ، بيروت - لبنان.

١٠٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج بن يوسف المزي ت/ ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، سنة ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.

١٠٤- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ت/ ٣٧٠هـ، تحقيق: د. عبد الكريم العزايوي وعبد الحليم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.

١٠٥- التوجيه السديد، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد السابع والأربعون - السنة الثانية عشر - ١٤٢١هـ، ربيع آخر جمادى الأولى - جمادى الآخرة.

١٠٦- التوقيف على مهمات التعاريف (معجم لغوي مصطلحي)، محمد عبد الرؤوف المناوي ت/ ١٠٣١هـ، تحقيق: د/ محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٠٧- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان الداني ت/ ٤٠٤هـ، عني بتصحيحه: أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، ط: الثالثة، ١٤٠٦هـ، بيروت - لبنان.

حرف الشاء

١٠٨- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي ت/ ٩٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الله العمراني، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٠٩- الثقات محمد بن حبان التميمي البستي ت/ ٣٥٤هـ طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية. ط: الأولى بمطبعة دار المعارف الثمانية بمحيدر أباد الهند ١٣٩٩هـ.

حرف الجيم

١١٠- جامع البيان عن تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري ت/ ٣١٠هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، ط: الثانية، القاهرة.

- ١١١ - جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، مجموعة رسائل جامعية، قامت بتدقيقها وتهيئتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة - ١٤٢٨هـ، ط: الأولى، الشارقة.
- ١١٢ - جامع البيان في معرفة رسم القرآن، علي إسماعيل السيد هنداي، دار الفرقان، الرياض، ١٤١٠هـ.
- ١١٣ - جامع الترمذي (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت / ٢٧٩هـ، طبع بإشراف ومراجعة: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام للنشر، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١١٤ - الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت / ٦٧١هـ، تحقيق: د. محمد الحفناوي ود. محمود حامد عثمان، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ.
- ١١٥ - الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي ت / ٦٥٤هـ، تحقيق: د. غانم قدوري، دار الأنبار للطباعة، بغداد.
- ١١٦ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد الرحمن محمد الحميدي ت / ٤٨٨هـ، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ١١٧ - الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت / ٣٢٧هـ، ط: الأولى، سنة ١٣٧٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ١١٨ - جزء فيه أحاديث أيوب السخيتاني، تحقيق: سليمان العريفي، مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٣٩٥هـ.
- ١١٩ - جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين علي بن محمد السخاوي ت / ٦٤٣هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة التراث، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، مكة المكرمة.

١٢٠- جمع الجوامع الجامع الكبير في الحديث والجامع الصغير وزوائده، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تخرّيج وتعليق وضبط: خالد عبد الفتاح شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

١٢١- الجمع الصوتي الأول للقرآن أو المصحف المرتل، د. لييب السعيد، دار المعارف.

١٢٢- كتاب الجُمَل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي ت/ ١٧٥هـ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، بيروت - لبنان.

١٢٣- جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ت/ ٤٥٦هـ، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تاريخ الطبع ١٤٢١هـ.

١٢٤- جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار ت/ ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر. من مطبوعات مجلة العرب، الرياض، ط: الثانية، ١٤١٩هـ.

١٢٥- جميلة أرباب المراسد وشرح عقيلة أتراب القصائد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ت/ ٧٣٢هـ، تحقيق: محمد إلياس محمد نور، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين.

١٢٦- الجوهر اللطيف، علي الجكاني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

حرف الحاء

١٢٧- حاشية رد المحتار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، لمحمد أمين الشهير بابن عابدين على الدر المختار شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، ط: الثانية، ١٣٨٦هـ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١٢٨- الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ت/ ٣٧٠هـ تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط: السادسة، ١٤١٧هـ، بيروت - لبنان.

١٢٩ - الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت / ٣٧٧هـ، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.

١٣٠ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي ت / ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل، ١٤١٨هـ، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣١ - الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، الأمير شقيب أرسلان ت ١٣٦٩ هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٣٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ت / ٤٣٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٣٣ - الحوادث والبدع، أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي ت / ٥٣٠هـ، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

حرف الفاء

١٣٤ - كتاب الخط، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت / ٣١١هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.

١٣٥ - خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٨هـ، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.

حرف الدال

١٣٦ - در السحابة في مناقب القراة والصحابة، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: د. حسين عبد الله العمري، دار الفكر، ط: الأولى، دمشق، ١٤٠٤هـ.

١٣٧ - الدر المختار، علاء الدين الحصكفي ت ١٠٨٨هـ، مكان النشر: كراتشي.

- ١٣٨ - الدر المنثورة في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي ت / ٩١١ هـ، دار المعرفة للنشر، بيروت - لبنان.
- ١٣٩ - دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم وضبط القرآن للخراز، للإمام إبراهيم بن أحمد المارغيني التونسي، تحقيق: محمد القحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.
- ١٤٠ - الدولة العباسية، الشيخ محمد الخضري بك، ط: العاشرة، مطبعة الاستقامة، بالقاهرة.
- ١٤١ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي ت / ٧٩٩ هـ، تحقيق: د. محمد الأحمد، دار التراث، القاهرة، دار اللواء للنشر، الرياض.
- ١٤٢ - ديوان امرئ القيس، أبو سعيد السكري، تحقيق: أنور عليان، العين. الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

حرف الذال

- ١٤٣ - ذكر من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨ هـ، تحقيق: محمد شكور، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٦ هـ، ط: الأولى.

حرف الراء

- ١٤٤ - رجال صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو النصر ت / ٣٩٨ هـ، دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ، تحقيق: عبد الله الليثي.
- ١٤٥ - الرحيق المختوم بشر اللؤلؤ المنظوم للمتولي في ذكر جملة من المرسوم، تأليف: الشيخ حسن بن خلف الحسيني ت / ١٣٤٢ هـ، المكتبة الأزهرية للتراث.
- ١٤٦ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني ت / ٣٥٤ هـ، دار الكتب العلمية، ط: الثانية، عام ١٤٠٠ هـ، بيروت - لبنان.

- ١٤٧ - رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية، د. غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ١٤٨ - رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاح، د. شعبان محمد إسماعيل، دار السلام، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، القاهرة - مصر.
- ١٤٩ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، تحقيق: مكتب قرطبة للبحث العلمي، أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط: الأولى.
- ١٥٠ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، السيد محمود الألوسي البغدادي ت/ ١٢٧٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: الثانية.
- ١٥١ - الروض المطّار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، ط: الثانية، ١٩٨٤م.

حرف الزاي

- ١٥٢ - زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي ت/ ٥٩٦هـ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط: الأولى، دمشق. ١٣٨٤هـ.

حرف السين

- ١٥٣ - السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي ت/ ٣٢٤هـ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، مصر، دار الصحابة، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
- ١٥٤ - سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني ت/ ٣٩٢هـ، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم، دمشق، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ١٥٥ - سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي محمد الضباع، نقحه: الشيخ محمد علي الحسيني، المكتبة الأزهرية، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ، مصر.

- ١٥٦ - السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١١هـ.
- ١٥٧ - السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت/ ٤٥٨هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- ١٥٨ - سنن النسائي (المجتبى)، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ط: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
- ١٥٩ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها من الساعة وأشراتها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. رضا الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، ط: ١٤١٦هـ، الرياض.
- ١٦٠ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت/ ٧٤٨هـ، ط: الحادية عشرة، ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- حرف الشين**
- ١٦١ - الشافية في علم التصريف، تأليف: جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدؤيني المعروف بابن الحاجب ت/ ٦٤٦هـ، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ١٦٢ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، بيروت - لبنان.
- ١٦٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد العسكري الحنبلي الدمشقي المعروف بابن العماد ت/ ١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٦٤ - شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح، راجعه: الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط: الأولى، ١٣٦٨هـ، مصر.

- ١٦٥- شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي ت / ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
- ١٦٦- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن بطال ت / ٤٤٩هـ، ضبط نصه وعلق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١٦٧- شرح كلا ويلي ونعم والوقوف على كل واحدة منهن في كتاب الله ﷻ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت / ٤٣٧هـ، تحقيق: د أحمد حسن فرحات، دار المأمون، ط: الأولى، ١٣٩٨هـ، دمشق.
- ١٦٨- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لحسن بن عبد الله سعيد العسكري ت / ٣٨٢هـ، تحقيق: السيد محمد يوسف، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ١٦٩- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت / ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧٠- شرح المقدمة الجزرية، عصام الدين أحمد مصطفى الشهير بطاش كبري، تحقيق: د. محمد سيدي الأمين، ١٤٢١هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة.
- ١٧١- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت / ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٧٢- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي ت / ٨٣٢هـ، تحقيق: لجنة من كبار العلماء والأدباء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ١٧٣ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي ت / ٨٢١هـ، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٧٤ - الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري ت / ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط: الثانية، ١٣٩٩هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧٥ - صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت / ٢٥٦هـ، دار السلام، ط: الأولى، ١٤١٧هـ، الرياض.
- ١٧٦ - صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت / ٢٦١هـ، بشرح النووي، للإمام يحيى بن شرف النووي ت / ٦٧٧هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
- ١٧٧ - صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ت / ٥٩٧هـ، دار الصفا، ط: الأولى، ١٤١١هـ، القاهرة.
- ١٧٨ - الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت / ٥٧٨هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م، القاهرة - مصر.

حرف الضاد

- ١٧٩ - الضعفاء الكبير، للعقيلي ت / ٣٢٢هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ١٨٠ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ت / ٩٠٢هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

حرف الطاء

- ١٨١ - طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت / ٩١١ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٤ هـ.
- ١٨٢ - طبقات الشافعية، لأبي بكر أحمد بن محمد قاضي شهبة الدمشقي، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١٨٣ - طبقات الشافعية، عبد الوهاب بن علي السبكي ت / ٧٧١ هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط: الأولى، ١٣٨٤ هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- ١٨٤ - طبقات علماء إفريقية، محمد بن الحارث بن أسد الحشني وأبي العرب محمد بن أحمد ابن تميم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٨٥ - طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي ت / ٤٧٦ هـ، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت - لبنان.
- ١٨٦ - طبقات القراء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت / ٧٤٨ هـ، تحقيق: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ، السعودية.
- ١٨٧ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد ت / ٢٣٠ هـ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، سنة ١٣٩٨ هـ.
- ١٨٨ - طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: د. عاصم القريوتي، مكتبة المنار، ط: الأولى، الزرقاء - الأردن.
- ١٨٩ - طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداوودي ت / ٩٤٥ هـ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط: الثانية، ١٤١٥ هـ، مطبعة أميرة.
- ١٩٠ - طبقات النحاة، لابن قاضي شهبة.

- ١٩١ - طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت / ٣٧٩هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط: الثانية.
- ١٩٢ - الطراز في شرح ضبط الخراز، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي ت / ٨٩٩هـ، دراسة وتحقيق: د. أحمد أحمد شرشال، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

حرف العين

- ١٩٣ - العبر في خبر من غير، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، بيروت - لبنان.
- ١٩٤ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لأبي الطيب محمد بن أحمد المكي ت / ٨٣٢هـ، تحقيق: محمد حامد فقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، تاريخ الطبعة: ١٣٨٧هـ.
- ١٩٥ - عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي ت / ٥٩٠هـ، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ١٩٦ - علم القراءات نشأته أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل، دار الملك عبد العزيز، ط: ١٤٢٣هـ، الرياض.
- ١٩٧ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني ت / ٨٥٥هـ، عنيت بنشره وتصحيحه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ١٩٨ - عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، أبو العباس أحمد بن البناء المراكشي ت / ٧٢١هـ، تحقيق: هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٩٩٠م، بيروت - لبنان.

- ١٩٩ - العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي ت / ٤٥٥ هـ، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

حرف الفين

- ٢٠٠ - الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت / ٣٨١ هـ، تحقيق: محمد غياث، ط: الثانية، ١٤١١ هـ، دار الشواف، الرياض.
- ٢٠١ - غاية النهاية، لأبي الخير محمد بن الجزري ت / ٨٣٣ هـ، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، ط: الثالثة، ١٤٠٢ هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٠٢ - غريب الحديث، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٥ هـ، ط: الأولى.
- ٢٠٣ - غيث النفع في القراءات السبع، ولي الله سيدي علي النوري الصفافسي، صححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

حرف الفاء

- ٢٠٤ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت / ٨٥٢ هـ، ت: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ط: الثالثة، ١٤٠٧ هـ، القاهرة - مصر.
- ٢٠٥ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت / ١٢٥٠ هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- ٢٠٦- الفروع، شمس الدين المقدسي، لأبي عبد الله محمد بن مفلح ت/ ٧٦٣، راجعه: عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٣٨٨هـ.
- ٢٠٧- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت/ ٤٦٣هـ، تحقيق: عبد السميع محمد الأنيس، - أطروحة في جزء من متطلب درجة الدكتوراه، دار ابن الجوزي، ط: الأولى، ١٤١٨هـ، الدمام.
- ٢٠٨- فضائل الصحابة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت/ ٣٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٠٩- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت/ ٢٤١هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١٠- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت/ ٢٢٤هـ، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١١- فضائل القرآن، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير ت/ ٧٧٤هـ، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٤١٦هـ، القاهرة.
- ٢١٢- فنون الأفتان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج جمال الدين بن الجوزي ت/ ٥٩٧هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١٣- فهارس الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط - الفهرس الوصفي لعلوم القرآن الكريم - المجلد السادس.
- ٢١٤- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ط: الأولى، ١٤١٠هـ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.

- ٢١٥- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مخطوط، علوم القرآن (رسم المصحف)، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت - عمان - الأردن، ١٤٠٦هـ.
- ٢١٦- فهرس كتب علوم القرآن في مكتبة المصورات الفيلمية في قسم المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية، إعداد: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٧هـ.
- ٢١٧- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ، مطبعة الأزهر، عام ١٣٦٤هـ، مصر.
- ٢١٨- فهرس المخطوطات الأصيلية - الجزء الأول (القسم الأول)، القرآن وعلومه، دولة الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية.
- ٢١٩- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبوري، ط: الأولى، ١٣٩٣هـ، مطبعة الإرشاد، بغداد.
- ٢٢٠- فهرس المخطوطات القرآنية المحفوظة بأشهر الخزائن المغربية، إعداد الطالب: محمد صقلي حسيني، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الانسانية، فاس، ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ.
- ٢٢١- فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٢٢٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، د. عزة حسن، تاريخ الطبعة ١٣٨١هـ، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
- ٢٢٣- فهرست ابن خير، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ت ٥٧٥هـ، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٣٩٩هـ، تحقيق: فرانسكيلا.
- ٢٢٤- كتاب الفهرست لابن النديم محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق، تحقيق: رضا تجدد المازندراني.

- ٢٢٥- فوات الوفيات، محمد شاكر الكتبي ت/ ٧٦٤هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صار، ١٩٧٣م، بيروت - لبنان.
- ٢٢٦- فيض الرحمن في الأحكام الفقهية الخاصة بالقرآن، د. أحمد سالم ملحم، دار النفائس، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي على كتاب الجامع الصغير أحاديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي، ط: الأولى، ١٣٥٦هـ، مطبعة مصطفى محمد، مصر.

حرف القاف

- ٢٢٨- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت/ ٨١٧هـ، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط: السادسة، ١٤١٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٢٩- القرآن الكريم برواية قالون عن نافع، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- ٢٣٠- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- ٢٣١- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح القاضي، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ٢٣٢- القصيدة الخاقانية، نشرها الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح القارئ عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة، وحقق شرح الداني الدكتور غانم قدوري الحمد، ونشره ضمن بحثه الموسوم بـ (علم التجويد نشأته ومعالمه الأولى) مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد السادس، ١٤٠٠هـ.

حرف الكاف

- ٢٣٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: عزت عطية وموسى موسى، دار الكتب الحديثة، ط: الأولى، ١٣٩٢هـ، القاهرة.
- ٢٣٤ - الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٣٥ - كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان سيبويه ت / ١٨٠هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، ط: الأولى.
- ٢٣٦ - كتاب الكتاب، عبد الله بن جعفر بن درستويه ت / ٣٤٧هـ، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي و د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، ط: الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ٢٣٧ - كتابة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية اقتراح مرفوض، د. عبد الحي الفرماوي، كتاب المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية - القاهرة، ١٤١٥هـ.
- ٢٣٨ - كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي، كتاب المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية - القاهرة - مجموع البحوث الإسلامية، ١٤١٥هـ.
- ٢٣٩ - كتابة القرآن الكريم بغير الرسم العثماني دراسة تاريخية وموضوعية، مها عبد الله الهدب، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ.
- ٢٤٠ - كتابة القرآن الكريم بين الرسم المتبع والخط المخترع، د. علي بن إبراهيم محمد، مجلة الأزهر - الجزء الخامس - السنة الحادية والسبعون - جمادى الأولى - تاريخ الطبعة ١٤١٩هـ.
- ٢٤١ - الكشاف عن حقائق التنزيل، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت / ٥٣٨هـ، ط الأخيرة، ١٣٨٥هـ، مصطفى البابي الحلبي، مصر.

- ٢٤٢- كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، محمد بن محمود السمرقندي ت ٧٨٠هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، جامعة بغداد، ١٤١١هـ.
- ٢٤٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الشهير بالملا كاتب المعروف بحاجي خليفة ت / ١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ.
- ٢٤٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت / ٤٣٧هـ، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٠١هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٤٥- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ت / ١٠٩٤هـ، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الأولى، عام ١٤١٢هـ.

حرف اللام

- ٢٤٦- كتاب اللامات، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت / ٣٣٧هـ، تحقيق: د. مازن المبارك، المطبعة الهاشمية بدمشق، ١٣٨٩هـ.
- ٢٤٧- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٤٠٠هـ.
- ٢٤٨- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت / ٧١١هـ، دار صادر، ط: الأولى، ١٤١٠هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٤٩- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت / ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٢٥٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني ت/ ٩٢٣هـ، تحقيق: عامر السيد عثمان ود. عبد الصبور شاهين، القاهرة، ١٣٩٢هـ، لجنة إحياء التراث الإسلامي، جمهورية مصر.

٢٥١- لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان، أحمد محمد أبو زيتحار، مطبعة محمد علي صبيح، مصر، ط: الثانية، ١٣٧٩هـ.

حرف الميم

٢٥٢- ما يجب على كاتب المصحف وناشره، مجلة كنوز الفرقان، العددان التاسع والعاشر، ١٣٧٢هـ، السنة الخامسة.

٢٥٣- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الثانية، ١٤١٧هـ.

٢٥٤- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري ت/ ٣٨١هـ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: ١٤٢٧هـ.

٢٥٥- المتحف في أحكام المصحف، د. صالح محمود الرشيد، مؤسسة الريان، ط: ١، ١٤٢٤هـ، بيروت - لبنان.

٢٥٦- مجلة البحوث الإسلامية، العدد (٢٣)، ص ٣٢٧، قرار هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، برقم (٧١).

٢٥٧- مجلة الفكر الإسلامي، العدد (٤)، رجب ١٤٠٥هـ، السنة الرابعة عشرة - الفتاوى.

٢٥٨- مجلة مجمع اللغة العربية، ٥٧/ ٨، مصر، قرارات المجمع في هذه الدورة - القراءات العلمية.

- ٢٥٩- مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي ت/ ٣٩٥هـ، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٦٠- المجموع شرح المذهب للشيرازي، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت/ ٦٧٦هـ، تحقيق: محمود نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة - السعودية.
- ٢٦١- مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي، دار عالم الكتب، ١٤١٢هـ - الرياض.
- ٢٦٢- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، لأبي الفتح عثمان بن جني ت/ ٣٩٢هـ، تحقيق: علي النحوي ناصف، والدكتور عبد الحلیم النجار، ود: عبد الفتاح شلبي، لجنة إحياء كتب السنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- ٢٦٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ت/ ٥٤٦هـ، تحقيق المجلس العلمي، ١٤١٣هـ.
- ٢٦٤- المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، سوريا - دمشق، ط: الثانية، ١٤١٨هـ.
- ٢٦٥- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ٢٦٦- محيط المحيط، المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط: ١٩٨٣هـ.
- ٢٦٧- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، إخراج إدارة المعاجم في مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، بيروت - لبنان.
- ٢٦٨- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد بن أحمد ابن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ، السعودية.

- ٢٦٩- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ت/ ٣٧٠هـ، مكتبة المتنبي، القاهرة، تحقيق: المستشرق برجستراسر.
- ٢٧٠- المختصر في مرسوم المصحف الكريم، لأبي الطاهر إسماعيل بن ظافر العقيلي ت ٦٢٣هـ، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، الأردن.
- ٢٧١- المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد أبو شهبة، دار الجليل، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٢هـ.
- ٢٧٢- مدرسة التفسير في الأندلس، مصطفى إبراهيم المشنى، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- ٢٧٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبد الله اليافعي اليمني المكي ت/ ٧٦٨هـ، الناشر دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ٢٧٤- مراتب النحويين، لعبد الواحد بن علي أبي الطيب اللغوي ت/ ٣٥١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط: الثانية، ١٣٩٤هـ.
- ٢٧٥- مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري البغدادي ت/ ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عريش، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دلهي الجديدة.
- ٢٧٦- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي ت/ ٦٦٥هـ، قدم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٧٧- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري ت/ ١٠١٤هـ، مكتبة إمدادية، ملتان، باكستان.

- ٢٧٨- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.
- ٢٧٩- المسند، لأبي عبد الله بن الزبير الحميدي ت/ ٢١٩هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٨٠- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت/ ٢٤١هـ، بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤م، لبنان.
- ٢٨١- مسند إسحق بن راهويه، جمال محمد فقي، الناشر: دار عمار، الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٢٨٢- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت/ ٢٠٤هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٨٣- مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت/ ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٢٨٤- مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت ٣٦٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.
- ٢٨٥- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي ت/ ٣٥٤هـ، عني بتصحيحه: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، ط: ١٩٥٩م، بيروت - لبنان.
- ٢٨٦- مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكّي بن طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، وتحقيق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ٢٨٧- كتاب المصاحف، أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ابن أبي داود ت/ ٣١٦هـ، تحقيق: د. محمد محيي الدين عيد السبحان، دار البشائر الإسلامية، ط: الثانية، ١٤٢٣هـ، بيروت - لبنان.

- ٢٨٨ - مصحف الجماهيرية برواية قالون والرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط: الثامنة، ١٣٧٣هـ، طرابلس - ليبيا.
- ٢٨٩ - المصحف الشريف، عبد الفتاح القاضي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ٢٩٠ - المصنف في الأحاديث والآثار، للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت / ٢٣٥هـ، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، ط: الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩١ - المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطالع المصرية، لأبي الوفاء نصر بن يونس الهوريني ت / ١٢٩١هـ، دار أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ٢٩٢ - المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت / ٢٧٦هـ، تحقيق: ثروت عكاشة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، إيران.
- ٢٩٣ - معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني ت / ٣٨٤هـ، تحقيق: عرفان بن سليم حسونة، المكتبة العصرية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ.
- ٢٩٤ - معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩٥ - معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت / ٢٠٧هـ، قدم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ٢٩٦ - معجم الأدياء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت / ٦٢٦هـ، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١١هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩٧ - معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعيد بن جندل، دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ، الرياض.

- ٢٩٨- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ت/ ٦٢٦هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٢٩٩- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، حمد الجاسر، ط: الأولى، ١٣٧٩هـ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض.
- ٣٠٠- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت/ ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ط: الأولى.
- ٣٠١- معجم ما استعجم، عبد الله البكري ت/ ٤٨٧هـ، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، ط: الثالثة، ١٤٠٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٠٢- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب، د. عبد الهادي حميتو.
- ٣٠٣- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣٠٤- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، الشيخ أحمد رضا عضو المجمع العلمي بدمشق، دار مكتبة الحياة، ط: ١٣٧٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٠٥- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ضبط وترتيب محمد سعيد اللحام، روجعت على طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٥هـ.
- ٣٠٦- معجم اليمامة، عبد الله بن محمد بن خميس، ط: الأولى، ١٣٩٨هـ.
- ٣٠٧- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث والضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي ت/ ٢٦١هـ، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد البستوي، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، المدينة المنورة، مكتبة الدار.
- ٣٠٨- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت/ ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١١هـ.

- ٣٠٩- معرفة القراء الكبار، لأبي عبد الله محمد الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤هـ.
- ٣١٠- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ت / ٢٧٧هـ، تحقيق: د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٠هـ.
- ٣١١- المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبي عبد الله ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: د. همام عبد الرحيم، دار الفرقان، عمان - الأردن، سنة ١٤٠٤هـ، ط: الأولى.
- ٣١٢- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ت / ٧٦١هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة.
- ٣١٣- مفتاح الأمان في رسم القرآن وهو شرح للمحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع الشهير برسم طالب عبد الله، أحمد مالك حماد الفتوي، ط الأولى، ١٣٨٣هـ، الطباعة المحمدية بالأزهر، القاهرة.
- ٣١٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده، تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة.
- ٣١٥- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت / ٥٠٢هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني.
- ٣١٦- المفصل في صنعه الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت / ٥٣٨هـ، تحقيق: د. علي بو ملحم، دار الهلال، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٩٩٣م.
- ٣١٧- كتاب: مقدمتان في علوم القرآن، بعناية: المستشرق آرثر جفري، ووقف على تصحيح ط الثانية عبد الله إسماعيل الصاوي، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٢هـ.

- ٣١٨- مقدمة ابن خلدون، وهي الجزء الأول من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت / ٨٠٨هـ، تصحيح وفهرست: أبي عبد الله السعيد المندول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣١٩- المقصد الأرشد، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٣٢٠- المقطوع الموصول، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ت / ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عريش، الناشر مكتبة رضا برامبور - الهند، طبعة: ١٤٠١هـ.
- ٣٢١- المقتنع، لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، طبع بعناية: أوتوبرتزل - سنة ١٣٥١هـ، ثم بتحقيق: أحمد دهمان، دار الفكر - سوريا - ١٩٣٢م، وطبع أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - مصر - ١٩٧٨م، ثم طبع بعناية: جمال السيد الرفاعي، الناشر: المكتبة الأزهرية - مصر - الطبعة الأولى - ١٤٢٨هـ.
- ٣٢٢- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، دراسة وتحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة.
- ٣٢٣- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، دار عمار - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٣٢٤- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ.
- ٣٢٥- المنتظم تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ت / ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٣٢٦- المنتقى من مخطوطات معهد البيروني للدراسات الشرقية بطقشند، إعداد: د. عبد الرحمن فرفور، د. محمد مطيع الحافظ، مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، دبي.

- ٣٢٧- المنح الفكرية على متن الجزرية، لملا علي القاري ت / ١٠١٦هـ، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الأخيرة، ١٣٦٧هـ، توزيع: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
- ٣٢٨- المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف: محمد محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٢م.
- ٣٢٩- موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني، يوسف بن محمود الخوارزمي، تحقيق: عبد الرحمن ألوجي، دار المعرفة، ط: ١، ١٤١٠هـ، دمشق - سوريا.
- ٣٣٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٣٨٢هـ.

حرف الفون

- ٣٣١- نجد قبل حركة الإصلاح السلفية، عوض الجهني بالتعاون مع دائرة الملك عبد العزيز، ط: ٢٠٠٢م.
- ٣٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت / ٨٧٤هـ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، سنة ١٣٨٣هـ.
- ٣٣٣- نزهة الحفاظ، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المديني ت / ٥٨١هـ، تحقيق: عبد الراضي محمد، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٣٣٤- نسب قریش أبي عبد الله المصعب الزبيري ت / ٢٣٦هـ، عني بنشره: إلفي بروفنسال، دار المعارف، ط: الثالثة، القاهرة.
- ٣٣٥- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ت / ٨٣٣هـ، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٣٣٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.
- ٣٣٧- النقط، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار القلم، سوريا - دمشق، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٣٣٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب النويري ت/ ٧٣٣هـ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- ٣٣٩- النهاية مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير ت/ ٦٠٦هـ، أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن بن عبد الحميد، دار الجوزي، ط: الأولى، ١٤٢١هـ، الدمام - السعودية.
- ٣٤٠- نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها: د. رمضان شلش، دار الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٢هـ.

حرف الهاء

- ٣٤١- الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية، لملا علي القاري ت/ ١٠١٤هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٢٢هـ.
- ٣٤٢- هجاء مصاحف الأمصار، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي ت/ بعد ٤٣٠هـ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٩ - ج ١ - سنة ١٣٩٣هـ.
- ٣٤٣- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد المرصفي، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٣٤٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ت/ ١٣٣٩هـ، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.

- ٣٤٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١هـ، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.

حرف الواو

- ٣٤٦- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت/ ٧٦٤هـ، باعتناء: يوسف فان إس، ١٣٩٣هـ، دار صادر، بيروت - لبنان.
- ٣٤٧- الوافي ومعجم وسيط اللغة العربية، عبد الله البستاني، مكتبة لبنان، ١٩٨٠م، بيروت - لبنان.
- ٣٤٨- الوسائل إلى معرفة الأوائل، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١هـ، تحقيق: د. إبراهيم العدوي، د. علي محمد عمر، مكتبة الخاني، القاهرة.
- ٣٤٩- الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ت/ ٦٤٣هـ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ، الرياض.
- ٣٥٠- كتاب الولاية وكتاب القضاة، لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مؤسسة قرطبة.
- ٣٥١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن خلكان ت/ ٦٨١هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ.



٨ - فهرس المسائل العلمية

١٣٤.....	أول مَنْ جَمَعَ القرآنَ
١٤١.....	نسخ المصحف في المصاحف
١٤٦.....	فقد آخر آية في سورة التوبة
١٤٨.....	تحريق المصاحف والمصحف
١٦٢.....	عدد المصاحف العثمانية التي أرسلت إلى الأمصار
١٦٤.....	كتابة المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء
١٧٠.....	حذف الألف فيما رواه أبو عمرو الداني عن نافع المدني
٢٢٠.....	حذف الألف بعد ياء النداء وهاء التنبيه
٢٢٣.....	حذف الألف من لفظ (الرحمن)
٢٢٣.....	حذف الألف في (ذلك ، أولئك) المفرد منها والجمع
٢٢٥.....	حذف الألف بعد اللام
٢٢٦.....	حذف الألف بعد الحاء
٢٢٧.....	حذف الألف بعد الشنية المرفوعة
٢٢٨.....	حذف الألف بعد النون
٢٣٠.....	حذف الألف بعد اللام
٢٣٤.....	حذف الألف بعد العين
٢٣٤.....	حذف الألف بعد الباء
٢٣٦.....	حذف الألف بعد الياء
٢٣٧.....	حذف الألف بعد الطاء
٢٣٧.....	حذف الألف بعد السين
٢٣٩.....	حذف الألف بعد اللام
٢٤٢.....	حذف الألف بعد الميم
٢٤٢.....	حذف الألف بعد الحاء

- ٢٤٣ حذف الألف بعد الصاد والتاء
- ٢٤٤ حذف الألف بعد الهاء
- ٢٤٤ حذف الألف بعد اللام
- ٢٤٥ حذف الألف بعد الواو
- ٢٤٧ حذف الألف بعد الراء
- ٢٤٨ حذف الألف بعد الهمزة
- ٢٤٩ حذف الألف بعد العين
- ٢٥٠ أَلَف (آياتنا)
- ٢٥٠ أَلَف (الكتاب، وكتاب)
- ٢٥١ أَلَف (أيها)
- ٢٥٢ أَلَف ساحر
- ٢٥٥ أَلَف (ليكة)
- ٢٥٧ حذف الألف من الأسماء الأعجمية
- ٢٦٣ حذف الألف من الجمع السالم
- ٢٦٨ ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم
- ٢٦٩ بعض المستثنيات من حذف الألف في ما تقدم
- ٢٧٣ ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاث
- ٢٧٧ ذكر (راء)
- ٢٨٠ حذف الألف في أصل مطرد وثلاثة أحرف
- ٢٨٢ حذف أَلَف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها أَلَف
- ٢٨٤ حذف الألف بعد واو الجمع
- ٢٨٥ حذف الألف بعد الواو الأصلية
- ٢٨٧ حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع
- ٢٩٢ حذف أَلَف الوصل
- ٢٩٩ الياءات المحذوفات من كتاب الله ﷻ اكتفاء بالكسرة منها

- حذف الياء من المنادى المضاف إلى نفسه..... ٣٢٠
- حذف الياء من آخر كل اسم مخفوض أو مرفوع لحقه التنوين..... ٣٢٤
- حذف الواو من أربعة أفعال مرفوعة..... ٣٢٦
- حذف الألف التي هي صورة الهمزة..... ٣٣١
- حذف إحدى الواوين اجتزاء بإحدهما إذا كانت الثانية علامة للجمع أو دخلت للبناء..... ٣٣٢
- رسم الهمزة التي قبلها ألف واتصل بها ضمير..... ٣٣٥
- ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى..... ٣٤٠
- زيادة الألف بعد الميم في (مائه)، و(مائتين) وبعد الواو في (الربوا)، و(امرؤا) وشبهه..... ٣٥١
- وبعد الواو في (الربوا)، و(امرؤا) وشبهه..... ٣٥٢
- رسم ألف بعد الواو صورة للهمزة في (تبوا)،..... ٣٥٥
- و(لتنوا)، وبعد الشين في قوله (النشأة)..... ٣٥٥
- رسم النون الخفيفة ألفاً..... ٣٥٧
- إثبات الألف في كل ما كان على وزن (فَعَال، وفَعَال، وفَعَال، وفَعَال، وفَعْلان). ٣٥٩
- ما رسم بإثبات الياء على الأصل..... ٣٦٥
- رسم الياء الساقطة من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى..... ٣٦٩
- ما رسم بإثبات الياء زيادة أو لمعنى..... ٣٧١
- ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً، وما أثبتت فيه على الأصل..... ٣٧٨
- ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة: أينكم، أيننا، أئن لنا، أءذا، أئفكاً، أئمة، أئنك،
ءأنا، وشبهه أفاءين، لئلا، لئن، يومئذ، حيثئذ..... ٣٨٧-٣٩٤
- ما زيدت الواو في رسمه للفرقان أو لبيان الهمزة..... ٣٩٥
- رسم الألف واواً في أربعة أصول مطردة، وأربعة أحرف أخرى متفرقة:..... ٣٩٨
- رسم الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال والتسهيل..... ٤٠٤
- ذكر: (المؤا)، (جزؤا)، (شركؤا)، (نبؤا)، (علمؤا)، (الضعفؤا)، (نشؤا)، (دعؤا)، (شفعؤا)،
(البلؤا)..... ٤٠٨-٤١٦
- رسم الهمزة ألفاً..... ٤١٩

- ٤٢٠ رسم الهمزة ياء
- ٤٢١ رسم الهمزة واواً
- ٤٢١ رسم الهمزة إذا كانت في أول الكلام
- ٤٢٤ رسم الهمزة إذا كانت في وسط الكلام
- ٤٣٢ رسم الهمزة إذا وقعت طرفاً في الكلمة
- ٤٣٦ ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ
- ٤٥٢ مَا رُسِمَ بالياء من ذوات الواو لمعنى
- ٤٥٥ مَا حُذِفَتْ منه إحدى اللامين في الرسم، وَمَا أُثْبِتَتْ فيه على الأصل
- ذكر المقطوع والموصول: (أن لا)، (من ما)، (عن ما)، (إن ما)، (ما لم)، (أن لن)، (عن من)، (أم من)، (في ما)، (أيما)، (إن ما)، (أن ما)، (بش ما)، (كل ما)، (لكي لا)، (يوم هم)، (فمال)، (ابن أم)، (ويكان)، (ولات حين)، (إل ياسين)، (كالوهم أو وزنوهم) ٤٥٩-٤٨٦
- مَا رُسِمَ في المصاحف من هاءات التانيث بالياء ٤٨٧
- ذكر: (الرحمة)، (النعمة)، (السنة)، (المرأة)، (الكلمة)، (اللجنة)، (المعصية) ٤٨٧-٤٩٦
- ذَكَرُ حُرُوفٍ مُتَّفَرِّدَةٍ مِنْ هَذَا الباب ٤٩٧
- ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ٥٠٤
- ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ٥٣٧
- ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ٥٦٢
- ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام ٥٧١
- أصل الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار ٥٧١
- السبب الموجب لاختلاف مرسوم مصاحف الأمصار ٦٠٥
- القول بأن في القرآن لحناً وتأويل ذلك ٦٠٥
- تأويل قول عثمان ؓ: لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف ٦٠٨
- تأويل الخبر المروي عن عائشة رضي الله عنها: (هذا عمل الكتاب أخطؤوا في الكتابة) ٦٠٩
- سبب جمع عثمان ؓ القرآن ٦١٣

- ٦١٤ سبب جعل عثمان مع زيد غيره في جمع القرآن
- ٦١٥ لم يخصّ زيد بأمر المصاحف مع أن في الصحابة من هو أكبر منه

فهرس المحتويات

أ	إهداء.....
ب	شكر وعرفان.....
ج	تقديم الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري.....
د	تقديم الأستاذ الدكتور محمد بن سريع بن عبد الله السريع.....
٣	القبلة.....
٦	أسباب اختيار الموضوع:.....
٧	أهداف البحث:.....
١٠	منهج البحث:.....
١٣	التبويب.....
١٤	أولاً: تعريف الرسم:.....
١٤	في اللغة:.....
١٥	في الاصطلاح:.....
١٥	حركة التأليف في علم الرسم:.....
٢٢	القسم الأول: قسم الدراسة.....
٢٣	الفصل الأول: عصره وحياته
٢٤	البحث الأول: عصره
٢٥	المطلب الأول: الحالة العلمية
٢٧	المطلب الثاني: الحالة السياسية
٢٧	١ - الدولة العباسية في العراق، ومقرها بغداد.....
٢٧	٢ - الدولة الفاطمية في مصر، ومقرها القاهرة.....
٢٧	٣ - الدولة الأموية في الأندلس، ومقرها قرطبة.....
٣٠	المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية
٣٢	البحث الثاني: حياته
٣٣	المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته

٣٣	اسمه ونسبه :
٣٣	نسبه :
٣٤	كنيته :
٣٤	مولده :
٣٥	نشأته :
٣٧	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.
٣٧	شيوخه :
٤٤	تلاميذه :
٤٩	المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه.
٥٠	مذهبه الفقهي.
٥١	المطلب الرابع: مكانته العلمية.
٥٣	المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.
٥٤	مؤلفاته على ثلاثة أنواع :
٥٤	أولاً: المطبوعة :
٥٨	ثانياً: المخطوطة :
٦٠	ثالثاً: المصنفات التي لم يصلنا إلا أسماؤها.
٦٣	المطلب السادس: وفاته.
٦٤	الفصل الثاني: كتاب (المقتب).
٦٥	المبحث الأول: منهج المؤلف.
٧٥	المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها.
٧٦	أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة :
٧٨	ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمتها ومشايخه :
٧٩	ثالثاً: الكتب التي اعتمدها :
٧٩	أولاً: مصادر علوم القرآن :
٧٩	ثانياً: مصادر في كتب الرسم :
٨١	ثالثاً: مصادر النحو وإعراب القرآن :

٨٢	المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب
٨٦	المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته
٨٧	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب
٨٩	المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٩٣	المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق
٩٩	الفصل الثالث: موازنة بين المقنع وكتاب مختصر التبیین
١٠٠	التمهيد
١٠٤	المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر
١٠٥	أولاً: المصاحف العتيقة:
١٠٥	ثانياً: الرواية:
١٠٦	ثالثاً: المؤلفات في الرسم:
١٠٧	المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج
١٠٩	المبحث الثالث: الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار، والترجيح، والتعليل
١١٧	المبحث الرابع: الموازنة من حيث: القيمة العلمية
١٢٠	رموز ومصطلحات التحقيق:
١٢١	صور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق
١٢٩	كتاب المقنع
١٣٢	باب ذكر مَنْ جَمَعَ القرآنَ في الصُّحُفِ أولاً، وَمَنْ أدخله بين اللُّوحين
١٧٠	باب ذكر ما رُسم في المصاحف بالحذف والإثبات
١٧٠	ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً:
٢٢٠	فصل
٢٤٧	فصل
٢٥٠	فصل
٢٥٧	فصل
٢٦٣	فصل
٢٦٨	فصل

٢٧٣	فصل
٢٨٠	فصل
٢٨٢	فصل
٢٨٤	فصل
٢٩٢	فصل
٢٩٩	باب [ذكر] ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها
٣٢٤	فصل
٣٢٦	باب [ذكر] ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضممة منها [أو لمعنى غيره]
٣٣١	فصل
٣٣٥	فصل
٣٤٠	باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى
٣٥١	فصل
٣٥٥	فصل
٣٥٧	فصل
٣٦٥	باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل
٣٦٩	فصل
٣٧١	باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زيادة أو لمعنى
٣٧٨	باب ذكر ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً، وما أثبتت فيه على الأصل
٣٨٧	باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة
٣٩٥	باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان [أو لبيان الهمزة]
٣٩٨	باب ذكر ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم ولمراد الأصل:
٤٠٤	باب ذكر ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال [والتهليل]
٤١٩	باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف
٤٣٦	باب ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ
٤٥٢	باب ذكر ما رسمت بالياء من ذوات الواو لمعنى
٤٥٥	باب ذكر ما حذفت منه إحدى اللامين في الرسم للمعنى لوماً أثبتت فيه [على الأصل]

٤٥٩	بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْمَوْصُولَةِ عَلَى اللَّفْظِ ...
٤٨٧	بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ مُرَادِ الْوَصْلِ
٤٩٧	ذِكْرُ حُرُوفٍ مُتَّفَرِّدَةٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ
٥٠٤	بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ
٥٣٧	بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ
٥٦٢	بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
	بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُنْتَسَخَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ
٥٧١	وَالنَّقْصَانِ
٦١٧	الْخَاتِمَةُ :
٦٢١	الفهارس العامة :
٦٢٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
٦٦٩	٢ - فهرس القراءات
٦٧٠	٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
٦٧٣	٤ - فهرس المصطلحات
٦٧٤	٥ - فهرس الأعلام
٦٨٣	٦ - فهرس البلدان والقبائل والأماكن
٦٨٦	٧ - فهرس المصادر والمراجع
٧٢٥	٨ - فهرس المسائل العلمية
٧٣١	فهرس المحتويات

